



الشمس ١٤٨٣

مكتبة فيه ١٤ (كتاب - سيرة)



سيرة النعمان

١١٢٢٦  
١٢٩٨١٠٢٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب ..... مجموع  
اسم المؤلف ..... السيد طه الزهاج  
تاريخ النشر ..... القرن العاشر  
عدد الأوراق ..... ١٢١  
ملاحظات ..... ١٨٤

٢١٢٤



كتاب تحذير ورسل سايه  
للفاضل العلوه مه امام السيوطي

وفيه رساله

صه

٥٠

هذا الكتاب تأليف  
العلوه الجليل  
السسيوطي

من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد

ملكه من فضل الله  
تعالى محمد بن  
الشيخ



مكتبة

المكتبة الخديوية  
بمصر  
رقم المكتبة ١٠٠

السيرة لولايه

ما تشبه له من جيت  
محرر المنطق  
١٨٨٠ ان البيان  
اعتصام الوري عفو تكد  
حارثه العفو لشي صونك  
عقب علينا فانتا بفسر  
ما عرفنا كل حق مصر فتكد  
عسره

لولا نرد نيلنا ارجو واطلبه  
من فيض فضلك ما عودتني  
الطليح

من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد  
من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد  
من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد  
من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد  
من ودايع الدرر لولي العصر  
عبد المولى محمد كواهد

ما تشبه له من جيت  
محرر المنطق  
١٨٨٠ ان البيان  
اعتصام الوري عفو تكد  
حارثه العفو لشي صونك  
عقب علينا فانتا بفسر  
ما عرفنا كل حق مصر فتكد  
عسره



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله على ان خصني من نعمه بالميت بد. وقرب لي من اسباب الخير  
 ما هو على كثير من عباده بعيد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له ذو الفضل المديد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالثبوت  
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ذوي الواي السديد **اما**  
**بعد** فان العلوم وان كثرت عددها. وانتشرت في الخافقين مدونة  
 فغابتها عن كثير لا يدرك. ونهايتها طود شامخ لا يستطيع الى  
 ذروته ان يسلك. ولهذا يفتح لعالم بعد اخر من الابواب. ما لم  
 يتطرق اليه من المتقدمين لاسباب. وان منها ما هو المتقدم  
 تدوينه. حتى تخلي في اخر الزمان باحسن رتبة. علم التفسير الذي  
 هو كصطلح الحديث. فلم يدونه احد في القديم ولا في الحديث.  
 حتى جاء شيخ الاسلام. عمدة الانام. علامة العصر فاضى الغضاة  
 جلال الدين البلقيني رحمه الله فعمل فيه كتابه موافق العلوم.  
 من مواقع النجوم. فنقحه وهدته. وقسمه انواعا ورتبه.  
 ولم يسبق الى هذه المنة. فانه جعله نيفا وخمسين نوعا  
 منقسمة الى ستة اقسام. وتكلم في كل نوع من كتابين من الكلام  
 لكيف ل الامام ابو السعادات بن الاثر في مقدمته نصا بته  
 ان كل مبتدي يشي لم يسبق اليه. ومبتدع امر لم يتقدم فيه  
 عليه. فانه يكون قليلا ثم يكثر. وصغيا ثم يكبر. فظهر لي  
 استخراج انواع لم يسبق اليها. وزيادة ما لم يستوف  
 الكلام عليها. فخرت المهمة الى وضع كتاب في هذا العلم اجمع  
 فيه ان شاء الله تعالى شوارده. واظم اليه قوايده. وانظم في سلكه  
 قرايده. لا كون في انجاح هذا العلم ثانيا اثنين. وواحد في  
 جمع الشئيت منه كالف او كالفين. ومختبرا في التفسير والحديث  
 في استكمال التفاسيم ام كفين. واذا برز من هو كماله وفاح. وطلع

ما علم

في الامور التي هي في  
 في الامور التي هي في  
 في الامور التي هي في  
 في الامور التي هي في

في الامور التي هي في  
 في الامور التي هي في

بد كماله ولاح. واذن فحة بالصباح. ونادي داعيه بالفلاح.  
**تمهيد** بالخير. لعلم التفسير. ومن الله الاستعداد. وبه  
 التوفيق لطيف السداد. لا رب غيره. ولا مرجع الاخير. وهذا  
 فقه شتات انواع بعد المقدمة **النوع الاول والتالي المبني**  
 والمدني **الثالث والرابع** الحصري والسفري **الخامس والسادس**  
 النهار والليلي **السابع والثامن** الصفي والشنائي **التاسع والعا**  
 الفرائضي والموثقي **الحادي عشر** اسباب النزول **الثاني عشر** اول ما نزل  
**الثالث عشر** اخر ما نزل **الرابع عشر** ما عرف وقت نزوله عاما وشهرا  
 ويوما وساعة وان شئت فتزعم بتاريخ النزول **الخامس عشر** ما نزل  
 فيه ولم ينزل على احد من الانبياء **السادس عشر** ما نزل منه على  
 الانبياء قبل **السابع عشر** ما نزل من قوله **الثامن عشر** ما نزل مفرقا  
**التاسع عشر** ما نزل جمعا **العشرون** كيفية النزول وهذه كلها  
 متعلقة بالنزول وزوايدي منها ثمانية انواع **الحادي عشر**  
 المتواتر **الثاني والعشرون** الاحاد **الثالث والعشرون** الشاذ  
**الرابع والعشرون** قرائن النبي صلى الله عليه وسلم **الخامس والعشرون**  
**السادس والعشرون** الدواة والحفاظ **السابع والعشرون**  
 كيفية التحمل **الثامن والعشرون** العالي والنازل **التاسع والعشرون**  
 المتسلسل وهذه الانواع متعلقة بالسند. وزوايدي منها ثلاثة  
**الثلاثون** الايتا **الحادي والثلاثون** الوقف **الثاني والثلاثون**  
 له ماله **الثالث والثلاثون** المد **الرابع والثلاثون** خفيف الهمة  
**الخامس والثلاثون** الادغام **السادس والثلاثون** الاخفا **السابع**  
**والثلاثون** الاقلاب **الثامن والثلاثون** مخارج الحروف وهذه  
 متعلقة بالاداء وزوايدي منها ثلاثة **التاسع والثلاثون** الغريب  
**الرابعون** المعرب **الحادي والرابعون** المجاز **الثاني والرابعون**  
**المشرك الثالث والرابعون** المترادف **الرابع والرابعون** **والخامس**



والاربعون المحكم والمتشابه **السادس** والاربعون المشكل **السابع**  
والاربعون الجمل **الثامن** والاربعون المبين **التاسع** والاربعون  
الاستغناء **الخامسون** التثنية **الحادي** والخمسون **والثاني** والستون  
الكناية والغرض وهذه الأنواع متعلقة بالفاظ وزوايد  
منها خمسة **الثالث** والخمسون العام الباني على مومه **الرابع**  
والخمسون العام المخصوص **الخامس** والخمسون العام الذي اريد  
به المخصوص **السادس** والخمسون ما خص فيه الكتاب **والسنة** **السابع**  
والخمسون ما خصت فيه السنة الكتاب **الثامن** والخمسون المؤول  
**التاسع** والخمسون المفهوم **الستون** والحادي **والستون** المطلقون  
والمقيد **الثاني** **والثالث** **والستون** **والسابع** **والستون** **والرابع** **والستون**  
ما عمل به ولقد تم في **الخامس** **والستون** ما كان واجبا على واحد  
وهذه متعلقة بالمعاني المتعلقة بالاحكام وفيها من زوايد  
واحد **السادس** **والسابع** **والثامن** **والستون** **والرابع** **والستون**  
والمساواة **التاسع** **والستون** **والسابع** **والستون** **والرابع** **والستون**  
الغضيل والوصل **الثاني** **والستون** **والسابع** **والستون** **والرابع** **والستون**  
الاحتباك **الرابع** **والستون** **والسابع** **والستون** **والرابع** **والستون**  
**والسبعون** المطابقة والمناسبة **والخامس** **والستون** **والسابع** **والستون**  
**والسبعون** التورية والاستخدام **الثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
**والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
**الثالث** **والرابع** **والخامس** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
ومفضوله **السادس** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
الأمثال **الثامن** **والثاسع** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
**الثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
ومن يورد **الثاني** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
معرفة المفسرين **الرابع** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**

تسمية

هذا هو الكتاب الذي  
هو الكتاب الذي  
هو الكتاب الذي

تسمية **السادس** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
**والثاسع** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون** **والثلثون**  
**الاول** **بعد المائة** **استما** من قول فيهم **القران** **الثاني** **بعد المائة**  
**الثاني** **بعد المائة** **استما** من قول فيهم **القران** **الثاني** **بعد المائة**  
وهذا انما اشترع في بيانها مسبقا بالله تعالى ومنكلا عليه وجدا  
انكالا **المفرد** في حد ودلا بد من معنى فثما التفسير ما حو  
من الفسر وهو الكشف والاطهار ويقال هو مقلوب السفسر تقول  
اسفسر الصبح اذا اصناه وسفرت المنة عن وجهها النقاب كشفته  
وقيل ما حو من التفسر وهي اسم لما بعث به الطبيب المرض  
واما في الاصطلاح فلهو فيه عبارات احسنها قول في حيان  
هو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القران ومدلولها  
واحكامها **الاول** **فردية** **والتركيبة** **ومعانيها** التي تحمل عليها حالة  
التركيب وتتمات لذلك **ف** **فقولنا** **علم** **جنس** **وقولنا** **يبحث**  
فيه عن كيفية النطق بالفاظ القران هو علم الفاء **وقولنا** **مدلولها**  
اي مدلولات تلك الالفاظ وهذا من علم اللغة الذي يحتاج  
اليه في هذا العلم **وقولنا** **احكامها** **الفردية** **والتركيبة**  
هذا يشمل علم النضيف والبيان والبيد **وقولنا** **ومعانيها** التي  
يحمل عليها حالة التركيب يشمل ما دللته بالحقيقة وما دللته  
بالحجاز فان التركيب قد يقتضي بظاهر شيئا ويصنع عن الحمل عليه  
صاد فيحمل على غيره وهو الحجاز **وقولنا** **وتتمات** **لذلك** **هو** **مثل** **معرفة**  
النسخ وسبب النزول وقصة توضح بعض ما اهتم في القران وحود ذلك  
**وقال** **بعضهم** **التفسير** **كشف** **معاني** **القران** **وبيان** **المعاني** **منه**  
سوا كائنه معاني لغوية او شرعية بالوضع او بقرائن الاحوال ومعونه  
المعاني **وقال** **قوم** **التفسير** **بيان** **لفظ** **لا** **يحمل** **الا** **وجها** **واحد**  
**والثاني** **يوجه** **لفظ** **يتوجه** **الى** **معاني** **متعلقة** **الى** **واحد** **منها** **فكما**

هذا هو الكتاب الذي  
هو الكتاب الذي  
هو الكتاب الذي

تسمية



المختلعة

نوامی نال الطهری اے تو تیرا زینل کلمہ فی جنت و شرف  
 و قیل **قلت** اجاء العجب الخفس و الخ و ساء و ساء و القہ  
 قال بالمد عشر و  
 نوامی نال الطهری اے تو تیرا زینل کلمہ فی جنت و شرف  
 و قیل **قلت** اجاء العجب الخفس و الخ و ساء و ساء و القہ  
 قال بالمد عشر و

[illegible][illegible]



هذا هو الكتاب الذي انزل الله على محمد بن عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من شهر رمضان  
 سنة الف من الهجرة النبوية

الحمد لله

أمر القدر ان وفي ام القرى نزلت  
 لو كان ذلك لكان الفخ اولها  
 ولعده خيرا للناس كما نزلت  
 فاربع من طوال السبع اولها  
 وتوبة الله ان عده في سادته  
 وسورة لبني الله محكمه  
 ثم الحديد ويثلوها بمجادلة  
 وسورة فتح الله الفخاق بها  
 وللطلاق وللخير حكمها  
 هذا الذي اتفقت فيه الرواة  
 فالوعد مختلف فيها متى نزلت  
 ومنها سورة الرحمن شاهدا  
 وسورة الكواريين قد علمت  
 وليلة العشر قد خفت علمتها  
 وقل هو الله من اوصاف خالقها  
 وهذا الذي اختلفت فيه الرواة  
 وما سوى ذلك مكى تفرقة  
 فليس كل خلاف حاشا معتبرا  
 وقد روي من طرق غير الصحابة  
 والناس بعين عبد المكي والمدني فقال  
 البهقي في دلائل النبوة اخبرنا ابو عبد الله  
 لحافظ اخبرني ابو محمد بن  
 زياد العدل اننا سمعنا ابنه يعقوب بن ابراهيم  
 الدورقي اننا سمعنا ابنه عبد الرحمن بن  
 ابي مالك الخزازي اننا سمعنا ابنه علي بن الحسين  
 بن واقد عن ابيه حديثي يزيد  
 النخعي عن عكرمة والحسن بن ابي الحسن  
 قالا ما انزل الله من القرآن بمكة  
 اقرا باسم ربك وت والمدت وتبت يدك الى الحب  
 واذا الشمس كورت وبت اسم ربك الاعلى والدليل اذ بعثني  
 والفتح والضحى والفرح

قوله وسورة الحج اراهم  
 بها الجملة فخذ في التام  
 للضرورة فلهذا في التام  
 مراده في سورة الحج  
 سورة الفاتحة بن يقوله  
 على كبرياء يوم يحكم يوم  
 الجمع واذا كان ذلك الغنى  
 سورة الحج مراده في التام  
 هذا ما ياتي له في التام  
 من جعله التام بن من  
 المختلف فيه بقوله ثم  
 التام بن والتطيق ثم  
 لكاتبه

ابو ابي الحسن  
 البصرى رحمه الله  
 عند اهل التسمية رانا  
 قالوا له التسمية سيدهم  
 اوسيب القرني

والعصر

الحمد لله

والعصر والمعاديات والكوثر والهائم وارابت وقيل بابها الكاضون  
 واصحاب الغيل والعلق وقيل اعوذ برب الناس وقيل هو الله احد والنجم  
 وعيسى وتولي وانزلناه والشمس وضحاها والسموات البروج والنبين  
 والزيتون وليلاف قريش والفارعة ولا اقم بيوم القيامة والهنج والم  
 وق ولا اقم هذا البلد والسموات الطارق واقربت الساعة وصن والجن  
 وبين والفتان والملايكة وطه والواقعة وطسم وطسم وطسم وبي  
 اسرائيل والسابعة وهود ويوسف واصحاب الحجر والافعام والصابا  
 ولهمان وسبا والزمر وحمل الموم وحمل الدخان وحمل السجدة  
 وحملق وحمل الرحمت والجاثية والحقاف والذاريات والغاشية  
 واصحاب الكهف والخل ونوح وابراهيم والانبياء والمؤمنون والهم السجدة  
 والطور وتبارك والحاقة وسال وعمر بنيسالون والنازعات  
 واذا السماء انشقت واذا السماء انقضت والزور والعنكبوت وما  
 نزل بالمدينة وتل المطغفين والبقع وال عمران والانفال والاحزاب  
 والمائدة والممتحنة والنساء واذا زلزلت والحديد ومحي والروعد  
 والرحمن وهل ابي على الانسان والطلاق ولم يكن والحشر واذا  
 جاء نصر الله والتموز والحج والمنافقون والمجادلة والحجرات ويا ايها  
 النبي لم تحم والمصف واجعة والنفاين والفتح وبراة قال  
 البيهقي والسابعة يريد بها سورة يونس قال وقد سقط من هذه  
 الرواية الفاتحة والاعراف وكهيعص ثمان نزل بمكة **قَالَ** وقد  
 اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفيان بن محمد بن الفضل  
 بن محمد بن الفضل بن اسمعيل بن عبد الله بن زائدة السرقني نا عبد العزيز  
 ابن عبد الرحمن القرشي نا خفيف عن مجاهد عن ابن عباس انه قال  
 ان اول ما انزل الله علي نبيه خالفان اقرا باسم ربك فذكر معنى  
 هذا الحديث وذكر السور التي سقطت من الرواية الاولى في ذكر ما نزل  
 بمكة قال والحديث شاهد في تفسير معاني وغيره مع المثل الصحيح الذي

الملك بركة محمد

هي الفاتحة والاعراف  
 وشكرهم







[illegible]

اعلم انكم تكون الايات  
 الثمان مديانته احسن  
 واحسن الايات الثمان  
 ان الباطن يكون راجع  
 من الايات كما يعلم  
 من رايته وانما  
 من ايات وانما  
 من ايات وانما

سوال السبعون عن الروح القدس



بعضهم ايضا قل بن اجتمعت الانس والجن الالهة فقد **روى** ابن اسحاق  
عن ابن عباس انهما نزلتا في فصر من اليهود قالوا الرسول الله صلى  
الله عليه وسلم انا شاكك بمثل ما جئتنا به **الحادي عشر** من الحج  
على قول ابن كمال مكة الايات السبعة وستة وعشر قول ابن ابي عمير  
وما ارسلنا من قبلك الا نعيم فهو مكي **الثاني عشر** من الشعرا والشعر  
يتبعهم الغاؤون الى اخير السكون فهو مدني **الثالث عشر**  
من الروم اولها فمعدنك بتدركا روى الترمذي عن ابن اسحق قال  
لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاجب ذلك للمؤمنين فترك  
المرغلت الروم الى قوله بنصر الله يكن **روي** ايضا عن نيار من مكوم  
الاسلمي قال لما نزلت المرغلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم  
شيعت قبول في وضع سنين **خارج** ابو بكر الصديق يصيح لها في نواحي  
مكة للحديث وقال حسن صحيح قال ابن كحار وهو صاحب مكة وقد تكو  
نزول الالهة تذكرها وموعظة انتهى **الرابع عشر** من السجدة فمن كان مؤمنا  
الايات الثلاث **الخامس عشر** من سورة سبأ الايات التي فيها ذكر سبأ  
فقد روى الترمذي عن فروة بن مسيك المراءى قال انت النبي صلى  
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل بني ادبر من قومي الحديث وفيه  
وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وبسبأ الى اخيه قال ان  
الحصار وما جوفه بعد اسلام ثقيف سنة تسع قال ويحتمل ان يكون  
قوله وانزل حكاية عما تقدم نزوله قبله نه **السادس عشر** من نوح ان  
حسن يحيى الموي الالهة فقد **روى** الترمذي والحاكم في المستدرک والبيهقي  
في شعب اليمان من حديث ابن اسحق الخدي قال كان ثوبان مكة في نواحي  
المدينة فارادوا ان يتقلوا الى قرب المسجد فاذل الله انما نحن في الموق  
وتكث ما قد مواوا ثارهم فشدناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال انه تكث اناركه وقد اعلمهم الالهة فتركوا وفي الحديث في الصحيح عن انس  
بدون ذكر الالهة **السابع عشر** من الروم قل يا عبادي الذين انكسروا الايا

اي غلبتم وتغلبتم  
اقتلوا

من م  
وهي حرة  
الانسان

قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما  
قوله فانزل الله انما

هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم

اللائق

هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم

اثلاث في المستدرک من حديث نافع عن ابن عمر قال كما نقول ما لمقتن توبة  
وما الله بغافل عما تعمل فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
انزل فمهم يا عبادي الذين اسرفوا والايات التي بعدها استثنى  
ايضا وما قدر والله حق هذه الالهة **الحادي عشر** من الترمذي عن ابن عباس قال  
من يهودى يا بني صلى الله عليه وسلم فقال له النبي يا يهودى حدثنا  
فقال كيف مقتول يا ابا القاسم اذا وضع الله السموات على ذرة والارضين  
على ذرة والماء على ذرة والجبال على ذرة وسائر الخلق على ذرة فانزل  
الله وما قدره الله حق ذرة وقال حسن صحيح لكنه في الصحيحين يلفظ  
فتلا الالهة ولم يقل فانزل **الثاني عشر** من الحديد قل ما اخترته من  
انها مكة يا هذا الذين اسوا انقوا الله الى اخير السورة فهو مدني  
نزل بعد الخد في اربعين من احبته كما رواه الطبراني في المعجم والوسط  
**الثالث عشر** من النعيمان غيل فقول انها مكة كما رواه الحاكم عن ابن عباس قال  
نزلت هذه الالهة ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاخذروهم في يوم  
من اهل مكة اسلموا فاني ازواجهم واولادهم ان يدعولم فانوا المنة  
فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا  
فهموا ان يعاقبوه فانزل الله وان تعفوا وتصفحوا **الثاني عشر** من النعيمان  
نظلا ودليلا وما احب ان لي بخبرها الدنيا وما فيها **الخامسة**  
روى الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن المغيرة عن سباع غفيرة بن  
معد ان عن سيلم بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام  
قال الوليد يعني بيت المقدس قال ابن كثير في تفسيره يقول احسن  
**السادس عشر** من السجدة **والسابع عشر** من السجدة  
ذكر البيهقي منها قليلا **احدها** وهو مما لم يذكره في كان منكم من  
اوجه اذى من راسه ففي الصحيح من حديث كعب بن جحزة كما مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بالخذ بنيه وخن خرمون وكان في ذرة فقل

ما حرم

هذا الذي روي في الروم

هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم

هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم

هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم  
هذا الذي روي في الروم

قوله







كعب قال لما كان يوم أخذ أصيب من الانصار اربعة وسبعون رجلا  
ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فثلوا بهم فثالت الانصار لمن اصيبنا  
منهم يوما مثل هذا التزيين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة انزل الله  
وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عاقبتهم ولين صبرتم له وجعل للصائرين  
قال الترمذي حسن عزيب قال **البليغني** وقد يقال لا معارضة بين  
الحديثين لان افعال هذا الصبر انما وقع يوم فتح مكة **قلت** المعارضة  
واقعة بين قوليه نزلت والنبى واقف على من هو وقوفه باحد وقوله  
فلما كان يوم فتح مكة انزل الله واي جمع حصل من كلامه المذكور وانما  
يجمع بما تقدم عن ابن كعب ان انزلت اول مرة ثم ثانيا باخذ  
تكم ثانيا يوم الفتح تذكرا من الله لعباده **سابع عشرها** ولم يذكره  
اول الح في الترمذي عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى الله  
عليه وسلم يا ايها الناس انموا ربكم ان زلزلة الساعة التي عظيم الي قوله ولكن  
عذاب الله شديد ولو لو في سفر فقال اندرون اي يوم ذلك الحديث  
وفي المستدرک عن انس مثله **ثامن عشرها** هذا ان حصان اخبرني ان قوله  
الحديث في البخاري عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه الآية نزلت في  
حجة وصاحبيه وعنته وصاحبيه قال البليغني فانظروا انما  
نزلت يوم بدر وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذا **تاسع**  
**عشرها** ولم يذكره اذن للذين يقالون الآية في المستدرک عن ابن  
عباس لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا لله  
وانا اليه راجعون اخبروا بنهم ليهلكن فزلت هذه الآية قال ابن كعب  
استنبط بعضهم من هذا الحديث انها نزلت في سفر الحق **العشرون** ان  
الذي فرض عليك القرآن الآية قبل نزلت بالحجة في سفر الحق **الحادي**  
**والعشرون** اول الروم كما تقدم **الثاني والعشرون** سورة الفتح مجلها  
كذا قاله البليغني ونسك بظاهرها رواية البخاري من حديث عمر بن الخطاب  
يسر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله

هذا الحديث في البخاري من حديث عمر بن الخطاب  
يسر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة هي احدى ما طلعت  
عليه الشمس فقال انا فتحنا لوك فتنا مدينا بعقب لوك الله ما تقدم  
من ذنوبكم وما تاخروا ولا دليل فيه علي نزولها كلها ذلك الليلة بل القا  
فيها اولها وقد وردت احاديث بنزول ايات مفردة منها نزل  
كلها انزل في سفر الحدي بيبه في المستدرک عن السورين من مائة  
ومروان بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن  
الحدي بيبه من اولها الى اخرها **الطيف** ورد تعيين الموضع الذي  
نزلت فيه وهو كراع العجم رواه الحاكم ايضا **الثالث والعشرون**  
ولم يذكره سورة المنافقين فقد روي الترمذي من طريق اسرائيل  
عن السدي عن ابي عبد الله الا زدي قال نزلت في ارقم قال عرونا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب فبين  
اعرابي قولا الحوض فاتي رجل من الانصار واعيا فارجى زمانه فاقته  
للشرب فابي ان يدعه ورفع الاعرابي خشيته فضرب بها راس الانصاري  
فتشبه فاتي عبد الله بن ابي راس المنافقين فاحسبه وكان من اصحابه  
فغضب وقال لا تنفقوا علي فف عند رسول الله حتى ينفضوا ثم قال  
لا صحابه لين رجعا الى المدينة ليحسبوا من الاعراب منها الا ذلك فاحسبه  
عني فاحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم الى الله فاحسبه  
قال فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاحسبه فاحسبه  
الان فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاحسبه فاحسبه  
الحق ما لم يقع علي احد فبينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سفر قد خفقت راسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسلم فقلت في وجهي فليخفي ابوبكر فقال ما قال  
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما قال شيئا الا انه عكر اذني  
وصحكت في وجهي فقال ابشر ثم خفني عمر فقلت له مثل قولك لا يكرهها  
امحنا فتوار رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين قال

هذا الحديث في البخاري من حديث عمر بن الخطاب  
يسر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله

قوله ولا دليل فيه  
لكا انما تقدم  
او صرح بقوله لقد  
انزلت علي الليلة سورة  
انما اسرلت كلها ملك  
الليلة في مكانه

اعلم انه مبسط الكلام  
هذا الحديث في  
الفتح بكسيرة

ابن سلول

ق ١٥



قال في الاصل ان عقب قوله قد انزل عليه  
الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبله  
ثم بسط الكلام في هذه الآية ثم اجمعه

الترمذي حتى صحيح في هذا الحديث مع كونه نزلت بالسيف ما يقتضي انها  
نزلت بالليل ثم روي ايضا من حديثه ان ذلك في غزوة تبوك  
ومن حديث جابر بن عبد الله نحوه ذلك وفيه قال سفيان يروون  
الحاكم في المصطلق وقال في كل من الحديثين حسن صحيح وهو في  
الصحيح بدو قول سفيان وقد كان سفيان ايضا انزلت في غزوة  
بنو المصطلق **الرابع والعشرون** سورة النص روى البيهقي والبراز  
عن ابن عمر انها نزلت اوسط ايام التشريق عام حجة الوداع **النوع**  
**الحادي عشر والسادس النجاشي والمسلمي** الاول كثير ولنا  
امثلة لم يستوفها البيهقي **الحديث** انه القليلة ففي الصحيحين بنها  
الناس فبقيا في صلاة الصبح اذ انهم اتوا فقال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قد انزل عليه الليلة القرآن **ثاني** ولم ارم من ذكره خواتيم سورة  
التفحة في صحيح مسلم عن ابن مسعود لما اسري رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انتهى الى سدرة المنتهى الحديث وفيه فاعطى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منها ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة  
التفحة وغفر لمن لا يشرك من امته بالله شيئا المعجزات وفيه اعطى  
الصلوات ليلة الايام افاضها ليله الايام **ثالث** والله يعصمك من الناس  
في الصحيح في بيان نزولها عن ابن عباس وعنه عن الفراء وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت بعد اعطائه اياها ليلة الايام **ثالث** والله يعصمك من  
الناس فقد روى الحاكم والترمذي عن عائشة قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يخرج من منزله في نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس  
فاخرج راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فخذوا عني ان الله  
وهذه الآية مثال للفراخ ايضا **رابع** سورة الانعام يكملها فقد  
روي ابو عبيد قال ناس حاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جده عن  
عن يوسف بن مهزيب عن ابن عباس قال نزلت سورة الانعام بمكة  
ليلة الجمعة **خامس** آية الثلاثة الذين خلفوا في الصحيح من حديث

قوله في شواهد  
قد جعلها في الاصل  
نوعا واحدا وعبر  
بقوله النوع الثالث  
معرفة النجاشي والمسلمي

هذا الحديث  
في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام

في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام

في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام

كعب فانزل الله توثننا حين بقي القلت الاخيرة من الليل ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم عندهم سلم **سادس** روى الترمذي من حديث انس  
ان هذه الآية نزلت في جنودهم عن المضاجع نزلت في انقطاع الصلاة  
التي تدعى العتمة وقال حسن صحيح وطاهر انها نزلت في ذلك الوقت  
**سابع** آية الله في خلقه في النبوة في الاحزاب قال البيهقي  
والطاهر انها ما بها المعنى قل لا رواجك وبناك اللهم ففي البخاري  
عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت  
امانة خبيثة لا تخفى علي من يعرفها قراها ثم فقال يا سودة اما  
والله ما تخفين علينا فانظري كيف يخرجين قالت فانهكف راسي  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى وفي يد غرق فقلت  
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاجابني الله  
وان العرق في يدي ما وضعه فقال انه قد اذن بكن ان يخرجن لحاجتكن  
قال البيهقي وانما قلنا ان ذلك كان لئلا لا نمن انما كن نحن للحاجة  
ليلا كما في الصحيح عن عائشة في حديث الا فكن **ثامن** سورة الفتح كما  
تقدم وبيان انها نزلت ليلة وفي بعض الاحاديث انه الى صراط  
مستقيما **تاسع** سورة المنافقين كما تقدم **فصل** ومنه ما نزل من  
الليل والنهار في وقت الصبح ويصعب ان يحل نوعا مستغلا ويحضر في  
سنة مثالا **الاول** للمولى من المرسى فقد تقدم انها نزلت وهو في  
الركعة الاخيرة من صلاة الصبح **الثاني** آية الفتح فقد روى مسلم والترمذي  
وعنه عن انس ان ثمانية من المهاجرين اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه من جبل الشنيم عند صلاة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا  
احدا فاعنتهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية **النوع**  
**السادس والثامن الضيفي والثاني** الاول له امثلة **الحديث**  
ولم يذكر البيهقي غير آية الثلاثة في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بني ماريجه في الكلاله وما غلط في

قوله في شواهد  
قد جعلها في الاصل  
نوعا واحدا وعبر  
بقوله النوع الثالث  
معرفة النجاشي والمسلمي

هذا الحديث  
في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام

في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام

في الصحيحين  
في بيان نزولها  
عن ابن عباس  
وعنه عن الفراء  
وجمعه بين ذلك  
بانها نزلت  
بعد اعطائه  
اياها ليلة  
الايام



ما افلح في فيه حتى طعن باصبعه في صدره وقال يا غيبيك انك الصبيغ التي في اخر سورة النساء **والخرج** لكاهم في المسند ركن عن ابي هريرة

ان رجلا قال رسول الله ما الكلاله قال ما سمعت الاية التي نزلت والصف يستغنونك قل الله يفتيكهم في الكلاله قال لكاهم جميع على شئ خط **قلت** وقد تقدم ان ذلك في صف حجة الوداع **ثانيها** وثالثها **والبعث** وانفقوا يوم ما ترجعون واول المائدة واليوم اكملت لان ذلك مما نزل حجة الوداع فهو قريب الزمن من اية الكلاله **خامسها** غاب ايات في سورة تبارك في صلاة فقلت كانت في صلاة الكركم في الحديث ونص الله تعالى في قوله فقال لا تنفس في الحث وقد قال البيهقي في الدلائل اخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا احمد نا بوش عن ابي الحسن عن عاصم عن عمر بن قنادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج في وجه من معان به الا اظهر انه يريد فيه غير انه في غنة يتوكل قال يا ايها الناس اني اريد الزوم فاعلمتهم وذلك في زمان الناس وشدة من الكركم وجذب البلاء فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في وجهها زه اذ قال للجد بن قيس يا جد هل لك في ميثاق بني الاصف قال بئس رسول الله لعند علم قومي انه ليس احد يشد محبتا بالنسابة واني اخاف ان رايت نسابة بني الاصف ان يفتكيني فاذا ن لي فانزل الله ومنهم من يقول ايدن في الآية وقال رجل من المنافقين لا تنفروا في الجحيم فانزل الله قل نار جهنم اشد حرا **واما النوع الثاني** فله امثلة **احدها** ولم يذكر البيهقي عشرة الايات العشر في نزاة عايشه من سورة النور واوّلها ان الذين جاءوا بالافاك في البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحدها ما كانت ياخذ من البرجاء حتى انه لم يجد منه مثل الجمان من العرف وهو في يوم شات من فغل القول الذي ينزل عليه الحديث **ثانيها** ولا

قوله في مسند كاسب ايات في سورة تبارك في صلاة فقلت كانت في صلاة الكركم في الحديث ونص الله تعالى في قوله فقال لا تنفس في الحث وقد قال البيهقي في الدلائل اخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا احمد نا بوش عن ابي الحسن عن عاصم عن عمر بن قنادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج في وجه من معان به الا اظهر انه يريد فيه غير انه في غنة يتوكل قال يا ايها الناس اني اريد الزوم فاعلمتهم وذلك في زمان الناس وشدة من الكركم وجذب البلاء فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في وجهها زه اذ قال للجد بن قيس يا جد هل لك في ميثاق بني الاصف قال بئس رسول الله لعند علم قومي انه ليس احد يشد محبتا بالنسابة واني اخاف ان رايت نسابة بني الاصف ان يفتكيني فاذا ن لي فانزل الله ومنهم من يقول ايدن في الآية وقال رجل من المنافقين لا تنفروا في الجحيم فانزل الله قل نار جهنم اشد حرا **واما النوع الثاني** فله امثلة **احدها** ولم يذكر البيهقي عشرة الايات العشر في نزاة عايشه من سورة النور واوّلها ان الذين جاءوا بالافاك في البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحدها ما كانت ياخذ من البرجاء حتى انه لم يجد منه مثل الجمان من العرف وهو في يوم شات من فغل القول الذي ينزل عليه الحديث **ثانيها** ولا

في اخر ما رواه ان الذين جاءوا بالافاك في البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحدها ما كانت ياخذ من البرجاء حتى انه لم يجد منه مثل الجمان من العرف وهو في يوم شات من فغل القول الذي ينزل عليه الحديث **ثانيها** ولا

في اخر ما رواه ان الذين جاءوا بالافاك في البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحدها ما كانت ياخذ من البرجاء حتى انه لم يجد منه مثل الجمان من العرف وهو في يوم شات من فغل القول الذي ينزل عليه الحديث **ثانيها** ولا

يا نزل اول الفضل بكم والسعة الآية فانها نزلت لما حلف ابو بكر الصديق على شئ ما نزل الله في الافاك في قرينة مما قبلها **ثالثها** قال الواحدك انزل الله في الكلاله اثنتي عشرة اية في الشيا وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيغ وهي التي في آخرها ونجيت البيهقي كيف غفل عن هذه **رابعها** ما في سورة الاحزاب من ايات غزوة اخذت فقلت كانت في البرد في حديث حذيفة تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث الا اثني عشر رجلا فانما في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اليمامة قم فاطلق الى عسكر الاخا فانظر الى حالهم فقلت رسول الله والذي بعثك بالحق ما قتلت لك الا حيا من البرد الحديث وفي بعض طرقه قال في اخيه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمته الله عليكم اذ جاتكم جنود الى اخرها **النوع التاسع الفلاني** ذكره البيهقي مثالا واحدا وبوابة الثلاثة الذين خلفوا كما تقدم انها نزلت وقد بقيت الليل طلته وهو صلى الله عليه وسلم عند امره **و** ظفرت بمثال آخر وهو والله بعصمك من الناس كما تقدم **و** استشكل الجمع بين ما تقدم من نزول الآية في بيت امر سلمه وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حق عايشه ما نزل على الوحى في فرائض امه غيرها **قال** البيهقي ولعل هذا كان قبل الفضة التي نزل فيها الوحى في فرائض امه سلمه **قلت** ظفرت بما يحصل له الحوا وهو احسن من هذا فروي ابو يعلى في مسنده عن عايشه قالت اعطيت لسعا الحديث وفيه وان كان الوحى لينزل عليه وهو في اهله فيصرفون عنه وان كان لينزل عليه وانا معه في الحافة وعلم هذا انه لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى **النوع العاشر النومي** ذكره البيهقي وجعله ملحقا بما قبله ورايت افضاء بنوع اليق ومثل له بما في صحيح مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين الظاهر في المسجد اذ اغشي غشاة ثم رفع راسه متبسم

اعجب من ذلك كون الكركم غفل عنها في الايات في سورة تبارك في صلاة فقلت كانت في صلاة الكركم في الحديث ونص الله تعالى في قوله فقال لا تنفس في الحث وقد قال البيهقي في الدلائل اخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا احمد نا بوش عن ابي الحسن عن عاصم عن عمر بن قنادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج في وجه من معان به الا اظهر انه يريد فيه غير انه في غنة يتوكل قال يا ايها الناس اني اريد الزوم فاعلمتهم وذلك في زمان الناس وشدة من الكركم وجذب البلاء فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في وجهها زه اذ قال للجد بن قيس يا جد هل لك في ميثاق بني الاصف قال بئس رسول الله لعند علم قومي انه ليس احد يشد محبتا بالنسابة واني اخاف ان رايت نسابة بني الاصف ان يفتكيني فاذا ن لي فانزل الله ومنهم من يقول ايدن في الآية وقال رجل من المنافقين لا تنفروا في الجحيم فانزل الله قل نار جهنم اشد حرا **واما النوع الثاني** فله امثلة **احدها** ولم يذكر البيهقي عشرة الايات العشر في نزاة عايشه من سورة النور واوّلها ان الذين جاءوا بالافاك في البخاري من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحدها ما كانت ياخذ من البرجاء حتى انه لم يجد منه مثل الجمان من العرف وهو في يوم شات من فغل القول الذي ينزل عليه الحديث **ثانيها** ولا



فقلنا ما أضحكك يا رسول الله فقال انزل علي آتينا سورة فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكون وفصل لربك وانح ان شئت لك هو الاكثر **و** قال الامام الرافعي في ما يليه ثم فاهمون من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغصاة وقالوا ومن الوحي ما كان ياتيه في اليوم لان روبا الانبياء وحي قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في الشظية وكانه خط له في اليوم سورة الكونز المنزلة في البقعة او عرض عليه الكونز الذي وردت فيه السورة فقلنا عليها عليهم ونسبها لهم قال وورد في بعض الروايات انه انعم عليه وقد حمل ذلك على الحالة التي كانت تغتبه عند نزول الوحي ويقال لها بركة الوحي انتهى **قلت** الذي قاله الرافعي في غاية الاجتهاد وهو الذي كنت اميل اليه قيل الوقوف عليه والتأويل الاختصاص من الاول لان قوله انزل علي آتينا يدفع كونها نزلت قبل ذلك بل نقول نزلت تلك الحالة وليس الاغصاة اغصاة يوم بل الحالة التي كانت تغتبه عند الوحي فقد ذكر العلماء انه كان يوجد عن الدنيا **النوع الحادي عشر اشياء النزول** وهو نوع مهم يحتاج اليه وصنف الناس فيه مصنفات ومن جهتها كتاب الواحد في تنويع الاشياء في الغصاة الفضل من حجة وما كان منه عن حكاية يوم مسند مرفوع اذ قول الضحاك في ما لا مدخل للاختصاص فيه مرفوع او تابعي من سبل بشرط قبولها صحة السند ويزيد الثاني ان يكون راويه مع وفاء لا يروي الا عن الصحابة او ورد له شاهد من سبل او متصل ولو ضعيفا واذا انفرد في حديثه فان امكن الجمع بينهما قد اك كاية اللعان ففي الصحيح عن سهل بن سعد ان عدي اخصا نزلت في قصة غو جبر العجلاني وفيه ايضا انها نزلت في قصة هلال بن امية فممكن انها نزلت في حقا اي بعد سوال كل منهما فيجمع هذا وان لم يمكن وشده ما كان سند صحيحا اوله من حج تكون راويه صاحب الواقعة التي نزلت فيها الآية ونحوه لكان

وعلى كلام الرافعي

قوله قلت هو الذي قاله الرافعي في غاية الاجتهاد هذا لا يكون لنا مسلكا للمنفرد في كلامه القدر حجة به لان تقار له في ذلك كبره في المؤلف في الامام كتابه حقا في اللغة اسفاه وهو عن ما وجد بعد ذلك وقوله عليه في الاغصاة ونسب فيه ايضا على ان ابن حجر مات عن ابنه بن مسعود في علم ينسب عليه المؤلف كما

استويا

استويا قبل يحمل على النزول مرتين او يكون مصنف باقتضي طرح كل منهما عندي فيه احتمالان وفي الحديث ما يشبهه وربما كان في احدي القصصين فضلا فوهم الراوي فقال فنزلت كما القندرة في اية الزمرد والبرق الناقدة تمنح عن ذلك **و** اشبه هذا النوع تشتت انب الكتب المصنفة فيه وذكر منها كثير في هذا الكتاب في الانواع السابقة والتي شاع في ثمنها المشهور وهو فسمان صحيح كفضة الافك واية السقي والتميم والعربيتين وموافقات عمر **و** ضعيف كاية ان الله يامرهم ان يودوا الامانات فقد اشهر انها نزلت في شان مفتاح الكعبة واسا ذلك بعضها ضعيف وبعضها منقطع ومنها الغيب وهو ايضا فسمان صحيح وضعيف والله اعلم وهذا الفصل مما حررته واستخرجته من قواعد الحديث ولم ابق اليه وبالله التوفيق **النوع الثاني عشر والثالث عشرة اول ما نزل** **واحد ما نزل** اخلف في الاول مما لا يحج انه اقرا باسم ربك وقيل المدثر وقيل الفاتحة **حجة الاول** حديث ابن عباس السابق في المكي والمدني **و** حديث عائشة انها قالت اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك رواه في المسند ركن **و** روى ابو عبيد قال ساعد الرحمن عن سفيان عن ابن ابي حنيفة عن مجاهد ان اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك **و** في الثقل **و** حجة الثاني ما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت جابون عبد الله اي القرآن انزل فيك قال يا لها المدثر قلت او اقرا باسم ربك قال احذركم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت محمدا شهرا فلما قضيت حواري نزلت فاستقبلتني بطين الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الي السماء فاذا هو يعق جبريل فاخذ بيدي رجفة فانيت خديجة فامرهم قد نروني فانزل الله يا ايها المدثر **فما نذر** **واجاب الاول** بما في الصحيحين ايضا

بشارة الامان واجاب الاول من هذا الحديث ما جوده احمد ما بالها ان السرا الى ما خفي بها في الصورة من نظم هذه



ایستغفر الله رب العالمین  
رومی غفر الله له و له اولاد  
ایستغفر الله رب العالمین  
بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین

[illegible]

ألبعض. وسمى يونس الناسعة وقال حماد المومن ثم رحى السجدة ثم  
 الرخيف ثم الذخان. ثم لجبانة. وذكر عبد الكهف جمع من ثم نزل  
 السجدة ثم الأنبياء. ثم النحل أربعين منها وبقيتها بالمدينة ثم  
 نوح ثم الطور. ثم الموضون. ثم الملك. وقد مر إذا السماء انقضت  
 على إذا السماء انشقت وقال بعد العنكبوت ثم ويل للطغفين فذكر  
 ما أنزل بمكة ثم فاك وأنزل بالمدينة سورة البقرة فذكر ما من السور كما  
 سبق وجعل الصف بعد الثعابين **ومن** أوائل ما أنزل بمكة الاسترا  
 والكهف ومريم ففي البخاري عن عبد الله بن مسعود أنه قال أنزل من  
 نكادي وهن من العنقاء الأول قال أبو عبيد يقول من أول ما أخذ  
 من القرآن شبهه بنكاد المال القديم **وفي** البخاري عن عائشة أول ما أنزل  
 سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا أتت من الأنبياء إلى  
 الإسلام نزل الحلال والحكم لم يزل بمكة وأبى الحارثية العتيق  
 والساعة أدهى وأمر **ومن** أوائل ما أنزل بالمدينة الأنفال كما في الحديث  
 المشهور عن عثمان أنه أخرجه أحكامه وغيره **فمن** من هذا النوع أول  
 آية نزلت في القتال مطلقا إذا نزلت في ثلثين بقاء ثلثون بأنهم طلبوا الآية  
 رواه الأحكام وغيره عن ابن عباس **وأول** آية نزلت فيه بالمدينة  
 وقائلا في سبيل الله الذين بقاء ثلثونكم حكامه ابن جرير **وأول** آية نزلت  
 في الأضحية بمكة آية الانتقام قل لا أجد فيما أوحى إلي من شيء مما عصى  
 ثم آية النحل فكلوا مما رزقكم الله إلى آخرها **و** بالمدينة آية البقرة أنما  
 حرم عليكم الميتة الآية **ثم** آية المائدة حرمت عليكم الميتة الآية  
 قاله ابن الحصان **وأول** آية نزلت في الحرس يسئلونك عن الخمر والميسر  
**ثم** آية النساء **ثم** آية المائدة رواه الترمذي وغيره من حديث عمر  
 وصحبه وقاله جماعة منهم ابن عمر والشعبي وبجاهد وقنادة والربيع  
 ابن أنس **وأما** آخر ما أنزل فزوى الشيطان عن البراءين عازب أنه  
 قال آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله وآخر سورة

[illegible]







عن ابن عباس قال كانت المدة تكون معللة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان شهده فلما اجلته بنوا النصير كان فيهم من اصاب الانصار فقالوا لا بدع انما نانا فانزل الله هذه الآية واتخذ ابنه النصير في ربيع الاول سنة اربع **الحادي عشر** من اول ال عمر ان الى ثلاث وثمانين اية نزل في وفد نجران سنة تسع رواه ابن اسحق في السيرة **الثاني عشر** ما قبلها من قصة احد واوله واذا غدوت من اهلك سنة ثلاث في واخوها وكان يوم الواقعة يوم السبت لاحدى عشر خلعت من ثوبه وقيل يوم النصف منه **الثالث عشر** وان من اهل الكتاب لمن يوم من بالله الية نزلت كما روى ابن جرير وابن مَرْدُويه من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي حين مات فقال المنافقون يصلي على من مات بارض الحبشة فنزلت هذه الية **الرابع عشر** روى ابن مَرْدُويه نحوه من حديث ابن مسعود ان النجاشي سنة تسع **الخامس عشر** نزلت يا تر اجد كما روى ابو داود والترمذي وغيرهما عن جابر جات امية سعد بن الربيع فقال نزلت رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك في احد وان عمرهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا فنزلت اية الميراث **السادس عشر** والمحصات الية روى مسلم عن ابي سعيد ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فكنهوا غنما لهن فنزلت هذه الية واوطاس هي غزوة حنين وكانت سنة ثمان بعد الفتح بقليل **السابع عشر** ان الله يامركم الية يوم فتح مكة سنة ثمان في رمضان **الثامن عشر** فما لكم في المنافقين فبين ما تر اجد لما في الصحيحين عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى اجد فوجع ناس فكانت الصحابة فيهم فرقتين فرقة تقولوا قتلهم وفرقة تقول لا فنزلت **التاسعة عشر** وما كان لمومن ان يقتل ابن مومنا قال مجاهد وعنه نزلت يوم الفتح **العاشر** الية القصص سنة اربع **العشرون** اية صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع في المحرم سنة خمس **الحادي والعشرون** اية

الكلالة في حجة الوداع **الثاني والعشرون** اول المائدة بها ايضا **الثالث والعشرون** اليوم اكملت لكم دينكم فيها ايضا يوم عرفة يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم وافق لها وفي رواية عن ابن عباس عند البيهقي في الدلائل يوم الاثنين وهو يخالف لما في الصحاح **الرابع والعشرون** اية التيمم بها في القنول من غزوة المريسيع وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع **الخامس والعشرون** اعلمنا جزا الذين يحاربون الله ورسوله في قصة العزيمين سنة ست واية تخريم الخمر في محاصرة بني المنضير في ربيع الاول سنة اربع **السادس والعشرون** سورة الانفال بعضتها يوم بدر وبعضها بيارثها وكانت في رمضان سنة اثنى عشر **السابع والعشرون** براءة سنة تسع بعضها في غزوة تبوك وكان مقدمة منها في رمضان ومنها اية التلاثة الذين خلفوا بعد مقدمة خمسين ليلة **الثامن والعشرون** هو الذي يريكم البرق الى شد يد الحماك تزلت لما قدم وفد بني عامر وقدوم سنة تسع **التاسع والعشرون** حوايتهم سورة النحل اما يوم احدى او يوم الفتح كما تقدم **الثلاثون** اول الامراء عام الاساء واختلف فيه فقيل قبل المعركة بسنة وقيل باحد عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر وقيل بستة اشهر وقيل بخمسة عشر شهرا وقيل بسبعة عشر وقيل بثمانية عشر وقيل بعشرين وقيل ثلاث سنين وقيل بخمسين وقيل كان بعد البعثة بخمسين سنين وقيل بخمسة عشر شهرا وقيل بعام ونصف واختلف في الشهر فقيل ربيع الاول وقيل الاخر وقيل رجب وقيل رمضان وقيل شوال وقد سطت الكلام على هذه الأقوال في شرح الاسماء النبوية **الحادي والثلاثون** هذا اخيمان يوم بدر او بآثره **الثاني والثلاثون** اذن للذين بقيا ثلوث في سفر البعثة وكان في ربيع الاول بعد النبوة ثلاث عشرة سنة وقيل عشرين **الثالث والثلاثون** قصة الافك سنة غزوة بني المصطلق وهي



عزوة المصير و تقدم تاريخها **الرابع والثلاثون** اية الاستيذان  
 في النور سنة عشر **الخامس والثلاثون** اية الحجاب في الاضراب والاية  
 في خروج زيبب بنت جحش سنة اربع **السادس والثلاثون** انك لا تلهي  
 من اجبت في وفاة الخو طالب وكذا اول من وكانت وفاته سنة عشر من  
 المبعث قبل الهجرة ثلاث سنين **السابع والثلاثون** ما في الاضراب من  
 ليات الخندق وكانت في ثوال سنة خمس وقيل اربع **الثامن والثلاثون**  
 اخرا حفاف في قصة الجن سنة عشر من النبوة **التاسع والثلاثون**  
 سورة القتال سنة ست **الاربعون** سورة الفتح سنة ست في ذي القعدة  
**الحادي والاربعون** اول المجادلة سنة ست **الثاني والاربعون** سورة البقرة  
 في بني النضير سنة خمس في ربيع الاول بعد خمسة اشهر من اخذ وقيل  
 بعد سنة وثلاثين شهرا منها **الثالث والاربعون** سورة المائدة  
 في عزوة بني المصطلق او تمول كما تقدم **الرابع والاربعون** سورة البقرة  
 نزلت اوسط ايام الفتح عام حجة الوداع رواه الزاوي البيهقي فذكر  
 عيون امثلة لها ولم تستوعبها حدرا من الطويل وفيما تقدم من انواع  
 امثلة تدخل في هذا النوع وفي هذا النوع امثلة للسفر في غير ما تقدم  
**النوع الحادي عشر والسادس عشر من انزل فيه ولم ينزل في**  
 اخذ قبل النع صلى الله عليه وسلم وما انزل منه على بعض الانبياء هذا ان  
 النوعان من زياد في **من** امثلة الاول الفاتحة وخواتم سورة  
 البقرة ففي صحيح مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك فقال  
 ابن زياد بن قدا وقتها لم يوتها بني قتيبة فاختار الكتاب وخواتم  
 سورة البقرة **واما** الثاني فامثلة كثيرة فزوي لكالم وصحة من طريق  
 عطا عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال  
 صلى الله عليه وسلم كلها في صحف ابراهيم وموسى فلما نزلت والحمد لله  
 فبلغوا ابراهيم الذي وفي قال وفي ان لا تزدوا زرة وزرا حتى الى قوله  
 هذا ان يبر من النذر الاول **وروي** ايضا من طريق القاسم عن ابي اسامة

قال انزل الله على ابراهيم ما انزل على محمد **الثانيون** العابدون الى قوله  
 وشرا المؤمنين وقد افصح المؤمنون الى قوله في كمال خالدين وآن  
 المسلمين والمسلمات الآية والتي في سال والذين هم على صلاتهم دائمون  
 الى قوله قايمون ولم يفت هذه السها والابراهيم ومحمد صلى الله عليهما  
 وسلم **وروي** ايضا من طريق عطا عن ميسرة ان هذه الآية تمكوتة  
 في التوراة سينما الآية يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك  
 القدوس العزير الحكيم اول سورة التوبة **وروي** البخاري من حديث  
 عبد الله بن عمرو بن العاص انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كوصف  
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا  
 ونبيرا ونذيرا وحرزا للاميين الحديث **وروي** البيهقي في الشعب  
 من طريق الوليد بن العبد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال  
 السبع الطول لم يعط ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم واعطى  
 موسى منها اثنتين **وروي** ايضا من طريق ابي الميخيم عن مغفل بن يسار  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول  
 واعطيت طه والطواشين والكوايم من الواح موسى واعطيت فاتحة  
 الكتاب وخواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش والمفصل ثاقله فانه  
 ان من في قوله من الواح موسى للتعريف كي فيما بعده ويحتل ان يكون  
 للبدل فلا يكون مما اعطيت موسى **وروي** ابو عبيد عن كعب قال اول  
 ما انزل الله في التوراة لبسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا انل ما حرم ربكم  
 عليكم الايات وفي امثلة اخرى وقد يدخل في هذا النوع السبعة  
 لا بها نزلت على سليمان وقد روي الدارقطني وغيره من حديث بريدة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علمتكم اية لم تنزل على نبي بعد  
 سليمان غيري فذكرها **وروي** البيهقي عن ابن عباس اغفل الناس اية  
 من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون  
 سليمان بن داود فذكرها **النوع السابع عشر من انزل فيه**



هذا النوع من زيادتي وقد صرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بأن من  
القرآن ما نزل نزوله وذكر منه ابن الحصار خواتمه سورة النحل وأول  
سورة الروم كما سبق وقال قد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة وذكر  
منه ابن كثير وسيلونك عن الروح وذكر منه جماعة الفاتحة والبسلة  
ومنهم كل ما اختلف في سبب نزوله أو ما خروجه وتعد كل من  
الروايتين صحيحين ولم يكشبح وهو أشبه كثرة ومن راجع أسباب النزول  
وجد من ذلك كثيرا ومنه البسلة فقد نزلت في أول كل سورة وفي النحل  
**وروي** أبو داود من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف  
فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد المزار فاذا نزلت عرف  
أن السورة فتدخمت واستقبلتوا ابتدئت بسورة أخرى والإحد عشر  
الدالة على نزول البسلة أول كل سورة إلا براءة لا تخص كثرة وعندي أنها  
بلغت سبع الف قطع والمؤثر وإنما لم يكف تأنيها لشبهه الخلف  
وكما لا يكف منكر المؤثر من الحديث **ويخرج** هذا النوع الإيات التي كورت  
في معنى واحد كالقصاص والإلزام والنواهي وقايد بقا الناكيد  
ولتحديد الأمر في القلوب وقع **النوع الثامن عشر والناسخ عشرين**  
**ما نزل من قبله وما نزل بعده**، هذا النوع من زيادتي  
والأول كثيرا لأنه غالب القرآن **ومن** أمثلته في السور القصص اقرأ  
باسم ربك أول ما نزل منك ما إلى قوله ما لم يعلم والضحى في الضحى  
أول ما نزل منك ما إلى قوله وما خلقني وفي حديث أن وللاحدة خير لك من  
الأولى نزلت وحدها **وروي** ابن جرير أن ولسوف يعطيك ربك  
فرضي نزلت وحدها وكذلك سورة الليل غالب آياتها نزلت مفردة  
**وأم** النوع الثاني منه الأنعام أن ضح الحديث السابق فيها ومنه  
سورة الصافات في المسند لك وغيره من حديث عبد الله بن سلام قال  
تعدنا نفس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو تعلم أي  
الأعمال أحب إلى الله علمناه فأنزل الله سبحانه ما في السموات وما في الأرض

معركة البسلة  
التي من كل سورة  
وإنها سبع  
القطع والنواهي

وله العنبر الحكيم إلى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هكذا **ومن** أمثلته سلات في المسند لك عن ابن مسعود قال كان مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في غار فزلت عليه والم سلات عرفا فلهذا  
من فيه وإن فاه رطب بها فلا أدري بأيها ختم فبأي حديث بعده  
يؤمنون أو وإذا قيل لم أركعوا لم أركعوا **ومن** سورة العصر والكثير  
والنصر وثبت ولا خلاص **ومن** الفاتحة خلافا لما حكى عن  
أبي الليث أنها نزلت نصفين **ومن** هذا النوع مورتان نزلتا معا  
ونما المعوذتان **النوع العشرون كيفية النزول** هذا النوع  
من زيادتي وفيه مسائل **الأولى** في نزوله من اللوح المحفوظ **وروي**  
لحاكم في المسند لك والبيهقي من طريق منصور عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء  
الدينا وكان بمواقع النجوم وكان الله ينزل على رسوله صلى الله  
عليه وسلم بعضه في أثر بعض **وروي** لحاكم أيضا من طريق يزيد  
ابن هريرة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل  
القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك  
بعضه من سورة **وروي** أيضا من طريق سفيان عن الأعمش عن حسان  
ابن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فصل القرآن من اللوح  
فوضع في بيت العنق في السماء الدنيا **وروي** ابن مردويه من طريق  
السدي عن محمد بن أبي المخالد عن ميمون عن ابن عباس أنه سأل عطاء بن  
الأسود فقال وقع في قلبي الشك فوالله تعالى شهر رمضان الذي أنزل  
فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وهذا أنزل في شوال وفي  
ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم وصفه وشهر ربيع فقال ابن  
عباس أنه أنزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم أنزل  
على مواقع النجوم تزيلا في الشهور والأيام **وروي** أحمد في مسنده عن  
وأثمة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزلت صحف



ابراهيم في اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان  
 والابجيل لثلاث عشرة خلعت من رمضان وانزل الله القرآن لاربع وعشرين خلعت  
 ابراهيم ليلة من رمضان **قال** الخ الرازي ويحتمل انه كان ينزل في كل ليلة فدرما يحتاج  
 الناس الى انزاله الى مثلها من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا وتوقف هل هذا  
 اولى او الاول **قال** ابن كثير وهذا الذي جعله احتمالا بغيره الفطري عن  
 معانيل من جيان وحكي الاجماع على ان القرآن نزل جملة واحدة من  
 اللوح المحفوظ الى بيت النبوة في السماء الدنيا **قلت** وبوافق قول الرازي  
 ومعانيل ما تقدم عن ابن شهاب انه قال اخذ القرآن عهدا بالعرش انزل الى  
 واية الذين **الثانية** في قدر ما كان ينزل منه **روي** البهقي في شعب  
 الايمان من طريق وكيع عن خالد بن دينار قال قال لنا ابو الغالبية  
 تعلموا القرآن خمس ايات خمس ايات فان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يأخذه من جبريل خمسا خمسا ثم روي مثله من طريق الى عن الى  
 العاليه عن عمر بن الخطاب فان كان ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه  
 وسلم خمسا خمسا قال وروايه وكيع **قلت** وله شاهد عن علي  
 بن ابي طالب في المسلسل وفي النفس من هذا كله حتى والذي استقرى من الاحاديث  
 الصحيحة وغيرها ان القرآن كان ينزل على حسب الحاجة خمسا وعشرا  
 واكثر واقل واية وايتين وفردية نزول قصة الاذكي جملة وبني عشر  
 ايات ونزول بعض اية وهي قوله تعالى غير اولى الضرب **الثالثة** في كيفية  
 الانزال والوحى قال شيخنا العلامة الكافي في قبيله الطيبي لعل نزول  
 القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتلقاه الملك من الله تلقفا  
 روحانيا او يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به الى الرسول ويلقيه عليه  
**وقد** ذكر القليل للوحى كيفيات **احدها** ان ياتيه في مثل صلصلة  
 الجرس وهو اشد عليه كما في الصحيح **الثانية** ان يفت في روعه الكلام  
 نفثا كما قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا  
 لن تموت حتى تستكمل رزقها **الثالثة** ان ياتيه فيكلمه كما في حديث

الروح مع بعض الرسل  
 القلب ويصحبها الملائكة  
 والحروف

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان من الانبياء من يسمع الصوت فيكون  
 بذلك نبيا وان جبريل ياتني فيكلمني كما ياتي احدكم صاحبه فيكلمه **الرابعة**  
 ان يكلمه الله اما في البقعة كما في ليلة الاحد او في النوم كما في حديث  
 معاذ اثنائي زني في احسن صورة فقال فم تخضم المدا الا على الحديث  
**خامسة** ان ياتيه الملك في النوم وفي الصحيح اول ما يدري به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فتاب ابن سيد الناس  
 وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل به اسرافيل فكان يترأى  
 له ثلاث سنين وباتنه بالكلية من الوحي ثم وكل به جبريل فكان يترأى  
 والوحى قال فبذلك حاله سادسة **واما** ان ياتيه الملك فتارة كان ياتيه  
 في صورته له ستمائة جناح وتارة في صورة وحية الكلب **الرابعة**  
 في الاحرف التي وردت في نزول القرآن بها والكلام في ذلك في مسائل  
**الاولى** في بيان الحديث فروي الشيخان من حديث عمر قال سمعت هشام بن  
 حكيم يقرأ سورة الفتح فان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنعت  
 لمراته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقر بينهما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكذلك اشاوره في الصلاة فقصرت حتى شمل فليست به مردية فقلت  
 من افرا ان هذه السورة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فانطلقت  
 به افوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقول حروف  
 الفتح فان على حروف لم تغني بينهما فقال ارسله ليقول يا هشام فحق عليه الغزاة  
 التي سمعته يقول فقال كذلك انزلت ثم قال اخبر ابا عمر فمات القفاة  
 الخ اقراني فقال كذلك انزلت ان القرآن انزل على جمعة احرف فافروا  
 متباينين منه **روى** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اقراني جبريل على حرف فراجعت فلم ازل استزيد فبزدي حتى انتهي  
 الى سبعة احرف **وقد** سلم من حديث ابي ان زني ارسل الي ان اقرأ  
 القرآن على حرف فردت اليه ان هو ان علي امتي فارسل الي ان اقرأ على  
 حرفين فردت اليه ان هو ان علي امتي فارسل الي ان اقرأ على سبعة احرف

مع علم نقله عن ابن  
 سيرين

هذه الحديث المذكورة في الاثر  
 بل انما رآه في ذكره  
 برشته يوضح انما رآه اليه  
 في الاثر



وتعال وفي لفظ لا حمد عن أم ابوب ايها فرائد اخشاك **روى** ابن جرير  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول  
يقول من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب  
على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال  
فاحلو واحلاله وحرمو واحرامه وافعلوا ما امرتم به وانتهوا عما  
نهيتكم عنه واعنته وابامثاله واعملوا بالحكمة وامتنوا عن شجاجه وقولوا  
امثابه كل من غدر بنا ثم رواه عنه موقوف في آل ابن كثير وهو اشد  
**وروى** حديث السبعة الاحرف عن جماعة من الصحابة غير من تقدم ولم  
عبد الرحمن بن عوف ومعاوية وابو هريرة وابو سعيد الخدري وعمر  
ابن العاص وزيد بن ارقم وسهم والنس وعمر بن ابي سلمة وابو جهم

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

و عبید  
فوجنة  
البحرین و قنا بعضهم  
ام من بلاد هذا البعض اکراد  
انظر هذا التوضیح علی علمه غفر له

استوفى الى ربعين في الف تمان

موسى بن احمد السجستاني

لانه كرمنا الحنف غير اربعة  
 وكم اتعلم الانسان فاحمل  
 بواحد منكم في الانسان  
 وكم اتعلم منكم الانسان  
 قريش وخزاعة زابيد على  
 الانسان خراجه



على اخره اختاره ابن عطية وكذا قال ابو عمرو والدا في المراد على سبعة اوجه  
 وانما من القراءات قال قوم ليس المراد بالسبعة الحروف بل بحروفها  
 ولا ينقص بل السبعة والنسب وانما خرج عليهم في قراءته بما اذن لهم فيه  
 والعرب يطلقون لفظ السبعة والسبعين والسبعائة ولا يريدون  
 حقيقة العدد بل الكثير ورواه ابن الجوزي بان في بعض الفاظه  
 فنظرت الى ميكانيل فسكت فقلت انه قد انتهت العدة فدل على  
 ان حقيقة العدة وانحصاره مراد **قال** وقد تتبعنا صحة القراءات  
 وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة  
 اوجه لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة  
 نحو البخل ياربعة ويحسب بوجهين او بتغير في المعنى فقط نحو فلفل ادم  
 من ربه كلمات واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو ثلثون وثلاثون  
 او عكس ذلك نحو الصراط السراط او بتغير في الحروف فاما سماع  
 واما في التقديم والتأخير نحو فيقولون ويقولون او في الزيادة والنقصا  
 نحو اوصي ووصي فهذه سبعة لا يخرج اختلافها عن ذلك واما نحو اختلاف  
 الاضمار والادغام والروم والاستثام والتحقيق والتسهيل والنقل  
 والابدال فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لان  
 هذه الصفات المتنوعة في ادبها لا يخرج عن ان يكون لفظا واحدا  
 وقد ظن كثير من العوام والجهلة ان السبعة الحروف هي قرات القراء  
 السبعة وهو جهل فبيح **الثالثة** اختلاف هل المصاحف العثمانية  
 مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعات من الفقهاء والقراء  
 المشككين الى ذلك ونوا عليه انه لا يجوز على الامة ان يقرأ بقراءة  
 منها وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من المصحف التي  
 كتبها ابو بكر وعمر واجمعوا على ترك ما سوي ذلك قال ابن الجوزي ورواه  
 جماعة من العلماء عن السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها مشتملة على  
 ما يحتمل زجها من الاحرف السبعة فقط جماعة للعرضة الاخيرة

المراد هي

مع هذه الحروف السبع  
 و هذه كلمة الحروف  
 السبعة الحروف  
 القراءات السبعة

التي هي

التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل متضمنة لما لم يترك حقا  
 منها قال وهذه ابو الذي يظهر جوابه ونحوه عن الاول بما قاله ابن  
 حزم بان القراء على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان  
 حيازا للم ومن خالف فيه فلما راي الصحابة ان الامة تغترق وتختلف اذا  
 لم يجمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا شائعا وهم معصونون  
 من الضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ولا شك ان القراء  
 نسخ منه في العشرة الاخيرة وغيره فانفق الصحابة على ان يكتبوا ما تحفظوا  
 اياه قراء مستقر في العشرة الاخيرة وتركوا ما سوي ذلك **الرابعة**  
 السبعة في نزول القراء على هذه الاحرف التيسير والتسهيل على هذه  
 الامة والنهاية في عجز القراء واجازة وتلاوة اختصارا اذ  
 تنوع اللفظ بمنزلة مايت ولو جعل دالة كل لفظ اية لم يخف ما فيه  
 من التطويل واطل ما شرف القرآن بعدم تطرف التضاد والتناقض  
 اليه مع كثرة هذه الاختلافات والتنوعات واعظام اجور الامة  
 في افرانهم الجهد في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من  
 كل لفظة واطل ما رخصها اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد  
 تشرعنا النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والسلام **النوع الخامس**  
**والثاني والثالث والعشرون المتواتر والاحاد والاشاد**  
 قال البلقيني اعلم ان القراء تنقسم الى متواتر واحاد وشاذ فالمتواتر  
 القراءات السبعة المشهورة والمراد بذلك ما قرأوه من الحركات والحروف  
 دون ما كان من قبيل شاذ اللفظ من انواع الامالة والمد والتخفيف  
 فليس متواتر في اصل المد والامالة والتخفيف متواتر لا شاذ  
 القراءات واما ما عدي السبعة من قراءة ابي جعفر بن زيد بن القعقاع  
 ويعقوب واختيارات خلف التي هي تمام العشر فما بها ليست من المتواتر  
 على الاصح ومن جعلها منه من المناخين في قوله نظرا لان المتواتر في  
 السبع اما جاء من تلقى اهل المصاحف من غير تكبر وقراءة المذكورين



لم يلقها أهل الأمصار كثلثي تلك القرات والذي يظهر أن هذه  
القراة يطلق عليها أحاد وتلق بالاحاد وقراة الصحابة أما قراة  
الناصبين كما بن جبير ويجي من دياب ولا غش وخوف فمعدودة من  
الشاذة لم تشتهر كما في العشرة ولو كان في الحديث لا طلق عليه مرسل  
ولا يقر في الصلاة إلا بالتواتر دون الأحاد والشاذة وما يدل على  
هذا التفسير أن الأصحاب تكلموا على القراة الشاذة فقالوا إن جرت مجري  
التفسير والبيان عمل بها وإن لم تكن كذلك فإن عارضها خبر مرفوع  
قدم عليها أو قياس في العمل بها فإلا فإن لواقرة الصحابة منزلة  
خبر الواحد وقراة الثلاثة متصلة بالصحابة انتهى كلامه وفيه  
انظار في مواضع منه تعرف مما سنده كونه فقال السبكي في شرح المنهاج  
قالوا نحو العشرة في الصلاة وغيرها بالسبع ولا يجوز بالشاذة وظاهر  
هذا أبوهم أن غير السبع شاذ وقد نقل البغوي في تفسيره الاتفاق على  
القراة بالثلاث أيضا قال وهذا هو الصواب قال ثم الخارج عن  
السبع منه ما يخالف رسم المصحف فلا شك في تحريم القراة به وسنه  
ما لا يخالفه ولم تشتهر القراة به بل ورد من طريق عنصرية لا يعول عليها  
وهذا ينظر المنع من القراة به أيضا ومنه ما اشتهر عند أئمة هذا  
الشان القراة به فندمما وحديثا فهذا الوجه للمنع منه ومن ذلك  
قراة يعقوب وغيره قال والبعوي أولى من يعتمد عليه في ذلك فإنه  
مقر فقيه جليل مع العلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة  
فإن عنهم شيئا كثيرا مما ذكرناه وقال ولد في منع الموانع القول بأن الثلاثة  
غير متواترة في غاية السقوط لا يصح القول به عن معتز قوله في الدين  
وهي لا تخالف رسم المصحف قال وقد سمعت الشيخ الإمام يعني والده  
يشدد التنكير على بعض القضاة وقد بلغه أنه منع من القراة بها وكذا  
قال ابن الصلاح في فتاويه بشرط أن يكون المقر وجه قد نوازت فقلده عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأنا واستفاض وتلقنه الأمة بالقبول

فالموجود فيه ذلك كما عدا السبع أو العشر فممنوع من القراة به منع  
تحريم لا منع كراهة لأن المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما انفرد  
في الأصول **وقال** ابن الحارثي في النشر كل قراة وافقت الحنبيه ولو  
بوجه ووافقت اخذني المصاحف العتيقة ولو احتملا وصح سندها  
فهي القراة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها سواء كانت  
عن السبعة أو العشرة أو غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختلف ركن  
من الثلاثة اطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت  
عن السبعة أو عن من هو أكبر منهم فهذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من  
السلف والخلف صرح بذلك أبو عمرو والداني ومكي وأبو العباس  
المهدوي وأبو شامة ونقل مثله عن الكواشي وأبي جيان قال  
وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافا قال أبو شامة  
فلا ينبغي أن يغتر بكل قراة تغري إلى واحد من الأئمة السبعة  
ويطلق عليها لفظ الصحة وإنما هكذا أنزلت إلا إذا دخلت في  
هذا الضابط وجنب لا ينفرد بتلقها مصنف عن غيره ولا يخص ذلك  
بقلها عنهم بل أن نقلت عن غيرهم من القائلين خرج عن الصحة فإن الاعتماد  
على استجماع تلك الأوصاف لا على من ينسب إليه فإن القراة المنسوبة  
إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقصة إلى الجمع عليه في قولهم والشاذ  
غيره أن هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراة تركن  
النشر إلى ما ينقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم **قال** ابن الحارثي وقولنا  
في الضابط ولو بوجه نريد به وجهها من وجوه الخوض أو كان أفصح  
أمر فضيحا مجمعا عليه أو يختلف فيه اختلفا فلا يضر مثله أنه كانت  
القراة مما شاع وذاع وتلقاه الأمة بالإسناد الصحيح أذ هو الأصل  
الاعظم والركن المقوم وكثر من قراة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير  
منهم ولم يعتبر أنكرهم كاسكان ياربكم وبأمركم وخفيض والإرحام  
ونصب ويجزي قوما والفصل بين المضافين في الأقسام وغير ذلك **قال**



الداني وائمة القلا لا تعمل في شيء من حروف القان على الا فشا في اللغة  
والا قيس في العربية بل على الاثنت في الاثر والاصح في النقل واذا اثبتت  
الرواية لم يرد لها قبا من عربية ولا فتولعة لان القراءة سنة  
متبعة يلزم قبولها والمصدر اليها **قال** ونفي موافقة احد  
المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا  
اتخذ الله ولدا في البقرة وغيره واو وباليون وبالكاتب المنير بالباقيهما  
فان ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير تحري من تحتها  
الا تبار في اخبره بزيادة من قاته ثابت في المصحف المكي ونحو ذلك  
فان لم يكن في شيء من المصاحف العثمانية فتشادة لمخالفة الرسم  
المجمع عليه **وقولنا** ولو احتملنا نعتي به ما وافقه ولو تفقد برا كملك يوم  
الذين قناه كنب في جميع بلا الف فتشادة الحذف توافقته تحقيقا وقرا  
الا الف توافقته تفقدرا الحذف في الخط اختصارا كما كنب مكر الملك  
وقد يوافق اختلاف القلات الرسم تحقيقا نحو يملون بالنا واليا وتقف  
لكم باليا والنون ونحو ذلك مما يدل تحذه عن النقط والشكل في  
حذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة في علم التجا خاصة وفيهم ثاقف  
في تحقيق كل علم وانظر كيف كثروا الصراط بالصا والمبدلة من السين وعملوا  
عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من  
وجه قد اثبت على الاصل فيعتلله ان تكون قراءة الاستقام محتملة ولو  
كتب ذلك بالسين على الاصل لكان ذلك وعدق قراءة غير السين مخالفة  
للمسجم والاصل ولذلك اختلف في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة  
تكون حرف البقرة كنب بالسين والاعراف بالصا **علي** ان مخالفة صريح  
الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد  
مخالفة اذ اثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستغاضة ولذا لم يعدوا  
اثباتها الزوايد وحذفها تسلي في الكيف وواو واكون من  
الصالحين والظاهر من بطنين ونحوه من مخالفة الرسم المدودة فان

الخلاف في ذلك معتقدا اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد ونسبه صحة  
القراءة وسهولتها وتلقاها بالقبول بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقد  
وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني فان حكمه  
في حكم الكلمة الواحدة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل  
في حقيقة اتباع الرسم ومخالفة **قال** **وقولنا** وجه سندها نفي  
به ان يروى تلك القراءة العدل الصابط عن مثله كذا حتى ينهي  
وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشأن غير معدودة عند علم  
من الغلط او مما شذ بها بعضهم **قال** وقد شرط بعض المناخرين التواتر  
في هذا الركن ولم يكف بصحة السند **وزعم** ان القات لا يثبت  
الا بالتواتر وان ما جاء في الأحاديث لا يثبت به قران **قال** وهذا  
مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الآخرين  
من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف ستواتر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرانا سواء وافق الرسم ام لا واذا  
شرطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف انشئ كثير من احرف الخلاف  
الثابت عن السبعة وقد **قال** ابو شامة شاع على السنة جماعة  
من المقرين المتأخرين وغيرهم من المعتدين ان السبع كلها متواترة  
اي كل فرد فرد مما روي عنهم قالوا والقطر باقها منزلة من عند الله وجب  
وتحيز هذا القول ولكن ما اجمعت على نقله عنهم الطريق وانفقت  
عليه البقرة من غير تكبر له فلا أقل من اشتراط ذلك اذ لم يتفق التواتر  
في بعضها **وقال** الكعبي الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الخط  
فمن احكم معرفة حال النقلة وامر في العربية وانظر الرسم **انجلى**  
هذه الشبهة **وقال** مكي ماري في القان على ثلاثة اقسام قسم يقرأ  
به ويكفر بجاهله وهو ما نقله الثقات ووافق العربية وخط المصحف  
وقسم صح نقله عن الاحاد وجه في العربية وخالف لفظه الخط فينبك  
ولا يقر به الامر من مخالفة لما اجمع عليه وانه لم يوجد باجماع بل بخلاف



ولا يثبت به قوآن ولا يكف جاحدك وليتيسر ما صنع اذ جحد. وقسمه ثلثة  
ثقة ولا وجه له في العربية. او ثلثة ثقة فلا يقبل وان وافق الخط  
**قال** ابن الجوزي مثال الاول كثير كقراءة مالك ومالك ويجدون وخواص  
ومثال الثاني قراءة ابن مسعود وغيره والذكر والانتى وقراءة ابن  
عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سبعين صالحة ويحذف ذلك **قال**  
واختلف العلماء في الثقة بذلك في الصلاة والاكثر على المنع لانها لو تواترت  
ولم يثبت بالنقل فهي منسوخة من العرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على  
المصحف العثماني ومثال ما نقله عن ثقة كثير مما في كتب السنن وما  
غالب اسناده ضعيف وكالعادة المنسوبة الى الامام ابو حنيفة التي جمعها  
ابو الفضل محمد بن جعفر الكراعي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي ومنها انما  
يخشى الله من عباده العلماء برفع الله وضرب العلماء وقد كتب الدارقطني وجماعة  
بان هذا الكتاب موضوع لا اصل له والدارقطني المذكور هو الحافظ ابو  
الحسن المتهور كان من ائمة المحدثين ايضا ومثال ما نقله ثقة ولا وجه  
له في العربية قليل لا يكاد يوجد وجعل بعضهم منه رواية خارجة  
عن نافع معايش بالهفت **قال** وبني قيسم رابع مردود ايضا وهو ما في  
العربية والرسم. وكثير ينقل البشة فهذا ردة الحق ومنعه اشد وتركه  
مرتكب لعظيم من الجبار وقد ذكر جواز ذلك عن ابن بكر بن مغيرة وعقد  
له بسبب ذلك مجلس واجتمعوا على منعه ومن ثم امتنعوا القراءة بالفتنة  
المطلق الذي لا اصل له يرجع اليه ولا ركن ويتوقف بعينه على الاداة عليه  
**قال** اما ماله اصل كذلك فانه مما يصار الى قبول القياس عليه كقصة  
ارغام قال رجلان علي قال رب وحوه مما لا يخالف نصا ولا أصلا  
ولا يرد مع انه قليل جدا **قلت** قد اتفق الامام ابن الجوزي هذا  
الفصل جدا وقد تجوز في منه ان روايات القرائات على انواع الاول المتواتر  
وهو ما نقله جمع يمتنع توأطهم على الكذب عن مثلهم الى منهاة الثاني  
الاحاد الذي فقد فيه المتواتر وهو ما صح سندك ووافق العربية والرسم

واشتهر

واشتهر عند القراء فلم يعدوه من الغلط ولا من الشذوذ ويقرا به على  
ما قال ابن الجوزي والشرط الاخير وان لم يذكر في اول كلامه فقد  
ذكره في اخر الكلام على الضابط ولا بد منه فتتقظالة الثالث الشاذ  
وهو ما صح سندك وخالف الرسم او العربية بخالفة نصه او لم يثبت  
عند القراء ولا يقرا به الرابع المنكر او الغريب وهو ما لم يصح سندك  
الخامس الموضوع وهو ما حط من الذي قبله كالتجسس الخ الخ الخ  
تقيم حسن بواق مصطلح الحديث ولم اسم القسطنطين الاخيرين بالثقة  
تبع للمحدثين اذ الشاذ عندهم ما صح سندك وحولف فيه الملائمة  
له يصح سندك لا يسمى شاذ بل ضعيفا او منكرا على حسب حاله والقراء  
لا يسعون من اطلاق الشذوذ على ذلك وما صنعتهم اقعده وقد ظهر  
في قسم اخر يشهد من انواع الحديث المدرج وهو ما رتب في الفئات  
على وجه التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من امر **قال** ابن  
الجوزي وربما كانوا يدخلون التفسير في القراءة ايضا كما وبينا نالهم  
بحقنون لما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأناهم امنون من  
الالتباس وربما كان بعضهم يكذب معه واما من يقول ان بعض  
الصحابة كان يحجز القراءة بالمعنى فقد كذب انتهى فمنه ستة انواع  
وان كانت ترجحها اول الباب ثلثة صنفان بعد النقب الشديدي  
وان كان في الفاظ القراء استعمال اسم غير الاخير منها **التي هي**  
**الاول** قال ابن الحاجب السبع متواترة فيما ليس من قبيل الادا كالمدة  
والامالة وتخفيف الحقة قال ابن الجوزي وقد روي في ذلك برجال  
اللفظ والاداء واحد وانه اثبت تواتر ذلك كان توأطهم هذا من باب  
اولى اذ اللفظ لا يقوم له به ولا يصح الا بوجوده ونص على تواتر ذلك كله  
القاضي ابو بكر الباقلا في وغيره قال ولا نص احد تقدم ابن الحاجب  
ذلك وتقدم في كلامه التلخيص ان اصل الامالة والمدوخة متواترة  
لا كيفيته فهو يصح ان يكون موافقا لابن الحاجب وان يكون متوسطا



بينه وبين الخلاق الجمهور **الثاني** الذي تقطع به وتقوم عليه **الحج** والذليل  
والراهيين ولا ينبغي لأحد أن يعتري فيه أن البسمة متواترة أو لكل  
سورة **ثالثا** الجمع بالالفون حد التواتر عن مثله إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم بل لا حاجة به بالوارد بقترانها أول الفاتحة وأول كل سورة  
في الصلاة وخارجها لمقت عندي مبلغ التواتر فقد رواه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنس في حديث نزول الكوثر وعمر وعثمان وعلي  
وابوهشيرة وابن عباس وابن عمر وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله  
والنعمان بن بشير والحكم بن عمار وسمرق بن جندب والي بن كعب وبردة  
ومجاهد بن ثور وثوبان بن كعب بن معوية وحسين بن عروة وعائشة  
وأم سلمة وأمهات بني وجماعة آخرون وقد أقرت أحاديثهم وخرجوا  
**الثالث** وقع لنا سورتان ترد في ذكرهما من الشكاة أو المنسوخ **روى**  
البهقي من طريق سفيان الثوري عن ابن جبريم عن عطاء بن عبد  
عمر أن عمر بن الخطاب قننت بعد الركوع وفيه فقال بسم الله الرحمن  
الرحيم اللهم انا نستعينك ونستعصمك ونبتغي عليك ولا تكفك  
ونخلع ونترك من يدك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اناك نعبدوك  
نصلي ونسجد واليك نسبي ونحضر فرحنا ورحمتك وخشي عذابك  
أن عذابك يا كافر من مخلوق قال ابن جرير حكمة البسمة إنما هو بيان  
في مصحف بعض **روى** محمد بن نصر عن أبي بن كعب أنه كان يفتن بالسور  
فذكرها **روى** الطبراني في الدعاء من طريق عباد بن يعقوب الأسدي  
عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن زياد  
العماني قال قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما خدك عالجحت  
أبي ثواب لما أنك أغواني جاني فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل  
أن يجتمع أبواك ولقد علمني منه علي بن أبي طالب سورين علمهما أياه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما أنت ولا أبوك فذكرها **روى**  
أبو داود في المراسيل بسند رجاله موثقون لكنه مرسل أنه صلى الله عليه

وسلم بينا هو يدعو على نفسه في الصلاة إذا جاءه جبريل فأومأ إليه أن اسكت  
فسكرت ثم قال يا محمد إن الله لم يبعثك لفتاة ولا شابا ولم يبعثك عذابا  
ولما بعثك رحمة ليس لك من أمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم  
ظالمون ثم علمه هذه القنوت فذكرها **وقال** أبو عبيد بن اسحق بن  
إبراهيم عن أبي بن سيرين قال كتب أبي بن كعب في مصحفه فحة  
الكتاب والمعوذتين واللهم انا نستعينك واللهم اناك نعبد وتركن  
ابن مسعود وكتب عثمان منهن فحة الكتاب والمعوذتين وهذا الذي  
نسبه إلى ابن مسعود قد **روى** عنه من طريق أخرى فروى الزاوي  
طريق حسان بن إبراهيم عن الصلت بن بهرام عن إبراهيم عن علقمة عن عبد  
الله أنه كان يحكم المعوذتين من المصحف ويقول إنما مر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرأ بهما ورواه أيضا  
ابن حبان في صحيحه وأجاب ابن قتيبة في مشكل القرآن عن هذا بأنه  
ظن أنها ليست من القرآن لأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما  
الحسين والحسين فاقام على طه ولا نقول أنه أصاب في ذلك وأخطأ  
المهاجرون ولا نصارت وأما إسقاط الفاتحة من مصحفه فليس  
لظنه أنها ليست من القرآن معاذ الله ولكنه ذهب إلى أن القرآن إنما  
كتب وجمع بين اللوحين مخافة الشك والسيال والزيادة والنقصان  
ورأى أن ذلك ما هو في سورة الحجر لقصرها وجوب تعليلها على  
كل أحد **وقال** النووي لا يصح إسقاط المعوذتين عن ابن مسعود لأن قراءة  
بعض السبعة من طريقه **وقال** المعوذتان **النوع الرابع والقنوت**  
**قراة النبي صلى الله عليه وسلم** علقه الحاكم والزمذني  
بابا وذكر البغيتي منه اشياء **والخبر** الحاكم من طريق عبد الله بن أبي  
ملكبة عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراة  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين  
**وفي رواية** كان يقطع قراة آية الحمد لله رب العالمين ثم يلقف الرحمن



المرجع ثم يقف **واخرج** من طريق الاغوش عن ابي صالح عن ابي هذيلة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ تلك يوم الدين **واخرج** من طريق  
 القلاء عن ابيه عن ابي هذيلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الهدى  
 الصراط المستقيم بالاضاء **واخرج** من طريق خارجة بن زيد بن  
 ثابت عن ابيه زبدي بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ الكهف  
 فبشرها بالزاي **واخرج** من طريق خارجة ايضا قال اقراي زيد قال  
 اقراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبن مقبوضة بغير الف **واخرج**  
 من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قرأ وما كان لبي ان يعكس فيهما **واخرج** من طريق الزهري  
 عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب عليهم فنهاها ان  
 النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع **واخرج** من طريق عبد الرحمن بن  
 عمار الا شعري قال سألت معاذ بن جبل عن قول الكواري هل يستطيع  
 ريك او هل يستطيع ريك قال اقراي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هل يستطيع بالثا **واخرج** من طريق عبد الله بن طائوس عن ابيه عن  
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد الف حاكم رسول من انفسكم  
 يعني من اعظمكم قدرا **واخرج** من طريق ابي اسحق السعدي عن سعيد  
 ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ او كان امامهم  
 ملك ياخذ كل سفينة صاحبة غصبا **واخرج** من طريق ابراهيم بن ابي  
 اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن ابن مسعود قال اقراي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ابي انا الرزاق ذو القوة المتين **واخرج** من طريق  
 ابي الزبير عن جابر قال فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لست علمت  
 بالاضاء **واخرج** من طريق نافع عن ابن عمر قال ما هم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا اطلعا واما الممنوعة انما هي من تعذبت  
 يعني في النبي ثم قال حدثني احمد بن العباس المغربي نا البغوي ثنا خلف  
 ابن هشام قال حدثني الكاسي حدثني حسين الجعفي عن حمدان بن اعين عن

اي الاسود الذي يلي عن ابي ذر قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا نبي الله فقال لست بنبي الله ولكني نبي الله وقال صلى الله عليه وسلم  
 شرط الشجرين وشاهد ما تقدمت **قلت** بل يؤمنونكم لم يرج وجران كمين  
 بثقة ولو صح لم يعارض ما ثبت بالنوازل والنقل المستفيض المشهور  
**النوع الخامس والسادس والعشرون الرواة والحفاظ**  
 اشهرهم القارئان من الصحابة عثمان وعلي وابي وزيد بن ثابت  
 وابن مسعود وابو الدرداء وفي الصحيح من حديث عبد الله بن عمر بن العاص  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من  
 عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب وفيه عن قتادة قال  
 سألت انس بن مالك من جع القرآن غيل هذا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن  
 جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وفيه عن انس ايضا قال مات النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ  
 ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد **قال** البلقيني فيكون للحفاظ  
 بمقتضى الروايتين خمسة والمآخذ بذكر من الانصار والا فقد حفظه  
 في عهد صلى الله عليه وسلم من غير الانصار عثمان وسالم وابي مسعود  
 فهو ثمانية **قلت** بل تعد في هذه غيرهم ايضا فمنهم عبد الله بن عمر  
 ابن العاص فقد قال جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة فيبلغ ذلك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحديث وابو الدرداء قال ابن كثير وابو بكر  
 الصديق فقد قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما غل المبلغين  
 والانصار مع انه قال يؤم القوم اقراؤهم لكتاب الله فلو لا انه كان  
 اقراؤهم لكتاب الله لما قدمه عليهم **قلت** وايضا فهو اول الناس اسلا ما  
 فكيف يجعه من اسلم بعهده بدهر ولا يجعه هو وهو هو وسالم هو  
 مولى الى حذيفة وابو زيد احد عمومة انس واختلف في اسمه فقيل  
 لا يعرف وقيل ثابت بن زيد وقيل معاذ وقيل اوس وقيل قيس



ابن السكن وهو المشهور وهو خزرجي وقيل هو من الهوس واسمه سعيد  
 ابن عبيد بن النعمان وقيل له في شأن جف القنان ثم اخذ عن هؤلاء  
 الصحابة ابو زرعة ابن عباس وعبد الله بن السائب عن ابن واخذ ابن  
 عباس عن زيد ايضا واخذ عنهم خلق من التابعين فمن كان بالمدينة  
 ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطا  
 ابن يسار وسعد بن الخثعم المعروف بمعاذ الفاري وعبد الرحمن  
 ابن هرم من الاعرج وابن شهاب الزهري وسلم بن جندب وزيد بن  
 اسلم ومكة عبيد بن عمر وعطا وطاووس ومجاهد وعكرمة  
 وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود وسروق وعبيد  
 وعمر بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمر بن  
 ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن جيس وعبد بن فضيل  
 وسعيد بن جبيرة والنجدي والشعبي وبالبصرة ابو العائنه  
 وابورجا ونض بن عاصم وحي بن نمر والحسن وابن سيرين وقتادة  
 وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان وخليل  
 ابن سعد صاحب في الدرداء ثم خرج في قوم واعتنوا بصسط الفراء  
 انهم غلبوا حتى صاروا ائمة يقتدى بهم ويرجل بهم فكان **بالمدية**  
 ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبه من نضاح ثم نافع بن  
 ابي نعيم ومكة عبد الله بن كثير وحيد بن قيس الاعرج ومحمد  
 ابن يحيى وبالكوفة حنن بن دياب وعاصم بن ابي النخود وبهم  
 الاعشى ثم حمزة ثم الكسائي **وبالبصرة** عبد الله بن ابي الحنن  
 وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء وعاصم الجذري ثم يقتول الحسين  
 وبالشام عبد الله بن عامر وعطية بن الكلبي  
 واسمعييل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحرث الزماري ثم  
 شرح بن يزيد الكهزي **واشتهر** من هؤلاء في افاق الامة السبعة  
**نافع** واخذ عن سبعين من التابعين منهم ابو جعفر **وان كثير**

واخذ عن عبد الله بن السائب الصحابي **وان كثير** واخذ عن التابعين  
**وان عامر** واخذ عن ابي الدرداء واصحاب عثمان **وعاصم** واخذ  
 عن التابعين **وحمة** واخذ عن عامر والاعشى والسبيعي ومنصور  
 ابن المعتمر وغيرهم **والكسائي** واخذ عن حمزة وابو بكر بن عباس  
 ثم انتشرت الفتى في الاقطار ويعرفوا بما بعد اسم **واشتهر**  
 من رواية كل طريق من طرق السبعة راويان **نافع** قالون  
 ووشعنه **وعن** ابن كثير قنبل والزي عن اصحابهما عنه **وعن** ابي  
 عمر والدوري والنسوي عن ابي يدي عنه **وعن** ابن عامر ابن  
 ذكوان وهشام عن اصحابهما عنه **وعن** عاصم ابو بكر بن عباس  
 وحفص عنه **وعن** حمزة حلف وخلافة عن سليم عنه **وعن** انكسائي  
 الدوري وابو الحرث **ثم** لما انتشر الحديث وكاد الباطل ان  
 يلبس بالحق قام جهابذة الامة وبالفوا في اجتهاد وجمعوا  
 الحروف والقرائن وعن والوجه والروايات ومن والصحف  
 والمشهور والشاذ باصول اصلوها واركان فضلوها **فاول**  
 من صنف في القائل ابو عبد القاسم بن سلام ثم احمد بن حنبل  
 ابن محمد الكوفي ثم اسمعيل بن الحنن المالكي صاحب قالون ثم ابو  
 جعفر بن حنن الطبري ثم ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني  
 ثم ابو بكر بن مجاهد ثم قام الناس في هذا العصر ويعتد  
 بالنايل في انواعها جامعها ومفردا وموجزا ومسهبا وائمة  
 المقتبين لا تحصى وقد صنف طبقاتهم حافظ الاسلام ابو عبد الله  
 الذهبي ثم حافظ الفراء ابو الحسن بن الحنن ولا مزيد على كتابتهما  
**النوع السابع والعشرون كيفية التحليل** هذا النوع من زياد  
 وهوهم واوضح التحليل عند المحدثين مثابه السماء من لفظ  
 الشيخ والقاء عليه والسماع عليه نقاة عنه والمناوله والاحاد  
 والمكانة والوضعية والاعلام **فاما** غير الاولين فلا تاتي هنا



لما سئل مما ذكره. واما القراءة على الشيخ في المستعملة سلفا وخلفا  
 واما السماع من لفظ الشيخ فقد كنت اقول به ههنا لان الصحابة رضي  
 الله عنهم اجمعين اخذوا القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكن لم ياخذ به احد من القراء وهو لها من جهة ان المقصود  
 ههنا كيفية الابدان وليس كل من سمع من لفظ الشيخ فيقدر على الاداء الجيدة  
 بخلاف الحديث فان المقصود المعنى او اللفظ لا بالمعاني المعينة  
 في اداء القرآن واما الصحابة فكانت قصاصتهم وطباعهم السليمة  
 تقتضي هداهم على الابدان كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم **وتجوز**  
 ان الشيخ يسمع الدين من الحنري لما تقدم القاهه وازدوجت عليه  
 الخلق لم يسمع وقته لقراءة الجميع فكان يقرأ عليهم الآية ثم يعيدونها  
 عليه وثقة عليه واحده فلم يكتف بقراءة **وتجوز** القراءة على الشيخ ولو  
 كان عليه يقرأ عليه في تلك الحالة اذا كان بحيث لا يحفظ عليه حاله  
**وقد كان** الشيخ علم الدين السجواني يقرأ عليه اثنان وثلاثة في اماكن  
 مختلفة ويرد على كل من سمع **وكذا** لو كان الشيخ مشغولا بشغل اخر  
 كثير ومطالعة **واما** القراءة من الحفظ فالحق انها ليست بشرط  
 بل كغزو ولو من المصحف **واما** كيفية القراءة فتلا ثلاث **احداها** التحقيق  
 وهو اعطاء كل حرف حقه من اتياع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات  
 واعتماد الاظهار والقشد يدات **وبان** الحروف وتقليد ما واخراج  
 بعضها ببعض مع الترسيل والتودة بلا قص ولا اخلاص ولا  
 استكان متحرك ولا ادغامه **وليس** اخذ به على المتقلدين من غير  
 محاورة الى حد الافراط بتوليد الحروف من الحركات وتكون الروايات  
 وتحت تلك السواكن **والفصل** بين حروف الكلمة كما يقف كثير من الجهال  
 على الثا من تسعين وقفة لطيفة مدعية انه برز **الثانية** الخدد  
 بفتح الحاء وسكون الدال وهو ادراج القلة وسرعتهما وتخفيفها بالقمة  
 والتسكين **والاخلاص** والبدل **والادغام** الكبير **وتحيف** الهمز ونحو

ذلك

ذلك مما سكت به الرواية بدون ترخيص المد **واختلاس** اكثر الحركات  
 والتفريق الى غاية لا يفتح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة وهذا  
 النوع مذهب ابن كثير **وابن جعفر** ومن قصص المنفصل كما يروى  
 ويعتق **الثالثة** الفذ ويز وهو التوسط بين المفا بين وهو المختار  
 عند اكثر اهل الاداء **واختلف** في الا فضل هل الترسيل وقلة القراءة او  
 السرعة وكثرتها ومعظم السلف واختلف على الاول وتوسط بعضهم  
 فقال ثواب الكثرة اكثر عددا وثواب الترسيل اقل قدرا **واما** كيفية  
 اخذ بافراد القرات وجمعها فالذي كان عليه السلف اخذ كل حزمة  
 برواية لا يجمعون رواية الى غير الى اثنا المائة الخامسة فطرحوا جمع  
 القرات في تحتية الواحدة واستنفذ عليه العمل ولم يكونوا يسمون  
 به الا لمن اورد القرات وانفق طرقتها وقرا لكل قاري حزمة على  
 حدة بل اذا كان للشيخ راويان قروا لكل راو حزمة ثم يجمعون له  
 وهكذا وتساهل قوم فسموا ان يقرأ لكل قاري من السبعة حزمة  
 سوى تافع وحمة قانهم كانوا ياخذون حزمة لقائلون ثم حزمة لورث  
 ثم حزمة لخلف ثم حزمة لخلاص ولا يسم احد بالجمع الا بعد ذلك نعم  
 اذا راوا شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل **واراد**  
 ان يجمع القرات في حزمة لا يظفونه الا افراد لعلمهم بوصوله الى حد المعقة  
 والاعتقان **ثم** لم في الجمع مذهب **احدها** الجمع بالحرف بان يشرع  
 في القراءة فاذا امر بكلمة فيها خلف اعادها منفردة حتى ينتهي  
 من قبلها ثم يقف عليها ان صلحت للوقف **والا** وصلها باخر حجة حتى ينتهي  
 الى الوقف **وان كان** الخلف يتعلق بكلمتين كالممد المنفصل وقف على الثانية  
 واستوعب الخلاف وانتقل الى ما بعدها وهذا مذهب البعض وهو  
 او ثقف في الاستيفاء واخف على اخذ لكنه يخرج عن رونق القاف حسن  
 التلاوة **الثاني** الجمع بالوقف بان يشرع بقراءة من قدمه حتى  
 ينتهي الى وقف ثم يعود الى القاري الذي بعده الى ذلك الوقف ثم يعود



وهكذا اجتمع بغير عرق وهذا مذهب الشامييين وهو انما استحضاراً  
واشد استظهاراً واطول زماناً واجود مكاناً وكان بعضهم يجمع بالامانة  
على هذا الرسم **واما** ترتيب القراءات فليس بشرط ولكن يستحب ان يبدأ  
بما بدأ به المولى من فركتهم فيبدأ بآفاق قتل ابن كثير ويقالون قبل  
ورث وكان بعضهم يراعي التماساً فيبدأ بالقصر ثم بالمرتبة التي  
فوقه وهكذا الى اخر مراتب المد او يبدأ بالمتبع ثم بما دونه التي  
القصر **واما** يستلزم ذلك مع منبج بارع عظيم الاستحضار اما غيره فيستلزم  
به ترتيب واحد **واذا** انقل العارضي الى حذرة قبل ان تمام ما قبلها  
لم يدغم الشخ بل ينفر اليه بيده فان لم يتفطن قال لم تصل فان لم  
يتفطن سكت حتى يتذكره فان عجز قاله له **واما** القراءة بالتلفيق وخط  
قراءة باخرى فانها زها اكثر القراءة ومنعها قوم **وقال** ابن الصلاح  
والنوي ينبغي ان يداوم على قراءة واحدة حتى ينقضي ارتباط الكلام  
فاذا انقضى فله الاشتغال الى حذرة اخرى **والاولى** المداومة على تلك  
القراءة في ذلك المجلس **فاك** ابن الحنري والصواب التفصيل  
فان كانت احدي القراءتين مترتبة على الاخرى منع ذلك منع تحريم  
كم يقرأ فتلقي آدم من ربة كلمات برفقها او سببها اخذ **رفع** آدم  
من حذرة عن ابن كثير **ورفع** كلمات من قرأته وحذرك مما لا يحوز  
في الحسية واللغة وما لم يكن كذلك فرفق فيه من مقام الرواية  
وغرها فان كان على سبيل الرواية حرم ايضا لا يفتدب في الرواية  
وتخليط وان كان على سبيل القراءة والتلاوة جاز **واما** القرائات  
والروايات والطرف والاوجه وسياق في النوع الا ان يباينها فليس  
للعارضي ان يدع منها شيئا او يخل به **فانه** خلل في كمال الرواية  
الا الاوجه فانها على سبيل التحيز فاي وجه اتي به احزاه في تلك  
الرواية **واما** قد ما ينقل حال الاخذ فعند كان المصدر الاول لا يزيدون  
على عقر ايات الكاين من كان **واما** من بعدهم فزادوا بحسب قوة الاخذ

**فاك** ابن الحنري والذي استفت عليه العمل الاخذ في الاماذج بحرين من  
اجزا مائة وعشرين وفي الجمع بحرو من اجزا مائتين واربعين ولم يجد  
له احزون حدا وهو اخيرا السجناوي وقد خصت هذا النوع ورتبت  
فيه متفرقات كلاما لامة القرائات وهو نوع مهم يحتاج اليه الفارسي  
كاحياج المحدث الى مثله من علم الحديث **مسألة** ادعى ابن حنبل الخواص  
على انه ليس له حد ان ينقل حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن  
له به رواية ولو بالاحازة فهل يكون حكم القرآن كذلك فليس له حد  
ان ينقل اية او بقاها ما لم يقرأها على شيخ له ارفق ذلك فغلا ولذا  
وجه من حيث ان الاحتياط في آداب الفاظ القرائات انما هو من حيث  
الفاظ الحديث ولعدم اثبت احده ايضا وجه من حيث ان اشراط  
ذلك في الحديث انما هو خوف ان يدخل في الحديث ما ليس منه او يقول  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله والقرآن محفوظ متلفق  
مداون ميسر ولا يخلو هذا المحل من نظير وثايل ولا ينبغي فيه  
الا نقل بمقتضى النوع **الثامن والعشرون المعالي والنار**  
هذا النوع من زيادتي وهو ايضا مهم فان علو الاسناد سنة وقربة  
الى الله تعالى وقد شبه اهل الحديث الى خمسة اقسام تاتي هذا **الاول**  
القراب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد  
تطيف غير ضعيف وهو افضل انواع العلو واجلها واعلى ما يقع في  
التشيوخ في هذا الزمان اسناد رجاله اربعة عشر رجلا **واما** يقع  
ذلك من حذرة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ثم خمسة عشر رجلا  
يقع ذلك من قراءة عامر من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية  
دويس **الثاني** من اسام العلو عند المحدثين القرب الى امام من  
ائمة الحديث كالا عمش وهشام وابن جريح ولا وزاغي ومالك  
ونظيره هنا القرب الى امام من الائمة السبعة فاعلى ما يقع اليوم  
للتشيوخ بالاسناد والمصلح بالعلاوة التي نافع اثنا عشر **والثاني** ابن عامر



اثنا عشر **الثالث** عند المحدثين العلو بالنسبة الى رواية احدا لكتب الستة بان يروي حديثا لورواه من طريق كتاب من السنة وقع انزل مما لورواه من غير طريقه كما ونظيره هذا العلم بالنسبة الى بعض الكتب المشهورة في القرائن كالنيسر والشايطي. وقع في هذا النوع الموافقات والابدال والمساواة والمصاحفات. قالوا فافتة ان يجتمع طريقة مع احدا صحاب الكتب في نسخة وقد يكون مع علو على ما لورواه من طريقه او لا يكون **مثاله** في هذا الفن قراءة ابن كثير رواية النزي طريق ابن ثبات عن ابي ربيعة عنه يرويها ابن الجوزي من كتاب المغناح لابي منصور محمد بن عبد الملك بن حمرون. ومن كتاب المصاحح لابي الكرم الشهرستاني وقرأها كل من المذكورين على عبد السيد بن عثمان بروايته لها من احدا الطريقين تسمى موافقة للآخر باصطلاح اهل الحديث **والبدل** ان يجتمع معه في نسخة واحدة قد يكون ايضا معلوما وقد لا يكون **مثاله** هنا قراءة ابي عمرو رواية الدورى طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرار عنه رواها ابن الجوزي من كتاب التيسير فقرأها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وقرأها على ابن طاهر عن ابن مجاهد ومن المصاحح قراها ابو الكرم على ابي القاسم يحيى بن احمد بن الشيباني وقرأها على ابي الحسن الكاظمي وقرأ على ابي طاهر فروايته لها من طريق المصاحح تسمى بدلا للداني في نسخة **والمساواة** ان يكون بين الراوي والنبى صلى الله عليه وسلم او الصحابي او من دونه الى شيخ احدا صحاب الكتب كما بين احدا صحاب الكتب والنبى صلى الله عليه وسلم او الصحابي او من دونه على ما ذكر من العدة **والمصاحفة** ان يكون اكثر عدد دامتة بواحد فكانه لقي صاحب ذلك الكتاب وصاحفه واخذ عنه **مثاله** قراءة نافع رواها الشاطبي عن ابي عبد الله محمد بن علي النفري عن ابي عبد الله بن عمار المري

عن سليمان بن حجاج وغيره عن ابي عمرو الداني عن ابي الهيثم بن ابي اسحق عن عبد الباقي بن الحسن عن ابراهيم بن عمرو المقرئ عن ابي الحسين بن ابي بكر بن الاشعث عن ابي جعفر النعماني المعروف بابي نسيطة عن قالون عن نافع ورواها ابن الجوزي عن ابي محمد بن البغدادي وغيره عن الصايغ عن الكمال بن فارس عن ابي اليمان الكندي عن ابي القاسم هبة الله بن احمد الجوزي عن ابي بكر الخطاط عن الفاضل عن ابن تومار **فائدة** مساواة ابن الجوزي لان بيضة وبين ابن تومار نسخة وعلى العدة الذي بين الشاطبي وبينه وعلى من اخذ عن ابن الجوزي مصاحفة الشاطبي ومما يشبه هذا التقسيم لاهل الحديث تقسيم القرائن احوال المسادة الى قراءة ورواية وطريق ووجه فاختلاف ان كان لا حد لائمة السبعة او العشرة او نحوهم والتفتت عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عنه فرواية او لمن بعده فتارة وطريق. **الرابع** من افتاه المعلوم تقدم وفاة الشيخ عن قريبه الذي اخذ عن شيخه فالأخذ مثلا عن الحاج بن مكنوم اعلى من الأخذ عن ابي المعالي بن اللبان وعن ابن اللبان اعلى من ابيه هان الله وان اشركوا في الأخذ عن ابي حيان لتقدم وفاة الاول على الثاني والثاني على الثالث **الخامس** المعلوم بموت الشيخ لا مع التفات الى امواخر او شيخ اخر سمي يكون قال بعض المحدثين بوصف الاسناد بالعلو اذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة وقال ان سنده ثلاثون فعلى هذا الأخذ عن اصحاب ابن الجوزي عال من سنة ثلاث وستين وثم مساواة لان ابن الجوزي اخر من كان سنده عاليا ومضى عليه جنبد من مائة ثلاثون سنة فهذا اما حرة من قواعد الحديث وفرفت عليه قواعد القرائن والله المنة والحمد واذا عرفت العلو باقسامه عرفت النزول فانه ضده وحيث ذم النزول



فهو ما لم ينجر يكون رجاله اعلم او احفظ او اثنى او اجل او اشهر  
او اروع اما اذا كان كذلك فليس مذموم ولا مفضول والعالي  
ما صح احصاءه ولو بلغت رواية مائة **النوع التاسع والعشرون**  
**المسلسل** هذا النوع من زيادتي والمسلسل ما تواردت  
روايته على صفة او كيفية واحدة وقسمته اهل الحديث الى اقسام  
لا ياتي غالبا منها وسنة ما تسلسل في اوله وانقطع وكذا عني انما  
به كما عتقنا المحدثين لا تفصل لهم من ذلك شي كثيرا واكثر ما يمتنع  
التسلسل هنا بصفاته الرواة كالتسلسل بالمعراة الحفاظ والقواركة  
هذه الصفة فانه تفعله قاري عن قاري الى منتهاه وكان يكون  
رجال الاسناد وكلامهم معهم من اوشافيعيين او اندلسيين او مشقيين  
او مكيين ونحو ذلك وقد وقعت لنا سورة الصف مسلسلة بقرأة  
كل شيخ على الراوي واخبرني المسند المعمر ابو عبد الله محمد بن احمد كاهن  
رحمه الله بقرأتني عليه ان ابواسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد المعمر  
ان ابوالعباس احمد بن ابي طالب الصالح ان ابوالمنجي ابن النبي ان  
ابو الوقت السجدي ان ابوالحسن الداودي ان ابو نجر السخسي ان  
ابو عمر السمرقندي ان ابو محمد الدارمي انما يجر من كثرة عن الراوي  
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قد تفرقت  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا كونا فقلنا لو تعلم  
اي الاعمال احب الى الله لجلنا به فانزل الله سبحانه ما في السموات وما  
في الارض وهو العزير الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون  
كم موعنا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون حتى ختمها قال عبد الله بن  
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها  
عليها ابن سلام حتى قال يحيى فقراها عليها ابو سلمة قال الراوي فقراها  
عليها يحيى قال ابراهيم فقراها عليها الراوي قال الدارمي فقراها عليها  
ابن كثير فالت السمرقندي فقراها عليها الدارمي قال السرخسي فقراها

عليها

عليها السمرقندي قال الداودي فقراها عليها السرخسي قال ابو الوقت  
فقراها عليها الدارمي قال السرخسي فقراها عليها ابو الوقت قال ابو العباس  
فقراها عليها ابن النبي قال ابواسحق فقراها عليها ابو العباس قال  
ابو عبد الله فقراها عليها ابواسحق قلت فقراها عليها ابو عبد الله ومن  
هذا النوع ما رواه البيهقي في الشعب من طريق عكرمة بن سليمان  
قال قرات علي سمعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضي  
قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات علي عبد الله بن  
كثير فلما بلغت والضي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبر  
انه قرا على مجاهد فامته بذلك واجبه مجاهد ان ابن عباس  
اسم يد لك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبر  
ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك ورواه ابن الجوزي متصل  
السلسلة الى عكرمة **النوع الثلاثون والحادي والثلاثون**  
**الاشد والوقف** هذان نوعان مهمان ولا يمة انما تصانيف  
والكلام في ذلك في امرين ما يوقف عليه ويستدركه وكيفية الوقف  
والحاجة الى الاول اهم من الثاني كما لا يخفى ونجيت لليلقي كيف  
تركه وتكلم في الثاني **الاول** الافضل الوقف عند راية الحديث  
السابق في النوع الرابع والعشرين ومن اخبره ابو عمرو بن العلاء والبيهقي  
في الشعب وخلافون **ثم** السلام اما ان يكون تاما بان لا يكون له  
تعلق بما بعده البته لا معنى ولا لفظا والوقف عليه يسمى بالتمام  
ويستدركه ايضا وكشف في روبر لاى وانقضا القرض وفربلو  
قبل انقضا الآية نحو وحملوا اعنة اهلها ام له فيه انقضا حكايه كلام  
بلقيس ثم قال يعاقب وكذلك يفعلون كذا قال ابن الجوزي وفيه  
نكت وقد يكون وسط الآية نحو لند اضلني عن الذكر بعد ادحاني  
وبعد الآية بكلمة نحو من دونها ستر كنك وقد يكون تاما على  
تفسير واعراب غير تام على اخذ كاية وما يعلم تاويله الا الله وان كان له



تلقونه من جهة المعنى فقط فالوقف عليه يسبح بالكافي ويندأ بما بعده  
ايضا او من جهة اللفظ فقط فهو الحسن بوقف عليه ولا يجوز الاندائها  
بعده الا ان يكون راسية. وقد يكون كافيا وحسنا على تأويل  
وغيرهما على آخر نحو يعلمون الناس الشكر. كانت ان جعلت ما بعده  
حسن ان جعلت موصولة. وان لم يتم الكلام فهو الوقف القبيح وانما يجوز  
منه ورة بان يقطع النفس كالوقف على المضاف والمقتضى والموصول  
والنعت دون مبتدأها. وبعضه اقبح من بعض والمعاد بالفتح من جهة  
الاداء الشرع فليس محرام ولا مكروه الا ان قصد تحريف المعنى عن  
مواضعه وخلاف ما اراد الله تعالى فانه يحرم **ومن** الوقف ما يشاك  
استحبابه وهو ما لو وصل طه لا وهم غير المراد وبعضهم غير عنه  
بالواجب وسراده ما تقدم نحو ولا يحزنك قولهم ويستدي ان الله لله  
ليلا يومهم ان ذلك مقول القول وقد خور قوم الوقف على حرف واخر  
على آخر ويمتنع الجمع بينهما كالوقف على لا ريب منه فانه لا يجوز على احد  
المتشطر وصل الآخر ويخفف بحال ما تقدم في طول المواصل والقصر  
ونحوها وحاله جمع القراءات **اما** المبتدأ فلا يكون الا اختياريا  
فلا يجوز الاستقلال ويكون ايضا ثامنا. وكافيا. وحسنا. وقبيحا  
حب النام وعدمه. وفساد المعنى واحالته وقد يكون الوقف قبيحا  
والا مبتدأ جيد نحو من عشنا من مرقدنا هذه فالوقف على الاشارة فيجوز  
لانه مبتدأ ولا يها منه الاشارة الى الموقد والابتدائه مع ما بعده كاف  
او ثامنا. والقصر المختلجون في الوقف. والابتداء. فنافع كان يراعى  
محاسنها بحسب المعنى. وان كثيرا وحسنه حيث يقطع النفس واستش  
اس كثيرا وما يعلم تأويله الا الله. وما يشعركم انما يعلمه بشر. فتشدد  
الوقف عندها. و**ابو عمرو** يتعد روي الاي. وعاصم والكافي حيث تم  
الكلام والباقيون راوا حسن الحالين وقفوا **والثاني** قسمان  
**الاول** الوقف على اواخر العلم فالمتحيز بوقف عليه بالسكون وهو الاصل

وعلى

الاول

ودردت الرواية عن الكوفيين **وابن عمر** بالاشارة الى الحركة ولم يأت عن الباقر  
شيء واستحبه اكثر اهل الادب اوقرا منهم ايضا. الاشارة اما روم وهو  
الينحون بعض الحركة. وفيل تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظما  
قال ابن الجوزي والمؤلات بمعنى واحد ويكون في الضم والكسر. اما  
اشام وهو الاشارة اليها بلا نضوبت بان تجعل شفتيك على صورتها  
اذ القظت بها وانما يكون في الضم. وسواها في حركة الاعراب والبنا  
اذا كانت لازمة اما الحارضة وميم عند من ضم. وهما التانيث فلا روم  
في ذلك ولا اشام وقيد ابن الجوزي هاتين التانيث بما وقف عليهما لهما  
تخلاف ما يوقف عليهما بالتاليك من وقف على اذن والمون المنضوب بالالف  
**ثانيهما** الوقف على الرسم قال الداني وقف الجهور عليه ولم يرو عن  
ابن كثير وابن عاصم فيه شيء. واحنا راية التانيث الوقف عليه في مذهبيهما  
موافقة للجهور وقد اختلف عنهم في مواضع منها الهاء المرومة ثاء  
وقوف عليهما **ابو عمرو** والكافي وابن كثير في رواية البري بالها وكذا  
الكافي في مضافات واللائ. وذات بفتح. وذات جين. وهما ت  
وثانيه البري على ههات فقط. وكذا وقف ابن كثير وابن عاصم على يا  
ابت حيث وقع ووقف الباقيون على هذه المواضع بالتاء. ووقف الكافي  
في رواية الدورى على البيا من ويك ان الله. وروي عن ابن عمر انه وقف  
على الكاف. والباقيون على الكلة تاسرها. وقفوا على لام نحو ما لهذا  
الرسول. وعن الكافي رواية على ما وعلى اللام. وعن ابن عمر على ما فقط  
وقف حمزة والكافي على اي نبي ان دعوا. والباقيون على ما. ووقف ابو  
عمرو والكافي بالالف نبي الهام المومنون. ايها الساجد. ايها الثقلان  
والباقيون بالالف. والكافي على واوى النمل خاصة بالياء. والباقيون  
بدونها. وتقرى البري بزيادة هاء السكت في الوقف على ما الاستغناء منه  
مخ ورة نحو وسكنها غيره. وللباب تنانث تعرف من كتب القراءات  
**النوع الثاني والثلاثون الامالة** قال ابو عمرو الداني مال

ليجوز



حنة والكساي كل اسم او فعل الغنة متغلبة عن تيا كوسي وعيسى  
 وشواكم وما واكم واني عمق كيف وسبي وبلي وعيسى وكذا كل يوم  
 باليا الحق ولدي والي وعلى وما ركي ولم تحيلا واوها كالصفا وعصا  
 وشفا جوفه وذغنا وخلا فزا ابو عمرو ما كان فيه را بعدها يا بالاما  
 اورا من اية اخر ايها على يا اوها اوكان وزن فتملي بالغنة او الكسر  
 او الضم ولم يكن فيه را بين اللفظين وما عدا ذلك بالغنة فزا اور  
 جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان في حود او اخر ايها على ها فاخلص  
 اللحن فيه على خلف بين اهل الاداء في ذلك واما مال ابو بكر روى في الانفال  
 والهي في موضعين سحان واما مال ابو عمرو والهي الاول فقط واما مال  
 حفص عن عاصم مجراها في هود فقط وتفرد هشام با ماله متفرد  
 في يس ومن عين انية وما بد الثلاثة في سورة الكافرين وقواله ان  
 نا خلاص الغنة في كل ما ذكر هذه اصول الالمالة ومراجع تفرد  
 حنة والكساي وساركة ابو عمرو والكساي محل عدها كتب القراءات  
**النوع الثالث والثلاثون المبد** تمد الهمة اذا صحت حرفين  
 في كلمة واحدة نظرت او توسطت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد  
 زيادة فان كانت الهمة اول كلمة والمد آخر كلمة اخرى فاخلصوا  
 في زيادة التمكن له نحو ما انزل البكر فابن كثير وقالون والبري  
 بعض ون حرف المد فلا يزيد منه غل ما فيه من المد الذي لا يوصل  
 اليه الا به والباقون يملونه واطولهم مدا في الضمين ورش وحمزة  
 ثم عاصم ثم ابن عامر والكساي ثم ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون  
 من طريق ابي نسيطة وهذا كله تقريب واما ما هو على مقدار مذهبهم  
 في التحقيق والحدود ونقل بعضهم ان مد ورش وخمسة فمدرست  
 الفات وقيل بل خمس وقيل اربع وعن عاصم ثلاث وعن الكساي  
 قد را العين ونصف وعن قالون قد را العين وعن السوسي الف ونصف  
**النوع الرابع والثلاثون تخفيف الهمة** هو اربعة انواع

**احدها** النقل حركتها الى الساكن قبلها فتسقط نحو قد اخل بفتح الدال  
 وبه قرانا فع من رواية ورش وذلك حيث كان الساكن كحجها اخرا  
 والهمزة اولا واستثنى اصحاب يعقوب عن ورش كتابه التي ظننت  
 فسكنوا لها وحققوا الهمزة واما الباقون فحققوا وسكنوا في جميع ذلك  
**ثانيها** ابدالها حرف مد من جنس حركتها ما قبلها فيسكن الفاعل  
 فتحه وواو ابعده ويا بعد كسر وبه يقرأ ابو عمرو سوا كان الهمزة  
 فواو عينها اولا ما الا ان يكون سكونها حركتها او سا او يكون توك الهمزة  
 فيه انقل او يقع في الالتباس فان تحركت فلا خلاف عنه في التحقيق  
**ثالثها** تسهيلها بينهما وبين حرف حركتها فان اتفقا في الغنة سهلت  
 الثانية الحريمان وابو عمرو وهشام وابوها ورش المتساويين  
 كثيرا يدخل قبلها الفاء وقالون وهشام وابو عمرو يدخلونها والباقون  
 يحققون وان اختلفا بالغنة والكسر سهلت الحريمان وابو عمرو والثانية  
 وادخل قالون وابو عمرو قبلها الفاء والباقون يحققون او بالهمزة  
 والضم وذلك في قل او بيسمكم او انزل عليه الذكر والقي فقط فالثلاثة  
 يسهلون وقالون يدخل الفاء والباقون يحققون كذلك عن هشام  
 خلاف قال الداني واثار الصحابة الى التسهيل بكافة الثانية واوا  
**رابعها** اسقاطها بلا نقل وبه قرأ ابو عمرو واذا اتفقا في الحركة وكانا  
 في كلمتين فان اتفقا كسرا نحو هولا ان كنتم جعل ورش وقيل الثانية  
 كتابا كنة وقالون والبري الاولى كتابا مكسورة واسقطها ابو عمرو والباقون  
 يحققون وان اتفقا بالغنة نحو جاجلهم جعل ورش وقيل الثانية  
 كدة واسقط الثلاثة الاولى والباقون يحققون او بالضم وهو اوليا  
 اوليك فقط اسقطها ابو عمرو وجعلها قالون والبري كواو مضومة  
 والاخوان جعلان الثانية كواو ساكنة والباقون يحققون ثم اختلفوا  
 في الساقطة هل هو الاولى والثانية والاولة عن ابو عمرو والثاني عن  
 الخليل بن النخاعة وقاية الخلاف حكم المد فان كان الساقطة الاولى



فهو منفصل أو الثانية فهو متصل **النوع الخامس في الثلاثون** **ادغام**  
 وهو فتحان ادغام الحرف في مثله وادغامه في مثله وادغامه في مثله وادغامه في مثله  
 اما في كلمة او كلمتين فلم يدغم ابو عمرو والمثليين في كلمة الا في مناسبتهم  
 وما سلككم وانظروا معا عداها نحو جباههم ووجوههم واما في كلمتين  
 فانه يدغم الاول سواء سكن ما قبله ام تحرك في جميع القنان الاول والثاني  
 فلا يجوز ان كثره والا اذا كان الاول من المثليين مشددا او سونا او نونا  
 خطا ب او تكلم فان كان معطلا نحو ومن يتبع غير السلام ففيه خلاف  
 الا ما قوم من ينصرفي ويا قوم ما لي ولا خلاف فيه وان كان  
 معطلا واما ال لوط حيث وقع فاطهره عامة البغداديين وعلمه ابن  
 مجاهد بقله حروف الكلمة قال الداني وقد اجمعوا على ادغام لك كيدا  
 وهو اقل حروفه فامنه فدل على صحة الادغام فيه قال واما ص الاول  
 فذلك لا اعتلال عينه اذا كانت هاء فقلت همزة واما المنفاريان  
 فقسمان ايضا فلم يدغم ابو عمرو ايضا مما في كلمة الا القاف المتحركة قبلها  
 في الكاف في ضمير جمع المذكر واظهر ما عداها والفتاف الساكن ما قبلها  
 او التي في غير جمع وادغم منها في كلمتين احكاما في العين في رخرج عن قلوبهم  
 النار فقط والفتاف في الكاف وعكسه اذا تحرك ما قبلها والجيم في السين  
 والنا في الخرج شطاة والمعارج تخرج فقط والسين في العين في العين  
 سبيلا فقط والصاد في السين في لبعض شانهم فقط والسين في الزاي  
 والسين في النفوس زوجت والواو في جرد في جرد في جرد في جرد  
 مخصوصة وحيث كسرت او ضمت بعد ساكن في الذال والنا في غيرهما  
 اسما في الظاء والذال والنا والجيم والسين وفي الظاء والصاد والسين  
 والصاد والزاي بموضع مخصوصة والثاني في الذال والنا والسين والصاد  
 في مواضع مخصوصة وفي السين مطلقا والواو في اللام وعكسه اذا تحرك  
 ما قبلها او سكن وضمت او كسرت واستثنى قال رب وقاله ربكم وقال  
 ربنا فادغمه وان فقد الشدة والمون في اللام والواو لم يسكن ما قبلها مطلقا

المحرك له ونحو لك ونحو لك والباقي الميم في معذب من شاحبت وقع لا غير  
 فهذه اصول الادغام ونقد ادخولها بحمد كتب القلائد  
**النوع السادس في الثلاثون والسابع والثلاثون**  
**الاخفاء والافتلاب** هذان النوعان من زيادتي وهما  
 والادغام اخوة عند القراء ولم يذكر الاظهار وان حث عادتم بذكر  
 لا في الاصل كما لم يذكر مع المهنوم المنطوق ومع المودل الظاهر  
 فاما الاخفاء فيكون في الميم فتسكن عند الياء اذا تحرك ما قبلها  
 فتختفي جنيذ بغنة نحو يحكم بينهم مريم هتانا اعلم بالشاكرين  
 قال الكندي وقد عر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام  
 وليس بصواب واما الافتلاب فالثون تغلب ميم قبل الياء اذا كانت  
 ساكنة سواء كانا في كلمة او كلمتين **النوع الثامن والثلاثون**  
**مخرج الحروف** هذا النوع من زيادتي والحاجة اليه اهم واشد  
 مما قبله في كيفية النطق بالفاظ القرآن الكريم فالصحيح عند العلماء  
 ومنقذي النحاة كالتحليل ان الخارج سبعة عشر وقال كثير من المتقدمين  
 ستة عشر فاستقروا بمخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين  
 وجعلوا بمخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذا الياء  
 وقال قطرب والحاربي والفتراوان وربد اربعة عشر فاستقروا  
 بمخرج النون واللام والواو وجعلوها من مخرج واحد قال ابن  
 كاسر وكل ذلك تقربب والاول فكل حرف مخرج على حدة قال الفراء  
 واختار بمخرج الحرف محققا ان للفظ بهم الوصل وتأتي بالحرف  
 بعدها ساكنا او مشددا او واو بين ملاحظة فيه صفات ذلك الحرف  
**المخرج الاول** الحروف للالف والواو والياء الساكنتين بعد حركة  
 مجازيهما **الثاني** اقصى الحلق للهمزة والهاء **الثالث** وسطه للعين  
 ولها المهملتين **الرابع** ادناه للهمز للعين ولها **الخامس** اقصى اللسان  
 بمبايلي الحلق وما فوقه من الحنك للفتاف **السادس** اقصاه من سفل



مخرج الفاف قليلا وما يليه من الحكة للكاف **السابع** وسطه بينه وبين وسط الحكة الحيم والثين واليا **الثامن** للصناد المجعة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر وقيل اليمين **التاسع** للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما يليها وبين ما يليها من الحكة الاعلى **العاشر** للثون من طرفه اسفل اللام قليلا **الحادي عشر** للرام من مخرج الثون لكنها ادخل في ظهر اللسان **الثاني عشر** للظا والذال والثا من طرفه واصل الثا بالاعلى مصعدا الى جهة الحكة **الثالث عشر** لحروف الصغرى الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفوق الثا بالاعلى **الرابع عشر** للظا والثا والذال من بين طرفه واطراف الثا بالاعلى **الخامس عشر** للعا من باطن الشفة السفلى واطراف الثا بالاعلى **السادس عشر** للبا والميم والواو غير المدية بين الشفتين **السابع عشر** الخيلطوم للغه في الدغام والون او الميم الساكنة وتضع هذه الحروف فروع تحتها القاء كالمنع المسهلة والى الامالة والتخيم وصاد الاثمام ولام التفخيم وضاد الحروف مبسوطة في كتب القراءات وتبين النحوية **النوع التاسع والثلاثون الغريب** هذا نوع منهم وللناس فيه كتابين واشهرها للقدماء عن ابى عبيد بن ابراهيم المثنى وهو فيما الظن اول من صنف فيه واشهرها الآن واكثرها استعمالا واحسنها لخصاصها عن عرب العزيرى فقد اقام في صنع خمسة عشر سنة بحره بوقوعه ابو بكر بن البزارى وكفى حيان في ذلك كتاب لطيف مختصر ويتبعه العتبات به فقد توقف الصحابة في العناظ منه حتى سألوا عنها ووقفوا عليه لا في ذلك ما رواه ابو عبيد بن الفضائل حديثا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال كنت لا ادري ما فاطور السموات حتى انا في اعوابيان فخصمان في يرفقال احدهما ان

قطرها يقول انا ابتدأتها **وقال** ايضا حديثا محمد بن يزيد عن الموام من حوشب عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وفاقية وابقا فقال ايها تظلمني او اي ارض تظلمني ان انا قلت في كتاب الله ملا اعلم **وقال** حديثا يزيد بن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاقية وابقا فقال هذه الفاقية قد عرفناها فيما الاب ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا هو الكلف يا عمر **وقد** عرفت ابن عباس كما رواه الحسن بن ابراهيم رايه فقال حديثنا المخبى بن سلمة الخزومي بن عبد الواحد ابن زياد بن عامر بن كليب حديثي ابي عن ابن عباس قال قال لي عمر ما تقول في ليلة القدر فقلت ابي شمعك الله تعالى اكثر ذكرا لسبع فذكر السموات سبعا والارض سبعا حتى قال فيما قال وما انت في الارض سبعا فقال كل مما قد قلت عرفته غير هذا ما تعني بقولك وما انت في الارض سبعا فقال ان الله يقول فانيثنا فيا حيا وعنيا وقضيا وزيتونا وخلا وحدايق غلبا وفاقية وابقا فاحدايق كل ملتف حديثه والاب ما انت الارض مما ياكله الناس الحديث **وقال** ابن جويرى ان ابن حميد بن جويرى عن منصور سالت سعيد بن جبير عن قوله وحشا نا من لدنا فقال سلطت علىها ابن عباس بن قلم يجب فيها شيئا وكذا رواه ابن جويرى عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال لا والله ما ادري ما حسانا **النوع الاربعون المعبت** وهو لغة استعماله القوي في معنى وضع له في غير لغتهم ولا خلاف في وقوع الالام انها حجية في القرآن واختلفوا اهل وقوعه غيرها قال اكثر ومنهم الشافعي وابن جرير انكر ذلك لقوله تعالى قرانا عربيا وقوله لولا فصلت اياته العجى وعزى واجابوا عما يؤتم ذلك ما نه مما اتفق فيه لغة العرب ولغة غيرهم كما لصايون وذهب جماعة الى الوقوع واجابوا عن الامة الاولى بان ذلك لا يخرج عن كونه عربيا لان الفصيلة لا يخرج عن كونها عربية كله فيها فارسية وعن الثانية بان المعنى الكلام العجى







اي فعيتم عليها ومنه نوع بسى قلب التشبيه **ع** ان خلقكم  
لا تخلق **ا** انما السبع مثل الرب **ب** تشبه كل واحد من النساء والتشبيه المثل  
ابن من غيره ولذا اتفق عليه من خالف في غيره **الناس** استعمل القبط  
موضع غيره وافضا منه فمتشبهه فمن تشبهه التي باسم غيره مما  
قدمت يدان **ا** او عكسه يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انا ملها **او**  
باسم سببه ينزل لكم من السماء رزقا **او** ما كان عليه **واستوا**  
البشامى اموالهم **او** ما يقول اليه **اعص خيرا** **او** محله فليدع  
ناديه **او** حاله ففي رحمة الله هم في الخالدون **او** الله واجعل  
لي لسان صدق **و** منكم ذكر الماضى موضع المستقبل لتحقيق وقوعه  
اتى امر الله وعكسه ويقول الذي كفر **والست** مر ملا **والخبر** موضع  
الامر **والمطلقات** تترصن **وعكسه** وليكوا كثيرا **والخبر** موضع  
الدعا **فقل** لخواصون **وموضع** الهى **لا يسه** **الامطرون** **والامر**  
لغير الطلب كالتهديد **اعملوا ما تشبهتم** **ولا يذ** ان قلتم تقوا  
**والفتخبر** كونوا قسوة **والمن** به كلوا مما رزقكم الله **والنكوبين**  
كن فيكون **والقسوة** فاصبر **والاول** نصروا **والنكوب** انظر كيف  
ضربوا لك الامثال **والمشورة** فانظر ما ذاترى **والنكوب** قلهم  
شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا **والله** لغير الكف كالتسوية  
في الالة السابقة **والاستفهام** لغير طلب التصورا والتصدق كالاتساف  
منى نصر الله **والفتحة** ما لا ارى الهدى **ثم يسألون** **والثوب** انما نزل  
الدكتوران **والزكاد** ان الله تدعون **والنفر** من يكلون **والوعيد** الم  
تملك الاولين **والنكذب** افا صفاكم ربكم بالبنين **وتخذ** من الملائكة  
اناثا **والنهم** اصلاوا ما كنتم تماركون **والتحقير** من فزعون على فرة فتح الميم  
**والاستعداد** انى لهم الذكوى **والامر** فمثل انتم مشهور **والمتقى** فقل  
لهم من شققا **والفتية** على الضلال فابن تدعون **والنسوة** شوا  
عليهم **الانذار** انهم لم يندبرتم **والنفي** هل من خالق **وسوق** المعلوم مسا **وغيره**

اي خسر اي الاناسى يدل الاستشانة **ان** الانسان خلق هلو عا يدل  
الى المصلين **والمملكة** بعد ذلك **والمشاق** **الهلاق** المشق على  
المفرد **التبني** في جهنم **اي** القى **وعلى** الجمع **ثم ارجع** البصر **كرهين**  
**والمشاق** **الهلاق** الجمع على المفرد **قال** رب ارجعون **ارجعني** **وعلى**  
**المشتى** **قالنا** انينا طاعين **فقالوا** لا تخف خصمان **فان** كان له اخوه  
فلا منه السدس **فانما** تخف بالاخوين **فقد** صفت قلوبكم اي قلوبكم **ا**  
**وفاود** وسليمان اذ يحكان الى ان قال **وكان** حكمهم **الخاص** **بذ** كالموت  
تصله **الخوف** من ربه **السادس** **النفذ** **والتاخير**  
**ونشله** **البلقي** **تقدم** **المفعول** **والخبر** **وتأخير** **الفعل** **والفاعل**  
**وشله** **ابن** **قنبية** **بامثلة** **دقيقة** **منها** **انزل** **على** **عبد** **الكتاب** **ولم**  
**يجعل** **له** **عوجا** **فتبا** **اراد** **انزل** **الكتاب** **فيما** **ولم** **يجعل** **له** **عوجا** **وقوله**  
**فصحت** **فشتر** **ناها** **ما** **حق** **اي** **بشر** **ناها** **فصحت** **وقوله** **فلا** **تجرك**  
**اموالهم** **ولا** **اولادهم** **انما** **يريد** **الله** **ليغذيهم** **بها** **في** **الحياة** **الدنيا** **اراد** **فلا**  
**تجرك** **اموالهم** **ولا** **اولادهم** **في** **الحياة** **الدنيا** **انما** **يريد** **الله** **ليغذيهم** **بها**  
**في** **الآخرة** **السابع** **اسماء** **الشي** **الى** **السر** **لله** **للاسته** **خو** **عسنة**  
**راضية** **اي** **راضية** **واذا** **انليت** **عليهم** **اياته** **زادتم** **ايماننا** **اي** **زادتم**  
**الله** **تعالى** **يدع** **اننا** **هم** **اي** **يا** **مربهم** **يا** **ها** **ما** **ان** **الى** **مرضا** **اي**  
**مر** **بالسنا** **بوما** **يجعل** **الولدان** **شيبا** **واخرجت** **الارض** **انفخالها**  
**ولم** **ينهم** **البلقي** **هذا** **النوع** **مثله** **بمثال** **غير** **مطابق** **الثامن**  
**الغلب** **ومن** **خوزه** **في** **العترة** **ان** **وعبيد** **واين** **قنبية** **خلا** **فالا** **اي** **جان**  
**في** **قوله** **انه** **ضرورة** **فلا** **يكون** **فيه** **فان** **الاصح** **انه** **ان** **اقتضى** **معنى** **لطيفا** **فقل**  
**وذكر** **منه** **ابن** **قنبية** **فانهم** **عدو** **لوى** **اي** **فان** **في** **عدو** **لهم** **بل** **الانسان** **على**  
**نفسه** **بصير** **اي** **بل** **على** **الانسان** **من** **نفسه** **بصير** **خلق** **الانسان** **من** **عجل**  
**اي** **خلق** **العجل** **كان** **نينا** **من** **الانسان** **بدليل** **وكان** **الانسان** **عجولا** **وذكر**  
**منه** **غيره** **ما** **ان** **مغارب** **لشوا** **بالغصبة** **اي** **لشوا** **العصبة** **بها** **صبي** **عليكم**



وليس في غير القرآن خباياهل العارف والإيمان خواتمة ما لكافة  
 والشعور هل أناك نيا الحصر والتحقق هل اني على انسان ومنها  
 استعمال لفظة العاقل لغيت خوفا لنا اننا طابعين ومنها امانة  
 حروف الجروغها عن بعضنا في المعنى وذلك كثير جدا وفي التفات  
 الى من منع دخول المجاز في الافعال والحروف **المشتركة** نسبة الفعل  
 الى شيئين هو لا حدها فقط ذكره ابن قتيبة ومثله بقوله تعالى  
 حتى اذا بلغا مجمع بينهما ضيا حوتها والناحي وشع بدليل قوله اني شئت  
 احوث وقوله يا معشر الجن والانس اني ابعثكم رسلا منكم والرسول من الانس  
 دون الجن مرج البحرين الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان واما  
 يخرج من الملح دون العذب فهذه **المشتركة** من انواع المجاز  
 ولو عدت اقسام كل نوع لغارت المائة وذلك من فضل الله ولا  
 حول ولا قوة الا بالله ومن انواع المجاز ما له اسم خاص مع نوع  
 وسائر الكلام عليه في محاله **النوع الثاني والاربعون المشترك**  
 المشترك ان يتخذ اللفظ ويتعدد المعنى واختلف في وقوعه فمعه  
 تغليب والتهريج والبلخي ومنع قوم وقوعه في القرآن وادعى قوم  
 انه واجب الوقوع لان المعاني اكثر من اللفاظ والاصح انه واقع في القرآن  
 وغيره على سبيل الوجوب **فمنه** الفرق مشترك للحيض والنفقة  
 وعشعر كقيل الليل وادباره والند للمثل والصمد والدين للطاعة  
 والحناء والمولى للسيد هو مولاكم والفتى والى خفت المولى وقدر  
 الخلق وامام والى للنعمة والنفقة والنواب للنائب وقابل النبوة  
 والمضارع للمحال والاستقبال على الاصح خمسة اقوال بينهاها في قولنا  
 الخوبة **النوع الثالث والاربعون المترادف** المترادف الخا  
 المعنى وتعدد اللفظ واختلف ايضا في وقوعه فمعه تغليب وانصار  
 والاصح وقوعه **فمنه** الانسان والبشر والحج والضيق والرجس  
 والرجس والعذاب واليم والبحر قال البلعيني وكذلك الايمان والاسلام

كل منهما يشمل الآخر عند الافراد فان جمع بينهما تخصصا بالذكي ومثلهما  
 في ذلك الشرك والكفر والغي والغنية والفقر والمسكين وقد  
 قسمت على ذلك في النحو الظرف والمجرور **مسئلة** الاصح انه يجوز  
 وقوع كل من الوديعين مكان الآخر ما لم يكن متعبدا بلفظه كلاله  
 الى الله فلا يخزيه الا الله الرحمن ومحمد رسول الله فلا يخزي احد  
 رسول الله **النوع الرابع والاربعون والخامس والاربعون**  
**الحكم والمشتابه** هذا ان النوعان من زيادتي وقد اعتد  
 البلعيني عن اهلها بما لا يقبل قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب  
 منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الآية واختلف في  
 الحكم والمشتابه ما هو وفي تفسيره وهل المشتابه مما يختص به بعلمه  
**فمن** ابن عباس الحكم ناسخة وحلاله وحرامه وحدوده وفواضله  
 وما يؤمن به ويعمل به كذا روى عن عكرمة ومجاهد وقنادة  
 والضحاک ومقابل وغيرهم انهم قالوا الحكم ما يعمل به **ومن** ابن  
 عباس الحكم قوله تعالى قل تعالوا انزل ما حرم ربكم الايات الثلاث  
 وقوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه الايات الثلاث وقال يحيى  
 ابن معمر الفرائض والامر والنهي والحلال والحرام وقال سعيد بن  
 جبير هن ام الكتاب اي اصله لا تنه مكتوبات في جميع الكتب وقال  
 مقاتل انه ليس من دين الا بصحة من وقيل في المشتابه انه المنسوخ  
 والمقدم والمؤخر والامثال والافسان وما يؤمن به ولا يعمل  
 به وزوى عن ابن عباس وقال مقاتل هي الحروف المقطعة في اوائل  
 السور واختلف الناس في تفسير المشتابه تحسبا خلافا هل يعلمه  
 الرايخون اوله فعلى الاول هو ما لم يتغير معناه وعلى الثاني ما استأثر الله  
 بعلمه وكذا اختلف القراء في الوقف هل هو على قول الله او والرايخون  
 في العلم والذي عليه الجمهور ان المشتابه لا يعلمه الا الله فقد روي  
 البخاري من حديث عائشة قالت لا رسول الا الله صلى الله عليه وسلم



هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب الآية فقال فاذا اراد الدين  
يتبعون ما تشاء منه فاولئك الذين سمى الله فاضلهم **النوع الثاني**  
**والاربعون المشكل** هذا النوع من زيادتي وبشره من انواع  
علم الحديث يختلف الحديث والفرق بينه وبين المنشأ به ان المنشأ به  
لا يفهم مغناه والمراد منه وهذا يفهم بالجمع اذا المراد منه الايات التي  
ظاهرها التعارض المنزه عنه كلام الله وقد صنف ابن قتيبة كتابا  
جيدا في هذا النوع مشاك ذلك ما رواه الحكماء وعلقه البخاري  
ان رجلا سأل ابن عباس عن قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين وقوله  
في آية اخرى ولا يكفون الله حديثا فقال ابن عباس اما قوله والله  
ربنا ما كنا مشركين فانهم لما راوا يوم القيامة انه لا يدخل الجنة الا اهل  
الاسلام قالوا انما اقلنا بحد فحتم الله على افواههم فتكلمت ايديهم  
وارجلهم فلا يكفون الله حديثا وكذا روي عنه في آيات نحو ذلك  
ان في القيامة مواقف ففي بعضها ينكثون وفي بعضها يتقرون  
وفي بعضها يسألون وفي بعضها لا يسألون وفي بعضها لا يسألون وفي  
بعضها لا يسألون كما قال تعالى واقبل بعضهم على بعض يسألون وقال  
في آية اخرى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون وقال فوريك للسليم  
الجميعين عما كانوا يعملون وقال فآية اخرى فبومئذ يسأل عن ذنوبه  
الناس ولا جان وقال تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم وقال  
انك لا تحدى من اجبت ليجمع ان الهدى مشترك فمطلق على الدلالة  
وهو المنسوب اليه في الاول وعمل خلق المهندا وهو المنفي عنه في الثاني  
ومن رجع قديمه في معرفة مواد العرب واستعمالها وتفنون اللغة  
ورزق فهمها وبصيرة لم يخف عليه الجمع بين الايات المتكلمة وقد روي  
ان ابن عباس توقف في بعض ذلك فروي ابو عبيد حدثنا اسمعيل  
ابن ابراهيم عن ابيوب عن ابن ابي مليكة قال سأل رجل ابن عباس عن يوم  
كان مقداره الف سنة فقال له ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين

الف سنة فقال الرجل انما سالتك لتحدثني فقال ابن عباس هما يومان  
ذكرهما الله في كتابه الله اعلم بهما **النوع السابع والاربعون**  
**والثامن والاربعون المحمل والمبين** الجمل ما لا يفسخ  
ولا لينة ومنع داود الطاهري وقوعه في القرآن وعلى الاصح  
في حواش ابقائه على اجماله ثلاثة اقوال اصحها لا يجوز ابعاء المطلق  
بالعمل به ونحوه راسا غيره ومن امثلة ذلك قوله تعالى اقيموا  
الصلاة واتوا الزكاة والله على الناس حج البت وقد بينت  
السنة افعال الصلاة والجمع ومقتاد ونصيب الزكاة في انواعها  
وقوله تعالى وما يعلم ثوابه الا الله والرائحون في العمل يقولون  
استابه تشدد لفظ الرايحون بين العطف والاستدراك وقد حمله الجمهور  
على الاستدراك الحديث السابق او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يحتل  
ان يكون الولي وان يكون الزوج وقد حمله الشافعي على الزوج  
وما كان على الولي لما قام عندهما الا ما ينجلي عليكم للمحمل حسنة  
بمحناه وقد بينت بعد نزوله حرمة عليكم الميتة الى اخرى واختلف  
في قوله تعالى واحل الله البيع هل يوعا مخصص منه السنة البيوع الفاسدة  
او المحمل بينت السنة ما يحمل منه او عام اللفظ محمل المعنى على اقوال  
ادعي الحنفية ان منه وامسحوا بروسكم لزدوده بين الكل والبيع فيبينه  
حديث صحيح الناصية وزد بانه لم يطلق المصح الصادق باقل ما ينطلق عليه  
الاسم وبغيره **النوع التاسع والاربعون الاستعارة**  
وهي نوع من المجاز لكنها مختصة باسم وحده وبعضهم يطلق على المجاز  
كله استعارة كما كان استعارة اللفظ من مستحبه الذي وضع له وتقلته  
الرغبة ومنهم من يخصها بما لم يذكر المستعارة له وعرفتها اهل البيان  
بانها مجاز علاقته المشابهة فاطلاق المشفر مثلا على شفة الانسان  
ان كان للثنية مشفر لابل في الفلج فهو استعارة او اطلاق المشفر  
على المطلق من غير قصد التشبيه فجاز ويسمى مرصلا وبأي قسم كثيرة



**فمنها** تحقيقه وهي ما تحقق منها عقلا او حسا نحو اهدنا  
 الصراط المستقيم اي الدين الحق او من كان سينا فاجيبناه اي ضالة  
 فهدينا **ومن** تفكيكه وتخليصه وهما استعمال في ضده او  
 نقيضه نحو فليترهم بعد اب اليم استعير لفظ البشارة للعذاب وهي  
 موضوعة للسرور فكما بهم **ومن** محذرة وهي ما قرن بعلام المستنار  
 له خوفا ذاتها الله لباس الخوف لم يقل فكما هذا لان الادراك بالذوق  
 يستلزم الادراك باللسان ولا عكس **ومن** مرتجة وهي ما قرن بمشا  
 بلايم المستعارة منه نحو اولئك الذين اشتروا العقلا بالهوى  
 فما ربحوا خسرانهم استعار الاشارة للاستبدال والاختيار ثم قرنا  
 بما بلايم الاشارة من الروح والتجارة **ومن** استعارة بالكناية  
 وهي ان تضمن التشبيه في النفس فلا تخرج بشي من اركان سوى المشبه  
 وبدل عليه بان يثبت التشبيه امر يخص به المشبه به فففس التشبيه  
 هو الكناية واشتات ذلك الامر للمتشبه استعارة تخيلية نحو فاذا  
 الله لباس الخوف والخوف يشبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما  
 يدرك من طعم المر والشع فاقوع عليه الاذاقة فتكون الاذاقة  
 بمنزلة الالطعنة للمنية في قوله واذا المنية التشبيه اظنارها  
 وكذا قوله تعالى جدار ابريدان يتفقد شبهه من لانه للسقوط  
 باخرا فالحق قانبت له الارادة التي هي من خواص العقلا وقوله تعالى  
 ختم الله على قلوبهم شبه قلوبهم بان لا يقبل الحق بالشئ الموثوق المحترم  
 ثم اثبت لها الختم **ومن** تبعية وهي ان يكون المستعار فعلا او صفة  
 او حركه كما تقدم في اية فليترهم واية انك لا تلت الحليم الرشيد **ومن**  
 قوله تعالى فالنقطة ال فرعون ليكون لهم عدوا استعيرت لام كي التي  
 هي للعلنة للعناية **ومن** تمثيلية وهي ما استعمل فيما يشبه بمعناه  
 الاصل تشبيهه مسالفة نحو واعتصموا بالله جميعا تشبه استظهار العهد  
 بالله وثوقه به والتجاء اليه باسمسك الواثق في مهواة مملكة يحمل

وثيق مدلى من مكان ثم تمنع من الشطاعة **ولها** انواع اخرى مبينة  
 في علم البيان **النوع الخامس التشبيه** وهو ايضا نوع من  
 المجاز ويعا رق الاستعارة باقنانه بالاداة وهي الكناية مثل  
 وكان وحوها وان تجرد منها لفظا فان قدرتها فهو تشبيه  
 والا فاستعارة كقوله تعالى صم بكم عني والتقدير اعم من كونه جزوا  
 كلام كمنه الامة وكون الكلام فيه ما يقتضي تقديره كقوله تعالى  
 حتى يبين بكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من التجر فالحب  
 الاسود تشبيه لان بيان الخيط الابيض بالبحر قريبة على ان الاسود ايضا  
 ببيان لسواد اخر الليل ومن امثلته قوله تعالى مثل الذين حملوا  
 التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفالا **والتم** قد زناه منا  
 حتى عباد كالعرجون القديم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلعه  
 من ثواب **والبلغه** المفلوف كما تقدم في نوع المجاز **النوع السادس**  
**والخسوف والتشويق الكناية والتعريض**  
 هذه النوعان من زيادتي وهما ميثان وقد الف الشيخ تولى الذين  
 السبكي فيها كتابا واختلف الناس في الفرق بينهما وبين الحقيقة  
 والمجاز **تجمل** ما هو مبسوط في كتب البيان والذي يحرر منه ان الكناية  
 لفظ استعمال في معناه شرادامنه لازم المعنى مني بحسب استعمال  
 اللفظ في المعنى حقيقة والتجوز في ارادة افادة ما لم يوضع له وقد  
 لا يراد منها المعنى بل يعبر بالملزوم عن اللازم وهي جند المجاز  
 فتكون زبد طور بل التجاز اي جماد السيف مراد به طول الفانسة  
 الذي لازم لظهور حقيقة **ومن** في القرآن قل نار جهنم اشدها فانه  
 لم يقصد افادة ذلك لانه معلوم بل افادة لازمه وهو انه يرد ونها  
 ويحذر ون حرها ان لم يجاهدوا **امثا** التعريض فهو لفظ استعمال  
 في معناه للتلوخ بغيره نحو بل فعله كبيرهم هذا نسب الفعل الى كبير  
 الاصنام المتخذة الهة كانه غضب ان تعبد الصغار معه تلونجا



لما يبدى بها بانها لا تصح ان تكون الهة لما يعلمون اذ انظروا يقولون  
من عجز كبيرها عن ذلك الفعل والالهة لا يكون عاجزا فهو حقيقة ابد  
منه قوله تعالى لن استعزكت بحضرة تلك الخطاب له صلى الله عليه  
وسلم وهو نصيبنا بكفار وسألي لا عبد الذي فطرن واليم نوحون  
وما لكم لا تعبدون وقريب مما تقدم في حديثها قول الزمخشري الكتاب  
ذكره الشئ بغير لفظه الموضوع له والتعريف ان يذكر شيئا يدل به على شئ  
بذكره وقول ابن الهيثم الكتاب ما دل على معنى يجوز حمل على الحقيقة والظن  
بوصفها مع بينهما والتعريف اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع  
الحقيقي او المجازي كقول من يتوقع صلة والله اني يحتاج فانه تعريف  
بالظن مع انه لم يوضع له حقيقة ولا مجازا وانما فهم من عرض اللفظ  
اي جازية **النوع الثالث والخمسون العاشر الباقى على**  
هذا النوع مثاله عزير اذ ما من عام الا ويخيل فيه التخصيص بقوله  
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم قد يخص منه غير المكاف وحديث  
عليكم الميتة يخص منه حالة الاضطراب وميتة السمك والجماد وحزم  
الربا يخص منه العكرايا وما يصح من الاله خلفكم من نفس واحد  
والله بكل شئ عليم **النوع الرابع والخمسون والخامس والستون**  
**العام المخصوص والذوق اريد به المخصوص** هذا النوع  
من الناس من لم يعرف بينهما حيث ذكر العقل من المخصصات والاصح  
النفقة والسبكي فيها رسالة مستقلة ولهم بينهما فروق **السادس**  
ان العام الذي اريد به المخصوص قريبته عقلية نحو الله خالق الكل  
**الثاني** ان قريبته محسوسة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعو  
لكم قال الشافعي رضي الله عنه فاذا كان من مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ناسا غير من جمع لهم الناس وكان المخرون لهم ناسا غير من جمع لهم  
وعبر من معه من جمع عليه وكان لها معونة لهم ناسا فالدلالة بنبوته  
مما وصفت من انه انما جمع لهم بعض الناس ولا بعض والعلم بحقيقة انه لم

يجمع

يجمع الناس كلهم ولم يجمعهم الناس كلهم ولم يكونوا هم الناس ولكنه لم كان اسم  
الناس يقع على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس وعلى من بين جميعهم وثلاثة  
منهم كان صحيحا في لسان العرب ان يقال الذين قال لهم الناس وانما قال  
ذلك اربعة نفر ان الناس قد جمعوكم يعني المنصفين من اعدائهم  
**قال** الملقيني ولم يبين الشافعي رضي الله عنه سند ما ذكره من انهم  
الربعة نفر ويحتمل ان يكون ذلك صحيحا عنده بطريق انتهى وقد ذكره  
افضل التفسير ان المراد بالناس القائل هو لغتهم بن مسعود الخ صحيح  
وبعد وسيا في الكلام عليه في المهمات **الثالث** ان المراد به المخصوص  
لا يصح ان يراد به العموم بخلاف المخصوص **الرابع** انه يصح ان يراد به  
واحد اتفاقا والمخصوص لا يرد فيه من جمع اي على خلف فيه **الخامس**  
ان المراد منه اقل مما يخرج والداخل في المخصوص التزمها خرج  
وهو قريب من الذي قبله **قلت** بقي فرق اخر هو اعظم مما ذكره  
وهو ان المراد به المخصوص مجاز قطعا لانه لفظ استعمل في بعض  
افراد المخصوص حقيقة على الوجه لان تناول اللفظ لبعض المخصوص  
في التخصيص كشاوله بالتخصيص وذلك تناول حقيقي اتفاقا فكذا  
هذا ومن امثلة المراد به المخصوص امر محمد بن الناس اي رسول  
الله واوتيت من كل شيء واثنائه من كل شيء تسمى كل شئ بقرظها  
واما المخصوص فامثلة كثيرة جدا **النوع السادس والسبعون**  
**والسابع والخمسون** ما خص فيه الكتاب السنة وما خصت فيه  
السنة الكتاب وقد انكرها قوم وقالوا لا يخص الكتاب الا بالكتاب  
ولا السنة الا بالسنة ووجهها اخرون وقالوا لا يخص الكتاب السنة الكتاب  
ولا السنة السنة والوجه جواز الجمع **فاما** النوع الاول فقليل جدا  
ومن امثله قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون صلى الله  
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقوله  
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى خص عموم لغيره صلى الله



عليه وسلم عن الصلاة في الاوقات المكرهه باخراج الفايض قوله  
 تعالى ومن اصوابها واوبارها الآية خص عموم قوله صلى الله عليه  
 وسلم ما ابين من حي فهو ميت قوله تعالى والعاملين على  
 والمولعة فلو انهم خص عموم صلى الله عليه وسلم لا تخل الصدقة لغني  
 ولا لذي مرة سوي فانهم يعطيان مع الغني وكذا سبيل الله  
 وقوله تعالى فمنا نلو التي تبغي حتى تفي اليه خص عموم قوله صلى الله  
 عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار  
**واما النوع الثاني** فامثلته كثيرة كتخصيص حرم الربا بغير  
 العرايا وتخصيص والمطافاة بربصن بانفسهن ثلاثه قروبا لهم  
 وكذا عدة الوفاة وايات الموارث بغير القاتل والمخالف في  
 الدين والرفيق وتخصيص واذا اجتمعتم بجمعة فجو ايا حسن منها  
 اوردوها بغير الكافر والفاسق والاحوال التي لا يجرى فيها الرد  
**النوع الثامن والخمسون المؤول** هو ما نزل ظاهره لدليل  
 نحو اذا قمتم الى الصلاة اي اردتم القيام اذا طلعتم الفضا اذا قرات  
 القرآن فاستغذ اي اردتم الطلاق والفاة وكذا قوله تعالى  
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها دل الدليل على ان  
 المؤمن لا يخلد فاول الخلود بالملكوت الطويل او الابدى المستحل  
 والناويل اما يقبل اذا قام عليه دليل وكان قريبا اما البعيد  
 فلا كما وبل الحقيقة قوله تعالى فاطعام سنتين سبعا سبعا  
 على ان يفدر مضاف اي طعام سنتين وهو مستوفى مد حتى حوزوا  
 اعطاه لمالكين واحد في سنتين يوما ووجه بعده اعتباره لما له  
 بذكر وهو المضاف والعنا ما ذكر وهو البعد مع ظهور قصده لفضل  
 الجماعة وبركتهم ونظا فلو لم يعم على الدعاء للمحسن **النوع التاسع**  
**والخمسون المقهور** هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق وخلافه  
 المنطوق وهو ما دل عليه في محل النطق ولم يذكره البلغيني لانه الأصل

قوله

وفي النفس منه شي فان له اقسام ما ينبغي التنبه عليها وتنظم عليه  
 مفهومها الى هذا النوع **قاما** المقهور فهو قسمان موافقه وهو  
 ما يوافق حكمه المنطوق وليس في تحوي الخطاب ان كان اولى  
 وحين الخطاب ان كان مساويا مثال الاول ولا تغل لهما  
 ان فانه ينهم تحريم الضرب من باب اولى ومثال الثاني ان  
 الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية فانه ينهم تحريم الاحراف  
 ايضا لمساواة للاكل في الانلاف ومخالفة وهو المخالف له  
 اذا لم يجدج مخرج الغالب فان خرج لم يسم مفهوم ما نحو ربا بغير  
 الا ان في حوزكم اذا الغالب كون الربية في حوز الزوج ولا  
 ينهم اناخنة التي ليست في حوزة وبالحق فانه حوزة لا يقتضي تخصيص  
 بالذكر كوافقة الواقع نحو ومن يدع مع الله الها اخر لا نوهان له  
 به ولا نكرهوا فتيانكم على البغاة ان اردن تخصنا **نقرا** المقهور اما  
 من صفة حوزا كما فاسق ينفق فتيانوا المحب التبيين في الفاسق  
 او عده ونحو فاجلدوهم مائة جلدة اي لا اقل ولا اكثر او شرا  
 نحو وان كن اولادكم منافقوا عليهم اي فغير اولادكم لا يجب  
 الاتفاق عليهم او عناية نحو فان طلقها فلا تحل له من بعد  
 حتى تنكح زوجا غيره اي فانه اذا نكحها تحل للاول بشرطه او  
 اداة حصص نحو انما الحكم الله اي فغيره ليس به او فصل المبدأ  
 من الخبر بضمير الفصل نحو فانه هو الولي اي فغيره ليس بولي او تفدير  
 المعول نحو اياك نعبد اي لا غيرك لا في الله تحشرون اي لا الى غيره  
 المنطوق تارة يتوقف صحة دلالة على اضرار فيتم وتلاية  
 اقتضا نحو واسال الفبة اي اهلهما تارة لا يتوقف وتبدل على  
 ما لم يقصد به فيسمى دلالة اشارة نحو احل لكم ليلة الصيام الرفقة  
 الى سائكم فان المقصود به جواز الجماع في الليل وهو صادق باخو  
 جزومه فيدل بالاشارة على صحة صوم من اصبغ جنبه **فلن** وقد



استنبطت هذه القاعدة احكاما من عدة ايات منها قوله تعالى  
انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله فان تابوا من قبل ان  
تقتلوا واعلمهم فاعلموا ان الله غفور رحيم اشار بحوار الشرطية انه  
غفور رحيم الى ان التوبة انما تسقط الحق المتعلق به تعالى دون  
المتعلق بما لا يفي به التوبة لا تسقطه وتوهم بعض الشافعية  
من قوله تعالى في المولى فان قا وافان الله غفور رحيم انه لا يحد  
عليه كفارة التمين لان الله ذكره المغفرة والرحمة وغفر قابله  
هذا عن هذه التمكنة فالمغفرة فيه لما يتعلق بالله من الكلف به  
الذي في الحديث فيه جزاءه دون ما يتعلق بالادمي من الكفارة فان  
فتها حقا لا يفي فتا مل هذا المحل فانه نفيس جدا **النوع**  
**السنون ولها دي والسنون المطلق والمقتدر**  
المطلق المال على الماهية بلا قيد وقدا شتهر من مذهب الشافعي  
انه يحمل المطلق على المقتدر وفي ذلك تفصيل لا سيما ان الحجة حكما  
وموجها وكان مستثنى وتأخر المقتدر عن وقت العمل بالمطلق  
فالمقتدر ناسخ المطلق والاخل عليه وكذا ان كانا متعينين وان كان  
احدهما أمرا والآخر نهيا فتد المطلق بضد الصفة وان اختلف  
السميت فذلك الشافعي الحمل عليه فتا سا كما في قوله تعالى في  
كفارة الغنل فتحرر رقية مومنة وفي كفارة الظهار فتحرر رقية  
وان اتخذ الموجب واختلف الحكم حل عليه ايضا كما في قوله تعالى  
في اية الوضوء فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وفي اية التيمم  
فامسحوا برؤوسكم وايديكم **اسما المقتدر** في موضعين متباينين وقد  
اطلق في موضع وليس اولى احدهما من الآخر فلا يحمل على منهما كقوله  
تعالى في فضا ايام رمضان فعلة من ايام اخر وفي كفارة الظهار  
فصيام شهر من متتابعين وفي صوم التمتع فصيام ثلاثة ايام  
في الحج وسبعة اذا رجعتم فاجب التتابع في الثاني والتفريق في

الثالث

الثالث وليس الاول اولى باحدهما من الآخر فلا يجب فيه تتابع ولا  
تفريق وقد يكون الكتاب مقتدا للسنة المطلقة والسنة مقتدة  
للكتاب المطلق كالنخبة **النوع الثاني والسنون**  
**والثالث والسنون الناسخ والمنسوخ** هذان النوعان  
مهما ان وللتناس فيهما مصنفان جهة وذلك على ثلاثة اقسام  
**الاول** ما في حكمه دون رسمه وهو اضراب **احدها** ما نسخ كتاب  
كقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية  
لازواجهم ساعا الى الجول فانه منسوخ بقوله تعالى يتوبون فانفسهم  
اربعة اشهر وعشرا وكقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرا  
بغلبوا ما يتبين الامة فتح بقوله تعالى الا ان يخف الله عنكم  
وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة تعلموا ما ينهن  
الامة وكقوله تعالى واللائي ياتين الفاحشة الى قوله فامسكن  
في البيوت نسخ بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل  
واحد منهما مائة جلدة **وهنا قوايد الاولى** كلما في القرات  
من الصغ عن الكفار والتولي والاعراض والكف عنهم فنوم منسوخ  
بآية السكف قال بعضهم ونفي فاذا انسح الى شهر الحرم فافعلوا المنكر  
الامة تسخر مائة واربعين وعشرين امة ثم نسخ اخوها اولها  
**الثانية** ليس في القرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله في الترتيب الامة  
العدة السابقة وقوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد الاية نسخها  
قوله تعالى يا ايها النبي انا اظلمنا لك ازواجا الاية ونسخ قبلها  
في الترتيب قيل وقوله تعالى خذ العفو بعني الفضل من اموالهم  
فتا منسوخ بآية الزكاة فالواو هو من عجب المنسوخ فان اولها  
واخرها وهو اعرض عن الجاهلين منسوخ ووسطها وهو وامر بالمعروف  
محكم **الثالث** روي ابو عبيد عن الحسن والي مائة انها قال لسفي  
المائة منسوخ وهو مشكل ففي المستدرك عن ابن عباس قال قوله تعالى



فاحكم بينهم او امح عنهم منسوخ بقوله وان احكم بينهم بما انزل الله وقول  
 بعض من صنف في هذا النوع السور التي لا نسخ فيها ولا منسوخ الفصح  
 ويوسف وابراهيم والكهف والشعراء ويس والحق والرحمن  
 والتوحيد والصف والجمعة والتهريم والملك والحاقة ونوح  
 والجن والقيامة والمدسلات والنبأ والنازعات والنفطار  
 والمطففين والانشقاق والبروج والحن والشمس بعدها والقلم  
 وما بعدها والسور التي فيها النسخ فقط الفتح والحشر  
 والمنافقون والتغابن والطلاق والاعلى والي فيها النسخ  
 والمنسوخ البقرة وثلاث بعدها والافعال وسارة وابراهيم ومريم  
 والانبيا والي والنور والفرقان والاحزاب وسبا والمومن  
 وشورى والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمنزل  
 والمدثر والنكويين والبواقي فيها المنسوخ فقط **الرابعة** قال  
 السعدي لم يكن منسوخ مدة اكثر من قوله تعالى قل ما كنت  
 من الرسل الاية مكنت ست عشرة سنة حتى تنها اول الفتح عام الحديبية  
**الضرب الثاني** ما نسخ سنة واحذف في جواز هذا والذي بعده  
 مثاله قوله تعالى كنز عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية  
 للوالدين والاقربين نسخ قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ومن  
 انكسرة قال النسخ اية الميراث **الضرب الثالث** ما كان ناسخا  
 لسنة كآية القبلة فانسخ ناسخا لا استقبال بيت المقدس الثابت  
 بالسنة **القسم الثاني** ما نسخ رحمه دون حكمه وهو كثير ايضا فقد  
 قال ابو عبيد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابوب عن نافع عن ابن عمر  
 قال لا يقولن احدكم قد اخذت القرآن كله وما يدريه ما كله وقد  
 ذهب منه قرآن كثير وكنت ليقول قد اخذت منه ما ظهر وقال حدثنا  
 ابن ابي مريم عن ابن ابي عمير عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة  
 قالت كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

ما يتي اية قلما كتب عثمان المصاحف لم يغير منها الا على ما هو الآن  
 قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن المبارك بن فضال عن عاصم  
 ابن ابي النخود عن زر بن حبيش قال قال لي ابي بن كعب كان تعد  
 سورة الاحزاب قلنا ثنتين وسبعين اية او ثلثا وسبعين اية  
 فقال ان كانت لتعد سورة البقرة وان كنا لنقل فيها اية الرجم  
 قلت وما اية الرجم قال لما دار بين الشيخ والشيخة فارجموها السنة  
 مكلا من الله والله عن رجمه اخرجكم احكامكم مختصا وصححه وقال  
 ايضا حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن  
 سعيد بن هلال عن مروان بن عثمان عن ابي امامة بن سهل ان  
 خالته قالت لقد اقرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الرجم  
 الشيخ والشيخة فارجموها السنة بما قضيا من اللذة **وقال** حدثنا  
 حجاج عن ابن جريح اخبرني ابن ابي حميد عن حميد بن عتيبة عن ابي  
 قرا علي ابي وهو ابن ثمانين سنة في مصحف عائشة ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعلى  
 الذين يصلون الصغوف الاول قالت قبل ان يغير عثمان المصاحف  
**وقال** حدثنا عبد الله بن صالح عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم  
 عن عطاء بن يسار عن ابي واخذ الليثي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اوجى اليه اتينا فعلنما ما اوجى اليه قال فحيت ذات يوم  
 فقال ان الله تعالى يقول انا انزلنا المكال لا قام الصلاة وابنا الزكاة  
 وتوان لا من ادم وادى لاجب ان يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني  
 لاجب ان يكون اليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا الزراب وينو  
 الله على من ناب **وقال** لكان في المستدرك اخبرني عبد الرحمن بن  
 الحسن بن احمد الاسدي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اس  
 شعبة عن عاصم عن زر عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقر عليكم القرآن فقرأه بكن الذين



كفروا من اهل الكتاب والمشركين ومن بقيتها لو ان ابن ادم سأل وادى من  
مال فاعطيه سأل ثانيا وان سأل ثانيا فاعطيه سأل ثالثا ولا يملكه  
ابن ادم الا الثواب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله  
الخشيفه غير اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفه وقال ابو  
عبيد حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي  
الاسود عن ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة كقراءة ثم نزلت وحفظت  
منها ان الله يتوب هذا الدين باقوام لا خلاف لهم ولو ان ابن ادم  
وادى من مال لم يثنى وادى ثانيا ولا يملكه الا الثواب  
ويتوب الله على من تاب وقال الحاكم في المستدرک حدثنا علي بن حشاش  
العدلي نا محمد بن المعيق الشكري نا القاسم بن الحكم العمري نا سفيان بن  
سعيد عن الاشعث عن عبد الله بن مسهر عن عبد الله بن مسعود عن جديفة  
قال ما تقر اون ربها يعني براءة وانكم تشتمونها سورة التوبة وبسورة  
العذاب وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن سعيد عن الحكم بن عتيبة عن  
عدي بن عدي قال قال عمر كما نزل لا تعذبوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم  
قال توبيد بن ثابت اكد لك قال نعم وقال حدثنا ابن ابي مريم عن نافع  
عن عمر الكوفي حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال  
عمر لعبد الرحمن بن عوف لم تجد فيها انزل علينا ان جاهدوا كما جاهدت  
اول مرة فانا لا جاهدوها فقال استغفرت كما استغفرت من القرآن وقال  
حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو والمعاوي عن ابي  
سفيان التميمي ان مسلة بن مخلد الاضاري قال لم ذات يوم اخبرني  
بابئين من القرآن لم يكجا في المصحف فلم يخروا وعندهم ابوا لكونه  
سعد بن مالك فقال مسلة ان الذين امنوا وهاجروا او جاهدوا  
في سبيل الله باموالهم وانفسهم الا بشر وانتم المغفلون والذين اؤوهم  
وتزومهم وجادلوا عنهم القوم الذين غضب الله عليهم اولئك ما تعلم  
ففس ما اخولهم من قره اعين جزا بما كانوا يعملون وقال الطبري نا ابو

شبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد نا ابي نا العباس بن الفضل عن  
سليمان بن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابيد قال قرا رجلان سورة  
اخراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقران بها فقاما  
ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال انهما ما نسي  
وانني قال لهما عنهما وفي الصحيحين عن انس في قصة اصحاب معونه الذين  
قتلوا وقتل رسول الله عليه وسلم يدعون على قاتليهم قال انس وذكروا  
فيهم قران قرأناه حتى رفع ان بلغوا عنا قومنا ان لقينا رسالا فوجه  
عنا وارضا نا **القسم الثالث** ما نسخ رسمه وحكمه معا كما روي  
الحارثي عن عايشة كان فيها انزل عشر دسعات معلومة فتمسح بمسح  
معلومة **النوع الرابع والستون ما عمل به ولحد**  
**فقط** هو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول  
الاية قال ابن عطية قال جماعة لم يعمل بهذه الاية بل نسخ حكمها  
قبل العمل وصح عن علي انه قال ما عمل بهذه الاية احد عيني ولا  
يعمل بها احد بعدي رواه احمد وصححه وفيه كان عدي دينار فبعته  
بعشرة درهم فكنت ظاهرا حيث النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بنوري  
بحواي درهمان ثم نحت فلم يعمل بها احد فنزلت الشفقة الاية **وروي**  
الترمذي عنه قال لما نزلت هذه الاية قال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
ما تزي دينار فقلت لا يطيقونه قال فنصف دينار فقلت لا يطيقونه قال  
فكم قلت شعيرة قال انك لو هيد فنزلت الشفقة الاية فبي خفف عن  
هذه الاية **قال** مفاقل يعني هذا الحكم عشو ايام وقال قتادة ساعة  
من ثمار **قلت** الظاهر قول قتادة كمال يخفي **النوع الخامس**  
**والستون ما كان واجبا على واحد فقط** هذا النوع من زيادتي  
وبوليط الا ان اصله انما توجد كنية في الحديث وليس في القرآن  
الاخصا يصلي النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** انما وجد فانه كان واجبا عليه



وحده صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك **ومنها**  
 وجوب النصيحة بقوله تعالى فصل لربك وانحر **ومنها** وجوب  
 طلاق كراهته بقوله تعالى يا ايها النبي قل لا ارجو ان يكون قوله فتعالى  
 استغفر واسر حكن سرا جلية **ومنها**  
**السنون والسابع والستون والثامن والستون**  
 الحجارة والاطناب والمساواة. وهي من انواع البلاغة حتى نزل  
 صاحب سيرة الفضائل ان هذه الانواع هي البلاغة واختلف في  
 حدودها والاقرب ما قاله صاحب التلخيص ان المقبول من طرق التعبير  
 عن المراد تاديه اصله بلفظ مساو له او ناقص عنه واف او زايد  
 عليه لفظا **والاول المساواة** والثاني **الاجاز** والثالث **الاطناب**  
 فخرج بقولنا واف **الاجاز** ولغاية التناول والختوم ذهب ابن  
 الاثير الى ان الاجاز التعبير عن المراد بلفظ غير زايد عنه والاطناب  
 بلفظ زائد عنه فدخل المساواة في الاجاز ولا واسطة والاقرب **الاول**  
**ومنها** في التلخيص المساواة بقوله تعالى ولا يحسبوا المكوا ليسي الا بهذه **واورد**  
 عليه امران **احدهما** ان فيه اطنابا لان اليسى زيادة لان كل مكور يكون  
 اليسى ولا نه باعتبار ما قبله نذير بقوله ومكوا ليسي **الثاني** ان فيه  
 اجاز لان الاستثناء اذا كان مفعلا فغيبه اجاز القصر والافقية **الحان**  
 قصر بالاستثناء **والاجاز** حذف للمستثنى منه فان تقديره يا حذو مثل  
 في الايضاح بقوله تعالى واذا رايت الذين يحوطون في اياتنا فاعرض عنهم  
**واما** **الاجاز** فقتل ايمان **والاجاز** حذف وسبق امثله في محاز الحذف  
 والاجاز قصر وهو ما لا حذف فيه ومن اللفظ قوله تعالى ولكم في القصاص  
 حياة فان معناه كثير ولفظه يسيرة فابهم مقام قولنا الانسان  
 اذا علم انه اذا قتل يقتل منه كان ذلك داعيا قويا مانعاه من  
 القتل **فارتفع** القتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض  
 فكان ارتفاع القتل حياة لهم **وقد كان** عند العرب ابلغ عبارة في هذا

كذا

المعنى

المعنى القتل الذي للقتل جزاء وعليه بقله حروف ما يناظر منه والنس  
 على المطلوب وما يفيد تكبير حياة من التظيم لمنعه عما كانواعه  
 من قتل جماعة بواحد واظهاره وخطوه من التكرار واستغناء به  
 عن تقدير محذوف والمطابقة **واما** **الاطناب** فانه يكون بامور  
**احدها** الايضاح بعد الايهام بخوب اشرح لي صدر لي فان  
 اشرح لي يفيد طلب شرح شيء مثله وصدر لي يفيد والمقام يقتضي  
 التاكيد لا ارسال المودون بتلقي الشدايد وكذا الم شرح لكن صدر  
 فان المقام يقتضي التاكيد لانه مقام امتنان وتخييم **الثاني** ذكر الخاص  
 بعد العام تبين على فضل الخاص حتى كانه ليس من جنس العام فحرم  
 كان عدو الله وملايكتته ورسوله وجبريل وميكائيل حافظوا على الصلوات  
 والصلاة الوسطى يدعون الى الخس وبامرون بالمعروف **الثالث** التكرار  
 وتقدم في المحاز **الرابع** الايضاح وهو حتم الكلام بما يفيد تكملة يتم  
 المعنى بدو ففما عوا الرسول ابعوا من لسانكم اجلا وهم مهذون  
 لان المقصود حث السامعين على الاتباع فغنى وصغهم بالثاني زيادة سبالة  
 وحث على اتباع الناس له من ذكر كونهم مسلمين **وكذا** اولئك الذين  
 اشتروا الضلالة بالهدى الاية فقوله وما كانوا مهتدين ايضا ان  
**الخامس** التذييل وهو ان ياتي عطف الجملة بجملة تشتمل على معناها  
 للتوكيد ثم منه ما خرج بخارج المثل لا استقلاله بنفسه نحو حنا الحق  
 وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **وما** **الخارج** مخبره لعدم  
 استقلاله بخود ذلك حيث بناهم بما كانوا يكرهوا وهل يجازي الا الكفور **والختم**  
 في قوله تعالى وما جعلنا البشر من قبلك الخلد افا نؤمن ثم الخالدون  
 كل نفس دابة الموت فان افا نؤمن ثم الخالدون من الثاني وكل  
 نفس دابة الموت من الاول **ومنها** نوع سماء بعضهم حسوا بالتمهيد  
 كقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا الاية فمقوله تعالى وكذلك يفعلون  
 تنوير الكلام بلفظ من تمت كلامها **السادس** التكميل ويسمى ايضا



احتراسا وهو ان يوثق في كلام يومهم خلاف المقصود مما يدفعه نحو ازالة  
 على المؤمنين اعزة عند الكافرين فلو اقتصر على ازالة لتوهم انهم اذلة  
 لضعفتم فجا فوله اعزة لتوهم ذلك وكذا السند على الكفار رحا بينهم  
 لانه لو اقتصر على الاول لا وبنم المظلة والمظلة وكذا والله يعلم  
 انك لرسوله بين قالوا شهد انك لرسول الله وان يشهد ان المتألفين  
 لكاذبون وتوالة كان يومهم رد التكذيب الى نفس الشهاداة **النوع**  
 الثمتم وهو ان يوثق في كلام لا يومهم خلاف المقصود بفضله لكنه  
 كالمبالغة نحو وبطعون الطعام على حبه وافي المال على حبه اجمع حبه  
 فان الاطعام وايضا المال مع حبه ابلغ **النوع** الرابع هو ان يوثق  
 في اثبات كلام او بين كلامين متصلين بمعنى جملة او اكثر لا محل  
 لها من الاعراب لكنه كالنثرية في قوله تعالى ويحيون الله الساكن  
 سبحانه وهم ما يشتهون فسبحانه هنا تضمنت نثرها الله تعالى  
 عن النيات وكقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته  
 الحمل خرفا وعرض امه وهنا على وهن وقصالة في غابن ان اشكر رب  
 وتوالت بك قوله حملته الى اخره اغراض لثا كيد الوصية وقوله فأتوهن  
 من حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين وحب المتطهرين فتاوم  
 حثتكم فلتساوكم متصل بقوله فأتوهن لانه بيان له وما بينهما اعراض  
 واستلته في القرآن كثرة وقد يكون الاطباء بغير احدها الامور نحو  
 الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وتوسنون به فقوله  
 وتوسنون به اطباء لان ايمانهم ليس مشا بنكر وحسن ذكره اظهار  
 شرف الايمان ترعيبا فيه وكذا قوله تعالى ان في خلق السوات  
 واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس  
 الآية فيها ابلغ الاطباء لكونها وردت مع المنكرين وحديثه تعالى  
 الطائفة الذين علموا ذلك **النوع** التاسع **والسنتون الاشياء**  
 هذا النوع من زيادتي والملاحقة به الايات المشابهة وحكمة تكرارها

ونكتة

ونكتة ما في احدي المنشأ بعينين مما ليس في الاخرى من تقديم او تأخير  
 او زيادة وقد صنف في ذلك جماعة مصانيف منها الرهان في  
 متشابه القرآن لمجود بن حمد الكرماني ومن امثله الرحمن  
 الرحيم كونه والقائمة كونه بعد ذكره بالاسملة فاكيد الرحمة تعالى  
 ولانه ذكره اول مع غير المنعم عليهم بالرحمة فاعاده معهم وهم العا  
 وانشأ بالرحمن الى انه رحمن لجميعهم في الدنيا وبالرحيم الى انه خاص  
 بالمؤمنين يوم الدين **ومنه** قوله تعالى في البقرة اهبطوا  
 منها مكرزاق موضعين لان المراد بالاول الهبوط من الجنة و  
 الثاني من السماء **ومنه** قوله فيها يدحجون بغير واو وكذا في الاعاء  
 يقتلون وفي ابراهيم بالواو والاولين من علم الله فلم يرد تغداة  
 المحن عليهم والثالث من سلام موسى لم تعد لها عليهم وكان  
 ما مورأى ذلك في قوله وذكرهم بايام الله **ومنه** قوله فيهما ان  
 الذين امنوا والذين هادوا والصابري والصابين وقال في الحج  
 والصابين والصابري وفي المائدة والصابين والصابري  
 لان الصابري تقدم على الصابين في الرتبة لانه اهل كتاب  
 فتقدمهم في البقرة والصابين تقدم في الزمان لانهم كانوا قبلهم  
 فتقدمهم في الحج وراعي في المائدة المعنيين فتقدمهم في اللفظ واخبرهم  
 في التغدير لان التغدير والصابين كذلك **ومنه** قوله فيهما  
 اجعل هذا بلدا امنا وفي ابراهيم هذا البلدا امنا لان الاول اشارة  
 الى غير بلد وهو الوادي فنزل بنا الكلمة والثاني اشارة اليه بعد  
 متابعها **ومنه** قوله الا الذين تابوا واصلحوا وبنوا وليس فيه  
 من بعد ذلك وهو في غير طر ان لما من بعد ما بيناه قاغني عن اعادته  
**ومنه** في بعض المسجحات سبع وفي بعض طائفة وهي كلمة استأثر  
 الله بها فاني بها عن جميع وجوهها فذكر المصدر في اول الاسرار والملا  
 والمضارع في المسجحات والاثر في الاعلى **ومنه** تكرار شرا اربع مرات



في الفلق كان شريك من الاربعه المضاف اليه غير شريك النوع  
 السبعون والكادى والشعرون الفصل والوصف  
 الفصل ترك عطف الجمل والوصل عطفها فالاول يكون لفقدان  
 النفاير وبسبب كمال الاتصال ككون الثانية تأكيد للاولى كقوله  
 تعالى لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصفه بملوغه الدرجة القصوى  
 في الكمال يجعل المبدأ ذلك وتعرف الجمل باللام جاز ان يفهم السامع  
 قبل التامل انه مما يرمى به جزافا فالتيق نفيها لذلك وكقوله هدى  
 المتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى  
 كان هداية محضة فهو معنى ذلك الكتاب اذ معناه الكتاب الكمال  
 والهداية في الهداية او يذللها لعدم توفيقها بالهداية نحو  
 امدمكم مما تعلمون امدمكم بالانعام وبنين وحضات وعيون  
 فان المراد التنبية على نعم الله والثاني اولى لدلالة عليها بالتفصيل  
 من غير احواله على علم المختار طبع المعاندين او يذللها فوسوس  
 اليه الشيطان قال يا ادم قل ذلك الالة ويكون لفقدان الجوامع  
 المشتركة بين الجمل نحو ان الذين كفروا سوا عليهم انذرهم ام لم تنذرهم  
 فصل تكون ما قبله حديثا عن القران وصفاته وهذا حديث عن  
 الكفار وصفاتهم ولا خلافا في حملتين خبرا واشنا وجوز النجاة  
 العطف في مثل ذلك لقوله تعالى ولست الدين اسوا في سورة البقرة  
 ويسمى هذا القسم والذي قبله عند اهل المعاني جمال الانقطاع  
 ومن المعنى للفصل ان لا يقصد اعطاء الثانية حكم الاولى نحو  
 واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ  
 بهم لم يعط الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقوله ولا على  
 فتا كوا لا يشاركه في الاختصاص بالطرف وكذا كونه اجوابا  
 لسؤال انقضت الاولى وليس معنى استيفانها بيانها غير يسبح له فيها  
 بالغة والاصل رجال وما يبري نفسي ان النفس لا مارة بالسوء

قوله ما تتبع رتبة المقصود  
 المكتبة في فقه شريعة فان  
 السعد على رتبة المقصود  
 المقصود والمراد  
 المستقيم  
 ما يدرك  
 لا ريب فيه المقصود  
 الى رتبة ذلك المقصود  
 نفيها لانه المقصود

في الفلق  
 السبعون  
 كما في  
 حواشي  
 على المقصود  
 قالو

قالو سلاما قال سلام اي فدا اقال **واما** الوصل فيكون للجامع  
 نحو دعا دعونا لله وهو خادعهم ان الامور التي نعم وان النجاة  
 التي نجيم وكلوا واشربوا ولا تسرفوا لا تغفون الا الله وبالوالدين  
 احسانا اي لا تغفوا واحسنوا **النوع الثاني والسبعون**  
**القصر** هو تخصيص صفة بما يردون اخر او امر بصفة دون  
 اخرى فهو قصر موصوف على صفة وصفة على موصوف وله  
 ادوات **منها** النفي والامتنان نحو وما محمد الا رسول اي لا يتقدم  
 الى اللوحيات النبي من الموت ما المصحح ان من رسول اي  
 لا يتقدم الى اللوحيات وتسمى ذلك قصر افراد ويخاطب به  
 من يعتقد الشركة لقطعها ان هو الا عبد خوطب به من يعتقد  
 انه الة فيسمى قصر قلب **ومنها** نحو انما حرم عليكم المشرك اي  
 ما حرم الا ذلك دون ما ادعوه من الحجج والسائبة ونحوها  
 انما اتبع ما يوحى الي من رب وان تولوا فاما عليكم البلاع  
 انما اشكوبني وخزي الى الالة **ومنها** غير نحو هل من خالق غير الله  
**ومنها** التقديم نحو اناك بعد بل الله فاعند **ومنها** انما يوحى الي  
 عند الزمخشري والبيضاوي والشمسوني ومثلهما بقوله انما يوحى الي  
 انما الحكم له واحد **ومنها** قلب حروف بعض الكلمة عند الزمخشري  
 ايضا ومثله بقوله تعالى والذين احسنوا الطاعات ان يعبدوها  
 قال القلب للاختصاص بالنسبة الى لفظ الطاعات لان وزنه  
 فعلوت من الطغيان قلب يتقدم اللام على العين فوزنه فعلوت  
 مبالغة **ومنها** ادوات اخو مختلف فيهما وخرناها في كنهها  
 السابغة اكثر ما يستعمل انما في مواضع التقرير نحو انما يذكر اولو  
 الالباب فانه تعريض بان الكفار من فطرتهم كمالها **نماذج**  
 اطلق الناس ان الحصر هو الاختصاص واحنا راسبي التفريق  
 بينهما وصنع في ذلك تصنيفا لطيفا قال فيه احصت في غير المذكور



واثبات المذكور. والاضضاء من قصد الخاص من جهة خصوصه فيقدم  
للاعتناء به من غير تعسف لنفي غيره قال وانما جاء النفي في اياك لتفيد  
للعلم بان قائله لا يجحدون غير الله ولذا لم يترك ذلك في بقية  
الآيات فان قوله تعالى افغير دين الله يسعون لو جعل في معنى  
ما يتبعون الا غير دين الله وهنك الانكار داخل عليه لزم ان  
يكون المنكر لخص لا محذور بعينه غير دين الله وليس كذلك وكذلك  
الله غير الله ثم يدون المنكر اراؤهم الهة دون الله من غير خص  
انتهى وهذا الذي قاله هو التحقيق **النوع الثالث والسبعون**  
**الاحتمال** هذا النوع من زيادتي وهو نوع لطيف ولم يرد  
احدا ذكره من اهل المعاني والبيان والبديع وكنت تأملت قوله  
تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زهرة ولا ظلال ولا يقولون الا كلمة  
فقتل هو المقتل في مقابلة الشمس وقيل هو البرد فقلت لعل المراد به  
البرد واقاد بالشمس انه لا قس فيها وبالزهر برانه لا حروفها  
فحذف من كل شق مقابل الاخر فقلت في نفسي هذا النوع من البديع  
لطيف لكن لا ادري ما اسمه ولا اعرف في انواع البديع ما يناسبه  
حتى افاد في بعض الآية فضلا انه سمع بعض شيوخه قرأه مثل  
ذلك في قوله تعالى فية تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة قال فافاد  
بقوله كافرة ان الغنية الاولى مؤمنة وبقوله تقاتل في سبيل  
الله ان الاخرى تقاتل في سبيل الطاغوت قال وهذا النوع يسمى  
بالاحتمال قال الامام الفاضل المذكور وتطلبت ذلك في عدة كتب  
فلم اقف عليه واظننه في شرح الكاوي ولا ينثر ثم صنف المذكور في  
هذا النوع تاليفا لطيفا سماه الاوراكل. نعم الاحتمال **شبه**  
وقفت في العسمان للطبيعي على ما يشبه هذا النوع وسماه الطر والعكس  
وقال هو ان يولي كلامين بقرا الاول بمنطوقه مفهوم الثاني وبالعكس  
كقوله تعالى ليستا ذنكم الذين ملكت ايما نكم الآية فقوله فقوله ليس

عليكم ولا عليهم جناح بعد من كلام مفتر ولا مؤبلا مستند ان في ذلك  
الاقاات خاصة فمنطوق الامر بالاستناد مفتر لمفهوم رفع  
الجناح وبالعكس قال وكذا قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ولا يحلوا  
ما يحررون **شبه** وجدت هذا النوع بعينه مذكورا في شرح بدعيه  
ابن عبد الله بن جابر لرفيقه احمد بن يوسف النديسي وهما المشهوران  
بالاعني والصير قال ما نصه من انواع البديع الاحتمال وهو نوع  
عزيرته ويوان يحذف من الاول ما اثبت به منطوق في الثاني ومن  
الثاني ما اثبت تطبق في الاول كقوله تعالى ومثل الذين كفروا  
كمثل الذي ينعق الآية التقييد بمثل الانبياء والكفار كمثل الذي  
ينعقوا الذي ينعق به فحذف من الاول الانبياء لدلالة الذي  
ينعق عليه ومن الثاني الذي ينعق به لدلالة الذين كفروا عليه  
**شبه** قوله لينذر باسا شديدا من لدنه وينذر الذين قالوا الامة  
حذفت من الاول مفعول لينذر الاول وهو الذين قالوا ومن الثاني  
مفعوله الثاني وهو باسا شديدا وقوله وادخل يدك في جيبك  
تخرج بيضا من غير هو التقييد بتدخل غير بيضا واخرها تخرج الي  
اخره فحذف من الاول تدخل الى اخره ومن الثاني اخرجها انتهى **النوع الرابع**  
**والشبهون القول بالموجب** هذا  
النوع من زيادتي وهو من فنون البديع واللف الصلح الصغدي  
فيه ما ليعنا وهو ان يقع صفة في كلام الغير كتابته عن جاتنت له  
حكم فيكتبها الغير من غير تعريض لثبوته او انتفاءه نحو يقولون  
لبن رجينا الى المدينة ليخرجن الاعز من كمال اذل والله العرف ولرسول  
والمؤمنين قال لا عز وتعت في كلام المناقذين كتابته عن فرهم والاذ  
كتابته عن المؤمنين وقد اقبلوا الفهم المكنى عنه بالا عز الاخراج فانئذ  
الله في الرد عليهم صفة العزة لغير فرهم وبوانفة ورسوله والمؤمنين  
ولم يتعريض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنين بالعهدة



وبالله ورسوله والمؤمنين ولا لغيره عنهم كذا اعتقوه في المديح  
وعرفوه في الاصول بتسلم الدليل مع نفا النزاع وببينة هذا اذ يقال  
صحيح ان الاعز يخرج الاذل كما قلتم لكن الله ورسوله والمؤمنون  
هم الاعز المخرجون وانتم الاذل المخرجون فالدليل وهو كون  
الاخذ يخرج الاذل مسلمة وكذا النزاع بين الله والمؤمنين في المصنف  
به وهذا ادق من الاول **النوع الخامس والشبهون**

**المطابقة** هذا النوع من زيادتي وهي الجمع بين متقابلين  
في الجملة ويكون بلفظين من نوع اسمين نحو ونحسبهم انفاظا وهم  
رفوة او قسطين نحو يحيى ويميت او حرفين نحو لها كما كتبت وعليها  
ما كتبت او نوعين نحو او من كان ميتا فاحيها ويكون متنا  
كما ذكره متفيا نحو لا تحشوا الناس واخوفون ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
ويكون به اشتراكا على الكفار رحما بينهم فان الرحمة مسببة عن الذين  
**ومنها** نوع يخص باسم المتعابلة وهو ان يوفق تعينين متوافقتين  
او اكثر ثم يما يقابل ذلك على الترتيب نحو فليذبحوا قليلا وليكوا كثيرا  
ونحو يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحللهم الطبقات وتحرم عليهم  
الحبايت ونحو فاما من اعطى والتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى  
واما من خلى واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فان المدة  
باستغنى انه زهد ما عند الله كانه مستغن عنه فلم يتق او استغنى  
بشهوأت الدنيا عن نعيم الآخرة فام يتق **النوع السادس والسبعون**  
**المناسبة** هذا النوع من زيادتي وهو ذكر الشيء وما يناسبه ويسمى  
ايضا من اعادة التخيير نحو والشمس والقمر نجسان **ومنها** نوع يسمى تشابه  
الاطراف وهو ان يجمع الكلام مما يفسد انداءه في المعنى نحو لا تدرك الاوصاف  
وهو يدرك الاوصاف وهو اللطيف الخبير فان الذي لا تدرك الاوصاف  
يناسبه اللطيف والذي يدرك يناسبه الخبير **ومنها** ان تعدلهم  
فانهم غياذك الامة قال الطيبي مؤمن خفي هذه الغنم لان قوله وان

تغفر لهم يومهم ان الفاصلة الحنور الرحيم كنز التقدير ان تغفر لمن  
يستحق العذاب فالمنا سله العنبر الحكيم الذي ليس فوقه احد يورد  
عليه حكمة ويعلم الحكمة فيما يفعل وان خفيت **وبجكي** ان اعرابيا  
سمع ما ربا يقرأ ان زلت من بعد ما حاتم البينات فاعلموا ان الله  
عفو رحيم فام نكره ولم يكن قرا القرآن وقال ان كان هذا كلام الله  
فلا يقول كذا الحكيم لا يذكر الغفلة عند الزلل لانه اعز عليه **ومنها**  
نوع يسمى المشاكلة وهو ذكر الشيء بلفظ غير لوقوعه في صحته وهذا  
نوع مهم ينبغى اتقانه لانه كثير في القرآن نحو تغفر ما في نفسي ولا اعلم ما في  
نفسك فاطلاق النفس على الله لمشاكلة ما قبله وكذا اقوله ايمان  
عن مستهزون الله يستهزئ بهم ومكروا ومكر الله وحزاسنة سية ثلها  
**وقد** يذكر بلفظ غير لتقدير وقوعه في صحته نحو صبغة الله فهو مصدق  
موكدا منا بالله اي نظير الله لان الايمان يظهر النفس والاصل ان الضار  
كانوا يغشون اولادهم في ما اصفه لسمونه الممجد به ويقولون انه  
تظهر لهم فغير عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة هذه القر  
**النوع السابع والسبعون المناسبة** هذا النوع من  
زيادتي ويطلق عليه الحناس وهو تشابه اللفظين واتساقه  
كثيرة والفت في هذا الصلاح الصغدي ثاليفنا ونذكر من كلامنا وقع في  
القرآن **الاول** الثام وهو ان يتفق اللفظان في انواع الحروف واعداد  
وهي ثلثا وترتيبها ثم ان كانا من نوع كاسمين فهو مماثل نحو يوم  
تقوم الساعة يغفر المحبون ما بشوا غير ساعة **او** من نوعين سمي  
مستوفى نحو واذا دقنا الناس رحمة من بعد صل مشتم اذا لم يكر فاذ  
الاولى شريطة وهي اسم والثانية نجاسة وهي حرف **الثاني** التافق  
وهو ان يختلف في العدد نحو والفت الساق بالساق الى ركن يومئذ  
المساق **الثالث** اللفظي وهو ان يتفق اللفظ ويختلف الخطا نحو  
وجوه يومئذ فاصرة الى رجبنا ناظر **الرابع** المضارع وهو ان يختلفا



في الحروف متقاربين نحو وهم يهنون عنه وبناءون عنه **الخامس** اللاتجوز  
وهو ان يختلفا بغير متقاربين نحو ويل لكل همزة **بما** كنتم تفحسون  
في الارض بغير الحق وبما كنتم تترجون **وانه** على ذلك لشهد وان  
لجبر لشديده واذا جاءكم امر من الامم **السادس** المصحف وتوارى تفوق  
الكلمات خطا ويختلف فقط الحروف نحو وهم يحسبون انهم يحسون  
بطهم ويسفلون واذا امرت فهو يشقى **السابع** المحرف وهو ان يختلفا  
شكلا نحو ولقد ارسلنا فيهم منذرين **فان** تظن كيف كان عاقبه  
المنذرين **وعتوا** عتوا **ومنه** نوع يسمى المقلوب المستوي نحو  
وبك فكبر كل في ذلك **والحق** بالجناس شيان **احدهما** ان تجمع المقلوب  
الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم وسماء المناخرون للجناس  
المطلق **الثاني** ان يجمعها المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال  
اني لعلمكم من الغالبين **واذا** اولي احد النجاشين الاخر فهو المزدوج نحو  
من سبنا بنباء او دفع احدهما في اول الآية والاخر اخرا فهو رد  
الحج على الصدرك كآية التي قبله ونحو استغفر واربعه كان عفا  
وحشي الناس والله احق ان يخشا **وبقر** منه ما يسمى بالعكس  
وهو ان يقدم في الكلام حرف ثم يخرجه نحو خرج الحي من البيت وخرج الميت  
من الحي **لا** من خلام ولا من يحلون **لهم** **النوع الثاني من السبعون**  
**والثامن** **والسبعون** **النورية** **والاستخدام** **هذان** النوعان  
من زيادتي وافزدهما الناس بالتصديق وبما هما من خصوصية النورية  
قال الزمخشري لا يري بابا في البيان ادق ولا الطف من النورية ولا  
انفع ولا يحون على تعالي المشبهات في كلام الله ورسوله وهي ان تطلق  
له معنيان قريبين **وعينه** **وتراد** البعيد **ثم** تارة تكون محذرة وهي  
التي لا يجمع شيئا مما يلازم القريب نحو الرحمن على العرش استوي فان الاستواء  
له معنيان **الاستعداد** وهو المعنى القريب الموري به **لان** غير مقصود لثبته  
الحق عنه **والاستيلاء** وهو البعيد المقصود الموري عنه بالقرينة **ثالثة**

تكون

تكون مرتجة نحو والسما بيننا ما يابدا **فانه** يحتمل الجرحة وهو الموري  
به وقد ذكر مما يلازمه البناء ويحتمل القوة والعندة وهو البعيد المقصود  
بحال الذي **واما** الاستخدام فلم فيه تعريفا **احدهما** ان يذكر  
لفظه معنيان فاكتر مراد به اخفى معناه **ثم** يولي بضميره مراد  
به المعنى الاخر كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى **الامة**  
**فان** الصلاة يحتمل ان يكون فعل الصلاة **وموضع** الصلاة **فان** اراد الاول  
بلفظها بقرينة حتى تعلموا ما تقولون **والثاني** بقوله الاعاري  
سبيل **الثاني** ان يولي بلفظ مشترك ثم يلقظين بغير من احدهما  
احد المعنيين **ومن** الاخر الاخر كقوله تعالى لكل اجل كات  
الاية فلفظه كتاب يحتمل الامة المحتوم والكاتب المكتوب فلفظه  
اجل يحتمل المعنى الاول **ويجوز** استخدام الثاني **النوع الثمانون**  
**اللفظ** **والقشر** هذا النوع من زيادتي وهو ان يذكر متعديا على  
التفصيل والجمال ثم ما لكل من غير تعيين بلفظه **بان** السامع يرد  
اليه **ثم** يلو ثلاثة اقسام **احدها** المريت نحو ومن رحمته جعل لكم  
الليل والنهار لتكفوا فيه ولتستغفروا من فضله **وقوله** مثل الفرقين  
كالا هي **والاصم** والبصير **الثاني** المعكوس نحو ومن يبين  
وجوده وتوحد وجهه **فان** الذي اسودت الى لونه **الثالث** المشور  
**النوع الحادي والثمانون** **الانفا**  
هذا النوع من زيادتي وهو الانفعال من التكلم او الخطاب او  
الغيبة الى اخره **تظهر** **للكلام** **وتفتش** في الاسلوب **مثاله** **من**  
التكلم الى الخطاب **وما** الى **اعبد** الذي **فطرب** وايه ترجعون  
وتعقضي السياق **واليه** ارجع **الي** الغيبة **انا** اعطيناك **فصل** لربك  
انا كما مرسلين **رحمة** من ربك **انه** هو السميع **العلم** **مثاله** **من** الخطاب  
الى التكلم **لم** اجده في القرآن **الي** الغيبة **حتى** **دانتم** في الغلظ **وجرت** **من**  
**وانا** ربكم **فان** عبودون **وتقطعوا** **المهم** **بينهم** **مثاله** **من** الغيبة الى

كذلك



الى القلم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقنا . و اوحي بكل سماء  
امر بها وزينا . **والى الخطاب** ما لك يوم الدين اياك بعد . وقد يكون  
في الآية الثفانان واكثر نحو انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذرا ليوثنا  
بالله ورسوله فعبثه الثفانان احدهما بين ارسلنا والكلالة والثاني  
بين الكاف في ارسلناك ورسوله . **ذكر النوح** وابن الاثران منه  
الفعل المفعول بعد خطاب فاعله او تكلمه نحو غير المغضوب عليهم بعد  
انعت فانت المعنى غير الذي غضب عليهم وهو نوع عزيز . **يقرب من**  
**الافتات** الافتات من خطاب الواحد او الاثنين او الجمع الى خطاب  
الاخر وليس هو منه لانه ليس فيه انتقال من احد السالبي الثلاثة  
التي هي التثنية والخطاب والنجبة الى اخر **مثاله** من خطاب الواحد الى  
الاثنين اجبتنا لنفقتنا عما وحدنا عليه انا وتكون لكما الكريمات  
الارض **والى الجمع** يا ايها النبي اذا طلقتم النساء **ومثاله** من الاثنين الى  
الواحد من ربكما يا موسى **والى الجمع** و اوحينا الى موسى واجهه ان يوا  
لفؤمكما ممصرت موتنا واجعلوا آيتوكم قبلة **ومثاله** من الجمع الى  
الواحد واقموا الصلاة ونشر المؤمنين **والى الاثنين** يا معشر الجن والناس  
ان استطعتم الى قوله فياي الاربعاء كنذايان **وقد سبق** في الحان نوع ابته  
هذا وليس هو هو لان هناك استعمال احدى الثلاثة في غيره وهذا استعمال  
كل في موضوعه لكنه انتقال من شيء الى شيء فهو حقيقة . وكذا الافتات  
منه الثلاثة انواع متفاربة في الحسن والمعنى مستوية في القسام  
**النوع الثاني والثمانون الفواصل والفتايات** هذا  
النوع من زيادات الفواصل او اختلاي وهي جمع فاصلة وتسمى  
في غير القرآن المصنوع ولا يعلق ذلك على القرآن ناذيا **والفاصلة** ان  
اختلفت مع قولين في الوزن لا في النغمة فهو المطرف نحو ما لكم الايون  
لله وقارا وقد خلتكم اطوارا . وان اتفقتا فمتواز نحو فيه كاسر  
مرفوعة والكواب موضوعه **واحسنه** ما تساوت قراينه نحو في سدر

عقود

نحسوه وطيط منضون وظل ممدود . ثم ما طالت قريته الثانية  
نحو والجم اذ اوى . ما ضل صاحبكم وما عوي . **او الثالثة** نحو خذ  
فخلوه ثم اجمع صلو . ثم في سلسلة ذريها سمعون ذراعا فاسلكوه  
**وان تساوت** الفاصلتان في الوزن ووزن النغمة فتوازنت  
نحو ونما رقي مصنوفة ووزناني منشوتة . فان كان ما في احدي  
الغريبتين او اكثر مثل ما يقابل من الاخرى فمماثلة نحو واتنابها  
الكتاب المستبين . ومديناها الصالح المستقيم . وان اتفقتا في  
الحرف الذي قبل الاخر فلزوم ما لا يلزم نحو فاما البيت فلا .  
تقر . واما السائل فلا تهر . وايات سورة المرشع **ولما** الفات  
في اواخر السور . والقصد بذلك ان اخر كل سورة ايتي على الوجه  
الاكمل والنظم الابلق في براعة الانتهاء وما ينبغي ان يحتم قبة .  
**النوع الثالث والرابع والخامس والتمثالات**  
اقبل القرآن . وفاضلة ومفعولة هذه الانواع من زيادات  
من علم الحديث الكلام على اصح المسانيد . **واختلف** في تمثيل بعض  
الايات والسور على بعض فذهب كثير من القول به منهم السجدي  
راهوية وابوبكر بن العربي والشيخ عز الدين بن عبد السلام وقال القزويني  
انه الحق ونعتله عن جماعة من العلماء والمتكلمين . **وقال** ابن كصار  
الحج من يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالفضل قال  
البيهقي في شعب اليمان قال للحلي ومعنى التفضيل ترجع الى شيئا  
**أحدها** ان يكون العمل بآية اولي من العمل باخرى . **وأغود** على الناس  
وعلى هذا فقال ايات الامم والنوع والوعود والوعيد خير من  
ايات القصص لانها انما اريدت بها تأكيد الامر والتهني والامذار  
والنهي . **والاخر** ان الناس من هذه الامور . وقد يستغنون عن القصص  
فكان ما صاومود عليهم وانفع لهم مما يجري مجري الاصول غير ان  
يحمل تبعها لما لا بد منه **الثاني** ان يقال الايات التي تشتمل على تعديد

نوع  
يقال



اسماء الله وبيان صفاته والدلالة على عظنته افضل بمعنى ان محرابها  
 اسنى واجل قدرا وعلى هذا يخبرنا عن عبد السلام في قوله **الاول**  
 ان يقال سورة خير من سورة او آية خير من آية يعني ان الفاري  
 يتجمل له بقراءة آية سورة سوى الثواب الاجل وتنادي منه ثلثا  
 عبادة كقراءة آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين فان قارضا  
 يتجمل بقراءة الا حراز مما يخشى والاعتصام بالله وتنادي  
 ثلثا وحقا عبادة لله لما فيها من ذكره سبحانه بالصفات العلى على  
 الا غنى لها وسكون النفس الى فضل ذلك الذكور ذهبت طائفة  
 الى انه لا تفاضل لان اجمع كلام الله وليلا يوهى التفصيل بفضل المفضل  
 عليه ونقل الا شعري والباقي في وان كان وروى عن مالك  
 و على الاول قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفزان على قسمين  
 فاضل وهو كلام الله في الله ومفصول وهو كلامه عن غيره كقوله تعالى  
 حكايمة عن فرعون ما علمت لكم من اله غيري وكحايا من القرآن وكو  
 ذلك **قلت** بل هو ثلاثة اقسام افضل وفاضل ومفصول لان  
 كلامه تعالى فيه منه بعض افضل من بعض لتفصيل الفاتحة والاخلاص  
 كما سنده **وقد ثبت** في الصحيح من حديث ابي سعيد بن المعلى اعظم  
 سورة في القرآن الفاتحة وكذا رواه الترمذي من حديث ابي هريرة  
 وابن واحمد من حديث عبد الله بن جابر العبدني ولفظه اخبر سورة  
 في القرآن وفي صحيح مسلم وغيره من طرق مرفوعا اعظم آية في القرآن آية  
 الكرسي وروى ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما عن ابن عباس اعظم آية السجدة  
 وعند الترمذي مسند آية القرآن آية الكرسي وسنام القرآن سورة البقرة  
 وقلب القرآن يس وكذا وردت احاديث مشقة بالتفصيل لكون الاخلاص  
 تعدل ثلث القرآن **و** ذكر في حكمة ذلك ان القرآن توحيد واحكام  
 ووعد وسورة الاخلاص فيها التوحيد كله **و** في مسند عبد بن حميد  
 ان الفاتحة تعدل ثلثه **و** في المستدرک احاديث ان الزلزلة تعدل

عن

نصفه والكافرون تعدل ربه والمعوذتين تعدل ثلثه والمهاكم تعدل  
 البقرة **وعند** الترمذي اذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربه  
**النوع السادس والتمائمات** **معدلات الفاتحة** **١**  
 هذا النوع من زيادتي وهو نوع لطيف قريب مما قبله اعظم آية  
 في القرآن آية الكرسي او السجدة كما تقدم والجمع بينهما قريب اعظم  
 سورة الفاتحة **اطول** آية فيه آية الدين **اجم** آية ان الله يامر بالعدل  
 والاحسان الآية **روى** عنه انه قال ما في القرآن آية اعظم فزجها من آية في سورة  
 الخوف قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية **وقال** ما في القرآن  
 آية اكثر تقربا من آية في سورة النساء العنصري ومن يتوكل على الله فهو  
 حسبه الآية **روى** عبد الرزاق في تفسيره ان ابن مسعود قال تعدل آية  
 في القرآن ان الله يامر بالعدل الآية **واحكم** آية فمن جعل شغلا دونه الا  
**روى** ابو عبيد عن صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر قالما التقي ابن عباس  
 وابن عمرو فقال ابن عباس اي آية في كتاب الله ارجى فقال عند الله من  
 عمر قل يا عبادي الذين اسرفوا الآية فقال ابن عباس قلت قول الله تعالى  
 واذا قال انهم رب ارجى كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بل ولكن  
 بسطين قلبي قال فوضي منه بقوله بل قال فهذا لما بعثت من في الصدر  
 مما يؤسوس به الشيطان **اخرجه** البخاري في المستدرک **واصح** ابو عبيد  
 في الحلية عن علي بن ابي طالب قال انكم يا معشر اهل العراق تقولون ارجى آية في  
 القرآن يا عبادي الذين اسرفوا الآية لكنا اهل البيت نقول ان ارجى  
 آية في كتاب الله ولستوف يعطيك ربك فترضى وهي الشفاعة **اخبر**  
 آية قيل قوله تعالى اطع كل امرؤ منهم ان يدخل تحت نعيم **وعند** الفاتحة  
 قوله تعالى قل قل انفسكم بالاخصر اعمالا الذين جعل سعيهم والحياة  
 الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا **روى** عبد الرزاق عن ابن مسعود  
 انها من يعمل سواها جزبه **وفي** البخاري قال سفيان ما في القرآن آية اشده



علي من لستم علي حتى تفنوا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم روي  
 احمد في مسنده عن علي قال لا اجزيكم ما فضل آية في كتاب الله حدثنا بها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم واعفوا  
 عن كثير وسافر بها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلا في الدنيا  
 فيما كسبت ايديكم والله اكرم من ان ينفي العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا  
 قال الله اخلم من ان يعود بعد عفوهِ قال البلقيني في اول كتابه قد قيل  
 ان سورة الحج من عجيب القرآن فيها مكي ومدني وحضري وسفري  
 وبلي وبناري وخزفي وحسبي وناري ومضوخ انشئ قد ذكر هذا  
 الكلام محمد بن بركات السعدي النحوي في كتابه في النسخ والمضوخ  
 وقال المكي منها من راس الثلاثين الى اخرها والمدني من راس خمس عشرة  
 الى راس الثلاثين والبيدلي خمس ايات من اولها والبناري من راس  
 تسع ايات الى راس اثنتي عشرة والحضري الى راس العشرين **تليق**  
 والسفري اولها كما تقدم والنسخ اذان للذين يفتنون الربة والمضوخ  
 وما ارسلنا من قبلك الا آية فتحنها ستمرك فلا تمنع وقوله الله يحكم بينكم  
 الاية فتحنها آية السيف **النوع الثاني** **النوع الثالث**  
 هذا النوع من زيادتي ولنا في امثال القرآن تصانيف منهم الامام  
 ابو الحسن الماوردي **روي** البيهقي من حديث ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل على خمسة اوجه حلال  
 وحرام وحكم ومتشابه وامثال فاعلموا بالحلال واجتنبوا الحرام  
 واتبعوا الحكم واسوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وقد قال تعالى  
 ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ومن امثال القرآن ما صرح  
 فيه بذكر المثل ومما اذ غلب ومنها ما لم يصح فيها بذكر المثل ولكنها  
 كآمنة فيه كما **جاء** الماوردي ان بعضهم سئل انك تخرج امثال العرب  
 واليه من القرآن فممن يتخذ في كتاب الله خير الامور او ساطع فقال نعم  
 في اربعة مواضع في قوله لا فارض ولا يكون عوان من ذلك وقوله والذين انا

انتمو اليه يرفوا ولم يقرها وكان بين ذلك قواما وقوله ولا تجهر بصلواتك  
 ولا تخافن بها وابتنى من ذلك سبلا وقوله ولا تجعل يدك مغلولة  
 الي عنقك ولا تبسطها كل البسط فقتل له قبل تحذيره من جعل شيئا  
 عاداه قال نصير في قوله بل كذبوا بالحق حين اوحى اليه وقوله واذا  
 لم يمتدوا به فيقولون هذا افك قد بمر فقتل له قبل تحذيره  
 فيه اخذ بشر من احسن آية قال نعم في قوله وما نقموا الا عنانهم  
 الله ورسوله من فضله فقتل له قبل تحذيره لا يلذع المرء من مرج  
 مرتين مثال نعم في قوله هل اسكنكم عليه لا كما امتنكم على اخيه من  
 قبل فقتل له قبل تحذيره من اعان ظالما سيطر عليه قال نعم  
 في قوله كنتم عليه انه من تولاه فاحذ يضلوه وسيل بعضهم ان يتجدد  
 في القرآن الحبيب لا يعد بجميعة فقال في قوله تعالى واولئك  
 اليهود والنصارى يخافون انشا الله واحباوه قل فلم يعدكم بذيوبكم **النوع**  
**الثاني والثالثون** **النوع الرابع** **النوع الخامس**  
**والمقرى** هذا النوع من زيادتي وبشبه ما من علم الحديث  
 اب الحديث واداب طالب الحديث ولنا في ذلك تصانيف  
 اشهرها للفتيان للفتوى ومختصر له وانا انشرهنا الى مقاصد  
 حازها معظم الادلة اختصارا لا فعمل كل من القاري والمقرى **النوع**  
 الستة وقصد لوجه الله وان لا يقصد بتعليمه او تعليمه عرضا من  
 الدنيا كراية او مال ولا يشين المقرى اقراء وطبع في رفق يحصل له من  
 يحضر من يقرأ عليه ولا التكرار كثيرا المشتغلين عليه والمتردد من اليه  
 واكثره قراة اصحابه على غيره وليتخلق باداب القرآن ويقف عند حدود  
 واوامر ونواهيه ويحمل مكارم الاخلاق الرضية من الزهد والديانة  
 وعدم الالتفات اليها والى اهلهما والي كونه وطلاقة الوجه والسكينة  
 والوقار والخشوع والحنان والضحك وكثرة المرح والشفقة بالزلة  
 الاوساخ والشعر والظف والرج الكربة وشرح الحية ودهنها والمحا



على الطهارة واتباع الاحاديث الواردة بالذكار وقضاء بل الاعمال  
والبرى من امراض النلوب كما تحسد والرفيا والجهت والتكر وان كان  
غيره دونه وان لا يرى نفسه خيرا من احد ويرفق بطلنته ويرجسهم ويحسن  
الهم بحسب حاله وحالهم وينصهم ما استطاع ويتواضع لهم ويكرهم  
على التعلم ويولفهم عليه ويعتني بمصالحهم ويصبر على بطي الهم ويعذر من  
قل منهم اذ به في بعض الاحيان ويعرفه ذلك بلطف لئلا يعود الى مثله  
ويعودهم بالتدريج بالاداب السنية ويأخذهم باعادة محفوظاتهم  
ويثني على من ظهرت نجابتهم ما لم يخش عليه العجائب ويعتف من قصور  
تعنيفا لطيفا ما لم يخش تنفيره ويعلمهم في تعليمهم السابق في السابق  
ولا يمكنه من اثاره بنوئته المصلحة شرعية فان اثاره في الغريب  
مكروه ويتفقد احوالهم ويسئل عن غائبهم ولا يمنع من تعليم احد لكونه  
غير صحيح السنة ويصون بدينه حال الاقرا من العيش وعنده واذنيه  
عن النظر والسمع لغير الفاري ويقعد متظلم مستقبل القبلة في ثياب  
بيض نظيفة واذا وصل لموضع جلوسه صلى ركعتين فان كان مسجدا فلك  
وليكن مجلسه حسنا واسعا ولا يذل العلم فيذهب الى موضع ينصب الى من  
يتعلم منه فيعلمه فيه ولو كان خليفة فله دونه **وعلى المعلم** ان يجتهد  
الاسباب الفعالة عن العلم الاسلامي بدنه ودينه وقلبه ويتواضع لمعلمه  
وان كان اصغر سنا منه او اقل شهرة وينقاد له ويقبل قوله كما يقبل مع  
الطبيب الساجد لكاؤق ولا يعلم الا عن ناهل وظل دينه وصيانه والهم  
دين فانظر واعزنا خذون دينكم وينظر الى معلمه بعين الاحترام والتقدير  
ولا يدخل عليه بلا اذن الا ان كان لموضع لا يحتاج الى استئذان ويسلم  
على الخاص من فحضره بزيادة تودده ويسلم عند انصرافه ايضا ولا يتخطى  
الناس ويجلس حيث انتهى به المجلس الا ان ياذن له الشيخ في التقدم ولا يقم احد  
ومجلس موضعه ولا يجلس وسط الحلقة ولا يقرب صاحبين لغير اذنها ولا يقبل  
بعينه عند الشيخ ولا يقول له قال فلان بخلاف قولك ولا يعناب عنه احد

ولا يلح عليه اذا كسل ولا يشيع من طول صمته ويرد عنه شخه اذا قدره  
يفارق ذلك المجلس ويتأدب مع رفقائه ولا يجسد احد منهم ولا يجهر  
بما حصله ولا يرفع صوته بلا حاجة عند الشيخ ولا يفكر ولا يكسر الكلام ولا  
ولا يعيث بيده ولا يفتت بلا حاجة بل يتوجه الى الشيخ ولا يفزع الى الشيخ  
في حال ملله ويحتمل خفوة الشيخ وسوخته واذا احسن انتداءه فلو  
بالاعذار واظهر ان الذنب له واذا صدر من الشيخ افعال ظاهرها  
منكر او لها وبكر **ومما** يشترك فيه الفاري والمفتي الحذر من اتخاذ  
القران محبسته يتكسبها نعم يجوز عند الشافعي وما ذكره اخذوا  
على تعليمه وملازمة الملاوة والا كاد منكم ونسبانه كبيرة واذا اراد  
القراءة استاك ويؤصا فان قوامه ثاجار بلا كراهة ويحرم عليه  
مس المصحف والقراءة على الجنب والحايض ويجوز لهما النظر في المصحف  
وامرأ القران على قلبهما وليس ان يقرأ في مكان نظيف ولا يكره في  
الحمام عندنا ولا في الطريق ويستقبل القبلة ويجلس خشوع وسكينة  
وحضور قلب ولا يكره قايما ومضطجعا ويستعيد وفضل الفاظ الاستعا  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو تلو بغير ذلك اجزاء ويشد سر  
القران وتقدمت كيفيات القراءة وكيفية التحمل ويكي عند القراءة  
فان لم يملك تباكي واذا مؤبانه رحمة سال من فضل الله او عذابه استعا  
او تنزيه نزهة او مثل تفكر وتبعا على ترتيب المصحف ويجوز مخالفة  
الا ان يعثر السورة معكوسا فلا والقراءة في المصنف افضل من  
النظر فيه عبادة والجمهر الا اذا خاف الريا وليس بحسين الصوت به  
ما لم يخرج الى حد التضييق والافراط بزيادة حرف او اخفايه او مده  
مالا يجوز مده فحرام وبراغي الوقف عند تمام الكلام ولا يتعبد بالآخر  
والاعشار ويقطع القراءة اذا غسى او مل او عرض له رخ حتى يجر  
او نشأ وجتي ينقضي واذا قرأ نحو وقالت اليهود بد الله مفلوكه وقفا  
اتخذ الرحمن فلما خفف بها صوته ويتأكد الا غشا بسجود الملاوة

اب







ومن لا تعلم قد تقدم فواد اب المصير ان التفسير يطلب اولاً من القرآن  
 ثم السنة ثم اقوال الصحابة والتابعين فمناقل ذلك عنهم شرطه  
 شروط الرواية وهي العدالة والحفظ والانتقال وهو مقرر في علم  
 الحديث وكذا رجال القرآن لما تقدم من ان احداً ركانه صحة السند  
 وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة ان التفسير بالقرآن خيرا  
 وتقدم في المقدمة الفرق بينه وبين التناويل فاما الاول فحرام مطلقا  
 لما فيه من الشهادة على الله والقطع بانه مرادة واما التناويل فقد  
 اختلف في جوازها فمنعه قوم سد الباب وتمسكا بطاهر الحديث  
 وجوزها اخرون لمن كان عالما بعلوم احدها اللغة لان بها يفسر  
 شرح مفردات الالفاظ ومدلولها الثاني النحولان المعنى تغيير  
 ويختلف باختلاف المعارف فلا بد من اعتباره الثالث التفسير  
 ولم يذكر بعضهم وهو الاضيق ووجه من ذكره ان به تعرف الابنية  
 والصنيع الرابع الاستغناء لان الاسم اذا كان اشتقاقا من مادة  
 مختلفة فيختلف المعنى باختلافها كما ليس هل هو من السباحة او  
 المسح الخاص المعاني لا به تعرف خواص تركيب الكلام من جهة افادتها  
 المعنى الساميات لان به تعرف خواص التركيب من حيث اختلافها  
 بحسب وضوح الدلالة وحققا بقا السابع التذرع لان به تعرف وجوه  
 خفية الكلام الثامن علم القراءات لان به تعرف كيفية النطق بالقرآن  
 والقراءات ترجع بعض الوجوه المحتملة على بعض التاسع علم اصول الدين  
 لما في القرآن من الايات الدالة بطلانها على ما لا يجوز على الله فالاصول  
 ببول ذلك ويستدل على ما يستحيل وما يجب وما يجوز العاشر اصول  
 الفقه اذ به يعرف وجه الاستدلال على الاحكام والاستنباط لكلام  
 عشر اسباب الزول والقصص اذ بسبب الزول يعرف معنى الآية المنزلة  
 فيه بحسب ما انزلت فيه الثاني عشر النسخ والمنسوخ يعلم الحكم من غيره  
 الثالث عشر علم الفقه الرابع عشر احاديث المبيحة لتفسير الجمل والمجم

قار

عند تفسير القرآن  
 من جهة التناويل  
 من جهة الرواية  
 من جهة النقل  
 من جهة النقل

الخامس عشر علم الموهبة وهو علم يورثه الله لمن عمل بما علم واليه الاشارة  
 حديث من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم **قال** ابن العربي في علوم  
 القرآن وما يستنبط منه كحد لا يسا حله قال فلهذا العلوم التي هي كالالة  
 للتفسير لا يكون مفسرا الا بتحصيها فمن قصر يد ولها كان مفسرا لما راي المفسر  
 عنه واذا قصر مع حصولها لم يكن مفسرا لما راي المفسر عنه **قال** والصحابة  
 والنسابة من كان عندهم علوم العربية بالطبع لا بالكتاب واشتقاقا  
 العلوم الاخرى من القرآن والسنة التي تلقوها من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **قلت** ولهذا ان علم التفسير الموضوع فيه هذا الكتاب يستدعي هذه  
 العلوم وانواعها ما حوزة منه ومن انفق الانواع المذكورة في هذا الكتاب  
 حصل له من ذلك ما يرويه ولم يحج معه الى غيره ولعلك تستشعر علم  
 الموهبة وتقول هذا شيء ليس في قدرة الانسان تحصيله وليس كما ظننت  
 من الاشكال وقد خطر لي تشبيهه بقولهم في حد المجهول هو فقه النفس  
 اي حديد الفهم بالطبع لغايد الكلام بحيث يغدر على الاستنباط **ومن**  
 لا يقبل تفسيره المستلح خصوصا ان يخشى في كشافه فقد انزف من  
 اخراج الايات عن وجها الى معتقده الفاسد بحيث يسرق الانسان من  
 حيث لا يشعروا سيما في ادب علم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فمما  
 عديده فضلا عن العجاجة واهل السنة وقد احسن الذهبي اذ ذكره في الميزان  
 وقال كره حذرا من كشافه والحق المشي في الدين السبكي كتابا سماه الاشارة  
 من اقر الاشارة وذكر فيه انه غفد النبوية من اقواله وثاب الى الله فلا  
 يقرب منه ولا ينظر فيه ايدى ما حواه من الاسماء المذكورة **قال** وقد استنسا  
 بعض اهل المدينة النبوية ان يشرى منه نسخة ويحملها الى المدينة فانشرت  
 عليه بان لا يفسد حيا من النبي صلى الله عليه وسلم وان ينقل الى بلد هو فيه  
 كتاب فيه ما يتعلق بخبايا صلى الله عليه وسلم على انه آية في بيان انواع  
 السلافة والاعجاز لولا ما شاع به ما ذكرناه وفي تفسير البضاوي محمد الله  
 غنية عنه في هذا النوع **وقيل** من عرف بالجدال والميل والتعصب لقول

مع علمه  
 التفسير  
 التفسير  
 التفسير

من  
 مما شاع



قاله وعدم الرجوع الى الحق اذا ظهر له ولا من يقدم الراي على السنة ولا من  
 من عرف بالمجازفة وعدم التثبت او بالجرأة والاطلاق على كتاب الله وقلة  
 المبالاة **ومن** المطعونون فيهم جويري والعوفي والكوفي ومقاتل والسدي  
 الصغير وهو محمد بن مروان بخلاف الكبير واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن  
**ثم** ان التفسير عن ترجمان القرآن ابن عباس ورد من طرفه فمن يحددها  
 طريق سعيد بن منصور عن يوح بن قيس عن عثمان بن محسن عنه وطريق  
 محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد  
 وربما يحددها باحد منها في بعض الروايات **ومن** طريق مالك بن اسمعيل عن قيس  
 عن عطاء بن السائب عن سعيد عنه **ومن** واهب طريقي الطبري عن ابي صالح  
 وطريق الضحاك عنه منقطعة لكنه لم يثبت سماعه منه بل قيل وطريق  
 علي بن ابي طلحة كذلك وانه انما سمع التفسير من مجاهد او سعيد عنه  
**النوع الثاني والتسعون غرائب التفسير** هذا النوع من زيادتي  
 وهو يستنبط من علم الحديث المنكر او الغريب والمأد به ما قيل في القرآن  
 من الاقوال الغريبة التي لا يحل حمل القرآن عليها ولا ذكورها الا على سبيل  
 التحدير ومنها ما ألف فيها بعض المتقدمين كتابا في مجلدتين وهو محمود  
 ابن حمزة الكرماني في حدود الخمسمائة **فمنها** قوله تعالى لا تحلفنا  
 ما لا طاقة لنا به قال قوم يعني العشق **وقوله** تعالى وطها عرض عظيم قال  
 قوم فرج عظيم **وقوله** تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال بعضهم اي من  
 شر الذكرا اذا اقام **وقوله** تعالى حم عسق قال بعضهم هو رجل يقال له ابو عبد  
 الله ينزل على نصر من الهما والمشرق يعني عليه مد بشين ونحو ذلك وهذه اشئلة  
 منها ليجزها المفسرون ولا يعول عليها وان وقع الاول منها في تفسير الكواشي  
 وغيره من المحدثين **ومن** اعجبه ما اشتمل في قوله تعالى ولا تكون الا وانه  
 مسنون فقل في العوام بان معناه من وجوه وهذا قول لا يعرف اضلا  
**ولا يجوز** الا وندام على تفسير كلام الله بحج ما يجد في النفس او يسمع من العامة  
**عليه النوع الثالث والتسعون معرفة المفسرين** هذا النوع من

زيادتي وهو مهم وقد ألفه الناس فيهم طبقات **فمن** اشهر معرفة التفسير  
 من الصحابة للحلفاء الاربعة وعبد الله بن مسعود وفقد روي ابن جرير  
 عنه انه قال والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانما اعلني  
 فمن نزلت وابن نزلت ولو اقلع مكان احدا علم بكتاب الله مني ثمانية المظان  
**اثبتة** **ومنهم** عبد الله بن عباس بن الحر بن حبان الذي قد دعهالة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم فومعه في الدين وعلمه الثاويل وقال ابن  
 مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس **ومن** التابعين مجاهد  
 ابن جابر فقد قرا القرآن على ابن عباس ثلاث مرات يسأله في كل مرة عن تفسير  
 كل اية ولهذا قال سعيدان الثوري اذا جاز التفسير عن مجاهد لم تحسب  
**ومنهم** سعيد بن جبير **وعكرمة** مؤلفي بن عباس **وعطاء** بن ابي رباح **والكوفي**  
**البصري** **ومسروق** بن الاحد **وسعيد** بن المسيب **وابو** العالبيه **والربيع**  
**ابن** النضر **وقنادة** **والضحاك** بن مزاحم **واخلاق**  
**ثم** حمل التفسير من كل خلف خلق والعوا فيه الكتب ك مقاتل والسدي  
 ووكيع وعبد الرزاق وسعيد ومحمد بن يوسف القزويني وابي جعفر بن  
 جويري وهو اجمل **النوع الرابع والتسعون كتابا في القرآن** هذا  
 النوع من زيادتي وهو نوع من انواع علوم الحديث وفيه مسائل **الاولى**  
 تسجدة كتابا في المصحف وتحسين كتابته وتبيينها وايضا فيها وتحقيق  
 الخط دون مشقة وتعليقه **فقد روي** ابو عبيد بن قيس انه عن عمرانه  
 وجدهم رجل مصحفا قد كتبه بقل دقيق فكوه ذلك وضربه وقال عظموا كتاب  
 الله وكان عمر اذا راى مصحفا عظميا ستر به **وروي** عن علي انه كره ان يكتب  
 في شي صغير وانه من عمل رجل كتبه فقال اجل قليلك ونوره كما نور الله  
**وروي** عن ابن سيرين انه كره كتابته مشقا **وقرر** كتابته بنجس **واما**  
 بالذهب فهو حسن كما قاله القزويني **وروي** ابو عبيد عن ابن مسعود انه ستر  
 عليه مصحفا ربه بالذهب فقال ان احسن ما ربه به المصحف تلاوته بالحق  
**وروي** عن ابن عباس داي ذر واي الذي ردا انهم كرهوا ذلك **ومن** عمر بن عبد



العزيز انه قال لا تكثروا القرآن حيث يوطأ وذكر اصحابنا انه تكروه كتابته على  
 الحيطان ولحد ران وعمل السقوف اشكر اهة لامة يوطأ **الثانية** اخلف  
 في نقط المصحف وشكله ونقال اول من فعل ذلك ابو الاسود الدؤلي بامر  
 عبد الملك بن مروان وقيل الحسن البصري ونجى بن عمر وقيل نصر بن  
 عاصم الليثي واول من وضع الهمز والتشديد في الروم ولا شام الخليل  
 وقال فتادة بداوا فنقطوا ثم حسوا ثم عثروا وقال غيره اول ما احدثوا  
 النقط عند اخر الاي ثم الفولج واخواته وقال يحيى بن كثير ما كانوا يعرفون  
 شيئا مما احدث في المصاحف الا النقط الثلاث على رؤس الايات وقد  
 روى ابو عبيد عن ابن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشي  
 وروى عن ابراهيم انه كره نقط المصاحف وعن ابن سيرين انه كره النقط  
 والفولج واخواته وعن ابن مسعود ومجاهد انه كره التشجير وقال  
 مالك لا بأس به في المصاحف التي يتعلم فيها الفلانة اما الامهات فلا  
 وقال النووي نقط المصحف وشكله مستحب لانه صيانة من المحن  
 والتخريف وقال البيهقي في الشعب من اداب القرآن ان يفتح فيكتب مفرجا  
 با حسن خط ولا يصف ولا يفرط حروفه ولا يخلط به مكاتيب منه كمد  
 الايات والسجرات والعشرات والوقوف واختلف القرآن ومعاني  
 الايات وقال ابن مجاهد ولا ينبغي ان يشكل له ما يشكل وقال الداني  
 لا يستحسن النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصورة الرسم ولا يستحسن جمع  
 قراءات شتى في مصحف واحد بل وان مختلف لامة من اعظم التخليط والتغيير  
 للمرسوم فاذرى ان تكون الحركات والنون والتشديد والسكون والمدة  
 بالحسنة والمهزات بالصفحة انتهى **الثالثة** في رسم المصحف وفيه نظا  
 كثر اشدها المقنع للداني والراية للشاطبي وهو منبغ الميراث في  
 القواعد النخوية وقد حرره على ترتيب لم استق اليه وضبطه بمؤاخذ  
 بعد ان تعرف ان الاصل في كل كلمة ان ترمم بحروف هي اياها **القاعدة**  
**الاولى في الحذف** تحذف الالف من بائنا نحو يا ايها الناس يا م

يرب هذا النبيه نحو هولة وهائمه وناسع ضمير نحو انجسكم التبتة ومن  
 ذلك واو ليكن ولكن وتبركن وكسروع الاربعه والله كيف وقع  
 والرحمن وتبجح كيف وقع الاقل سبحانه ذي وبعد لام نحو خليف جلف  
 رسول الله سلم غلم ايلف ملقوا بين كامين نحو العكلمة الضلله  
 جمل للدار للذي بيكة ومن كل علم زائد على ثلاثة كابرهم وصلح  
 وميكل واللت الا حالوت وطالوت وبيا جوج وسلاج وداود  
 لحذف واوه واسهل لحذف يا به واختلف في هرواوت وماروت  
 وهامس وقبرون ومن كل مشي اسم او فعل ان لم يتطرق نحو رحلن  
 يعملن اضلنا ان هذلك الا ذلك ما قدمت بذلك ومن كل جمع  
 تصحيح لمذكر او مؤنث نحو اللعنون متفقوا رهم الا طاعون والذات  
 والطور وكما ما كاتبين ولا روضات وايات ليسا بلين وتكون اياتها  
 واياتنا بينت في نون ولا ان تلاها من نحو الصابيين والصابيا  
 او تشديد نحو الصالين والصفقات فان كان في الكلمة الف ثابته  
 حذف ايضا الا سبع سموات فوصلت ومن كل جمع على مفاعل وشبهه  
 نحو المسجد وسكن واليتي والنصر واليسكن والتجيت والمليكة  
 والثانية من خطايا كيف وقع ومن كل عدة كثلث وتثلث وسج  
 ال في جزايات فان لم يبق الفاء والقيمة والشيطين وسلطان  
 وتعلي والي والي وخلق وعلم ويقدد والاصح والافقر والكثير  
 وشكر الثلاثة في الاربعه مواضع لكل اجل كتاب كتاب معلوم ربك  
 في الكهف كتاب سين في النمل من البسلة وليس الله بجراها ومن  
 اول الامر من سأل ومن كل ما اجمع فيه الفان او ثلاثة نحو ام نحو  
 اشغتم اندرهم غشا ومن راي كيف وقع الاري ولقد راي في النجم  
 والاماني والافن ليمتص الاك والافان من نيكه ال في نحو وقاف  
 وتحذف الياء من كل منقوص نون رفعا وحذف نحو باع ولا عاه والصفات  
 لها اذا نودي لا يعياي الذين اسرفوا يعياي الذين اسرفوا والعنكبوت



اولهم بناد الاقل لعبادي اسر بيادي في طه وحج فاه خلى في عبادي  
وادخلني جنتي مع مثلها نحو وليتي واخوارين ومنكبين الا عيسى  
وهيبي وهيبي ومكر البي وسبيته والسبيته واقفينه ونجبي مع ضمير  
لا مفرجا وحج وقطع اطيعون اتقون خافون اذهبون فارسلون  
واعيدون الا في بس واخشون الا في البقة وكيدون الا في كيد وفي جميعا  
وايتبعون الا في ال عمران وطه ولا تظفرون ولا تستنجون ولا تظفرون  
ولا تظفرون ولا تظفرون ولا تظفرون ولا تظفرون ولا تظفرون  
بصلون ان يكذبون ووعد ولجوار بالواد والمهند الا في الاعراف  
ويحذف الو او مع اخرى نحو لا يتون فاوا واذا المودة وساون ويحذف  
اللام المدغنة في مثلها نحو اليل والذي لا الله واللم واللعة وفروعه  
واللهو واللقو واللولا واللت واللم واللم واللطف واللوامه  
**فصل في الحذف** الذي لم يدخل تحت القاعده حذف الالف من سلك  
الملك ذرية ضعفا سرعا خدعهم اكلون للسميح بلغ بلجدوكم وبطل  
في الاعراف وهو الميعد في الانفال ترنا في الرعدة والعل وعده هذا تجزي  
جددا يسرعون المنسبة من هو كذب في الزمر ايه المومنون ايه السامر  
ايه الثقلان ام موسى قسرغا اثره عله الله عليه ولا لذبا وحذف  
البا من ابرهم في البقرة والداع اذا دعان ومن اتبعن وسوف يوف الله  
وقد هذان نبح المومنين فلا تملن ما يوم يات لا تكلم حتى تؤتون موثقا  
تفقدون المتعمال متابع ما ب عفا في الرعدة وعافز ومن ونيكا  
عذاب اشركتمون من قبل وتقبل دعا لن اخرين ان يهدين ان ترك  
ان يوتن ان تملن نبح الحصة في الكيف ان لا تتبعن في طه والناد وان  
الله لها ان تحضرون رب اجمعون ولا تكلون ينفين يشفين يحيين  
واذ النمل امدون فما انا ان شهدون بهاد النح كاجواب ان يردن الوحن  
لا ينقلون فاسمعون لردين صال الحميم التلاق التناد ترجمون فاعلمون  
بناد المناد لتعبدون يطعون تهن الداع من تهن في التمر يسر الكون اهالن

ما كانوا

ولردين وحذف الواو من وبدع الانسان ونح الله في حم يوم يدع  
الداع سندع الزبانية **القاعده الثانية في الزيادة** زيدت الف  
بعد الواو واخواتها نحو جمع كوينوا اسرائيل ملاقوا ربهم اولوا الالباب  
بجلاف المعرفه نحو لودع الال الويا وان امروا اهلك واخر فعل معرفه او  
جمع مرفوع او منصوب الاجاو وبلاو حيث وقعا وعثو عثوا فان قاو  
والذين يموالون عبي الله ان يفتو عنهم في النساء سعوا في الدنيا في سبيل بعد الحرة  
المسومة واوا نحو تفتو وفي مائة وساتين والظنون والرسول والسبيلا  
ولا تفتون لشاي ولا اذبحه ولا اذبحوا ولا الى الله ولا الى الحكيم ولا تاتوا  
ان لا يباس اقل يباس بين اليا والحكم في جاي في الكوس زيدت يا في نياي  
المسلمين وملايه وملاهم ومن افاي الليل في طه من تلقاي تفتي من  
وراي حجاب في ثوري وايضا في القر في النمل بلغاي الاخ في الزود ما يكم  
المفتون بئسها يا يدا افا من زيدت داو في اولوا وفروعه ويطو  
وكتب ابن الجهم مطلقا **القاعده الثالثة في الهاء** يكتب الساكن  
بحر حركة ما قبله اولا او وسطا او اخرا نحو ايدن واوتمن والباسا  
واقرا وجنالك وهيبي والموتون وشوهم الا في دارا ثم وربا والووبا  
وشنطيه فحذف عيبا وكذا اول الامر بعد فاقحوا ثوا او واوحو  
وايقروا المتحرك ان كان اولا او اتصل به حرف زائد بالالف مطلقا نحو  
ايوب اذا اولوا ساصف فباي سائر الا مواضع ايكم لتشهدون ايكم  
لتاتون في النمل والعنكبوت ايكم لتكفرون ايما لمخجون في النمل ايما  
لناروا ايمن لنا في الشعرا ايما شئنا ايمن كرم ايما كالهة ليلا ليس  
يوم يدا جسيذ فكتب قيسا باليا فل او يبيكم وهو لا فبا لو او وان كانت  
وسطا فحرف حركته نحو سال سبيل فتروه الا جزاء الثلاثة في يوسف  
ولا ملن وامثلت واشتمزت واطمنوا فحذف فيسا والمان في كسر  
او ضم ما قبله او ضم وكسر ما قبله كحرف منه نحو اخطا طينه فوادك سفض بك  
**قال** كان ما قبله ساكنا حذف نحو بشل لا تجر ولا الا النشاة ومثلا

ايمة



في الكهف فان كان الفاعل متحركاً وهو مفتوح فيد سبق الفاعل حذف لاجتماعهما  
الف مثلها اذ الف جيبه بصور فاعلنا و حذف معك ايضا في قرنا  
في يوسف والزخرف فان ضم او كسر فلا نحو اباؤكم ابايهم الا وقال  
اوليهم الى اوليئهم في الانعام ان اوليوة في الانفال نحو اوليكم في  
نصبت ان كان بعد حرف مجازفة فقد سبق ايضا انه حذف نحو  
شنان خاسيين مستهزون ان كان اخرا فحرف حرك ما قبله نحو ساء  
سأطى لولوا الامواضع نقتوا تنغيوا التوكوا لا تقطوا ما يعبوا يبروا  
بنسوا يذروا نبوا قال الملوا الاول في قداقح والثلاثة جوا في انزل  
جوا في خمسة مواضع اثنتان في المائدة وفي الزمر وشوري والكندر  
سركوا في الانعام وسوري باسهم اثبتوا في الانعام والشعرا علموا فيه  
من عباده العلوا المضعفوا في ابراهيم ونما في موالنا ما نشوا وما عوا  
في غافر شفعوا في الروم ان لهذا الهوا البتوا نلوا مبين في الزخرف برأوا  
منكم فكذب في الكل بالواو فان سكن ما قبله حذف نحو هل الارض  
دق شئ لخت ماء الا لنشوا وان تنوا والشواي كذا قاله القرا والذي  
عندي ان هذه الثلاثة لا تستثنى لان الالف بعد الواو ليست صورة الهاء  
بل هي المنبئة بعد واو الفعل فتأمل **الف اعلة الرابعة في البدل**  
يكتب بالواو الالف الصلوة والزكوة والحجوة والربو غير مضافات والغدوة  
ومشكوة والنجوة ومنوة وبالها كل الالف متعلبة عنها نحو تنوفكم  
في اسم او فعل انضلم به ضمير ام لا لقي ساكنا املا ومنه با ويلي يا حبرني  
يا اسعني الا نتر او كلنا ومن عضاقي والاقصى واقفي المدينة ومربولا  
وطغنا الماء وسهام وما قبلها يا كالدنيا والكوايا وهذا في الهمجي اسما  
وفعلا يكتب بها على والي واني معنى كيف ومعنى ويلي وحتى ولدي  
الا لذي الباب يكتب بالالف الثلاثة الواوي اسما او فعلا نحو الصفا  
ومثفا وعفا الهمجي كيف وقع وما زكي منكم ودجها ونيلها وطجها  
وسجي ويكتب بالالف نون التوكيد كقيفة واذا وبالنون كاشق وبها

هذا الثاني

هذا الثاني المرحمت في البقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف  
ونعت في البقرة والاعراف والمائدة وابراهيم والنحل ولقمان وفاطر  
والطور وسنت في الانفال وفاطر وثاني فاطر وامراف مع زوجها  
ومث كلت ريك الحسني فتجعل لعنت الله والخاصة ان لعنت وليلة  
ومحسيت في المجادلة ان تجرت الزقوم قوت عين وجنت نعيم بقيت  
الله وبانت وللت محضات وهيها ت وذات وانت وفي طوت  
**الف اعلة الخامسة في الوصل والفتحة** توصل بالفتحة  
الا عشرة ان لا يقول ان لا تقولوا في الاعراف ان لا ملجا في هود ان لا اله الا  
ان لا تعبد والاله ان لا تخاف ان لا تشرك في الحج ان لا تعبدوا في اس  
ان لا تعلموا في الدخان ان لا تشرك في المسحاة ان لا يدخلها في ز  
**ومما** الامن ما ملكك في النساء والروم من ما رزقناكم في المنافقين **ومن**  
سطلقه **وعا** الامن ما نهوا **واما** بالكسر الا واما نرينك في الزمر **وكما**  
بالفتحة مطلقا **وعن** الا ويصرفه عن من في النور عن من نولي في النجم  
**وامن** الامن يكون في النساء ام من استس ام من خلقنا في الصافات  
ام من ياتي امنا **والتم** بالكسر الا فان لم يستحبوا في القصص **وقما** الاحد  
عشر في ما فعلت الثاني في البقرة ليلوكم في ما في المائدة والانشاء قل  
لا احد في ما في ما اشهدت في الانبياء في ما اغضمت في ما همتا في الشعرا في ما  
رزقناكم في الروم في ما هم فيه في ما كانوا فيه كلاهما في الزمر ونشكم  
في ما لا يملكون **ونعا** ومما **ورجا** **وكانا** انما الا ان ما نؤعدون لا ت  
في الاسماء **واما** بالفتحة الا ان ما نؤعدون في الحج ولقمان وكلما الا كل ما  
الي الفتحة من كل ما سألتموه **يبسا** الامع اللام **ويكانه** ويقطع حيث ما  
وان لم بالفتحة وان لن الا في الكهف والقبلة **ما** **واين** ما الا فاستبوا تولوا  
ايما بوجهه **اخلف** في اين ما تكونوا يدرككم الموت **اي** ما كنتم تعبدون  
في الشعرا ايما تنفوا في الاحزاب **ولكن** لا الا في المائدة والحج والحديد  
والثاني في الاحزاب **ويومهم** **وخوفنا** **لا** **ت حين** **واين** **ام** **الا** في طه



فكتبت الحرف جنيذا واو اوحذفت همن ابن فصارف هكذا يفتنوم  
**الفائدة السادسة في ما فيه قرا فان** تكتفل احكاما  
 و مرادنا القرائات المشهورة فمن ذلك ملك يوم الدين يخدمون ووعدها  
 والصعقة والريح وتقدروهم ويظهرون ولا تقتلهم ويحومها ولولا  
 دفع فرهن طيرا في المائدة وال عمران مشعفة ونحو عقدت ايمانكم  
 الاولين لمستم قسيه قبا للناس خطيبكم في الاعراف طيف حاشر الله  
 وسيعلم الكفر تزور ركية فلا تعجبني لتخذت مهديا وحرم على  
 قرية ان الله يدفع سكرى وما هم بسكرى النطفة عظميا فكونوا اعظم  
 سراجا بل ادرى ولا تصف ربنا بعد اسورة بلا الف في الظل وغياب  
 الحب وانترك عليه امت في العتקות وثمرت من اكامها في فصلت ووجبت  
 بالثاني فم عن يمنت وهم في الغرفت امنون وقته بالياء ولا هب بالالف  
 ونقص الحق بلاليا وانوي في ذنوب الحديد بالالف فقط فم من نشا في المؤمنين  
 نون ولحدة والصراط كيف وقع وبصطة في الاعراف والمصيطرون  
 ومصيطر بالصاء وقد تكتب الكلمة صالحة للقرائين نحو فكونوا بلا الف  
 وهي قراءة وعمل قراها هي محذوفة لانه جمع فم **فصل** فيما كتبوا قرا  
 لقراءة شاذة في ذلك ان البقرة تشبه او كلما عهد في فلقنلوكم انما طيرهم  
 طير في عنقه تسقط سمرا وفصله في عامين عليهم ثياب سندس ختمة  
 مسك فادخل في عبيدي **فصل** واما القرائات المختلفة المشهورة  
 بزبادة لا يحتملها الرسم ونحوها نحو اوسي وحي وحكي منها ومن تحتها  
 وسبقولون الله والله وما عملت ايديهم وما عملته فكتابت على نحو قراءة  
 وكل ذلك وجد في مصحف الامام فهدى ما حورته من كتب الرسم على انشاها  
 بعد تعب شديدا وضبطه بهذه القواعد التي لم استوف الى تحريرها ولا يخرج عنها  
 ان شاء الله تعالى الا ما اختلف فيه **خاتمة** كان الشغل في الصدر الاول انما  
 فالفتحة نقطة على اول الحرف والضم على اخره والكسرة تحت اوله وعليه سى  
 الداني والذي اشهر الان الضبط يا حكي كان الماخوذة من الحروف وهو

الذي اخرجته للخليل وهو اكثر واوضح وعليه العمل فالفتح شكلة مستطيلة  
 فوق الحرف والكسر كذلك تحتها والضم واوضحى قوفه والسنون زبادة  
 مشطها فان كان مشطرا وذلك مثل حرف طلق ركبت فوقها ولا نالت  
 بينهما تكتب الالف المحذوفة والمبدل منها في محلها **والنوع المحذوف**  
 تكتب همن بلا حروف حرا ايضا وعلى النون والسنون قبل الباء علامة  
 الاقلام حرا همن قبل الحلق سكون وتعمل عند الدغام والافتح  
 وسكن كل سكون ويعزل المدغم وليتدد ما بعده الالف قبل النون تكتب  
 عليها السكون نحو فترطت ومطة المدد ولا تجاوزه **النوع الخامس**  
**والسنون** **السنون** هذا النوع من زيادتي وقته مسائل  
**الاول** اختلف هل يجوز ان يقال سورة البقرة وسورة عمران وسورة  
 النساء والمائدة ونحو ذلك والجمهور على جوازه فم الصحيح من ابن مسعود انه  
 قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي مسند احمد ان  
 العباس ناوي بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ الصحابة يوم  
 حنين يا اصحاب البقرة يا اصحاب البقرة فمخلوا يتقبلون وقال جماعة  
 لا يقال ذلك بل السورة التي يذكر فيها كذا فهو الضابط من اسر فوعثا  
 لا يقولوا سورة البقرة ولا سورة عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله  
 ولكن قولوا السور التي تذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها عمران وكذا  
 القرآن كله وهذا حديث ضعيف غريب وقال ابن كثير لا يصح رفعه وقال  
 البيهقي انما يعرف موقفا على ان عمر **الثانية** قد سبق في هذا السور انما  
 المسألة توقيفا فظاهره انه لا يجوز الا توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمسند الاسع الذي تذكر به وتشره والا فم من جماعة من الصحابة  
 والتابعين سورا ما سمي من عدمهم كما سمي هذه التوبة بالفاضة سورة  
 التذابا وسمى خالد بن معدان البقرة قسطا ط القرآن وسمى حسان من  
 عيسىه الفاتحة الواقعة وسميها يحيى بن كثير الكافية لا تكتبها  
 عداه **الثالثة** من السور ماله اسمان فاكتر فالفاضة تسمى ام



القرآن وأمر الكتاب وسورة الكهين وسورة الصلاة والشفاء والسبع المثاني  
والرفقة والنور والدعاء والمنجاة والشفافية والكافية والكنز  
والأساس وبراة تسمى التوبة والفاضة وسورة العذاب ويونس  
تسمى السابعة لأنها سبعة السبع الطوال والإسراء تسمى سورة بني إسرائيل  
والسجدة تسمى المضاجع وفاطر تسمى سورة الملائكة وغافر تسمى المومن  
وفصلت تسمى السجدة والحاقة تسمى الشريعة وسورة محمد صلى الله عليه وسلم  
تسمى القفال والحلاق تسمى سورة النساء القصص وقد بوضع اسم  
بجملته من السور كالزهر الجوهري للفقرة والعرش والسبع الطوال وهي  
البقرة وما بعدها إلى الأعراف والسابعة يونس كذا روى عن سعيد  
ابن جبير ومجاهد والمفضل والاصح أنه من الحجرات إلى آخر القرآن ككثرة  
الفصل بين سورته بالبسملة والمعوذات للاخلاص والفلق والناس  
**النوع السادس والتسعون ترتيب الأي والسور** هذا  
النوع من زيادتي اختلف هل ترتيب الأي والسور عمل النظم الذي هو الآن  
عليه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم أو باجتهاد من الصحابة فذهب  
قوم إلى الثاني تمسكا بحديث سموا ابن عباس الأبي وما روي عن علي  
أنه كان عزم على ترتيب القرآن بحسب نزوله وإن أول مصحفه كان اقرا  
باسم ربك وكذا مصحف أبيه وابن مسعود فيه اختلاف شديد في الترتيب  
واختار مكي وغيره أن ترتيب الآيات والسلمة في الأول من النبي صلى  
الله عليه وسلم وترتيب السور باجتهاد الصحابة والمحدثان دان الكل  
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال الكرماني في البرهان بعد أن ذكر الحكمة  
في قوله تعالى في البقرة يا أيها الناس اعبدوا ربكم ونس في القرآن عنه أن العباد  
أمره بها التوحيد وهو أول ما يلزم العبد فكان هذا أول خطابه مخاطب  
الله به الناس في القرآن فحاجتهم أولا بما ألهمهم ثم ذكر سائر العبادات فما  
بعدها من السور والآيات **قال قيل** ليست سورة البقرة بأول القرآن  
نزولا فيحسن فيها ما ذكرت **قلت** أول القرآن الفاتحة ثم البقرة ثم

عظم المعوذات

القرآن على الترتيب إلى سورة الناس وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ  
على هذا الترتيب وكان صلى الله عليه وسلم يرض عن جبريل كل سنة  
مسا كان يجتمع عنده منه وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين  
وكان آخر الآيات نزولا وانقضى يومها برحمتهم في سنة فاستمر جبريل أن  
يضعها بين يدي الربا والذي انتهى وكذا قال الطبري أنزل القرآن أولا  
جمله واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم نزل متفرقا على  
حسب المصالح ثم انبث في المصاحف على التأليف والنظم المنتظم في اللوح  
المحفوظ وقال البيهقي في المدخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم مرتبا سورة وآياته على هذا الترتيب الأول فقال ورواه  
**روي** الحاكم وعنه عن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حكمكم على أن  
عديتم إلى الأفعال وهي من المثاني والي براة وهي من المبين ففرقت بينهما ولم  
تكتبوا بينهما سطر لسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فقال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من  
السور ذوات العدد وكان إذا نزل عليه السورة أعاد بعض من يكتب له فيقول  
صعول في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الأفعال من أوائل ما نزل  
بالمدينة وكانت براة من آخر القرآن وكانت قصصها شبيهة بقصصها فطنت  
الحفا منها فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لها أيضا سها  
فمن ثم قرئت بينهما ولما كتب بينهما سطر لسم الله الرحمن الرحيم **وقال** الحاكم  
جمع القرآن ثلاث مرات **أحدها** بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى  
عن زيد بن ثابت قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نولف القرآن  
من الرفاع الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين **الثاني** بحضرة الخو  
فروي البخاري عن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبي بكر بن عبد الله  
فأدعاه من الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل وقد  
استجر بقول القرآن وأني أخشى أن يستجر القتل بالقرآن في المواطن فيذهب كثير  
من القرآن وأني أرى أن ما من جمع القرآن فقلت لمر كيف تفعلون شيئا



لم ينعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل  
يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر  
قال زيد قال ابو بكر انك ثقت بعاقلي لا شهمك وقد كنت تكذب  
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليتب القرآن فاجمعه فوالله  
لو كلفوني ثقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع  
القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال هو والله خير ولم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدرى  
للكي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتنبعت القرآن اجمعه من العصب  
واللخاف وصدور الرجال ووجدت اخر سورة القوية مع ابي خزيمة  
الاضاري لم اجدها مع غيره لقد حاكم رسول حتى خالته بمائة  
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر جاتته ثم  
عند حفصه بنت عمر **وروي** وكيع عن السدي عن عبد خير عن علي  
قال اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر كان اول من جمع بين اللوحين  
**قال** الحاكم والصح **الثالث** هو ترتيب السور في زمن عثمان عفته **روي**  
البخاري عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي  
اهل الشام في فتح ارمينية وادرجان مع اهل العراق فافزع حذيفة  
اخلافهم في الفداء فقال عثمان ادرك الامة قبل ان تختلفوا في الكتاب  
اختلف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف  
تسجها في المصاحف ثم نوذها اليك فارسلت لها حفصة ابى عثمان  
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد  
الرحمن بن الحارث بن هشام فسخوها في المصاحف وقال عثمان للرجل  
المسيئين الثلاثة اذا اختلفتم اتمم وزيد بن ثابت في شي من القرآن  
فاكتبوه بلسان قريش فاما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف  
في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل اقل مصحف مما  
نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال

زيد فقد رآه من المزاب حين نسخنا المصحف فذكرت اسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمواضعها فالتفتنا لها فوجدناها مع خزمية  
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
فالتفتنا لها في مورثها في المصحف **النبع السابع والتسعون**

ثم مشاهيرهم **أذكر** قال ابن أبي خيثمة عاش تسعماية سنة وخمسين

من قال نوح وسبها عشرة قون ونوح وادته . وانما ان الله

اشحق هو اول بني ادم اعطى النبوة وهو اخنوخ بن يازيد بن اهل الم

يَعْلَمُ لَهُ أَهْلًا وَأَهْلًا لِيُصِيبَهُ تَقِيلُ بَعْدَ أَهْلِهِ وَسُلُوكًا  
الْمَحْمُودِ وَأَخِي مَعَهُ ابْنَاهُ وَتَأْتِيهِ بَعْدَ الْإِذَا الْعَمَلُ بِطَرِيقِ

بمائة سنة واثنتي عشرة مائة بمائة سنة وعاش بعد موته بمائة سنة

وَبَعَثَ لُوحًا رَجِيحُ سَمِهِ وَمَلَأَتْ فِي قَوْمِهِ الْفَسَادَ الْأَحْمِقِينَ وَاسْ

بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف وقيل مكان بفتح الميم وسكون اللام

ليس من المعجزة وليس اللامع بالحق المعجزة. كذا ضبطه ابن الأثير في دونه

[illegible]







لا يذكرون حوايرهم في مبالاة ولا يشتد لونهن اسماءهن بل يكونون عن الزوجة بالمرس  
والعنان ونحو ذلك فاذ ذكروا الاماكن لم يكونوا عنهن ولو يصونوا اسماءهن  
عن الذكور فلما قالت النصارى في مريم ما قالوا صرح الله باسمها ولم  
يكن تاكيدا للعبودية التي هي صفة لها وتاكيدا لان عيسى لا ابله والا  
لنسب اليه **وفيه** من اسماء الكفار ابليس وكان اسمه عزازير ومعناه الحادوث  
ونسبه ابومرة وقيل ابو كودوس وقارون وحالوت وهامان ونري  
الذي ناداه الوارد المذكور في سورة يوسف بقوله يا بشرى في قول **وازر**  
ابو ابراهيم وقيل اسمه تاريخ وازر لقب **وفيه** من اسماء القبائل يا جوج  
وما جوج وعاد وممود ومدين وقريش والروم **وفيه** من الاصنام  
بالاضافة قوم نوح وقوم لوط واصحاب الرس وهم بقية من نوح  
والرس قريتهم ما ليما مة وقيل بين المدينة ووادي القرى وقيل بين نطاكية  
 واصحاب الملائكة وقوم تبع **وفيه** من اسماء البلاد والامكنة والحيال  
بكة والمدينة وهي يترتب في الخراب وبدر وحسين ومصر وبابل وطور  
سينا جبل والحدودي وهو جبل بالجيزة وطوك ومو بين مصر ومدين  
والامكة وليك نفخ انلام بلد قوم شعيب والثاني اسم البلد والاواسم  
الكورة والموتفكات وهي بلاد قوم لوط والكهف وهو الغار في جبل يقرب  
طرسوس وقيل بين ايلة وعمش دون فلسطين والوقيم وادهنالك  
وقيل اسم بكبهم والاحقاف وهي جبال الرمل بين عمان وحضرموت  
**وفيه** من اسماء الاماكن الاجزوية الغردوس وهو اعلاما مكان في الجنة وعليه  
قيل اعلاما مكان في الجنة وقيل اسم لما دون فيه اعمال صالحا النقلين  
والكوثر وموتن في الجنة وفي الموقف ايضا واشتهر من الاول **ويجوز**  
اسم لمكان ارواح الكفار وعي وهو واد في جهنم رواه الحاكم عن ابن مسعود والصوف  
جبل فيه كما في حديث رواه الترمذي وويل واد فيه رواه الترمذي ايضا  
ونحوه جبل في حكا القريبي ويوق قال مجاهد واد فيها وقال عكرمة  
نص فيها والخلق في حديث رواه ابو يعلى انه جفتم وقال ابن عباس بحن

في جهنم وقال كعب بن مالك في حكا القريبي **وفيه** من اسماء  
الاصنام ودوسوع وبعوث وبعوق ونسر وفي اصنام قوم  
نوح وكانت اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحي الشيطان  
اليهم ان انصبوا الى مجاهلهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم  
ففعّلوا فلم تغد حتى هلك اولئك ونسخ العلم واللائق والعزى ومناة  
وهي اصنام قريش وبعل ويوسنم قوم الياكس **وفيه** من اسماء الكواكب  
الشمس والقمر والطارق والشمس **النوع الثامن والتسعون**  
**والثاسع والتسعون** الكني والالفاظ اما الكني فليس في القرآن  
سما غير النبي لمحمد واسمه عبد العزى ولذلك لم يكن كونا سما لانه حرام  
شرعا وقيل للامانة الي انه جهنمي اما الالفاظ **ففيه** اسماء اسرائيل يعقوب  
ومعناه عبد الله وقيل صفة الله وقيل سدي الله انه سدي لما هاجر ومنها  
المسيح لعيسى وفي معناه اوجة كثيرة ذكرتها في شرح الاسماء النبوية ونوح  
كان اسمه قبل الغفار ولقب به لكثرة نوحه عليه اسمه وذو النون وهو  
يونس وذو الكحلان صح انه لشرابوب والروح وروح القدس الامين  
الغاب للملك انكرم جيل عليه السلام وذو القنين واسمه الاسكندر  
ولم يكن نبيا بل رجلا صالحا وقيل اسمه هرس وقيل هودس وقيل  
مروزيان بن مرقية وقيل هو الصعب بن ذي يزن الحيمري وقيل  
هو يوناني وسمى ذ القنين لانه ملك فارس والروم اودخل النور والظلمة  
او كان براسه شبه القنين او كان له ذوايتان او راي في النوم انه اخذ  
بقربي الشمس اقوال والعزير واسمه قنطير او اظفير وطالوت لقب  
به لغرط طوله واسمه شاول بن ابيار بن ضراد وقرعون واسمه الوليد  
ابن مصعب بن الريان وكسبه ابو فرم وقيل ابو العباس وهو فرعون الثاني  
الذي ارسل اليه موسى وكان قبله فرعون اخو ولواخوه قانوس بن مصعب  
ملك العمالقة ولم تذكر في القرآن **النوع المائة المئتان**  
هذا نوع مهم وذكر البلقيني منه امثلة تزره وللناس فيه تضائيف منها



الشرع والاعلام للهيكل. والتبيان لافاض القضاة مدرايين من جماعه  
وقد وقعت عليها. **وعمل مختصر التوسيع لبعض القضاة وفيه زيادات عليه**  
**وقد حرمها في فصول الاول** في ما اهتم من رجال وامراء او ملك او حتى او  
مثنى او مجموع عرق اسماء كلهم او من او الذي اذا كان مضافا لواحد **قوله**  
تعالى ان جعل في الارض خليفة هو له. وزوجه هي حواء المذمومة وقد ذكرت  
ان ذلت نفسها اسمها عابيل اذ قالوا لئلا يظلم هو بشئ من بال بن علقه  
بعرى بن الجوز وقيل فيه سمعون. وقيل هو يوشع وهو بعيد جدا الذي  
حاج ابراهيم في ربه هو المزمع دن كوش بن كنعان بن حام بن نوح. الذي مزمع  
على خربة هو عوزر او ارميا او شعيبا اقول. امرأت عمران حنة بالون  
بنت فاقود امرأت زكريا اشيا بنت فاقود في خالة مريم. مناهة  
بنادي للاريمان هو النبي صلي الله عليه وسلم الحبث هو يحيى بن اخطب  
وقيل اسم سبطان. الطاعون هو كعب بن الاشرف. ومن خرج من بيته  
مهاجرا هو وان كان عما ذكرته في هذا الفصل لما روى عن عكرمة  
قال طلعت اسم هذا الرجل اربع عشرة سنة حتى وجدته وهو صخرة من العيص  
ويقال فيه ضيرة. وقيل هو جندب بن صخر. وقيل خالد بن حزام من خزند اشترى  
عشر نفيسا هم شيوخ بن زكور من سبط زبول. وشوقظ بن خوري من سبط  
شمعون وكالب بن نوفنا من سبط يهوذا. ويعزور بن يوسف من سبط  
اشنا حرة. ويوشع بن نون من سبط افرايم من يوسف. ويولي من دوقان سبط  
نيامين. وكراجل بن سودي من سبط زبالون. وكذي بن شونا من سبط  
مفسنا بن يوسف. وعمايل بن كشل من سبط دان. وسنور بن كجاييل  
من سبط يثيم. ونحني بن وقوش من سبط نفتال. والال بن مؤخا من سبط  
كاذلوا. قال رجلا لهما يوشع وكالب ابني ادم هما قابيل وهابيل وهو  
المقتول والقول بانها ليسا لصلبه بل من بني اسرائيل باطل فحسوا لهما قال اصحاب  
المهمات الضمير لضم الداري. وعددي بن نذا النار لهما الآية **قلت** الاول  
ان يقال هو راجع لاثنين في اول الآية وفي عامة وان كان سبب نزولها قصتهما

الذي ايقناه اياتنا فاسلم هو يوشع بن نوح. وقال فيه بلعام من بني اسرائيل  
وكان مع الجبارين. واني حاربكم عنى سراقه من مالكا من جحش سيد بني  
مدح لا نه ابي في صورته. اذ يقول لصاحبه هو ابو يوشع الصديق في الله غنة  
ومنهم من يقول ابلح هو الجند بن قيس. ومنهم من عاهد الله هو ثعلبة  
ابن حاطب وارصاد المنجاري الله هو ابو حنظلة الوهاب. اللاتة الذين  
خلفوا كعب بن مالك. وهلال بن امية وسارة بن الريح. ويثوية شاهد  
سنة قيل هو جندل. ونادي نوح ابنه هو كنعان. وقيل بامر امرأة  
ابراهيم سارة والغلام الذي بشرت به في الذاريات اسمي لا خلافا اذ لم تلد  
عنه. بنات لوط ريشا ورغوثا. امرأته واحدة. وقيل واعله اخوة يوسف  
احد عشر يهوذا. وشمعون. ورومبل. وتفنال. وكاذلوا. وشير  
ودان. وقهاب وبنيامين. وهو شقيقه المار حيث ذكر في السورة. وكبيرهم  
رومبل لانه اسنهم. وقيل شمعون اي رئيسهم. وقيل يهوذا اي صاحب رايهم  
وهو الغاييل الذي قال لا تغفلوه وهو البشير فارسلوا واردهم هو مالك بن  
ذعر امرأت العزير راغيل وقيل رايحا. الذي اشتراه العزير. وشهدا  
من اهلها كان ابنهما وقيل ابنهما ولم يسم. وفي الحديث انه كان طفلا  
في المهد. ودخل معه العجى فتبان هما بصرهم ونوالناجي. وقال الملك  
هو الريان بن الوليد بن عمرو بن اراشه مجتمع مع فرعون في اراشه. ورفع ابوه  
عليه من هما ابوه وخالته لينا وان كانت امه فاسمها راغيل قول ابراهيم  
رب اعزالي ولوالدي ابوه في القرآن وامه ثوفا وقيل ليوننا بنت كزبا وكانت  
موسنة التي نقصت عزها بطنه بنت سعيد بن زيد مناه بن نعيم انما يعله  
بشر هو جبر عظم الغاكة ابن المغيرة وقيل مولى عامر بن الحضري وقيل غير ذلك  
اصحاب الكهف ثعلبة وهو يوشع والغاييل فاذا والى الكهف والغاييل  
ربكم اعلم بالاسم. ومكسلينا. وهو الغاييل ثم لبسهم وموطوش. وراشوق.  
وايوش. واوسطاطا بيش. وشكططوش. واضرب لهم مثلا رجلين هما قوطس  
وثليح. وهو اخير. في موسى يوشع فوجد عبدا هو لخصه واسمه ايليا



ابن ملكان بن فالخ بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقيل هو ارميا  
وقيل اليسع وقيل غير ذلك وداهم ملك هو جيسور وقيل رواية جيسور باحا  
وقيل جيتور وقيل هذه من يد لغيا غلاما قال في التبيان اسمه حتى  
مود ومعناه بالفارسي طبيب وابواه الاب كازروا والام شهوي لغلا  
شبهين هما اضرهم وضربهم اينا كان في ايامها ونبيا ويقول الانسان الحق  
ابن خلف او الوليد بن المغيرة افرات الذي كثر بابائنا وقال هو العاص  
ابن وايل السامري موسى بن طغف الداعي في طه والقر والمباري في  
في اسرافيل ام موسى خلفا لند بنت بصير بن لاوي وقيل يا وخابه  
جزم السهيلي وقيل ابا فاخت اخيه مريم وقيل كلثوم وقيل بنتا  
القبلي واسمه قاتون هذان خضبان هما اخيم المؤمنين على حمزة وشبهه  
ابن كثر بن عبد المطلب وخيم الكفار عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد  
ابن عتبة قاتروا يوم بدر الذي جاء بالافك عبد الله بن ابي وهو  
الذي ثوبى كبره وحمته بنت حمق ومسطح واسم عوف بن اثانه وسان  
ابن ثابت بعض الظالم هو عتبة بن ابي كعب لم اخذ فلانا هو صلي  
امية بن خلف او اخوه ابي بن خلف ابي وحيدت اسماء قتلهم هي بلقيس بنت  
هذال ابن شرجيل وقيل دلقه بنت ابي تروح بن ابي حذر قال عفر بن  
من اخو اسمه كودن وقيل كوان الذي عنده علم من الكتاب هو اصف  
ابن برخيا وزير سليمان وكاتبه وابن خالته وقيل اسمه اسطوخوم وقيل هو  
ضبة بن اذ بن طاحد وقيل جبريل وقيل سليمان نفسه والكل ضعيف  
او باطل لشعة رهط هم مضيع بن دهم وقيل دهم وقيل بن سالف  
وهديم وصواب ورياب وداب وهريم ودعبر بن عمرو وامرات  
فرعون اسمه بنت مزاحم قيل بنت عمه وقيل عمه موسى **قوله** روي  
الزهر بن بكازان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذبجه انتشرت ان الله زوجه  
معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثوم اخت موسى واسمه امراة فرعون  
خالنك ان فرعون اسم الملقب له قيل طابوت وقيل هو امراة فرعون

وقيل

وقيل ابنته رجلين يقتلان الاسرا بيلي قيل هو السامري والقبلي تقدم  
اسمه رجل من اقصى المدينة قيل طابوت وقيل مومن ال فرعون وسابق  
امراة بن تدودان هما ليا وصغور يا ابنا شجيب عند الكثر وقيل  
ابنا شيرول ابن اخي شجيب والتي تسمى صغور يا وهي الصغرى كما  
رواه الطبراني في الاوسط والصغير ابن لقمان تاربان وقيل انعم  
وقيل بشتم ملك الموت ذكر ابن جماعة في التبيان ان اسمه عزرايل  
وكذا رايته بخط الشيخ والي الدين العراقي في تذكرته ورواه ابو الشيخ  
ابن حبان في العظمة عن وهب وذكر ان الكرماني في مختصر المسالك  
ان لينة ملك الموت ابو يحيى يا يحيى النبي قل زواجك وشانك اما اوزا  
التي اجتمع عنده ومات فنهت فشمع عايشة وحفصة وامر عله  
واشها هند وميمونة وسودة وامر جيبه وصفية وجويره ورب  
بنت حمق وبنا ت فاطمة وزينب زوجة ابي العاص بن الربيع ورقبة  
وامر كلثوم زوجة عثمان للذي انعم الله عليه وانمت عليه بنو زيد بن  
حارثة اسك عليك زوجك بن زينب بنت حمق اصحاب القرية  
اذ جاءها المصابون هم شلوم وصادق وسدوق وقيل بدلها تمعون  
وقيل رجل من اقصى المدينة هو جيب بن موسى النجار اولم ير الانسا  
هو اخي بن خلف او اخوه امية او العاصي بن وايل قال قاتل منهم ابي  
كان لي قترين هما الرجلان في الكيف وجعلت ذريته هم سام وحام  
وباقت الدج اسهيل بن الصبح وقيل اسحق وبه جزم السهيلي وان  
الان اسهيل بن الصبح بن اسهيل بن اسهيل بن اسهيل بن اسهيل  
اسمه صخر وقيل اصف وقال رجل مومن من آل فرعون هو سمعان جزم به  
السهيلي وابن جماعة وقيل جزم به البلقيني وقيل جبر وقيل  
جيب اربا للذين اضلانا هما ابليس وقابيل على رجل من القرنيين  
عقوا الوليد بن المغيرة من مكة وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف  
وشهد شاة هذ من بني اسرايل قيل موسى عليه السلام وقيل عبد الله بن سلام



حتى اذا بلغ اشده هو ابو بكر رضي الله عنه وابوه ابو طالب فنه عثمان بن عمار  
وامه ام الخير سلمي بنت صخر وذريته عبدالله وعبد الرحمن وانكرته  
عائشه. اقرأت الذي نزل هو الوليد بن المغيرة. فنادوا صاحبهم هو  
قدار. التي جاء ذلك حولة بنت حكيم. وقيل جميلة بنت ثعلبة وزوجها  
اوس بن الصامت لم يخرج من اجل الله في سريته ما ربه اسير النبي  
الى بعض ازواجه هي حفصة ان تنوبا فيها حفصة وعائشه صلح المؤمنين  
ابوبكر وعمر كما رواه الطبراني في الاوسط. امرأة نوح والعنه سار  
سابل هو النضر بن الحارث. قول نوح رب اغفر لي ولوالدي ابوه لم يكل  
الحارث بن متوشيط وامه شحمان بنت النوس وكانا مومنين يقول سيفها  
هو ابليس. ذريته ومن خلفت وحدها هو الوليد بن المغيرة فلا صدق  
ولا صلي هو عدني بن ابي ربيعة وقيل ابو جهل هذا ابي علي الانسان  
هو ادم يوم يقوم الروح قبل ملك لم يخلق الله بعد العرش اعظم منه  
رواه ابن جرير عن علي بن ابي طلحة وقيل حبريل ان جاءه الاعمى هو ابن ام  
مكتوم عبد الله بن شريح بن مالك وقيل اسمه عمرو وقول رسول كريم  
جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم قولان وسياق الآية يوجب الالة. ووالد  
وما ولد هو ادم وذريته. الانسان في كيد هو ابو الاسد كان اسيد  
البعث اشغها هو قد ارقتا لهم رسول الله هو صاحب الذي نهى عبدا  
هو ابو جهل والعبد النبي صلى الله عليه وسلم ان شأيتك هو العاصي  
ابن ابل وقيل ابو جهل امرأة ابي لهب ام جميل العترة بنت حوب بن  
امية عمة معاوية. **الفصل الثاني في منتهى المجموع** الذين  
سمي بعضهم او عرف عددهم في ذلك ما يدخل تحت ضابط وله اشئلة  
**احدها** الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والايات التي في  
معناها في مومني اهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام والنجاشي واقبا  
وسمي من اصحاب بن سلام اسد واسيد واسلم وتعليه **الثاني** از الذين  
كفروا سوا عليهم الالة وما في معناها فمن حق عليه العذاب وانه لا يؤمن

منهم ابو جهل وابولهب وعقبة وشيبة ومن اهل الكتاب كعب بن  
الاشرف وجني بن اخيط وابن ابي الحقيق **الثالث** ومن الناس من  
يقول امنا بالله الالة في المناقضة وما في معناها كايات برآة وصورة  
المناقضة وكانت عدتهم ثلاثمائة رجل ومائة وسبعين امرأة  
اكثرهم يهود ومنهم عبدالله بن ابي وهو الغنابلي لا تنفعوا غل من عند  
رسول الله والجد بن قيس ومعتب بن قشير بن مليل وهو الذي قال لو  
كان لنا من الامري وودبعة بن ثابث بن عمرو بن عوف وهو الغنابلي  
انما كنا نخوض ونلعب. وينقل بن الحارث وهو الغنابلي هو اذن. والحارث  
ابن يزيد الطائي واوس بن مسطح وهو الغنابلي الذي يروى عنه  
والخلاص بن سويد بن الصامت وسعد بن زراره وسويد وراعي  
وقيس بن عمرو بن فهد وزيد بن اللصيص وسالمة بن الحارث **الرابع**  
ياهم الناس حيث وقع فهم اهل مكة **الخامس** الا سباط هم ذرية  
يحتوب كالغنابيل في العرب ومنه ما ليس له صباط وهو كثير الانبياء  
والمسلمون وفي مسند احمد من حديث ابي امامة مرفوعا ان انبياء  
مائة الف واربعه وعشرون الفا والرسول من ذلك ثلثمائة وخمسة  
عشرون من الانبياء ممن لم يسم في القرآن يوسف وحنظلة بن صفوان بن  
اصحاب الرس وحزقيل وخالد بن سنان وارميا وشعيا ومثوب بن  
**الملثمة** لا يعلمهم الله كما اخبر في كتابه ومنهم سمي منهم وليس في القرآن  
اسم جعل صاحب سما الدنيا وربما قيل الملك الذي يطوي الارض يوم  
القيامة **اولاد ابراهيم** سمي منهم اسمعيل واسحق ومدين وزمزان  
وسرج ونفس ونفثان. وكيسان وسورج واميم ولوطان. ونافس  
وقالوا ان يدخل الجنة الالة قاله يهود المدينة ونضاري خزان. وكافر  
استين. وسمي منهم العبيد والعاقبة واوس بن الحارث وخلف وخويلد  
ويونس. وسمي المذكورون في صدر القرآن يسيلونك عن الاهله سمي  
منهم معاذ بن جبل وتعليه بن غنم. يسيلونك ما ذا ينشعون سمي



منهم عمرو بن الجحوم يسلمونك عن الجحور سمي منهم عمرو ومعاذ يسلمونك عن الجحور  
سمي منهم أسيد بن الحضير وعناد بن بشير الذي خرجوا من ديارهم وهم الوف  
قتل ثلاثون ألفا وقتل سبعون وقيل ثمان مائة فلما فصل طالق  
بالحجود قتل كانوا سبعين ألفا والذين لم يشربوا وجازوا معه ثلثا  
وثلاثة عشر وهم عدا أهل بدر منهم من كمل الله سمي أصحاب الميقات  
من كمل الله موحى لا غير قلت ومنهم أدهم كما ثبت في الحديث فمحمدا صلى الله  
عليه وسلم المرزوق الذي أتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله  
الامة سمي منهم النعمان بن عمرو والحارث بن يزيد وقال طائفة من  
أهل الكتاب آمنوا سمي منهم عبد الله بن الضيف وعدي بن زيد والحارث  
ابن عوف كيف تعدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم سمي منهم الحارث  
ابن سويد بن سلم أن تطيعوا فترقا من الذين أتوا الكتاب سمي منهم  
عمرو بن ميثاق وأوس بن قيس وجابر بن طخف إذ همت طائفة من  
منكم هما بنوا حارثة من الأوس وبنا سلمة من الخزرج منكم من يريد  
الدنيا هم الذين فروا من المركة وكانوا سبعة وثلاثين رجلا ومنكم  
من يريد الآخرة الذين ثبتوا ثلثة عشر منهم عبد الله بن جبير وطائفة  
قد همتهم أنفسهم هم الميثاقون الذين استجابوا لله فوالحارثون  
إلى بدر فبينا بعد أحد وكانوا سبعين الذين قالوا إن الله خير  
منهم فتحارب اليهودي الذين قالوا إن الله بعد اليها منهم كعب بن  
الأشرف ونجاشي المرزوق الذي قتل لم كفوا بدينكم سمي منهم طلحة  
ابن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف إلا الذين يصلون إلى قومه هم  
بنو أمية دخلوا في صلح خزاعة أوجاؤكم حصرت هم هلال بن عويمر  
الأسدي وقومه سجدوا لآخرهم قومه من أسد وغطفان إلا  
المستضعفين سمي منهم ابن عباس وأمه أم الفضل البابية بنت الحارث  
الحصاني أخت ميمونة الذين حثوا نول أنفسهم هو طعمة بن أبيرق وأقارب  
منهم أخوته بشر وبشير وبشير وابن عمهم أشير بن عروة بن أبيرق ويسمونه

والسما سمي من المستضعفين خولة بنت حكيم سالت عن ثبات أخيهما يسلمونك  
قل الله بقتيلكم سمي منهم جابر بن عبد الله يسلمونك ما ذا الحل لم سمي منهم  
عدي بن حاتم الطائي أذنتهم قوما إن يسلموا سمي منهم عمرو بن حارث  
اليهودي قوما جابر بن هم العماقة إنما حر الذين يحاربون الله  
ورسوله هم العربيون وكانوا ثمانية ومن الذين هددوا سمعون  
هم بنوا قينقاع وقيل قريظة لقوم أخيرين هم أهل خيبر يقوم  
بجهم وبحبونه فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم إلى موسى الأشعري  
رواه الحكم وإذا سمعوا ما أنزل الله فقل الجحشة وكانوا سبعين  
وسمي منهم إبراهيم وأدريس وأبو خراعة والأشرف واليمن وبنو  
دتمام ودريد وأذخجج الموق أخراج سام بن نوح ورجلين  
وأمرأة وجارية الكواريس سمي منهم بطرس وبولس وأنطرس وطرس  
وبوطا ودرست بن ملاء وميلس ونعموس وسبي وموماس  
واسرطها وهو دا يقول الذين كفروا أن هذا الله أساطير الأولين سمي  
من قبلي ذلك الفضل بن الحارث وكذا قوله تعالى وإذا قالوا اللهم إنا  
هذا أهواؤنا من عندك ومن قال سائر مثل ما أنزل الله ولا تظن  
الذين يدعون ونحوها في المكلف سمي منهم بلال وعشار إذا قالوا ما أنزل  
الله على بشر سمي منهم سنان بن الصنيفة اليهودي وقالوا إن نوسن  
حتى نوقف سمي منهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل الذين استوامع ساء  
منايه وعشرة السحرة قتل خمسة عشر ألفا وقتل سبعون ألفا وقتل  
سبعين ألفا وقيل تسع مائة ورؤساؤهم أربعة عا دود وساء  
وحنان وقيل سمي على قوم يعكفون هم من تغان وقيل من  
كهم ومن خلفنا أمة يهدون هي أمة محمد صلى الله عليه وسلم يسلمونك  
عن الأتقال سمي منهم سعد بن أبي وقاص يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من  
الأسارى كانوا سبعين منهم القياس وعقيل ونوفل بن الحارث  
الذين عاهدتم من المشركين هم بنو كنانة وبنو أمية وبنو أمية وبنو



الديلم وبنو ب الله على من يشاء منهم ابوسفيان ومعاوية وعكومة  
ابن ابي جهل والمولفة قلوبهم سمي منهم عبدالله بن بربوع وعمر بن مود  
والعباس بن موداس وعلاء بن الحارثه وقيس بن عديك الذين اذا  
ما اتوا منهم بنوا مقرن المرفق قيل كانوا سبعة غلبة بن يزيد وعبد  
الله بن معقل والرباض بن منارية وعبد الرحمن بن عمرو وسالم بن عبد  
ومعقل وعابد بن عمرو ومن الاعراب من يتخذهم نفسا من بني امية وعتم  
ومن الاعراب من يؤمنهم بنوا مقرن والسابقون الاولون قيل من  
صلى الى القبلتين وقيل اهل بدر وقيل البيعة واحزون اعترفوا  
هم سبعة منهم ابولبابه واوس بن ثعلبة ووديع بن حزام وانحرون  
مرجون هم الثلاثة الذين خلفوا فيه رجال هم بنو عمرو بن عوف من  
الاوس وما آمن معه الا قليل قيل ثمانون نصفهم رجال ونصفهم نسوة  
ثمانية وسبعون وقيل عشرة جات رحلتا ابراهيم هم اثنا عشر ملكا منهم  
جبريل وميكائيل واسرافيل وهم الذين في العنكبوت والذاريات والحجر  
وقال لقوة في المدينة هن خمس اموات الساق والحاجب والحجاب والجان  
وصاحب الدواب كفيشك المستهزين هم الوليد بن المغيرة والمعاصي والاسود  
ابن المطلب والاسود بن عبد يغوث وعدي بن قيس ثم ان ريك للذين هاجروا  
من بعد ما قتلوا سمي منهم ابو جندل بن سهيل بعثنا عليكم عبادا لنا  
هم اهل بابل وعليهم نخت نصر في المرة الاولى سيقولون ثلاثة هو الذي  
بعده لنصارى نجوان والثالث للمسلمين اقتتخذونه وذريته سمي من اولاد  
ابليس الابيض وهامد بن الابيض وبلزون الموكل بالسواق وكاسط بن  
قيل سبعة وقيل عشرة تطلع على قوم هم اهل جابرش من نسل موحي عمود  
وجدنا عندها قوما هم اهل جابلق من نسل موحي عماد وقيل هم الزم  
يصطفون الملائكة رسلا قال في التبيان لجبريل وميكائيل وغيرهم ولا المراد  
بالرسل المتصرفون في امور الله لا الرسولون الى الانبياء خاصة واعماله عليه  
قوم اخرون عنوا نسا را مولي الملائكة بن الحضر جبريل وجبرائيل وعداسا مولي

جبريل

هو يخطب شرفه فليتلون قيل ستمائة الف وسبعون الف وقلهم باعتبار  
جندك فقد كانوا الف الف وحسبانية الف يا ايها الملا افتوني قتل كان اهل  
مشور لقائلا ثمانية وثلاثة عشر احب الناس ان يتركوا هم المؤذون على  
الاسلام منهم عثمان بن باس وابوه ومن الناس من يشري لهو الحديث سمي  
منهم النضر بن الحرث اذ جاءكم جنودهم الاحزاب قريش وقايدهم ابو  
سفيان وعطفان وقايدهم غنبة بن حصن وقريظة والنضير من  
قضي لحبه سمي منهم حمزة ومصعب وانس بن النضر ومنهم من يخطب  
سمي منهم عثمان وطحمة وسعيد الذين ظاهروا هم قريظة وامراء  
موسنة ان وهيت هي عامة لانها نكرة في سياق الشرط وهي من الواهبات  
خولة بنت حكيم وامر شريك العامرية وانطلق الملا منهم سمي منهم الوليد  
والعاصي وابو جندل والنضر وشيبة واخوه غنبة وابنه الوليد وابو  
البحري ومطعم بن عبيد ومخومد بن نوفل وسهيل بن عمرو وهشام  
بن عمرو وربعة بن الاسود وعدي بن قيس وجويط بن عبد العزيز  
والحرث بن قيس وعامر بن خالد والاخضر بن شريك وعبد الله بن امية  
وبنييه بن الحجاج واخوه منبه واي بن خلف وقرط بن عمرو وعمر بن  
وهب قوله الامن شالله في المنزل والزمر قتل جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملك الموت وقيل هم وحيلة الرزق الثانية وقيل رضوا  
والحور وسالك والزبانية وقيل الشهداء وقيل المستنير في المشرق الشهداء  
وفي الصغرى الملائكة المذكورون وقالوا الحقنا سمي منهم ابن الزبير  
نحو ابن الحنظل من جن نصيبين والحزيرة سبعة وقيل سبعة منهم زو  
وسرق وعمر بن جابر وشاخص وناصر وعيسى وماسي والاحق  
اولوا العزم هم محمد وابراهيم ونوح وموسى وعيسى وقيل الثانية عشر  
الذين في الانعام وقيل اربعة ابراهيم وموسى وداود وعيسى وقيل  
نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويعقوب ويوسف وايوب  
يستبدل قوما غيرهم فصر في حديث يقوم سلمان ان الذين نادوا بك



من ذر الحرات هم اعراب من بني تميم منهم الفرع بن حابس والزبورقان  
ابن بدر وعبيدة بن حصن وعمر بن الامم وخالد بن مالك وقنقا  
ابن معبد قالت الاعراب اسماهم قوم من بني اسد هو الذي اخرج  
الذين كفروا هم بنو النضير اصحاب الجنة هم قوم من اليمن اخوة  
اصحاب الاخدود هم ذو قواس زرعة بن اسعد الحبري واصحابه  
اصحاب الفيل هم الحبشة قائدهم ابرهة الاشجعي وذكيله بنو زغال  
الثغني **الفصل الثالث في اسماء الحيوانات** والامكنة  
والقوم ونحوها واذ فرقنا بين البحر هو القلزم قيل وكنيته ابو خالد  
ادخلوا هذه القرية هي اريحا وقيل بيت المقدس وقيل البلقاء وقيل الرملة  
وفلسطين مستلككم نهر هو نهر فلسطين او الاردن موعلة قرية هي بيت  
المقدس اربعة من الطير طاوس وحمامه وغراب وديك وقيل  
بطخ ونسريد الاولين كهيئة الطير هو الخفاش القرية الطالمة قلعة  
مكة ادخلوا الارض المقدسة هي ايليا وهو بيت المقدس وقيل اريحا  
وقيل فلسطين وقيل دمشق راي كوكبا هي الزهرة وقيل المشتري المعروف  
سور بين الجنة والنار ساريكم دار الفاسقين قيل ديار عاد وعمود وقيل  
جهنم وقيل مصر دار فرعون وقيل ان قايله انما قال اي مصرهم فتصرفت  
بمصر حتى استغنى ذلك بعضهم **قلت** وما في هذا مما يستغنى واسئلهم عن  
القرية هي ايله وقيل طبرية فيكون البحر نفس الاردن تحلي ربه للجل هو  
الطور وكذا انقنا الجبل اذ هما في الغار هو في جبل ثور لمجد اسر هو مسجد  
قبا وقيل مسجد المدينة احد عشر كوكبا جانا نفيها في حديث مرفوع في مسند  
البرار والطرائف وقد كنت توقفت فيها اذ لم احدها مضبوطة ولا في حجة  
لحافظ ابي الحسن الهيثمي وشيخ الحفاظ ابي الفضل بن حجر وسالت عنها اهل  
المبقات فلم يعرفوها الا القليل حتى رايتها بخط مختصر النعماني وبني  
الخرثان وطارق والديال وقابس والنطج والفروج وذو الكفان  
وذو الفرع والفيلق ووثاب والعمودان غيبة الحب هو

حب

جبل في الاردن وقيل في بيت المقدس جعلنا في السابور وها هو اثنا عشر  
الحل والثور والحيوت والسرطان والاسد والسنبلة واليزان  
والعقرب والقوس والجدي والدلو والكوت وهي المراد بالروح جنة  
ورد في الفران الا في قوله ولو كنتم في بروج مشيدة وجاء اهل المدينة  
يستبشرون هي سدوم والرمدا بنهم والبواقي صعدة وعمره وودوما  
الي بلد ليرملون انا لعينه قيل مكة وبالبحر هم يمشدون هو الثريا والفر  
وسات نعش والجدي وقيل المراد الجحش وكلهم باسطة اسمها فطير  
بورقكم هذه الى المدينة هي طرسون بفتح الواو يحج البحر قيل بحر فارس  
والروم وقيل بحر العرب وبحر الزفارق وقيل بحر الاردن وبحر القلزم  
وقيل طحجة وافريقية انبا اهل قرية قيل انطاكية وقيل ايلة  
وقيل الناصرة قرية بالشام مكانا قريبا هو وادي بيت لحم سريابو  
نصر فاقد فيه في اليم هو النيل الارض التي باركنا فيها الشام القرية  
التي كانت تحمل الحياث سدوم ان الارض بن حيا عبادي السالكون  
قيل ارض الدنيا وقيل ارض الجنة وقيل الارض المقدسة واوباما  
ابي ربيعة قيل دمشق وعوطتها وقيل بيت المقدس وقيل الرملة وقيل  
مصر وقيل الناصرة وهو الذي مخرج البحر من قيل هو حورسوف بلقي  
فيه الماء الملح والعذب ومقام كريم هو القنوم وقيل ارض مصر  
وادي النيل هو بالشام وقيل بالطائف وقيل باليمن قالت ثعلبة  
قيل اسمها حوميا وقيل طاحية قال السهيلي وكيف يتصور ذلك  
والنمل لا تسمى بعضهم بعضا ولا يمكن الادمين تسمية واحدة منهم بعينها اذ  
ليس مما يدخل تحت ملكهم كالحيل والكلاب وانهم ذلك فلعلمها سميت في  
بعض كتب الله وعرفها الانبياء او بعضهم قيل سكن وخبرها بالثمنية  
كصدور هذه الحكمة العجيبة منها **قلت** استشكل السهيلي لا معنى له فقد  
قال الثريائي في تفسيره حدثنا سفيان عن حماد بن عمار عن ابيه  
اشاكم قال اصنافا مصنفة تعرف باسمها الا ان يكون مراده اسمها

كان ٢



لا اري الهدد قبل اسمه بعنود وقال الحسن اسمه عنبر وجيتك من سبا الى  
 مينا المدينة وهي قريبة من صنعاء وادبته الارض قبل الحشاشنة وقيل اسمها  
 اقضي بالفاق وهي النخيل الذي كان في البر الكعبة قبل بناء قريش لها والفاها  
 الطائر الذي اخطفها بالحجون فالتفتها الارض وتخرج من عند لها من عند جواد  
 وقيل صدغ في الكعبة وقيل من الطائفة وقيل من مجد الكوفة حيث وار النور  
 ودخل المدينة هي منقبة من ارض مصر لراؤك الى معاد هي مكة غلبت الروم في ارض  
 الارض هو اذرعان وبصري وهي ارض الروم الى ارض الشام الى ارض العرب وقيل ارض الروم  
 وفلسطين وقيل الحيرة لا فاضا ارض الروم الى ارض فارس وادبته الارض هي  
 الارض امصدا راضت الحشاشنة لا الارض المعروفة اصحاب القرية هي انطاكيا  
 وقديماة بذخ هو الكيش الذي قربه هاسيل فبذناه بالمر هو ساحل قرية  
 من الموصل رجل من القرية بين مكة والطائف وهذه الاضار هي اربعة قصر  
 الملك ونحو طولون وهرة مياط وهرة فقيس بن ادي المناوي من مكان قريب  
 هو حنيفة بيت المقدس اقرب الارض الى السماء البيت المعمور اسمه الضاح في  
 السماء السابعة وقيل السادسة وقيل الاولى البحر المسحور وقيل نحو تحت المشرق  
 وقيل فوجهم والنجم هو الثريا ما افاد الله على رسوله من اهل القرية هي فرك وندر  
 والصفاء ونحوها والذين بنوا الدار هي المدينة قصورة هو الاسد رواه الفرار  
 عن اوهه رة الحنن الجوار الكش هي رجل والمشرق والمخرج والكهف وعطارد  
 النجم الثاقب وقيل رجل وقيل الثريا جابوا اليمن بالواد وادي الحنن وقيل  
 وادي القرى لا اقم هذا البلد هو مكة وكذا وهذا البلد الامين القيل مجود  
 الفاسق القدر كما في الحديث **الفصل الرابع في المناسبات من اسماء الايام والسنين**  
 وسائر الايام يوم الدين هو يوم القيامة وكذا سائر الايام التي في القرآن  
 الا ما نذكره وعدنا موسى اربعين ليلة في ذوالقعدة وعشرين في الحجة وبني النبي  
 في سون الاعراف اياما معددة زعموها سبعة وقيل اربعين ايام اشهر بطلوا  
 في شوال وذوالقعدة وعشرين في الحجة كما رواه الكاهن من اهل يثرب ايام معدودا  
 في ايام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر يسيلونك عن الشهر الحرام فهو رجب تولوا

منكم يوم النبي الحكمان هو يوم احدثوا سحابا لله فلا الشهر الحرام المراء به  
 ذوالقعدة على قرة هي مدة ما بين عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم ستماية سنة  
 وقيل ستماية وستون يوم الفرقان هو يوم بدر فسيحوا في الارض اربعة  
 اشهر هي من عاشر ذي الحجة سنة تسع الى عاشر ربيع الاخر سنة عشر وقيل من  
 عاشر ذي القعدة يوم حنين كان في شوال سنة ثمان بعد عامهم هذا  
 هو سنة تسع من الهجرة اربعة حرم هي رجب والحرم وذوالقعدة وذو  
 الحجة فلبث في النحر نضع سبعين فليل سبع وكذلك في الروم موعدهم يوم  
 المدينة قبل يوم عاشوراء وقيل يوم عيدهم قبل الفوزون ووافق يوم  
 السبت ايام معلوما هي عشر ذي الحجة وقيل ايام النحر وقيل يوم عرفه  
 والنحر والتشريق يوم الظلة يوم اهلك الله قوم شعيب الظلم بحاجات مطر  
 عليهم نار على حين غفلة من اهلها فليل وقت الضابطة وقيل من المنزلة  
 خلق الارض في يومين هما يوم الاحد والاثنين في اربعة ايام اي تمامها  
 بالثلاثاء والاربعاء سبع سموات في يومين هما الخميس والجمعة انا اولها  
 في ليلة مباركة هي ليلة القدر وقيل ليلة النصف من شعبان في يوم  
 خمس هو يوم الاربعاء وخمس عليهم لاني ذاته سبع ليال وثمانية ايام قبل  
 هي ايام الحجار في عذرا نسا واولها الاربعاء وقيل الجمعة والنجم هو الصبح  
 مطلقا وقيل صبح يوم النحر وقيل هو المحرم لانه في السنة رواه البيهقي  
 ابن عباس وليال عشر هي عشر ذي الحجة وقيل عشر المحرم وقيل عشر الاخير من  
 رمضان والسمع والوتر قبل البومين بعد النحر والثالث وقيل يوم عرفه  
 والنحر وليلة جمع وقيل عرفة والليل اذا لم يقبل في ليلة جمع والشمس  
 قبل هو الضحى الذي ظم الله فيه موسى والليل اذا جئ قبل في ليلة المعراج ليلة  
 القدر في سبع واربعون قولا لا يحتملها هذا القول واربعين في مذهبنا انها  
 مختصة بالقرن الاخير والليل الحادي او الثالث والعشرين وعندنا انها  
 لا تدرم ليلة بعينها وقد قاله جماعة ونقل عن بعض الشافعي واخبره النووي  
 في شرح المذهب النوع الحادي والانيه استبان من نزل فيهم القرآن



هذا النوع من زيادتي وقد وقعت على تصنيف فيه لبعض القدماء وقد روي  
عن علي بن ابي طالب قال ما من رجل من قبلي الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن  
وقد كنت عزمت على سردهم ههنا موثبين على حروف المعجم ثم رأيت انه يلزم  
منه تكرار كثيرا فان غالب من نزل فيه القرآن ذكر في هذا الكتاب خصوصا في المهمات  
فوابت ان اذكر ههنا بعض ما لم يتقدم له ذكر **ابو بكر الصديق** نزل فيه ايات  
منها اخر سورة الليل **عن الخطاب** نزل فيه ايات منها موافقاته المشهورة  
كقوله واتخذوا من مقام امرهم مصلح **عمران بن عثمان** نزل فيه  
**علي بن ابي طالب** نزل فيه اثنا وثلثمائة آية وروى له آية **الوايز** نزل فيه كتم  
خبر امه اخبرته كذا قال صاحب الكتاب المشار اليه **اسامة بن زيد** نزل  
فيه ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام اسعد من زيارته ممن نزل فيه وما كان الله  
لبضيع ايمانكم وكذا ابو امامة من بني النجار والبراء بن العذرة **الاحمسي**  
انز شريك الشقي الكافر نزل فيه ومن الناس من يحكي قول **ابو زيد** بن قيس  
الجعفي نزل فيه ورسول الصواعق الآية **بشير** من الغنم نزل فيه ولا يخلوا  
الله عن ضمة **عنتمة** من اوس المداري نزل فيه يا ايها الذين امنوا امنوا بدينكم وفي  
عدي من بدا **ثوبان** مولى النبي صلى الله عليه وسلم نزل فيه ومن يطع الله والرسول  
فاولئك مع الذين اتهم الله عليهم الآية **حاتب** بن ابي بلتعقة نزل فيه اول الميخنة  
**حاتب** بن زيد من بني عامر بن لؤي هو مقتول عياض الذي نزل فيه وما كان  
لهم ان يقتلوا موتا **حاتب** بن زيد الاسدي نزل فيه يا ايها الذين امنوا  
عن اشياء **حسان** بن ثابت نزل فيه اخا المشرك الذي امنوا **حظيفة** بن عمرو  
نزل فيه ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما **صبيب** بن سنان الرومي نزل  
فيه ومن الناس من يشتري نفسه **صبيح** مولى جويظب نزل فيه وكا ثبوه  
**عامر** بن عدي نزل فيه انهم اللعان **عثمان** بن طلحة نزل فيه ان الله يامرهم  
ان يؤدوا الامان **فيمنه** بن حصن نزل فيه ولا تطع من اغفلنا قلبه **كعب**  
ابن عجرة نزل فيه فمن كان منكم مريضا او به اذى **عائشة** نزل فيها عدة ايات  
منها فضة الا فلك **امر** نزل فيه ولا تمنوا ما فضل الله الية **امية** بنت

كفا

الحزن

بنت كعب بن زيد فمما كان نزل فيها فلا تخل له الية **وقد** ذكر في الكتاب الذي  
صدرنا به ذكره جماعة مع ما نزل في كل منهم يكن غالبه لا تكون النفس الية  
لان بعضه ثبت في النفا من المعتمد والاحاديث الصحيحة خلاصة  
لا يدري ما مستنده فيه وارجم ان احرف العناية الى غير كتاب في هذا  
المعنى متبعه من الاحاديث مشهور النفا سيرال سنة الله تعالى  
**النوع الثاني بعد المائة النازح** هذا النوع من زيادتي وهو  
من انواع علوم الحديث وموضوعه ثم ذكر في ايات المشاهير من الصحابة  
وامم الحديث ونذكر ههنا وفي ايات المشاهير من القراء والمفسرين من ذكرنا  
في النوع الخامس والعشرين وتاليه **والنوع الثالث** والتسعين تقدمت  
وفاء النبي صلى الله عليه وسلم في الية **وتوفي** ابو بكر سنة ثلاث عشرة  
**وعمر** اخر يوم من سنة ثلاث وعشرين شهيدا **وعثمان** سنة خمس وثلاثين  
مقتولا ظلم **وعلي** سنة اربعين مقتولا شهيدا **وسالم** مولى بن حذيفة  
يوم اليمامة شهيدا **ومعاذ** بن جبل سنة سبع عشر **والق** سنة تسع  
**وانس** مسود وابو الدرداء سنة اثنين وثلاثين **وزيد** بن ثابت سنة  
خمس واربعين **وابو موسى** الاشعري سنة اثنين وخمسين **وابو هريرة**  
سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين **وعلقمة** سنة احدى وخمسين  
**ومروان** سنة اثنين وخمسين **وانس عباس** سنة ثمان وستين **وعبد**  
سنة اثنين وسبعين **وزيد** سنة اثنين وثمانين **وابو المصاليه**  
وسعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين **وسعيد** بن جبير سنة خمس وتسعين  
شهيدا قتله الحجاج لعنه الله **وبجاءه** سنة مائة **والفخار** بن مزاحم  
سنة ست ومائة **وعكرمة** مولى ابن عباس سنة سبع ومائة **والكر**  
البصري والاعرج سنة عشرين ومائة **وعطاء** بن ابي رباح وعكرمة بن  
خالد سنة خمس عشرة ومائة **وقنادة** سنة سبع عشرة ومائة  
**وابن عامر** سنة ثمان عشرة ومائة **وابن كنانة** سنة عشرين  
ومائة **وعاصم** سنة سبع وعشرين ومائة **وابو جهم**











فائدة ذكرها السيوطي ايضا في حاشية البغية وفي سورة النسا قبل قوله  
تعالى يريد الله ليبيّن لكم حيث قال قوله عليه الصلاة والسلام احذروا مداه  
البيت واما هلاك البيت اخبر به الشعبي والديلمي في مسند الفردوس من حديث  
ابي هريرة قال الطيبي وانشدوا ومن لم يكن في بيته قهقهة  
~~فدبره ضاحك ضاحك~~  
فذلك بيت لا ابا لك ضاحك  
وانشد غيره  
اذا لم يكن في منزل المرحضة  
فدبره ضاحك ضاحك  
الاسته



vn











من قوا ايدنا الى حمة بكتب لفسر النفا من اخذنا ايها الولد من بطنه خليف  
 ومن تحت خيف الى سعة هذه الدنيا اخذنا بقدره الذي خلقتك في قرار  
 مكنت الى تدر معلوم لو انزلنا هذه القران على جمل اهل الى اخر السورة  
 ونزلنا من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بكتب في اننا نجي ما نريد  
 ونشر به النفس ويرث على وجهك منه فليد قال انما رحمته الله اخذنا  
 من بعض السادة الى مكنت وما كتب له حد انه وضع من تحت يده باذن الله  
 ما به يكتف للمحي

تلكه امر راق وتبلغ على يده في ايام كثر يوم واحدة  
 الى وليه ليس الله ذلك خفيف من ركب ورحمة الله ان  
 الرحمن يريد به الله ان يخفف عنكم الله الرحمة  
 الله ما خفف الله عنكم نعم

عنه

ما به في انما كان يا شافي تفسيره سورة نبارك  
 الملك عالم الاجسام كان الملكوت عالم الارواح  
 ولله كل وصف ذاته يا غنا رخصه على  
 الملك ونده يبره اياه عن مستند بالملك  
 الذي هو غنا العظمة اسم

تناسق الدرر في سبب الشو

تأليف الشيخ الامام العلامة الفاضل حافظ

للفضيل محمد الوكيل جلال الله

السير في الشيا

امير



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
قال الشيخ الإمام العلامة الحجة البحر النور السيد محمد الطائفي  
عمدة المفتين لسان المتكلمين بحمد الله في هذه السورة في بيان ما فيها من الفضل جلالاً للدين  
عبد الرحمن بن الشيخ العلامة محمد بن أبي المنافق في بيان ما فيها من الفضل جلالاً للدين  
صلى الله تعالى في مدته ونفعنا والمسلمين ببركته وجعلنا وإياه من حرمه  
وعثرته الحمد لله الذي أنزل كتابه المجيد على أحسن أسلوب وأحسن  
أساليب وبلاغة تراكمه القلوب نزله آيات بينات وفصله سوراً  
وآيات ورتبه حكمته البالغة أحسن ترتيب ونظفه أعذب نظام بأفصح  
وأبلغ تركيب صلى الله على من أنزل إليه ليندربه وذكرى ونزل على قلبه الترتيب  
لنفي عنه الخرج وشرح له صدره وعلى له وصحبه بها جرة ونصراً **والله**  
فإن الله سبحانه وله الحمد من على بالنظر في مواقع نجومه وفي أبواب المنطق  
إلى استخراج ما أودع فيه من علومه فلا يزال أسرار الناطق في مسابغ  
من نوع إلى نوع وأسرار الناطق في مباديها فيبلغ الغرض ويرجع وهو يقول  
أرواح فنقبت عن أنواع علومه ولقبتهما وأودعت ما أودعت منها في  
دراوين أو عيبتها وبقرت عن معادن معانيها وأبرزتها وأوقدت عليها ناراً  
القرمحة وميزتها وألقت في ذلك جامعا وسفردا ومطنبا ومقصدا  
ومن خلق شيء فأنزله ومن أحب شيئا أكثر من ذكره وأن يحيا لفت في تعلقات  
القرآن كتاب أسرار الناطق في بيان ما فيها من الفضل جلالاً للدين  
لنصاحة الناطق وبلاغة تراكمه الكاشف عن وجه أعجاز الدخايل  
حقيقته لبيان المطلق على ما بينته الجدة في تقرير محمد وبراهينه فانه اشتمل  
على بصفة عشر نوعاً **الأول** بيان مناسبات ترتيب سور وحكمة وضع كل سورة

موضعها **الثاني** بيان أن كل سورة شارحة لما قبلها في السورة قبلها **الثالث**  
وجه اعتلاق فاتحة السورة بخاتمة التي قبلها **الرابع** مناسبات مطلع  
السورة لمقصدها الذي سبقت له وذلك براعة الاستدلال **الخامس**  
مناسبة أول السورة لآخرها **السادس** مناسبات ترتيب آياتها واعتلاق  
بعضها ببعض وأرباطها وتلاحمها وتناسبتها **السابع** بيان أساليب  
في البلاغة وتنوع خطاباته وسياقاته **الثامن** بيان ما اشتمل عليه  
من المحسنات البديعية على كثرتها كالاستعارة والكناية والتورية والتمثيل  
والتورية والاستخدام واللف والفسر والطباق والمقابل وغير ذلك  
والمجازية بأنواعه وأنواع الإيجاز والإطناب **التاسع** بيان مواضع  
الأي ومناسبتها للآية التي ختمت بها **العاشر** مناسبات أسما السور لها  
**الحادي عشر** بيان وجه اختيار اللفظ له مرادفات ولم عبر به ووزن ما ير  
مرادفات **الثاني عشر** بيان القراءات المختلفة مشهورها وشاذها وما  
تضمنته من المعاني والعلوم فإن ذلك من جملة وجوه أعجازه **الثالث عشر**  
بيان وجه تفاوت الآيات المتشابهات في القصص وعجزها بالزيادة  
والنقص والتقديم والتأخير وإبدال لفظ بأخر ونحو ذلك وقد أردت  
أن أفرده جزء لطيف في نوع خاص من هذه الأنواع وهو مناسبات ترتيب  
السور ليكون عجايبه لمريد وبنيته مستفيدة والنزول من نتائج تفكره  
وولادته نظري لقلته من تفكره في ذلك أو خاص في هذه المسألة وما سنده لغيره  
صرحت بعزوه إليه ولا أفر منه إلا ما استحسنت ولا انتقاد عليه وقد كنت  
أولاً سميت نتائج الفكر في تناسب السور لكونه من مستحق كجاءت فكري كما أشرت



اليه ثم عدلت وسميته تناسقا للدرر في تناسب السور لانه انسب بالمعنى وازيد  
بالحناس وبالله تعالى التوفيق واياه اساله اذا فقه حلال الخلق منة ومنه  
مقدمة اختلف العلماء في ترتيب السور هل هو بتوقيف النبي صلى الله عليه وسلم  
او باجتهاد من الصحابة بعد الاجماع على ان ترتيب الايات توقيفي والنظم بذلك  
فذهب جماعة من العلماء الى الثاني منهم مالك والشافعي ابو بكر بن ابراهيم  
وجزم به ابن فارس ومما استدلل به لذلك اختلاف مصاحف السلف  
في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي كان اوله اقرا  
ثم الباقى على ترتيب نزول المكي ثم المدني وكان اول مصحف ابن مسعود  
التي ثم النسخة ثم ابن عمر على اختلاف شديد وكذا مصحف ابي وغيره على ما  
يسمونه في الاتقان وفي المصاحف لابن اشته بسند عن عثمان انه امرهم  
ان يتابعوا الطول وذهب الى الاول جماعة منهم القاسمي ابو بكر في احد قوله  
وخلايق قال ابو بكر بن الابناري انزل الله القرآن كله الى سماء الدنيا ثم فرقه  
في بضع وعشرين سنة فكانت السورة تنزل لا تتردد في الالية جوابا المستحضر  
وبوقف جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على موضع الالية والسورة فانساق  
السور كالتساق الايات والحروف كله عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قدم  
سورة او اخرها فقد افسد نظم القرآن وقال الكرماني في البرهان ترتيب  
السور هكذا هو عند الله في لوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان  
صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده وعرضه  
عليه في السنة التي توفي فيها مرتين وكذا قال الطبري وقال ابن الحصار ترتيب  
السور ووضع الايات مواضعها انما كان بالوحي وقال البيهقي في المدخل

كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سريسا سور وَايَاتُهُ عَلَى هَذَا  
الترتيب الا لان قال وبراءة الحديث الا في فيها وما ل ابن عطية الى ان كثيرا  
من السور كان قد علم ترتيبها في حياته صلى الله عليه وسلم كالسبع الطول  
والحرثيم والمفصل وان ما سوي ذلك يمكن ان يكون قد موزع له مرجعه  
الى الائمة بعدة وقال ابو جعفر بن الزبير لا تاركتشدها اكثر مما نص عليه  
ابن عطية وبقى منها القليل يمكن ان يجري فيه الخلاف كقوله اقرا وا  
ان هذا ابن النضر والقرآن رواه مسلم والحديث انه صلى بالسمع الطول  
في ركعة وانه كان يجمع المفصل في ركعة وقاسما ابن ابي شيبه وانه كان  
اذا اوجيا في فراشه فقرأ قل هو الله احد والمعوذتين اخرجه البخاري وفيه  
عن ابن مسعود انه قال في يومنا سرايل والكهف وسرم وطه والانبيا اثنتي  
من التفات الاول ولهن من تلاوي ذكرها مستقلا كما استفتت ترتيبها وقال  
ابو جعفر النحاس المختار ان تاليف السور على هذا الترتيب من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الحديث اعطيت مكان التوراة السبع الطول  
واعطيت مكان الزبور الجبين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت  
بالمفصل اخرجه احمد وغيره قال في الحديث يدل على ان تاليف القرآن  
ما حرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ذلك الوقت هكذا قال ابن حجر  
ترتيب معظم السور توقيفي لحديث احمد وابي داود وعرا وبن ابي اوس  
التقفي قال كنت في وفد ثقيف فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طرا على حربي من القرآن فاردت ان اخرج حتى اقصيه فسالنا اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا كيف تحبون القرآن قالوا الخزبة ثلاث  
سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشر وثلاث عشر وحرب



المفصل من حق حكم قال فقد ايدل علي ان ترتيب سور علي ما هو في المصحف  
 لان كان علي عهد صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لترتيب وضع السور  
 في المصحف اسباب تطلع علي انه ترتيب في صادر عن حكم احدها بحسب  
 الحروف كما في الحواميم والبراق **الثاني** لموافقة اول السورة اخريها قبلها  
 كما خالده في المعني واول البقرة الثالث للوزان في اللفظ كما خربت واول  
 الاخلاص الرابع لمشاهدة جملة السورة جملة الاخرى كالصفي والشرح  
 وقال بعضهم اذا اعتبرت افتتاح كل سورة وجدته في غاية المناسبة  
 لما حكم به السورة قبلها ثم هو كخفي ثاثة ويظهر اخري **واخرج** بن ابي شيبه  
 عن ربيعة انه سئل لم قدمت البقرة وال عمران وقد تزل قبلها بضع وثمان  
 سورة مكة وانما اترلتا بالمدينة فقال قد متا والقرآن علي علم من الله  
 به ومن كان معه فيه واجتماعهم علي علم بذلك فهذا مما ينبغي اليه ولا  
 يسأل عنه **فان قلت** فاعندك من ذلك قلت الذي عندي انما هو تحرير  
 محل الخلاف وانه خاص بترتيب سور الانقسام الاربعة واما نفس الانقسام  
 الاربعة من تقديم الطول ثم المئين ثم الثاني ثم الفصل هكذا علي سبيل  
 الاحمال فقد ينبغي ان يقطع بانه ترتيب وان يدعي فيه الاجماع وان طرار  
 من سبقني اليه ذلك وانما دعائي الي هذا امران احدهما ما تقدم من الاطوار  
 قديما وحديث ابن عباس لا في في الاتصال والثاني ان المصاحف التي وقع فيها  
 الاختلاف في الترتيب اتفقت علي ذلك فان مصحف ابي وابن مسعود كلاهما  
 قدم فيه الطول ثم المئين ثم الثاني ثم الفصل لمصحف عثمان واما اختلافنا  
 في ترتيب سور كل قسم كما بينت ذلك في الاثقان وهذا دليل قوي في دعوي النسخ  
 بان ذلك ترتيب فاذا اخرج ذلك ونظرنا الي محل الخلاف فاختار عندي ذلك

بعضه  
 صرح

ما قال

ما قاله اليه بقي وهو ان كل السور ترتيبية سوي الاتصال وبراء وما يورث  
 ذلك قوالي الحواميم والبراق والمفصل بين المسجحات وتقديم طس علي القصص  
 منسوخا لها بينا نظيرتين في المطلع والطول وكذا الفصل بين الانطار  
 والاشقاق بالمطففين وهما نظيرتان في المطلع والقصص وهي اطول  
 منهما فلو لا انه ترتيبية لحكم لتواتر المسجحات واخرت طس عن القصص  
 واخرت المطففين او قدمت ولم يفصل بالمربيع والبراق وليس هنا شي  
 اعارض به سوي اختلاف مصحف ابي وابن مسعود ولو كان ترتيبيا لم يقع  
 بينهما اختلاف كما يقع في الايات وقد مر انه علي نحو اب لذلك فيس وهو  
 ان القرآن وقع فيه النسخ كثيرا للرسم حتى لسور كاملة وايات كثيرة فلا  
 يدع ان يكون الترتيب العثماني هو الذي استقر في الرخصة الاخيرة بالقرآن  
 التي في مصحفه ولم يبلغ ذلك ابي وابن مسعود كما لم يبلغها سواهما وصحوه  
 في مصاحفهما من القراءات التي تخالف المصحف العثماني ولذلك كتب ابي في  
 مصحفه سورتي الحود والخلع وهما منسوختان والحاصل اني اقول ترتيب  
 كل من المصاحف بتوقيف واستمر التوقيف في الرخصة الاخيرة علي الترتيب  
 العثماني كما ان جميع القراءات والمنسوخات المستندة في مصاحفهم بتوقيف  
 واستمر التوقيف في الرخصة الاخيرة علي القراءات العثمانية ورتبنا وليك  
 علي ما كان عندهم ولم يبلغهم ما استقر كما كثيرا القراءات والمنسوخات  
 المستندة في مصاحفهم بتوقيف واستمر التوقيف في الرخصة الاخيرة علي القراءات  
 والمنسوخات علي ما كان عندهم ولم يبلغهم النسخ فهذا ما ظهر والله سبحانه  
 وتعالى اعلم **سورة الفاتحة** استقر سبحانه كتابه بهذه السورة لانها جئت  
 جميع مقاصد القرآن ولذلك من اسمائها امر القرآن وام الكتاب والاسرار نصارت

بعضه  
 صرح



كالصواب وبراعة الاستدلال قال الحسن البصري اذا الله اودع علوم الكتب  
 السابقة في القرآن ثم اودع علوم القرآن في المفصل ثم اودع علوم المفصل  
 الفاتحة فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة **خرج**  
 البصير في شعب الايمان وبيان اشتمالها على علوم القرآن قرره الزمخشري  
 باشتغالها على الشاعلي الله عما هو اهله وعلى التقيد بالامر والهي وعلى  
 الوعد والتوعد وايات القرآن لا تخلو عن احدهن الا هو وقال الامام  
 فخر الدين المقصود من القرآن كله تقدير امور اربعة الالهييات والمعاد  
 والنبوات واشتات القضاء والقدر الله تعالى بقوله الحمد لله رب العالمين  
 يدل على الالهييات وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد وقوله اياك  
 نعبد واياك نستعين يدل على نفي الجبر وعلى اثبات ان الكل يقضاه الله  
 وقدره وقوله اهدنا الصراط المستقيم الي اخر السورة يدل على اثبات  
 قضاء الله وعلى نبوات فقد اشتملت هذه السورة على المطالبات لاربعة  
 التي هي المقصد الاعظم من القرآن وقال البيضاوي هي شتملة على الحكم  
 النظرية والاحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع  
 على مراتب السعد ومنازل الاشقياء وقال الطبري لا يشتمل على اربعة  
 انواع من العلوم التي هي احدها علم الاصول ومبادئ معرفة الله وصفاته  
 واليها الاشارة بقوله لله رب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوات  
 وهي المراد بقوله اياك نعبد وتا لثما علم ما يحصل به الكمال وهو علم  
 الاخلاق واجله الوصول الى الحظرة القدسية والالتجاء الى جنان القربانية  
 والسلوك لطريقه والاستقامة فيها واليه الاشارة بقوله اياك نستعين  
 اهدنا الصراط المستقيم ورابعها علم القصص والخبار عن الامم السالفة

والنور

هـ

والنور الخالية السعدانهم والاشقياء وما يتصل بها من وعد بحسنهم ووعيد  
 سيئهم وهو المراد بقوله انتم عليهم غيرا المقصود بعلومهم ولا الضالين  
 قاله جميع القرآن تفصيل لما جلت له الفاتحة قالها بنيت على احوال ما هو  
 القرآن مفصلا قالها واقعة في مطلع التنزيل وبالبلاغة فيه ان يتضمن  
 ما سبق الكلام لاجله ولهذا لا ينبغي ان يعيد شي من كل ما اسكنه الحل على  
 الاطلاق وقال الغزالي في جواهر القرآن مقاصد القرآن ستة ثلاثة  
 مهمة وثلاثة تنمى الاولى تعريف المدعو اليه كما اشير اليه بصدورها  
 وتعريف الصراط المستقيم وقد صرح به فيما يرتبها حال عند الرجوع  
 اليه تعالى وهما الاخيرة كما اشير اليه بما لك يوم الدين والاخرى تعريف لحوال  
 المطيعين كما اشير اليه بقوله الذين انعم عليهم وحكاية اقوال الجاهدين  
 وقد اشير اليها بالمقصود بعلومهم ولا الضالين وتعريف منازل الطريق  
 كما اشير اليه بقوله اياك نعبد واياك نستعين **سورة البقرة**  
 قال بعض الامية تضمنت سورة الفاتحة الاقرار بالربوبية والالتجاء  
 اليه في دين الاسلام والسياسة عن دين اليهود والنصارى وسورة  
 البقرة تضمنت قواعد الدين وال عمران محكمات لمقصودها فالبقرة بمنزلة  
 اقامة الدليل على الحكم وال عمران محكمات لمقصودها فالبقرة بمنزلة  
 اقامة الدليل على الحكم وال عمران بمنزلة الجواب عن شبهة الخصوم وهذا  
 ورد فيها ذكر المشابه لما تمسك به النصارى وارجاع كل في ال عمران  
 واما في البقرة فذكر انه مشرود وامر باتمامه بعد الشروع فيه وكان خطاب  
 النصارى في ال عمران اكثر كما ان خطاب اليهود في البقرة اكثر لان التوراة اصل  
 والانجيل فرع لها والنبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة دعى اليهود

بلغة شتى بلغة  
 على حله



وجاهدكم وكان جهاده للنصارى في آخر الامر كما كان دعاؤه لاهل الشرك  
 قبل اهل الكتاب ولهذا كان السور انكية فيها الدين الذي اتفق عليه  
 الانبياء فخطبوا بها اهل الكتاب يا بني اسرائيل يا ايها الذين آمنوا واما سورة  
 النسا فتضمنت احكاما لاسباب التي بين الناس وهي نوعان مخلوقة  
 لله ومقدورة لهم كالنفس والصبر ولهذا افتتحت بقوله ربكم الذي  
 خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ثم قال واتقوا الله الذي تسالون  
 به والاركام فانظر هذه المناسبة العجيبة في الافتتاح وبراعة الاستدلال  
 حيث تضمنت الآية المفتحة لهما ما اكثر السورة في احكامه من نكاح النساء  
 ومحرماته والوارث المتعلقه بالارحام وان ابتداء هذا الامر كان خلق  
 ادم ثم خلق زوجته منه ثم شبه منهما رجلا ونسأ في غاية الكثرة واما  
 ما بينه من سورة العنود تضمنت بيان تمام الشرايع ومكالات الدين والرفق  
 بيهود الرسل وما اخذ على الامة ولها ثم الدين في سورة النحل لان فيها  
 تحريم الصيد على المحرم الذي هو من تمام الاحرام وتحريم الخمر الذي هو من تمام  
 حفظ العقل والدين وعقوبة المعتدين من السرقة والمحاربين الذي هو  
 من تمام حفظ الدماء والاموال واحلال الطيبات الذي هو من تمام عبادة  
 الله ولهذا ذكر فيها ما يخص بتربعة محمد صلى الله عليه وسلم كالوصود واليتيم  
 والحكم بالقران على كل ذي دين ولهذا اكثر فيها من افظال الاكال والاعمار  
 وذكر فيها ان من اراد عوض الله بخير منه ولا يزال هذا الدين كاملا ولهذا  
 ورد فيها اخر ما نزل لها فيها من اشارات الختم والتمام وهذا الترتيب بين  
 هذه السور الاربع المدنيات من احسن الترتيب انتهى وقال بعضهم افتتحت  
 النسا بقوله الم ذلك الكتاب فانه اشارة الى الصراط في قوله اهدنا الصراط

سورة  
 النسا

المستقيم

المستقيم كانهم لما سألوا الهداية الى الصراط قيل لهم ذلك الصراط الذي سألتم  
 الهداية اليه هو الكتاب كما اخرج بن جرير وعنه عن حديث علي مرفوعا الصراط  
 المستقيم كتاب الله واخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود مرفوعا وهذا  
 معنى حسن منظر فيه ارتباط سورة البقرة بالفاحة وقال الخولي او ايل هذه  
 السورة مناسبة لاربع سور الفاححة لان الله تعالى لما ذكر ان الحامدين  
 طلبوا الهدى قال قد اعطيتكم ما طلبتم هذا الكتاب هدى لكم فانتموه  
 وقد اهدىتم الى الصراط المستقيم المطلوب بالمسؤول ثم لانه ذكر في او ايل  
 هذه السورة الطوائف الثلاثة الذين ذكرهم في الفاححة تذكرا للذين علي  
 هدى من ربهم وهو المنعم عليهم والذين اشتروا الضلالة بالهدى وهم  
 الضالون والذين باروا بنصب وهم المفضوب عليهم انتهى واقول قد ظهر  
 لي بمراد الله رجم من المناسبات احدها ان القاعدة التي استقرت بها من  
 القرآن ان كل سورة تفصيل لاجال ما قبلها وشرح له واطنا بلاحا  
 وقد استمر معنى ذلك في غالب سور القرآن طويلا وقصيرا وسورة  
 البقرة قد اشتملت على تفصيل جميع بجلات النسا فلهذا نقوله الحمد لله  
 تفصيله ما وقع فيها من الامور بالذكري عدة ايات وبالمدح في قوله اجيب  
 دعوتك الداعي الآية ومن قوله رسالا تراخذا الآية وبالشكر في قوله  
 فاذا كرمنا ذكر كرمنا واشكروا لي ولا تكفرون وقوله رب العالمين تفصيله قوله  
 اعبدوا ربكم الذي خلقكم الاثنين وقوله هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا  
 الآية ولهذا اشتمل بقصده خلق ادم الذي هو سدا البشر وهو اشرف  
 انواع العالمين وذلك شرح احوال رب العالمين وقوله الرحمن الرحيم تداري  
 اليه في قصة نوبة ادم بقوله قتاب عليه انه هو التواب الرحيم وفي قصة ابراهيم

سورة  
 النسا



لما سأل الرزق لموسى حين خاضه ذلك لكونه رجلا نارا وما وقع في قصص  
بنى اسرائيل من قوله ثم عطفنا عنكم في ايات كثيرة الى ان اعاد الآية بحملتها  
في قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم وذكر آية الذين ارشاد العباد ورحمة بهم  
وضع عنهم الخطايا والسيئات والاصح ما لا طاقة لهم به وختم بقوله واعف  
عنا واغفر لنا وارحمنا وذلك من شرح قوله الرحمن الرحيم وقوله ما كنت يوم  
الدين تفصيله ما وقع من ذكر يوم القيمة في السورة في عدة موضع ومنها  
قوله وان تد وانما في انفسكم او تخشعوا بحاسبكم به الله الآية والدين  
الحساب وقوله انما كلفكم لئلا يكون لغيركم شئ من جميع ابواب الشريعة الفروعية  
وتد نصحت في البقرة تفصيل فذكر فيها الطهارة والحيض والصلاة  
والاستقبال وطهارة المكان والجماعة وصلاة الخوف وصلاة الجمع  
والعيد والزكاة بانواعها كالنسيات والمحدث والصوم والاعتكاف  
وانواع الصدقات والبر والحق والبيع والجاراة والمبرات والوصية  
والوديعة والنكاح والصدقات والطلاق والخلع والرجعة والابلا  
والعدد والرضاع والمنقات والقصاص والديات وقمل البغاة  
والردة والاشربة والجماد والاطعمة والذبايح والامان والندور  
والقضا والشهادات والعتق فذكر ابواب الشريعة كلها مذكورة في هذه  
السورة وقوله وايضا يستعين شامل العلم الاخلاق وتذكر منها في هذه  
السورة الجاهل الفقير من التوبة والصبر والشكر والرضي والمتق بضم  
والذكر والمراقبة والخوف والامانة القول وقوله اهدنا الصراط المستقيم  
الى اخره تفصيله ما وقع في السورة من ذكر طريق الانبياء من خادهم من اليهود  
والنصارى وهذا ذكر في الكعبة انما قبله ابراهيم بنى من صراط الذين انعم عليهم

وتد

وقد حاد عنها اليهود والنصارى معا ولذلك قال في قصصنا هدي من شيا  
الى صراط مستقيم تنبيهنا على اننا من الصراط الذي سألوا الهداية اليه ثم  
ذكر اولين ائمة الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تشاء قبلك وهو المقصود  
عليهم والصلوة الذين حادوا عن الصراط المستقيم وكذلك لما قال  
كان الناس امة واحدة واحدة ذكر فيها بعث النبيين ونعم المنع عليهم ثم ذكر  
اختلاف اهل الكتاب فيما جاء به وهو المقصود عليهم والصلوة  
الذين حادوا عن طريقهم ثم اخبر هدي الذين امنوا الى طريقهم ثم قال  
واسع الهدى من شيا الى صراط مستقيم فكانت هاتان الايتان تفصيل  
اجال اهدنا الى اخر السورة هدي للمحققين الى اخره في وصف الكتاب اخبار  
بان الصراط الذي سألوا الهداية اليه هو ما تضمنه الكتاب وانما يكون  
هدي لما تصف بما ذكرتم ذكر احوال الكفرة ثم احوال المنافقين وهم من  
اليهود وذلك ايضا تفصيل لمن خاد عن الصراط المستقيم ولم يهتد  
بالكتاب وكذلك قوله تولوا انما بان فيها تفصيل النبيين المنعم عليهم  
وقال في اخرها لا نفرق بين احد منهم نعم ايضا بالمقصود عليهم والصلوة  
الذين فرقوا بين الانبياء ولذلك قال عقيبها ان امنوا بمثل ما استم به  
نقد اهدوا الى صراط مستقيم صراط المنعم عليهم كما استدتم ولما  
كانت هذه الآية في البقرة مخاطب بها اليهود اعيدت في آل عمران الخطاب  
بها النصارى فهذا ما ظهر في الله اعلم باسرار كتابه الوجه الثاني في الهدى  
والاجماع على تفسير المقصود عليهم باليهود والصلوة بالنصارى وقد  
ذكرنا في سورة الناحية على حسب ترتيبهم في الزمان ففقت سورة البقرة  
وجميع ما فيها من خطاب هذا الكتاب لليهود خاصة وما وقع فيها من ذكر النصارى

وايضا قوله  
اول السورة



لم يقع بذكر الخطاب ثم تسورة ال عمران واكثر ما فيها من خطابهم للنصارى  
 فان ثمانية اية من اولها نزلت في وفد نصارى نجران كما ورد في سبب نزولها  
 وختمت بقوله وان من اهل الكتاب من يؤمن بالله وهي في النجاشي واصحابه  
 من موبي النصارى كما ورد به الحديث وهذا وجه بديع في ترتيب السورتين  
 كانه لما ذكر في فاتحة الزيقين قص في كل سورة مما بعدها حال يرتق على  
 الترتيب الواقع فيها ولهذا كان مصدر سورة النجاشي ذكر اليهود وادخلها  
 في ذكر النصارى وكذا اول سورة المائدة في شأن اليهود واخرها في  
 شأن النصارى لوجود الثالث ان سورة البقرة اجمع سور القرآن للاحكام  
 والامثال ولهذا سميت في اثر بسطها القرآن اخذ من البسطا الذي  
 هو المدينة الجامعة فناسب تعدد ما على جميع سور الرابع انما اطل  
 سور في القرآن وقد افتتح بالسبع الطول فناسب لبداة باطرها الخامس  
 انما اول سورة نزلت بالكية فتناسل لا تبدأ بها فان الاولوية نزعاً من  
 الاولوية السابعة من سورة الفاتحة لما ختمت بالدمع من المؤمنين بان لا  
 يسلك بهم طريق المصوب عليهم والضايقين اجمالاً وختمت سورة البقرة  
 بالدمع بان لا يسلك طريقهم في المراجعة بالخطا والضياع وحمل الاصد  
 والاطاعة لم به تفصيلاً ونصناً آخرها ايضا الاشارة الى طريق به  
 المصوب عليهم ولا الضالين بقوله لا تفرق بين احد من رسله تراخا لسورتان  
 وتشابها في المقطع وذلك من وجه المناسبة في التناهي والتناسق وقد  
 ورد في الحديث لتامين اخر سورة البقرة كما هو مشروع اخر الفاتحة هذه  
 ستة وجوه ظهرت في والله المجد والحمد **سورة ال عمران** تدعى بمكي وخذ  
 منه مناسبة وضعها هنا وقال الامام لما كانت هذه السورة قريبة سورة

البقرة

بلغ

البقرة وكما الحكمة لها افتتحت بتقريب ما افتتحت به تلك وصرح في منطوق  
 سطرها بما طوي في مفهوم مطلع تلك **واقول** قد طرد هذا الله وجوه من المشايخ  
 احدها مراعاة القاعد التي وزعها في شرح كل سورة لاجال ما في السورة  
 قبلها وذلك هنا في عدة مواضع منها ما اشار اليه الامام كان اول البقرة  
 افتتح بوصف الكتاب بانه ارسب فيه وقيل في ال عمران نزل عليك الكتاب  
 بالحق مصدقا لما بين يديه وذلك ببسط واطناب لغنى الرب عنه ومنها  
 انه ذكر في البقرة انزال الكتاب بجملا ونسبه هنا الى آيات حكيات ومقتضاها  
 لا يعملها الا الله ومنها انه قال في البقرة وما نزل من قبلك بحال **وقال**  
 وقال هنا وانزل التوراة والانجيل من قبل هدي للناس مفصلاً وصرح  
 بذكر الانجيل هنا لان السورة خطاب للنصارى وليرتفع المقترح به  
 في سورة البقرة بطولها وانما صرح فيها بذكر التوراة خاصة لانها خطاب  
 لليهود ومنها ان ذكر القتال وقع في البقرة بجملا بقوله وقاتلوا في سبيل الله  
 كتب عليكم القتال وفضلت هنا قصة احد بكاملها ومنها انه اوجز في  
 البقرة ذكر المختولين في سبيل الله بقوله احيا ورادها عند رهم يرفعون  
 مرجحاً بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من ظلمهم  
 الا تبين وذلك اطناب عظيم **ومنها** انه قال في البقرة والله يوتيكم من حيث  
 لا لايه تراو اطناباً وتفصيلاً **ومنها** انه حذر من الربا في البقرة ولما يزد على  
 لفظ الربا ايجازاً ورادها هنا اصغافاً مضاعفة وهو بيان وبسط  
**ومنها** انه قال في البقرة انما الحج وذلك اعمايد على الوجوب اجمالاً وفصله  
 هنا بقوله والله على الناس حج البيت وراديان شرط وجوبه بقوله ونذكر  
 الآية **ومنها** انه قال في البقرة في اهل الكتاب ثم تولى الا قليلا سلم فاجال القليل



وفصله هنا بقوله ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة تليوا ايات الله  
انا لليل الايتين **وهنا** انه قال في البقرة قل اتخا جونا نيا الله الي قوله  
و نحن له مخلصون فدل هذا على تفصيل هذه الامة على اليهود وتعرضا  
لاقتراحا وكذا قوله جعلناكم امة وسطا في تفصيل هذه الامة على سائر  
الامم بلفظ فيه بسير الهم واني هذه السورة بصرح البيان فكان  
كنتم خيرا امة اخرجت للناس وكنتم اوضح في قديم ذلك من جعلناكم ثم زاد  
بيان وجه الخبرية بقوله انا مرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون  
بالله **وهنا** انه ذكر الرد في البقرة باوجز مما ذكر في هذه السورة **وهنا**  
انه قال في البقرة ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا به وبسط الوعيد  
عليه هنا بقوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية  
وصدرك بقوله وسراهل الكتاب من ان ثامنه الايتين فدل على سواض  
ونقت في البقرة بحمله وفي اعران تفصيلها لوجود الثاني ان بين هذه السورة  
والسورة الاتحاد شديد وتلاحم متاكده لما تقدم من ان البقرة منزلة اقامة الحجج  
وهذه منزلة ازالة الشبهة ولهذا تكرر فيها ما يتعلق بالمقصود الذي  
هو بيان حقيقة الكتاب من انزال الكتاب وتصديقه للكتب قبله والهدي  
الي الصراط المستقيم وتكررت اية قولوا اسما بالله وما انزل بها لها وذلك  
ايضا ذكر في هذه ما هو قال لما ذكر في تلك الاية قوله فذكر هنا خلق الناس  
وذكر هنا قصورهم في الارحام وذكر هنا مبدء الخلق ادم وذكر هنا خلق  
اولاده والظن من ذلك انه افتتح البقرة بقصة ادم حيث خلقه من غير اب  
ولا ام و ذكر في هذه نظيره في الخلق من غير اب وهو عيسى ولذلك ضرب له مثلا  
بادم واختصت البقرة بادم لانها اول السورة وادم اول في الوجود وسابق

في هذه

ولما

ولا نال الاصل وهذه كالفرع والقيمة لها فخصت بالاعزب ولا لها خطاب  
ليهود الذين قالوا اني مريم ما قالوا وانكر ما وجود ولد فغوخوا بقصة ادم  
لثبوت في ادعائهم فلا تاتي قصة عيسى الا وقد ذكر عديم ما يشهد لها من  
حسنا ولا قصة عيسى فقيست على قصة ادم في قوله كثر ادم الاية  
والمقنيس عليه لا بد وان يكون معلوما لتمام الحجج بالقياس فكانت قصة ادم  
والسورة التي هي فيها جديس بالتقديم ومن وجوه قل ارم السورتين انه  
قال في البقرة في صفة النار اعدت للكافرين ولم يقل في الجنة اعدت  
للمتقين مع افتتاحها بذكر المتقين والكافرين معا وقال ذلك في اعران عمران  
في قوله حنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فكان السورتين  
معمولة سورة واحدة وبذلك يعرف ان تقدم اعران على النساء انساب  
من تقدم النساء عليها وامرا اخر استقرضته وهو انه اذا وردت سورتان  
بينهما تلازم واتحاد فان السورة الثانية تكون خاتمتها مناسبة لما تحته  
الاولى للدلالة على الاتحاد وفي السورة المستقلة عما بعدها تكون اخر  
السورة نفسها مناسبة لاولها واعران عمران مناسبة لاول البقرة فالحق  
افتتحت بذكر المتقين وانهم المفلحون وختمت اعران بقوله واتقوا الله  
لعلمكم تقبلون واقتضت البقرة بقوله الذين يؤمنون بما اترلا اليك وما ازل  
من قبلك وختمت اعران بقوله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما ازل  
اليكم وما ازل اليهم فدلله الحمد على ما اكرم وقد ورد انه لما نزل من ذا الذي يقرض  
الله ترضاه حسنا قال اليهود يا محمد اقض ربك ميثاق عبادك القرض فترد الله  
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وذلك ايضا من تلازم السورتين  
ورفع في البقرة حكاية قول ابراهيم ربنا وابعت فيهم رسولا من انفسهم تليوا عليهم

بلا ابراهيم

بلغ



الآية وفي هذه السورة لقد مر الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم  
 يتلو عليهم الاية وذلك ايضا من تلازم السورتين **سورة النسا** قد تقدم وجه  
 في مناسبتها **واقول** هذه السورة ايضا شارحة لبقية مجلات سورة  
 البقرة **فمنها** انه اجل في البقرة قوله اعد رادكم الذي خلقكم والذي ينزلكم  
 لعلكم تتقون وزاد هنا قوله خلقكم من نفس واحدة وخلق منها ذوات  
 منها رجالا كثيرا ونساء وانظر لما كانت التقوي في اية البقرة غايه جليا  
 في اول السورة التي هي بآية لها مبدأ **ومنها** انه اجل في البقرة اية التيسار  
 وآية الوصية والميراث والوارث في قوله وعلى الوارث مثل ذلك وفصل  
 ذلك في هذه السورة ابلغ تفصيل **ومنها** انه فصل هنا من الآية ما اجل  
 هناك **ومنها** انه قال في البقرة ولامة يومه حين من مشركه تذكر نكاح الامة  
 اجالا وفصل هنا شرطه **ومنها** انه ذكر الصداق في البقرة بمجمله بقوله  
 ولا تجعل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا وشرحه هنا مفصلا **ومنها**  
 انه ذكر هناك الخلع وذكر هنا اسبابه ودواعيه من الفسوز وما يترب  
 عليه والشفاق ونعت الحكيم **ومنها** انه فصل هنا من احوال المجاهدين  
 وتفضيلهم درجات والمجرة ما وقع هناك مجالا او مرزا وفيها من الاعتلاق  
 بسورة الفاتحة تفسيرها لذي نعت عليهم في قوله فاولئك مع الذين اتهم  
 عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين واما وجه اعتلائها  
 بال عمران فمن وجه من هذا ان عمران ختمت بالامر بالتقوي وامتنحت هذه  
 السورة به وذلك لانه وجع المناسبات في ترتيب السورة وهو نوع من  
 انواع البديع يسمى تشابه الاطراف **ومنها** ان سورة عمران ذكرت فيها  
 قصة احد مستوفاة وذكر في هذه السورة ذيلها وهو قوله فاما في المناقنين

فيتين

فيتين فاما نزلت لما اختلفت الصحابة فيمن رجع من المناقنين عن عزة  
 احد كما في الحديث **ومنها** انه قال عمران ذكر العزوة التي بعد احد في قوله  
 الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القروح الايات واشير اليها  
 هنا بقوله ولا تقوا في اتقا القوم ان تكونوا ثامون الاية ولقد ذكرنا جميع  
 عرف ان تاخير النسا عن عمران من بعد ما عيلن في مصحف ابن مسعود  
 انه المذكور هنا ذيل ما في عمران وتابعة ولا حقه فكان بالناجيز انب  
**ومنها** انه لما ذكر في عمران قصة خلق عيسى بلاب واقمت له الحجة بآدم  
 وفي ذلك بقرينة لانه خلافا لما زعمته اليهود وتفسير اليهود بآية خلافا  
 لما ادعته النصارى ذكر في هذه السورة الرد على الذين يقين معا فرد على  
 اليهود بقوله وقوله على من لم يمتنا عظيمنا وعلى النصارى بقوله لا تقولا  
 في دينكم ولا تقولوا على الله الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته  
 انشاها اليه من روح منه الي قوله لن يمسسك الله بالناهي ان يكون عبدا لله  
**ومنها** انه لما ذكر في عمران ابي موسى ورافك في رد هنا على من زعم قتله  
 بقوله وقوله انا قلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما طعنوا  
 ولكن شبه لهم الي قوله بل رفق الله عليه **ومنها** انه لما قال في عمران  
 في الحشابه والراسخون في العلم يقولون امثابه قال هنا لكن الراسخون في  
 العلم منهم والمؤمنون الاية **ومنها** انه قال في عمران ومن الناس من اتى الفتن  
 من النساء واليهن والقناطير المسطرة من الذهب والفضة والحيل المسومة  
 والا نعام والحرث ذلك مناع الحياة الدنيا فصل هذه الاشياء في السور التي  
 بعدها على نسق ما وقعت في آية يعلم ما احل من ذلك فيقتصر عليه وما حرم  
 فلا تعدى اليه لئلا النفس اليه تفصل في هذه السورة احكام النساء وما حاطا

انصب عليه



ومحرمانها للامانة في الآية ولم يجمع الي تفصيل البنين لان الاولاد امر لازم  
 للانسان لا يترك منهم شي كما يترك من النساء فليس فيهم محرم يحتاج الي بيان  
 ومع ذلك اشهر اليهم في قوله ويخص الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا  
 خافوا عليهم فليستقوا الله ثم فصل في سورة المائدة احكام المراق وقطاع  
 الطريق لمصلحة بالذهب والفضة الواقع في الآية بعد النساء والبنين  
 ووقع في النساء اشار الى ذلك في قصة الحارث ثم فصل في سورة الانعام  
 امر الحيوان والانعام والحرم وهو بقية المذكور في الآية فانظر الي هذه  
 اللطيفة التي من الله بها ما لم ظن بها ان سورة النساء فصل فيها ذكر البنين  
 ايضا لانه لما اخبر بحب الناس لهم وكان من ذلك اشارة على البنات  
 في الميراث وتخصيصهم به دونهن تولى قصة الميراث بنفسه فقال يوصي  
 الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال للرجال نصيب لآية وراعيها  
 ما كانوا يصنعونه من تخصيص البنين بالميراث لهم لم فكان ذلك تفصيلا  
 لما قبل وحرم من اشارة البنين للامانة على الحب وفي ضمن ذلك تفصيل ما قبل المذكور  
 اخذ من الذهب والفضة وما يحرم من الوجوه المناسبة لتقدم الامانة  
 على النساء اشتراكها مع البقر في الافتتاح بانزال الكتاب وفي الافتتاح بالمر  
 وسائر السور المفتحة بالحروف المقطعة كلما مقترنة كقوس وتواليها  
 ومنهم وطواسيم والام العكوف وتواليها والحواسيم وفي ذلك دليل  
 على المختار المناسبة في الترتيب باوائل السور ولم يفرق بين سورتين في ذلك  
 مما ليس به وابه سوي بين الاعراف ويوشح جناد الا توقيفا كاسيا في اما  
 الفصل بالامر بين صاه وح فلان صاه ليست على نسق الحواميم على اول الامر  
 حم في مصحف ابن مسعود فاشتقت سورة لاء ومن الوجوه في ذلك ايضا اشتراكها

بالفتحة  
 حم

في التسمية

في التسمية بالزهر او بن في حديثنا اذوا الزهر بن البقر وال عمران فكان افتتاح  
 القرآن بهما نظيرا اختتامه بسورتي الفلق والناس المشتركتين في التسمية  
 بالحمود تين **سورة المائدة** قد تقدم وجه في مناسبتها **وقوله في هذه السورة**  
 ايضا اشار به لبقية بحالات سورة البقر فان آية الاطعمة والذبايح فيها  
 اسبغ منها في البقر وكذا ما حرمة الكفار تبعا لآيهم في البقر موجز وفي هذه  
 السورة مطلب بلغ اطناب في قوله ما جعل الله من عجزه لآيتين وفي البقرة  
 ذكر القصاص في القتل وهذا ذكر اول من سئل القتل والسبيل الذي لا جله  
 وقع وقاله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او ساد  
 نيا لارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا وذلك  
 اسبغ من قوله وذكر في القصاص حياة وفي البقر واذا قلنا ادخلوا هذه القرية  
 وذكروا قصتها هنا مطولة وذكر في البقرة من ارتد مقتصر عليه وقال هنا  
 سنوف يا قاي الله يقوم بحرم وبحيوة وفي البقر قصة الايمان موجز وزادها  
 هنا بسطها بذكر الكفارة وفي البقر قال في الحز والخيبر فيهما ثم كبر ومناخ  
 للناس وانقصها الكبر من نعمها وزاد في هذه السورة ذمها وصرح بخرمها  
 وفيها من الاعتلاق بسورة النفاحة بيان المنصوب عليهم ولا الضالين في قوله  
 قل هل ينسئكم بشئ من ذلك من لعنه الله وعضب عليه الآية **وقوله** قد ضلوا  
 من قبل واصلوا كثيرا واصلوا عن سوا السبيل واما اعتكافا سورة النساء  
 فقد ظهر لي فيه وجه بديع جدا وذلك ان سورة النساء اشتملت على عدة عقود  
 صدقها وضمانا فالصريح عقد الالفة وعقد الصداق وعقد الخلف في قوله  
 والذين عاهدت ايمانكم فانتم نصيبهم وعقد الايمان في هذه الآية وعقد  
 المعاهدة والامان في قوله الا الذين يصلون الي قوم بينكم وبينهم ميثاق

في



وقوله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية والضمين غدا الوصية والودعة  
والوكالة والعارية والاجارة وغير ذلك لدخل في عموم قوله ان الله يامركم  
ان تؤدوا الامانات الي اهلها فناسبا تعقب بسورة مفتحة بالامر بان يؤدوا  
بالعقود وكانه قيل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود التي فرغ من ذكرها  
في السورة التي تحت فكان ذلك غاية التلحم والتناسق والارتباط ووجه  
اخر في تقديم سورة النساء ولاحق سورة المائدة وهو ان تلك اولها يا ايها  
الناس وفيها الخطاب بذكر في مواضع وهو اشبه بخطاب الكفار وتزويل  
المكي وهذه اولها يا ايها الذين امنوا وفيها الخطاب بذكر في مواضع وهو  
اشبه بخطاب المديني وتقدم العام وشبه المكي انما يتبين السورتين  
في التلازم والاتحاد نظيرا للبقعة وال عمران فتاكد الاتحاد في تنوير الاصول  
من الوحدة والكتاب والنبوة وهاتان في تقرير الموضع الحكيم وقد  
ختمت المائدة بصفة القدرة كما افتتحت النساء بذلك وافتتحت النساء  
ببدء الخلق وختمت المائدة بالانبياء من البعث والجزاء كما انما سورة واحدة  
اشتملت على الاحكام من المبدأ الى المنتهى ولما وقع في سورة النساء اننا انزلنا  
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ذكر في سورة المائدة ايات في الحكم بما انزلنا  
حتى بين الكفار وكرر ذكر من لم يحكم بما انزل الله فانظر في هذه السور الاربعة المذكورة  
وحسن ترتيبها وتلازمها وتناسقها وتلازمها وقد افتتحت بالبقعة التي هي  
اول ما نزل بالمدينة وختمت بالمائدة التي هي اخر ما نزل لها كما في حديث الترمذي  
**سورة الانعام** قال بعضهم مناسبة هذه السورة لآخر المائدة انها افتتحت  
بالحمد وتلك ختمت بفصل القضاء وهما متلازمان كما قال وقصفي بينهم بالحق  
وقيل الحمد لله رب العالمين **واقول** قد ظهر لي بفصل الله مع ما قدمت الاشارة

اليه

اليه في اية زين للناس انه لما ذكر في آخر المائدة لله ملك السموات والارض وما  
بينهن على سبيل الاجال افتتح هذه السورة لشرح ذلك وتفصيله فبدأ بذكر  
انه خلق السموات والارض وضم اليه انه جعل الظلمات والنور وهو بعض  
ما تضمنه ما بينه وضم قوله الحمد لله ان له ملك جميع المحامد وهو من بسط  
الله ملك السموات والارض وما فيهن ثم ذكر انه خلق النوع الانساني وقصفي  
له اجلا وجعل له اجلا اخر للبعث وانه منشي القرون قريبا بعد قرن ثم قال قل  
لن ما في السموات والارض قل لله فاثبت له ملك جميع المظروفات لظرفي الحكيم  
ثم قال وله ما سكن في الليل والنهار فاثبت له ملك جميع المظروفات لظرفي  
الزمان ثم ذكر خلق سائر الحيوان من الدواب والطير ثم خلق النور والبقعة  
والهوت ثم اثنى على السورة من ذكر الخلق والانشاء لما بين من الابرار  
والنجوم وخلق الاصباح وخلق الحب والنوي وانزال الماء واخراج النبات  
والثمار بانواعها والاشجاءات معروشات وغير معروشات والانعام حمولة  
وفرشاوكل ذلك تفصيل للملك ما بينه وهذه مناسبة جليلة ولما كان  
المقصود من هذه السورة بيان الخلق والملك اكثر منها من ذكر الرب الذي هو  
معني المالك والخلق والمنشئ وانصرفت على ما يتعلق بذلك من بدء الخلق  
والانساني والملكوئي والمكي والشيواني والحيواني والنباتي وما تضمنته  
من الامور صايا فكلها متعلقة بالقوام والمعاشي الديني ثم اشار الى اثرات  
الساعة والبعث فقد جمعت هذه السورة جميع المخلوقات بأسرها وما  
يتعلق بها وايرجى اليها وظهر بذلك مناسبة افتتاح السور المكية لها  
وتقدمها على ما تقدم نزوله منها وهي في جميعها الاصول والعلوم والمصالح  
الدينية نظير سورة البقرة في جميعها الاصول والعلوم والمصالح الدينية

سورة  
والخلق



وما ذكر فيها من العبادات المحضة فعلى وجه الاختصار والايام لتطير ما وقع في البقرة  
من علوم بدء الخلق ونحوه فانه فيها على وجه الاجاز والاشارة **فان قلت**  
فلم لا افتتح القرآن بهذه السورة مقدمة على سورة البقرة لان بدء الخلق سابق  
على الاحكام والتعبدات **قلت** للاشارة الى ان مصباح الدين والاخرة مقدمة  
على مصباح المعاش والدنيا لان المقصود من الخلق انما هو العبادة فقدم  
ما هو الاله في نظر الشرع وان علم بدء الخلق كالفصله وعلم الاحكام والتكاليف  
منعني على كل احد فذلك لا ينبغي النظر في علم بدء الخلق وما يجري مجراه من التواريخ  
الا بعدا لنظر في علم الاحكام واتقانه ثم ظهر لي وجه اخر اتقن مما تقدم وهو  
انه لما ذكر في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا طيبات ما احل الله لكم  
ولا تقعدوا الى اخره ثم ذكر بعد ما جعل الله من حيرة الى اخره فاخبر عن الكفار  
انهم حرموا شيئا مما رزقهم الله افترا على الله وكان المقصد بذلك تحذير المؤمنين  
ان يحرموا شيئا مما احل الله فبينما هم يقولون بذلك الكفار في صنعهم وكان ذكر  
ذلك على سبيل الاجازة سابق هذه السورة لبيان ما حرمه الكفار في صنعهم  
فاتي به على الوجه الابين والخط الاكمل ثم جادل فيه واقام الدلائل على بطلانه  
وعارضهم وناقضهم الى غير ذلك مما اشتملت عليه القصة فكانت هذه السورة  
شرحا لما تضمنته المائدة من ذلك على سبيل الاجمال وتفصيلا وبسطا واقاما  
واظنا بما واشتمت بذكر الخلق والملك لان الخالق المالك هو الذي له المقرب  
في ملكه وتخلو قاتنه ابا حه ومنعا وتحريما وتحليلا فيجوز ان لا يتعدى عليه بالثمة  
في ملكه وكانت هذه السورة بأسرها معملقة بالفاحة من وجه كوفها شارحة  
لاجمال تركه رب العالمين وبالبقرة من حيث كوفها شارحا لاجمال قوله الذي خلقكم  
والذين من قبلكم **وقوله** هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا وبال عمران من جهة تفصيلها

لقوله

لقوله والال انعام والحرف **وقوله** كل نفس ذائقة الموت الآية وبالنسبة من جهة  
ما فيها من بدء الخلق والتفنيح لما حرم على اذواهم وقيل ان نبات بالواد وبالمائدة  
من حيث اشتغالها على الاطعمة بانواعها وفي افتتاح السور المكية لها وجهان  
احزان من المناسبة الاولى افتتاحها بالحمد والثاني مشاقتها للمعقولة  
المفتتحة لها السور المدنية من حيث ان كلا منها نزل متشبيها **ففي حديث**  
احمد البقر سنن القرآن وذكرته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا **وروي القائل**  
وغير من طرق ان الانعام تشيعها سبعون الف ملك **وفي رواية** حضاية ملك  
ووجه اخر وهو ان كل ربع من القرآن افتتح بسورة او طها الحمد فاول القرآن  
سورة الحمد وهذه للربع الثاني والكهف للربع الثالث وسبا وقاطر الربع الرابع  
وجميع هذه الوجوه التي استنبطتها من المناسبات بالنسبة الى اسرار القرآن  
كقطة من بحر ولما كانت هذه السورة لبيان بدء الخلق ذكر فيها ما وقع عند بدء الخلق  
وهو قوله كتب على نفسه الرحمة **ففي الصحيح** لما فرغ الله الخلق وقضى القضية  
كتب كتابا عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي **سورة الاعراف**  
اقول مناسبة وضع هذه السورة عقب سورة الانعام فيما الهى الله سبحانه ان  
سورة الانعام لما كانت لبيان الخلق وقال فيها هو الذي خلقكم من طين وقال في  
بيان القرون كراهلكم من قبل من قرن واشير فيها الى ذكر المرسلين وتعداد كثير  
منهم وكانت الامور الثلاثة على وجه الاجمال لا التفصيل ذكرتها هذه السورة  
عقبها لانها شتملة على شرح الامور الثلاثة وتفصيلها فبسط فيها قصة  
خلق آدم ابلغ بسط بحيث لم تبسط في سورة ما تبسطت فيها وذلك تفصيل اجمال  
خلقكم من طين ثم فصلت قصص المرسلين وامهم وكيفية هلاكهم تفصيلا تاما  
شافيا مستوعبا لم يقع نظيره في سورة غيرها وذلك بسط حال القرون المهلكة

بلغ



ورسلهم فكانت هذه السورة شرحا لتلك الايات الثلاث وايضا لذلك تفصيل قوله وهو الذي جعلكم خلائف الارض ولهذا صدر السورة بخلق آدم الذي جعله في الارض خليفة وقال في قصة عاد جعلكم خلائف من بعد قوم نوح وفي قصة ثمود جعلكم خلفا من بعد عاد وايضا **فقد قال** في الانعام كتب على نفسه الرحمة وهو موجز وبسطه هنا بقوله ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون الي اخره فبين من كتب له **واما** وجه ارتباط اول هذه السورة باخر الانعام فهو انه قد تقدم وان هذا امر اطي مستقيما فاتبعوه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه وافتتح هذه السورة ايضا بالامر بالتباعد عن الكتاب في قوله كما انزل اليك في قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم **وايضا** فلما تقدم ثم يبينهم بما كانوا يفعلون ثم الي ربكم مرجع فيبينكم بما كنتم فيه تختلفون **قال** في فتح هذه فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين وذلك شرح التنبيه المذكورة وايضا فلما قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الآية وذلك لا يظهر الا في الميزان افتح هذه بذكر الوزن فقال والوزن يومئذ الحق ثم ذكر من ثقلت موازينه وهو من رادت حسناته على سيئاته ثم من خفت وهو من رادت سيئاته على حسناته ثم ذكر بعد ذلك ما في الاعراف وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم **سورة الانفال** احكام وضع هذه السورة وبراهن هذا ليس بتوقيف من الرسول للصحة كما هو المخرج في سائر السور بل باختبار عثمان رضي الله عنه وقد كان يظهر في بادئ الامر ان لما انزل الاعراف يونس وهو لا يشترط كل في اشتراطها على قصص الانبياء والهاكم التزول خصوصا ان الحديث ورد في فضل السبع الطول وعدوا السابعة يونس وكانت تسمى بذلك **كما اخرج** اليه بقي في الدلائل في فضلها من الاعراف

سورتين

سورتين فصل للتظهير من سائر نظائره هذا مع قصر سورة الانفال بالنسبة الى الاعراف وبراهن **وقد استشكل** ذلك قديما جبر الامة ابن عباس **فاحسب** احمد وابو داود والترمذي والفسايي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الي الانفال وهي من المتأني والي براة وهي من المبين فقروا بينهما ولم يكتبوا بينهما **سطر** بسم الله الرحمن الرحيم وضعتوها في السبع الطول فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها من اجل ذلك قرئت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما في السبع الطول **فانظر** الي ابن عباس رضي الله عنه كيف استشكل علي عثمان امرين وضع الانفال وهي قصيرة مع السور الطويلة ووضعتها في براة في اثنا السبع الطول مفصلا لهما بين الست والسابعة وانظر كيف اجاب عثمان رضي الله عنه اولاهما انه لم يكن عنده في ذلك توقيف وانه استند الي الاجتهاد وانه قرن بين الانفال وبراهن كونه شبيهة بقصتها في اشتغال كل علي الامر بالقتال وبهذا العمود وهذا وجه بين المناسبة جلي فرضي الله عز وجل بالصحابة ما اذق انعامهم واجزل اراسم واعظم احلامهم **واقول** انتم بيان مقصد عثمان رضي الله عنه في ذلك بما ورد في قوله **الاول** انه جعل الانفال قبل براة مع قصرها لكونها مشتملة على السبعة فقد مما بالكون كقطعة منها ومقتضاها وتكون براة لخلوها منها كتمتها وبقيتها ولهذا قال

تعلقه  
تكون



جماعة من السلف ان الانفال وبراءة سورة واحدة لا سورتان **الثاني** انه وضع  
 براءة هنا المناسبة الطول فانه ليس في القرآن بعد الست السابقة سورة أطول  
 منها وذلك كاف في المناسبة **الثالث** انه خيل بالسورتين انهما السبع الطول  
 المعلوم ترتيبها في العلم الاول للشارة الى ان ذلك امر صادر لا عن توقيف  
 والى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبض قبل ان يبين حكما فوضعا هنا كالموضع  
 المستعار بخلاف ما لو وضعنا بعد السبع الطول فانه كان موهم الى ان ذلك  
 محكما بتوقيف وترتيب السبع الطول يرشد الى دفع هذا الوهم فانظر الى هذه  
 الدقيقة التي فتح الله فها ولا يفوض عليها الاغراض **الرابع** انه لو اخرها  
 وقدم يونس واين بعد براءة يهود كما في مصحف ابي الحارث في مناسبة السبع  
 الطول وايلا بعضها بعضا لغات مع ما اشرنا اليه امر اخر في المناسبة  
 فان الاول يسورة يونس ان توي بالسور الخمسة التي بعدها لما اشتركت  
 فيه من الاشتغال على القصص ومن الافتتاح بالذكر والكتاب ومن كونها  
 نكبات ومن تناسب ما عدا الحجر في المقدار وعين التسمية باسم نبي والعدد  
 اسم ملك وهو مناسب لاسماء الانبياء ففقد ستة اوجه في مناسبة الانفال  
 بين يونس وما بعدها وهي اكد من ذلك لوجه الواحد في تقدم يونس بعد  
 الاعراف وبعض هذه الامور قدمت سورة الحجر على النحل مع كونها اقصر منها  
 ولو اخرت براءة عن هذه السور الستة لبعثت المناسبة جد الطولها بعد  
 عدة سور اقصر منها بخلاف وضع سورة النحل بعد الحجر فانها ليست كبيرة  
 في الطول ويشهد لمراعاة الفوايح في مناسبة الوضع ما ذكرناه من تقدم  
 الحجر على النحل المناسبة ذوات الترافيل وما تقدم من تقدم الاعراف على  
 النساء وان كانت منها المناسبة البقرة في الافتتاح بالكم وتوالي الطواسين

والحواميم

والحواميم وتوالي العنكبوت والروم ولقن والسجدة الافتتاح بالكم وطه  
 قدمت السجدة على الاعراف التي هي اطول منها هذا فتح الله به **واما** ابن مسعود  
 تقدم في صحفه البقرة والنساء والاعراف والانعام والمائدة  
 ويونس فراجعي السبع الطول وقدم الاطول منها فالاطول ثم ثني بالمئين فقدم  
 براءة ثم النحل ثم يهود ثم يوسف ثم الكهف وهكذا الاطول فالاطول وذكر  
 الانفال بعد النور ووجه مناسبة لها ان كلا مدينة وشتملة على احكام  
 وان في النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم  
 في الارض كما استخلف الذين من قبلهم لاية وفي الانفال واذكروا انتم  
 قليل مستضعفون في الارض تخافون لاية ولا يخفي ما بين ايدي من المنا  
 فان الاولى مشتملة على الوعد لها حصل وذكر به في الثانية فتأمل **سورة**  
**براءة اقول** قد عرف وجه مناسبتها وتزيد هنا ان صدرها تفصيل  
 لاجمال قوله في الانفال واما تخافون من قوم خيانة فانه يدلهم على سوا وايا تالاه  
 القتال متصلة بقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الآية ولذا قال في قصة  
 المنافقين ولوارادوا الخروج لاعدوا له عدة ثم بين السورتين تناسب من وجه  
 اخر وهو انه سبحانه في الانفال تولى تسمية الغنائم وجعل حجمها خمسة اضعاف  
 وفي براءة تسمية الصدقات وجعلها لثمانية اضعاف **سورة يونس اقول**  
 قد عرف وجه مناسبتها فيما تقدم وتزيد هنا ان مطلعها شبيه بمطلع  
 سورة الاعراف فانه سبحانه قال فيها ان انذر الناس ونشر الذين امنوا  
 فقدم الانذار وعلمه واخر البشارة وخصصها **وقال تعالى** في مطلع الاعراف  
 لتذريه وذكر يونس في النحل لذكر اخرها وقدم الانذار وحذف مفعوله  
 ليتم وقال هنا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى

لبيد  
 ان  
 قد  
 بالفتش



على العرش وقال في اوابل الاعراف مثل ذلك **وقال** هنا يدبر الامر وقال هناك  
 سحرات بامر الاله الخلق والامر وايضا فقد ذكرت قصة فرعون وقومه  
 في الاعراف واختصر ذكر اعراقهم وبسطه في هذه السورة ابلغ بسط في شارة  
 لما اجل في سورة الاعراف منه **سورة هود اقول** وجه وضعها بعد  
 سورة يونس زيادة على الاوجه الستة السابقة ان سورة يونس ذكرت فيها  
 قصة نوح مختصر جدا بجملة فشرحت في هذه السورة وبسطت ما لم تبسطه  
 في غيرها من السور ولا سورة الاعراف على طولها ولا سورة انازلنا نوحا  
 التي افردت لقصته فكانت هذه السورة شرحا لما اجل في سورة يونس  
 توفيقه بالقاعدة ثم ان مطلعها شديد الارتباط بمقطع سورة يونس فان قوله  
 واتبع ما يوحى اليك هو عين قوله كتاب احكت اياته **سورة يوسف**  
**اقول** وجه وضعها بعد سورة هود زيادة على الاوجه الستة  
 السابقة ان قوله مطلعها نحن نقص عليك احسن القصص مناسب لقوله  
 في مقطع تلك وكلا نقص عليك من انباء المرسل ما نثبت به فؤادك وايضا  
 فلما وقع في سورة هود وشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وقوله  
 رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت ذكر هنا حال يعقوب مع اولاده وحال  
 ولده الذي هو من اهل البيت مع اخوته فكان كالشرح لاجال ذلك ولذا قال  
 ويتم نعمته عليكم وعلى اهل البيت كما اتمها على ابيك من قبل ابراهيم واسحاق  
 فكان ذلك كالمعتز بقوله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت **وقد**  
 دونا عن ابن عباس وجابر بن زيد في ترتيب السور ان يونس تزلتم هود ثم يوسف  
 وهذا وجه يعرف وجوها المناسبة في ترتيب هذه الثلاثة لترتيبها في النزول  
 هذا **سورة الرعد اقول** وجه وضعها بعد سورة يوسف زيادة على ما تقدم

هه  
 ٧

بلغ

بعد

بعد ما افكرت فيه طائفة من الزمان انه سبحانه قال في اخرتك وذكر من  
 اية في السموات والارض ممنرون عليها وهم عناء معرضون فذكر الايات السماوية  
 والارضية اجمالا ثم فصلها في مطلع هذه السورة **فقال** الله الذي رفع السموات  
 بعدد نودها ثم استوي على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل سيرة  
 يده بالامر يفصل الايات لعلمكم بلقاركم توفنون للايات السماوية **وقوله**  
 وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الفرات جعل  
 فيها روجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون  
 وفي الارض قطع مسجورات وحناف من اعناب وزرع وكجبل صنوان  
 وغير صنوان تفسقي كما واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك  
 لايات لقوم يعقلون تفصيل للايات الارضية هذا مع اختتام سورة يوسف  
 بوصف الكتاب وافتتاح هذه مثل ذلك وهو من تشابه الاطراف **سورة**  
**ابراهيم** اقوله وجه وضعها بعد سورة الرعد زيادة على ما تقدم بعد انكاري  
 فيه برهنة ان قوله في مطلعها كتاب انزلناه اليك له مناسبة بقوله في مقطع  
 تلك ومن عند علم الكتاب على ان المراد من الله جل جلاله **وايضا** ففي الرعد  
 ولقد استرزمرسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم وذلك كحل في اربعة  
 مواضع الرسل والمسترزين وصفة الاسترزاوا اخذ وقد فصلت الاربعة  
 في قوله الم ياتهم بنا الذين من قبلهم فمزمزجوا في الايات **سورة الحجر** اقول تقدمت  
 الوجوه في اقوالها بالسور السابقة وانما احوت عنها القصص بها بالنسبة اليها  
 وهذا القسم من سور القوان لم يبين فناسب تقدمها في الوالي مع مناسبة ما تحت  
 به لبراعته الختام وهو قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين فانه منسب بالموت  
 وقد قطع في غاية البراعة وقد وقع ذلك في كل سورة مقترنه في اخر الاعداد

تفصيل

هه  
 ٧



وانتوا الله لعلكم تتقون وفي اخر الطواسين كل شيه هالك لا وجه له الحكم واليه ترجعون  
وفي اخر ذوات ام وانظروا انهم ينتظرون وفي اخر الحوام كانهم يوم يرون ما يوعدون  
لم يلبثوا الا ساعة من نهار ثم طروقي وجه اتصال اول هذه السورة باخر سورة  
ابراهيم فانه تعالى لما قال هناك في وصف يوم القيمة وبرزوا لله الواحد القهار  
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرايلهم من قطان وتفتي وجوههم النار  
قال هنار عما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فاجبر ان المجر من المذكورين اذا  
طال مكثهم في النار وراوا عصاة الموحدين قد اخرجوا منها فتموا ان لو كانوا  
في الدنيا مسلمين وذلك وجه حسن في الربط مع اختتام اخر تلك بوضوئها  
وافتح هذه به وذلك من تشابه الاطراف **سورة النحل قول** وجه  
وضعها بعد سورة الحجر ان اخرها شديد التيام باول هذه فان قوله واعبد  
ربك حتي ياتيك اليقين الذي هو مفسر بالموت ظاهر المناسبة لقوله اني اراه  
وانظر كيف جاء في المقدمة ياتيك بلفظ المضارع وفي المتاخرة اني اراه في الماضي  
لان المستقبل سابق على الماضي فالتقرر في المفعول والعريية ثم طرأ في هذه  
السورة شديدة الاعتلاق بسورة ابراهيم وانما اخرجت عنهما المناسبة الحجر  
في كونها من ذوات الراود ذلك ان سورة ابراهيم وقع فيها ذكر فتنة الميت وانه  
مستب و غيره **وذكر** ذلك ايضا في هذه بقوله الذين تتوفاهم الملكة الايات  
فذكر هناك الفتنة وما تحصل عندها من الثبات او الاضلال **وذكر هنا**  
ما تحصل عقب ذلك من النعم او العذاب ووقع في سورة ابراهيم وذكر ما عدهم  
الاية **وقد قيل** انها في الجبار الذي اراد ان يصعد السماء بالنسور وذكر هنا  
ايضا في قوله قد صكر الذين من قبلهم الاية ووقع في سورة ابراهيم ذكر النعم وقال  
عقبها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووقع هنا ذكر ذلك معقباً مثل ذلك

**سورة بني اسرائيل** اعلم ان هذه السورة والاربعة بعدها من تقدم ما نزل  
**اخرج البخاري** عن ابن مسعود انه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وكله  
والانبيا هي من القنات الاول وهن من ثلاث وهي **وهذه** اوجه في ترتيبها وهو  
من اشتراكها في تدمير النزل وكونها ميقات وكلها مشتملة على القصص وظهر  
لي في وجه اتصالها بسورة النحل انه سبحانه لما قال في اخرها انما جعل السبت  
على الذين اختلفوا في هذه السورة شريعة اهل السبت وشأنهم ذكر فيها  
جميع ما شرعه لهم في التوراة كما **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال ان التوراة  
كلها في خمسة عشر آية من سورة بني اسرائيل وذكر عصيانهم واضسادهم وتخريب  
مسجدهم ثم ذكر استغفارهم النبي صلى الله عليه وسلم وارادتهم اخراجه من المدينة  
ثم ذكر سوالهم اياه عن الروح ثم ختم السورة بايات موسى للنسع وخطابه مع فرعون  
واخباران فرعون اراد ان يستغفرهم من الارض فاهلك وورث بنو اسرائيل  
الارض من بعده وفي ذلك ترميض من انهم كما استغفروا النبي صلى الله عليه وسلم  
من المدينة فسيخرجون منها ويرثها هو واصحابه كظهير با وقع لهم مع فرعون  
لما استغفروهم وقد وقع ذلك ايضا ولما كانت السورة مصدرة بقصة تخريب  
المسجد الاقصى فتحت بذكر اسرا المصطفى صلى الله عليه وسلم اليه لشرفه  
بحلول ركابه الشريف فيه جبر الما وقع من تخريبه فلهذا **اخرج علي بن ابي طالب**  
**الكهف** قال بعض مناسبة وضعها بعد سورة الاسرا افتتاح تلك بالتيه  
وهذه بالتحديد وهما مقترنان في القدران وسائر الكلام نحو فسيح بحر ربك سبحان  
الله وحده **قلت** مع اختتام ما قبلها بالتحديد ايضا وذلك من وجوه المناسبة  
متشابهة الاطراف ثم طرأ في وجه اخر احسن في الاتصال وذلك ان اليهود اسروا  
المشركين اذ يسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث اشياء على الروح وعن قصة



اصحاب الكهف وعن قصة ذي القرنين **وقد ذكر جواب السؤال الاول في اخر سورة**  
 بني اسرائيل فتناسب اتصالها بالسورة التي اشتملت على جواب السؤالين الاخرين  
**فان قلت** هلا جفت الثلاثة في سورة واحدة **قلت** لما يقع الجواب  
 عن الاول بالبيان فتناسب اتصالها في سورة ثم ظهر لي وجه اخر وهو انه لما قال  
 فيها وما اوتيت من العلم الا قليلا والخطاب لليهود استظهر على ذلك بقصة  
 موسى بن اسرائيل مع الخضر التي كان سببها ذكر العلوم والاعمال وما دلت عليه من كثرة  
 معلومات النبي لا تخفى فكانت هذه السورة كاقامة الدليل لما ذكر من الحكم  
 في تلك السورة وقد ورد في الحديث انه لما نزل وما اوتيت من العلم الا قليلا  
 قال لليهود قد اوتينا التوراة فيها علم كل شيء فنزل قل لو كان البحر مدادا  
 لكلمات ربي لنفد البحر في احدى الايام المناسبات ولو كنا السورة من هذه الجهة جوابا  
 عن شبهة الخصوم فيما ذكر في تلك **وايضا** فلما قال هناك فاذا جاء وعد  
 الاخر جئناكم ليعرفنا شرح ذلك هنا وبسط بقوله فاذا جاء وعد ربي جله  
 وكما في قوله ونفخ في الصور نجفناهم جعنا وعرضنا جعنا يومئذ للمنافقين عرضنا  
**فهذه** وجوه عديدة في الاتصال **سورة مزمل قول** ظهر لي في وجهنا  
 لما قبلنا ان سورة الكهف اشتملت على عدة اعاجيب قصة اصحاب الكهف  
 وطول لنتهم هذه المدة الطويلة بلا اكل ولا شرب بقصة موسى الخضر وما فيها  
 من الخارقات وقصة ذي القرنين وهذه السورة فيها اعجوبات وقصة ولادة  
 يحيى وقصة ولادة عيسى بن مريم فتناسب اتصالها **وايضا فقد قيل**  
**ان اصحاب الكهف** يعنون قبل الساعة ويحجون مع عيسى بن مريم حين نزل  
 سورة مريم بعد ذكر سورة اصحاب الكهف مع ذلك ان ثبت ما لا يخفى من المناسبة  
 وقد قيل ايضا انهم من قوم عيسى وان قصتهم كانت في الفترة فتناسب اتصال سورة قصتهم

علمه  
(معه)

وسورة قصة بنين **سورة طه قول** وروينا عن ابن عباس وجابر بن زيد  
 في ترتيب النزول ان طه نزلت بعد مريم وذلك كافي في مناسبة الوضع  
 مع التراخي في الافتتاح بالحروف المقطعة وظري وجه اخر وهو انه لما ذكر  
 في سورة مريم قصص عدة من الانبياء وم زكريا وعيسى والثلثة مبسوطة  
 وابراهيم وهي من البسط والاعجاز وموسى وهي موجزة مجملية واشارة الى بقية النبيين  
 في الآية الاخيرة اجالا ذكر في هذه السورة شرح قصة موسى التي اجملها هناك  
 فاستوعبها غاية الاستيعاب وبسطها ابلغ بسط ثم اشار الى تفصيل قصة  
 ادم الذي وقع في مريم مجرد ذكر اسمه ثم اورد في سورة الانبياء بقية قصص  
 من اريد ذكر قصته في مريم كنوح ولوط وادريس وسليمان وايوب واليسع وذي الكفل  
 وذي النون واشرفها الى قصة ذكرت قصته اشارة وجيزة كوسي وهرون  
 واسماعيل وذكرى ومريم لتكون السورتان كالمقابلة وبسطت فيها قصة  
 ابراهيم البسط التام فيما يتعلق به مع قوم ولم يذكر حاله مع ابيه الا اشارة  
 كما انه في سورة مريم ذكر حاله مع قومه اشارة وسع ابيد مبسوطة فانظر الى  
 عجيب هذا الاسلوب وبديع هذا الترتيب **سورة الانبياء** قد مر ما فيها  
 مستوفي وظري في اتصالها باخر طه انه سبحانه لما قال قل كل متر بص فتر بصوا  
 وقال قبله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل سمي قال في مطلع هذه  
 اقرب للناس حسنا ثم اشار الى قرب الاجل المسي ودنو الامل المنتظر وفيه  
 ايضا مناسبة لقوله سبحانه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به الا به فان قرب  
 الساعة تقتضي الاعراض عن زهرة الحياة ودنوها من الدوال والغنا ولهذا  
 ورد في حديث ابيها لما نزلت قيل لبعض الصحابة هلا سالت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكان نزلت اليوم سورة اذهلتنا عن الدنيا **سورة الحج** اقول وجه اتصالها

معه  
قوله



سورة

سورة الانبياء انه ضمها بوصف الساعة في قوله اقتربا لوعده الحق فاذا هي شاحضة  
ابصارا للذين كفروا وافتتح هذه بذلك ان زلزلة الساعة تبي عظيم يوم ترونها  
تذهل الى اخر **سورة قدا فاعلم ان قول** وجه انصافها لسورة الحج انه لما فيها حكمة  
بقوله وافتلوا الخبر لعلكم تتفكرون وكان ذلك محلهما فصله في فاتحة هذه  
السورة فذكر خصا لخير التي من فعلها ففقد فاعلم فقال قدا فاعلم الموت  
الذين هم في صلاتهم خاشعون الايات **ولما ذكر في اول الحج قوله**  
يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما نبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الاية زاده  
هنا بياننا واطنا بما في قوله ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه  
نطفة في قرار مكين الايات فكل جملة ان حوت هناك في القصة اطب هنا  
**سورة التور** اقول وجه انصافها لسورة قدا فاعلم انه تعالى لما قال فيها  
**والذين هم لغزوهم حافظون** ذكر في هذه احكام من لم يحفظ من احد من الراسية  
والا في وما اتصل بذلك من شأنه لثقت وقصة الافك والامر بفضي البصير  
الذي هو واجب الزنا والاستيذان الكبي انما جعل من اجل التطور او فينا بالانكا  
حفظا للفرج وامر من لم يقدر على النكاح بالاستعفاف وحفظ فرجه وبني عن  
الكاه القينات على الزنا **سورة الفرقان** اقول طر في فصل الله بعد ما افكرت مدة ان نسبة  
هذه السورة الى سورة النور كسورة الانعام الى المائدة من حيث ان النور تحت  
يقول الله ما في السموات وما في الارض كما ختمت المائدة بقوله الله ملك السموات  
والارض وما بينهما وكانت جملة النور اخصر لها اخصر من المائدة ثم فصلت  
هذه الجملة في سورة الفرقان فافتحت بقوله الذي خلق السموات والارض في قوله  
وخلق كل شيء فقدره تقديرا كما افتتحت الانعام بنظير ذلك وكان قوله عقبه

سورة  
الحجرت

سورة  
النور

واخذوا

واخذوا من دنداهة الى اخره فطير قوله هناك ثم الذين كفروا بهم بعد لون  
ثم ذكر في خلال السورة جملة من المخلوقات كدال الظل والليل والنوم والنفار  
والرياح والماء والاعنام والانس والجن والانس والجنس والانس والجنس والانس  
وخلق السموات والارض في ستة ايام والاستواء على العرش وبروح السما  
والسراج والقر الى غير ذلك مما هو تفصيل جملة ما في السموات وما في الارض  
كما فصل اخر المائدة في الانعام مثل ذلك وكان البسط في الانعام اكثر لطولها  
ثم اشار في هذه السورة الى القرون المكذبة واهلاكهم كما اشار في الانعام الى ذلك  
ثم اوضح هذه الاشارة في السورة التي تليها وهي الشعراء البسط التام  
والتفصيل البالغ كما اوضح تلك الاشارة التي في الانعام وفضلها في سورة  
الاعراف التي تليها فكانت هاتان السورتان في نظير تينك السورتين  
في الطول واتصافها باخر النور فطير اتصال تينك باخر المائدة ووجه اخر  
وهو ان اتصال اول هذه السورة المشتملة على الشا على الله تعالى باخر النور المشتمل  
على فصل القضاء بقوله ولم يرجعون اليه فيقيمهم عما عملوا فطير اتصال اول  
الانعام المشتمل على الحمد باخر المائدة المشتمل على فصل القضاء ثم طر في لطيفة  
اخرى وهو انه اذا وقعت سورة مكية بعد سورة مدنية افتتح اولها بالشا على الله  
كالانعام بعد المائدة والاسر بعد النحل وهذه بعد النور وسببا بعد الاحزاب  
والحديد بعد الواقعة وبارك بعد التوحيد لما في ذلك من الاشارة الى نوع استتلال  
والي الانتقال من نوع الى نوع **سورة الشعرا** اقول وجه انصافها لسورة الفرقان  
انه تعالى لما اشار فيما الي قصص مجله بقوله ولقد ايننا موسى بكتاب وجعلنا  
معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذ هبا الى لقوم الذين كذبوا بايا قنا فامرناهم بتدبير  
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس لينة واعلمنا بالظالمين عذابا اليما

سورة  
الحجر

سورة  
المنابر



وعادوا ونمودوا أصحاب الدار وقرونا بين ذلك كثيرا شرح هذه القصص وفصلها  
ابلع تفصيل في السورة التي قبلها ولذلك رتبته على ترتيب ذكرها في الايات المذكورة  
فيها بقصة موسى ولوربتت على الواقع لا حرفة كما في الاعراف فانظر الى هذا السر  
اللطيف الذي من الله بالهامه ولما كان في الايات المذكورة اشارة الى قرون  
بين ذلك كثيرة زاد في الشعر مفصلا لذلك قصة قورم ابراهيم وقورم لوط وقورم شعيب  
ولما ختم القرآن بقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا اسلاما وقوله واذا ابصروا  
بالفر من اكراما ختم هذه السور بذكر الشعراء الذين هم بخلاف ذلك واستثنى  
منهم من سلك اوليك وبين ما يمدح في الشعر ويدخل في القول سلا ما وما يذم  
منه ويدخل **سورة النمل** ما قول وجه اتصالها بما قبلها انها كانت في  
تمه القرآن فزاد سبحانه فيها ذكر داود وسليمان وبسط فيها قصة لوط البسط  
ما هي في الشعر وقدر وينا عن ابن عباس وجابر بن زيد في ترتيب نزل السور  
انما اشتركت ثم طس ثم القصص وذلك كان في ترتيبها في المصحف هكذا وايضا  
فقد وقع فيها اذ قال موسى لاهله اني استنار الى اخره وذلك تفصيل قوله في الشعر  
فوهبت اري حكما وجعلني من المرسلين **سورة القصص** اقول ظهر لي بعد الذكر  
انه سبحانه لما اهلك في الشعر قول فرعون لموسى طربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمر  
سنتين وفعلت فعلتك التي فعلت ابي قول موسى ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي  
حكما وجعلني من المرسلين ثم جي في طس قول موسى لاهله اني استنار الى اخره الذي  
هو في الواقع بعد الفرار وكان الامران على سبيل الاشارة والاجال تبسط في هذه  
السورة ما اوجز في السورتين وفصل ما اجمعه بينهما على حسب ترتيبها فبدأ بشرح  
ترتيبه فرعون له مصدره بسبب ذلك من علو فرعون وذبح ابناء بني اسرائيل الموجب  
لا لقاموس عند الله وفيه في ايم خوفه عليه من الذبح وبسط القصة في ترتيبه وما

سبل

وقع

وما وقع فيها الى فتنه الى السبل الذي من اجله قتل القبطي الى قتل القبطي وهي القطة  
التي فعل الى الم عليه بذلك الموجب لفرار الى فرار الى مدين الى ما وقع له مع شعيب  
وتزوج له بانهته الى ان سار باهله وانفس من جانب لطور نارا فقال لاهله  
امكنوا اني استنار الى ما وقع له فيها من الحاجة لربه وبعثه اياه رسولا  
وما استنبع ذلك الى اخر القصة فكانت السورة شارحة لما اجمعه السورتين  
مع على الترتيب وبذلك عرف وجه الحكمة في تقديم طس على هذه وتأخرها  
عز الشعر فلهذا اجمعه على ما الم **سورة النكبات** اقول ظهر لي في وجه  
اتصالها انه تعالى لما اخبر في اول السورة عن فرعون انه علا في الارض وجعل  
اهله شيعة صبيحت طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم افتح هذه  
السورة بذكر المؤمنين الذي فتنهم الكفار وعذبهم على الايمان بعد اب دون  
ما عذب به فرعون بن اسرائيل بكبير تسليمهم بما وقع لهم قبلهم وحشا على الصبر  
ولذلك قال هنا ولقد قننا الذين من قبلهم وهذه ايضا من حكم تأخير القصص  
عن طس وايضا فلما كان في خاتمة القصص لاشارة الى هجرة النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي خاتمة هذه الاشارة الى هجرة المؤمنين بقوله يا عبادي الذين  
امنوا ان ارجي واسعة ناسبت تاليهما واشتخت تلك الحجة التي وهلة بفتنة  
موسى فصل فاختة مناسبة كخاتمة **سورة الزمر** اقول وجه اتصالها  
بما قبلها انها ختمت بقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم واشتخت هذه بوعد من  
غلب من اهل الكتاب بالقلبة والنصر وفتح المؤمنين بذلك وان الدولة لاهل الجاه  
فيه ولا يضرهم ما وقع لهم قبل ذلك من هزيمة هذا ما وقع مع تواليها لما قبلها في المطلع  
فان كلاهما افتتح بالمر غير عقب بذكر القرآن وهو خلاف القاعدة في المفتح  
بالحروف المقطعة فان كلاهما عقب بذكر الكتاب او وصفه الالهاتين السورتين

لعله  
الزمن

اعقب الله



يلتفت ص

م

**ون** لنتكته في اسرار التنزيل **سورة لقمان** **اقول** ظهر لي في اتصالها مع المواظاة  
في الاقتراح بالمران قوله تعالى هدي ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة  
**وبوتوا الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون** معقول بقوله في آخر سورة الروم  
وقال الذين اتوا العلم والايان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث الآية فهذا  
عين ايمانهم بالآخرة وهو المحسنون الموصوفون بما ذكرنا وايضا في كلا السورتين  
جملة من الايات وابد الخلق وذكر في الروم في روضة المجبرون وقد نرس بالسفاه  
وفي لقمان من تشييري هو الحديث وقد نرس بالعنا والاف الملائكة **سورة**  
**اقول** وجه اتصالها بما قبلها افها شرح لمناخ الغيب المحسنة التي ذكرت  
في خاتمتها **فقوله** ثم يرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون شرح  
قوله ان الله عند علم الساعة وذلك عقيب بقوله ذلك عالم الغيب والشهادة  
**وقوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه** الايات شرح قوله ويعلم ما في الارحام  
**وقوله تعالى او طربوا انا نسوق الماء الى الارض الحمر** شرح قوله وينزل الغيث  
**وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض** ولو شئنا لا يتناكل نفس هذا شرح قوله  
وما ندرى نفس باي ارض تموت فالحمد لله على ما الم **سورة الاحزاب** **اقول** وجه  
اتصالها بما قبلها كما نشأ به مطلع هذه ومقطع تلك فان تلك ختمت بامر النبي  
صلي الله عليه وسلم بالاعراض عن الكافرين واستطار عذابهم وهذه يديت بامر  
بالتنقوي وعدم طاعة الكافرين والمنافقين واتباع ما اوحى اليه والتوكل عليه  
**سورة سبا** **اقول** ظهر لي في وجه اتصالها ان تلك لما ختمت بقوله ليعذب الله  
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات  
استتمت هذه بان له ما في السموات وما في الارض وهذا الوصف لا سر به لك الحكم فان  
الملك لعام والقدرة التامة تفصي في ذلك واخر سورة الاحزاب وكان الله غفورا رحيما

بلغت مقابلة  
جيدة على الله

رفاصلة

وفاصلة الآية الثانية من مطلع سبا وهو الرحيم الغفور **سورة فاطر** **اقول**  
فناسية وصنعها بعد سبا تراجمها في الاقتراح بالحمد مع تناسبها في المقدار وقال  
بعضهم اقتراح سورة فاطر بالحمد مناسب لحتام ما قبلها من قوله وحيل بينهم وبين  
كلام يشعرون كما فعل باشتياهم من قبل كما قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والله  
رب العالمين وهو نظير اتصال اول الانعام بفصل القضاء الختم به المائدة  
**سورة يس** **اقول** ظهر لي في وجه اتصالها ان لما ذكر في سورة فاطر قوله  
وجاء الزبور وقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير اري قوله فلما جاءهم  
نذير والمراد به محمد صلي الله عليه وسلم وقد اعرضوا عنه وكذبوه فافتتح هذه  
السورة بالاقسام على صحة رسالته وانه على صراط مستقيم لينذر قوما  
ما اندر اباهم وهذا وجه بين وفي فاطر وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مهي  
وفي يس والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والفرقد ربه ما زال  
الا يتبين وذلك ابسط واوضح وفي فاطر تربي الفلك فيه مواخر وفي يس واية  
لهم انا جملنا ذرئهم في الفلك المشحون الايات فزاد القصة بسطا **سورة**  
**والصافات** **اقول** هذه السورة بعد يس كالاعراف بعد الانعام وكالشعرا بعد  
الفرقان وفي تفصيل احوال الغزاة المشار اليها لاكم في قوله سبحانه الم يروا  
كراهم كما ابتلهم من الغزاة كما ان تينك السورتين تفصيل لمثل ذلك كما تقدم  
**سورة ص** **اقول** هذه السورة بعد الصافات لطس بعد الشعرا وكطه والانبيا  
بعد مزيم وكيسف بعد هود في كونها تتم لها بذكر من بقي من الانبيا ممن لم يذكر  
فيها فانه سبحانه ذكر في الصافات نوحا وابراهيم والذبح وسوي وهرون ولوطا  
والياس وبونس وذكر هنا داود وسليمان وايوب واسرار في بقية من ذكر في  
بعد هذا شبه شي بالانبياء وطس بعد مزيم والشعرا **سورة الزمر** **اقول** لا يخفى



هذه  
البسملة

وجه اتصال اولها باخر من حيث قال ان هو الا ذكر للعالمين ثم قال تنزيل الكتاب من الله  
فكانه قيل هذا لذكر تنزيل وهذا كلام شديد بحيث انه لو سقطت الكلمة لكان  
الكلام كالاية الواحدة ولم يتناثر ثم انه تعالى ذكر في اخر من قصة خلق ادم وذكر في  
صدر هذه قصة خلق روجه منه وخلق الناس كلهم منه وذكر خلقهم في طونز  
خلقاً من بعد خلق ثم ذكر انهم ميتون ثم ذكر وفاة النور والموت ثم ذكر القيمة  
والحساب والجزاء والنار والجنة وقبلي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين  
فذكر احوال الخلق من المبدأ الى اخر المقاد متصل بخلق ادم المذكور في السورة  
قبلها **سورة غافر** اقول وجه ايراد الحواميم السبع لسورة الزمر من احوال الخلق  
في الافتتاح تنزيل الكتاب وفي مصحف ابن مسعود اول الزمر من ذلك مناسبة  
جليه لان الحواميم ترتب لاشتراكها في الافتتاح ثم وبذكر الكتاب والهامكية  
بل ورد في حديث الفانزلت جملة وفيما شبه من ترتب ذوات الراء الست وانظر  
ثانية الحواميم كيف شابهت ثمانية ذوات الراء في تغيير الاسلوب في وصف  
الكتاب فان في هود كتاب احكمت اياته ثم فصلت وهي فصلت كتاب فصلت اياته  
وفي سائر الراءات تلك ايات الكتاب وفي سائر الراءات تنزيل الكتاب او والكتاب  
**وروي** عن ابن عباس وجابر بن زيد في ترتيب نزول السور ان الحواميم نزلت  
عقب الزمر وانها نزلت معها ايات كترتيبها في المصحف المومن ثم السجدة ثم شوري  
ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم تخللها نزول غيرها وذلك مناسبة  
واحدة في وضعها هكذا ثم ظهر في لطيفة اخرى وهو انه في كل ربع من اربع القرآن  
نوال سبع سور مفتوحة بالحروف المقطعة هذه السبع مصدر في سبع في الرفع  
الذي قبله متواليات الطواسين الثلاث وذوات الاربع والسبع في الرفع الذي  
قبله متواليات ذوات الراء الست والمص الاعراف فانها متصلة بيونس على ما تقدم

وفي

ما تقدم

الاشارة

الاشارة اليه وافتتح اول القرآن بسورتين من ذلك واول النصف الثاني بسورتين  
**وقال** الكريماني في العجايب ترتيب الحواميم السبع لما بينهما من التشاكل الذي  
اختصت به وهوان كل سورة منها استفتحت بالكتاب او وصفة الكتاب مع تنافذ  
المقادير في الطول والقصر وتشاكل الكلام في النظام انتهى **قلت** وانظر الى  
مناسبة ترتيبها فان مطلع غافر مناسب لمطلع الزمر ومطلع فصلت التي هي ثمانية  
الحواميم لمطلع هود التي هي ثمانية الراءات ومطلع الزخرف مواخ لمطلع الدخان  
وكذا مطلع الجاثية لمطلع الاحقاف **سورة القفال** اقول لا يخفى وجه ارتباط  
اولها بقوله في اخر الاحقاف فقل لهذا الا القوم الفاسقون واتبعه وتلا  
بحيث انه لو اسقطت منه البسملة لكان متصلاً بقوله واتبعه وتلا  
كالاية الواحدة اخذاً ببعضه يفتق بعض **سورة الفتح** اقول لا يخفى حسن وضعها  
هنا لان الفتح معني النصر مرتب على القتال وقد ورد في الحديث انها نزلت مبينه  
لما يفعل به وبالمؤمنين بعد اتمامه في قوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم فكانت  
متصلة بسورة الاحقاف من هذه الجهة **سورة البقرة** اقول لا يخفى تواخي  
هذه السورة مع قبلها لكونها مدينتين وشملتت على احكام وتلك ينما قتال  
الكفار وهذه فيها قتال البغاة وتلك ختمت بالذين امنوا وهذه افتتحت بالذين  
امنوا وتلك تضمنت تشريعات لمصلي الله عليه وسلم خصوصاً مطلعها وهذه  
ايضاً في مطلعها انواع من التشريف **سورة ق**  
**سورة والذاريات** اقول لما ختمت سورة ق بذكر البعث واشتملت على ذكر الجزاء والجنة  
والنار وغير ذلك من احوال القيمة افتتح هذه السورة بالاقسام على ان ما وعدوا  
من ذلك وان الدين وهو الجزاء واقع ونظير ذلك افتتاح والمرسلات بذلك بعد ذكر  
الوعد والوعيد والجزاء في سورة الانسان **سورة الطور** اقول وجه وضعها

سبب  
بلغ



بعد الذاريات تشابههما في المظهر والمقطع بان في مطلع كل منهما صفة حال المتقين  
بقوله ان المتقين في جنات ايات وفي مطلع كل منهما صفة حال الكفار بقوله  
وان الذين كفروا لاياله **سورة النجم** اقوله هي شديدة المناسبة لما قبلها ذات  
الطور ختمت بقوله وادبار النجوم وافتتحت هذه بقوله والنجم **وجه آخر**  
وهو ان الطور فيها ذكر ذرية المؤمنين وانهم تبع لا باهم وهذه فيها ذكر ذرية  
اليهود في قوله هو اعلم بكم اذا اشتاكم من الارض واذ انتم اجنة الالية فقد اخرج  
ابن ابي حاتم وابن المذرو والواحدى باسائيدهم عن ثابت بن الحرق الانصاري  
قال كانت اليهود يقول اذا هلك امر صبي صغير هو صديق نبلغ ذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال كذبت يهود ما بين سنة تخلقها الله في بطن امه الا انه  
شقي او سعيد وانزل الله عند ذلك هو اعلم بكم اذا اشتاكم من الارض الالية  
**ولما قال** هناك في المؤمنين الحقنا بهم ذرياتهم وما السام من علم من بين  
اي ما نقصنا الا بما اعطينا البين مع لغزهم بعمل ابايهم قال هنا في الكفار  
او في الجبار وان ليس للاشكان الاما سعي خلا وما ذكر في المؤمنين الصغار  
وهذا وجه بديع في المناسبة من وادي التضاد **سورة القمر** اقوله لا تخفي  
ما في توالي هاتين السورتين من حسن التناسق والتناسب في التسمية لما بين  
النجم والقمر من الملايسه ونظير توالي سورة الشمس والليل والنجم وتبلي سورة  
النجم **وجه آخر** وهو ان هذه السورة بعد النجم كالا عراف بعد الانعام والاشرا  
بعد القرآن وقال الصافات بعد النجم في انها تفصيل للاحوال الام المسار الي  
اهلاكهم في قوله وانه اهلك عاد الالهولي وثمودا الخا البقي وقوم نوح الي قوله  
والموتفة **سورة الرحمن** اقوله لما قال سبحانه في اخر القوم بل الساعة موعدهم  
والساعة اذ هو وامرهم وصف حال المجرمين في سفر وحال المتقين في جنات ولقد

فصل

فصل هذا الاجال في هذه السورة اتم تفصيل على الترتيب الوارد في الاجال فبدأ  
بوصف مرات الساعة والاشارة الي اذها فها ثم وصف النار واهلها  
**ولذا قال** يعرف المجرمون بيومهم ولم يقل الكافرون او نحو لا تضاله بقوله  
هناك ان المجرمين ثم وصف الجنة واهلها **ولذا قال** فيهم ولمن خان مقام ربه  
وذلك هو عيى التقوي ولم يقل ولمن اواطاع او نحو ليتوافق الالفاظ  
في التفصيل والمفصل وعرف بذلك ان هذه السورة باسمها شرح لآخر السورة  
التي قبلها فله الحمد على ما فهم **سورة الواقعة** اقوله هذه السورة متواخية  
مع سورة الرحمن في ان كلاهما في وصف القيمة والجنة والنار قال وانظر الى اتصال  
قوله اذا وقعت الواقعة بقوله فاذا انشقت السماء وهذا اقتصر في الرحمن على  
ذكر الشقاق السماوي والواقعة على ذكر روح الارض فكان السورتين تتلازمهما  
واحداهما سورة واحدة فذكر في كل شق ولهذا عكس الترتيب فذكر في اول هذه  
السورة ما ذكره في اخر تلك **وفي آخر** هذه ما في اول تلك كما اشرفت اليه في سورة  
ال عمران مع البرق فافتتح في سورة الرحمن بذكر القرآن ثم ذكر الشمس والقمر وذكر النبات  
ثم خلق الانسان والجان من نار ثم صفة يوم القيمة ثم صفة النار ثم صفة الجنة وهذه  
ابتدأ بها بذكر القيمة ثم صفة النار ثم خلق الانسان ثم النبات ثم الهائم النار ثم ذكر  
النجوم ولم يذكر في الرحمن كما يذكر هنا الشمس والقمر وذكر القرآن فكانت هذه السورة  
كالقابلة لتلك وذكر النجم على الصدر **سورة الحديد** قال بعضهم وجه اتصالها  
بالواقعة انها بديت بذكر التسبيح وتلك ختمت بالاسم به **قلت** وما مدنا اول الجنة  
موقعه واقع موضع العلة للمر به وكانه قيل فسيح باسم ربك العظيم لانه سبحانه ما في السموات  
والارض **سورة الحديد** اقوله لما كان في مطلع الحديد ذكر صفاته الجليله  
ومنا الظاهر والباطن وقال يعلم ما بين يدي الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء



وَيَا بَعْزَ نَبِيٍّ هُوَ مَعَكُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ أَفْتَحَ هَذِهِ بِذِكْرِهِ مَعَ قَوْلِ الْمَجَادِلَةِ الَّتِي تَشْكِي إِلَيْهِ  
وَهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ حِينَ تَزَلُّ أَنْ لَيْسَ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ لَا أَعْرِفُ مَا تَقُولُ وَذَكَرَ جِدْرَ  
ذَلِكَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةِ أَهَادٍ  
هُوَ رَأْيُ بَعْزِ الْأَيَّةِ وَهُوَ تَفْصِيلُ أَحْصَالَ قَوْلِهِ وَهُوَ مَعَكُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ وَبِذَلِكَ تَعْرِفُ الْحِكْمَةَ  
فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْحَدِيدِ وَالْحَشْرِ مَعَ تَوَاجُهِمَا فِي الْإِفْتِتَاحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَقُولُ أُخْرَى سُوْرَةِ الْمَجَادِلَةِ تَزَلُّ فِي مَنْ قَتَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَقْرَبًا وَهُوَ يَوْمُ بَدْرٍ وَأَوَّلُ الْحَشْرِ  
نَازِلَةٌ فِي غَزْوَةِ بَنِي النُّضَيْرِ وَهِيَ عَقِبُهَا وَذَلِكَ نَزْعٌ مِنَ الْمُنَاسِبَةِ وَالرَّبِطُ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ  
كُنْتُ لَمْ أَكُنْ نَاوِرَ سِلَاقٍ وَفِي أَوَّلِ هَذِهِ قَاتَانَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِ  
فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ ذَكَرَ مِنْ حَادِثَةِ رَسُولِهِ وَفِي أَوَّلِ هَذِهِ ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ **سُوْرَةُ الْمُحْتَجَّةِ** أَقُولُ لَمَّا كَانَتْ سُوْرَةُ الْحَشْرِ فِي الْمَعَاهِدِينَ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ عَقِبَتْ لَأَسْتَمَاتُهَا عَلَى ذِكْرِ الْمَعَاهِدِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَأَنَّهَا تَزَلَّتْ فِي صُلْحِ الْحُدَّةِ  
وَلَمَّا ذَكَرَ فِي الْحَشْرِ مَوَالِيَهُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ سَوَالَاةُ الَّذِينَ نَافَقُوا لِلْكَفَّارِ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَفْتَحَ هَذِهِ السُّورَةَ بِنَهْيِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ اتِّخَاذِ الْكَفَّارِ وَلِيَا لِيَلْإِيْشَاهَا  
الْمُنَافِقِينَ فِي ذَلِكَ وَكَرَّرَ ذَلِكَ وَبَسَطَهُ إِلَى أَنْ خَتَمَ بِذِكْرِهِ فِي غَايَةِ الْإِتِّصَالِ بِذَلِكَ  
وَهَذَا فَصْلٌ بَيْنَ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الصِّفِّ مَعَ تَوَاجُهِمَا فِي الْإِفْتِتَاحِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُوْرَةُ الصِّفِّ**  
أَقُولُ فِي سُوْرَةِ الْمُحْتَجَّةِ ذَكَرَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ وَبَسَطَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْبَلْغَ  
بَسَطَ **سُوْرَةَ الْجُمُعَةِ** أَقُولُ ظَهَرَ لِي فِي وَجْهِهِ اتِّصَالُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَا ذَكَرَ فِي سُوْرَةِ  
الصِّفِّ حَالِ قَوْمِهِ وَإِذَا هُمْ عَلَيْهِ نَاعِيًا عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ذَكَرَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ  
حَالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَصَّلَ أَمْرَهُ تَشْرِيفًا لِيَنْظُرَ فَضْلُ مَا بَيْنَ  
الْأَمْنَيْنِ وَهَذَا تَقْوِضُ فِيهَا ذِكْرُ الْيَهُودِ وَأَيْضًا لِمَا حَكَى هُنَاكَ قَوْلُ عِيسَى وَمَسِيحِ  
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ قَالَ هَذَا هُوَ الَّذِي لَعَنَتْ فِي الْأَمِينِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ

بها

بعد  
بها

بالوقت بلغة

إشارة

إشارة إلى أنه لا الذي بشر به عيسى وهذا وجه حسن في الربط وإيضاح ما ختم  
تلك السورة بالامر بالمجاهد وسماء تجارة ختم هذه بالامر بالجمعة وأخباره خير  
من التجارة الدنيوية وإيضاح تلك سورة الصف والصفوف تشرح في موضعين  
القتال والصلوة فتناسب تعقيب سورة صف القتال بسورة صلاة يستلزم  
الصف صدارة وهي الجمعة لأن الجماعة شرط فيها دون سائر الصلوات فهذه  
أربعة وجوه فتح الله بها **سُوْرَةَ الْمُنَافِقِينَ** أَقُولُ وَجْهٌ اتِّصَالُهَا بِسُوْرَةِ  
الْجُمُعَةِ ذَكَرَ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ ذَكَرَ فِيهَا الْفَاسِقُونَ وَهَذَا  
أَحْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوَسَطِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ نِسْرَةَ الْجُمُعَةِ كَحَرْصِهَا الْمُؤْمِنِينَ وَنِسْرَةَ الْمُنَافِقِينَ فَيُفْرِعُ  
بِهَا الْمُنَافِقِينَ وَتَحَامُّ الْمُنَاسِبَةِ أَنَّ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَهَا فِي ذِكْرِ الْمُشْرِكِينَ الَّتِي  
قَبْلَ الْجُمُعَةِ فِيمَا ذَكَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّ وَالَّذِينَ قَبْلَهُمَا وَهِيَ الْحَشْرِ  
فِي ذِكْرِ الْمَعَاهِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَالْجُمُعَةُ تَزَلَّتْ فِي بَيْنِ النَّصِيرِ حِينَ تَبْدَأُ  
الْعَهْدَ وَقَتْلُوا وَبِذَلِكَ انْقَضَتْ الْمُنَاسِبَةُ فِي تَرْتِيبِ هَذِهِ السُّورَةِ السَّيِّئَةِ  
هَكَذَا اسْتَمَاتُهَا عَلَى اصْنَافِ الْأَلَامِ وَفِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْمَسْجِدَاتِ بغيرها لَأَنَّهَا  
سُوْرَةُ الْمَعَاهِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بِسُوْرَةِ الْمَعَاهِدِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ انْسَبَ  
مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَأَيُّهَا سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِسُوْرَةِ الْمُنَافِقِينَ انْسَبَ مِنْ غَيْرِهِ فَظَهَرَ  
بِذَلِكَ أَنَّ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمَسْجِدَاتِ الَّتِي هِيَ نِظَائِرُ الْحِكْمَةِ وَبِقِيَّةِ مَنْ لَدُنْكُمْ خَيْرٌ  
فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَدْ قَامَ وَالْحَمْدُ هَذَا **وَقَدْ وَرَدَ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَرْتِيبِ نَزُولِ السُّورَةِ  
الَّتِي بَيْنَ تَزَلَّتْ عَقِبَ سُوْرَةِ الْجُمُعَةِ وَتَقْدَمُ نَزُولُ سُوْرَةِ الْمُنَافِقِينَ فَافْصَلْ  
بَيْنَهُمَا بِالْحِكْمَةِ **سُوْرَةُ التَّوْبَةِ** أَقُولُ لَمَّا وَقَعَ فِي آخِرِ سُوْرَةِ الْمُنَافِقِينَ  
وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ الْآيَةُ عَقِبَ نِسْرَةِ لَأَنَّ

والسورة



تعد  
فأخذه

قيل في معناه ان الانسان يا في يوم القيمة وقد جمع ما لا يدرى جعل فيه خيرا ما  
وارثه بسهولة من غير مشقة في جمعه فانفقته في وجوه الخير في ثبات  
والجامع محاسب معذب مع لقبه في جمعه والوارث منهم شاب مع سهولة وصوله  
اليه وذلك هو التقابن نار تباطة باخر السورة المذكورة في غاية الوضوح  
ولهذا قال هنا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
الاية **وايضا** في اخر تلك لا تنلهم اسواكم ولا اولادكم عن ذكر الله وفي هذه  
اما اسواكم واولادكم فتنة وهذه الجملة كالتمثيل لتلك الجملة ولذا ذكرت  
على ترتيبها وقال بعضهم لما كانت سورة المنافقين راس ثلاث وستين  
استير فيها الي وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولن يوحى الله نفسا اذا  
جا جلا فانه مات على راس ثلاث وستين وعقبها بالتقابن ليظهر التقابن  
في فقد النبي صلى الله عليه وسلم **سورة الطلاق** اقول لما وقع في اخر التقابن  
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم وكانت عداوة الارواح قد تقضي الي الطلاق  
وعداوة الاولاد قد تقضي الي القسوة وترك الاتفاق عليهم فعقب ذلك بسورة  
فيها ذكر احكام الطلاق والاتفاق على الاولاد وعلى المطلقات بسببهم  
**سورة التحريم اقول** هذه السورة متواجبة مع التي قبلها في الاقتناع بكتاب  
النبي وتلك مشتملة على طلاق النساء وهذه على تحريم الاما وبينهما من الملازمة  
ما لا يخفى ولما كانت تلك في خصام نسائهم ذكر في هذه خصومة نساء اهل  
المصطفى صلى الله عليه وسلم اعطى اما المنصبة ان يذكر في سائر السورة فافرد  
بسورة خاصة ولذا هي بذكر زوجيه في الحنة اسببه اسراة فرعون ومريم  
نبت عمران **سورة تبارك** اقول ظهر لي بعد الجهد انه لما ذكر في اخر التحريم  
اسراة نوح ولوط الكافران وامراة فرعون المومنة افتتحت هذه بقوله

من  
لمنصف

الذي

الذي خلق الموت والحياة مراد بهما اللغو والاميان في احدا الا قول للاشارة  
الي ان الجميع مخلقه وقدرته ولهذا كبرت اسراة نوح ولوط ولم ينفعهما اتقا  
لهذين النبيين الكريمين واستنذعون ولم ينفعهما اتقا لهذا الجبار  
العنيد لما سبق في كل من القضا والقدر ثم ظهر لي وجه اخر وهو ان اول تبارك  
تصل بقوله في اخر الطلاق الله الذي خلق سبع سموات فزاد ذلك بسط  
في هذه بقوله الله الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت  
الي قوله ولقد رينا السماء الدنيا عصابيح وانما فصلت بسورة التحريم لانها  
كالقطعة من سورة الطلاق والتمتة لها **سورة نوح** اقول لما ذكر سبحانه  
في اخر تبارك التهديد بتغيير الما استظهر عليه في هذه السورة باذها  
مترادفها للستان في ليلة بطايف طاف عليه وم ناميون فاصبحوا  
بجد والاله اثرا حتى ظنوا انهم ضلوا الطريق واذا كان هذا في التاروحي اجرام  
كثيفة فالما الذي هو لطيف رفيع اقرب الي اذهاب ولهذا قال هنا  
ولم ناميون فاصبحت كالصريم فقال هناك ان اصبح ما وكم غورا اثنان الي  
انه لم يري عليه في ليلة فاسري علي التمر في ليلة **سورة الحاقة** اقول  
لما وقع في ذكر يوم القيمة بجملا في قوله يوم يكشف عن ساق الاية شرح  
في هذه السورة بآ هذا اليوم وشانه العظيم **سورة سأل** اقول هذه  
كالتمتة بسورة الحاقة في بقية وصف القيمة والبار وقد قال ابن عباس  
انها نزلت عقب سورة الحاقة وذلك ايضا من وجوه المناسبة في الوضع  
**سورة نوح اقول** اكثر ما ظهر لي في وجه اتصافها بعد طول الفكرة انه  
سجانه لما قال في سأل انا القادرون علي ان نبدل خيرا منهم عقبه بقصة قوم  
نوح المشتملة على اغراقهم عن اخرهم بحيث لم يبق منهم في الارض ديار وبديل خيرا منهم

سورة  
امران



فوقت موقع الاستدلال والاستظهار لتلك الدعوي كما وقعت قصة اصحاب  
 الحبة في سورة ن موقع الاستظهار لما ختم به تبارك هذا مع تراخي مطلع  
 السورتين في ذكر العذاب الموعده به الكافرون **سورة الجن** اقول قد اطلت  
 مدني وجه انصافها فلم يظهر لي سوي انه سبحانه قال في سورة نوح استغفروا  
 ربكم انه كان غفارا يوصل السماع عليكم مدرا وقال في هذه السورة تكفار  
 ملكة وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا وهذا وجه بين  
 في الارتباط **سورة المزمل** اقول لا يخفى انصافه اولها في الليل بقوله في اخر  
 تلك وانه لما قام عبد الله يدعوه وبقوله وان المساجد لله **سورة**  
**المدثر** اقول هي متواجبة مع السورة قبلها في الافتتاح بمبدأ النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصدر كليهما نازل في قصة واحدة **وقد ذكر** ابن عباس  
 في ترتيب سورة المدثر نزلت عقب المزمل كذا اخرج ابن الفريسي  
 واخرجه غيره عن جابر بن زيد **سورة القيمة** اقول لما قال سبحانه  
 في اخر المدثر كلا بل لا تحصى الاخرة بعد ذكر الحبة والنار من اوجه وكان عليهم  
 حوزهم اياها لا تكارسم البعث ذكر في هذه السورة دليل على البعث ووصف  
 يوم القيمة واحواله ثم ذكر ما قبل ذلك من مبدأ الخلق فذكرنا الاحوال  
 الثلاثة في هذه السورة على عكس ما هي في الواقع **سورة الانسان** اقول  
 وجه انصافها بسورة يوم القيمة في غاية الوضوح فانه تعالى ذكر في اخرها  
 مبدأ خلق الانسان من نقطة ثم ذكر مثل ذلك في مطلع هذه السورة مفتتحا  
 خلق ابي البشر ولما ذكر هناك خلقه من نقطة قال فجعل منه الذر جينا لذكر  
 والاني ولما ذكر هنا خلقه منها قال فجعلناه سبيعا بصيرا فعلق به غير ما علق  
 بالاول ثم رتب عليه هدايته السبيل وانقسامه الي شاكر وكفور ثم اخذ في ذكر

في الاول

خراكل ووجه اخر وهو انه لما وصف حال يوم القيامة في تلك السورة ولم يصف  
 فيها حال النار والحبة بل ذكرهما على سبيل الاجمال فصلهما في هذه السورة وطلب  
 في وصف ذلك كله شرح لقوله هناك ووجه يومئذ ناضج وقوله انا اعتدنا  
 للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا شرح قوله نطق ان يفعل لها فافتق وتذكر  
 هناك **سورة الحنون** العاجلة ويذرون الاخوة وذكر في هذه السورة ان هؤلاء  
 يحبون العاجلة ويذرون وراهم يوما ثقيلا وهذا من وجوه المناسبة  
**سورة المرسلات** اقول وجه انصافها بما قبلها انه تعالى اخبر في خاتمتها  
 انه يدخل من يشاء في رحمته والظالم لما عدل عذابا اليما ثم افتتح هذه بالقسم  
 علي ان ما توعدون واقع فكان ذلك تحقيقا لما وعد به هناك المومنون واعد  
 به الظالمين ثم ذكر وقته واشراطه بقوله فاذا النجوم طسست الى اخره ويحتمل  
 ان تكون الاشارة بما توعدون الى جميع ما تضمنته السورة من وعيد الكافرين  
 ووعيد الارباب وعباد الله **سورة النجم** اقول وجه انصافها بما قبلها انها  
 مع ما فيها اجل فان في تلك المفضل الاولين المخلوقين من ما صيرون المخلوق الارض  
 فكانت الى اخره وفي عم المفضل الارض مناد الى اخره فذلك نظير تناسب حمل  
 المفسر شرح والصحي بقوله المفضل ان يتبعنا فادي الى اخره **وقول** المفسر شرح  
 ذلك صدر كما في اخره مع اشتراك هذه السورة والاربع قبلها في الاشتغال على  
 وصف الحبة والنار وما عدا المدثر في وصف الاشتغال على وصف يوم القيمة واهواله  
 وعلى ذكر مبدأ الخلق واقامة الدليل على البعث وايضا في سورة المرسلات كما في يوم  
 احلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل وفي هذه السورة ان يوم الفصل  
 كانه ميتا تا يوم ينفع في الصور الى اخره فكان في هذه السورة شرح يوم الفصل المجل  
 ذكر في السورة قبلها **سورة النازعات** ورد عن ابن عباس انها نزلت

هذه  
 وصنعها  
 كلام بل

فيم



عقب سورة عم وأولها يشبه أن يكون قسما لتحقيق ما في آخر عم أو ما تضمنته كلما على  
ما تقدم في الرسائل مع هلاقي والذاريات مع **سورة عبس** أقول وجه  
وضعها عقب التارعات تواجها في المقطع لقوله هناك فإذا اجأت الطامة  
وقوله هنا فإذا اجأت الصاخة وقوله هنا فإذا اجأت الصاخة وسما سما  
القيمة **سورة التكويم** أقول لما ذكر في آخر عبس إذا اجأت الصاخة يوم  
يقر المرء من أخيه الآيات فذكر وصف يوم القيمة شرح حاله في هذه السورة  
والتي بعدها ولهذا ورد في الحديث من سر أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه راى  
عين فليقر إذا الشمس كورت وإذا السما انفطرت **سورة الانفطار**  
أقول قد عرف مما ذكرت وجه وضعها هنا مع زيادة تواجها في المطلع  
**سورة المطففين** أقول الفصل هذه السورة بين الانفطار والانشقاق  
التي هي نظير تمان من خمسة أوجه الافتتاح باذال السما والتخلص بياثها الإنسان  
وشرح حال يوم القيامة ولهذا صمت إليها في الحديث السابق والسما  
في المقدار وكونها مكية وهذه السورة مدنية والطول منها ومفتحتها ونخلصها  
غير ما لها تلك لطيفة الظهيرة الله وذلك أن السور الأربع لما كانت في  
صفة حال يوم القيمة ذكرت على ترتيب ما تقع فيه فغالب ما وقع في التكويم  
وجميع ما وقع في الانفطار يقع في صدر يوم القيامة ثم بعد ذلك يكون الموقف  
الطويل ومقاساة العرق والأهوال فذكر في هذه السورة بقوله يوم يقوم  
الناس لرب العالمين ولهذا ورد في الحديث في تفسير هذه الآية قال يقوم أحد  
في رشحه إلى أنصاف أذنيه ثم بعد ذلك يحصل المشاة العظمى فتنتثر الكتب  
فأخذ باليمين وأخذ بالشمال وأخذ من وراء الظهر ثم بعد ذلك يقع الحساب هكذا  
ورد في هذا الترتيب الأحاديث فناسب تأخير سورة الانشقاق التي فيها

بلغ

بعد ذلك

أيتا

أيتا الكتب والحساب عن السورة التي فيها ذكر طول الموقف والسورة التي فيها  
ذكر الموقف عن التي فيها ذكر سبادي أحواله اليوم ووجه آخر وهو أنه جل جلاله  
لما قال في الانفطار وأن عليكم لحافظين كاتبتين وذلك في الدنيا ذكر في هذه السورة  
حال ما يكتبه الحافظون وهو أنه مرقوم يجعل في عليين أو سجين وذلك أيضا  
في الدنيا لكنه عقب الكتاب ما في يومه أو بعد الموت في البرزخ كما في الآثار  
فهذه حالة ثانية للكتاب ذكرت في السورة الثانية وله حالة ثالثة متاحة  
عنها وهي أيتا وصاحبه باليمين أو غيرها وذلك يوم القيمة فناسب تأخير  
السورة التي فيها ذلك عن السورة التي فيها الحالة الثانية فلهذا جعل على  
ما من من الغم لا سرار كتابه ثم رأيت الإمام فخذ الدين في سورة المطففين اتصال  
أولها بأخر ما قبلها ظاهر لأنه تعالى بين هناك أن يوم القيمة من ضعفته  
أنه لا يملك نفس لنفس شيئا وأمره كله لله وذلك يقتضي فقد بدأ عظميا للعصاة  
فلماذا أتبعه بقوله ويل للمطففين **سورة الانشقاق** قد استوفى القلا  
فيها **سورة البروج والطارق** أقول هما متواحيثان في المفتحة فقرنتا  
وقد مت الأولى بطولها وذكر بعد الانشقاق لمواحة في الافتتاح بذكر السما  
ولهذا ورد في الحديث ذكر السموات مراد الحمد السور الأربع كما قيل المسبحات  
**سورة الاعلى** أقول في سورة الطارق ذكر خلق الإنسان في قوله خلق من  
سادق وذكر بخلق النبات في الأرض ذات الصدع وذكر في هذه السورة  
في قوله خلق نسوي وقوله أخرج المرعى فجعله غثا أحوي وقصة النبات هنا  
السطح فأن قصة الإنسان هناك السطح ثم ما في السورة أع من حمد ثم قوله  
للإنسان وسائر المخلوقات **سورة الفاشية** أقول لما أشار سبحانه  
في الأعلى بقوله سيد كرم تحشى ويحجبها بالانشقاق الذي يصلي النار الكبرى

بعد

بعد



الي قوله والآخر خير وابقى الى المؤمن والكافر والنار والجنة اجالا فصل ذلك  
في هذه السورة فبسط صفة النار والجنة سندة الى اهل كل منهما على منطماها  
ولذا قال عاملة ناصية في مقابلة الاشقي وقال نصلي نارا في مقابلة نصلي  
النار ولما قال والآخر خير بسط صفة الجنة اكثر من صفة النار تحقيقا  
للعني الخيرية **سورة النجم** اقول لم يظهر لي في وجه ارتباطها بسوي ان  
اولها كالانقسام على صحة ما ختم به السورة قبلها من قوله جل جلاله  
انا انزلنا اياهم ثم ان علينا حسابهم او على ما تضمنته من الوعد والوعيد  
فان اوله والذاريات قسم على تحقيق ما في قوله واول المرسلات قسم على  
تحقيق ما في هل اتي على الانسان واول والنازعات قسم على تحقيق ما في عمر  
هذا مع ان جملة التركييف فعل ربك مشابها لجملة افلا ينظرون **سورة**  
**البلد** اقول وجه اتصالها بما قبلها انه لما ذكر فيها من احب المال والكل التذات  
ولم يحض على طعام المسكين نكث من هذه السورة الحصال التي تطلب من صاحب  
المال من ذلك الرقبة والطعام في يوم ذي مسغبة **سورة الشمس والليل**  
**والضحى** اقول هذه السور ثلاث حسنة التماسق جدا لما في مطالعها  
في المناسبة لما بين الشمس والليل والضحى من الملازمة ومنها سورة النجم  
لكن فصلت بسورة البلد لئلا تسمى كما فصل بين الانفطار والانشقاق بين  
المسبحات لان براعاة التناسب بالاسماء والفواخ وترتيب النزول انما  
يكون حيث لا يعارضها ما هو اقوي والذ في المناسبة ثم ان سورة الشمس  
ظاهرة الاتصال بسورة البلد فانه سبحانه لما ختمها بذكر اصحاب الجنة  
واصحاب المشامة اعاد الفرقين في سورة الشمس على سبيل التذكير بقوله  
قد اخرج من ركاهاهم اصحاب الجنة وقد خاب من دساهاهم اصحاب المشامة

بلغ  
سورة  
بين في

تكانت

تكانت هذه السورة فذلك تفصيل تلك السورة **وهذا** قال الامام المقصود  
من هذه السورة الترغيب في الطاعات والتحذير من المعاصي وزيد في سورة  
الليل انها تفصيل اجمال سورة الشمس بقوله واما من اعطى الايات تفصيل  
قد اخرج من ركاهاهم وقوله واما من نحل الايات تفصيل وقد خاب من دساها  
وزيد في سورة الضحى انها متصلة بسورة الليل من وجهين فان فيها وان لنا  
للآخر والاولي وفي الضحى وللآخر خير لك من الاول وفي الليل واسوف ترجي  
وفي الضحى واسوف يعطيك ولما كانت سورة الضحى نازلة في شأنه صلى الله  
عليه وسلم انتخت بالضحى الذي هو نور ولما كانت سورة الليل نازلة  
في تحيل في قصة طويلة انتخت بالليل الذي هو ظلمة وقال الامام لما كانت  
سورة الليل سورة ابي بكر يعني ما عدا قصة الخيل وسورة الضحى سورة محمد  
عقب لها ولما جعل بينهما واسطة لتعلم ان لا واسطة بين محمد واني بكر **سورة**  
**الشرح** هي شديدة الاتصال بسورة الضحى لتناسبهما في الجمل ولهذا ذهب  
بعض السلف الى انها سورة واحدة بلا بسلة بينهما **قال الامام** والذي  
دعاهم الي ذلك هو قوله الشرح كالعطف على التمجيد كيتيما فاوي **قلت**  
وفي حديث الاسرار ان الله قال له يا محمد اهل الجحيم كيتيما فاويت وضالا فهديت  
وعايلافا غنيت وشرحت لك صدرك وحططت عنك وزرك ورفعت لك  
ذكرك فلا ذكر الا ذكرت معي حديث اخرجها بن ابي حاتم **وفي هذا اول دليل**  
على اتصال السورتين يعني **سورة التين** اقول لما تقدم في سورة الشمس  
ونفس وما سواها فصل في هذه السورة بقوله لقد خلقنا الانسان في احسن  
تقويم الى اخره واخرت هذه السورة لتقدم ما هو انسب بالتقدم من السور تلك  
وايضالها اتصال بسورة البلد لقوله وهذا البلد الامين واخرت هذه السورة

ان



لقد تقدم ما هو انشبه بالتقديم من السور الثلاث وايضا لما انفصل بسورة البلد  
بقوله وهذا البلد الامين واخرت لتقديم ما هو اولي بالمناسبة مع سورة الفجر  
وقد قيل ان التين لطيفة نقل الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن  
عن الشيخ ابي العباس المرسي قال قرأت مرة والتين والزيتون الي ان انتهيت  
الي قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين  
فكرت في معنى هذه الآية فكشف لي عن اللوح المحفوظ واذا مكتوب فيه لقد  
خلقنا الانسان في احسن تقويم روحا وعقلا ثم رددناه اسفل سافلين  
نفسا وهوي **قلت** فظهر من هذا مناسبة وضعها بعد المفسر وشرح وذلك  
سيته في كمال عقله وروحه اذ كلاهما في القلب الذي محله الصدر وعن  
تبرئته من الوزر الذي ينشأ عن النفس والهوي وهو معصوم وعن رغبته  
حيث نزه مقامه عن كل وصم فلما كانت هذه السورة في هذا العلم الفزدي  
الانسان ذكر عقبا سورة مشتملة على بقية الاناسي وذكر ما خاسرهم  
من متاعية النفس والهوي **سورة العلق** اقول لما تقدم في التين بيان  
خلق الانسان في احسن تقويم يعني هنا انه خلق الانسان من علق وذلك  
ظاهرا لان اتصال فالاولي بيان للعلة الصورية وهذه بيان للعلة المادية  
**سورة القدر** قال الخطابي لما اجتمع الصحابة على القرآن وصفوا سورة  
القدر عقب العلق استدلوا بذلك على ان المراد لها الكتاب في قوله انا انزلنا  
في ليلة القدر الاشارة الي قوله اقرا قال القاضي ابو بكر وهذا يدعي جدا  
**سورة لم يكن** اقول هذه السورة واقعة موقع العلة لما قبلها كانه لما قال  
سبحانه انا انزلناه قيل لم انزل فقل لا انه لم يكن الذين كفروا ان ينقلبوا  
كفرهم حتى تأتيهم البينة وهي رسول يتلو صحفا مطهرة وهي ذلك المنزل وقد ثبت

الاحاديث

سورة  
سورة النحت

الاحاديث بانه كان في هذه السورة من ان ضح راسه وهو انا انزلنا المال لا قام  
الصلاة واتي الزكاة ولو ان ابن ادم واديا لا يستغي اليه الثالث ولا يمل جوف  
ابن ادم الا التراب وتوب الله على من تاب وبذلك تشبه مناسبة هذه السورة  
لما قبلها حيث ذكر هناك انزال القرآن وهنا انزال المال وتكون السورتان  
تفصيل ما تضمنته سورة اقلان في اولها ذكر العلم وفي ثنائها ذكر المال  
فكانه قيل انا لم انزل المال للطغيان والفجور والاستطالة بل ليستعان  
به على تقوانا واقامة الصلاة واذا الزكاة **سورة الزلزلة** اقول  
لما ذكر في اخر لم يكن ان جزا الكافرين نار جهنم وجزا المؤمنين جنات كانه  
قيل مني يكون ذلك فعلا اذ زلزلت الارض زلزالها اي **سورة الزلزلة**  
الارض في اخر هكذا اظهر لي ثم لما راجعت تفسير الامام الرازي رايته قد رخص  
فحدث الله كثيرا وعبارته ذكر واني مناسبة هذه السورة لما قبلها وجوها  
منها انه تعالى لما قاله جزاوم عندهم فكان المكلف قال ومقي يكون  
ذلك يرب فقال اذ زلزلت الارض **وسما** انه لما ذكر فيها وعيد العاصي  
ووعد المؤمنين اذ ان يزيدني وعيد الكافر فقال اجاز به اذ زلزلت الارض  
ونظير قوله يوم تبيض وجوه وتستود وجوه ثم ذكر ما للطائفتين فقال فاما  
الذين اسودت الي اخره ثم جمع بينهما في اخر السورة بذكر الذين من الخير والشر  
انتهى **سورة الفارقات** اقول لا يحق ما بين قوله في الزلزلة واخره  
الارض انشاها وقوله في هذه السورة اذا عبرت ما في القبور من مناسبة  
والعلاقة **سورة القارعة** قال الامام لما ختم سبحانه السورة السابقة  
بقوله انهم يوم يذبحون فانه قيل وما ذلك فقال هي القارعة قال  
او التقدير ستاتيكم القارعة على ما اخبرت عنه في قولها اذا عبرت ما في القبور

سورة

سورة



**سورة الماعن** اقول هذه واقعة موقع العلة الخاتمة ما قبلها فانه لما قال  
 فانه هاديه قيل لما قال لانكم الهاكم التكاثر فاستغفتم بدينكم عن دينكم  
 وملائكم موازينكم بالخطام فحفت موازينكم بالخطام فحفت موازينكم بالاثام  
 ولهذا عقبها بسورة والعصر المشتملة على ان الانسان في خسر بان الخسائر  
 تجارة الدنيا وزخ تجارة الآخرة ولهذا عقبها بسورة الممتحنة المتوعدة فيها  
 من جمع مال وعدد يحسب ان ما له اخلاص فانظر الي تلام هذه السور الأربع  
 وحسن اتساقها **سورة البقر** اقول ظهر لي في وجه اتصالها بعد البقرة  
 انه تعالى لما ذكر حال النعمة المرة الذي جمع مالا وعدده وتقرر بحاله وتقوي  
 عقبيه بذكر قصة اصحاب البقر الذين كانوا اشدهم قرة والتمسوا لا دعوا  
 وقد جعل كيدهم في تضليل واهلكهم باصغر الطير واضعفهم وجعلهم لبعض  
 ما كادوا ولم يقنع عنهم مالم ولا عددهم ولا شركتهم ولا ينلهم شيئا قد كان تضادهم  
 تقرر وتقويه بالمال وهما الناس بلسانه اقر الى الهلاك وادي الى الذل والهم  
**سورة قريش** هي شديدة الاتصال بما قبلها لتعلق الجار والمجور وفي اولها  
 بالفعل في آخر تلك ولذا كانت في مصحف ابي سورة واحدة **سورة ارايت**  
 اقول لما ذكر تعالى في سورة قريش واطعمهم من جوع ذكر هذا من لم يحض على اطعام  
 المسكين ولما قال هناك فليعبدوا رب هذا البيت ذكر هذا من سمي عن صلواته  
**سورة الكوثر** قال الامام فخر الدين كالمقابلة التي قبلها لان السابقة وصف  
 الله سبحانه فيها المنافق باربعة امور البخل وترك الصلاة والرياء فيها ومنع الزكاة  
 فذكر في هذه السورة في مقابلة البخل انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير ففي  
 مقابلة ترك الصلاة نصيب اي دمر عليها وفي مقابلة الرياء اي لرضا الله للناس  
 وفي مقابلة منع الماعون واخر اراد به التصديق بحرم الاضاحي قال فاعبر

لعله  
شكتم

هذه

هذه المناسبة العجيبة **سورة الكافرون** اقول وجه اتصالها انه تعالى لما  
 قال فصل لربكم وانكم لعاقلون بانها لا يفيد الاربع ولا يعبد ما يعبدون  
 وبالنسبة في ذلك فكرر وانفصل منهم على ان لم دينهم وله دينه **سورة النصر**  
 اقول وجه اتصالها انه لما قال اخرا السورة ولي دين كان فيه اشعار بانها  
 مظهر له دينه وسلم من شوايب كدر والمخالفين فعقب ببيان وقت ذلك وهو يوم  
 الفتح والنصر فان الناس خرج دخلوا في دين الله افواجا وتم الامر وذهب الكدر وخلص  
 دين الاسلام من كان يناديه ولذلك كانت السورة اشارة الى وفاته صلى الله عليه  
 وسلم وقال الامام فخر الدين كانه تعالى يقول لما امرتك في السورة المتقدمة  
 بجاهدة جميع الكفار بالتي هي سرهم وابطال دينهم جزيتك على ذلك بالنصر  
 والفتح وتكثير الاتباع قال ووجه وهو انه لما اعطاه الكوثر هو الخير الكثير  
 فاسب تخيله مشتقة تناسب مقامه فانه كلما علا مقام الانسان كثرت مشتقاته  
 وتكايفه فعقبها بجاهدة الكفار بالتي هي سرهم فاما امثال ذلك عقبه بالنبشاة  
 بالنصر والفتح وايقال الناس افواجا الى دينه واشارة الى دنواجه فانه ليس  
 بعد الكمال الا الزوال وتوقع زواله اذا قبلتم **سورة تبت** قال الامام وجه  
 اتصالها انه لما قال لكم دينكم ولي دين فكأنه قال الحق وما جزاي فقال الله  
 له النصر والفتح فقال فما جزائي الذي دعا في ابي عبادة الاصنام قال تبت يدا  
 ابي لهب وقدم الوعد على الوعيد ليكون النصر منتظا بقوله ولي دين والوعيد  
 راجعا الى قوله لكم دينكم على حد يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت  
 وجوههم قال فتامل في هذه المجانسة الحاصلة من هذه السور مع ان سورة النصر  
 من واحز ما نزل بالمدينة والكاثرون وتبت يدا ايل ما نزل مكة ليعلم ان ترتيب  
 هذه السور من الله وبامر قال ووجه اخر وهو انه لما قال لكم دينكم ولي دين فكأنه قيل

او قاله  
كان يظهر



الهي ما جزا المطيع قال حصول النصر والفتح قبل وما ثواب العاصي قال الخسار في الدنيا والعقاب في الآخرة كما دلت عليه سورة تبت **سورة الاخلاص** قال بعضهم وصفت هنا هو اذن في اللفظ بين فواصلها ومقطع سورة تبت واقول ظري ان هذه السورة متصلة قبل يا ايها الكافرون في المعنى ولذلك من اسمائها ايضا الاخلاص وقد قالوا انها اشتملت على التوحيد وهذه اشتملت عليه ولذا قرن بينهما في القراءة في صلوات كثيرة كركعتي الفجر والطواف والنجي وسنة العزبة وصبح المسافر ومغرب ليلة الجمعة وذلك انه لما نفي عبادة ما يعبدون صرح هنا بلا زمر ذلك وهو ان معبوده واحد واقام الدليل عليه بانه صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يستحق العبادة الا من كان كذلك وليس في معبودهم من هو كذلك وانما فصل بين النظميتين بالقدم لما تقدم من الحكمة وكان في اقلها سورة تبت وعليه مخصوصه **سورة الفلق** **والناس** قوله هاتان السورتان نزلتا معا في الدلائل للبيهقي فذلك ترشاع ما اشتد كانه من التمه بالمعوذتين ومن الاقتراح قبل اعوذ وعقب بها سورة الاخلاص لان الثلاثة سميت في الحديث بالمعوذات وبالقوات وقد تعلق على الناس وان كان اقصر لمناسبة مقطوعها في الوزن لغواصل الاخلاص مع مقطع تبت وهذا اخر ما نزل الله على من استخراج مناسبات السور وكله من مستنبطاتي ولم اعثر فيه على شيء لغيري الا النذر اليسير الذي صرح بعذوه فله الحمد على ما الحمد والشكر على ما من به وانتم سبحانك لا احصى ثنا عليك انت كما اثبت على نفسك ثم رايت الامام فخر الدين ذكر مخصوصه ذكر في تفسيره كلاما لطيفا في مناسبات هذه السور فقال في سورة الكوثر اعلم ان هذه السورة كالتممة لما قبلها من السور كالاهل لما بعدها اما الاولى فلانه تعالى جعل سورة والفجر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتفصيل

سورة  
الكوثر

تفسير

احواله فذكر في اولها ملته اشيا تتفق بنبوته ما ودعك ربك وما قبي ولاخرة خير لك من الاول وللسوف يعطيك ربك فترضى ثم ختمها بثلاثة احوال من احوال فيما يتعلق بالدنيا المرحى كيتيها فاولي الايات ثم ذكر في سورة الم نشرح انه شرفه بثلاثة اشيا شمع الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر ثم شرفه في سورة والتين بثلاثة انواع انتم بيلك واخبر بخلاص امته عن النار بقوله الا الذين اسوا ووصلوا الي الثواب بقوله فلم اجر غير ممنون وشرفه في سورة اقرا بثلاثة انواع اقرا باسم ربك وفقر حصه بقوله فليدع ناديه سندع الدبابية وتخصيصه بالقرآن في قوله واسجد واقترب وشرفه في القدر ليلة القدر وفيما ثلثة انواع من الفضلة كونهما خير من الفجر وتنزيل الملائكة والروح بهما وكونهما سلا ما حتى سطلع الفجر وشرفه في الم يكن ثلثة اشيا منهم خير البرية وجزاء من جنات ورضي الله عنهم وشرفه في الزلزلة بثلاثة انواع اخبار الارض بطاعة امته ورويتهم اعمالهم ووصولهم الي ثوابها حتى وزن الذرة وشرفه في العاديات باقسامه تحلل القراءة من امته ووضعا ثلث صفات وشرفه في القارعة بتقل موازين امته وكونهم في عيشة راضية ورويتهم اعداءهم في نار حامية وشرفه في الهاكم بان هدموا المعصنين عن دينه بثلاثة يرون المحجيم ثم يروها عين اليقين ويسئلون عن النعيم وشرفه في الفص مدح امته بثلاث الايمان والعمل الصالح وارشاد الخلق اليه وهو التواصي وشرفه في الحق بوعيد عدو ثلثة ان لا ينتفع بدينه وينفذ في الحجة وتعلق عليه وشرفه في الم تر بان رد كيد عدو ثلثة جعله في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل وجعلهم كغصص مأكول وشرفه في ليل القدر بثلاث توالف قومه واطعامهم وامنهم وشرفه في الماعون بذكر عدو ثلثة الدابة واللوم في قوله

لع

٢

٢



يدع اليقيم ولا تحق الاية وترك تعظم الحاء في قوله فويل الايات وترك انفاع  
 الخلق في قوله ومنعون الماعون فلما اشرقه في هذه السورة هذه الوجوه العظيمة  
 قال انا اعطيتكم الكوثر اي هذه الفضائل المتكاثرة المذكورة في هذه السور  
 التي كل واحدة منها اعظم من ملك الدنيا بخلافها فاستغفلت بعبادة ربك  
 اما بالنفس وهو قوله فصل لربك واما بالمال وهو قوله واخر واما بارشاد  
 العباد الي الاصل لهم وهو قوله قل يا ايها الكافرون الايات تثبت ان هذه  
 السورة كالتممة لما قبلها واما كونها كالاصل لما بعدها فهو انه تعالى يامر به  
 بعد هذه بان يكفر جميع اهل الدنيا بقوله قل يا ايها الكافرون الي اخر السور  
 وبطلان ادیانهم وذلك يقتضي مصيرهم باسرم اعداله لان الطغى على الانسان  
 في دينه اشد عليه من الطغى في نفسه ووجه وولد وذلك مما يجنب عند كل احد  
 من الخلق فان موسى وهرون ارسلوا الي فرعون واحدا وقال انا نخاف ان يفرط  
 علينا ويوحى الي الله عليه وسلم ارسل الي الخلق كافة فكان كل واحد من الخلق كفرعون  
 بالنسبة اليه فذكر تعالى في ازالة هذا الخوف الشديد تدبير الطيف بان قدم  
 هذه السور واخبر باعطائه الخير الكثير ومن جملة ذلك النصر والحفظ والعصمة  
 فلا يصلون اليه بسوء ومن جلته ايضا الرياسة ومفاتيح الدنيا فلا يلتفت  
 الي ما يديهم من زهرة الدنيا وذلك ادعى الي مجاهدتهم بالعداوة والصراع  
 بالحق لعدم تطلعه الي ما في ايديهم ثم ذكر بعد سورة الكافرين سورة النصر  
 فكانه تعالى وعدتك بالخير الكثير واتقوا امرك وامرئك بابطال ادیانهم  
 والبداءة من عبودهم فلما استقلت امري انجزت لك الوعد بالفتح والنصر وكثرة  
 الانتفاع بدخول الناس في الدين افواجا ثم لما تم امر الدعوة واظهر الشريعة  
 شرع في بيان ما يتعلق باحوال القلب والباطن وذلك ان الطالب اما ان يكون

طلبه

طلبه مقصورا على الدنيا فليس له الا الدال والحسار والهووان والمصير في النار  
 وهو المراد من سورة تبت واما طالب الاخق فاعظم اجراه ان يصير نفسه  
 كالمرآة التي ينقش فيها صور الموجودات وقد ثبت ان طريق الخلق في معرفة  
 الصانع على وجهين منه من قال اعرف الصانع ثم اتوسل بمعرفة الي معرفة  
 مخلوقاته وهذا هو الطريق الاثرى ومن عكس وهو طريق الجمهور ثم انه  
 سبحانه ختم كتابه المكرم بتلك الطريقة التي هي اثرى منه ابد كصفات الله  
 وشرح جلاله في سورة الاخلاص ثم اتبع بذكر مراتب مخلوقاته في سورة  
 الفلق ثم ختم بذكر مراتب النفس الانسانية وعند ذلك ختم الكتاب بسمحان  
 من ارشاد العقول الي معرفة هذه الاسرار الشريفة المودعة في كتابه المكرم  
 هذا كله كلام الامام ثم قال في سورة الفلق سمعت بعض العارفين يقول  
 لما شرح سبحانه اسرار الالهية في سورة الاخلاص ذكرها اثنين السورتين  
 عقبتا في شرح مراتب مخلوقات الله وذلك ان عالم الممكنات على قسمين عالم الامر  
 وعالم الخلق على تما قال الاله الخلق والامر فاعلم الامر كله حيرات محضه  
 برية عن الشرور والافات واما عالم الخلق فهو الاحسام والجسمانيات  
 فلا جرم قال في المطلع قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثم الاحسام اما ان يد  
 وكلما حيرات محضه لانها برية عن الاحلالات والفتور على ما قالنا تري  
 في خلق الرحمن من تفاوت الالية واما عنصريه وهي اما جمادات هي خالية عن  
 جميع القوي النفسانية فالظلمة فيها خالصة والانوار عندها رابضة وهي الاماد  
 من قولهم من شرع اسق اذ اوقب واما نبات والقوى العادية له هي التي تزيد  
 في الطول والعرض والعمق معا فلهذا القوى النباتية كما انها تنفت في العقد  
 واما حيوان وهو محل القوي التي تمنع الروح الانسانية عن الانصباب

به  
 منقسم

علمه  
 فكر



إلى غاير الغيب والاشتغال بقدس جلال الله وهو المراد بقوله ومن شر حاسد  
 إذا حسدتم أنه لم يبق من السفليات بعد هذه المرتبة سوى النفس الإنسانية  
 وهي المستفيدة فلا يكون مستفاداً منها فلا جرم قطع هذه السورة وذكر  
 بعدها في سورة الناس مراتب درجات النفس الإنسانية انتهى ولم يبين  
 المراتب المشار إليها **وقد** بينا أنها لزملكا في أسرار فقال (أضافه  
 رب إلى الناس يؤذن بأن المراد بالناس بالأطفال لأن الرب من ربه يربيه  
 وهو إلى التربية أخرج وأضافه ملك يؤذن بأرادة الشبان به إذ لفظ  
 الملك يؤذن بالسياسة والقوة والشبان إليها أخرج وأضافه له يؤذن  
 بأن الناس مراد به الشيوخ لا يذانه بالتأكد المميز للطاعة والعصا  
 وقوله يوسوس في صدور الناس يؤذن بأن المراد بالناس العلماء والعباد لأن  
 الوسوسة غالباً عن الشبه وقوله من الجنة والناس يؤذن بأن المراد **بـ**  
 بالناس الأشرار وهو شياطين الإنس الذين يوسسون فرغت من تعليلته  
 على يد أفقر عباده وأحوجهم إليه من رجلي عفوانه ومقرته محمد بن المرحوم  
 محمد أبو صدي بلداً والأزهري وطناً غفر له له ذنوبه وسر عيوبه  
 • ودفعه له للخير بركة محمد وال وصحبه أجمعين •

بلغت  
 على الله  
 الطاعة







# التثبيت عند التثبيت نظم

الحافظ المحمّد جلال الدين

أبي الفضل السيوطي الشافعي

تعالى الله برحمته

ونفعنا بعلومه

وبرحمته آمين

سنة ١٠٨٠ الهجرية  
التي هي سنة ١٦٦٩  
مكة المكرمة  
وكتبه حميد الدين  
القلبي



بسم الله الرحمن الرحيم . ومنه نسئ  
الحمد لله على الاسلام . واشكره على الانعام . وافضل الصلاة والشنا  
على النبي خاتم النبي . وآله اهل النبي وصحبه . وحبه اهل النبي وحبه  
وهذه اربعة مفيدة . فمنها فوائدا عديدة . في قصة التورجين بسال  
وما في به النبي المرسل . **وجوب الايمان بالسؤال**

اعلم هذا ان الله للرشاد . سونا الطرق السداد . ان الذي عليه اهل السنة  
الحق امين من الاسته . ان سوال المسلمين من غير . حق الايمان به فرض شهر  
لأن به القرآن بالاشارة . ورافقت آياته الاساره . فوافقت به الاحداث التي  
قد بلغت سبعين عند العدة . والاية السؤال فيها كامن . يثبت الله الذين امنوا  
وكوننا اذا كشفنا الموتى . لم نرحسنا منهم وصوتا . اجاب عنه ما لي بالمعجب  
اعني بابكره وان العز . بما الادراك معنى خلق . لم يشا ومن يشا فوثق  
وليس ما لطيف ولا بالذات . ولا باستباب ولا صفات . الا تري جبريل حين انزله  
بالوحي تكلم بالصلصلة . يسبحه النبي ثم يرفع . وصحبه من حوله لم يسبحوا  
وحو هذا القول في المراد . على له الامام في الارشاد . وحجة الاسلام في الاحياء  
وكفر امام راح . ذا اقتفاء . فكن هذا اجازة اعتقاد . تسلك به في سئل الرشاد .  
وانما التكرار للسؤال . ذوو الابتداء وذو الاعتزال . **حكمه السؤال**  
قال الجليلي من اصحاب . في حكم السؤال والجواب . التبر بعد الموت للانسان  
هو الطريق للمعد الثاني . فيه يكون المخلص على ايمانه . لتخرج الروح الى جنانه  
ان كان معدودا من الار . او هو في ان كان من النار . وهو نظير وقته في الحشر  
مستعرضا اعماله في الحشر . فان لم يكن برا احيى . والعنى في جهنم نأويك  
وقال اخرون لما ارسل . نبينا بالسيف رحمة الي . اظهر قومه من عظيم الخوف

حكم  
ابن  
الاشارة

عوت

ايمان

ايمانهم خلا في ما في الخوف . فنبض الله لهم ثباتا . في القدر حتى يمسك الانسان .  
فمن من المؤمنين الصدوقين . منا من اذا كان قبل لم ين . **امر النبي صلى الله**

**عليه وسلم تعظم الجواب**  
كانه يقول المصطفى تملوا . محكم فانكم تعلموا . وكانت الاضمار توهي المختص .  
ومن يميز من علم في بصر . تكلوا اذا سألوا كقول . ولا تكن في الحق بالملزول .  
الله زكي ديني الاسلام . محمدي الامام . **الامر بتلقي الميت بعد دفنه**  
تد امر النبي باللتقين . من بعد دفن الميت . وقيل قبل ان يحال التراب .  
وان بعد ثلاثة فدية . وشله جاعن الصحاب . وطلب الشياك ذو استجاب .

**اختصاص السؤال لهذه الامة**  
خص النبي الله بما تدرك . بانه يسال عنه من غير . ولم يكن ذالتي فنية .  
ابان رب العرش منه فضله . ولم يكن لامة من الامم . من قبلنا قط سوال بلتزم .  
نص على ذلك كيد اقدري . الترمذي وابن عبد البر . واحزون علق في الامم .  
وبعض اهل العلم نحو الوقف ام . **سوال من ايدفن والمصلوب ومن تعرفت اجزاء**

**ومن اكلته السباع ومن نقل والعن**  
وسال المطروح والمصلوب . والحج عن رويته بحجوب . اذ لو راياه فلما ما مقدا .  
لذهب لاصل الذي قد عتدا . من فرض ايمان على الاشياء . بالغيب عتما من احكام .  
وتخلق الله الحياه في الذي . تعرفت اجزاء او تعقدي . ثم بوجه السؤال غيرتين .  
نص على ذلك امام الحرمين . وقد حكي في شرحه الخروفي . في ذال خلفا عن اولي القول .  
نقله كل جزء بمسح . ونقل يحيى منه جريشع . او خير قليلا ودياع جلا .  
وقيل بل في كل عضو خلا . روح له حسيد على حدة . ففقد مذاهب متعددة .  
من قال كل السباع والاطيار . يسال حين تحلل القوار . في جوفها من غير ما يجازر .

حجه  
ان

نفت

تعلم

نقول

عمود

نقل



نصر عليه هكذا البزار رحمه الله ومن تابوت وشبه جولا عدة أيام لكيما ينقل  
 فذاك لا يسأل ما لم يدفن كذا كذا ابداه بنص بيت ويسأل القري في البحار  
 حين يغيب نص يساري **من خصوا بانهم لا يسألون**  
 واستثنى جماعا لم سوال خصيصه من لها الفضل **الاول** الشهيد الذي يقتل  
 نص ابنه لا يسأل **والثاني** الذي لا يسأل المرابط **الثالث** المطون حين حقا بالشهد في حديث صدقا  
 لكن كل الخلف به الجودي **والرابع** من جملة المسول **والخامس** الذي لا يسأل في حديث صدقا  
 روي لاحادته بذاك الصابط **والسادس** الذي لا يسأل في حديث صدقا **والسابع** الذي لا يسأل في حديث صدقا  
 ومقتضى ما قد رآه القرطبي كل اخي شهادة بد اجني **والرابع** الذي لا يسأل في حديث صدقا  
 نص عليه القرطبي والنزدي لانه من الشهيد اعلى مرتبة فهو بذاك اولى  
 ومن هنا يقطع بانتفاءه عن رسل الله وانبيائه ثم ايام قاله وكرامته  
 والنسفي في حرمه به جزم **والسبع** سواد الذي فيه نقلا خلعوا وهذا الخلف ما اشكلا  
 والنبكاري تالا المسألة على ابن جلي من قد ارسله يسأل عنه غيره في نفسه  
 فليف يسأل النبي عن نفسه **والثاني** تالا في الملائك الظاهر انتفاء من ادرك  
 قلت واما الحق فالاوله **تتم** ليسا لون جملة **الخامس** الذي لا يسأل في حديث صدقا  
 اخرج قولهم وجزم النسفي وذاك مقتضى مقال النووي وابن الصلاح لا يلقن الصبي  
 قال ذكر كشي اخي له معللا **بانه** في غيره لن يسالا **وقيل** ان كل طفل يسأل  
 وحصل انتفاءهم **والثاني** **والسبع** سواد الذي فيه نقلا خلعوا وهذا الخلف ما اشكلا  
 قد تاله الضحاك في الاجاز وهو الذي افتى به البزازي والقرطبي والباكها في حرما  
 به وجمع من كبار العلماء **وصرح** ابن يونس من محبينا **بانه** يغيب ان يلقنا  
 قاله وبنية قد سما **قد لقت** النبي ابرههما **كذلك** في تعليقه القاصي حكى  
 وفي النطائي وهو ابن قوركي **واستغفر** السبكي هذا الاثر **فقال** في كتبه اصل يركي

عنه  
 راجع

عنه  
 رواه

عنه  
 والنبكاري

الاطفال

عنه

عنه  
 راجع

عنه  
 فيه لابن

فالتاكي

فالتاكي في ابله توتعا وذي حوز او بغيره وفا ومقتضى الروضة ان لا يسالا  
 غير مكلف ومن له تالا **السادس** من كملت يوم الجمعة **او ليلة** ليستة مرتفعه  
 حسن ذاك النزدي واليهين **وكره** من شاهد بصدق **لكنه** في شكل المجازي  
 بنقله ضعف فيه الراوي **السابع** القاري كل ليلة **تبارك** الملك بريد يله  
 ففيه اخبار ذوات عدة **وبعضهم** ضم اليها التجار **سوال الكافر**

**واطفال المشركين**

قال ابن عبد البر فيما نقلوا **الكافر** الصريح ليس يسال **واما** السؤال للمنافق  
 منهم كما دل حديث الصادق **والقرطبي** خالف وابن القيم **والاول** الارح عدي فانهم  
 والوقوف في سوال طفل المشرك **يقال** عن ابن حنينة حكى

**اسر المالكين ووصفها وكيفية السؤال**

اذا اتولى الناس من بعد الدفن **رودت** اليه روحه الى البدن **وكله** حكى كدي الجمهور  
 لا جزمه لطا هرا الماشور **وجاء** المنكر والنيك **وصفها** بين لوري مشهور  
 عجلان اذ رقان اسودان **شعرها** بسحبه الرجلان **صوتها** كمثل وعد قاصف  
 والعين يركي مثل برق خاطف **او كعدو** وهي من نحاس **وقال** الهيب تشبه الانفاس  
 قد حفرا لارض بايناف تروي **مثل** صياحي يقر قد اثرا **ومعها** مرزبة لو تجتمع  
 اهل مي لرفها لم ترتفع **عليها** الصلاة والسلام **وهكذا** الملائك الكرام  
 فيزرائه ويتعبد الله **وبعد** ما يقعد يسالا **عن** ربه ودينه سلبيا  
 وعن نبيه كى حسيبا **وتروا** ثم تلتلله **وهذه** ثم هولاه  
 وكررا سواله في المجلس **ثلاث** مرات بلا تأنس **وهي** شد فتنة يلقاها  
 العبد طوي للذي توفاهها **يبدؤا** له هنالك الشيطان **يروي** اليه قاله شفيان  
 وليس عن غير اعتقاد يسال **اني** لهذا خبر مفصل **ويسال** ان كل اهل الارض

وصفها

عنه  
 راجع



مع عزير **الحال عند النبض** هذا الذي يقن عليه القرطبي وهو الذي اختاره واخذه  
واختار في منهاجه الحلي **تقداده هذا الملك** الكرم وقال بل ملايك السوال  
جماعة ككاتب اعمال **فبعضهم بمنكر يسمى** وبعضهم له التكرار يسمى  
فبسر الله لكل مسيت **اشين منهم ثقتا للفتنة** ومن يقن مثل النبي  
قال عياض ما هو المتزجي **وهذا اجاب فيه ابن حجر** وقال له اصل هذا في الاثر  
ومن عزير ما ترا العيان **ان سوال القبر بالشراي** في اثنى هذه اشحنا البليقي  
ولم اراه لغيره بعيني **وصبط منكر بفتح الكاف** فليست دري فيه من خلاف  
وذكر ابن يونس من صحننا **ان الذين ياتون المومنا** اسمها البشير والمبشر  
ولراف في ذاعلي ما يوثق **ذكر الملك الثالث والرابع**  
وقد اتى في رسل مصنف **ان السوال من ثلاثة يعني** اواربع اوليك الاثنان  
والحقوانا كور مع رومان **تكرير السوال سبعة ايام**  
بكر السوال للاناام **في مار ووا في سبعة ايام** كذا رواه احمد بن حنبل  
في الزهد عن طاووس بن الحر **وبعد ان نعيم حرجة** في طينة نيا لها من درجه  
اسناده قد صح وهو رسل **وقدر روي من جهه متصل** وحكه الرفع كما قد قالوا  
اذ ليس لاري فيه بحال **فليس للقياس في الباب** من مدخل عند اولي الباب  
وانما التسليم في اللائق **والا نقيا وحيث اتيا الصادق** ومنه ان قد كانت الصحابه  
يروزا طعاما له استجاب **في طول تلك السبعة ايام** معونة في ذلك المقام  
ومثل هذا جاعل مجاهد **نيا له من عاضد وشاهد** وعنده ايضا مكتبا لارواح في  
قبورها سبعا بلا منصرف **روي الجميع في القبور ابن رجب** وهو امام حافظ وحنيف  
وعن عبيد بن عمير **وردا** وذلك فيما ابن جرح اسندا **بانه يقن سبعا مومن**  
واربعين ذوا النقا فبين **وابن جرح اولي اللذين** قد صنفوا الكتب لثاننا وبننا

نص

نص عليه احمد بن حنبل **وعينه من كل جبر مضلي** وذكر امام قد حكي في كتبه  
ما قد عثره ابن عمير فاثبت **كما فظ القرب ابن عبد البر** ثم يله وكلمه من مقتضى  
تلايه في شرح الموطا المقر **ابن رشتي وكذا ابن رجب** وابن عمير من مجاهد اجل  
كذلك من طاووس بن الحر **اقد مر عمدا واصل رتبة** فانه تعدي اليه صحبه  
اذ في زمان المصطفي قد ولدا **وقال قوم بلفقه سعدا** وان ملكا لرايح ان يعدا  
في كبر التابعين حرا **بكه قد قص في عهد عمر** وذلك اول امر لها التكرار  
فان يقن فالتكرار اخبار **خالية عن صيغة التكرار** جوابه ان السوال فيها  
بحر عن الذي ينبغيها **فكل ما جازن الا افراد** يصدق بالمره والتعداد  
فحكمها تيك لحكم المطلقة **وحكم هذي كزيادة الثقة** الا ترى للقرطبي اذ قد جمع  
بين روايات بها الخلف وقع **بان راوي البعض لم ينف الذي** اثبتة الاخر فاجمع ذي روي  
وجاعل عبد الجليل القصري **في شعبه لايمان قوله فادري** الروح ايمانك في تقيم  
او في عذاب دايما اليم **اوتك مجوسا الي الخلاص من** ملايك الفتنة فانهم واثين  
وعنه قد اوردوه الجزوي **مرضيا في حيز القبول** وهذا الخيلة الشريفة  
او دعنا كراسته منسفة **ضمنها نوايد انفسه** لمن له اهلية انيسة  
اذ شرت عني مل البلد **ولم يكن بعرفها من احد** وانما بادد بالانكار في  
من ليس اهل الحفظ للاناام **ومن عد ليس من اهل المعزك** فذلك ذوا حاقة وذاك  
فصنت ما القته عن بدله **لانهم لم تقيد وان اهل** فانما يصلح للافاذه  
ذوا ادب ترجي له السيادة **حاشا**  
اللاكاي روي في السنة **عن بعض اهل الكشف اهل الرويه** بان ثم ملكين نزلان  
بلقنا الحجة حين سلالان **وعن شقيق ان من يعالج** نفيه قراة القرآن  
وفيه جات عدة اثار **وبعضها ارجه البرار** هذا تمام ما اردت تظه

عزير

بر عنه

في قوله ما يوثق

ركن



هذا الحديث  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم

فالحمد لله الذي أتمم نعمته للمؤمنين تبصره. **ارحوا به التفت عند الترتبة**  
والحمد لله على ما يلهيهم. **ثم على نبيه أسلم**. **أياتها كالأنجم الدرر**  
في مائة ونصفها سرية. **ثم نظم التفت عند التفت في فتنه القدر لحافظ**  
العصر جلال الدين السيوطي. **رحمه الله رحمة واسعة**. ونفعنا بعلومه وبركته  
الحامدة. **والحمد لله وحده**. **وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده**  
**وحسن الله وتعالى توكيد**  
**ولا حول ولا قوة الا بالله**

العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **قال** الامام احمد بن حنبل  
في كتاب الزهد له حديثا هاشم ابن القاسم قال حدثنا الاشجعي عن سفيان قال قال  
طاووس بن ابي موفى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام  
**وقال** ابو نعيم في الحلية حديثا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
حدثنا ابي نعيم في ذلك باسناده ومثله الا انه قال ان يطعم بذلك ان يطعموا رجال  
هذا الاسناد رجاله الصحيح وسفيان ادرك طاووسا الا انه رواه شهيده  
عن ابنه عبد الله عنه فاما ان يكون اخذ عن عبد الله بن طاووس عن ابيه  
او يكون اخذ عنه فانه ذلك محتمل **وهنا مسيلدان في الحديث والاصول**  
**الاول** ان المقر في القين ان راوي جمالا مجال للراي فيه كما مور البدرخ والاحوة  
فان حكمه الرفع لا توقف وان لم يصرح الراوي فيه بنفسه الي النبي صلى الله عليه وسلم  
قال العراقي في الاغنية. وما لي عن صاحب بحث لا. يقال راي حكمه الرفع على  
ما قاله في المحصول كقول في. فالحاكم الرفع لهذا البتة. وهذا الحكم مطبق عليه  
بين اهل الحديث ثم ان كان الراوي الذي قال ذلك صحابيا كان الحديث من قبيل المرفوع

المتصل

المتصل وان كان تابعيا كان الحديث من قبيل المرفوع المرسل فان صح الاسناد والي  
التابع كان محتجا به عند الامة الثلاثة وعندها ما نال امام الشافعي رضي الله عنه  
ان اعتضد باحد الامور المعروفة في فني الاصول والحديث وقد روي اليه في كتب  
الايان احاديثه فضل صوم شهر رجب وصفتها كلها ثم قال والاصح ما في الباب  
قولا في قلابه في الحجة فضل عده الله لصوام رجب قال وهو وان كان قوله تابعي  
فانه لا يقال الا عن توقيف والاسناد اليه صحيح فله حكم الرفع والقبول انتهى وهذا  
الاثر الذي اوردناه من هذا لقبيل فانه قوله تابعي في امر البرزخ الذي  
لا مجال للراي فيه ولا يقال الا بتوقيف وهو في حكم المرفوع المرسل **المسألة الثانية**  
المقرر في القين ايضا ان الصحابي اذا قال كانوا يفعلون فانه حكمه الرفع الي النبي  
صلى الله عليه وسلم واذا قال التابعي كانوا يفعلون فحكمه الوقف على الصحابة  
وهذا الاثر من ذلك فان قول طاووس فكانوا يستحبون اخبار عن الصحابة الذي  
ادركهم في هذا فائدة عظيمة وهي الاخبار عن الصحابة بان ذلك كان معلوما عندهم  
حتى انهم كانوا يستحبون الاطعام عن الموق في تلك الايام السبعة ليكون ذلك  
معونة لهم وتثبيتا واذا كان ذلك معلوما عند الصحابة كان ناشيا عن التوقيف  
لان هذا المجال فيه للراي والاجتهاد وحينئذ يكون الحديث من باب المرفوع  
المتصل والمرسل فان ذلك لا رسال قد زال وتبين الاتصال بنقل طاووس  
عن الصحابة ولهذا قلت في ارجوزي قد صح وهو مرسل وقد يرى من جهة متصل  
لانه وان كان مرسل في الظاهر الا انه عند التامل يتبين اتصاله من جهة ما نقله  
طاووس عن الصحابة من استحباب الاطعام في تلك الايام المستلزم لكون ذلك معلوما  
عندهم فان لم يحكم بالاتصال من هذه الجبهة وهو الذي اشرنا اليه بالاثبات فقد هذا  
المنقول عن الصحابة عاصدا لمرسل المبدأ بذكر في الخبر فان من وجوه اعتضاد المرسل

انظر

في الحديث  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم  
في نسخة  
ابن أبي  
عاصم



ان يوافقه قول صحابي او فعله وحسينه ففتح به بالانفاق **هذا** تنوير الكلام على هذه المسئلة وقد نقلت غني فشا عت في البلد ولم يعرفها من الناس احد وعدوها في غاية العزاية وراوان التصويب عنها غير الاصابه وما جواها موحا ولم يرتقوا من حكا اوجا ومنهم من حاد عن المعدله وقال هذا باطل لا اصل له فيا اهل القوم البعيد ليس منكم رجل رشيد جعلنا الله ممن يذعن ولا يصيد ولا يبادر الى الانكار بغير علم ولا يرد **وقد سئل** عن عادة السؤال بعد اليوم الاول هل هو تاسيس او توكيد **والجواب** انه توكيد **وعن الحكمة** في التكرار سبعا وهلا اكتفى بالاول **والجواب** ان الحديث ورد ان فتنه القبر اشد فتنه ترض على المؤمن من تمارشه بها تكريرها سبعة ايام ولما فوايد منها يحصل المؤمن ان كان له ذنوب فانها تكفر عنه ورفع درجاته فان الفتنه جعلت تكرمه للمؤمن واظهارا لقامه واجمانه واخلاصه قال بعضهم من فعل سبعة فان عقوبتها تدفع عنه لعنة اسباب ان يتوب فيتاب عليه ويستغفر فيغفر له او يعمل حسنات فتحوها فان الحسنات يذهبن السيئات او يتبلى في الدنيا بمصائب فتكفر عنه او في البرزخ بالصغطة والفتنة فتكفر عنه او يدعوا له اخوانه من المؤمنين ويستغفرون له او يهدون له من ثواب اعمالهم ما ينفعه او يتبلى في عرصات القيمة باحوال تكفر عنه او تدركه شفاعة نبيه او رحمة ربه **ومنها** اظهار شرف النبي صلى الله عليه وسلم فان سوال القبر انا جعل تقديما للنبي صلى الله عليه وسلم وخصوصية له وشرف بان المؤمن يسأل عنه في قبره ولم يبط ذلك النبي قبله كما قال في حديث عائشة عن احد الوهبي بسند صحيح فاما فتنه القبر في يفتنون وعني ليسا لون قال الحكيم الترمذي سوال القبر خاص بهذه الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تأتيهم بالرسالة فاذا ابوا كفت الرسل واعتزلوهم وعوجلوا بالعذاب فلما بعث الله محمدا

المؤمن

وعلى  
مكفرات  
الذنوب

بالرحمة امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى يدخلوا في دين الاسلام من دخلها بية السيف ثم يرسخ الايمان في قلبه من هنا ظهر النفاق فكانوا ليسوا ولا يكفرون ويعلمون الايمان فكانوا بين المسلمين في ستر فلما ماتوا قبض الله لهم ثباتا في القبر لتستخرج سرهم بالسؤال **ولم يزل الله الخبيث من الطبيب الحليم** لعل المعنى في السؤال والله اعلم ان الميت قد حول من طهر الارض الى بطنها الذي هو الطريق الى الهاوية فيجى هناك ويوقف ويسال فان كان من اهل الارباب عرجت الملائكة بنفسه وروحه الى عليين وهو نظيرا بقاءه في المحشر على شفير جهنم واستعرض عمله حتى اذا وجد في الارباب اجيز على الصراط وان كان من النجاصه الملائكة بنفسه وروحه الى سجين وهو نظيرا بقاءه في المحشر على شفير جهنم والنظر في عمله حتى اذا كان من النجاصه في النار **وسئل** عن الحكمة في هذا العدد بخصوصه **والجواب** ان السبع والثلاث لهما نظر في الشرح فما اورد تكريره فانه مكرر في الغالب ثلاثا فاذا اريد المبالغة في تكريره كرر سبعا ولهذا كررنا التلمذة في الوضوء والغسل ثلاثا ولما اريد المبالغة في طهارة الخائسة الكلية كررت سبعا فلما كانت هذه الستة اشد فتنه ترض على المؤمن جعل تكريره سبعا لانه اشد نوعا في التكرير والمبالغة وفيه مناسبات اخرى فان الحساب يقع في الموقف على سبع عقبات وتروي سبع فتن فكذا السؤال في القبر في سبعة ايام على غطاء السؤال في الموقف في سبعة امكنه **وهذه الاجوبة** مما ظهرت لي ولم ارها من قوله والعلم عند الله **خاتمة** قوله وكانوا يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام فيه فائدة اصوليه وذلك انه اختلف في هذه الصيغة هل هي اخبار ينقل الاجماع او لا على القولين لاهل الاصول فعلى الاول تكون متضمنة لاهل الصحابة اجمعوا على ذلك اعني على استحباب الاطعام تلك الايام وفائدة الموتة على التثبيت وذلك مستلزم لاجتماعهم على تكرير السؤال سبعة ايام وذلك يفيد

م  
لعمد  
الفتنة



تواتر الحديث عندهم لكن تواتر على هذا انما هو في الطبقة الاولى فقط وهو فيما بعد  
لا في الطبقات احاد وقد نصت العلماء على ان احاديث قسما لا تواتر بها  
ممنوع لا لفظي وذلك ان المتواتر منها هو القدر المشترك وهو ان الميت يسال  
المكان في قبره عن ربه وعن دينه وعن نبيه واما سائر الجزئيات الواردة  
في ذلك فانها كلها احاد فان كل حديث ورد فيه امر لم يرد في غيره محض من  
مجموع الاخبار الواردة في الباب مجموع فوايد كل واحدة منها وردت في حديث  
على انفراد فكل ما ثابته بخبر الواحد والحقواثر من ذلك اصل السؤال  
فقط **فان قلت** لم ير المصنفين في علم الكلام ونحوه صرحوا بان الميت يسال  
سبعة ايام **قلت** ولا صرحوا بيقينه وانما ذكره وان سوال الملكين للمقبور حتى  
ولم يتبينوا لكونه مرة او اكثر وذلك صادق عمرة واكثر فاذا ورد الاثر الثابت  
في كتب ائمة الحديث بالتفريح بانه يفتن سبعة ايام كان ذلك فائدة مهمة  
غير منافية لعبارة العلماء المطلقة الصادقة بالمرّة وبالكثرة وهو ايضا عين  
مناف لشيء من احاديث السؤال فانها مطلقة صادقة بكل من لا يبرهن ومن  
المعلوم انه لا تنافي بين المطلق والمقيد ولذلك جمع بينهما محل المطلق على المقيد  
ومن المقرر في الحديث ان زيادة اوقات الثقافات مقبولة وهذا من ذلك لانه لا يضر  
بانه يسال سبعة ايام زيادة على ذكر السؤال مطلقا وقد رواه ثقة فلا شك  
في قبوله وقد ورد بعض احاديث السؤال ان الملكين يعيدان عليه السؤال  
في المجلس الواحد ثلاث مرات وفي بعضها السكوت عن ذلك فحل هذا على ذكر  
ومما ينبغي عليه ان سنة الاطعام عن الموتى سبعة ايام مستمرة الى الآن بركة المشرقة  
فالظاهر انهم لم يتروك من عهد الصحابة الى الآن وانهم اخذوها خلقا عن سلف  
لا الصدر الاول ومن اللطائف ان اثر المسئلة من رواية الملكين فانه من رواية

الشيخ

سين

سين التوري وهو معدود منهم فانه كان عالم مكة ومفتيها ومحدثها وحافظها  
واقام لها الى ان مات رحمه الله سنة ١٢١٠م وقد تم برده الظلال في تكرير السؤال  
والجهد وسلامه على عباده الذين اصطفى

## بلوغ المارِب : في قصص الشارب

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

الحافظ المجتهد جلال الدين

عبد الرحمن بن ابي بكر

السيوطي الشافعي

نفعنا الله تعالى

بركاته

اميت



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني المحدث وسلام على عباده الذين اصطفى  
**هذا** آخر سميت بلوغ المآرب في فضل الشارب **أخرج** البخاري ومسلم عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وقرأوا اليحيى واحضوا الشوارب  
قال في النهاية احضوا الشوارب ان تبلغ في قصتها **وأخرج** البخاري عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا الشوارب واعفوا اليحيى **وأخرج**  
مسلم عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب **وأخرج**  
البرار بسند حسن عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الشرك يعفون شواربهم ويكفون لحاهم فخالفوا اليحيى واحضوا  
الشوارب **وأخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن يحيى بن ابي كثير قال قال  
رجل من اهل المسجد وقد فر شاربته وجز لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما حملك على هذا قال ان رجلا مر بي فها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى امرني ان اوفر لحيتي واحض شاربتي **وأخرج** الطبراني عن امر عياش  
مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كفى شاربته **وأخرج** الدلمي في مسنده العز وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انا آل محمد نغني لحانا وكفى شواربنا وان آل كسري يحلقون  
لحاهم ويمفون شواربهم **هدى** بنا مخالف لهدىهم **قال** الشيخ ولي الدين العراقي  
في شرح سنن ابي داود الحكمة في فضل الشارب امر ديني وهو مخالفة شعار الجوس  
في اغفائه كما ثبت التقليل به في الصحيح **وأورد** ينوي وهو تحسين الهيئة والتنظيف  
تماما يعلق به من لدهن والاشياء التي تلتصق بالجل كالعسل والاشربة ونحوها  
وقد يرجع تحسين الهيئة الى الدين ايضا لانه يوردي الى قول قول صاحبه وانتال  
امر من الامر كالسلطان والمفتي والخطيب ونحوهم ولعل في قول تعالى

وصوركم

وصوركم فاحسن صوركم **اشارة** اليها فانه تناسب الامر بما يزيد في هذا فانه قال  
قد احسن صوركم فلا تشوهوها بما تشوهها وكذا قوله تعالى حكايه عن ابيسين ولا منهم  
فليغيرن خلق الله فان ابقا ما شوه الخلقة يغير لها لكونه تغيرا حسنا ذكر  
ذلك كله الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامام **معناه** قال الشيخ ولي الدين  
ومتقضاة تادي السنة بحصول سبي النفس كن في الصحيحين من حديث ابن عمر  
احضوا الشوارب وهو دال على استحباب قدر زائد على النفس ليسا عنه المني  
الذي شرع فضل لشارب لاجله وهو اما مخالفة شعار الجوس ووزال المفاسد  
المتعلقة ببقائه فاخذ بعضهم بظاهر قوله **احضوا** وذهبوا الى استحبابه  
وطهنة واليه ذهب ابن عمر وبعض التابعين وهو قول الكوفيين ومنع اخرون  
الخلق والاستئصال وهو قول مالك واخرون البوي وفي المسئلة قول  
ثالث انه يحبر بين الامرين حكاه القاضى عياض انتهى **وقال الخافض ان محمد**  
في شرح البخاري **ورد** الخبر بلفظ النفس في اكثر الاحاديث **ورد** بلفظ الخلق  
في روايه النسائي **ورد** بلفظ جزو عند مسلم ولفظ احضوا ولفظ انكوا  
وكل هذه الالفاظ تدل على ان المطلوب المبالغة في الازالة لان الجز وهو بالجيم  
والذي في ثقله فضل لشعره والصوف الى ان يبلغ الجلد والاحضا بالمهمله والما  
الاسم صا ونه حتى احصوه بالمسلة قال ابو عبيد الروي معناه الزفوا  
الجز بالبشرة وقال الخطابي هو بمعنى الاستقصا والهدك بالنون والكاف  
المبالغة في الازالة وقال الطحاوي لم ار عن الشافعي في ذلك شيئا منصوحا  
واصحابه الذين رايتهم كالمربي والربيع كانوا يحفون وما اظنهم اخذوا ذلك الا  
عنه وكان ابو حنيفة واصحابه يقولون **احضوا** افضل من التقصير **وأورد** ابن النجاشي  
منقول عن الشافعي انه يستحب حلق الشارب وقال لا يثم كانا اجد تخفي شاربته اخفاء



شديد ونصر على انه اولى من القصر وحكي الطبري قول مالك وقول الكوفيين  
 ونقل عن اهل اللغة ان الاحفال لا تستبصر ثم قال ولت السنة على الامرين  
 ولا تغارض فان القصر يدل على اخذ البعض والاحفال يدل على اخذ الكل وكلاهما  
 ثابت في خبرين اشيا قال الحافظ ابن حجر ويرجح قول الطبري ثبوت الامرين  
 معاني الاحاديث المرفوعة فاما الاقتصار على القصر ففي حديث الحيرة بن شعبة  
 ضعفه النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاربا وفي نفسه على سوال اخرج ابو  
 داود وفي لفظ للبيهقي فوضع السؤال تحت الشارب وقص عليه واخرج البزار  
 من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه طويل  
 فقال ليتوني مقص وسواك فجعل السؤال على طرفه ثم اخذ ما جاوز واخرج  
 الترمذي من حديث ابن عباس وحسنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقص شاربه واخرج البيهقي عن طريق شرحبيل بن مسلم الخولاني قال رايت  
 خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ابو امامة  
 الباهلي والمقدام بن معدية كرب الكندي وعتبة بن عوف السلمي والحجاج بن عمار  
 الثمالي وعبد الله بن بسر فاما الاحفال ففي رواية يميم بن مهران عن عبد الله  
 ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال انهم يوفون بسلام  
 ويكفون لحامهم فخالقهم قال فكان ابن عمر يستغفر من سبيلته فخرها كما يخر  
 الشاة او البعير اخرج الطبري والطبراني والبيهقي واخرج ابو بكر بن الاثرم  
 عن طريق عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال رايت ابن عمر يخن شاربه حتى لا يترك منه  
 شيئا واخرج الطبراني عن طريق عبيد الله بن ابي رافع قال رايت ابا سعيد  
 الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وابا اسيد الا نصاري  
 وسلمة بن الاكوع وابا رافع يمشون شواربهم كالخلق واخرج الطبري عن طريق

عروة وسالم والناسم وابي سلمة انهم كانوا يخلقون شواربهم انتهى وقال  
 الدارقطني في افرادنا محمد بن نوح الجند يسابوري سا جعفر بن حنبل سا  
 عبد الله بن رشيد ابا حفص ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن رافع قال قيل لابن عمر  
 انك كحن شاربك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقال تمام انا  
 ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الا وراعي سا ابو الاصبع محمد بن عبد الرحمن المرقسي في  
 ثنا ابي ثناء منصور بن اسمعيل الخراي عن ابي بكر ابن عبد الله بن ابي رستم وصفوان  
 ابن عمرو وجرير بن عثمان عن عبد الله بن بسر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يطر شاربه طرا اخرج الطبراني وقال بن ابي شيبة في المصنف سا كثير بن  
 هشام عن جعفر بن برقان عن جيب قال رايت ابن عمر قد جرش شاربه كأنه حلقه  
 وقال ثناء قبيصة بن عقبة ثنا سيف بن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن ابي رافع  
 قال رايت ابا سعيد ورافع ابن خديج وسلمة بن الاكوع وابن عمر وجابر بن عبد الله  
 وابا اسيد يمشون شواربهم كالخلق واخرج ابن عساكر عن عثمان بن ابراهيم  
 ابن محمد بن حاطب قال رايت عبد الله بن عمر قد احن شاربه حتى كأنه قد شفه  
 وقال الطبراني في الكبير ثنا يحيى بن ايوب اللذان المصري سا سعيد بن ابي رستم  
 ثنا ابراهيم بن سويد حديثي عثمان بن عبيد الله بن رافع انه راى ابا سعيد الخدري  
 وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وابا اسيد البدرى  
 ورافع بن خديج والنس بن مالك يمشون شواربهم كالخلق والله اعلم وبقيته  
 احكم والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا ينبي بعده  
 ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد اقر عباد الله  
 واحوجهم اليه محمد بن المحرم محمد بن ابي بصير بلدا  
 والاهري وطنا عقره لم ولواله















من استن يوم الجمعة وقص شاربه وقلم اظفاره وتنف ابطة واعسله  
 فقد اوجب **واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن راشد ابن  
 سعد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اغتسل  
 يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فقد اوجب **واخرج** عبد الرزاق في  
 المصنف عن ابي حميد الحميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه الذاء وادخل عليه الذاء **واخرج**  
 سعيد بن منصور وابن ابي شيبة من طريق المسعودي قال حدثني بن الحميد  
 الحميري قال كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه الذاء وادخل  
 الشفاء **واخرج** سعيد بن منصور عن معمر بن مكي قال من قلم اظفاره وشاربه  
 لم يميت من الماء الاصف **واخرج** اليه بقي في سننه عن يافع عن عبد الله  
 بن عمر كان يقلم اظفاره ويقص شاربه في كل جمعة **واخرج** ابن ابي سبه  
 عن عمران بن ابي عطاء قال رايت ابن الحنفية يقلم اظفاره كل جمعة  
**واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن شفيان الثوري انه كان يقلم  
 اظفاره يوم الخميس فليل له عند يوم الجمعة فقال السنة لا **واخرج**  
 الديلمي في مسند الفردوس بسند واه عن عمه ابي هذرة مرفوعا من  
 ارا او ان يامن من الفقر وشكاية العمى والبرص والجون فليقلم اظفاره  
 يوم الخميس بعد العصر وليبد اخضر اليسرى **واخرج** الطبراني بسند  
 ضعيف عن علي مرفوعا قص الظفر وتنق الابط وحلق العانة يوم الخميس  
 والفعل والطيب واللباس يوم الجمعة وروينا سلسلا في سلسلاه

الشمسي

الشمسي **واخرج** الديلمي بسند واه عن ابي هذرة مرفوعا  
 من قلم اظفاره يوم السبت خرج منه الذاء ودخل فيه الشفاء ومن قلم  
 اظفاره يوم الاحد خرج منه الفاقة ودخل فيه العني ومن قلمها يوم الاثنين  
 خرج منه الجنون ودخل في الصحة ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه البرص  
 ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الاربعاء خرج منه الوسواس والجنون ودخل  
 فيه الامن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العانة  
 ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب وفي زيادة  
 العبادي من اصحابنا روي في الحديث من اراد ان ياتيه الخبيث العني  
 على كره فليقلم اظفاره يوم الخميس وفيه قوته ويزق الله غمومكم وهذا  
 الحديث اخذنا من امام احمد فتحرر على استحباب قصها محالفا ووافقه  
 من اصحابنا ابن الرقعة وفي هذه الايات لعلي رضي الله عنه  
 • ابدأ بمالك وبالخنصر • يوم الخميس الاربعاء السير •  
 • وشن بالوسطى وثلاث كما • قد قيل بالانهاض والخنصر •  
 • واختم بسبأ بانها هكذا • في اليد والرجل فلا تمس •  
 • ومن اليد اليسرى بالانهاض • واصبع الوسطى مع الخنصر •  
 • واصبع الخنصر سبابة يفرها خاتمة الايسر •

بلو كبله  
 على اسله



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا  
 اخبرنا الشيخ الحافظ ابو محمد بن عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود  
 الجنا بذي قرة عليه وانا اسمع في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمماية  
 ببغداد اذ قبل له اخبرنا الشيخ الطاهر ابو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي بن  
 الطراح المديري في يوم الجمعة قبل الصلاة الثاني من شهر رمضان سنة  
 خمس وثلاثين وخمماية فاقربه اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسن محمد  
 بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله بقرابة ابيك  
 علي بن محمد بن عبد الله عليه في ذي الحجة من ثلث وستين واربعماية  
 فاقربه ما ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير الحافظ  
 قال **باب** ما روي في الاجلاد من الاثار الحميدة  
 السند الجليل البهية العمد في فضل من اسمه احمد ومحمد **حدثنا**  
 احمد بن عبد الله بن الفتح الرشيد **حدثنا** احادي لابي ابو العباس صدقة  
 بن موسى بن تميم بن ربيعة بن صموه العسوي مولى علي بن ابي طالب  
**حدثنا** ابي عن حميد الطويل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من رزق ثلاثة من اولاد فلم يعم احدهم محمد فهو من  
 الجاهلين **حدثني** ابو محمد اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن هرون  
 العففة البخاري ما ابو صالح خلف ابو محمد بن اسماعيل ما طامد بن  
 سهل ابن الحرث ما فسمه ابن سعد ما ابراهيم بن زكريا ساعد  
 الملك بن هرون ابن عيسى عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد ثلاثة فلم يسم احدهم محمد فقد ضا في  
**اخبرنا** ابو العباس يعقوب بن معقل بن سنان خطه عن الحسن بن  
 علي بن عفان العامري عن عثمان بن عبد الرحمن **حدثنا** ابو سعيد  
 نافع بن محمد بن الحسن بن علوية بن جويده بن يوسف بن واقد بن حور  
 الايوردي الشافعي ما ابو العباس عثمان بن عبد الرحمن الجراحي عن احمد  
 الجرجاني عن ابي الفضل عامر بن وايله اللبي عن علي بن ابي طالب قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل  
 اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم الا لم يبارك لهم **وروي** عن الحسين  
 بن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 احمد او محمد وقال الاخير لهما شاذ لكن احمد بن محمد بن يعقوب **حدثنا**  
 عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي قال حدثني ابي شاذ علي  
 بن موسى الرضي قال حدثني ابو موسى بن جعفر قال حدثني يحيى جعفر بن  
 محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني  
 ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب **حدثني** عبد الله بن احمد بن  
 احمد بن عبد الرحمن الذهبي وعبد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن ابي  
 عمرو الدقيقي قال **حدثنا** ابو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن عثمان  
 العكبري **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبات ابو القاسم الهروي الكاتب  
 الخراساني ما احمد بن عامر بن سليمان الطائي ما علي بن موسى الرضا قال  
 حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله



قاده ظهور في  
شورتهم

سودهم

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام  
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام

عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم كانت له مشورة  
لخصر معهم من امته احمد او محمد الا خير لهم **حدثني** ابو حفص القاروفي  
ابن عبد الكبير بن عمر بن الخطاب بالبصرة العباس بن الفضل الاسفلي  
ثنا ابو عثمان سعيد بن سليمان الشيبلي **حدثنا** عبد الله بن اسحق بن  
ابراهيم بن عبد العزيز البغوي الهقبلي ساريا ابن الحليل النستري  
ثنا سعيد بن سليمان الشيبلي ابو عثمان ثنا الحكم بن عطية عن ثابت  
عن ابن ابي مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسموا محمد ثم يسمونهم **حدثنا** محمد بن عبد الله العكوي نا محمد بن اسحاق  
بن يوسف ابو اسامعيل التميمي السلمي نا ابراهيم بن حميد الطويل نا  
الحكم بن عطية عن ثابت النابى عن الحسن بن مالك رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمونهم محمد اثم تسمونهم سار  
احمد بن يحيى بن حفص العزبكي نا محمد بن مطر نا الواسطي نا عثمان  
ابن زكريا نا اري وهشم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري  
قال اذ الله عز وجل يؤتف عبد من يديه يوم القيامة اسمه احمد او محمد  
قال يقول الله تعالى محمد عدي اما استحييتي وانت تعصيتي واسمك  
بام جدي محمد فينكر العبد راسه ثم يقول اللهم اني فعلت فيقول الله  
عز وجل يا جبرائيل خذ بيد عدي فادخله الجنة فاني استحي ان اعدب  
بالنار من اسمه علي اسم جدي محمد **حدثني** احمد بن محمد بن يعقوب  
السوي واحمد بن محمد الخزاز النهشلي ثنا عبد الله بن احمد بن علي بن

سليمان  
احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام

سليمان الطاي قال حدثني ابي سنان علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي  
موسى قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي  
قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب **حدثنا**  
عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن الذهبي ابو الطيب وعبيد الله بن يحيى  
بن زكريا بن يزيد بن عمر والد قتي قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن محمد  
حسن ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عتيق الهذلي نا الحسن بن احمد  
بن عامر بن سليمان الطاي ثنا علي بن سليمان موسى الرضا قال  
حدثني ابي موسى قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني  
ابي علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتوا الولد محمد  
فاكرموه وادفعوا اليه في المجلس ولا تقبحوا له وجهه **حدثني** ابو نصر  
محمد بن احمد بن موسى بن جعفر بن ابي محمد البخاري المستملي ثنا ابو بكر  
الامين ابو عبد الله محمد بن العباس العمري نا ابو بكر محمد بن احمد  
بن نصر العطار الدوبلي نا محمد بن هرون المصيصي قال حدثني خالد  
بن يزيد عن محمد بن ابراهيم الهاشمي عن ابي جعفر المنصور روى عن ابيه عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال ما من اهل بيت فيهم من اسمه محمد الا لم  
يزالوا يتعهدون الله عز وجل في كل يوم وليلة يعني في الزكاة في كل  
يوم وليلة **حدثني** محمد بن احمد بن محمد بن فارس الطوسي الاشعري  
نا ابو نصر النعمان بن محمد الخزازي بليسا بورشا ابو احمد عبد الله بن عبيد

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن  
ابو جعفر العجلي ثنا ابراهيم بن محمد الطويل  
ثنا ابن النعمان عن ابن ابي عمير عن ابي  
الاسود السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام







12



140



هذا هو السوط  
العلمه من جوده الدين



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خص هذه الامة المحمدية بما دخر لها من النفع  
السنه والملاحة والسلام على سيدنا محمد خير البرية وبعد  
فقد ذكر الاسناد المحدث شمس الدين بن القيم في كتاب القدي يوم  
الجمعة خصوصيات بعضها وعشرين خصوصية وفاته اشعار  
ما ذكر وقد رابت استيفها في هذه الكراسة تبينها على اولنا على  
سبيل الاجازة وتبينها فتصلت منها على ما به خصوصية والله الموفق  
المخصوصية الاولى انه عيّد هذه الامة اخراج ابن ماجه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيّد  
جعله الله للمسلمين فمن جاءني يوم الجمعة فليغتسل وان كان طيب لم يمس  
منه وعليكم بالسواك واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يحضرها المسلمون  
ان هذا يوم جعله الله لكم عيدا فأتوا غسلا وعليكم بالسواك الثانية  
انه يكره صومه منفرد الحديث الشيخ عن ابي هريرة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا يصوم من احكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او  
بعده واخرجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن صوم يوم الجمعة واخرج البخاري عن حمزة ام المؤمنين رضي  
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة  
فقال اصبحت امس قالت لا قال انزديدين ان تصومي غدا  
قالت لا قال فافطري واخرج الحاكم عن جندب بن ابي اسية  
الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة  
الازد يوم الجمعة فدخلنا الى طعام بين يديه فقلنا انا صائم قال  
امس قلنا لا قال اتصومون غدا قلنا لا قال فافطروا ولا تصوموا  
يوم الجمعة منفردا واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تحصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحصوا يوم الجمعة

جوابه

بصا

بقيام من بين الليالي الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال النووي  
الصحيح من مذمته انه لا يقطع بالجمهور كراهة صوم يوم الجمعة منفردا او  
في وجه انه لا يكره الا لمن كوامه منعه من العبادة واصغره حديث  
احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصوم يوم الخميس يوم الجمعة به واختلف في الحكمة التي كره  
صومه لاجلها قال كصحيح قال النووي انه كرهه لانه يوم شرع فيه  
عبادات كثيرة من الذكر والدعاء والقراءة والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستحب فطره لئلا يكون اعون على اداء هذه الوظائف  
بشأ طمأنينة غير ملل ولا سأمه وهو نظير الحاج يعرفات فان  
الاولى له الفطر لهذه الحكمة قال فان قيل لو كان كذلك لم ينزل  
الكراهة بصوم قبله او بعده لئلا المعنى المذكور فاجاب انه  
يحصل له بفضيلة الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل  
من فتور او تقصير في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل  
الحكمة خوف المبالغة في تعظيمه بحيث يفتتن به كما افتتن قوم  
بالسبت قال وهذا باطل منتقض بطلان الجمعة وسائر ما  
يشرع فيه من انواع التكبير والتعظيم ما ليس في غيره وقيل  
الحكمة خوف اعتقاد وجوبه قال وهذا منتقض بغيره من  
الايام التي تدب صومها هذا ما ذكره النووي وحكي عنه قول آخر  
ان غلته كونه عيدا والعيد لا يعار واختاره ابن حجر وايد به حديث  
الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا يوم الجمعة عيّد فلا تحفلوا بغيره  
يوم صامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة  
عن علي قال من كان منك منطوفا من الشهر فليصم يوم الخميس  
ولا يصوم يوم الجمعة فانه يكره طعام وشراب وذكر وقال  
اخرجون بل الحكمة مخالفة اليهود فانهم يصومون يوم عيّد لهم اي  
يفردونه بالصوم فهي عن التشبيح بهم كما حو كفو في يوم عاشورا

تاريخ كان فطر  
يوم الجمعة واجاب  
الاول عنده  
صلى الله عليه وسلم

يوم



بصيام يوم قبله او بعده وهذا القول هو المختار عندى لانه لا ينقض  
شيئ التثنية انه يذكره تخصيص ليلته بالقيام للحدث السابق  
لكن اخرج الخطيب في الرواه عن مالك من طريق اسحاق بن ابي اويس  
عن زوجته بنت مالك ابن انس ان اباها لما كان يحكي ليلته الجمعة  
الرابعة قراة الم تنزيل وهل اتي على الانسان في صبحه اخرج به  
الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرا يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان  
وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وعلى وعنههم وللفقهاء ابن  
مسعود عند الطبراني يدعي ذلك قبل والحكمة في قراة الاشارة  
الى ما فيها من ذكر خلق آدم واحوال يوم القيمة لان ذلك كان يقع  
يوم الجمعة ذكره ابن دحية وقال عنده بل قصد السجود الزائد  
واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي انه قال يستحب ان  
يقرا في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة واخرج ايضا عنه انه قرا  
بسورة مزيم واخرج عن ابن عوف قال لا تقاؤون في الصبح  
يوم الجمعة بسورة فيها سجدة الخامسة ان يصحها افضل للملوك  
عند الله اخرج سعيد بن منصور في سننه عن ابن عمر انه فقد  
حمران في صلاة الصبح فلما قال ما شغلك عن هذه الصلاة  
اما علمت ان اوجه الصلاة عند الله عداة الجمعة من يوم  
الجمعة في جماعة المسلمين واخرجه البيهقي في الشعب مصرحاً برفع  
بلفظ ان افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة  
واخرج البزار والطبراني عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل من  
صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة يومها احب الي من شهد بها منك الا مغفورة له  
السادسة صلاة الجمعة واختصاصها برفعها في سائر الايام  
اربع السابعة انما تعدل حجة اخرج حميد بن زنجويه

احسب

في فضائل

في فضائل الاعمال والارباب بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة هي المساكين واخرج  
ابن زنجويه عن حميد بن المسيب قال الجمعة احب الي من حجة  
يطوع الناس فيها الجهر فيها وضلوات الله رسية التاسعة  
قراة الجمعة والمناقبين فيها اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة واذا جاءك المنافقون  
واخرجهم الطبراني في الاوسط بلفظ الجمعة يحرم بها المؤمنين وفي  
الثانية سورة المنافقين يفرع بها المنافقين العاصية والحادية  
عشرة والثالثة عشرة والثالثة عشرة اختصها بالجمعة والاربعين  
في مكان واحد في البلد واذن السلطان ندبها واشترطها لا هو مقرر  
في كتب الفقه واقرى ما رايته للاختصاص بالاربعين ما اخرجوه الدارقطني  
في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مضت السنة ان  
في اربعين فافوق ذلك الجمعة الرابعة عشرة اختصها بارادة  
خبري من خلفه اخرج الحاكم وقال صح على شرط الشيخين عن  
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم بتخلفون  
عن الجمعة بشئكم لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخرجني  
على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم الخامسة عشرة الطبع على  
قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنهمن اقوام عن ودعهم الجمعات  
او ليمنهمن الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين واخرج ابو داود  
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن حبان ما جاء عن ابي الجعد  
الضري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع  
نهاراً با طبع الله على قلبه واخرج الحاكم وابن ماجه عن جابر بن عبد  
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة تلك ناس  
غير ضرورية طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن ابي

الجمعة

بسورة الجمعة



هريرة قال من ترك ثلاث جمع من غير صلاة طبع الله على قلبه  
وهو ميتا فوق واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع متعمدا  
بن غير صلاة حرم الله على قلبه يخاتم النفاق واخرج الاصبهاني  
في الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن الا كفارة دون يوم القيمة  
واخرج عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا  
الجمعة وادعوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة فيختلف  
عن الجنة وانه كذا اهلها السادسة عشرة مشروعية الكفارة  
لمن تركها اخرج احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن  
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة  
من غير عذر فليتبصدق بدنيا فان لم يجد فليصوم دينا واخرج  
ابوداود عن قتادة بن ابي ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتبصدق بدرهم  
او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع السابعة عشرة  
الخطبة الثامنة عشرة الانصاف روى الشيخان عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك  
انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت واخرج مسلم  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفى  
يوم الجمعة فاحسن الوضوء في الجمعة فاستمع وانصت كقولك  
ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثمائة ايام ومن سئل كصاف قد لغا  
واخرج ابوداود عن عبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان  
لها وليس من صالح ثيابه لم يخط رقاب الناس ولم يبلغ عند  
الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس  
كانت له ظهرا واخرج ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابي ابراهيم

كعب

كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة سورة براءة وهو قائم  
يذكر يا اياهم الله وابوالدرداء ابو كعب ذكر يغيرني فقال مني انزلت  
قد هذه السورة التي لم اسمعها الا الان قال ان اسكت فلما انصرفوا  
قال سالتك مني انزلت هذه السورة فلم تجبرني فقال ان  
الاسلام من قبل ذلك اليوم الاما لغوت قد ذهب الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك له واخبره بالذي قال ابي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي واخرج سعيد بن منصور  
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال لا تغل سجان الله والامام يخطب  
يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يجل اسفارا  
والذي يقول لي اكفنت ليس له جمعة الثالثة عشرة عشرين  
الملكة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن  
سعيد بن المسيب قال يخرج الامام يقطع الملكة وكلامه  
يقطع التسلية الكلام واخرج عن ثعلبة بن مالك قال كنا على  
عهد عمر بن الخطاب يوم الجمعة نضلي فاذا اخرج عمر بعد ثلثا فاذا  
تكلم سكنا قال النووي في شرح المهذب او اجلس الامام على  
المنبر يخرج ابتداء صلاة النافلة وان كان في صلاة خففها بالاجماع  
نقله الماوردي وغيره قال البغوي سواء كان صلى الله  
عليه وسلم او قال النووي ويمتنع بمجرد جلوس الامام على المنبر ولا  
يتوقف على الاذان نص عليه الشافعي والاصحاب **باب**  
قال سعيد بن منصور حدثنا هاشم بن ابيان ابو مقشور  
عن محمد بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر به  
سليكا ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ منها  
العشرون التي عن الاضحية وقت الخطبة روى ابوداود  
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن معاذ بن انس

بلغ



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن الجبوة يوم الجمعة والامام  
 خطب واخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر قال ابو داود  
 كان ابنه عمر يخطب والامام يخطب ويكذبك ابنه وجر الصلابة  
 والابن يعين قالوا لا بأس به ولم يبلغني ان احدا كرهه ان  
 ينادى بن نسي وقال الترمذي كرهه قوم الجبوة وقتت  
 الجمعة ورخص فيها اخرون وقال النووي في شرح  
 المذهب لا يكرهه عند الشيخ في ذلك واما والامام والامام  
 والامام في الراي وغيرهم وكرهه بعض اهل الحديث الحديث  
 المذكور في الخطابي والمكفي فيها جالب النوم فيعوض طهرته  
 للنقص وتقتضي من تمام الخطبة **الحكاية**  
 والعشرون في كراهه النافذة وقتت الا شئوا اخذ ابو  
 داود عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة  
 تصبى انها زالا يوم الجمعة وقال ان جهنم تفتح يوم الجمعة  
 التي تسمى **يوم الجمعة** والعشرون لا تسمى جهنم في يومها في الحديث  
 المذكور الثالث **يوم الجمعة والعشرون** في الفيل  
 اورد في الشان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من جئتم الجمعة فليغتسلوا خرج عن ابي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل  
 محتلم واخرجه الحاكم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارته  
 الى الجمعة الا خزي واخرجه الطبراني عن ابي بكر الصديق  
 وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل

يوم الجمعة

يوم الجمعة كفرن عنه ذنوبه وحطت ياه فاذا اخذ في الغسل  
 له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجز  
 بولنا في سنة واخرجه بسند رجاله ثقات عن ابي  
 امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل ليسل  
 الخطايا من اصول الشجر استكلام **الرابع**  
 والعشرون ان يلبس فيه اجرين اخرجه البيهقي في الشعب  
 ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في يوم الجمعة الا غطى  
 ما كان له اجرين اثني اجر غسله واخر غسل لثمنه واخر  
 سعيد بن منصور في سننه عن محمد بن اسلم عن الرجل  
 يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من غطى ذكره كان له اجران  
 الخ **مسألة** والعشرون في النجاسة والورث  
 استحب الطيب والدمع والسواك وازالة الشعر والطعن  
 اخرجه الشان عن ابي سعيد الخدري قال ارشد علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب  
 على كل محتلم وانه يبعث من وان غلبت طينتان وحالة  
 واخرجه ابيه ابي شيبه في المصنف عن رجل من الصحابة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تترك حق عكر كل  
 الغسل يوم الجمعة والسواك وغسل من طينتين  
 كان واخرجه الترمذي عن سلمان قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويغطي رأسه



من ظهر بدنه من دهنه و ليس من طيب بنية و خزنه فلا  
يفرق بين اثنين مع بيل ما كتبه مع بنيت الحواشك  
الان لا يغفر له ما بينه و بين الجمعة الا خري و اخره  
الحاكم عني ابن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم  
الجمعة انك ان كنت اذا كان هذا اليوم غفلك او لم  
احدك اطلب مما تجد من طيبه او دهنه و اخره البزار و الطبراني  
في الاوسط و البيهقي و شعب الان عني ابن عبيد الله ان رسول  
الله صلى الله عليه و سلم كان يقول انظر في نفسك يوم الجمعة  
قل ان خزنه الى الصلاة و اخره في الاوسط عني ابن عبيد الله  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انك انظر في نفسك يوم الجمعة  
في من السوء الى مثله و اخره سعيد بن منصور في سننه عن ابي  
ابن سعد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولون  
من اغتسل يوم الجمعة و انشأ في انظر في نفسه فقد اوجز و اخره  
عني مكحول قال من قضي انظر في نفسه و شأ يوم الجمعة ما يمتن  
الحاكم صغر و اخره سعيد بن منصور و ابن عبيد الله عني  
حميد بن عبيد الرحمن الحميري قال كان يقول من قضي انظر في نفسه يوم  
الجمعة اخره الله منه و اذا دخل فيه شفا الله ثوابه  
انما بلبس احسن الثياب اخره ابو داود و الحاكم عني  
ابن سعد و ابن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال  
من اغتسل يوم الجمعة و استن و مسح من طيبه الله كانه  
ان كان

ان كان عنده و ليس من احسن ثياب يوم خزنه حتى ياتي الجمعة  
و انما يحطرق بالاناس ثم روي عن ابي عبد الله ان بركة و انصت  
اذ اخره الا ان كان كان في رة لا بينه و بين الجمعة  
التي قبلها و اخره احمد بن حنبل عني ابي ايوب ان نفا ربي  
و اني الدرد و الحاكم عني ابن عبيد الله عني ابن عبيد الله  
عنه عني ابن عبيد الله و اخره البيهقي عني ابن عبيد الله  
ابن عبيد الله قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول انظر في نفسك  
و الجمعة و اخره ابو داود عني ابن عبيد الله ان رسول الله  
صلى الله عليه و سلم كان يقول ما علم احدكم ان وجد ان  
ابن عبيد الله عني يوم الجمعة سوي ثوبه و اخره  
ابن عبيد الله عني من حديث عبيد الله و البيهقي في  
الشعب من حديث عبيد الله و اخره الطبراني  
في الاوسط عني ابن عبيد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم  
يقول انك انظر في نفسك يوم الجمعة فاذا انصرفت  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انك انظر في نفسك في الدرد اقل  
على انما بالاناس يوم الجمعة الحادثة و الله يقول  
تخيرا كسبي ما اخره الترمذي بكار في اخبار المحدثين  
من مرسيل حسن بن حسن بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه و سلم  
و سلم امر بلبس الثياب الحادثة يوم الجمعة و اخره ابن

الحسين



ما جئته عند ثلاثة من اهل الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اجنبوا مساجدكم صبيكم وبجاءكم نيككم وشراكم وبيعكم  
 ورفق اصواتكم ولا تجعلوا في كل جمعة واخرها ابن  
 ابي شيبة وابو يعلى عن ابن عمر ان عمر كان يجلس المسجد كل جمعة  
 الثانية **والثالثة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
 اتى منى قال نيككم بالجمعة وتقبل بعد الجمعة واخرها الى ان  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة من اولها  
 قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب  
 بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب  
 كبش اقرب ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب  
 دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب  
 مائة بقرينة فاذا اخرج الامام حضرة الملائكة يستمعون  
 الذكر واخرها النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من  
 ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا  
 جلس الامام طوى الصحيفة وجا واستمعون الذكر  
 واخرها ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود انه اتي  
 الجمعة فوجد ثلثة منسجونه فقال رابع اربعة وما رابع  
 اربعة سعيد ابي سمينة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بقر

يقول ان الناس يجلسون من الله يوم الغنمة على قدر راحهم الى  
 الجحيم الاول والثاني والثالث **قال** البيهقي قوله من الله  
 اي عرسه او كرامته واخرج ابن منصور عن ابن مسعود  
**قال** بالكر واما الغنمة في الدنيا الى الجحيم فان الله يبرز له كل  
 ليلة يوم الجمعة على كفتين من كافر ابيض فيكون الناس منه في  
 الدنيا وكفده في الدنيا الى الجحيم واخرج حميد بن زخوة في فقال  
 الامام عن القاسم بن مخيمرة **قال** اذا راح الرجل الى المسجد  
 كانت خطاه بخطوة درجة ونحوه كفارة وكنت له بكل انسان  
 جا بعده فتراط قيراط الثالث **قال** هو انك ترون لا ينجح الا براد  
 بها في شدة الحر فساير الايام اخرج البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرء بالصلاة تغير الجمعة  
 الرابعة والاملا ترون فاحذر الغدا والقبيلة عنها اخرج الشيخان  
 عن سهل بن سعد **قال** ما كنا نقبل ولا نتعد الا بعد الجمعة  
 واخرج البخاري عنه **قال** كنا نقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 الجمعة ثم تكون الغالبة واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين  
**قال** كان يكره التمدد قبل الجمعة ويقال فيه قولا شديدا او كانوا  
 يقولون مثله مثل سوية اخفقوا وتدرى ما اخفقوا لم يصيبوا  
 شيئا **الحامسة** والثالثة تكون تضعيف اجرة القاهب اليها بكل  
 خطوة اخرج الاربعة والحاكم عن اوس بن اوس التقي  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة  
 واغتسل ثم بكر وايمكرو مشى ولم يركب ولم يركب ولم يستمع ولم  
 بلغ كان له بكل خطوة ثلثة اجز مائة ومائة واخرج احمد  
 بسند صحيح عن ابن عمر وابو سعيد بن منصور نحوه من مرسى  
 الزبير بن عتيق وللطبراني في الاوسط بن حديث ابي بكر الصديق  
 في حديثه واذا اخذ في المشي الى الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين

من



سنة وسنده ضعيف واخرج حميد بن زنجويه في فضائل  
 الاعمال عن يحيى بن يحيى الغساني قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من صلى الى المسجد واتفرغ في الاجر  
 شوا السكادنة واللائنون لها اذانان وليس ذلك  
 لصلاة غيرها الا الصلح اخرج البخاري عن السائب بن يورد  
 قال كان المقداد بن عمرو الجعفي اوله اذا جلس الامام على المنبر  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي بكر وعمر فلما كان  
 عثمان وكثر الناس زاد المقداد الثاني على الزور اقتنعت الامر  
 على ذلك السابح وانكسرت الامانة بالعبادة حتى  
 يخرج الخطيب تقدم فيه اثر ثعلبة الثامسة واللائنون  
 قراءة الكهف اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم  
 الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين واخرجه سعيد بن منصور  
 عنه موقوفا بلفظ اضاء له ما بينه وبين البيت العتيق واخرج  
 عن خالد بن سعد ان قال من قرأ سورة الكهف قبل  
 ان يخرج الامام كان كفارة له فيما بينه وبين الجمعة وبلغ ثورها  
 البيت العتيق واخرج ابن مودويه عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة  
 سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السما يعني له يوم القيمة  
 وغفر له ما بين الجمعتين واخرج الضياء في الحديث عن علي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف  
 يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج الدجال  
 غص منه الثامسة واللائنون قراءة الكهف ليلة  
 اخرج الدارمي في سنده عن ابي سعيد الخدري قال من  
 قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور في ما بينه

وبين

وبين البيت العتيق الاربعةون قراءة الاخلاص والمعوذتين  
 والجمعة بعد ما اخرج ابو عبيد وابن الضريس في فضائل القرآن  
 عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الجمعة ثم قرأ بعد ما قتل هو  
 الله احد والمعوذتين والحمد سبعين سبعين من اجل ذلك  
 الى مثله واخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرأ الجمعة  
 الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل  
 ان يكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما واخرج حميد بن  
 زنجويه في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله  
 احد والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يكلم  
 سبعين سبعين كان قاضيا هو وماله وولده من الجمعة الى الجمعة  
 الحادية والاربعون قراءة سورة الكافرون والاخلاص في مغرب  
 ليلة اخرج البيهقي في سنده عن جابر بن سمرة قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون  
 وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة الفجر الاخرة ليلة الجمعة سورة  
 الجمعة والمنافقين الثانية والاربعون قراءة الجمعة والمنافقين  
 في عشاء ليلة التمدد المذكور الثالثة والاربعون منع التخلق  
 قبل الصلاة اخرج ابو داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه  
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة قبل الصلاة يوم  
 الجمعة قال البيهقي يكره التخلق في المسجد اذا كانت الجماعة  
 كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المسلمين عن الصلاة  
 الرابعة والاربعون تحريم السفر في صلاة الجمعة اخرج  
 ابن ابي شيبة عن حسان بن عطية قال اذا سافر يوم  
 الجمعة دعي عليه ان لا يصاحبه ولا يقام على سفره واخرج الخطيب  
 في رواية قال بسنده ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا  
 من سافر يوم الجمعة وعما عليه ملكاه ان لا يصاحبه في سفره

عن علي بن ابي بصير

بلغ



شیخ  
یدالله

والله اعلم

والله يقول الامانة من فتنة القبر كذا ما يومها اول سبيلها فلا  
يسأل في قبره اخبره النعماني وحسنه واليهيقي وابنه اي الدنيا عظيم  
عن ابنه مرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة  
اول ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا يدرى من فتنة  
القبر وفي لفظ الا وقى الفتان قال الحكمي النعماني وحسنه انه  
انكشف له القضاة عن له عند الله من جهنم لا يخرج من هذا  
اليوم وتعلق فيه ابوابها ولا يعلم فيه سلطان ما يعلم في سائر الايام  
فاذا قبض الله بعد عبد كان ذللا سقا وده وحسين ما به وانه  
لم يقص في هذا اليوم العظيم الا من كتب له السعادة عنده فلذلك  
تجبه فتنة القبر ان سبها انما هو ليس انما فف من المؤمنين  
الذين آمنوا بالله يقولون برفع القضاة عن اهل البسرة  
فيه قال اي نفي في روضة الرضا حيث بلغنا ان المولى لا يقدر  
ليلة الجمعة ينشرون هذا الوقت قال في كل هذا اختص هذه  
بقصته الملائكة دون الكفار والناس في الدنيا واللا يكون  
فما جاء الامروا اخبر ابنه اي الدنيا واليهيقي في سبع الايام  
عن رجاء من الراعي اخبرني انه راى عاصم الجعدي في المنام  
يقال له اني روضه من رياض الجنة انا ونفرت اصحابي في هذه  
جنة كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر من عبد الله الحق في شلال  
اجل كرم قلن هل تعلمون بيار تمكنت قال نعم بها عيشة  
الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت اي طلوع الشمس قلت وكيف  
ذلك دون الايام كلها قال فضل يوم الجمعة وعظمه المحسن انه  
سبب الايام روي ما عن ابي حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل  
الجنة وفيه اخبر منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة واخرجه

[illegible]



الحاكم بلفظ سيد الاله يوم الجمعة الي اخره ولا ياتي له اود مخونه  
وزاد وفيه تيب عليه وفيه مات وما من دابة الا وفيه مصيعة يوم  
الجمعة من حين تضيء حتى تغلق الشمس على شفق من الساعة  
الا الحنف والاشعري واخرون انما ياتي في ليلة الجمعة في وقت ما جنة واليه في شعبان  
الابن ان علي بن ابي طالب بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يوم الجمعة سيد يوم الارض واعظم عند الله وهو اعظم عند الله  
من يوم النحر واليوم يوم الفطر فيه خمس حلال فيه خلق ادم وفيه دفن  
اهبط وفيه مات وفيه تقوم الساعة ما من مفك مغتر ولا صبي ولا  
اربع ولا ربيع ولا جبال ولا بحر الا هن يشقق من يوم الجمعة  
واخرون سعد بن منصور في سنة عن علي بن ابي طالب قال اذا كان يوم  
الجمعة فخرج البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الله انسان واخر  
عبد الله بن احمد في رواية الزيد بن علي بن ابي عمير ان الحسن بن علي قال بلغني  
انه لم يات ليلة الجمعة قط الا احدثت في الارض الساعة فخرجت  
في بعض كتب الدنيا ليلة اختلف اصحابها ليلة الجمعة افضل اوله  
القدر فاخترنا رابطة وجماعة ان ليلة الجمعة افضل من ليلة  
الحسين النبي في عدة الليلة التي انزل فيها القرآن واكثر العباد  
على ان ليلة القدر افضل واشد الاولون يحدث ليلة القدر او القدر من  
الشيء خيره وبانه كان فضل يومها ما لم ياتي ليوم ليلة القدر واجابوا  
عن قوله ليلة القدر خير من الف شهر بان التقدير خير من الف شهر فيها  
ليلة الجمعة كما ان تقديرها عند الاكثريين خير من الف شهر ليس فيها  
ليلة القدر كما وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان يومها تقع  
الزيارة الي الله تعالى وفيه معلومة في الدنيا بعينها على القسط ليلة

القدر

القدر مظلون عنها انتهى ملخصا الحادي عشر والخمسون انه يوم  
الخير جدا اخره ان في الامم من اناس من انك قال اني خير من غيره  
سبعا فبما نكتة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها انيت  
واستكن قال من فيكم فيها سبع اليهود والنصارى في ذلك فبما خير  
وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعوا لله خيرا الا ان يجتهد  
وهو عند يوم الخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خير من  
يوم يوم الخميس قال ان ربيك اخذ في الفردوس وادخله وادخل  
انبياءه كشت مشك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله نارا من  
الجنة ليلة وخوله ما يريد من نور عليها تنافى عبد النبيين وحف  
تلك الجنة برمت من ذهب مكللة بالياقوت والزمير جرد  
عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورايتهم على تلك الكتب  
فيقول الله ان انا ربي قد صيد قتلهم ويدي فاسلوا على اعظم فيقولون  
ربنا تسابكر من انك فيقول قد رضيت عنكم وكم يارحمكم  
ما تمنيتهم ولدي من زيد فسلم يكون يوم الجمعة لما يخطبهم  
فيها رزقهم من الجنة طرقت من اناس في بعض انهم يكثر  
في جلوسهم هذه الى مقدار منصرف الناس من الجمعة في  
يرجعون الي غير ذلك اخرجه الا جرح في كتاب الزوية عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امة الجمعة  
اذا دخلوها نزلوا افضل امة تهم في يوم نزل في مقدم  
يوم الجمعة من ايام الدنيا فينزلون الله فيسبوا الله لهم  
ويشكروا لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم من الجنة  
من نور ومن اكل من لؤلؤ ومن ابر من ياقوت ومن ابر من ذهب  
ومن ابر من فضة ويجلسون اذ نالهم وما تهم اذ نالهم كسنان المسك  
والكافور وما يرون اصحاب الكراسي بافضل منهم يجلسون الحديث وفيه



البرية وسمي الكلام وقد كثر سوق الجنة واخره ايضا عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يترورون يوم  
 عز وجل في كل يوم جمعة في رمال الكافور واقرنهم منه بحلب  
 اسرعهم اليه يوم الجمعة واكثرهم عذرا والابن ثوبه في الحسن  
 انهم كور في القرات ورواها يوم الكافور قال تعالى اذا نودي  
 للصلاة من يوم الجمعة فاسسوا له واسمعوا لعلهم يحسبون  
 والمشهد في الاله وقد اقص الله به اخيرا من جبريل عن علي بن ابي  
 طالب في قوله وشاهد وشهد وقال ان هذا يوم الجمعة والمشهود  
 يوم عرفة واخره حميد بن زخوة في فضل من قال عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الموعود يوم  
 القيامة والمشهود يوم عرفة وان كل يوم عرفة يتطاعت  
 فتمس ولا غرتب على يوم افضل من يوم الجمعة واخره ابن جبر  
 واخره عن ابن الزبير عن ابن عمر قال لا يوم الدين ويوم الجمعة واخره  
 عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من  
 الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد هذه الصلاة  
 الاربعة والخمسون انه المدخل لهذه الامة روي الشيخان عن  
 ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الاخرة  
 السيقون يوم القيامة بنشد انهم اوتوا الكتب بمن قبلنا هذا  
 يومكم الذي فرض الله عليكم فاخلعوا فيه فهدانا الله له فالكنايس  
 لنا فيه يتبع اليهود عند النصارى بعد عده ومسلم عن ابي هريرة

وحديثه

وحديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 اخذ من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم  
 يوم الاحد وفي الله بن فهد ان يوم الجمعة اخذ من  
 واخمسون انه يوم المعقرة واخره ابن عدي والطبراني في  
 الاوهنا يستند فيه عن النبي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يبارك وتعالى ليس بين ركن احد من  
 المسلمين يوم الجمعة الا غفر له اليه دسيسة واخمسون  
 في انه يوم العشق واخره البخاري في تاريخه ابو يعلى عن  
 النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة  
 وليمة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها صلاة  
 الا ودية فيها شئنا ان غفر الله لنا كلهم قد استوجبوا النار  
 واخره ابن عدي والبيهقي في شعب الاله كان يلفظ كان يله  
 في كل يوم جمعة شئنا ان غفر الله لنا كلهم قد استوجبوا النار  
 في ما عظمه جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقني  
 عبد مسلم وموافق يصلي بها الا الله سبحانه اعطاه اية واشار  
 بيده فقلوبهم وكسبهم عنه ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم  
 الا الله عز وجل خيرا الا اعطاه اية وكل ساعة خفيفة وقيل  
 اخلف اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في هذا  
 الساعة على اكثر من ذلك فلو لا فقل انما رقت اخره  
 عبد الرزاق عن عبد الله بن مويج عن ابيه قال قلت لابي هريرة  
 اني زعموا ان الساعة عند النبي في يوم الجمعة يمشي بها الله اربعون  
 فقال كذب من قال ذلك قلت فلي في كل جمعة في رمال الكافور

قفر



في جمعة واحدة في كل سنة قال له عليه السلام لا يدرى له نية فرد عليه  
 فخرج اليه اخرجه من كل واحد منكم واحد منكم بالسيف وقيل انما جمعة  
 في جميع اليوم كما اخفقت ليلة القدر في العشر اخيرة من شهر ربيع  
 والحاج عن ابي صالح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مني عنك  
 اجمعة فقال انك كنت النبي صلى الله عليه وسلم عنك اخذ مني عنك اخذ  
 ثم انشئت كما انشئت ليلة القدر واخرجه عبد الرزاق عن عبد  
 قال لو ان انسانا فليكن في جمعة في جمع لا في غير تلك الساعة علة قال  
 ابن المنذر ومنه انه يبعد افيد عوان في جمعة من او النهار الى  
 وقت معلوم ثم في جمعة اخرى يلقه من ذلك الوقت الى وقت  
 اخر حتى ياتي على اخر النهار رواه الحكة في اخفا به يعني انما  
 الا جمعة في ذلك المدة واستيعاب الوقت في ليلة وقيل ان  
 تنقل في يوم الجمعة ولا تلزم ساعة بعين ذكره الا ثم اجماع  
 وجزم به ابن عسكرو رحمه القفال في واهب الطبري وقيل ان  
 عند اذان المؤذن لصلاة الفذاة اخرجه ابن ابي شيبة عن  
 عاصم وقت من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه ابن  
 عسكرو عن ابي بصير وقت من طلوع الشمس حتى يطلع الفجر الى  
 وقت او ساعة بعد طلوع الشمس كما في الجليل والحب  
 الطبري في كتاب التلبية وقيل في اخر الساعة الثالثة من  
 النهار حديث ابي بصير من فوافيه اخرجه ابن عسكرو عن  
 ساعة من دعي الله فيها استحب له اخرجه احمد وقيل ان اذان  
 الشمس كما في ابن المنذر عن ابي العلاء في رواه عبد الرزاق عن  
 الحسن وروى ابن عسكرو عن قتادة قال كانوا يرون الساعة

بعد  
 اعلمتها

المستحب

المستحب فيها اذ اذارت الشمس قاله حافظ ابن حبان  
 ما خذهم في ذلك انها دفقة اجتماع الملكة وانت اذ خول  
 وقت الجمعة اذان ودفقة ذلك وقيل ان اذان المؤذن  
 لصلاة الجمعة اخرجه ابن المنذر عن عاصم في صلاة في يوم الجمعة  
 من يوم غرة ففتح فيه ابواب السما وفيه ساعة لا يستأمن فيها  
 العدو قاله اعطاء ليلة الجمعة فقلت اذان المؤذن  
 لصلاة الجمعة وقت ليلته الزوال الى عصر الظل راعى  
 اخرجه ابن المنذر عن ابي ذر وقيل ان اذان المؤذن في الامام  
 حكاه القاضي ابو الليث وقيل ان اذان المؤذن في حرك الصلاة حكاه  
 حكاه ابن المنذر عن ابي السوار العدوي وقت ليلته الزوال  
 الى غروب الشمس حكاه الذي ذكر في نكبت التلبية وقيل ان  
 عند غروب الامام رواه ابن زخوية عن الحسن وقيل  
 ما بين غروب الامام الى ان تمام الصلاة رواه ابن المنذر  
 عن الحسن والمروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حصيرة  
 وقيل ما بين غروب وجهه الى انقضاء الصلاة رواه ابن  
 حبيب عن ابي موسى واذن من موقوف وعنه الشعبي  
 وقيل ما بين ان يحرم البيع الى ان تخلص من اذان  
 شية وابن المنذر عن الشعبي وقيل ان اذان الى  
 انقضاء الصلاة رواه ابن زخوية عن ابن عباس وقيل  
 ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة رواه  
 مسلم وابوداود ومن حديث ابي موسى ان شجرة انه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يجلس الامام الى ان



تتقضي الصلاة قال ابن 2 وهذا القول يمكن ان يحد به الذي قبله  
وقيل ان من حين يفتح الخطبة حتى يفرغ من رواه ابن عبد  
البر بن عبد بن عوف عن ابن عمر بن نوفل وقتل عند الجلو من  
بعد الخطبتين حكاه الطبري وقيل عليه نزل الامام  
منه المنبر رواه ابن المنبر بن عبد الله بن بريدة وقتل عند  
امامة الصلاة رواه ابن المنبر بن عبد الرحمن بن زريق الطبراني  
بسند ضعيف عن سماعة بن مهران قال قال رسول الله  
الله انتم عند صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعوا العبد فيها  
ربه الا استجى به قلت انك ساعة يدعى رسول الله قال ذلك  
حين يقوم الامام وقتل من اقام الصلاة اليه تمام  
الصلاة كحديث الترمذي وحسنه وابن ماجه عن عمر بن  
عوف قالوا انك ساعة يا رسول الله قال حين تقوم الصلاة الي  
الا نصرا في منقح ورواه البيهقي في شعب الائمة بل يقطع ما بين  
ان ينزل الامام من المنبر الي ان تنقضي الصلاة وقتل  
عليه الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة  
رواه ابن عسك كعن ابن سيرين وقتل من صلاة العصر  
عن ربه الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس عن موقوفه للبريد بن  
بسند ضعيف عن انس بن مرفوع عن النخعي الساعة التي ترجى  
في يوم الجمعة بعد العصر الي غيبوبة الشمس وقيل في صلاة  
العصر رواه عبد الرزاق عن يحيى بن اسحق بن اي طاعة مرفوعا  
منه صلاة وقيل بعد العصر الي اخر وقت الا حنا حكاه الفراء  
وقيل من حين تصفد الشمس الي ان تغيب رواه عبد الرزاق  
عن طاووس وقتل اخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم  
عن جابر مرفوعا واللفظ في التمسك اخر ساعة بعد العصر واخرج

اصحها السند

اصحها ما بالسند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خير يوم طلعت الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة  
لا يضر فيها عبد مسلم وهو يصلي قال الله تعالى ان اعطاه  
الله فقال كعب ذلك في كل سنة يوم تفلت يلقى كل جمعة  
فقد اكد التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ابو هريرة بن لقيت عبد الله بن سلام قد شهدنا فقال القدر  
عليه انك ساعة هي التي اخرت ساعة في يوم الجمعة فقل كيف  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها لا يصح دفعا عبد مسلم  
وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال انما يقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من جلس في مجلس يفتن فيه الصلاة فمات في  
صلاة فقلت ان قال فهو ذاك وفي الترمذي في الصلاة في  
من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا الساعة التي يغيب  
فيها الدعاء يوم الجمعة اخرت ساعة من يوم الجمعة فقل غروب  
الشمس اغفل ما يكون عند ان من وقتل اذا نزل نصوص  
الشمس للغروب واخرجه الطبراني والبيهقي في شعب الائمة  
عنه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت للنبي صلى الله  
عليه وسلم اية ساعة يكون قال اذا نزل نصف الشمس للغروب  
فكذلك ساعة الا قول في ذلك قال المجيب الطبري  
اصحها حديث في حديث ابي موسى في صلاة واشهر الاقوال  
فيما تولى عبد الله بن سلام في الاية من في صلاة عبد الله بن  
الاسد داود موقوف اشهد في يده الي اجتهاد دون توقف في  
ثم اخلف السلف اي القولين المذكورين اخرج مخرج مرفوعا  
فخرج ما في حديث ابي موسى السلفي واهل العزيم والقرطبي  
وقال السنوسي انما يصح او الصواب في قول ابن عباس سلام الله  
عليه واهل بيته واهل بيته عبد البر والطبراني وابن الزمكا في

نحو  
صه



من الشافعية قلت وحيثما امر وراؤكم انما اوردته ابو  
من يرد على منعه انما امر من انما ليس من علة وادرك  
على حديث ابي موسى ايضا لان حال الخطبة ليست من علة  
صلوة وبتحقيقنا بعد العصر زمانا علة دفعة واحدة قال ابن الجوزي  
يبطل الامم شيئا وليس حال الخطبة من علة دفعة واحدة ما هو في  
باله نصيبا وكذا كان حال الصلاة ووقفه الدعا منها اما عند  
الاقامة او في السجود فان هذا الحديث على هذه الماوقات انما هو في كل  
قوله وهو في كل حال على حقيقة في كل وقت احوط عن علي بن ابي  
في الاقامة انما هي في كل صلاة فقه في تحقيق حسن في  
انما به وبه يظهر شريح روايته ابي موسى على قول ابن سلام  
لاننا احدث على ما هو من قوله تعالى ويصل ويصلي في الصلاة او في  
جملة على انتظار الصلاة لانه في كل وقت في انتظار الصلاة  
شرط في الصلاة والوجه لا يقال في انتظار الصلاة في كل حال وان  
صل في انه في صلاة لان لفظة في شيعر على معنى الفعل  
والذي استخبر الله وانما في كل وقت في هذه الاقوال انها  
عند اقامة الصلاة وغالبها في حديث المرفوعة شهد له اما  
حديث ميمونة فصح فيه وكذا في حديث عمر بن الخطاب ولا  
ناقص حديث ابي موسى لانه ذكر انها في كل وقت في كل حال  
انما تقتضي الصلاة وذلك ما في قوله تعالى في كل وقت في  
لان وقت الخطبة ليست وقت صلاة ولا دعا ووقت الصلاة  
ليس وقت دعا في غايها ولا يلحق انه اراد استغفر في هذا الوقت  
فكان في الامر قطعا لا في حقيقة في كل وقت في كل حال في الصلاة  
الاقوال مفسر وغالب الاقوال في المذكورة بعد الزوال او عند الاذان

محل

على هذا فيرجع اليه ولا تقتضي وقد اخبرنا الطبراني عن  
عقوب بن صالح عن النعمان بن ابي نجران عن ابي جابر عن ابي  
في حديث الساجدة انما هي في كل وقت في كل حال في كل حال  
على الحديث في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال  
الخطبة في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
عند الاقامة ويصل على حال الخطبة في كل وقت في كل حال  
الجملة اقامة شريفا في الاقامة وانما حقيقة في كل وقت  
الجملة في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
ما ظهر في هذا الحديث في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال  
وقال ابن سفيان في طبقاته انما علقان بن عيسى عن ابي جابر  
ابن سلمة انما على بن زيد بن حذيفة ان عيسى بن عذرة بن نوفل  
وعبد بن نوفل والمغيرة بن نوفل كانوا في كل وقت في كل حال  
وكما نواييكرون اولى الجمعة اذا طلعت الشمس يريدون  
بذلك الصلاة في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
طهره دحة قتل هذه الساعة التي تريد في كل وقت في كل حال  
فاذا اشر غايته تصعد في السماء وذاك حين زالت الشمس  
فان في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
انما هي في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
الثامنة في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
منها في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
تضاعف يوم الجمعة التي سبعة في كل وقت في كل حال في كل حال  
والسبعة في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال  
الجمعة تضاعف في كل وقت في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال







من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحجة مائة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور واخرج الاصمعي في ترجمته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتم من صلى على يوم الحجة الف مرة لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابو نعيم في الحديث عن زيد بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يوم الحجة ان يقضي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على محمد وعلى محمد النبي الامي الساجد والثامنة والتاسعة والستون والبعون مائة المريض وشهود الحجاز وشهود الكاظم والعنق فيه اخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الحجة وماء يرميه وماء يمشي وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة اخرج ابن عساق عن حديث ابي سعيد وزاد ويصدق ولم يذكر شهود النكاح واخرج البيهقي في شعب اليمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الحجة مائة مرة وعاد مرضا وشهد جنازة وتصدق بمائة فقه او مائة واخرج ابن عساق والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الحجة مائة وعاد مرضا والفرح مسكنا وشيع جنازة لم ينفعه ذلك اربع سنين قال البيهقي هكذا يوكده حديث ابي هريرة روى عنه اربعة اشياء دية والبعون اخرج البيهقي في شعب اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الحجة فمات تلك الليلة دخل الجنة ومن قالها في يوم الحجة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم انت لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك وفي قبضتك واما صنتي بيدك امسيت على عهدك ووعيدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بتعملك وابوء بنبيناكفرت لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الثالثة والبعون اخرج ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر في الصبح استحب ان يظهر ليلة الحجة واذا دخل البيت في الكتاب استحب ان يدخل البيت ليلة الحجة واخرج مثله عن ابن عباس الثالثة والبعون

يوم

والعنق

اخرج

اخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الحجة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقبل له لم تفعل هذا فقال رايت سيد المرسلين يفعل قلنت كان حكمته امتثال قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وانتفوا من فضل الله الرابعة والبعون انتظار العصر بعد ما يغدو عمره اخرج البيهقي في شعب اليمان عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل من صلى الحجة في عمره فالحجة الحجة الى الحجة والحجرة انتظار العصر بعد الحجة الخامسة والبعون صلاة حفظ القرآن ليلة اخرج الترمذي وقال حسن عريب والحكم والبيهقي في الدعوات عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ هذا القرآن من ضدرى فما اجدني اذ رعبه فقال لا احلك كلمات تنفعك الله بهن وتنفع الله من علمته وتثبت ما قلته في صدرك اذا كان ليلة الحجة فان استطعت ان تقف في تلك الليل الاخر فانا ساعة مشهود في الدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبيته سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الحجة فان لم تستطع فغفر في راسها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وسورة الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفضل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن التثنية وصلى على ابي واخبر وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك باليمان وقل في اخر ذلك اللهم ارحمني ببرك المعاصي ابد اما تفتيتني وارحمي ان التكلف ما لا يعينني وارزقني حسن التطبير فيما برضيتك عني اللهم يدع السموات والارض ذكرا الحلال والاكرام والعزة التي لا تزل اسألك يا الله يا رحمن بحل لك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم يدع السموات

محدث

تفعلت



والارض ذوالجلال والكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله بارحم من يحاكم  
ويؤرجحك ان ينور كتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج  
به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تعمل به بدني فانه لا يعينني  
على الحق غيرك ولا يوتئني الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
تفعل ذلك بك جمع اوجس او سبعه بحاج باذن الله والذى  
يؤثني بالحق ما اخطا وما فظ قال ابن عباس فوالله ما لبثت  
على الاضياء او ستم احضى جارسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل  
ذلك المجلس فقال بارسول اني كنت في حلة لا احفظ الا اربع ايات  
وكوهن فاذا قرأتها على نفسي تغفلت وانا اتعلم اليوم اربعين  
اية وكوهها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين يدي عبيتي  
ولقد كنت اسبح لحديت فاذا اردت ان تغفلت وانا ابوء اسبح  
الاحاديث فاذا انجذت بها لم احرم منها حرفا فقال عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وسلم عند ذلك يوم من ورب الكعبة السادسة  
والسبعون زيارة الفريسيين اولها اخرج الحكيم الترمذي  
في نوادر الاصول والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابوة او احدهما  
في كل جمعة غفر له وكتب بر السابعة والسبعون علم الحوي  
بزيارة الاحياء اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان  
عن محمد بن واسع قال بلغني ان الحوي يقولون بزارهم يوم الجمعة  
ويوم فتنه ويوم بعدة واخرج عن الضحاك قال من زار قبر  
يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل وكيف ذلك  
قال لما كان يوم الجمعة الثامنة والسبعون عرض الغمام  
الاحياء على اقا ربهم من الحوي فيه اخرج الترمذي الحكيم في نوادر  
الاصول من حديث عبد الطهور بن عبد العزيز عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم  
الاثنين والمجلس على الله وتعرض على الانبياء وعلى الاطهار والامهات  
يوم الجمعة فيقرحون بحسناتهم وينزاد وجوههم بياضا واشرافا

ذكر قوله

الناشرة

الناشرة والسبعون يقول الطبراني سلام سلام يوم صالح اخرج  
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن مطرف انه سمعه من الحوي يقولون ذلك  
كرامة له او وهو بين النائم واليقظان واخرج الديلمي في المحلى  
عن بكر بن عبد الله المزني قال ان الطبراني تلقى الطبراني بعضها بقضا  
ليلة الجمعة فتقول لما شعرت ان الجمعة غدا التمانون  
اخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا راح فمنا سبعون رجلا الى الجمعة كانوا سبعين  
موسي الذكي وقوا الى ربهم وافضل الحاذية والتمانون  
اخرج الطبراني والبيهقي في شعب اليمان والاصمعي في الترفيع  
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام  
يوم الاربعاء والمجلس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله او كثر  
غفر له كل ذنب عماله حتى يصير كيوم ولدته امه واخرج البيهقي  
في شعب اليمان عن ابن عباس انه كان يحب ان يصوم الاربعاء  
والمجلس والجمعة ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر ببيتهم  
وان يتصدق بما قل او كثر فان فيه الفضل الكثير واخرج البيهقي وصححه  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء  
والمجلس والجمعة بع الله له فمنا في الجنة من لو لو ربا قوت وزود  
وكتب الله له براءة من النار واخرج عن ابي ثناء العدة في قال  
ما من يوم كره الى الا صومه من يوم الجمعة ولا احب ان اصومه  
من يوم الجمعة قبل وكيف ذلك قال يعقوب ان اصومه في ايام  
متبا تكان لما علم من فضيلته واكره ان اخصه من بين الايام فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ان يختص واحدة من بين الايام  
وقال سعيد ابن منصور في سننه حدثنا عن عبد العزيز بن محمد  
عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من جشم عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب

بصومهم



الله له عشرة ايام غرار من ايام الاخرة لا شأ كل ايام الدنيا  
 اخرجه السهقي في شعب اليمان الثانية والثمانون اخرج  
 النزار عن النضران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال  
 اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واذا كان ليلة الجمعة  
 قال هذه ليلة غزاه يوم ازهر الشاة والثمانون  
 اخرج الاصبهاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة يغفر  
 في كل واحدة منها بقائة الكتاب مرة واذا ازالت شمس  
 خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت واما هذه  
 من عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيمة الرابعة  
 والثمانون اخرج ابو نعيم في الحلية عن عيسى قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الاربعة  
 الخامسة والثمانون اخرج ابن السني في عمل البور واللبلة  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا مني الباب ثم قال اللهم اجعلي  
 اوجه من توجّه اليك واقرب من تقرب اليك وافضل من سالتك  
 ورغب اليك قال النووي في الاذكار ليس تحت لنا ان نقول  
 من اوجه ومن اقرب ومن افضل بزيادة السابعة  
 والثمانون كراهة الحاماة فيه اخرج ابو يعلى عن الحسن بن علي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة ساعة لا يجرى  
 فيها احد الا ما تشق وقد ورد النقي عن الحاماة يوم الجمعة من حديث  
 ابن عمر اخرجه الحاكم وابن ماجة وفي نسخة في سبط بن شريط من حديثه  
 مرفوعا لا يجزى احدكم يوم الجمعة فيها ساعة من احوال فيها قاصاة  
 وضع فله يكون الا بنفسه السابقه والثمانون مخصوص  
 الشهادة لمن مات فيه اخرج حميد بن زنجويه عن مرسل اياس

منه

تبيط

ابن بكير

ابن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة  
 كتب الله له اجر شهيد وروى في فتنه القبر واخرج من مرسل عطاء قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة  
 الجمعة او يوم الجمعة الا وفي عذاب القبر فتنه القبر ولقي الله به  
 احوال عليه فجا يوم القيمة ومعه شهود يشهدون له او  
 طابع الغامسة والثمانون اخرج الاصبهاني عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر اربع ركعات  
 في يوم الجمعة في دهره مرة واحدة يقرأ بقائة الكتاب عشر مرات  
 وقل اعوذ برب الناس عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات  
 وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات واية  
 الكلدس عشر مرات في كل ركعة فاذا تشهد سلم واستغفر سبعين  
 مرة وسبح سبعين مرة سبحان الله وحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه شر اهل السموات  
 وشر اهل الارض وشر الجن والانس الثانية والثمانون  
 وقفة الجمعة تفضل غيرها من خمسة اوجه فيما ذكره القاصي بدر  
 الدين بن جماعة اهداها موافقة النبي صلى الله عليه وسلم فان وقفته  
 كانت يوم الجمعة وانما يختار الله له افضل الثاني ان يقرأ ساعة  
 احابة الثالث ان الامهات تشرف بشرف الازمنة كما تشرف بشرف  
 الامكنة ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع فوجب ان يكون العمل  
 فيه افضل الرابع ان في الحديث عن طلحة بن عبيد الله بن كريب  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم عرفة  
 واذا وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في قنبر يوم  
 الجمعة اخرج رزين في جريد الصحاح الخامس ان في الحديث اذا  
 كان يوم عرفة يوم جمعة غفر الله لجميع اهل الموقف قبل له فند  
 جا ان الله يغفر جميع اهل الموقف مطلقا عما وجه تخصيص

ف



ذلك بيوم الجمعة في هذا الحديث فاجاب بانه يحتمل ان الله يغفر  
 لكم بغير واسطة وفي غيره بهب قوما لقول التبعون اخرج  
 الاصبهان في النزاع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال  
 من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان  
 يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتكسب بعد ذلك اولئك  
 فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك باسم الله الرحمن الرحيم  
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك  
 باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه  
 سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات والارض الذي عن  
 له الوجوه وكشعنت له الاموات ووحلت القلوب من  
 خشيته ان يمدني على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي  
 وهي كذا وكذا فانه يستجاب له الحادس والتبعون  
 لا يفتح فيه ابواب جهنم وهذا غير الخصلة السانقة انما  
 لا يخرج منه اخرج ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ختمت شعرك يوم وثقت ابواب الايام الجمعة فانها لا تفتح  
 ابوابها ولا تسحر الناس في ذلك التبعون لا يفتح في الجمعة  
 اخرج الطبراني عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحب ان يافر ليلة الخميس واخرج في الاوسط بسند صحيح عن  
 ثعلبة بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 الى شفا وبجعت بعد الايام الخميس واصله في الصبح كوالاوسط  
 ايضا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 شفا اخرج يوم الخميس الثالثة والتبعون اخرج عبد  
 الله بن احمد في روايد الزهد عن ثابت بن النخعي قال بلغني ان  
 لله ملكا معهم الفواح من فضة واقلع من ذهب يطوفون  
 ويكبنون من صلى ليلة الجمعة ويصله يوم الجمعة في جماعة الرابعة

في يوم

لا يفتح فيه

البناني

والتبعون

والتبعون اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن عكاشة  
 عن محمود بن مخلوب بن حماد الكرماني عن الزهري قال من اغتسل  
 ليلة الجمعة وعلى ركعتين يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة راي  
 النبي صلى الله عليه وسلم في منامة الخامسة والتبعون زيارة  
 الاخوان في الله تعالى اخرج ابن جرير عن النضر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا قضيت الصلاة فانكسروا  
 في الارض الامة قال ليس بطلب ثبنا ولكن عيادة من يقرب وحضر  
 جنازة وزيارة اخ في الله تعالى السادسة والتبعون  
 لا تكرر الصلاة فيه بعد العصر ولا بعد العصر عند طائفة اخرج  
 ابن ابي شيبة في المصنف عن طاووس قال قال يوم الجمعة صلاة  
 كله وان صح ذلك كان فيه لكون ساعة الاحابة قبل الغروب  
 ولا يرد انما كانت جماعة صلاة الساعة السابعة والتبعون  
 اخرج الدارقطني في الغرائب والخطيب في رواه مالك عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم  
 يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقراءة  
 الكتاب وخمس مائة قل هو الله احد فذلك ما تنام في اربع  
 مرات لم يمت حتى يولد من ثمرته في الجنة او يرى له الثامنة  
 والتبعون اخرج الذي يلي عن عائشة مرفوعة لا يفقه الرجل  
 كل الفقه حتى يترك مجلس يومه عشية الجمعة التاسعة  
 والتبعون اخرج ابن سعد في طبقاته عن الحسن بن علي بن  
 الله عنهما بسند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى  
 يباهي ملكه بكتبه بعبادة يوم عرفة يقول عبادي حاوذي شعنا  
 يتعصون لرحمتي فاشهدكم اني قد عفرت لخيرهم وشفعت  
 لهم في سبيلهم واذا كان يوم الجمعة فكل ذلك المروي ما  
 قال الخطيب في تاريخه اخرج محمد بن يعقوب اخرجنا محمد

قفر

ولام

بيروم

نقله

هذا الحديث



علم

ابن نعم العبي حبيب ابو علي الحسين بن الحافظ حدثنا ابو  
 جعفر احمد بن محمد بن العابد حدثنا السحق بن ابراهيم الغنوي  
 حدثنا خالد بن يزيد العمري ابو الوليد حدثنا ابن ابي ذئب  
 حدثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول عرض  
 هذا الدعاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو دعى  
 به على شئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجاب  
 لصاحبه لا اله الا انت يا حي يا قاضي يا ذا الجلال والاكرام يا ذا  
 الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام  
 خزيمة واليه في عند الميوسى الا شعري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان سمعت الايام يوم الجمعة على هبتها  
 وتبعها الحجة زهرة منيرة اهلنا يحفون بها الكافرون  
 يهدى الى كرمهم فحق لهم يحشون في ضواها الكواكب والشمس  
 ورحمتهم بسطت كالمسك يحشون في حياها الكافرون ينظرون  
 التفلان لا يظفرون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم  
 احد الا الكودون المحشون ثم الكتاب وكل يقول  
 الله تعالى وحسن توفيقه

نظم

لا يظفرون

بلغ ما بلغه

جده محمد الله

تعالى

الحسين بن الحسين

سوال رفع اليك العلم مدحتك الدين محمد الفارض

فوجدت في محنتك سوال في مجلس عبد الله طالع فقال الذي لرفع علم  
 في كبري زيد الطريف تلك شرفه فمة زيد تلك وضحة الوصف لا عرايه  
 قلت له هذا سوال قد علم ومنه قد اجاب بعف الغضلا وقد عني فان تعذر  
 ما حاشا فها تفت منه عذري وضحة الطريف عند الذائق بقعة لعم زيد السائق  
 وليس ذا منقص عند الفخر في كبري زيد الطريف المعسر  
 فنه ايضا نفت ما قد ندي في محمود ازيد العزيت تشبها  
 وقلة في قول كبريت فضل يا سمرية الحراوية ذا البطل  
 مع ان ذنبت بنينا قبل النداء بالنصف فضلا عندك جردا  
 والضح في نفسكم قد شفق ضحككم الميوسى فيما معا في ضحة الطريف فيما قد  
 اولى بالان في القول لا فحق فاما ما بقا فلهما من ضح زيد عندا في النظر  
 وقد وجد سبب البنى في الاول المنفون في النداء ولم يجد في النعت المنسب  
 فكان معر الفقدان السبب وجوزوا في ما مع موجود ما لم يجد في سائق  
 ما غنموا في ما مع ومن هنا يجوز قطعاً قام زيد وانا هذا وقت ما ينادي  
 بعض الاساطين وما اورد ان المنادي في كبري زيد وانا هذا وقت ما ينادي  
 بنعت عند الا فضل السبل قلت في المنقول عند الحال  
 من المنادي المازني في ما مع انه اقرب من نعت فعت  
 فقول ان يفتدي يقول من فعلن حيث جاعل خلاف الا صلة  
 نعت منها زاد وضوح النقل هذا جوابي فارده بين الملل  
 فعد ايل النعت طالع زيد بل قد عني السائل اوفى بحجة ما دة  
 يرد ما اسلفته محكمات غير الزام له بشعرة بل قد في الان زناد الفكر



سواء كان هذا اسما او مفعولا فهو علم ان العرف يدفع اليك ومن اعجب ان لا تدري  
وانك لا تدري بانك لا تدري توحيث ان اجبر وصف لعبركم فغير ضيق في شعير بلعبركم  
الست على الجبر رتوب فعلة ومنه ان نفعا را ايد خلد الفقد ورتوبك ايد العبد خلق فعلة  
مناف الذية تدعاني في الذكرك ورتوبك ان الطالع من خلق رتوبك الطالع فعلة ايد قول  
دوي البري فخالق الخور الطبع كاي ورتوبك الاكل الكمال ولا الصوم والقطر  
وما خالق الطالع المحذر عالم فدع عنكم ما اعتواكم من شبهة الفكري فان قلت بل  
يقضي تعذيب من قض عليه يعين مع العدل في الامر في اقول نعم بل لو قضى  
بعد ان من اطاع كان الامر عدلا بلا نكري فافعلنا الخور يشبه فعلة  
فتصرفه طلق بل عن المحرم بل الله عن طالع العباد فعلة الاله ففعله  
فيلزم بالحصري وقاعدة التيقن قد شاع فيكم فان شئت في صلاتهم  
اليقين لنشر ان دعهم شرعا بتعجب خالق وكم ارفع التنزيه فذلك في الكفر  
ببادر لاسلام وخذ يد ثوبه ودع عنكم خط النفس في طاعة الله خذ  
ولا تأخذ نك العزة اليوم انما فطرة اهل الله ثم تؤدون كفسد  
تم دند

102

الدكتوراح في علم  
اصول النحو

فراستی

get in

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَدِينَةِ  
عَلَى عِلْمِي أَنَّهَا فِي الْمَدِينَةِ



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
الحمد لله الذي ارشدنا لا ابتكار هذا النمط ونفضل بالعفو عما صدر  
عن العبد علي وجه السهو والغلط. واسأله ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة لا وكس فيها ولا شطط. واسأله ان سيدنا محمد  
عبده ورسوله افضل من غيره جبريل بالوحي هبط صلى الله وسلم عليه  
وعلى آله وصحبه الذين هم لا يتابعهم خبر فوط. هذا كتاب عزيز الوضع  
عجيب الصنع لطيف المعنى ظريف المبني لم يسمع فرجة بمثاله ولم  
يسمع ناسج على مثاله في علم لم يسبق الي ترتيبه ولم تقدم الي هذه  
وهو اصول النحو الذي هو بالنسبة الي النحو كاصول الفقه بالنسبة  
الي الفقه وان وقع في متفرقات كلام بعض المؤلفين. ولست في انشا  
كتب المصنفان فجعله وترتيبه صنع مخترع وتاصيله وتبويبه وضع  
مبتدع لا يرت في كل حين للطالبين ما يتهيج به النفس الراغبين وقد سمعته  
بالاقتراح في علم اصول النحو وترتيبه على مقدمات وسبعة كتب واعلم  
اني قد استمدت في هذا الكتاب كثيرا من كتاب الحصار لابن جني  
فانه وصّعه في هذا المعنى وسماه اصول النحو لكن اكثره خارج عن هذا  
المعنى وليس مربيا وفيه لغت والسمين والاستطرادات ففحصت منه  
جميع ما يتعلق بهذا المعنى باوجز عبارة وارسلتها واصحها معز والميد  
وضمنت اليه نفايس اخر طهرت بها في متفرقات كتب اللغة والعربية والآلة  
واصول الفقه وبدايع استخراجها بقكري وترتيبه على نحو ترتيب اصول الفقه

في الابواب

في الابواب والفصول والبرامج كاستراة واصحابنا ان شاء الله تعالى  
بعد تمامه رايت الكمال ابن الانباري قال في كتابه زهرة الالباب في طبقات  
الادباء علوم الادب ثمانية اللغة والنحو والمصريف والعروض والفوائد  
وصنع الشعر واجاز العرب وامسألهم قال والحقا بالعلوم الثمانية  
علمين وصنعناهما علم الجدل في النحو وعلم اصول النحو في غير القياس  
وتركيبه وامسأله من قياس العلة وقياس السببه وقياس الطرد الى غير  
ذلك على حد اصول الفقه فان بينهما من المناسبة ما لا يخفى لان النحو  
معقول من منقول كما ان الفقه من منقول هذه عبارة فطلبته هذين  
الكتابين حتى وقفت عليهما فاذا هما لطيفان جدا واذا في كتابي هذا من القواعد  
المهمة والفوائد ما لم يسبق اليه ولم يعرج في واحد منهما علي فاما الذي  
في اصول النحو فانه في كراسين صغيرين سماه طبع الادلة وترتيبه على ثلاثين  
فصلا الاول في معني اصول النحو وفائدة الثاني في امسام احوال النحو  
الثالث في النقل الرابع في انقسام النقل الخامس في شروط نقل النواتر السادس  
في شروط نقل الاحاد السابع في قبول نقل اهل الالهو الثامن في قبول  
المرسل والمجهول التاسع في جواز الاجازة العاسري في القياس الحادي عشر  
في ترتيب القياس الثاني عشر في الرد على من انكر القياس الثالث عشر في حل  
سببه تورده على القياس الرابع عشر في انقسام القياس الخامس عشر في  
قياس الطرد السادس عشر في كون الطرد شرطا في العلة السابع عشر  
في كون العكس شرطا في العلة الثامن عشر في جواز تحليل الحكم بعلمين

معقول م



فصاعد التاسع عشر في محل النقل بما دلت بالنقل ام بالقياس العشرون  
 في العلة العاشر الحادي والعشرون في ابرار الاخالة والمناسبة  
 عند المطالبة الثاني والعشرون في الاصل الذي يرد اليه الفرع اذا  
 كان مختلفا فيه الثالث والعشرون في الحاق الوصف بالعلة مع عدم  
 الاخالة الرابع والعشرون في ذكر ما يلحق بالقياس وينفرد عليه من وجوه  
 الاستدلال الخامس والعشرون في الاستحسان السادس والعشرون  
 في المعارضة السابع والعشرون في معارضة النقل بالنقل الثامن والعشرون  
 في معارضة القياس بالقياس التاسع والعشرون في استحباب الحال  
 الثلاثون في الاستدلال بعدم الدليل في الشيء على نفسه واما الذي في  
 جدل الخوفانه في كراسه لطيفة سماه بالاعراب في جدل الاعراب ورتبه  
 على ابي عن فضلا الاول في السؤال الثاني في وصف السبيل الثالث  
 في وصف المسول به الرابع في وصف المسول منه الخامس في وصف  
 المسول عنه السادس في الجواب السابع في الاستدلال الثامن في الاعتراض  
 على الاستدلال بالنقل التاسع في الاعتراض على الاستدلال بالقياس  
 العاشر في الاعتراض على الاستدلال باستصحاب الحال الحادي عشر في  
 ترتيب الاسئلة الثاني عشر في ترجيح الادلة انتهى وقد اخذت  
 من الكتاب الاول الباب وادخلته معز واليه في ظل هذا الكتاب وضمت  
 خلاصة الثاني في مباحث العلة وضمت اليه من كتابه الانصاف في مسائل  
 الخلاف جملة ولم انقل من كتبه حرفا لا مفرونا بالفرز واليه ليعرف مقام كتابه  
 من كتابه

من كتابه ويتميز عند اولي التمييز جليل بصفاته والى الله الصراحة في حسن  
 الختام والقبول فلا يفتق العبد الاما من تقبوله والسلام الكلام في  
 المقد مات فيها مسائل الاولي اصول الخوع علم تحت فيه عن ادلة  
 الخو الاجالية من حيث هي ادلته وكيفية الاستدلال بها وجالب  
 المستدل فقولي علم اي صناعة فلا يرد ما ورد على التعبير به في حد  
 اصول الفقه من كونه يلزم عليه فقده اذا فقد العالم به لانه  
 صناعة مدونة مفروضة وجد العالم به ام لا وقولي عن ادلة الخو  
 يخرج كل صناعة سواء وسوي الخو وادلة الخو العالمية اربعة  
 قال ابن جني في الخصايص ادلة الخو ثلاثة السماع والاجماع والقياس  
 وقال ابن الساري في اصوله ادلة الخو ثلاثة نقل وقياس واستصحاب  
 حال فزاد الاستصحاب ولم يذكر الاجماع فكانه لم ير الاحتجاج به  
 في العربية كما هو رأي قوم وقد حصل مما ذكر اربعة وقد عقدت  
 لها اربعة كتب وكل من الاجماع والقياس لا بد له من مستند من  
 السماع كما هما في الفقه كذلك ودونها الاستصحاب والاستحسان  
 وعدم الظهور وعدم الدليل المعقود لها الكتاب الخامس وقولي  
 الاجالية الاحراز من البحث عن التفضيلة كالبحث عن دليل خاص  
 يجوز العطف على الدليل المجزوء من غير اعادة الجار وجوز الاصمار  
 قبل الذكر في باب الفاعل والمعقول وجوز مجي الحال من المبتدأ  
 وجوز مجي التمييز مؤكدا وخو ذلك فجدد وطيفة علم الخو نفسه



لا اصوله وقولي من حيث هي ادلتها بين جهة البحث عنها اي البحث  
عن القرآن بانه حجة في الخولا نه افصح الكلام سواء كان متواترا ام لاحادا  
وعن السنة كذلك لبشرطها الاتي وعن كلام من يوثق بعرضته كذلك  
وعن اجماع اهل البلادين كذلك اي ان كلاما ذكر يجوز الاحتجاج به دون  
غيره وعن القياس وما يجوز من العلال وفيها وما لا يجوز وقولي وكيفية  
الاستدلال لانه اي عند لغرضها وكيفية تقديم السماع على القياس  
واللغة التجارية على التسمية الامناع واقوي العللين على استغفارهما  
واخف الاقبحين على استدلالهما لاجل غير ذلك وهذا هو المعهود له  
الكتاب السادس وقولي وحال المستدل اي المستنبط للمصالح  
من الادلة المذكورة اي صفاته وسرورته وما يتبع ذلك من صفته  
المقالة والسبيل وهذا هو الموضوع له الكتاب السابع وبعد  
ان حررت هذا الحد بفكري وسرخته وحدثت ان الانباري قال  
اصول الخو ادلة الخو التي تقررت منها فروعها وفصولها كما ان اصول  
الفقه ادلة الفقه التي شوعت عنها جملته وتفصيله وفائدته القول  
في اثبات الحكم على الحجة والتعليل والارتفاع عن حضيض التقليد الي بواع  
الاطلاع على الدليل فان المخلة الي التقليد لا يعرف وجه الخطا من الصواب  
ولا يفتك في اكثر الامور عن عوارض السك والارتباب وهذا جميع ما ذكر  
في الفصل الاول بحروفه المسئلة الثانية للوجود وديني  
واليقها بهذا الكتاب قول ابن جني في الخصائص انما سميت كلام العرب

في

في بصره من اعراب وغيره كالنقش والجمع والتخفيف والتكسير والاضافة  
وعن ذلك لمحقق من ليس من اهل اللغة العربية باهلا في الفصاحة واصل  
مصدر رכות بمعنى قصدت ثم خص به انتقاء هذا القبيل من العلم كما ان  
الفقه في الاصل مصدر رفعت بمعنى فهمت ثم خص به علم الشريعة  
انتهى وقال صاحب المستوفى في الخوصناعة علمية بنظرها اصحابها في الفاظ  
العرب من جهة ما يتالف بحسب استعمالهم ليعرف النسبة بين صفة  
النظم وصورته المعنى فيوصل باحديهما الي الاخرى وقال الخضرابي  
الخو علم باقية تقييد ذوات الكلم واخرها بالنسبة الي لغة لسان  
العرب وقال ابن عصفور الخو علم يستخرج بالمقاييس المستنبطة من  
استقرار كلام العرب الموصلة الي معرفة احكام اجزائه التي ابتلي  
منها وانتقد ابن الحاج بانه ذكر ما يستخرج به الخو وتبين ما يستخرج به  
الشي ليس بتبيين حقيقة الخو وبان فيه ان المقاييس شي غير الخو وعلم  
مقاييس كلام العرب هو الخو وانتقد بهان

وقال صاحب المبدع الخوصناعة علمية يعرف بها احوال كلام العرب  
من جهة ما يصح وينسب في التاليف ليعرف الصحيح من الفاسد وهذا  
يعلم ان المراد بالعلم تصديره حدود العلوم الصناعة ويندفع الابرار  
الاخير على كلام ابن عصفور وقال ابن السراج في الاصول الخو علم  
استخرجه المتقدمون من استقرار كلام العرب المسئلة الثالثة







واسمها لها بعلها بمصاير امدها فتركوا بعض الكلام مبليا غير معرب نحو  
 امس واين وكيف ومم واذا وجبت وقبل علما بانهم سيستثرون منها فيما  
 بعد فيجب لك تغييرها المس لانه الرابعة في مناسبة الالفاظ  
 المعاني قال في الخصائص هذا موضع شريف منه عليه الخليل وسبويه  
 وبلغته الجماعة بالقبول قال الخليل كانهم نوهوا في صوت الجند ب  
 استطالة فقالوا صر وفي صوت البازي تقضيا فقالوا صر وقال سيبويه  
 في المصاير التي جات على الفعلان انهما تأتي للاضطراب والحركة نحو  
 الغليان والغليان فقابلوا بتوالي حركات المبال توالي حركات الالف  
 قال ابن جني وقد وجدت اسما كثيرة من هذه النمط من ذلك  
 المصادر الرابعة المضغقة تأتي للتكرير والزعزعة نحو القلقعة والصلصلة  
 والقفقة والرفقة والفعل تأتي للسرعة نحو الجزري والولقي ومن  
 ذلك باب استفعال جعلوه للطلب لما فيه من تقدم حروف زائدة  
 على الاصول كما يتقدم الطلب الفعل وجعلوا الافعال الواقعة من غير  
 طلب انما تتجأ حروفها الاصول او ما صانع الاصول نحو خرج واكرم  
 وكذلك جعلوا تكرر العين دالا على تكرير الفعل نحو فرح وكسر ففعلوا  
 قوة اللفظ لقوة المعنى وخصوا بذلك العين لانها اقوى من الفاء واللام  
 اذ هي واسطة لهما ومكتوفة بهما فصارا كأنهما سباح لها ومبتدئ لآل  
 للموارض دونها وانك تجد الاعلال بالحدف فيها دونها ومن ذلك  
 قوطير الخضم لاكل الرطب والقضم لاكل اليابس فاخترنا والماء لولاها

والتعققة

للرطب

للرطب والفاء لصلابتها اليابس والفتح للماء وخوة والفتح اقوى منه  
 فجعلوا الحاء رقة للماء الخفيف والحاء الغلظ لما هو اقوى ومن ذلك القدم  
 طولا والقط عرضا لان الطاء احضر للصوت واسرع وقطاعه من الدال  
 المستطيلة فجعلوا بالقطع العرض لقربه وسرعته والدال المستطيلة لما  
 طال من الاثر وهو قطعه طولا وهذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصا  
المس لانه الخامسة الدلالات الخفية ثلاث لفظية وصناعية ومتعقبة  
 قال في الخصائص وهي في القوة على هذه الترتيب قال وانما كانت الفاء  
 اقوى من المعنوية من قبل انما وان لم تكن لفظا فانها صورة بحملها اللفظ  
 وتخرج عليها وليست على المثال المفترضا فيها فلما كانت كذلك حكمت بحكمه  
 وجرت مجرى اللفظ المنطوق به فدخلت في باب المعلوم بالمستعمل  
 واما المعنى فدلالته لاحقة بمعلوم الاستدلال وكنت في جيز الضرورة  
 مثال ذلك الافعال في كل واحد منها الدلالات الثلاث فانه يدل  
 بلفظه على مصدره وبنايه وصيغته الصناعية على زمان وبمعناه على فاعله  
 فالاولان مسموعان والثالث انما يدرك بالنظر من جهة ان كل فعل لابد  
 له من فاعل لان وجود فعل من غير فاعل محال فلك الحضر اوي في الافعال  
 ودلالة الصيغة هي المسماة دلالة التضمن والدلالة المعنوية هي  
 المسماة دلالة اللزوم وقال ابو حيان في تدرجه في دلالة الفعل  
 ثلاثة مذاهب احدها انه يدل على الحدث بلفظه وعلى الزمان  
 بصيغته اي كونه على شكل مخصوص ولذلك تختلف الدلالة

هذه



على الزمان باختلاف الصيغ ولا يختلف الالاء على الحدث باختلافها  
والثاني انه يدل على الحدث بالصيغة واختلافها من كونه واقعا او  
غير واقع وتخرج مع ذلك الزمان فيدل عليه الفعل بالزوم دلالة  
السقف على الحايث والثالث عكسه انه يدل على الزمان بذاته لان  
صيغته يدل على الزمان الماضي والمستقبل بالذات ودلالة على الحدث  
بالاجزاء المسماة السادسة للحكم الخوي ينقسم الى واجب  
وممنوع وحسن وقبح وخلاف الاول وجاز على السوا فالواجب  
رفع الفاعل وتأخيره عن الفعل ونصب المفعول وجرا المضاف اليه  
وتذكير الحال والتمييز وغير ذلك والممنوع كاصداد ذلك والحسن  
رفع المضارع الواقع جزا بعد شرط ماض والقبح كرفعه بعد شرط  
مضارع وخلاف الاول كقديم الفاعل في نحو ضرب علامة زيد او  
الجاز على السوا كخلف المبتدأ والجزا ثباته حيث لا مانع من الخلف  
ولا مقتضى له وقد اجتمعت الالف السبعة في عمل الصفة المبهمة  
فالها اما ان تكون بالاولا ومعمولها اما مجردا ومقرون بالاولا  
الى ما فيه ال او الي ضميرا او الي مضاف الى الضمير او الي مجرد هذه  
انتي عشر فتسما وعملها اما رفع او نصب او جر فتلك ستة وثلاثون  
والجر ممنوع في اربع صور ان يكون بال والمفعول حال منها ومن اضافته  
لما هي فيه بان يكون مجردا او مضافا الي مجرد او الي ضميرا او الي مضافا  
الى ضمير وخلاف الاول في صورتين ان تكون الصفة مجردة والمفعول

مضاف

مضاف الى ضمير والرفع ليس في اربع صور ان يكون المفعول مجردا او مضافا  
الى مجرد سوا كانت الصفة بالامد ونها والحسن فيها نصب او الجر والنصب  
خلاف الاول في اربع صور ان تكون الصفة مجردة والمفعول بال او مضاف  
الى ما فيه ال او الي ضميرا او الي مضاف الى ضمير وواجب في صورتين  
ان تكون الصفة بال والمفعول مجردا او مضاف الى مجرد ونحو الثلاث  
على السوا في صورتين ان تكون الصفة بال والمفعول مقرون لها او مضافا  
الي معرفتها المسماة السابعة ينقسم ايضا الى رخصة وغيرها  
والرخصة ما جاز استعماله لضرورة الشعر ويتفاوت حسنا وقبحا وقد  
يلحق بالضرورة ما في معانيها وهو الحاجة الى تحسين النثر بالازدواج  
فالضرورة المحسنة ما لا تسبح ولا تستوحش منه النفس كصرف ما لا  
يسصرف وقصر الجمع الممدود ومد الجمع المقصور وامهله الضرورات  
تسكين عين فعله في الجمع بالالف والتا حيث يجب الاشباع كقول  
فتسترخ النفس من زواياها والضرورة المستقيمة ما تستوحش منه  
النفس كالاسما المعدولة وما ادي الى التباس جمع جمع كرد مطاع الى  
مطاعيم او عكسه فانه يودي الى التباس مطعم مطعام قال حارم في  
مهاج البلفا واسند ما تستوحش منه النفس بتوزن اقل من قال واقبح  
صراير الزيادة المود يلهما ليس اصلا في كلامهم كقوله من حيث ما  
تظنوا اذ توافا تطورا اي انظروا والزيادة المودية لما يقل في الكلام  
كقوله فالحج سمي اذ اراد سمي وكذا يستقيم النفس المحجف كقول



ليبدروس المنا بمقال فابانا اراد المنازل وكذلك العدول  
عن صيغة لا حري كقول الخطه حيد لا محكة من نسيج سلام  
اراد سليمان وقد اختلف الناس في حد الضرورة فقال ابن  
مالك هو ما ليس للساعر عنه منه وحة وقال ابن عصفور  
السعر نفسه ضرورة وان كان يمكنه الخلاص بعبارة اخرى  
قال بعضهم وهذا الخلاف الذي يعبر عنه الاصوليون  
بان التعليل بالمظنة هل يجوز ام لا بد من حصول المعنى  
المناسب حقيقة وايد بعضهم الاول بانه ليس في كلام العرب  
ضرورة الا ويمكن تبدل تلك اللفظة ونظم ستي مكافئ المسئلة  
الثامنة قد يتعلق الحكم بسبب فأكثر فتارة يجوز الجمع بينهما  
وتارة يمتنع فالاول كمنوعات الابتداء بالنكرة فان كلامها  
مسووع على انفرادها ولا يمتنع اجتماع اثنين منها فالتروادوات  
التصغير من خواص الاسماء ويجوز اجتماعها وقد والثاني  
من خواص الافعال ويجوز اجتماعها والثاني كاللام من خواص  
الاسماء وكذا الاضافة ولا يجوز الجمع بينهما وكذا التووين مع  
الاصافة خاصيتان ولا يجتمعان ومن القواعد المستهرة  
فولهم المبدل والمبدل منه والعوض والمعووض منه لا يجتمعان  
ومن المهم العرق بين المبدل والعوض قال ابو حيان في تذكر  
المبدل لغة العوض وتغير فان في الاصطلاح المبدل واحد

التوابع

التوابع تجتمع مع المبدل منه وبدل الحرف من غيره لا يجتمعان  
اصلا ولا يكون الا في موضع المبدل منه والعوض لا يكون  
في موضعه وربما اجتمعا ضرورة وربما استعملوا العوض مراد  
للمبدل في الاصطلاح انتهى وقال ابن جني في الخصائص العرق  
بين العوض والمبدل ان المبدل اسبه بالمبدل منه من العوض  
بالمعووض منه وانما يقع المبدل في موضع المبدل منه والعوض  
لا يلزم فيه ذلك الا ان كان تقو في الالف من قام المبدل  
من الواو التي هي عن الفعل ولا نقول انها عوض منها وكذلك  
تقول في لام غاري وراعي انها بدل من الواو ولا نقول انها  
عوض منها وكذلك الحرف المبدل من المضمرة وتقول في النكا  
في عده ورندها عوض من فال الفعل ولا نقول انها بدل منها  
وكذلك ميم اللام عوض من يا في اوله وتارة تادفة عوض من  
يا تاديق ولا يقال بدل ويا استق عوض من عن انوف في من  
جعلها ايفان ومن جعلها عينا معك مة معيرة الى اليها جعلها  
بدل من الواو والمبدل اعم بصرفا من العوض فكل عوض بدل  
وليس كل بدل عوضا انتهى المسئلة التاسعة اختلف  
هل هي بين العرب والعجم واستطفا فقال ابن عصفور نعم قال  
في المصنع اذا نحن تكلمنا بهذه الالفاظ المصنوعة كان تكلاما لا  
يرجع الى لغة من اللغة ورده لخصراوي بان كل كلام ليس عربيا



هو عجمي ونحن كغيرنا من الأمم وقول اني حي ان في سجع النسيج  
العجمي عنده ناهوكل ما نقل الى اللسان العربي من لسان غيره  
سواء كان من لغة العزس والروما والحبس والمهند او البربر  
او الافرنجاء وغير ذلك فوافق راي ابن عصفور حيث عبر  
بالنقل ولا نقل في المصنوعة قال الحاء وتعرف عجمة الاسم  
بوجوه احدها ان ينقل ذلك احدا يمتد العربية بالاسم في حروفهم  
عن اوران الاسماء العربية كوا بر ليسم فان مثل هذا  
الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي الثالث  
ان يكون اوله نون ثم را نحو نرجس فان ذلك لا يكون في  
كلمة عربية الرابع ان يكون اخره راي بعد دال نحو مهند  
فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الخامس ان يجمع فيه الصا  
ولجم نحو الصوكان والحص السادس ان يجمع فيه للجم والقا  
نحو المكنون السابع ان يكون خماسيا ورباعيا غاريا من  
حروف الدلالة وهي الباء والراء والنون فانه متى كان عربيا  
فلا بد ان يكون فيه شيء منها نحو سمرجل وقد عمل وقطع  
وخموش المسألة العاشرة قسم ابن الطواوه الالفاظ  
الى واجب وممتنع وحائز قال فالواجب رجل وقامر ونحوهما  
مما يجب ان يكون في الوجود ولا ينفك الوجود عنه والممتنع  
لا قائم ولا رجل اذ يمتنع ان يخلو الوجود عن ان يكون لادخل فيه  
ولا

ولا قائم والحائز مثل زيد وعمد ولانه حائز ان يكون وان  
لا يكون قال قال فكل كلام مركب من واجب لا يجوز نحو رجل قام  
لانه لا فائدة فيه وكلام مركب من ممتنع ايضا لا يجوز نحو  
لا رجل لا قائم لانه كذب ولا فائدة فيه وكلام مركب من واجب  
وحائز صحيح نحو زيد قائم وكلام مركب من ممتنع وحائز لا يجوز  
ولا من واجب وممتنع نحو زيد لا قائم ورجل لا قائم لانه كذب  
اذ معناه لا قائم في الوجود وكلام مركب من حائز بن لا يجوز  
نحو زيد اخوك لانه معلوم لكن يتاخره صار واجبا فصيح  
الا حياربه لانه مجهول في حق المحاطب فالحائز يصير يتاخره  
واجبا ولو قلت زيد قائم صحيح لانه مركب من حائز وواجب  
فلو قدمت وقلت قائم زيد لم يجوز لان زيد اصار يتاخره  
واجبا فصلا الكلام مركبا من واجب فصلا بمنزلة قائم رجل  
قال ابو حيان وهذا مذهب عريب قال وما قاله من  
ان الحائز يصير يتاخره واجبا ممنوع لان معناه مقدم ما وموخر  
واحد الكتاب الاول في السماع واعني به  
ما ثبت في كلام من يوثق بقصاحته فتشمل كلام الله تعالى وهو  
القران وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام العرب قبل  
بعثته وفي زمنه وبعده الى ان فسدت الالسنه بكثرة  
المولدين نطقا ونشرا عن مسلم او كافر هذه ثلاثة انواع



لا بد في كل منها من الشؤن اما القرآن فكما ورد انه قري به  
 جار الاحتجاج به في العربية سواء كان متواترا ام احادا ام شأدا  
 وقد طبق الناس على الاحتجاج بالقراءات السائدة في العربية  
 اذ المخالف قياسا معروفا بل ولو خالفته كتحجج بها في مثل ذلك  
 الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه كما يجحج بالجمع على ورده  
 ومخالفة القياس في ذلك الوارد بعينه ولا يقاس عليه نحو  
 استحو استحوذ ويأتي وما ذكرناه من الاحتجاج بالقراءات  
 السائدة لا اعلم فيه خلافا بين النحاة وان اختلف في الاحتجاج  
 بها في الفتحة ومن أم أحجج على جواز ادخال الامور على المضارع  
 المتبدون بالخطاب بقراءة فبدل ذلك فلتنظر حواكما احتجج على ادخالها  
 على المتبدون بالمتون بالقراءة المتواترة والنحل خطاياكم واحتج  
 على صحة قول من قال ان الله اصله لاه بما قري سادا وهو  
 الذي في السماء والارض لاه تنقيب **هـ** كان قوم من  
 النحاة المتقدمين يعيرون على عاصم وجرم وابن عامر قراءات  
 في بعيدة العربية وينسبونهم الى الخن وهم مخطئون في ذلك  
 فان قراتهم ثابتة بالاسانيد المتواترة الصحيحة التي لا مطعن  
 فيها وثبت ذلك دليل على جوازها في العربية وقد رد المتأخرون  
 منهم ابن مالك على من عاب عليهم ذلك بابلغ رد واختار جواز  
 ما وردت به قراتهم في العربية وان معه الاكثر

مستدلا

مستدلا به من ذلك احتججه على جواز العطف على الضمير  
 المجزوء من غير عادة الجار بقراءة حمزة لسؤالون به والادغام  
 وعلى جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول  
 بقراءة ابن عامر قل اولادهم سؤكلام وعلى جواز سكنون لام  
 الامر بعد سؤ بقراءة حمزة سؤ المقطع فان قلت فقد روي  
 عن عثمان انه قال طاعرضت عليه المصاحف ان فيه كذا  
 ستيقمة العرب بالسنتها وعن عروة قال سالت عائشة  
 عن كثر القرآن عن قوله ان هذان لساحران وعن قوله  
 والمقيم الصلاة والمؤمن الزكاة وعن قوله ان الذين  
 امنوا وآلذين هادوا والصابيون فقالت يا ابن اخي هذا  
 عمل الكتاب اخطوا في الكتاب اخرجهما ابو عبيد في هذا  
 فكيف يستقيم الاستدلال بكل ما فيه بعد هذا **قلت**  
 معاذ الله كيف ينظر ولا بالصحابة اهتم بخنون في الكلام  
 فضلا عن القرآن وهم الفصحاء انهم سؤ كيف ينظر بصم ثانيا  
 في القرآن الذي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم كما  
 انزل وصبطوه وحفظوه واتقنوه سؤ كيف ينظر بهم ثالثا اجتماع  
 كلهم على الخطا وكما ثبت سؤ كيف ينظر بهم رابعا عدم تفهمهم  
 ورجوعهم عنه سؤ كيف ينظر لعثمان ان يقره ولا يغيره سؤ كيف  
 ينظر ان القراءة اسمرت على مقتضى ذلك الخطا وهو مروي بها



لنوا تر خطفا عن سلف هذا مما يستحيل عقلا وسرعا وعادة ~  
وقد اجاب العلماء عن ذلك باجوبة عديدة بسطها في كتابي  
الاتقان في علوم القرآن واحسن ما يقال في اثر عثمان بعد  
تضعيفه بالاضطراب الواقع في اسناده والانتقاع انه وقع في  
روايته تحريف فان ابن اخرج في كتاب الصحاح من  
طريق عبد الاعلا بن عبد الله بن عامر قال لما فرغ من المصحف  
اتي به عثمان فنظر فيه فقال احسنتم واجملتم اري شيئا سيقمه  
بالسنن فهدى الاثر لا اشكال فيه فكا نه طاعرض عليه عبد  
الغزاع من كتابه راي فيه شيئا على غير لسان قرئش كما وقع  
لهم في التابوت والتابوه فوعده بان يسهل عليه على لسان قرئش  
ثم وفي ذلك كما ورد من طريق اخر اوردتها في كتاب الاتقان  
ولعل من روي ذلك لا تر حرقه ولم يتقن اللفظ الذي صدر  
من عثمان فلم يزل من الاشكال واما اثر عائشة فقد  
اوضحنا الجواب عنه في الاتقان ايضا **فصل** واما كلامه  
صلي الله عليه وسلم فليست له منه مما ثبت انه قال على اللفظ  
المروي وذلك ما درجدا انما يوجد في الاحاديث القصار على  
قلة ايضا فان غالب الاحاديث مروية بالمعنى وقد تداولتها  
الاعاجم والمولودون قبل تدوينها فزودوها بما ادت اليه  
عبارة ثم فزادوا ونقصوا وقد مواءموا واخروا وايدلوا الفاظا

بلغ على اصله

بالفاظ

بالفاظ ولهذا ترى الحديث الواحد في القصة الواحدة مرويا  
على اوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم انكر على ابن مالك اشارة  
القواعد الخيرية بالالفاظ الواردة في الحديث قال ابو حيان  
في سراج السهيل قد اكثر هذا المصنف من الاستدلال  
بما وقع في الاحاديث على اثبات القواعد الكلية في لسان العرب  
وماريت احدا من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه  
الطريقة غيره على ان الواضعين الاولين لعلم الحق المستقرين  
للاحكام من لسان العرب كما في عمرو بن العلاء وعلي بن عمر  
والخليل وسيبويه من ائمة النحويين والكسائي والعمري وعلي  
ابن المبارك الاحمر وهشام الصيرفي من ائمة الكوفيين لم يتخلوا  
ذلك ونعم على هذا المسلك المتأخرون من العريفيين وغيرهم  
من حكاية الالف لم يخافوا بعد ادواهل الاندلس وقد جري الكلام  
في ذلك مع بعض المتأخرين الاذكياء فقال انما ترك العلماء ذلك  
لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول صلي الله عليه وسلم اذ لو  
وتسقا بذلك لم يجرى مجرى القوان في اثبات القواعد الكلية  
وانما كان ذلك لامر من احد هما ان الرواة جوزوا النقل بالمعنى  
فجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلي الله عليه وسلم نقل  
بذلك الالفاظ جميعها نحو ما روي من قوله ز وجئكم بما معك  
من القرآن مكثرا بما معك خذها مما معك وعز ذلك من الالفاظ



الواردة في هذه القصة فنعلم يقينا انه صلى الله عليه وسلم لم يلفظ  
 بجميع هذه الالفاظ بل لا يجوز له ان يلفظها اذ يحتمل انه قال  
 لفظا مراد فافهم هذه الالفاظ غير ما فانت الرواة بالمراد ف ولم  
 تات بلفظه اذ المعنى هو المطلوب ولا سيما مع تقدم السماع وعدم  
 ضبطه بالكتابة والانتكال على الحفظ والصواب منهم من ضبط المعنى  
 واما ضبط اللفظ فبعيد جدا الاسيما في الاحاديث الطوال  
 وقد قال سفيان الثوري ان قلت لكم اني احديثكم كما سمعت  
 ولا تصدقوني انما هو المعنى ومن نظري الحديث اذ في نظر علم  
 العلم اليقين انما هو ما يروون بالمعنى الامر الثاني انه وقع الخ  
 كثيرا فماروي من الحديث لان كثير من الرواة كانوا غير عرب  
 بالطبع ولا يعلمون لسان العرب فصناعة الخوف وقع الخ في كلامهم  
 وهم لا يعلمون ذلك وقد وقع في كلامهم وروايتهم غير التفسير  
 من لسان العرب وفهم قطعا غير سنان ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان افصح الناس فلم يكن ليتكلم الا بافصح اللغات واحسن  
 التراكيب واسهرها واجزها واذا تكلم بلغته غير لغته فاما يتكلم  
 بذلك مع اهل تلك اللغة على طريق الاعيان وتعليم الله ذلك له  
 من غير تعلم والمصنف قد اكثر من الاستدلال بما ورد في الاثر  
 متعقبا بزعمه على الخويين وما اعين النظر في ذلك ولا يصح من  
 له التمييز وقد قال لنا قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وكان

بلغ

من

من اخذ عن ابن مالك قلت له يا سيدي هذا الحديث رواية  
 الاعاجم ووقع فيه من روايته ما يعلم انه ليس من لفظ الرسول  
 فلم يجب شي قال ابو حيان وانما امعنت الكلام في هذه المسئلة  
 لئلا يقول مبتدي ما بال الخويين يستدلون بقول العرب وفيهم  
 المسلم والكافر ولا يستدلون بما روي في الحديث بتقول العدول  
 كالنجاري ومسلم واصراجهما من طالع ما ذكرناه اذ ركن السبب  
 الذي لاجله لم يستدل الحجة بالحديث انتهى كلامي في حيان  
 بلفظه وقال ابو الحسن ابن الصايغ في شرح الجمل بخبر الرواية  
 بالمعنى هو السبب عندني في ترك الامة كسيبويه وغيره الاستشهاد  
 على اثبات اللغة بالحديث واعتمد وافي ذلك على القرآن وصرح  
 النقل عن العرب ولولا تصرح العلماء بخوان النقل بالمعنى في الحديث  
 لكان الاولى في اثبات فصيح اللغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 لانه افصح العرب قال وابن حروف يستشهد بالحديث كثيرا  
 فان كان على وجه الاستظهار والبرهان بالمرور في فحسن وان  
 كان يري ان من قبله اغفل شيئا وجب عليه استدراكه فليس  
 كما راي انتهى ومثل ذلك قول صاحب ثمار الصناعة الخو علم  
 مستنبط بالقياس والاستدلال في كتاب الله تعالى وكلام فصحا العرب  
 فقصره عليهما ولم يذكر الحديث نعم اعتمد عليه صاحب  
 التدبيع فقال في افعال التخصيل لا يلتفت الي قول من قال انه لا يعمل

موسم من جواب ابن مالك



لان العزان والاحبار والاسعار نطقت بجملة سما ورد ايات ومن  
 الاحبار حديث ما من ايام احب الي الله فيها الصوم ومما يد للصحة  
 ما ذهب اليه ابن الصايغ وابو حيان ان ابن مالك استشهد  
 على لغة اهلوا البراغيت بحديث الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة  
 بالليل وملائكة بالنهار واكثر من ذلك حتى صار لسميعة لغة يتعاقبون  
 وقد استدل به السهيلي سما قال لاكني اقول ان الواو فيه علامة  
 اصمارة لانه حديث مختصر رواه البراز مطولا بحجرا فقال فيه ان الله  
 ملائكة يتعاقبون فيكم بالليل وملائكة بالنهار وقال ابن الانباري  
 في الايضاف في منع ان في خبر كاد واما حديث كاد الفقر ان يكون  
 كفرا فانه من تغييرات الرواة لانه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق الفناد  
 فصل واما كلام العرب صحيح منه بما ثبت عن القضا الموثوق  
 بعربيتهم قال ابو نصر الفارابي في اول كتابه المسمى بالالفظة والحروف  
 كانت فريسة احوذوا العرب انتقادا للافصح من الالفظة واسهلها على  
 اللسان عند النطق واحسنها مسموعا واسينها ابانة عما في النفس  
 والذين عنهم نقلت اللغة العربية وتهم اتيهم وعلم اخذ اللسان  
 العذري من بين قبائل العرب هم قيس وميم واسد فان هؤلاء هم  
 الذين عنهم اكثر ما اخذوا ومعظمه وعليهم اكل في العزب وفي الاعراب  
 والضريف سما هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يوحذ عن  
 غيرهم من سائر قبائلهم وباجملة فانه لم يوحذ عن حضري فقط

والاعلى

ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم التي  
 كما ورساير الامم الذين جوطصم فانه لم يوحذ لامن جمر ولا  
 من جذام فاطصم كانوا مجاورين لاهل مصر والقبط ولامن قصاعة  
 ولامن عسان ولامن اباد فاطصم كانوا مجاورين لاهل الشام واكثرهم  
 بضاري يعبرون في صلاتهم بغير العربية ولامن تغلب والتمر  
 فاطصم كانوا باجر من مجاورين بالتيانية ولامن بكر فاطصم كانوا  
 مجاورين للنبط والفرس ولامن عبد القيس فاطصم كانوا سكان البحرين  
 محالطين للهند والفرس ولامن ارد عمان لمخالطهم للهند والفرس  
 ولامن اهل اليمن اصلا لمخالطهم للهند والحبيشة ولولادة الحبيشة فيهم  
 ولامن بني حنيفة وسكان اليمامة ولا تقيف وسكان الطائف لمخالطهم  
 تجارا لامم المقيمين عندهم ولامن حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة  
 صاد فونهم حين ابتداوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من  
 الامم وفسدت السننهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن  
 هؤلاء وابيها في كتاب وصيرها علما وصناعة هم اهل الكوفة والبصرة  
 فقط من من امصار العرب وكانت صنابع هؤلاء التي بها يعيرون  
 الرعالية والصيد والصوصية وكانوا هم نفوسا واصناسا هم  
 قلوبا واسد هم نوحسا وامنعهم جانبيا واسد هم حمية واجهم  
 لان تغلبوا ولا تغلبوا واعسرهم انبياء الملوك واجفانهم اخلاقا  
 واقلام احكاما للصنم والدلة انتهى ونقل ذلك ابو حيان في سرح

ليونانية



الشهيد معتز صابره على ابن مالك حيث عني في كنهه بنقل لغة نجم وخرازم  
وقضاة وغيرهم وقال ليس ذلك من عادة ائمة هذا الشأن  
ثم الاعتماد على ما رواه النفاة عنهم بالاسانيد المعتبرة من نثرهم  
ونظمهم وقد دونت رواوين عن العرب العربا كبيرة مشهورة  
كديوان امري القيس والطرماع وزهير وحزمي والفرزدق وغيرهم  
ومما يعتمد عليه في ذلك مصنفات الامام الشافعي رضي الله عنه  
فقد قال ابن سناكر في مناقبه حدثنا احمد بن غالب بن عامر بن  
الحسن الخرازي بن احمد بن احمد الهروي بن سناكر بن يحيى الساجي  
جعفر بن محمد قال قال احمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة فروع  
احدها ينقسم المسموع الى مطرد وسائد قال في الخصائص واصل  
مواضع رد في كلامهم السابغ والاستمرار ومنه مطاردة الفرسان  
بعضهم بعضا واطراد الجدول اذا سابغ ماوه بالترج ومواضع سدد  
التفرق والتفرد سدد قبل ذلك في الكلام والاصوات على سمته في  
غيرهما فجعل اهل علم العربية ما استمر من الكلام في الاعراب  
وغيره من مواضع الصناعة مطردا وما فارق ما عليه بقية بابه  
وانفرد عن ذلك الى غيره سائد اقال سدا الاطراء والسدود  
على اربعة اصرب مطرد في القياس والاستعمال معا وهذا هو  
الغاية المطلوبة كوقام زيد وضربت عمرا ومررت بسعيد  
ومطرد في القياس سائد في الاستعمال كوقام لي من زيد ربيع

وقولهم

177  
وقولهم مكان مقبل هذا هو القياس والاكثر في السماع باق  
والاول مسموع ايضا ومنه ايضا يحيى معقول عسي اسما صرفا  
كوعسي زيد قائما فهو القياس غير ان الاكثر في السماع كونه فعلا  
والاول مسموع ايضا ومطرد في الاستعمال سائد في القياس نحو  
قولهم استخردوا واستنوق الجمل واستصوب الامر واني ياتي  
والقياس الاعلال في الثلاثة وكسر عين الاخير وسائد في القياس  
والاستعمال معا كقولهم ثوب مصبور وفرس معبود ورجل  
معوود من مرصده انتهى لمختصا وقال الشيخ جمال الدين ابن  
هشام ما علم انهم لم يستعملوا غالبا وكثرا وانادرا وقليلًا ومطردا  
فالمطرد لا يتكلف والغالب السرايسيا وكثرة تكلف والكثير دون  
والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون بالسنية  
الى ثلاثة وعشرين غالبا والخمسة عشر بالسنية اليها كثير  
لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادرا فاعلم بهذا امر السب  
ما يقال فيه ذلك انتهى الثاني قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام  
من كبار اصحابنا السائفة اعتمد في العربية على اسفار العرب  
وهم كفار ليعود الدليل فيها كما اعتمد في الطب وهو في الاصل  
ما حوذه عن قوم كفار لذلك فعلم ان العربي الذي يحجج بقوله  
لا يشترط فيه العدالة لعدم لشرطه في راوي ذلك وكثيرا ما يقع  
في كتاب سيبويه وغيره حديثي من لا يهتم ومن اتق به وينبغي



الأكفاد لك وعدم التوقف في القبول وحتم المنع وقد ذكر  
المروزي عن أبي زيد الحوي قال كلما قال سيبويه في كتابه  
أخبرني النعمة فانا أخبرته وقد وضع المولدون استعاراً ودسوا  
على الأئمة فأحجوا بها ظناً بها للعرب وذكر أن في كتاب سيبويه  
منها خمسين بيتاً وإن منها قول القائل

أعرف منها الأنف والعينان. ومخزن استعاباً ظمياً نا.

ومن الأسباب الحاملة على ذلك بصورة رأي ذهب إليه وتوجيه  
كلمة صدرت منه وقال ابن النحاس في التعليقة حكى الحريري في  
درة العواصم روي خلف ولا حمرانهم صاعوا فقال مستقاً  
من أحاد إلى عشار واستند ما عزي فيه إلى أنه موضوع منه  
أبيات من جعلتها

ولثلاثاً ورباعاً وخماساً فاطعنا. وسداساً وسباعاً وثماناً فأجند  
ولساعاً وعشاراً فأصننا وأصبتنا. الثالث المسموع  
المزدقبيل وكنج به له أحوال خصتها من كلام ابن جني في الخصائص  
أحد ما أن يكون فرداً بمعنى أنه لا تظهر له في اللفاظ المسموعة مع  
إطباق العرب على النطق به فهذا يقبل وكنج به ويقاس عليه أجماعاً  
كما قلنا على قولهم في سنة سنائي وإنه لم يسمع ما كان قد  
أطبقوا على النطق به الحال الثاني أن يكون فرداً بمعنى أن المتكلم  
من العرب واحد ومخالف ما عليه الجمهور قال ابن جني فينظر

في حال

في حال هذا المفترد فإن كان فصيحاً في جميع ما عدا ذلك الفكر  
الذي انفرد به وكان ما أورده مما يقبله القياس إلا أنه لم يرد به  
استعمال إلا من جهة ذلك الإنسان فإن الأولي في ذلك أن يحسن  
الظن به ولا يحل على فساده قال. فإن قيل فمن أين ذلك وليس  
بحرمان يرسل لغة لنفسه قيل قد يمكن أن يكون ذلك وفع إليه  
من لغة قدمته طال عهد ها وعفا رسمها فقد أخبرنا أبو بكر جعفر  
ابن محمد بن الحجاج عن أبي خليفة الفاضل بن الخطاب قال قال لي ابن  
عون عن ابن سيرين قال عمر بن الخطاب كان السعديون قوم ولم  
يكن لهم علم أصح منه في الإسلام ففشا غلبت عنه العرب بالجهاد  
وغزو فارس والروم وولفت عن السعد وروايتهم فلما كثرت الإسلام  
وجات الفتوح واطمأنت العرب في الإسلام راحوا روايتهم الشعر  
فلم يؤثروا إلى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب والفوا ذلك وقد  
هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا قل ذلك وذهب  
عنهم كثرة وسدروي عهده عن أبي عمرو بن العلاء قال ما انتهى إليكم  
مما قالته العرب إلا قلها ولوجام وأفر الجاهل علم وسعد كثير وعن  
حماد الرواية قال امرأ النعمان فليست له استعار العرب في الطنوج  
وهي الكراويس ثم دلفها في قصره الأبيض فلما كان المخار ابن أبي عبيد  
قيل له إن تحت القصر كنزاً فأحضره فأخرج تلك الاستعار فمن ثم  
أهل الكوفة أعلم بالسعد من أهل البصرة قال ابن جني فإذا كان كذلك

ن  
عبيدة



لم يقطع على الفصح لسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطا مادام القياس يفضله  
فان لم يصدده كرفع المفعول والمضاف اليه وجوز الفاعل او ضربه  
فيلبغى ان يرد لانه جائز مخالفا للقياس والسمع جميعا وكذا اذا كان  
الرجل الذي سمعت منه تلك اللغة المخالفة مصنوعا في قوله ما لم يرد  
منه اللحن وفساد الكلام فانه يرد عليه ولا يقبل منه وان احتمل ان  
يكون مصيبا في ذلك لغة قد رمته فالصواب رده وعدم الاحتمال  
هذه الاحتمالات الحال الثالث ان يفرد به المتكلم ولا يسمع  
من غيره لا ما يوافق ولا ما يخالفه قال ابن جني والقول فيه انه يجب  
قبوله اذا ثبتت فصاحته لانه انما يكون شيئا اخذه عن من ينطق به  
بلغته قد عساه لم يسأرك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه في من  
خالف الجماعة وهو فصيح او شيئا ارتجلاه فان الاعرابي اذا قويت  
فصاحته وسميت طبيعته بصرف وارجل ما لم يسبق اليه فتد  
حكي عن رديه وابيه انما كانا يرتجلان الفاظا لم يسمعها ولا سبقا  
اليها اما لوجاهة منتهى او من لم يرق به فصاحته ولا سبقت الى الانفس  
ثقت فانه يرد ولا يقبل فان ورد عن بعضهم شي يدفعه كلام العرب  
ويا به القياس على كلامها فانه لا يقع في قبوله ان يسمع من الواحد  
ولامن العدة التليفة الا ان يكثر من ينطق به منهم فان كثرا قالوا  
الا انهم انهم مع هذا ضعيف الوجه في القياس لجهان واحد  
ان يكون من ينطق به لم يحكم فناسبه والاخر ان تكون انت قصرت  
عن

ان

عن استدراك وجه صحته وتحتمل ان يكون سمعه من غيره ممن ليس  
فصيحيا وكثر استماعه له فسري في كلامه الا ان ذلك قل ما يقع فان  
الاعرابي الفصح اذا عدل به عن لغته الفصحية الى لغة اخرى سقيمة  
عافها ولم يعالجها فالقوي ان يقبل من شهرت فصاحته ما يورده  
وتحمل امره على ما عرف من حاله لا على ما عي ان يحتمل كما ان على القاضي  
قبول شهادة من ظهرت عدالته وان كان يجوز كذب في الباطن  
اذ لو لم يوجد هذا الذي يترك الفصح بالسك وسقوط كل اللغة  
الف الرابع قال ابن جني اللغة على اختلافها حجة الا ترى  
اي لغة للحجازيين في اعمال ما ولغة التميميين في تركه كل منهما يقبله  
القياس فليس لك ان ترد احدي اللغتين بصاحته وسياتي في ذلك  
زيد كلام في الحجاب السادس المس قال ابن جني علة الاستماع  
الاخذ على اهل المدرك كما يوحى عن اهل البور ما عرض اللغة لخاصة واهل  
المدرك من الاختلال والفساد ولو علم ان اهل مدينة باقون على فصاحتهم  
لم يعرض لغتهم شي من الفساد لوجب الاخذ عنهم كما يوحى عن اهل البور  
وكذلك لو فشي في اهل البور ما شاع في لغة اهل المدرك من الخلل والفساد  
لوجب رفض لغتها قال وعلى ذلك العمل في وقتنا هذا لاننا لا نكاد نرى  
بدا فصيحيا واذا كان قد روي انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلحن  
فقال ارشدوا احكام فقد ضل وسمع عمر رجلا يلحن وكذلك على حمله  
ذلك على وضع الخوالي ان سماع واستمر فسادا لاسنة مشهورة اظهر



فينبغي ان يستوحش من الاخذ عن كل احد الا ان تقوي لفته وتسمع فصاحت  
 وقد قال المذا في بعض كلامه الا ان لسمع سيات من بدوي صحيحا فتقوله  
 الس **دس** في العربي الفصح يتقل لسانه قال ابن جني العمل  
 في ذلك ان تنظر حال ما انتقل اليه فان كان فصيحاً مثل لغته اخذها  
 كما يوحدها انتقل عنها او فاسد افلا ويوحده بالاولي قال فان قيل  
 فما يومنك ان يكون كما وحدث في لغته فساد اجد ان لم يكن فيها  
 ان يكون فيها فسادا اخر لم تعلمه قيل لو اخذها لادي الي ان لا تطيب  
 نفس بلغة وان يتوقف عن الاخذ عن كل احد مخافة ان يكون في لغته  
 زيغ لا تعلمه الآن ويجوز ان يعلم بعد زمان وفي هذا من الخطا ما لا  
 يخفى فالصواب **الاحد** بما عرف صحته ولم يظهر فساد ولا يلفت  
 الي احوال الخلل منه ما لم يبين السماع في تد اخل اللغات قال في  
 الخصايس اذا اجتمع في كلام الفصح لغتان فصاءدا كقول **س**  
 واستوب الما مابي نحو عطش **الان** عيونته سال وادبها  
 فقال نحو هو بالاسماع وعيونته بالاسكان فينبغي ان يتامل حال  
 كلامه فان كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال  
 كقولها واحدة فاطلق الامر به ان يكون فيلته فواصحت في ذلك  
 المعنى على ذنبك اللفظين لان العرب قد تفعل ذلك للحاجة اليه في  
 اوزان اشعارها وسعة تصوف اقوالها ويجوز ان تكون لغته في  
 الاصل احدهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة اخرى وطال بها

عنده

عنده فلحق طول المدة وانصاع الاستعمال بلغته الاولى وان كانت  
 احدي اللفظتين اكثر في كلامه من الاخرى فاطلق الامر به ان تكون  
 القليلة الاستعمال هي الطارئة عليه والكثيرة هي الاولى الاصلية  
 ويجوز ان يكونا معا لغتين له ولقبيلته وانما قلت احدهما في استعماله  
 لضعفها في نفسه وسنذكرها عن قياسيةه واذ اكثر على المعنى الواحد  
 الفاظ مختلفة فسمعت في لغة الانسان فغلي ما ذكرناه كما جاء عنهم في اسما  
 الاسد والسيوف والخمر وغير ذلك وكما تحرف الصيغة واللفظ الواحد  
 كقولهم رعوة اللبن وريعوته ورعوته ورعواته كذلك مثلثا وكقولهم  
 حيث من عل ومن على ومن علا ومن علو ومن علو ومن علو ومن عال  
 بمائة ومن فعال فكل ذلك لغات قد تجتمع لسان واحد قال **الاصمعي**  
 اخلف رجلا في الصفوف قال احدهما بالصاد وقال الاخر بالسين  
 فترامنا باول وارد عليهما فحكما له ما هما فيه فقال لا اقول كما قلتما  
 اما هو الله فز وعلى هذا يخرج جميع ما ورد من البد اخل نحو فلا يلا  
 وسلا سلا وطهر فهو طاهر وسعد فهو ساء عرف كل ذلك اما هو  
 لغاة تد اخلت فتركبت فان اخذ الماضي من لغة والمضارع او الوصف  
 من اخرى لا تنطق بالماضي كذلك فحصة البد اخل ولجمع بين اللغتين  
 فان من يقول فلا يقول في المضارع يقلي والذي يقول يقل يقول  
 في الماضي قلي وكذا من يقول سلا يقول في المضارع سلاو ومن  
 يقول فيه يسلا يقول في الماضي سلب فلا في اصحاب اللغتين فسمع



هذه الفة هذا وهذه الفة هذا فاحد كل واحد من صاحبه ما ضمنه  
 الى لعنته فتركب هناك لغة ثالثة وكذا ساعرو وطاهرهما من شعر  
 وطهر بالفتح واما بالضم فوصفه على فصيل فاجمع بينهما من الد اخل  
 انتهى كلام ابن جني وقد حكى غيرهم في استعمال اللغتين المتداخلتين  
 قولين احدهما انه يجوز مطلقا والثاني انما يجوز بشرط ان لا يودي  
 الى استعمال لفظ مهمل كالحك الس من اجمعوا على انه لا يحج  
 بكلام المولدين والمحدثين في اللغة والعربية وفي الكشف ما يقتضي  
 تخصيص ذلك بغير ائمة اللغة ورواها فانه استشهد على مسألة  
 بقول حبيب ابن ابي اوس بن قال وهو ان كان محدثا لا يستشهد  
 بشعره في اللغة وهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يروى  
 الا ترى الى قول العلماء الدليل عليه بيت الحماسة فيقتضون بذلك لتوثيق  
 بروايته واتقانه فابعد اول الشعراء المحدثين لبيد بن ربيعة  
 وقد احتج سيبويه في كتابه ببعض شعره بقوله لبيد لانه كان هجاء  
 لتركة الاحتجاج لشعره ذكره المزياني وغيره ونقل ثعلب عن الاصمعي  
 قال ختم الشعر بابراهيم بن هرقة وهو آخر الشعراء الساع لاجوز  
 الاحتجاج لشعره او نشر لا يعرف قابله صرح بذلك ابن الانباري  
 في الايضاف وكان علمه ذلك خوف ان يكون مولد او من لا يوثق  
 بفصاحته ومن هذا يعلم انه يحتاج الى معرفة اسماء شعراء العرب  
 وطبقاتهم قال ابن النحاس في التعليقة اجاز الكوفيون اظهار ان يعيد  
 كي وان

كي واستشهدوا بقول الشعراء  
 اردت لكي ما ان تطير بقريني فتتركها سبي سبيد ابلغ  
 قال والجواب ان هذا البيت غير معروف قابله ولو عرف كان ان  
 يكون من ضرورة الشعر وقال ايضا ذهب الكوفيون الى جواز  
 دخول اللام في خبر لكن واحجوا بقول الشعراء  
 ولكن من جها المريد والجواب ان هذا البيت لا يعرف قابله  
 ولا اوله ولم يذكر منه الا هذا ولم يستد به احد ممن وثق في اللغة  
 ولا عربي ابيسهر وبالضبط والافتان وفي ذلك ما فيه وفي تعاليق  
 ابن هشام على الالفية استدل الكوفيون على جواز مد القصص  
 للضرورة بقوله  
 قد علمت اخت بني السعدي وعلمت ذان مع الجزاي  
 اوتيم ما كولا على الخواي مالك من ممر ومن شيشا  
 ينشيب في المسعل واللاه مد السعلا والخوا واللاه وهي  
 مقصورات قال والجواب عندنا انه لا يعلم قابله فلا حجة فيه  
 لكن ذكر في شرحه للسواهد ما يخالف ذلك فانه قال طعن عبد الواحد  
 في كتابه بغية الاصل في الاستشهاد بقوله لا تكثر اني عسيت  
 صامعا وقال هو بيت مجهول لم ينسبه السراج الى احد فسقط  
 الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج بخمس بيتا من كتاب  
 سيبويه فان فيه الف بيت قد عرف قابله وخمس بيت مجهولة

ان نعم



الفايلين **الحاشية** اذا قال حدثني الثقة فعمل يقبل قولان  
في علم الحديث والفقهاء رجح كلا مرجحون وقد وقع ذلك لسيما  
كثيرا يعني به الخليل وغيره وكان يونس يقول حدثني الثقة  
عن العرب فقبل له من الثقة قال ابو زيد قيل له فلم لا تسميه  
قال هو حي بعد فان لا اسميه الحادي عشر قال ابن  
السراج في الاصول بعد ان قرر ان افعال التفضيل لا ياتي من  
الالوان فان قبل قد الشد بعض الناس

اصول

بالبني مثلك في البياض ابيض من اخت بني ابا صبي  
فالجواب ان هذا معمول على فساد وليس البت الساذ والكلام  
المحفوظ بادي اسناد حجة على الاصل المجتمع عليه ولا نحو ولا فقه  
وانما يركن الى هذا صنعة اهل النحو ومن لا وناول هذا وما  
استبهه كما ويل صنعة اصحاب الحديث واتباع القصاص في الفقه  
انتهى فاستان هذا الكلام الى ان الساذ ونحوه لم يطرح طرحا  
ولا تقيم بتا وبه الثاني عشر قال ابو حيان في شرح  
السهيل التاويل انما يسوغ اذا كانت الحادة على شيء يخالف الحادة  
فيما و **ام** اذا كان لغة طائفة من العرب لم يتكلم بها فلا  
ناول ومن ثم كان مردودا وناول اي على ليس الطبيب الا الممسك  
علي ان فيها ضمير الشأن لان ابا عمرو ونقل ان ذلك لغة تميم  
الثالث عشر قال ابو حيان ايضا اذا دخل الدليل الاحتمال  
سقط

في كلام

الامر

سقط به الاستدلال ورد به على ابن مالك كثيرا في مسائل  
استدل عليها بادلة تقبل التاويل منها استدل لانه على قصر  
الاخ بقوله

الحال الذي ان تدعم طلبة تجبك بما تبغي وبكيفيك من تبغي  
فانه يحتمل ان يكون مضوبا باصمار فعل اي الزموا اذا دخله الاضمار  
سقط به الاستدلال **ال** رابع عشر كثيرا ما يروي الالباء  
على اوجه مختلفة عما يكون الشاهد في بعضها دون بعض  
وقد سئلت عن ذلك قدما فاجبت باحتمال ان يكون الشاهد  
مرة هكذا ومرة هكذا **ال** رابعا ابن هشام قال في شرح  
السواهد روي قوله ولا ارض اقبل ابقاها بالتذكير  
والثاني مع نقل الهجر فان صح ان القابل بالثاني هو القابل  
بالتذكير صح الاستشهاد به على الجواز في غير الصرورة والا  
فقد كانت العرب ينشد بعضهم شعر بعض وكل يتكلم على مقتضى  
سجيته التي فطر عليها ومن هنا تكثرت الروايات في بعض الابيات  
انتهى **ل** ملخص من المحصول للامام فخر الدين  
مع زيادات في شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والنحو والنقار  
فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع  
ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من  
معرفة ادلتها والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردا



بلغت العرب وحولهم وتصريفهم فإذا توقف العلم بالأحكام على  
الأدلة ومعرفة الأدلة توقف على معرفة اللغة والخبر والتصريف  
وما يتوقف على الواجب المطلق وهو مقدر والمكلف فهو واجب  
فإن معرفة اللغة والخبر والتصريف واجبة **قال** ثم الطريق  
إلى معرفتها إما النقل المحض كالكثرة للغة والعقل مع النقل كقولنا  
لجمع المحل باللام للعموم لأنه يصح استئنا أي فرد منه فإن صحة  
الاستئنا بالنقل وكونه معيارا للعموم بالعقل لمعرفة كون الجمع المذكور  
له بالتركيب من النقل والعقل وإما العقل المحض فلا محال  
له في ذلك **قال** فالنقل المحض ما تواتر أو أحاد وعلي كل منهما  
اشكالات أما التواتر فالاشكال عليه من وجوه أحدها  
أننا نجد الناس مختلفين في معاني الألفاظ التي هي أكثر الألفاظ  
تداولها ورانا على السنة المسلمين اخلافاً فاستدرك لا يمكن  
فيه القطع بما هو الحق كلفظة الله **قال** بعضهم زعم أنها عبرية  
وقال قوم سريانية والذين جعلوها عبرية اختلفوا هل هي  
مستفدة ولا والفايلون بالاشفاق اختلفوا اخلافاً فاستدرك  
ومن تأمل ادلتهم في تعيين مدلول هذا اللفظ علم انها متعارضة  
وإن سياتر لا يفيد الظن الغالب فضلاً عن اليقين وكذلك  
اختلفوا في لفظ الايمان والكفر والصلاة والزكاة فإذا كان هذا  
الحال في هذه الألفاظ التي هي أشهر الألفاظ والحاجة اليها ماسة  
جداً

جداً فما ظنك بساير الألفاظ وإذا كان كذلك ظهر أن دعوى  
التواتر في اللغة والخبر مستعذر واجيب عنه بأنه  
وإن لم يمكن دعوى التواتر في معانيها على سبيل التفصيل  
فإننا نعلم معانيها في الجملة فنعلم أنهم يطلقون لفظة الله  
على الإله المعبود تحقق وإن كنا لا نعلم مسمى هذا اللفظ أداته  
أم كونه معبود أم كونه قادراً على الاختراع أم كونه ملجأ أم كونه  
حيث تتخير العقول في درأكه إلى غير ذلك من المعاني المذكورة  
فهذا اللفظ ولذا القول في ساير الألفاظ الاشكال  
الثاني أن من شرط التواتر استواء الطرفين والواسطة  
فهي أنما علمنا حصول شرط التواتر في حفاظ اللغة والخبر  
والتصريف في زمانها فكيف نعلم حصولها في ساير الأزمنة  
وإذا جهلنا شرط التواتر جهلنا التواتر ضرورة لأن الجهل  
بالشرط يوجب الجهل بالمشروط فإن قيل الطريق إلى  
أمران أحدهما أن الدين شاهدناهم أخبرونا أن الدين أخبروا  
بهذه اللغة كانوا موصوفين بالصفاء المتغيرة في التواتر وأن  
الدين أخبروا من أخبرهم كانوا كذلك إلى أن يتصل النقل بزمان  
الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر أن هذه الألفاظ لو لم  
تكن موصوفة بهذه اللغة لم وضعها واضع هذه المعاني لا أشهر  
ذلك وعرف فإن ذلك مما يتوقف الدواعي على نقله **قلت** أما



الاول فغير صحيح لان كل واحد منا حين سمع لغة مخصوصة من  
اللسان فانه لم يسمع منه انه سمعه من اهل التواتر وهكذا  
يلجوز هذه الدعوى على هذا الوجه مما لا يفهمه كثير من الادباء  
كليف يدع عليهم انهم علموها بالضرورة بل الغاية القصوى  
في راوي اللغة انه يسند الى كتاب صحيح او الى استاذ متقن  
ومعلوم ان ذلك لا يفيد اليقين واما الثاني فضعيف ايضا  
لان ذلك الاستدلال مما يجب في الامور العظيمة وليس هذا  
منه سيما انه منه لكن لا يسلم انه لم يشتهر فانه قد استمر  
بل بلغ مبلغ التواتر ان هذه اللغة انما اخذت عن جمع مخصوص  
كالخليل والاصمعي واقرانهم ولا شك ان هؤلاء كانوا معصومين  
ولا بالعين حد التواتر واذا كان كذلك لم تحسن القطع واليقين  
بقولهم اقصي ما في الباب ان يقال نعم قطعنا ان هذه اللغات  
باسرها غير منقولة على سبيل الكذب ونقطع بان فيها ما هو  
صدق قطعنا كل لفظة عينها فاننا لا يمكننا القطع بانها من  
فيل ما نقل صدقا وحينئذ لا يبقى القطع في لفظ معين اصلا  
وهذا هو الاشكال على من ادعى التواتر في نقل اللغة هذا  
كلام الامام وتعقبه الاصمعي بان كون اللغة مأخوذة عن من  
لم يبلغ عدد التواتر لا يصلح ان يكون سند الطبع عدم شهرة نقل  
اللغة عن موضوعاتها الاصلية الى غيرها لان عدم عصمتهم لا يستلزم

وابي عمرو

بلغ على اصله

وقوع التواتر

وقوع النقل واليقين بل ثبت به احتمال ذلك لا يبدح في دعوى  
انتفا اللان ما انتهى والامر كما قال ثم قال الامام واما الاحاد  
فالاشكل عليه من وجوه منها ان الرواة له مجروحون ليسوا  
سالمين عن القدرح بيانه ان اصل الكتب المصنفة في النحو واللغة  
كتاب سيبويه وكتاب العين اما كتاب سيبويه فقدح الكوفون  
فيه وفي صاحبه فقدح الكوفون اظهر من الشمس وايضا  
قاميرة كان من اجل البصريين وهو اورد كتابا في القدرح فيه واما  
كتاب العين فقدح الحقيق للجمهور من اهل اللغة على القدرح فيه  
وايضا فان ابن جني اورد بابا في كتاب الخصائص في قدح الكافر  
الادباء بعضهم في بعض وتكذيب بعضهم بعضا واورد بابا آخر  
في كلمات من العزيز لا يعلم احدا في الا ابن اجمرا الباهلي وروى  
عن زويد وابيه انها كانتا يركبان الفاظا لم يسمعاها ولا سبقا  
اليها وعلى ذلك قال المازني ما قبس على كلام العرب فهو من  
كلامهم وايضا قال اصمعي كان مذهبنا الى الخلاعة ومذهبنا بان  
كان يزيد في اللغة ما لم يكن منها والعجب من الاصوليين انهم  
اقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا  
الدلالة على ذلك في اللغة وكان هذا اولى وكان من الواجب  
عليهم ان يتخشوا عن احوال اللغة والنحو وان يتفحصوا عن احوال  
جرحهم ولقد علمهم كما فعلوا ذلك في رواية الاخبار لكنهم تركوا ذلك

بها



بالكليه مع سدة الحاجة اليه فان اللغة والنحو مجريان مجري الاصل  
للاستدلال بالنصوص انتهى **قال** الاصبها في اما قوله  
واورد ابن جني بابا في كلمات من العريب لم يات بها الا الباهلي  
فاعلم ان هذا القدر وهو انفراد شخص بنقل شيء من اللغة العربية  
لا يقدح في عدالة ولا يلزم من نقل العريب ان يكون كاذبا في نقله  
ولا قصد ان جني ذلك واما قول المازني ما قلنا له فانه ليس بكذب  
ولا يجوز للكذب لجواز ان يرى القياس في اللغة او يحمل كلامه  
على هذه القاعدة وامثالها وهي ان الفاعل في كلام العرب مرفوع  
فكلما كان في معنى للفاعل فهو مرفوع واما قوله ان الاصوليين لم  
يتموا الى آخره فضعيف جدا وذلك ان الدليل الدال على ان خبر  
الواحد حجة في التسرع ممكن التمسك به في نقل اللغة احادا  
اذا وجدت السرايط المتغيرة في خبر الواحد فلمعلم اهلوا ذلك  
اكتفاهم بالادلة على انه حجة في التسرع واما قوله كان الواجب ان  
يحتوا عن احوال الرواه الخ فهذا حق فقد كان الواجب ان يفعل  
ذلك ولا وجه لاهماله مع احتمال كذب من لم يعلم عدالة **وقال**  
العزافي هذا الاخير اما اهلوا ذلك لان الدواعي متوفرة على الكذب  
في الحديث لاسبابه المعروفة الخاصة للواضعين على الوضع واما  
الغة فالدواعي الي الكذب عليها في غاية الضعف وكذلك كتب  
الغة لا تكاد تجد فروعا موصوغة على السأ في اومالك او غيرها

ولذلك

ولذلك جمع الناس المسنة موضوعات كثير وجدها ولم يجدوا  
من اللغة وفروع الفقه مثل ذلك ولا قريب منه ولما كان الكذب  
والخطا في اللغة وغيرها في غاية الندم اكتفى العلماء فيها بالاعتماد  
على الكتب المشهورة المتداولة فان شهرتها وتداولها يمنع ذلك  
بشرع ضعف الداعية له فهذا هو الفرق **ثم قال** الامام والجواب  
عن الاشكالات كلها ان اللغة والنحو والنصيب ينقسم الى قسمين  
قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بانه كان في الارض  
الماضية موضوعا لهذه المعاني فانما يجد النفسا جازمة بان السماء  
والارض كانتا مستعملين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معانيها  
المعروف وكذلك الماء والهواء والنار وامثالها ولذلك لم يزل  
الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا وقسم  
منه مضمون وهو الالفاظ العربية والطريق الى معرفتها  
الاحاد واكثر الفاظ القرآن ونحوه ونصريه من القسم الاول  
والثاني فيه قليل جدا فلا يمسك به في القطعيات ويمسك به  
في الظنيات انتهى **ثم قال** الشيخ تهاي الدين ابن الخاس  
في التعليقة النقل عن النبي فيه شيء لان حاصله اني لم اسمع هذا  
ولهذا لا يدل على انه لم يكن يكتب بعد ان قرئت هذا الباب  
بفروعه وجدت ابن الانباري قال في اصوله ادلة الخو ثلاث  
نقل وقياس واستصحاب حال فالنقل هو الكلام العربي الفصيح







ذلك مذ هب اللبادين وجب ان ينفر عن خلافه قال ولعمري  
 ان هذا ليس بموضع قطع على الخصم لان للاسنان ان يركل من  
 المذاهب ما يدعيه القياس ما لم يخالف بها قال  
 فاما جان خلاف الاجماع الواقع فيه من هذا العلم والي  
 اخر هذه الوقت فظهر في هذا حجر صلب حزب انه من الشا  
 الذي لا يحمل عليه ولا يجوز رد غيره اليه واما انا فنحن  
 ان في العز ان مثل ذلك على موضع وذلك انه قد ف  
 المضاف والاصل حجر صلب حزب فحري حزب وصفا  
 على صلب وان كان في الحقيقة للحجر كما تقول مررت برجل قام ابوه  
 وان كان القيا باللاب للرجل موحد في الحجر المضاف اليها  
 واقامت لها مقامه فارقت لان المضاف المحذوف  
 كان مرفوعا فلما ارتفعت استر الصمير المرفوع في نفس حزب  
 انتهى وقال غيره اجماع الحجة على الامور القوية معتبر خلافا  
 لمن تردد فيه وحرقه ممنوع ومن ثم رد وقال ابن الخشاب  
 في المرجح لو قيل ان من في السرط لا موضع لها من الاعراب  
 لكان قولنا جراحها محري ان السرطانية وذلك لا موضع لها  
 من الاعراب لكن مخالفة المتقدمين لا يجوز **مسألة**  
 واجماع العرب ايضا حجة ولكن ابن لنا بالووقوف عليه ومن صور  
 ان يتكلم العربي بشي ويبلغهم ويسكتون عليه قال ابن مالك

صور منع من لغة اجماع  
 السجدة

في شرح

في شرح التسهيل استدل على جواز توصيف خبر ما الحجازية  
 ونصبه بقول العز ردق فاضبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم  
 قرئوا واذ ما ملهم بشره ورده الماعون بان العز ردق تميمي  
 فتكم بهذا معتقد اجوازه عند الحجازيين فلم يصيب وكجانب  
 بان العز ردق كان له اصدا من الحجازيين والتميميين ومن ماله  
 ان يظفروا له بركة يستعون بها عليه ما درين لتخطاته ولو جري  
 شي من ذلك لنقل لتوفرا الدواعي على الحديث بمثل ذلك اذا اتفق  
 في مثل ذلك دليل عدم نقل ذلك دليل على اجماع اصدا ده  
 الحجازيين والتميميين على تصويب قوله انتهى **فصل** مما يشبه  
 تداخل اللغة السابق تركيب المذاهب وقد عقد له ان  
 جني بابا في الخصائص ويشبهه في اصول الفقه احداث  
 قول ثالث والتلفيق بين المذاهب قال ابن جني وذلك ان  
 تضم بعض المذاهب الي بعض وتحتل بين ذلك مذ هب باللسان  
 مثاله ان المارني كان يعتقد مذ هب يونس في رد المحذوف  
 في التحقير وان غني المثال عنه فيقول في تحقير وضع اسم رجل  
 بوضع وسيبويه اذا استوفى التحقير مثاله لا يرد فيقول  
 بوضع وكان المارني يرى ان راي سيبويه في صرف نحو جوار  
 عما ويونس لا يصرقة فقد حصل اذا المارني مذ هب مركب  
 من مذ هب الرجلين وهو الصرف على مذ هب سيبويه والرد



عليه مذهب يونس فيقول على مذهب في تحقيق اسم رجل سميت  
يري رايته يريها فيرد الحق من يري اذا اصله يري على قول  
يونس وبصرف على قول سيبويه ويونس يرد ولا يصرف فيقول  
رايت يري وسيبويه يصرف ولا يرد فيقول رايته يري بادغام  
يا التحقيق في اليا المنقلة عن الالف فقد عرف تركب مذهب  
المازني من مذهب الرجلين مسألة قال ابو البقاء في التبيين  
جاء في السعد لولاي ولولاك فقال معظم المصنفين البراء والكاف  
في موضع جرو قال الاخفش والكوفون في موضع رفم قال  
ابو البقاء وعندي انه يمكن امران احزان احدهما ان لا يكون  
الصمير موضع لتعذر العامل وان المرئى عامل المرئى عمل وغير  
ممنوع ان يكون الصمير لا موضع له كالفضل ويمكن ان يقال  
موصغه نصب لانه من صماير المصنوب ولا يلزم من ذلك  
ان يكون له عامل مخصوص الا ترى ان التمييز في نحو عشرين  
درهما لا ناصب له على التحقيق وانما هو مستببه بالمفعول حيث  
كان فصلا وكذلك قوله لي ملو فعلا فخذ امضوب وليس  
له ناصب على التحقيق وانما هو مستببه بماله عامل ومثل ذلك  
يمكن في لولاي وهو ان يجعل منصوبا من حيث كان من صماير  
المصنوب فان قيل الحكم بان لا موضع له وان موصغه نصب  
خلاف الاجماع اذا اجماع تخصر في قولين اما الرفع واما الجر

والقول

والقول حكم اخر خلاف الاجماع وخلاف الاجماع مرد وجو  
فالجواب عنه من وجهين احدهما ان هذا من اجماع مستفاد  
من السكوت وذلك انهم لم يصرحوا بالمنع من قول  
ثالث وانما سكتوا عنه والاجماع على حكم الحادثة فولا والثاني  
ان اهل العصر الواحد اذا اختلفوا على قولين حارطن بعد هم  
احداث قول ثالث هذا معلوم من اصول الشريعة واصول  
اللغة محمولة على اصول الشريعة وقد صنع مثل ذلك من الجوز  
على الخصوص ابو علي فان له مسابيل كثيرة قد سبق اليها حكم واثبت  
هو فيها حكما اخر منها ان لفظة كل لا يدخلها الالف واللام في اقوال  
الاول وجوز هو فيها ذلك وقد افرد بها بمسألة في الحلبيات  
واستدل على ذلك بالقياس فغير ممنوع ان يذهب ذاهب هنا  
الي مذهب ثالث لوجود الدليل عليه الكتاب

الثالث في القياس قال ابن الاساري في جده له هو حمل غير  
المقول اذا كان في معناه انهي وهو معظم آدلة نحو والمعول  
في غالب مسابله عليه كما قيل انما الحول قياس تتبع وهذا قيل  
في حده انه علم بمقاييس مستنبطة من استقرار كلام العرب  
وقال صاحب المستوفى كل علم فبعضه ما حوذ بالسمع والنظر  
وبعضه بالاستنباط والقياس وبعضه بالانتزاع من علم اخر  
قال فالفقه بعضه من المصنوع الواردة في الكتاب والسنة



وبعضه بالاستنباط والقياس والطب بعضه مستفاد من التجربة  
وبعضه من علوم اخرى والفنية بعضها من علم التقدير وبعضها  
تجربة تشهد بها الرصد والموسيقا جلتها منتزع من علم الحساب  
والخو بعضه مسموع ما حوذه عن العرب وبعضه مستنبط بالفكر  
والروية وهو المعيلات وبعضه يؤخذ من صناعة اخرى كقولهم  
الحرف الذي تحتل حركته هو في حكم المحرك لا الساكن فانه ما حوذه  
من علم العروض وقولهم الحركات انواع صاعد عال ومنحدر  
سافل ومتوسط بينهما فانه ما حوذه من صناعة الموسيقى انتهى  
وقال ابن الانباري في اصوله اعلم ان انكار القياس في النحو لا يتحقق  
لان النحو كله قياس ولهذا قيل في حقه النحو علم بالمقاييس المستنبطة  
من استقوا كلام العرب فمن انكر القياس فقد انكر النحو ولا يعلم  
احد من العلماء انكر لثبوت بالدلالة القاطعة وذلك انا جمعنا  
على انه اذا قال العربي كتب زيد فانه يجوز ان يستند بهذا  
الفعل الى كل اسم مسمى بصح منه الكتابة نحو عمرو ولسبر وانما  
استير الى ما لا يدخل تحت الحصر وانما ما لا يدخل تحت الحصر يطرق  
التقل محال وكذلك القول في سائر العوامل الداخلة على الاسماء  
والافعال الرافعة والناسبة والحارة والجارمة فانه يجوز ادخال  
كل منها على ما لا يدخل تحت الحصر وذلك بالنقل متعدد فلو لم يكن  
القياس واقصر على ما ورد في النقل من الاستعمال لبقى كثير من المعاني

لا يمكن

لا يمكن التعويل على عدم النقل وذلك مناف حكمة الوضع فوجب  
ان يوضع ومنعافيا ساعليا لا نقليا خلافا للغة فالحق وصفت  
نقليا لا عقليا فلا يجوز القياس فيها بل يقتصر على ما ورد به النقل  
الاتري ان القارورة سميت بذلك لاستقرار السني فيها ولا يسمى  
كل مستقر فيه قارورة ولذلك سميت الدار دارا لاستدارتها  
ولا يسمى كل مستدير دارا انتهى فصل للقياس اربعة اركان  
اصل وهو المطبق عليه وفرع وهو المطبق وحم وعلة جامعة  
قال ابن الانباري وذلك مثل ان تركب قياسا في الدلالة على  
رفع ما لم يسم فاعله فتقول اسم اسند الفعل اليه متقد ما عليه  
هو جيب ان يكون مرفوعا قياسا على الفاعل فالاصل هو الفاعل  
والفرع هو ما لم يسم فاعله والحم هو الرفع والعلة الجامعة هي  
الاسناد والاصل في الرفع ان يكون للاصل الذي هو الفاعل وانما  
اجري الذي هو ما لم يسم فاعله بالعلة الجامعة التي هي الاسناد  
انتهى وقد عقدت لهذه الاركان اربعة فصول الفصل  
الاول في المطبق عليه وفيه مسائل الاولى من شرطه ان لا يكون  
شيئا خارجا عن سنن القياس فما كان كذلك لا يجوز القياس عليه  
كصحح استحوذ واستضوب واستنوق وتحدف ونون التوكيد  
في قوله اصرف عنك المهور مطارفا اي اصرفن ووجه ضعفه  
في القياس ان التوكيد للحقيق وانما يليق به الاسهاب والاطناب



لا الاختصار والحذف وكحذف صلة العنبر دون الصلة في قولهم له  
 له رجل كان خلس حاد ووجه ضغفه في القياس انه ليس على حد الوصل  
 ولا حد الوقف لان الوصل يجب ان يتمكن فيه صلته كما تمكنت في  
 قوله له رجل والوقف يجب ان تحذف فيه الواو والصلة معا تحذف  
 الصلة وابق الصلة منزلة بين منزلي الوصل والوقف لم تعهد قياسا  
 نعم تجوز القياس على ما استعمل للصورة في الضرورة قال ابو علي  
 كما جاز لنا ان نقليس مشورا على مشورهم كذلك يجوز ان نقليس  
 مشورا على مشورهم كما جازية الضرورة لهم اجازة لنا وما لا فلا قال  
 ابن جني فان قيل هلا امتنع ما بعثهم في الضرورة من حيث  
 كان القوم لا يترسلون في عمل اسعارهم ترسل المولدين وانما كان  
 الرجال لا ضرورتهم اذن اقوي من ضرورتنا فيبغى ان يكون عذرهم  
 فيه اوسع قلت ليس جميع السعير العدة ثم مر بجلال كان لهم فيه  
 نحو ما للمولدين من الترسل روي عن زهير انه عمل سبع قصائد  
 في سبع سنين فكانت تسمى حوليات زهير وعن ابن ابي حمزة قال  
 كنت اعمل القصيدة في اربعة اشهر واحكمها في اربعة اشهر واعرضها  
 في اربعة اشهر ثم اخرج بها الى الناس وحكاياتهم في ذلك كثيرة وايضا  
 فان من المولدين من يرجل الثانية كما لا يقاس على الساذ فظلالا يقاس  
 عليه تركا قال في الخصائص اذا كان الشيء ساذ في السماع مطردا في  
 القياس كما حيت ما كانت العرب من ذلك وحري في نظيره على الواجب  
 في

في امثاله من ذلك امتناع في وذرودع لا ضمير لم يقولوها ولا  
 ولا منع ان يستعمل نظيرهما نحو وزن ووعد وان لم تسمعها انت انتي  
 الثالث ليس من سوط القيس عليه الكثرة فقد يقاس على القليل لموافقته  
 للقياس وتمنع على الكثير لمخالفته له مثال الاول قوله في النسب سنة  
 سنائي فلك ان تقول في ركوبة ركبا وفي حلوبة حلبا وفي قوبة قبا  
 قياسا على سنائي وذلك انضم اجروا فعوله مجري فعيله لسانها  
 اياه من اوجه ان كلامها ثلاثي وان ثالثة حرف لين وان اخره  
 تال الثاني وان فعولا وفعيلا يتواردان نحو ايم وايموم ورحيم  
 ورحوم ومشي ومسؤ وهن عن الشيء وهو كلما استمرت حال  
 فعيله وفعوله هذا الاستمرار جرت واوسنة مجري باي حيفة  
 فكما قالوا حنفي قياسا قالوا سني قياسا قال ابو الحسن فان قلت  
 انما جاهد في حرف واحد يعني سنة فالجواب انه جميع ما جازا  
 في الخصائص وما اللطف هذا الجواب ومعناه ان الذي جاز في فعوله  
 هو هذا الحرف والقياس قابله ولم يأت فيه شيء يفضله فاذ اقياس  
 الانسان على جميع ما جازا وكان ايضا صحيحا في القياس مقبولا فلا كوم  
 وما ذكرناه من المناسبة بين فعولة وفعيلة مجز في ضرورة  
 ضرري ولا في حروقة حرري لان باب فعيلة المضاعف  
 نحو جيلة لا يقال فيه جلي استغلا بل هو جليل ومثال الثاني  
 قولهم في ثيف وقريش وسليم تغني وقرشي وسلي هو وان كان



أكثر من سني فإنه عند سيبويه ضعيف في القياس فلا يقال في سمر  
سعدى ولا في كرم كرمي البنية القياس في العربية على أربعة أقسام  
حمل فرع على أصل وحمل أصل على فرع وحمل نظير على نظير وحمل ضد على ضد ويظهر  
أن يسمى الأول والثالث قياسا مساويا والثاني قياسا لاويا والرابع قياسا  
الادون من أمثلة الأول اعلان الجمع وتصحيح جملة على المفرد في ذلك لقولهم  
قيم وديم في قيمة وديمه وزوجه ونوره في روج ونور ومن أمثلة  
الثاني اعلان المصدر اعلان فعله وتصحيحه لعمته كقمت فيأما وقامت  
قواما وفي الخصائص من حمل الأصل على الفرع تشبيها له في المعنى الذي فاده  
من ذلك الأصل نحو سيبويه في قولك هذا الحسن الوجهان يكون الجرح  
في الوجه تشبيها بالصارب الرجل الذي أعاجاز فيه الجرح تشبيها بالحسن  
الوجه فان قيل وأما الذي سوغ لسيبويه هذا وليس مما رواه  
عن العرب وأما الهوسني رآه وعلل به قيل يدل على صحة ما عرف من أن العرب  
إذا شبهت شيئا بشيئ مكنت ذلك التشبه الذي لها وعمرت به الحال  
بينهما لا أنهما شبهوا المضارع بالاسم فاعربوه بمو ذلك المعنى بينهما  
بان شبهوا اسم الفاعل بالفعل فاعملوه ولما شبهوا الوقف بالوصل في نحو  
قولهم والرحمة عليه السلام وقوله الله تعالى بلي مسلمت كذلك أيضا  
شبهوا الوصل بالوقف في قولهم سبسيا وكللا وكما أجروا غير اللازم  
يجري اللازم في قوله فقلت أهي سرت أم عادي في لم وقوله ومن تنق  
فإن الله معه كذلك أجروا اللازم مجري عين في قوله مقده على أن يحيى المور

فأجرى

فأجرى الضب مجري الرفع الذي لا يلزم فيه الحرف أصلا وحمل الضب  
على الجرح في المثنى والجمع حمل الجرح على الضب فيما لا ينصرف وكما شبهت الياء بالالف  
في قوله كان أيديهم بالقاع الفرق حملت الف على الياء في قوله ولا يرضاها  
ولا تملو وكما وضع الضمير المتفصل موضع المتصل في قوله قد ضمت أيهم  
الأرض وضع المتصل موضع المتفصل في قوله الآن ديار فلما رآي سيبويه  
العرب إذا شبهت شيئا بشيئ فحملته على حكمه عادت أيضا فحملت الآخر على  
حكم صاحبه بس لها وتعميم المعنى التشبه بينهما حكم أيضا بان الوجه محمول  
على الرجل ولما كان النجاة بالعرب لاحقين وعلى ستمهم أخذين جاز لهم أن يروا فيه  
نحو ما رواه أبو محمد وأبى مثلهم الذي حذوا قال ومن حمل الأصل على الفرع  
حذو الحروف للجزم وهي أصول جملة على حذف الحركات له وهي زوائد  
وحمل الاسم على الفعل في منع الصرف وعلى الحرف في البناء وهو أصل عليهما وحمل  
ليس وعسى في عدم التصرف على ما ولعل فاحملت ما على ليس في العمل انتهى  
وفي التذكرة لا يوحى ذكر بعضهم أنه استقر اتحاد الزمان في عطف  
الفعل على الفعل لأن العطف نظير التنشئة فكما لا يجوز تشبيه المختلفين بخو  
عطف المختلفين في الزمان قال أبو حيان وهذا من حمل الأصل على الفرع  
لأن العطف أصل التنشئة إلا أن يدعى أنه في الفعل نظير التنشئة في الاسم  
وأما الثالث فالنظير أما في اللفظ أو في المعنى أو في أمثلة الأول  
زيادة أن بعد ما المصدرية الظرفية والموصولة لأنها بلفظ ما السافيه  
ودخول لام الابتداء على ما السافيه جملة لها في اللفظ على ما الموصولة



وتؤلف المضارع بالمون بعد لا النافية حملا على لها في اللفظ على لا النافية  
 وحذف فاعل فعله في النجب لما كان مشبها لمفعول الامر في اللفظ وبناب  
 حذام على الكسر تشبها له بدران ووزال وبناحاش الاسمية لشبهها في  
 اللفظ بحاشا الحرفيه ومنها ادغام الحرف في مقاربه في المخرج ومن امثلة الثاني  
 جواز غير قائم الزيد ان حملا على ما قائم الزيد ان لا يه في معناه ولولا ذلك  
 لم يجز لان الطبع اذا ان يكون ذا جواز او ذا امر فوع بغير عن الخبر ومنها الهلا  
 ان المصدريه مع المضارع حملا على ما المصدريه ومن امثلة الثالث اسم  
 التفصيل والفعل في النجب فاعلم من عوا الفعل التفصيل ان رفع الظاهر  
 لشبهه بفعل في النجب وزنا واصلا وقادة للمبالغة واجاز وانصير  
 افعل في النجب تشبهه بفعل التفصيل في ذلك قال الجوهري ولم يسمع  
 تصغيره الا في امح واحسن ولكن الخويون فاصوه فيما عدا هما واما  
 الرابع فمن امثله النصب بل حملا على الجرم بلن فان الاو لنفي لماضي والثانية  
 لنفي المستقبل وفي الجزليه فك حملا على السبي على مقابله وعلى مقابل مقابله وعلى  
 مقابل مقابل مقابل مثال الاول لم يضرب الرجل حمل الجرم على الجرم ومثال  
 الثاني اضرب الرجل حمل السكون فيه على الكسر الذي هو مقابل الجرم  
 الذي هو مقابل الجرم والجزم مقابل للسكون الخامسة اختلف هل يجوز  
 تعدد اصول المعنى عليها الفرع الواحد والاصح تقدم من امثلة ذلك  
 اي في الاستفهام والسرط فالها اعربت حملا على نظيرها بعض ونقيضها كل  
 الفصل الثاني في المعنى وهل يوصف بانه كلام العرب ام لا قال المازني

ما قيس

ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب قال الا تروى انك لم تسمع ان  
 ولا غيرك اسم كل فاعل ولا مفعول واما سمعت البعض فتست عليه غيره فاذا  
 سمعت قام زيد اجرت طرف لشرو كرم خالد قال ابو علي وكذلك  
 يجوز ان ينسب الحاق اللام ما شئت كقولك خرج ودخل وضرب  
 من خرج ودخل وضرب على مثال شمل وصغر قال ابن جني وكذلك  
 تقول في مثال صحح من الضرب ضرب ومن القتل قتل ومن السرب  
 سرب ومن الخويج خرج وهو من العزبه بلا شك وان لم تنطق  
 العرب بواحد من هذه الحروف قال فان قيل فقد منع الخليل لما تشدد  
 ترافع المعربا قاري فنعما في ما على قول الحاج نقاعس الغريبا فنعنسا  
 قدل على امتناع القياس في هذه الابنية فاجواب انه انما انكر ذلك لان  
 فيها لامه حرف حلق والعرب لم يكن هذا المثال في ملامه حرف حلق  
 خصوصا وحرف الحلق فيه متكرر وذلك مستكر عندهم مستقل  
 قال فثبت اذا ان كل ما قيس على كلامهم فهو من كلامهم ولهذا اقال في  
 الحاج ورويه انما قاسا اللغة ونصروا فيها واقد ما على المميزات به من  
 قبلها قال وذكر ابو بكر ان منفعه الاستقاق لصاحبه ان يسمع الرجل  
 اللفظة فيشك فيها فاذا اراي الاستقاق قابلا لها السن لها وزاد استجاش  
 منها وهذا النسب للغة بالقياس وقال في موضع اخر من المصايص من قول  
 القياس عند هو اعتقاد الخويين انما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم  
 نحو قولك في بناسل جعفر من ضرب ضرب فقد امن كلام العرب



ولو ثبت منه صور او ضرب لم يكن من كلام العرب لانه قياس على  
الاول استعمالا والاصغف قياسا الفصل الثالث في الحكم فيه  
مسلمان الاولي انما يقاس على حكم ثبت استعماله عن العرب وهل يجوز ان  
يقاس عليه ما ثبت بالقياس والاستنباط ظاهر كلاهما نعم وقد ترجم  
عليه في الخصائص باب الاعتلال بافعالهم قال من ذلك ان تقول  
اذ كان اسم الفاعل على قوة تحمله للصنعة يجري على غير من هو له مثل  
او صفة او حالا او خبرا لم يحمل الصنعة في تلك بالصفة المسببة باسم  
الفاعل فان الحكم الثابت للمفرد عليه انما هو بالاستنباط والقياس على الفعل  
الرافع للظاهر حيث لا يتحقق العلامة الثانية قال ابن الانباري  
اختلف في القياس على الاصل المختلف في حكمه فاجاره فهو لان المختلف  
فيه اذا قام الدليل عليه صار منزلة المتفق عليه ومنعه اخرون لان  
المختلف فيه فرع لغيره فكيف يكون اصلا واجيب بانه يجوز ان يكون  
فرعا لشيء اصلا لشيء اخر فان اسم الفاعل فرع عن الفعل والعمل واصل الصفة  
المسببة وكذلك لا فرع على لا ولا فرع على ليس فلا اصل للاث و فرع على  
ليس ولا تناقض في ذلك لا خلافا للجهة ومن امثلة القياس ان يستدل على  
المختلف فيه ان يستدل على ان لا تنصب المستثنى فنقول حرف قار  
مقام فعل لعل المنصب فوجب ان يعمل المنصب كيا في الند ان اعمال يا  
في الند اختلف فيه فمنهم من قال انه العامل ومهم قال فعل مقدر  
الفصل الرابع في العلل وفيها مسائل الاولي قال صاحب

المستوفى

المستوفى اذا استقرت اصول هذه الصناعة علمت انما في غاية الوثاقة  
واذا تأملت عليها عرفت انما غير مدحوله ولا منسحق فيها واما ذهب اليه  
غفلة العوام من ان علل الخو تكون والهيبة ومنحلة واستدلوا لهم على  
ذلك بل انما ابدت كون هي تابعة للوجود لا الموجود تابع لها في معزل عن  
الحق وذلك ان هذه الاوضاع والصنعة وان كنا نحن نستعملها فليس ذلك  
على سبيل الابتداء والابتداء على وجه الاقتداء والاتباع ولا بد فيها  
من التوقيف فحيث اذا اصاب لنا الصنعة المستعملة والادوات من الاعمال  
وعلمنا انما علمنا او بعضها من وضع واضح حليم جل ونعالي فطلبنا بها  
وجه الحكمة المخصوصة لتلك الحال من بين احوالها فاذا حصلنا عليه  
فذلك غاية المطلوب قال ابن جني اعلم ان علل الخو بين اقرب الى علل  
المتكلمين فيها الى علل المتفهمين وذلك انهم انما يحيلون على الحس ويتجربون  
فيه بشعور الحال او ختمها على النفس وليس كذلك علل الفقه لانها انما هي اعلام  
وامارات لوقوع الاحكام وكثير منه لا يظهر فيه وجه الحكمة كالاحكام المتعلقة  
بخلاف الخو فان كذا وغالبه مما يدرك علته وتظهر حكمته قال سيبويه  
وليس شيء مما يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجهها انتهى نعم  
قد لا يظهر فيه وجه الحكمة قال بعضهم اذا عجز الفقيه عن تعليل الحكم  
قال هذا القدي وادعج الخوي عنه قال هذا اسموع وفي موضع  
اخر من الخصائص لا شك ان العرب قد ادرت من العلل والاعراض  
ما نسبته اليها الا ترى الى اطراد رفع الفاعل ونصب المفعول والمجرور



والنصب بحروفه والجزم بحروفه وغير ذلك من التثنية والجمع والاصافة  
والنسب والتحقيق وما يطول شرحه فقل بحسن بدني ان يعقد ان  
هذه اكله اتفاق وقع وتوارد والتجده فان قلت فلعله شئ طبعوا عليه من  
غير اعتقاد لعله ولا قصد من القصد التي ينسبها اليهم بل لان اخلا  
منهم حذي علي ما نرجح الاول فقام به قيل ان الله اعلم اهداهم لذلك وجعلهم  
عليه لان في طبعهم قبوله وانما طوا على صحة الوضع فيه وتراهم قد  
اجتمعوا على هذه اللغة وتواردوا عليها فان قلت كيف تدعي الاجتماع  
وهذا اختلافهم موجودا ظاهرا لا تري الى الخلاف في ما للجارية  
والتميمية الى غير ذلك قيل هذا الفكر والخلاف لقلته مخففة غير محتمل  
به وانما هو في شئ من الفروع ليسير فاما الاصول وما عليه العامة والجمهور  
فلا خلاف فيه وايضا فان اهل كل واحد من اللغتين عدد كثير وخلق  
عظيم وكل منهم محافظ على لغته لا يخالف شئ منها فقل ذلك الا لا يخطئون  
ويقتاسون ولا يفرطون ولا يخلطون ومع هذا فليس شئ من مواضع  
الخلاف على قلته الا وله وجه من القياس يوحده ولو كانت هذه اللغة  
حسوا مكبلا وحسوا مهिला لكثير خلافا ولغات اوصافها فاجعهم  
جوا لفاعل ورفع المضاف اليه والنصب بحروف الجزم وايضا فقد ثبت  
عنهم التعليل في مواضع نقلت عنهم كما سيأتي في الثاني في اقسام  
العلل قال ابو عبد الله الحسين بن موسى الدينوري الجليل في كتابه ثمار  
الصناعة اعتلا لالت الحويين صنفان علة تطرد على كلام العرب وتنساق  
الى

الى قانون لغتهم وعلة تطرد حكمتهم وتكشف عن صحة اعراضهم  
ومقاصدهم في موضوعاتهم ومقاصدهم في موضوعاتهم وهم الاول  
الكثر استعمالا واشد تدافلا وهي واسعة الشعب الا ان مدار  
الجمهور الشهيرة فيها على اربعة وعشرين نوعا وهي علة  
سماح وعلة تشبه وعلة استغنا وعلة استغناك  
وعلة فرف وعلة تأكيد وعلة تقويض وعلة تطير وعلة  
تقيض وعلة حل على المحن وعلة مشاركة وعلة معادله  
وعلة قرب ومجاورة وعلة وجوب وعلة جواز وعلة  
تغليب وعلة اختصار وعلة تخفيف وعلة دلالة حال  
وعلة اصل وعلة تحليل وعلة استعارة وعلة تضار وعلة  
اول وسنة ذلك الناح ان ام يكتوم في تذكرته فقال قوله  
علة سماح مثل قولهم امرأة تدنيل ولا يقال رجل انه ليس لذات  
على سوي السماع توكله تشبه مثل اعراب المضارع المشابهة الاسم  
وتبايعن الاسماء المشابهة الحرف وعلة استغنا كما استغناهم بترك  
من درع وعلة استغنا كما استغناهم الواو من بعد لوقوعها بين  
يا ذكره وعلة فرق وذلك فيما ذهبا اليه من رفع الفاعل ونصب  
المفعول وفتح نور الجمع وكسور المثنى وعلة تأكيد مثل ادخالهم  
النون الحكيمة والنقيلة في هذا الامر لتوكيد انتاعه وعلة  
تقويض مثل تقويضهم اليهم من حرف الهمزة وعلة تطير مثل كسرهم



أخو الساكنين إذا التقيا في الجزم جلاعل الجزم إذ هو نظيره وعلته  
تفيض مثل بعضهم النكرة بلا جلاعل تقيضتها أن وعلته حمل على  
المعنى مثل فن جاءه موعظة ذكر فعل الموعظة وهي موعظة جلاعلها  
عل المعنى وهو الوعظ وعلته مشاكلة مثل قوله سلاسلها وعلته  
وعلته معادلة مثل جزمهم ما لا ينصرف بالفتح جلاعل النصب ثم  
عادوا إليها فحملوا النصب على الجزم في جمع المذكر وعلته تجاورف  
مثل الجزم بالمجادة في قولهم محض قرب وضم لام الله في الحمد  
له مجاورتها له ال وعلته وجوب وذلك لتعليبهم رفع الفاعل  
ونحوه وعلته جواز وذلك ما ذكره في تعليل الامالة في الاسماء  
المعروفة فان ذلك علة الجواز الامالة فيما أسيل لا لوجوبها  
وعلته تغليب مثل وكانت من الثنتين وعلته اختصار مثل  
باب الزخيم ولم يكن وعلته تخفيف كالأدغام وعلته أصل  
كاستحوذ وسوكرم وصرف ما لا ينصرف وعلته أول كقولهم  
أن الفاعل أول برتبة التقدم من المفعول وعلته دلالة  
حال لقول المسند الملال أي هذا الهلال فخذ له لالة الحال  
عليه وعلته اشعار كقولهم في جمع موسى موسىون لا يفتح ما قبل الواو  
اشعار بان المحدث الف وعلته تضار مثل قولهم في الافعال التي  
يجوز النفاذ هاستي تقدمت واكتت بالمصدر او بغيره لم تلغ لما

بين الناكبة والالغام من التضار **قال** ابن امر مكنوم واما علة  
التحليل فقد اعتاض على سرحا وفكرت فيها اياما فلم يخبرني فيها  
ش وقال الشيخ منس الذي ابن الصباغ قد رايتها مذكرة في كلام  
المحققين كابن الحبيب البغدادى حاكيا لها عن السلف في نحو  
الاستدلال على اسمية كيف ينفي حرفيتها لانها مع الاسم كلام وتتم  
فعليتها لمجاورتها الفعل بالافاضل فتحمل عطف شبه خلاف المدعى  
انهم واما المصنف الثاني فلم يتقدم له المجلس ولا بينه وقد  
بينه ابن السراج في الاصول فقال اعتلالات النحويين ضربان  
ضرب منها هو المودى الى كلام العرب كقولنا كل فاعل مرفوع  
وكل مفعول منصوب وضرب ليسم علة العلة مثل ان يقولوا  
لم صار الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا وهذا ليس تكسبا ان  
نحكم كالتكلم العرب وانما يتخرج منه حكمها في الاصول التي  
وضعتها وتبين به فضل هذه اللغة على غيرها **قال** ابن جن  
في الخصائص هذا الذي سماه علة العلة انما هو غور في اللفظ  
فانما في الحقيقة فانه سرح وتفسير وتتميم للعلة الاثرية انه اذا  
قيل لم يرتفع الفاعل قال لاسناد الفعل اليه ولو شاء لاسناد هذا  
فقال من جواب رفع زيد من قولنا قام زيد انما ارتفع لاسناد الفعل  
اليه فكان مضيا عن قوله انما ارتفع لانه فاعل حتى يسأل فيما بعد  
عن العلة التي بها رفع الفاعل **الثالثة** قال في الخصائص اكثر



العلة عندنا هي ما علل الايجاب بها كغيب الفضلة او مشابهها  
 ورضع العدة وجر المضاف اليه وغير ذلك وعلى هذا كلام  
 العرب وضرب اخر يسمى علته وانما هو في الحقيقة سبب مجوزه ولا  
 يوجب من ذلك اسباب الامالة فانها علة الجواز لا الوجوب وكذا  
 علة قلب واوديت همزة وهو كونها انضمت ضملا لزمانا فانها مع  
 ذلك مجوزاتها واذا اصلها مجوزه لا موصية قال وكذا اكل  
 موضع جازية اعرابان فاكثر كانه مجوز جعله بدلا وطلا ولا وذلك  
 التكرار بعد معرفة هي في المعنى هي نحو سررت بزيد رجل صالح ورجلا  
 صالحا فان علة مجوزها جاز لا لوجوبه انتهى فكل هذا الفرق  
 بين العلة والسبب وانما كان موجبا يسمى علة وما كان مجوزا يسمى  
 سببا وقال في موضع اخر اعلم ان محصور مذهب اصحابنا وتصرف  
 اقول لكم مبني على جواز تخصيص العلة فانها وان تقدمت علل النية  
 فاكثرها مجري مجري التحميف والفرق فلو تكلف متكلف بعضها لكان  
 ذلك ممكنا وان كان على غير قياس مستقلا كالو تكلف تصحيح فاميزان  
 وسواء ونصب الفاعل ورفع المفعول والسبب له كعلل المتكلمين  
 لانها لا قدرة على غيرها فاذا نزلت على التحوين من بان واجب لا بد منه  
 لان التمس لا تطلق في معناه غيره وهذا الاحق بعلة المتكلمين والآخر  
 ما يمكن حكمه لكن على استدراه وهذا الاحق بعلة الفقهاء فالاولد والا  
 به للطع منه كغلب الاول والا والفضة قبلها وبها للتكرار قبلها ومنع

الامة

الاستدلال بالساكن واجمع بين الالفين المرتبين اذ لا يكون ما قبله  
 الالف الا مستوطنا فلو التقت الفان مدنان الثانية بعد  
 ساكن والثاني ما يمكن التعلق به على مشقة قلب الواو يا بعد الكسرة  
 اذ يمكن ان يقول في فصا فبرعنا فور ولكن بكسرة قلبه ومن الاول  
 تفرد الحركات في التصور ومن الثاني تفدير الضمة والكسرة في  
 المنقوص وقال في موضع اخر اعلم ان اصحابنا انتزعوا العلة من كتب  
 محمد بن الحسن وجمعوها منها بالملاطعة والرفق **الرابع**  
 قال ابن الانباري اختلفوا في اثبات الحكم في محل النص بما اذا ثبت  
 بالنص ام بالعلة فقال الاثرون بالعلة لا بالنص لانه لو كان  
 ثابته لاثنا لادي الى ابطال الاكاف وسد باب القياس لان القيا  
 حل فرع على اصل بعلة جامعة فاذا افقدت العلة الجامعة بطل  
 القياس وكان النسخ متلبسا من غير اصل وذلك محال الاثري انا  
 لو قلنا ان الرفع والنصب في خصوص زيد عمرا بالنص لا بالعلة  
 لبطل الاكاف بالفاعل والمفعول فالقياس عليها وذلك لا يجوز  
 قال بعضهم ثبت في محل النص بالنص وفيما عداه بالعلة وذلك نحو  
 النصوص المنقولة عن العرب المتنس عليها بالعلة الجامعة في جميع  
 ابواب العربية واستدل لذلك بان النص منقطع به والعلة مظنونة  
 واحاطة الحكم على المقطوع به او لئلا اطالته على المظنون ولا يجوز  
 ان يكون الحكم ثابتا بالنص والعلة معا لانه يردى الى ان يكون الحكم



منطوقا به منطوقا وكون الشر الواحد منطوقا به منطوقا في حالة  
واحدة محال واجب عن هذه الاستدلال بان الحكم ثبت بطريق  
مقطع به وهو النص ولكن العلة هي التي دعت الى اثبات الحكم  
فتحق قطع على الحكم بعلام العرب وتظهر ان العلة هي التي دعت  
الواضع الى الحكم فانظر لم يرجع الى ما يرجع اليه القطع بل هو متقاربان  
فلا منافاة انتهى كلام ابن الانباري **الحاشية** العلة قد تكون بسيطة  
وهي التي يقع التحليل بها من وجه واحد كالتعليل بالاستقلال والتميز  
والمشابهة وغو ذلك وقد يكون من عدة اوصاف الاثنين فصاعدا  
كالتعليل تلك ميزان بوقوع الياساكنة بعد كسرة فالعلة ليس مجرد  
سكونها ولا وقوعها بعد كسرة بل مجموع الامرين وذلك كثير جدا وقد  
يزاد في العلة صفة نصيب من الاحتمال بحيث لو استقطت لم يقدح  
فيها كاشيات في القواعد وقال ابن النحاس في التعليقة على ما است  
عصفور حذف التنوين من العلم الموصوف بان مضاف الى العلم لعلة  
هولكة مركبة من مجموع امرين وهو كسرة الاستعمال مع التقاء الساكنين  
والنخاعة لم لم يعللوه الا بكسرة الاستعمال فقط بدليل حذفه من  
هذه بنت عامر على لغة من حرف هذه وان يلتق هنا ساكنان  
وكانه لما راى اشتغال العلة احتاج الى قوله ومن العرب من يحذف  
مجرد كسرة الاستعمال وهذه العلة الصحيحة المطردة في الجميع لا ما عداها  
اولا ومن العلة المركبة قول الرخشي في الفصل في الذي ولا ينظر

اياء بصفة مع كسرة الاستعمال خفيوه من غير وجه فقالوا الله عز وجل  
اياء الله يحذف الحركات من حروفه راسا وحززا وابلان التعريف  
الذي في اوله وكذا انعموا في التي وقال ابن النحاس انما التزموا  
الفصل بين ان اذا خفت وبين خبرها اذا كان فعلا لعلة مركبة  
من مجموع امرين وهما العدم من تخفيفها وابلانها ما لم يكن يليها  
**السادس** من شرط العلة ان يكون هو الموجه للحكم في المنسب عليه  
ومن ثم خطا ابن مالك البصير في قوله ان علة اعراب المضارع  
مشابهة للاسم في حر كانه وسكناته واهكامه وتخصيصه فان هذه  
الامور ليست الموجهة لاعراب الاسم وانما الموجه له قبوله بصفة  
واحدة معاني مختلفة ولا يميزها الا لاعراب تقول ما  
احسن زيد فيجمل النفي والتعجب والاستفهام فان اردت الاول  
رفعت زيدا او انتا اي نصبة او انتا لى حررته فلا بد ان تكون  
هذه العلة هي الموجهة لاعراب المضارع فانك لا تقول لا تاكل  
السكوت وتشتبه اللين فيجمل النفي عن كل منهما على انفراد عن الجمع  
بينهما وعن الاول فقط والثاني يتنافى ولا يبيح ذلك الا  
الاعراب ما يحذف الثاني وترتبه ان اردت الثاني **السابعة**  
قال ابن الانباري اختلفوا في التعليل بالعلة القاصرة في حوزها  
قوم ولم ينظروا التعدي في صحتها وذلك كالعلة في قولهم ما جات  
فالتك وغير العور او ما فان جات وعسي اجريا بحري صار



في غير هذه من الموضوعين فلا تقول ما جات حاله ان صارت ولا جاز غير  
قايما اي صار زيدا قايما وله كذا لا يقال غير انما ولا عسى زيدا قايما  
باجري عسى محري صار واستدلالا بمحبها بانما سادت العلة المتقدمة  
في الاحكام والناجبة وزادت عليها بظاهر النقل فان لم يكن ذلك علما  
للحكمة فلا اقل من ان لا يكون علما على النساء وقال قوم انما علة بالهنة  
لما العلة افتراد للتقدمية وهذه العلة لا تقدم فيها واذا لم تكن متقدمة  
فلا نافية لها لانها لا دفع لها فالحكم فيها ثابت بالنسبة لايها واجيب  
باننا لانسلم انها افتراد للتقدمية فان العلة انما كانت علة لاحالها  
وناسبتها لا لتقدميتها ولا يسلم ايضا عدم نايذتها فانما تنفذ الفرق  
بين المنصوص الذي يعرف معناه والذي لا يعرف معناه وبنيانه  
ممنوع لغیر المنصوص عليه وتنفيذ ايضا ان الحكم ثبت في المنصوص عليه  
بهذه العلة انتهى كلام ابن الانباري وقال ابن مالك في شرح التيسير  
على اسكون اخر النقل المحنة الى التاوعوه بقولهم لئلا يتوكل  
اربع حركات فيما هو كالواحد وهذه العلة حقيقة لانها فاصرة اذ لا  
يوجد التوال الا في الثلاثي الصحيح وبعض الخامس كالنطق والكسر  
لا يتوكل فيه والسكون عامة في الجميع انتهى فنع العلة الفاصرة  
**الثامنة** قال في الخصائص محوز التعليل بعلمتين ومن امثلة ذلك  
فولك هو لا سلمي فان الاصل مسلمي قلت الواو بالاسم من كل  
منها وجب للقلب احدهما اجتماع الواو والياء وسبق الاولى منها

بالكون

بالسكون والاخر بالمشكك بكسر الحرف الذي قبلها فوجب قلب الواو  
يا واه غامها لم يكن كسر ياءه ومن ذلك قولهم سي في لاسما اصله  
سوي قلت الواو يا ان ثبت لانها ساكنة غير مدونة بعد كسرة لانها  
ساكنة قبل ياءها فان علتان احدهما كعلة قلب ميزان والاخرى  
كعلة طي وكل مصدر ي طويت ولويت وكل منها موشرة وقال  
في موضع اخر قد يكون الشئ نبيلا عن علة كرفع الفاعل ونصب  
المفعول فيذهب قوم الى من واحرون الى غيره فيجب اذنا مثل  
التولين واعتقاد افواها جيبا ووقع الاخر وان نشا ويا في القوة  
لم ينكر اعتقادها جميعا فند يكون الحكم الواحد معلولا بعلمتين  
انتهى وقال ابن الانباري اختلفوا في تعليل الحكم بعلمتين فصاعدا  
فذهب قوم الى انه لا يجوز لان هذه العلة شبيهة بالعلة العقلية  
والعلة العقلية لا يثبت الحكم معها الا بعلة واحدة فكذا لكان  
مشابها وذهب قوم الى الجواز وذكروا مثل ان يدل على كون الفاعل  
مترا مثلا المتخرج من الفعل معلل كونه يسكن له لام الفعل في نحو  
صريت ويمتنع العطف عليه اذ كان ضمرا متصلا ووثوق الاعراب  
بعد في الامثلة المحنة واتصالنا الثاني بالفاعل اذ كانت  
الفاعل موشا وقولهم في السب الى كست كفتي وقولهم هذا بالتركيب  
ولا حذر الى لا قول له هذا وقولهم في حصت فخصص بالابدال  
طالما نسي الطاووس الاطباق وهذه الابدال انما يكون في كلمة



لاكتين منه ثمان علك واستدل على جواز ذلك بان هذه العلم ليست  
 موجبة وانما هي اداة ودلالة على الحكم فجاز ان يستدل على الحكم  
 بانواع من الامارات والدلالات فكذا يجوز ان يستدل عليه بانواع  
 من العلك واجيب بانه ان كان المعنى انما ليست موجبة كالعلل العقلية  
 كالتمركز لا يعلل بالحرارة والعلم لا يعلل بالعلم فسلم وان كان  
 المعنى انما غير موجبة بعد الوضع على الاطلاق فتمنع فانها بعد الوضع  
 بمنزلة العلك العقلية فينبغي ان تجرى مجراها انتهى **الاسم** يجوز  
 تعليل حكمين بعلل واحدة قال في الخصايس سؤالا متبادا ام يتبادا  
 كقولهم سررت بزيد فانه يستدل بغير ان يجار معه ودر من جملة الفعل  
 ووجه الدلالة منه ان الباب فيه معاقبة بهيمة النقل في نحو امررت  
 زيدا فلما ان همة النقل موضوعة فيه كائنه من جملة فلهذا ما عاقتها  
 من حروف الجر ينبغي ان يعيد من جملة لمعاقبة ما هو من جملة وبيد  
 به ايضا على ضد ذلك وهو ان الجار جار مجرى بعض ما جره بـ ليدل  
 ان لا يفصل بينهما فانه ان تقدير ان مختلفان فيقولان في القياس  
 متعلقان بالبشر والايناس وقال في موضع اخر باب في ان سببت  
 الحكم قد يكون سببا لصدقه على وجه هذا الباب فاهله التذاع وهو مع  
 استفراجه صحيح واقع وذلك كقولهم المعهود والحركة فان القاعدة  
 في امثلة الاعلال تغلب الواو الفاعل كها واتقناح ما قبلها كنهم  
 شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف الين التابع لها فكان فعلا

فقال فكما صح نحو جواب وهما صبح باب القوة والعيب ونحوه فانت  
 ترى حركة العين الشريفة الاعلال صارت على وجه اخر سبب الخصم  
 وهذا انه غريب لما قد انتهى **العاشرة** في دور العلة قال في  
 الخصايس هو نوع طريف ذهب المبرد في وجوب اسكان لامه فزت الى  
 انه حركة ما بعده من الضم لا يتوالى اربع حركات وذهب ايضا في  
 حركة الضم من ذلك الى انها تكون ما قبله فاعتل لهذا بهذا ثم دار  
 فاعتل لهذا بهذا فقال وهو نظير ما جازة سيويه في نصب الوجه من  
 قولك الحسن الوجه وانه جعله تشبيها بالضارب الرجل مع ان جر الرجل  
 تشبيها بالحسن الوجه قال الا ان مسألة سيويه اقوى من مسألة المبرد  
 لان السبب لا يكون علة لنفسه واذا لم يكن كذلك كان من ان يكون علة  
 علمية بعده **الحادية عشر** في تعارض العلك قال في الخصايس هو  
 ضربان احدهما حكم واحد يتجاوز به علكتان فاكز والآخر مكان في سبب  
 واحد مختلفان فالاول ذكر في التعليل بعلمين والثاني كاعمال اهل  
 الحجاز وما واهل بن عم لها فالاول في لما اما وهما داطلة على المقيد  
 او الجبر دخول لسن عليها ونافية للحالة تشبيها اياها اجروها في الرفع  
 والنصب مجراها والآخر لما راوها حرفا داطلة عقبها على الجملة  
 المستقلة بنفسها وبما سيرة لكل واحد من جزئها اجروها مجرى كل  
 وله كذلك كانت عند سيويه اقوى قياسا من لغة الحجاز وكذا تشبيها  
 من الفاها الحكمها باخوانها ومن اعلمها الحكمها مجرى الجبر اذا دخلت



عليها ما وفرق بينهما وبين اخواتها بانها اشبه بالفعل في الافراد  
وعدد الحروف وكذا كذا هم كحقها اهل الحجاز باسم الفاعل فليحتملها  
العلامات ونحوها يحتملها العلامات اعتبار الاصل ما كانت عليه  
**الثالث عشر** يجوز التعليق بالامور العدمية كتعليق  
بعضهم بنا الصبر يستغني عن الاعراب باختلاف صيغة كصور  
الاستيذان كذا فاستغنى قال ابو القاسم الزجاجي في كتاب ايصاح  
علا الخواصول في علا الخواصول او لا ارسلك الخواصول ليست  
موجبة وانما هي مستنبطة او ضاعا ونواييس وليست كالعلل الموجبة  
للاشياء العلوية بها ليس هذا من تلك الطرق وعلل الخواصول هذا  
على ثلاثة اقسام علل تعليمية وعلل قياسية وعلل جدلية نظرية  
فاما التعليمية فهي التي يتوصل بها الى تعلم كلام العرب لاننا لم نسمع  
حتى ولا غرضا كل كلامها شيئا لفظا وانما سمعنا بعضها ففهمنا عليه نظرية  
شار ذلك اننا لما سمعنا قام زيد فهو قائم وركب فهو راكب فعرفنا  
اسم الفاعل تلك ذهبت واهب واكل فهو اكل ومن هذا النوع من  
العلل قولنا ان زيدا قائم ان قيل لم نصبت زيدا بان لانها تنصب  
الاسم وترفع الحيز لاننا نذكر علمنا ونعلمه ولذلك قام زيد اما قبل  
لم رفعه زيد اقلنا لانه فاعلا اشتغل فعله به فرفع به او ما اشبهه  
من رفع التعليم ومنه من كلام العرب واما العلة القياسية كان  
يقال لم نصبت زيدا بان في قوله ان زيدا قائم ولم وجب ان تنصب

ان

ان الاسم والحوار في ذلك ان نفرد لانها واحوانا صارعت الفعل  
المتقدي ال متقول فحلت عليه واعلمت اعماله لما صارعت فالمتقرب  
بما شبه بالفعل لفظا فهي تشبه من الافعال ما قدم متقوله على فاعله  
مخوضا اقلنا بعد وما اشبه ذلك واما العلة الجدلوية النظرية فكل  
ما يقتل به في باب مثلا ان يقال في اي جهة تشابهت  
**هذه الحروف الانعكاس** الانتقال شبهتوهل  
بالا حنة ام المستقبل ام الحادثة في الحادثة وحين شبهتها بالانفا  
لاش قد لم بها الى ما قدم متقوله فانه الاصل وذلك فخرج ثبات  
قاي علم دعوت الى احكامها بالرفع دون الاصل الى غير ذلك من  
السوالا فكل من اعتل به جوابا عن هذه المسائل فهو داخل  
في الجدل والنظر وذكر بعض شيوخنا ان الخليل ابن احمد سدد عما  
العدل التي يقتل بها في الخبر فقبل له عن العرب احد ثمن ام  
اخر منها من تنسك فقال ان العرب نطقن عن سميتها وطاعها  
وعرفت سواها كلامها وقامت في عقولها علمته وان لم ينقل ذلك  
عنها واعلمت اننا ما عندنا انه علم لما علمته منه فان الحكم اصبحت  
العلم فهو الذي التفت وان يكن هناك علم غير هذا ذكرت قالون  
ذكره سمحتم ان يكون علة له وشك في ذلك مثله رجل حكيم دخل  
دارا حكمه النيران عجيبه التلم والافسام وقد صحت عنده حكمه

بما  
بما



بانها بالبحر الصادق او البراهين الواضحة والحق اللائحة فكما وفق هذا  
 الرجل انه اظن انه اراد من منشا قال فعله هذا هكذا العلة كذا اولي  
 كذا العلم سخط له وخطرت بيانه بحمله ان يكون علة لتلك فيجوز ان يكون  
 الحكم الثاني للدار فعله كذا العلة التي ذكرها هذه الآية وخطا له ان  
 وجاز ان يكون فعله لغرض تلك العلة الا ان ما ذكره الرجل بمقدار ان  
 ان يكون فعله له كذا فان سخط لغرض علة كاعلمت من الخوف من الحق  
 ما ذكرته بالمعول فليات بها وهذا الكلام يستقيم وانصاف من الخليل  
 وغير هذه الاوجه الثلاثة من ارجل جميع الخوف هذه الاوهام التي تخرج  
**ذكر كذا العلة** احدها الاجماع بان جميع اهل العربية علم ان العلة  
 هذا الحكم كذا اجماعهم علم ان تعدد سرائر كانت في الفصول المتعددة وفي  
 المنصوص الاستشغال الثاني النص بان ينص العربي علم العلة  
 قال ابو يحيى وسمت رجلا من اليمن يقول فلان لفوت جثة كتابي صر  
 واحتقرها فقلت له اتقول جثة كتابي فقال نعم اليس صميت  
 قال ابن خنيفة العزبي اخلف علة هذه الموضع بهذه العلة واجبه  
 لتأنيث المذكر بما ذكره قال روعن المراد انه قال سمعت عارة ابن عقيل  
 ابن بلال بن حريش يقول لا ليلد سابق النبا رجعت له ما زيد قال  
 اردت سابق النبا فيقيد له قبل لا قبله قال لو قلته كان اوزن قال  
 ابن خنيفة في هذه الحكاية ثلاثة اعراض لنا احدها تصحيح قولنا ان اصل  
 كذا كذا او انما فعلت كذا الكذا السراة انما طلب الحجة بدار علم  
 قولنا اوزن انما انقل في التنس من قولهم هذا درهم وازن

او تقيد له وزن وان كان انما قد تنطق بالشيء غيره في نفسها اقرب منه  
 لا رها التحقير وقاد يسوي سمعا بعضهم بغير الله صفا واما  
 فقلنا له ما اردت قال اردت ان يلزم اجمع فيها صفا واما فقلنا ما تقول  
 هذا تصحح منهم العلة انتهى **الثالثة** كما روي ان قوما من العرب  
 اتوا النبي جلالة عليه السلام فقالوا انتم فقالوا لو نحن بنو عيان فقلنا ليد  
 انتم بنو رندان قال ابن جنيد ان ابن ابي ابي المالف قال ان النور زائد ثاب  
 وان كان لم يسمعه من كذا غير ان استغفاه اياه من ان يسمي بغيره  
 قولنا عن ابن ابي المالف والنور فيه زائد ثاب ومن ذلك انما حكاه  
 عمرو احدث ان الفردوق حضر مجلس ابن ابي اسحق فقال له كيف  
 تشد هذا البيت وعينا قال انتم كوني فكمات ففعل لا بالالباب  
 ما تفعل الحجر فقال الفردوق كذا انشد فقال ابن ابي اسحق  
 ما كان عليك لو قلته ففعل ابن فقال الفردوق لو شئت ان اسمع  
 لسمعت ونهض فلم يعرف اظن في المجلس ما اراد قال ابن خنيفة ان  
 لو نصبت لآخر ان اسم طلقها وامرهم ان يفعلوا ذلك وانما ارادوها  
 يفعلون وكان هذا تام غير محتاج الي خبره وكانه قال وعينا قال  
 انه احدا محدثا انتهى فذا من الفردوق ايما الى العلة **الرابع** السير  
**والفهم** بانها كرجع الوجه المحتمل غير سريها ارجعها فيبقى  
 ما يبدل ويغير ما علقه مطرقة قال ابن خنيفة انما اذا سلت عن وزن  
 مردان فتقول لا يخلو انما ان يبدل ففعل ان او صلا لا مفعلا لا



او فخر الالهة اما يجتمع في نفسه كونه مفعولا او مفعولا بالانسان لان لم يحسب فله يبين  
 الاضطرار قال ابن جبريل وليس كذلك ان تقول في التقسيم ولا يجوز ان يكون فخران  
 او مفعولان او نحو ذلك لان هذه وعندها امثلة ليست موصوفة اضافة ولا قسمة  
 من الوجود بخلاف مفعول فانه ورد قريبا منه وهو مفعول بالكسر كحراب وفقر  
 ورد قريبا منه وهو مفعول بالكسر كقتر طاس ولذلك في مثال ابن من قوله  
 يقربها من ابنه واشبه لا يجوز اما ان يكون افعل او مفعول او افعل  
 او مفعول لان الاول كقتر كقلب وفعل له نظير في اشبهته نحو طس  
 ومجان وفعل نظيره انيق وفعل نظيره صير ولا يجوز ان يقدر ولا يخلو  
 ان يكون انفعلا ولا مفعولا ولا انفعلا ونحو ذلك لان هذه امثلة لا تقرب  
 من اشبهته يحتاج الى دها في التقسيم انتهى وقال ابن الانباري  
 الاسماء لا تقسم ضربا واحدا ان يذكر الاقسام التي يجوز ان يتعلق  
 احكامها فيبطلها جميعا فيبطل بذلك قوله وذلك مثل ان يقدر له لو كان دخر  
 اللام في حرفه لا يخل اما ان يكون لام التوكيد او لام القسم بطلان يكون  
 لام التوكيد لانها انما حست مع الالان ان تقع في جواب القسم كاللام ولكن  
 ليست كذلك واذا بطل ان تكون لام التوكيد ولام القسم بطلت  
 يجوز دخول اللام في حرفها والثاني ان يذكر الاقسام التي يجوز ان  
 يتعلق احكامها فيبطلها الا الذي يتعلق احكامه من جهة فيصح قوله وذلك  
 كان يقدر لا يخلو نص المستثنى في الواجب نحو قام القوم الا زيدا  
 اما ان يكون بالنفع المتقدم او بالالاهة مجعرا مستثنى او لانا

بركه

قوله مع ان المحقق ولا اولان التقدير فيه ان زيد الميم والثاني  
 باطل نحو قام القوم مجزى فان نصب غير لو كان بالاصار التقدير  
 الاخر زيد وهو مفعول النصب وبانه لو كان الفعل لا يعضي استثنى الواجب  
 النصب في التقسيم كالحجب في الايجاب لانها فيه ايضا بعض وبانه يورد الى  
 اعمال معاني بحروف وذلك لا يجوز وبانه لو جاز النصب بتقدير امتنع  
 استوائها في جبر التقدير كما ورد ذلك عند الدولة على اي حال حيث  
 اجابه بذلك والثالث باطل بان ان المحقق لا يتقبل وبان الحروف  
 مع ركن مع حرف اخر خرج كل منها عن حكمه ونبت بالتركيب حكم اخر  
 والرابع باطل بان ان لا يتقبل مقدرة واذا بطل الثلاثة ثبت الاول  
 وهو ان النصب بالنفع الاسبق يسبقه الا انش ملحضا وقال ابو  
 البقاء في التبيين الدليل على ان نعم وليس متعلقا بالسنة والتقسيم  
 وذلك انها ليسا حرفين بالاجماع وقد دل الدليل على انها ليسا اسمين  
 لوجوه احدها انها على الفتح ولا سبيل لو كانتا اسمين لان الاسم انما  
 يبين اذا شبه الحرف ولا مشابهة بين نعم وبيس وبين الحرف فلو كانتا اسماء  
 لا هربت والثاني انها لو كانت اسماء لكانت اما تامدا او مضافا ولا سبيل  
 الى اعتقاد الجوز فيها لان وجه الاستشاق فيها ظاهر لا يها من نعم الرطل  
 اذا اصحاب نعمه والمسم عليه يبيع ولا يجوز ان يكون مضافا الى لو كانت  
 كذلك لظهر الموصوف فيها ولان الصفة ليست على هذا البناء واذا بطل كونها



كونها حرفا وكونها اسما ثبت انما فعل انبي وقار ابن ملاح في المعنى الدليل  
 علم ان كيف السبر والتقسيم تنقسم الاجوز ان يكون حرفا محصورا والناحية  
 فيها مع الاسم وليس ذلك لغير حرف النذر ولا فعلا لان الفعل يلحقها  
 بل انما فعل نحو ليس تنفع فيلزم ان يكون اسما لانه الاصل في الافاد  
**الخامس المناسبات** وتسمى الاطالة اسما لانها محال ان يظن ان الوصف  
 عليه ويسمى قياسا قياسا على قوله ان يحل الضم على الاصل بالعلم التي  
 علق عليها الحكم في الاصل يحل بالاسم فاعلم اننا علق في الرفع بعلة  
 الاسناد وحل المضارع على الاسم في الاعراب بعلة اعتقار الثاني  
 علم ذكره ابن الانباري واختلفوا في ايراد المناسبات عند  
 المطالبة فقال قوم لا يجب وذلك قبل ان يورثوا من تقدم جركا  
 بها فتقول فعل منصرف محار تقدم عليها قياسا على سائر الافعال  
 المستخرجة منطالبة بوجه الاطالة والمناسبات واستدل لعدم الوجوب  
 بان المستدرك اني بالدليل بانه فلا يتيقن عليه الا الاتيان بوجه  
 الشرط وهو الاطالة فليس على المستدرك ان الزود بل يجب على المعترض  
 بان عدم الاطالة التي هي الزود ولو كلفناه ان نذكر الاسئلة نكتفاه  
 ان يتقدم بالمناظرة وقده وان يورد الاسئلة بحيث عننا وذلك  
 لا يجوز وقال قوم يجب لان الدليل انما يكون دليلا اذا ارتبط به الحكم  
 وتعلق به وانما يكون متعلقا به اذا بان وجه الاطالة واجيب بوجود  
 الارتباط فانه قد صح باحكم فصار مجترة ما قامت عليه البرهنة بعد الدليل

واما المطالبة بوجه الاطالة والمناسبات فقرة عدة السند فلا يجب  
 ذلك على المدعى ولكن على الخصم ان يبيح في السند فله ذلك لا يجب عليه  
 المستدل ايراد الاطالة واما على المعترض ان يبيح انتم **السادس**  
 السبب قال ابن الانباري وهو لا يحل الضم على الاصل كضم من السبب  
 غير العلة التي علق عليها الحكم في الاصل وذلك مثل ان يدل على اعراب  
 المضارع بانه يتخصص معه شيئا كان الاسم يتخصص به شيئا غير ذلك  
 بعد ما كان اسم او بانه يدخل على لام الابتداء كالاسم او بانه على حركة الاسم وكونه  
 وليس من هذه القدر هي الذي وجب لها الاعراب في الاصل  
 انما هو ازالة اللبس لا تقدم قال وقياس السبب قياسا صحيحا يجوز  
 التمسك به في الجمع كقياس العلم **السابع** الطرد قال ابن الانباري  
 وهو الذي يوجب حكمه وتنفذ الاطالة في العلم واختلفوا في كون  
 حجة فقال قوم ليس بحجة لان حجة الطرد لا توجب عليه الظن الا ان  
 انك لو علمت بنا ليس بعدم التصرف لا طراد البناء في كل فعل غير متصرف  
 واعراب ما لا ينصرف بعدم الانصراف باطراد الاعراب في كل اسم  
 منصرف لما كان ذلك الطرد مقلدا على الظن ان بنا ليس لعدم التصرف  
 ولا اعراب ما لا ينصرف لعدم الانصراف بل تعلم يقينا ان ليس انما يبي  
 لان الاصل من الافعال البناء وان ما لا ينصرف انما اعراب لان الاصل  
 في الاسماء الاعراب واذا ثبت بطلان هذه العلة مع اطرادها علم



ان مجرد الطرد لا يكتفي به فلا بد من اعادة اوسمه ويدل على ان الطرد  
 لا يكون علة انه لو كان علة لادى الى الدور الاثري انه اذا قيل له  
 ما الذي يدل على صحة دعواه فيقول ان ادعى ان هذه علة في محل آخر  
 فاذا قيل له وما الذي يدل على انها علة في محل آخر فتقول دعواه انه  
 علة في مسيلتنا دعواه وتدل على صحة دعواه فاذا قيل له ما الذي يدل  
 على انها علة في الموضوعين معا فتقول وجود الحكم معهما في كل موضع دليل  
 على انها علة فاذا قيل له ان الحكم قد يوجد مع الشرط كما يوجد مع العلة  
 قاله ليدل على ان الحكم ثبت بها في المحل الذي هو فيه فتقول كونها علة  
 فاذا قيل له وما الذي يدل على كونها علة فتقول وجود الحكم معهما في  
 كل موضع وصحة فبصرف الكلام دورا وقال قدم انه محتمل واحتملوا  
 على ذلك بان قالوا انه ليدل على صحة العلة اطرافها وسلاستها من  
 النقص وهذه امور جردتها وربا قالوا عجز المعترض وليدل على صحة العلة  
 وربا قالوا نوع من القياس فوجب ان يكون حجة كما لو كان فيه اعادة  
 اوسمه ورد الاول بانهم جعلوا الطرد وليدل على صحة العلة وادعوا  
 هنا ان العلة تنقسم الى قسمين ضرورة وكونه وليدل على صحة العلة  
 ان يكون هو العلة بل ينبغي ان يثبتوا العلة ثم يدلو على صحتها بالطرد  
 لان الطرد يظهر بان بعد ثبوت العلة ورد الثاني بان العزم يقتضي  
 العلة عند المطالبة وليدل على صحتها وادعوا الثاني بانها تنقسم بالطرد  
 في اثبات الطرد فان ما فيه اعادة اوسمه لم يكن حجة لكونه قياسا لبقا  
 وتسمية

وتسمية بل ما فيه من الاقامة والسبب الغلب على الظن وليس ذلك موجودا  
 في الطرد فوجب ان لا يكون حجة انتهى **القاسم الثاني**  
 وهو بيان ان النسخ لم يبارق الاصل الا فيها لا يوتر فيلزم اشتراكها  
 مثاله قياس الطرف على الجرد وفي  
 يجامع ان لا فارق بينهما فانها مستويان في جميع الاحكام وانما  
 وقع الخلاف في هذه المسألة  
**ذكر المتوابع** في العلة منها النقص قال ابن البار  
 في جرده وهو وجود العلة ولا حكم على مذهب من لا يرى تخصيص  
 العلة وقال في اصوله الاكبر ان الطرد شرط في العلة  
 وذلك ان يوجد الحكم عند وجودها في كل موضع كمنع كل ثا من اثاره  
 النقص في كل موضع لوجود علة الاشارة وتنب كل منقول وقع فصله  
 لوجود علة وقوع النقص عليه وانما كان شرط لان العلم العنقبة  
 لا يكون الا مطردة ولا يجوز ان يدخلها التخصيص فكذا تلك العلة  
 النحوية وقال قوم ليس بشرط فيجوز ان يدخلها التخصيص لانها  
 دليل على الحكم بجعلها على نصارتها بمنزلة الاسم العام فكما يجوز تخصيص  
 الاسم العام فكذلك ما كان في صفة وكما يجوز التمسك بالعموم  
 المخصوص فكذلك بالعلة المخصوصة وطرا الاول قال في المحل  
 اشار النقص ان يقول انما ثبت عدم وقطام ورقاش اجتماع  
 ثلاثة على وجه التعريف والثاني والعدل فتقول هذا يقتضي

بيان  
 بيان



بادرسها فان فيه نداء على بل اكر وليس بمسني قال والجواب عن  
 النقض باللفظ او معنى في اللفظ فالمنع مثل ان يقول انما جاز  
 النصب في نحو يازيد الطريق جلا على الموضع لانه وصف لنا دلي مقدر  
 مضموم فيقال هذا ينتقض بقوله لم يابها الرجل كان الرجل وصفا  
 لنا دلي مقدر مضموم فلا يجوز منه النصب فنقد لا نسلم ان نقول في  
 حد الحجة اكل اسم عرسته من العدايل اللغظية لفظا او تقديرافيتا  
 هذا ينتقض بقوله اذ ازيد جاني اكرمة فزيد قد تحدر عن العدايل  
 اللغظية ومع هذا فليس مستثاقا فنقول قد ذكرنا في احد ما يدفع النقض  
 لاني قلت لفظا او تقديرافان التقدير اذ ازيد جاني زيد والرفع يعني  
 في اللفظ مثل ان يقول انما ارتفع يكت في نحو سررت برجل يكتب لقيامه  
 مقام الاسم وهو كات وليس برفع فنقول قيام الفعل مقام الاسم  
 انما يكون موجبا للرفع اذا كان الفعل معبرا به هذا الفعل المتعارف  
 نحو يكتب وكتب فعمل ما من والفعل الماضي لا يستحق شيئا من الاعراب  
 فلما لم يستحق شيئا من جنس الاعراب مع الرفع الذي هو نوع منه  
 فكنا قلنا هذا الفعل المستحق للاعراب قام مقام الاسم فوجب له  
 الرفع فلا يرد النقض بالفعل الماضي الذي لا يستحق شيئا من الاعراب  
 اما علم من يريد تحقير العلم فان النقض غير مقبول ومنه  
 تخلف العكس بناء على ان العكس شرط في العلم وهو راي الاكثرين  
 وهو ان يعدم الحكم عند عدم العلم كعدم رفع العلم لعدم اسناد  
 السد

الفعل اليه لفظا او تقديرافا وعدم نصب المفعول لعدم وقوع الفعل  
 عليه لفظا او تقديرافا وعدم نصب المفعول وقال قدم انه ليس بشرط  
 لان هذه العلة متبينة بالدليل العقلي والدليل العقلي يدركه وجوده  
 على وجود الحكم ولا بد من عدمه وشال تخلف العكس قد رجع في الحجة  
 في نصب الطرف اذا وقع جزاء على المبتدأ نحو زيد اما مكر اي بفعل محذوف  
 غير مطلوب ولا تقدير بل حذف الفعل واكتفى بالطرف منه وبقي مضموم  
 بعد حذف الفعل ومنه عدم التاثير وهو ان يكون الوصف  
 لاشياء فيه قال ابن الانباري الاكثر علما انه لا يجوز ان يحاق الوصف  
 بالعلم مع عدم الاطالة سواء كان لدفع نقض او غيره بل هو حسن في  
 العلم وذلك مثل ان يدل على ترك حذف جمل فغيره انما استمع من  
 الصرف لان في اخره الف الثاني المقصور فوجب ان يكون غير  
 منصرف كما يروى في اخره الف الثاني المقصور فذكر المقصورة  
 حسولا لانه لا اثر له في العلم لان العلم الثاني لم يستحق ان يكون  
 شيئا ما من الصف لكونها مقصورة بل لكونها للتاثير فقط لا لغيره  
 ان الممدودة سبب مانع ايضا واستدل على عدم الجواز لانه لا طائفة  
 فيه ولا مناسبة واذا كان خاليا عن ذلك لم يكن دليلا واذا لم يكن  
 دليلا لم يحز الحاقه بالعلم وقال قوم اذا ذكر لدفع النقض لم يكن  
 حسولا لان الاوصاف في العلم تقتضي شيئين احدها ان يكون  
 لها تاثير والثاني ان يكون فيها اخر ان حسوا وقال ابن جني في



الخصائص قد يزداد في العلة صفة اخرى بغير من الاضطرار تحت لو  
 استطعت لم يفتح فيها كقولهم في هذا او ابل اصل او اول فلما اكتشف  
 الالف وادان وفرت الثانية منها من الطرف ولم يبرز اخراج ذلك على  
 الاصل تنبها على غرض من العبارات في معناه وليس هناك يا قتل الطرف  
 مقدرة وكانت الكلمة جمعا ثقل ذلك فابدية الواو هزة فصار او ابل  
 فنه علم مركبة من خمسة اوصاف محتاج اليها الا الخامس فثقل  
 ولم يبرز الا حرف اخر اذ من محذوفه ينفع في جديها عوا واولاه  
 وقد نك ليس هناك يا مقدرة لئلا يترك محذوفه وحل العيتي  
 بالعوا او لان اصله عوا وير وقد نك وكانت الكلمة جمعا غير محتاج  
 اليه لانك لو لم تذكره لم يحل ذلك بالعلة الا ترى انك لو ثبتت  
 من قلت واحد على فاعمل  
 او افاعل لحزنة كما يبرز في الجمع لكنه ذكرنا ساس حيث كان الجمع في غير  
 هذه اما بدعوا الي قلب الواو يا في عوجين وول قد ذكرنا ثا كيدا  
 لا وجوبا قال ولا يجوز زيادة صفة لثانيتها اصلا البنية كقولك  
 في رفع طائفة من عوجاني طائفة انه لا سناد الفعل اليه ولا نه موند وعلم  
 قد ذكرنا الثاني والعلمية لغو لا فائدة له انتهى ومنها القول  
 بالوجوب قال ابن الانباري في حله وهو ان يسلم المستدل ما استده  
 موحيا للعلة مع استيقا الخلاف ومن توجد كان المستدل منقطعها  
 فان توجه في بعض الصور مع عموم العلة لم يبعد منقطعها مثل

سباج

ان يستدل البصر على جواز تقديم الحال على عاملها الفعل المتصرف  
 نحو راكبا جازية فنقول جواز تقديم الحال على عاملها الفعل المتصرف  
 ثابت في غير الحال فكذا نك في الحال فيقول له الكوفي انا اقول بموجبه  
 فان الحال يجوز تقديمها عليه اذا كان ذو الحال مضمرا والجواب  
 ان تقدمه راعية على وجه لا يمكن القول بالموجب بان تقول عسيت  
 ما وقع الخلاف فيه وعرفته بالالف واللام لتناوله وانصرف اليه  
 ولم ان يقول هذه اقول بموجب العلة في بعض الصور مع عموم العلة  
 فمن جميعها فلا يكون قولا بموجبه ومنها مسادا الاعتبار قالوا انما  
 الانباري وهو ان يستدل بالقياس على سالة في مقابلة النص  
 عن العربيه كان بقدر البصر الدليل على ان ترك ما ينصرف  
 لا يجوز لضرورة الشعر لان الاصل في الاسم الصرف فله جواز ترك  
 صرف ما ينصرف لادى ذلك ان يزداد على الاصل ال غر اصل  
 فوجب ان لا يجوز قياسا على منة المتصور فيقول له المحترض هذا  
 استدل لا منك بالقياس في مقابلة النص عن العرب وهو لا يجوز  
 فانه قد ورد النص عنهم في آيات فتركوا فيها صرف المنصرف للضرورة  
 والجواب الطعن في النقل المتكرر اما في اسناده وذلك من وجهين  
 احدهما ان يطالبه بالثبوت وجوابه ان يسميه او يحيله على كتاب  
 معتد عند اهل اللغة والثاني القبح في راويه وجوابه ان يبيد  
 له طريقا اخر **واما في منع** وذلك من جهة اوجه احدها التاويل



بان يقول الكوفي الدليل على نزك حرف المنصرف قوله ومن ولم رواه  
عامر ذو الطول وذو العزم فيقول البصري انما لم يصرف لانه  
ذهب به الى القبلة واحمل على المحسن كثير في الابهام والثاني المعارضة  
بعض اخر مثل بيتنا قطانا وسيلم الاول كان يقول الكوفي الدليل  
على ان اعمال الاول في باب التنازع اول قول الشاعر وقد بيني  
بها ولوي عصورا فيقول البصري هذه معارضة بقوله الاخر  
ولكن نصفا لموسى وسين منوع بعد محسن من ضاف وهاشم والثالث  
اختلاف الرواية كان يقول الكوفي الدليل على جواز زيد المقصور  
في الضم قوله سيفني الذي اعناك عنى فلا فقه يدوم ولا  
غنا فيقول البصري الرواية غنا تفتح الفين وهو معدود والرابع  
منع ظهور دلالة علمنا يلزم منه فساد القياس كان يقول البصري  
الدليل على ان المصدر اصل للفعل انه ليس بمصدر الا والمصدر  
هو المرفوع الذي يصدر عنه الابدل فلم يصدر عنه الفعل كما سي  
مصدر فيقول الكوفي هذا حجة لنا في ان الفعل اصل للمصدر فانه  
انما سمى مصدر لان مقتضى وزع الفعل كاتقال مركبة قاره ومثرب  
عذب اي سركوب ومثرب ومثرب فساد الوضع قال ابن الانباري  
وهو ان يعلق على العلة هذا يقتضي كان يقول الكوفي انما جاز التخي  
من السواد والبياض دون سائر الالوان لانها اصل الالوان  
فيقول البصري قد علق على العلة هذا يقتضي لان التخي  
انما

انما امتنع من سائر الالوان للزمها للمحل وهذا المخبر في الاصل المبلغ منه  
في الفرع ما اذا لم يجز بما كان فرعاً لملازمة المحل فلان لا يجوز  
ما كان اصلاً وهو ملازم للمحل اولى فاجوز ان يبين عدم الضم  
او يسلم له ذلك ويبين انه يقتضي ما ذكره ايضا من وجه اخر  
ومنه السنع للعلّة قال ابن الانباري وقد يكون في الاصل والفرع  
فالاول كان يقول البصري انما ارتفع المضارع لقيام مقام الاسم  
وهو عامل معنوي فاشبه الابدان في الاسم المستند والابتداء بوجوب  
الرفع فكذا نكها امثله فيقول البصري لا يسلم ان الابدان بوجوب  
الرفع في الاسم المستند **الثاني** كان يقول البصري الدليل على ان  
فعل الامر من ان دراك وتزال وتحوها من اسما الافعال  
مستند لقيامها مقام ولولا انه مبني لما بني ما قام مقامه فيقول له  
الكوفي لا يسلم ان نحو دراك انما بني لقيامه مقام فعل الامر بل  
لنقته لام الامر واخواب عن منع العلة ان يدل على وجودها  
في الاصل والفرع باظهاره فساد السنع ومنه المطالبة  
بتصحيح العلة قال ابن الانباري واخواب ان يدل على ذلك شيئين  
التاثير وسهادة الاصول فالاول وجود الحكم لوجود العلة وتزواله  
ورواها كان يقول انما يثبت قبله بعد على انهما اقتطعت  
عن الاضافة فيقال وما الدليل على صحة هذه العلة فيقول  
التاثير وهو وجود البناء لوجود هذه العلة وعدم تعديها



الا ترى اذا لم ينقطع عن الاضافة بعرب فاذا انقطع عنها بني فاذا  
 عادت الاضافة عاد الاعراب والثاني كان يقول انما بنيت  
 كيف واين ومتى لضمها معنى الحرف فبقا وما الدليل على صحة  
 هذه العلة فيقول ان الاصول تشهد وتدل على ان كل اسم نقص  
 الحرف وجب ان يكون مبني ومنها المعارضه قال ابن الانباري  
 وهو ان يعارض المستدل بعلة مستداه والاكثر من علة قبلها  
 لانها وقعت العلة وقبلها لا تقبل بعد لمصعب الاستدلال وذلك  
 رتبة المسؤل لا السائل مثالها ان يقول الكوفي في التنزيح انما  
 كان اعمال الاول اولى لانه سابق وهو صالح للمعل فكان اعلم اولى  
 لقوة الابتداه والغاية به فيقول البصر هذا يعارض ما  
 الثاني اقرب الى الاسم وليس في اعماله نقص معنى فكان اعماله  
 اول **ترتيب** قال ابن الانباري ذهب قوم الى انه لا يحل على السائل  
 ترتيب الاسئلة بل ان يورد ما كين شيئا لانه جائز مستقلا وقار  
 اخرون يحل ترتيبها فعلم هذا اول الاسئلة فساد الاعتبار ونسب  
 الوضع لان المعترض يدعي ان ما ينظره قياسا ليس مستقلا في مرتبه  
 فقد صادم اصل الدليل والقول بالموجب لانه تبين انه لم يخل  
 في محل الخلاف ولا حاجة الى الاعتراض والمنع ثم المطالبة لان المنع  
 انكار العلم والمطالبة اقرارا بعلة والاقترار بعدم الانكار فيقبل  
 والاكثر بعد الاقرار لا يقبل ثم النقض لما فيه من تسليم صلاحه العلة  
 لمسلت من النقض وكان تاجره عن المطالبة اولى لان المطالبة

لا تنجوز علة مستقره ثم العارضة لانها اجتهاد وليست مستقره  
 في مقابلة دليل المستدل في منصب الاستدلال استنبه منها بالسؤال  
**ترتيب** قال ابن الانباري السؤال طلب الجواب بادائه وبنيان  
 على سائل ومسؤل به ومسؤل منه ومسؤل عنه قال سائل ينبغي له  
 ان يقصده قصد المستفهم ولهذا قال قوم ان ليس له ان يعرض  
 علة له لانه من يذهب لئلا ينتقض الكلام فيذهب فائدة التطهر  
 وان يسأل عما ينبت فيه الاستفهام فقد قيل ما ثبت فيه الاستفهام فقد  
 صحته عنه الاستفهام كان يسأل عن حد النحر واقسام الكلام فان سأل  
 عن وجود النطق والكلام كان قاسدا وان لا يسأل الا عما  
 يلازم مذهبه فان سأل عما لا يلازم مذهبه لم يسمع منه كان يسمع الكوفي  
 عن الابتداه كان علة الرفع دون غيره فانه لا يدري انه عامل  
 البتة وان لا ينتقل من سوال الى سوال فان انتقل عد منتقلا  
 والمسؤل به ادوات الاستفهام المعروفة وليكن مفهوما غير مبهم  
 كان يقول ما تقول في استفان الاسم فان كان مبهما غير مفهوم لم  
 يستحق الجواب كان يقول ما تقول في الاسم لانه لا يدري اسما عن  
 حده ام استفاه ام غير ذلك والمسؤل من شرطه كونه اهلا بان  
 يكون من اهل فن السؤال كالمخبر عن النحر والتقصير عن التصريف  
 وعليه ان ياجد في ذكر الجواب بل تعيين السؤال فان سكنت بعده كان  
 قبيحا وكذا ان فكر الجواب وسكت عن ذكر الدليل ومناطه لا



كان قبلي ولم بعد منتظما لاحتمال ان يكون سكوتة تفكره في ايراد  
الدليل بعبارة ادل على الغرض وقيل بعد منتظما لانه تقدير لنصب  
الاستدلال فينبغي ان يكون الدليل معبرا في نفسه والمحمول عنه  
ينبغي ان يكون بما يمكن كاعداد جميع الالفاظ والكلمات الدالة على جميع  
المسيئات كان فاسدا لتعذر ادراكه فلا يستحق الجواب عنه والجواب  
هو المطابق للسؤال من غير زيادة ولا نقصان فان كان السؤال  
عاما وجب ان يكون الجواب عاما وقال قوم يجوز الغرض في بعض  
الصور كان يسأل عن جواز تقديم خبر المبتدأ فلم ان يفر من في المقدم  
ولم ان يفر من في الجملة لان من سأل عن الكل فقد سأل عن البعض  
وقال اظرون لا يجوز في الجواب وانما يجوز في الدليل لئلا يكون الجواب  
غير مطابق للسؤال انتهى **سأله** في الدور قال في الخصائص  
وذلك ان يورد في الصفة الى حكم ما مثله يقضي التعريف فان انت غيرت  
من باب المراجعة مثل ما منه هربت فحسب ان تقم على اول رتبة  
وذلك ان تبين من قرئت مثل رسالة فانك تقول قرأة تركبها  
على قرآن ثم تبدل من المحنة الواو لنظر قبا بعد الف ساكنة فتقول قرأوا  
فتجمع بين واو بن فكنت في الف للتكسيرة ولا حزين الاحيرة  
والطرف فان انت فررت من ذلك وقلت اهنر كما هرت في اواسل  
لذلك ان تقول قرا كما كان اولاً وتصير هكة استدل من المحنة وادأ  
ثم من الواو هزة الى ما لانهاية له فاذا أردت الصيغة الى نحو هذا

ارجو

وحية الاقامة على الاول رتبة ولا بعد عنها **سأله** في اجتناب  
صديق قال في الخصائص اعلم ان التضاد في هذه اللغة طارح محرك  
التضاد عند اهل الكلام فاذا تراءف الصديق في سريتها كان  
الحكم للطارح ويورد الاول وذلك كلام التعريف اذا دخلت على النون  
فحذفت بها تنوين لان اللام للتعريف والتوسيع للتفكير فلما تراءف  
على الصلة تضادا فكان الحكم للطارح وهو اللام وهذا جار محرك  
الصديق المتراءفين على المحل الواحد كالابيض يطير على السواد  
والساكن يطير على الحركة وكذلك ايضا التوسيع للاضافة وحذف  
الثابت ليا السبب **سأله** في التسلسل قال الاندلسي في شرح الفصل  
من قال بان العاقل في الصفة يتقدرا جازا الوقت على زيد من قولك  
جاني زيد العاقل وابعد العاقل لان تقديره عنده جاني العاقل فكان  
جملة واجلة مستقلة فوجب ان يوقف ويسمى بها وهذا فاسد  
يؤدي الى التسلسل اذا قدر جاني العاقل والصفة لانه لسان موصوف  
فيكون التقدير جاني زيد العاقل ثم يقدر ايضا جاني العاقل  
ويكون التقدير ايضا جاني زيد العاقل وهكذا الى ان ياتي اول  
العاقل الصفة قد رتبتهما موصوف متى العاقل بموصوف قدرا  
مع الصفة فامل الى ما لا يتناهى وذلك بحال فالمختار الذي عليه  
الجملة والجمهور انه لا يجوز الوقف على الموصوف دون الصفة انتهى  
**سأله** القياس جل وخصي من الاول قياس حذف النون من



المثني في صلة الالف واللام على حذف النون من اجمع فيها فان الاول له  
 يجمع بخلاف الثاني قال ابو جيان وقياس المثني على اجمع قياس جلي  
**قالت** قد عجم السماع والاجماع والقياس دليلا على سبله قال في شرح  
 التسهيل يجوز دخول اليا في حيز التسمية خلافا للدارسي والزمخشري  
 ويدل على السماع والقياس والاجماع اما السماع فلو جوز ذلك في اشعار  
 بني عجم ونسبهم واما القياس فلان اليا دخلت الخمر لكونه متفيا لا كونه  
 منصوبا يدل دخولها بعد ما المكفرة وبجدها واما الاجماع فتعلم  
 ابو جعفر النصار **الكتاب الرابع في الاستصحاب**  
 قال ابن الانباري هو ابتداء اللفظ على ما يستحقه في الاصل عنه عدم  
 دليل النقل من الاصل قال وهو من الادلة المعتمدة كما استصحاب حال  
 الاصل في الاسماء وهو الاعراب حتى يوجد دليل البناء وحال الاصل في  
 الافعال وهو البناء حتى يوجد دليل الاعراب وقال في الانصاف  
 اجمع البصريون على عدم تركيبكم بان الاصل الافراد والتركيب فرع  
 ومن تمسك بالاصل فرع عن عمدة المطالبة بالدليل ومن عدل عن الاصل  
 افتقر الى اقامته دليل لعدم له من الاصل واستصحاب الحال احد  
 الادلة المعتمدة وقال في موضع اخر منه اخرج البصريون علانه لا  
 يجوز الجبر عر في محذوف بلا عوض بان قالوا اجضا علانا الاصل في  
 حروف الجبر ان لا تقل مع الحذف وانما نقل معه في بعض المواضع اذا كان  
 لها عوض ولم يوجد هنا فبقي ما عداه على الاصل والتمسك بالاصل

تمسك

تمسك باستصحاب الحال وهو من الادلة المعتمدة انما قال ابن  
 مالك من قال ان كان واخواتها لا تدل على احد فهو مردود بان  
 الاصل في كل فعل الدلالة على المحسن فلا تقبل اخرجها عن الاصل  
 الا بدليل قلت والمسايد استدل فيها الخويون بالاصد كنية جدا  
 لا تحصى لقولهم الاصل في البناء السكون الموجه تخريجه والاصل في  
 المحذوف عدم الزيادة متى يقوم الدليل عليها من الاشتقاق ونحوه  
 والاصل في الاسماء الصرف والتشكيك والتذكير وقبول الاضافة  
 والاسناد وقال الاندلسي في شرح التلخيص استدل الكوفيون علان  
 الضم في لولاك ونحوه سرفوع بان قالوا اجضا علان الظاهر الذي  
 قام هذا الضم مقامه سرفوع فوجب ان يكون كذلك في الضم بمعية  
 القياس والاستصحاب وقال ابن الانباري في اصوله استصحاب  
 الحال من اضعف الادلة ولهذا لا يجوز التمسك به ما وجد هناك  
 دليل الاتري انه لا يجوز التمسك به في بناء الفعل مع وجود دليل  
 الاعراب من مضارعة الاسم وقال في حذوف الاعراض على الاستدلال  
 باستصحاب الحال ما فيه ذكر دليلا على علان والعلان بدل الكوفي على  
 زواله اذ التمسك بالبصر في بناء فعل الامر فيبين ان فعل مستقطع  
 من المضارع وما خذ منه والمضارع قد اشتبه الاسماء وزال عنه  
 استصحاب حال البناء وما رجع به بالنسبة فكذلك فعل الامر والجواب  
 ان يبين ان ما توفقه دليلا لم يوجد فينبغي التمسك باستصحاب



الحال صحيحا **الكتاب الخامس في ادلة شتى** قال ابن الانباري اعلم ان  
 انواع الاستدلال كثيرة لا تحصى منها الاستدلال بالعكس كان يقال لو كانت  
 نصب النصب في خبر المبتدأ بالاختلاف كان ينبغي ان يكون الاول منصوبا  
 لان اختلاف لا يكون من واحد وانما يكون من اثنين فلو كان اختلاف  
 موجبا للنصب في الثاني كان موجبا للنصب في الاول فاذا لم يكن الاول  
 منصوبا دل على ان اختلاف لا يكون موجبا للنصب في الثاني ومنه  
 الاستدلال بالعلمة قال ابن الانباري وهو صواب بان احداهما ان يبين علم  
 الحكم ويستدل بوجودها في موضع اختلاف ليوحد بها الحكم والثاني ان  
 يبين العلمة في استدلاله بها في موضع اختلاف لتقدم الحكم فالاول كان  
 يستدل من افعال اسم الفاعل في النص فيقتضي انما علمت الثقيلة نسبها  
 بالنقل وقدمه بالتخصيص فذهب ان لا يتحمل ومنه الاستدلال بعدم  
 الدليل في الشيء على تقيده قال ابن الانباري وهذا انما يكون فيما اذا ثبت  
 لم يحق دليله فيستدل بعدم الدليل على تقيده كان يستدل على تقيده في  
 الكلمات اربعة وانواع الاعراب خمسة فكان دليله ولو كانت  
 حادثة لدليل يعرف مع كثرة البحث وثمة الفحص فلما لم يعرف  
 ذلك دل على انه لا دليل فوجب ان لا يكون الكلمات اربعة ولا  
 انواع الاعراب خمسة قال وقد زعم بعضهم ان الثاني لا دليل له  
 وليس كذلك لان الحكم بالتقي لا يكون الا عند دليل كما ان الحكم  
 بالاثبات لا يكون الا عند دليل فكما يجب الدليل على المقتضى يجب ايضا

دليل

على ان في ومنه الاستدلال بالاصول قال ابن الانباري كان  
 يستدل على ابطال ان رفع المضارع لتجروده من الناصب والمجازم بان  
 ذلك يورث الي خلاف الاصول لانه يورث الي ان يكون الرفع بعد  
 النصب والمجزم وهذه خلاف الاصول لان الاصول تدل على ان الرفع  
 قبل النصب لان الرفع صفة الفاعل والنصب صفة المفعول فكما ان  
 الفاعل قبل المفعول فكذلك الرفع قبل النصب ولذلك تدل الاصول  
 ايضا على ان الرفع قبل المجزم لان الرفع في الاصل من صفات الاسماء  
 والمجزم من صفات الافعال فكما ان رتبة الاسماء قبل الافعال فكذلك  
 الرفع قبل المجزم فان قيل ثبت ان الرفع في الاسماء قبل المجزم في  
 الافعال فلم قلتم ان الرفع في الافعال قبل المجزم قلنا لان اعراب  
 الافعال نوع على اعراب الاسماء واذا ثبت ذلك في الاصل فكذلك في النوع  
 لان النوع يتبع الاصل ومنه الاستدلال بعدم التنظير ولما  
 ذكره ابن الانباري وذكره ابن جن وهو كثير في كلامهم وانما يكون دليلا  
 على التقى لا على الاثبات وقد استدل المازني رد اهل من قال ان التقى  
 وسوف يرتفعان الفعل المضارع باننا لم نر عاملا في الفعل يدخل عليه  
 اللام وقد قال تعالى ولستوف يعطيك ربك قال في الخصايع وانما  
 يستدل بعدم التنظير على النص حيث لم يتم الدليل على الاثبات فان قام  
 لم يثبت اليه لان ايجاد التنظير بعد قيام الدليل انما هو للاسناد  
 لا الحاجة اليه مثاله انك لست فان همزة ومؤنة زائدة تان فوز منه



انفعل وهو مثال لانظيره لكن قام الدليل على ما ذكرنا لان النون  
زايدة لا محالة اذ ليس في ذوات الحركات سبيل على فعل فتكون النون  
تقي في الكلمة ثلاثة احرف اصول الدار والدام والسين وغير اولها  
هزة وبن وبن وقع ذلك فكلت زيادة الهزة ولا يكون النون اضلا  
والهزة زايدة لا في ذوات الاربع لا يكتفيا الزيادة من اولها الا  
في الاسماء التجارية على افعالها نحو تخرج وبابه فتخرج اذ ان  
الهزة والنون زايدتان وان اضلما بما على الفعل وان كان مثالا  
لانظيره فان اجتمع الدليل والتكثير فهو الكفاية تكون غير الدليل  
يتقصر كونها اصلا لانها مغالبة بعين جعفر والنظر موجود وهو  
فعل انتهى وقال المحض اورد من كل على القياس  
وان لم يوجد له نظير ومنها الاستحسان قال في الخصائص ودلالة  
منه غير مستحكة الا ان فيه من باس الاشياء والتصرف من ذلك  
تتركه الاخر الى الاثقل من غرض ورة عن الفتور والتفوق  
فانهم قلبوا اليها واوا من غير علة قوية بل ارادوا الفرق بين  
الاسم والصفة في امثلة لا يوجبون على انفسهم الفرق بينهما  
فيها من ذلك قولهم حسن حسان فهذا الجدل وحيال وفي عقور  
عقور كعمود وعمود لسان دفع ان يكونوا فصلوا بين الاسماء  
والصفة من امثلة غير هذه الا ان جميع ذلك انما هو استحسانات  
لا على ضرورة علة فليس جار مجرر في رفع الفاعل وضبط المفعول

انه

لانه لو كان واجبا تجا في جميع الباب مثله ومن الاستحسان ما يجوز فيه  
تنبيه على اصل بابه نحو استحوذ والمولت الصدود ومطية للتقوس  
ومنه ما يفتي بالحكم فيه مع زوال علة كقولك ولا يزال الاقوام عند  
الميانق فان السابع في جمع مينا في مواضع بره الواو الى اصلها  
لزوال العلة الموجبة لقلبها ياء وهي الكثرة لكن استحسن هذا الشاعر  
ومن تابعه اتى القلب وان زالت العلة من حيث ان الجمع غالبا تابع  
لمفردة اعلا لا وتصحيا قال ابن جني وقياس تخفيفه على هذه اللغة  
ان يقال ميسيق ومنه ما ذكره صاحب التبيين قال اذا اجتمع التعريف  
العلمي والثابت السماعي او العجمة في ثلاث ساكن الوسط كقوله وفوج  
قال قياس منع الحرف والاستحسان فقال قدم انه قوم عجرة ما خذ  
به لما فيه من التحكم وترك القياس وقال اخرون انه ما خذ به  
واختلفوا فيه فقيل هو ترك قياس الاصول لدليل وقيل هو تخصيص  
العلم بمثال قول قياس الاصول ما تقدم في الكلام على رفع المضارع  
ومثال تخصيص العلة ان تقول انما جئت ارض بالواو والنون  
فقيل ارضون عوضا عن جئت كما الثاني لان الاصل ان يقال في  
ارضه ارضه فلما التا اجتمعت بالواو والنون عوضا عنها وهذه العلة  
غير مطردة لانها تنتفي بنفسها ودار وقدس فان الاصل فيها تنقسم  
وداره وقدره ولا يجوز ان يجمع بالواو والنون انتهى ومنها



الاستدلال استدلاله في مواضع منها انحصار الكلمات الثلاثة في الاسم  
 والفعل والحرف ومنها الدليل المحسوس في قولنا الدليل يقتضي ان لا يدخل  
 الفاعل من الاعراب يكون الاصل فيه البناء لعدم العلم المتضمنة به  
 للاعراب وقد خولف هذا الدليل في دخول الرفع والنصب على المضارع  
 لعله اقتضت ذلك فتبني اجر على الاصل الذي اقتضاه الدليل  
 الاستماع **الكتاب السادس** في النفاضة والترجيح  
 فيه مسائل الاول قال ابن الانباري اذا انفق من فعلان احدهما ترجحهما  
 والترجيح في شين احدهما الاسناد والاخر منق فاما الترجيح بالاسناد  
 قد يكون رواية احدهما اكثر من الاخر او اعلم او اخف وزد ذلك كان  
 يستدل الكوفي على النصب بكما اذا كانت بمعنى كما يقول الثعالبي  
 اسع حديثا كما يومئذ عنه عن ظهر غيب اذا ما سئل سالا فيقول  
 له البصري الرواة اتفقوا على ان الرواية كما يومئذ عنه بالرفع  
 ولم يرد احد بالنصب عمر المفضل رسالة ومن رواه بالرفع  
 اعلم به واحفظ واكثر فكان الاختيار واثبتهم اولى واما الترجيح في  
 المتن فاما ان يكون احدهما فعلى وفق القياس والاخر خلافه  
 وذلك كان يستدل الكوفي على اعمال ان مع الحذف بلا عوض يقول  
 الثعالبي الايما الزاخر احض الوعي فيقول له البصري  
 قد روي بطيخ احض بالرفع ايضا وهو على وفق القياس فكان  
 الاختيار اولى وبيان كون النصب على خلاف القياس انه لا يفي من

اورد

الحروف يعمل مضرا بلا عوض من التامية قال في النفاضة اللغات  
 على اختلافها كلها في الاثر ان لغة اتجار في اعمالها ولغة تيم في ترك  
 كل منها يتبعها القياس فليس يكد ان ترد احد من اللغتين بما جرت لاهلها  
 ليست احق به من الاخرى لكن غلبة ما كثر في ذلك ان تختار احدها  
 فتقوم على اختيارها وتعتقده ان اقوى القياسين اخفها واشهر  
 انسابها فاما رد احدها بالآخر فلا الاثر في القول صوابه عليه ولم  
 ترد القرآن سبع لغات كلها شاف كاف هذا ان كانت اللغتان في  
 القياس سواء ومتقاربتين فان قلت احدهما جدد وكثرت الاخرى  
 جدا اخذت بامرهما رواية واقواها فاسا الاثرية انك لا تقول  
 انك لا سررت بك قياسا على قول قضاعة المال له ولا رايكش  
 قياسا على قول من قال من سررت بكش قالوا جبه في مثل ذلك استعمل  
 ما هو اقوى واشيع ومع ذلك لو استعمل انسان لم يكن محطيا في كلام  
 العرب فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير  
 محطى لكنه محطى لاجود اللغتين فان احتاج لذلك في شعر او سجع فانه  
 غير ملوم ولا منكسر عليه انتهى وفي شرح السهيد لابن حيان كل ما كان  
 لغة لقبيلة عليه **الثالث** اذا انفق من ارتكاب شاذ ولغة  
 ضعيفة فارتكاب اللغة الضعيفة اولى من الشاذ ذكره ابن عصفور  
**الرابع** قال ابن الانباري اذا انفق من قياسان احدهما ترجحهما  
 وهو ما وافق دليلا اخر من نقل او قياس فاما الموافقة للنقل



فكما تقدم واما المرافقة للقياس فكان يقدر الكوفي ان ان تعل في  
الاسم النصب بسببه الفعل ولا تعل في الخبر الرفع بل الرفع فيه بما  
كان يرتفع به قبل دخولها فيقول البصري هذا فاسد لانه ليس في  
كلام العرب عامل يعمل في الاسم النصب الا ويعمل الرفع فما ذهب اليه  
بودر الي تركن القياس ومخالفة الاصول لغرفايدة وذلك لا يجوز  
الخاصة قال في الخصائص اذا تعارض القياس والسماع نطق  
بالمسموع على ما جاء عليه ولم تقسم في غيره نحو استحق عليهم الشان  
فمنه ليس بقياس لكنه لا بد من قبوله لانك اذا انما تنطق بلغتهم وخذ  
في جميع ذلك امثلتهم ثم انك من بعد لا تقس عليه غيره فلا تقول في  
استقام استقيم ولا في استنباع استقيم السادس قال  
في الخصائص اذا تعارض قوة القياس وكثرة الاستعمال قدم ما كثر  
استعماله ولذلك قدمت اللغة الحجازية على التميمية الاولى اكثر  
استعمالا ولذلك اتر بها القرآن وان كانت التميمية اقوى قيا ساقت  
رايك في الحجازيين من تقدم او تاخر او نقص او تقي مراعيا ذلك  
الي التميمية السابعة في معارضة مجرد الاحتمال للاصل والظاهر  
قال في الخصائص باب في السريرد فيوجب له القياس طاء وجوز  
ان ياتي السماع بصدده انقطع بظاهره ام يتوقف الى ان يرد  
السماع على كانه قال وذلك نحو غير فالذهب ان الحكم في نونه  
بانه اصل لوقوعها موقع الاصل مع تجويزنا ان يرد دليل على

زيادتها

زيادتها كما ورد في ما قطعنا به على زيادة  
نونه وكذا في آه حملها الخليل على انها منقلبة عن واو عمل  
الاكثر ولما دفع مع ذلك ان يرد سين السماع يقطع جمعه بكونها  
منقلبة عن واو وقال في موضع آخر باب في المحل على الظاهر وان امكن  
ان يكون الواو غيره حتى يرد ما بين خلاق ذلك اذا شئت هدت ظاهرا  
يكون مثله املا انصب الحكم على ما شاهدت من طاله وان امكن ان  
يكون الامر في بالحنة خلاقة ولنه كذا حمل سيبويه سدا على انه ما عينه  
يا فقال في تحته سيبويه على بظاهره مع توجه كونه فعلا ما عينه واو كرم  
وعيد الثامنة في تعارض الاصل والغالب اذا تعارض اصل  
وغالب في مثله جري فولا ان والاصح العمل بالاصل كافي الفقه وممت  
اسنلت في الخبر ما ذكره صاحب الايضاح اذا وجد نقل العلم ولم يعلم  
اصرفه ام لا ولم يعلم لم استغاف ولا قام عليه دليل فقه مذهبنا  
مذهب سيبويه صرفة حتى ثبت انه عدول لان الاصل في الاسماء الصرف  
وهذا هو الاصح ومذهب غيره المنع لانه الاكثر في كلامهم ومنه  
ما ذكره ابو حيان في شرح السيل ان رجلا وحيا هذا بصرف او ينع  
مذهبنا الصحيح صرفة لانا قد جعلنا النقل فيه عن العرب والاصل في  
الاسماء الصرف فوجب العمل به فوجه مقابله ان ما يوجد من فعلات  
الصفة غير مصر وفي الغالب والمعرف منه خليل فكان المحل على

بيان



الثالب اول هذه عبارة التاسعة في تقارب اصلين قال في  
 الخصائص وان الحكم في ذلك مراجعة الاصل الاقرب دون الابعد من  
 ذلك قولهم في ضمة الذا من قولك ما رايتك منذ الميوم فان اصلها  
 السكون فلما حركت لا تنفقا الساكنين ضرها ولم يكسرها لان اصلها  
 الضم في منزل وانما ضمت فيا لا تنفقا الساكنين انما عا لضمه الميم فاصلها  
 الاول وهو الابعد السكون واصلها الثاني وهو الاقرب الضم فضمة  
 الذا من من عند التقاء الساكنين ردا الى الاصل الاقرب وهو ضم  
 منذ دون الابعد الذي هو سكونها قبل ان تحرك المقتصر مثله للكسر لا للضم  
 ومن ذلك قولهم بعثت وقلته فمعه معاملة على الاصل الاقرب دون  
 الابعد لان اصلها فعل يفتح العين ثم نقلا منه الى فعل رنعل ثم قلبت  
 الوارد اليها في فعلت فالتقاء ساكنان العين المنقلة المعلومه والياء  
 في فعلت فالتقاء ساكنان ولا م الفعل مخذفت العين لا لتساويها  
 ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء مراجعة الى الاصل الاقرب ولو  
 رجع الابعد لقليل قلت وبعث بفتح الف لان اول احوال هذه العين  
 انما هو الفتح الذي ابدل منه الضم والكسر العائشة اذا تقارضا  
 استعجاب الحال مع دليل اخر من سماع او قياس فلا عورة فيه ذكره ابن  
 الانباري الحادية عشر في تقارب قسبيين قال في الخصائص  
 اذا خضعت عن ذكر من ورثا لا بد من ارتكاب احداهما فالتقاء  
 وانها محسوسة ذلك كواو وروثا است فيها بين من ورثا اما ان  
 تدعى

تدعى كونها اصلا والواو لا تكون اصلا في ذوات الاربعة المذكورة  
 كالموصوف والموصوفه واما ان تدعى كونها زائدة والواو لا تزداد  
 فعملها اصلا اولي من جعلها زائدة لانها تكون اصلا في ذوات  
 الاربعة في حالها وهي حاله التكرير زائدة او لا لا توجد حال وكذا  
 اذا قلت فيها قايما رجل لما كنت بين ان ترفع قايما فتقدم الضمة على  
 الموصوف وهذا لا يكون بحال وبين ان تنصبه طالاسن النكرة وهو  
 على ما قلته جائز حلت المسألة على الحال فتصعب انني الثانية  
 عند اذا تقارضا من جمع عليه ومختلفا فيه فالاول اولي مثا ذلك  
 اذا اضطر في التوالي الى قصر ممدود او ممدود متصور فان كتاب  
 الاول اولي لاجتماع البصريين والكوفيين على جوازهم ومنع البصريين  
 الثاني الثالثة عند اذا تقارضا المانع والمقتصر قدم المانع  
 من ذلك ما وجد فيه سبب الامالة وما فيها لا يجوز اما لثمة واث  
 وجد فيها سبب البناء وهو مشابهة الحرف ومنع منه لزومها للاضافة  
 التي هي من خصائص الاسماء فاستنع البناء والمضارع الموكدة بالنون  
 وجد فيه سبب الاعراب ومنع منه النون التي هي من خصائص الافعال  
 واسم الفاعل اذا وجد شرط اعماله وهو الاعتناء وعارضة المانع  
 من تصغير او وصف قبل العمل استنع اعماله الرابعة عشر  
 في القولين لعالم واحد قال في الخصائص اذا ورد عن عالم في مسئلة



قولان فان احدها مرسل والاخر معلل ويورد المرسل  
كقول سيبويه في موضع في التامر بنت واختها للتأنيث وقال  
في باب ما لا يصر في التأنيث للتأنيث وعلمه بان ما قبلها ساكن  
وتأنيث في الواحد لا يكون ما قبلها ساكنا الا ان يكون التأنيث  
وقناه وحصاه وان في كل مفتوح وعسه وعلاسته وفساه قال فلو  
سبق رجلايئت او اخت صفتة قال ابن جن فذهب الثاني وقوله  
انها للتأنيث محمول على التجوز لانها لا توجد في الكلمة الا في حال التأنيث  
وتذهب بذهابه لانها في نفسها زائدة للتأنيث بل اصل كذا عفتيت  
وملكوت فانها بدل لام الخ ابنها اصلها آخر ونبق وان لم يعدل  
واحد منها نظرا الى الالبق مذهب والآخر على قول ابنه فيعقد  
وتبادر الاخران امكنا كقول سيبويه حتى اننا حبة للفعل وقوله  
انها حرف جر فانها متناهية اذ عوامل الاسماء لا تتأثر بالانفعال  
فضلا عن ان تعمل فيها وقد عذر الحروف الناجية للفعل ولم يذكر  
فيها حتى يعلم بذلك ان ان مصرحة عنده بعد حرف كان نضر مع اللام  
الجارية في نحو ليختر كن وان لم يكن التاويل فان نص في احدها على  
الرجوع عن الاخر علم انه رايه والاخر مطروح وان لم ينص تحت حرف  
تاريخها وعمل بالتاريخ والاول مرجوع عنه فان لم يعلم التاريخ وحيت  
سيرة المذهب والنقص عن حال القولين فان كانا احدهما اقوى نسب

اليه

اليه انه قول احسانا للفظ به وان الاخر مرجوع عنه وان تساوبا  
في القوة وجب ان تقتضيه انما رايان له واما الله واعي النساء وبها  
عند الباحث عنها هي الدواعي التي ادعت التأنيث بها الي ان اعتقد  
كلامها وكان ابو الحسن الاخفش يقيع له ذلك كثيرا حتى ان اباعلي  
كان اذا عرض له قول عنه يقول لا بد من النظر في الزامه اياه لان  
مذهبه كثيرة وكان ابو علي يقول في هيئات انما افتر مرة يكون  
اصلا للمعل كص ومنه ما افتر مرة يكونا فاعلى قد رما يحضري  
في الحال قال ابو علي وقت لا يبي عبادة البصري يوما انا اعي من  
هذه الظاهر في حضوره تارة ونفقه اضره وهذا يدعي انه من عند  
الله الا انه لا بد من تقديم النظر انتهى كلام الخصائص متخصص  
انما مسة عند فنيا رجحت به لغة فرئيس على غيرها قال الفر  
كانت العرب تحضر الموسم في كل عام ويحج البيت في الجاهلية  
وقريش يسمعون جميع لغات العرب فاستحسنوه من لغاتهم  
تكلوا به فصاروا فصيح العرب وظلت لغتهم من يستمع اللغات  
ويستفهم الا لفاظ من ذلك المشكك وهو في ربيعة ومضر يحملون  
بعد كاف الخطاف في الموت سينا فيقولون رأيتكس ويكتب  
ونفليكن فمن من يكتب حال الوقف فقط وهو الاشهر ومنهم من  
يكتبها في التوصل ايضا ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكتبها في



الوميل ويسكنها في الوقت فيقول مش وعليش ومن ذلك الكشك  
 وهو في ربيعة ومضى يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا  
 على ما تقدم وقصدوا بذلك الفرق بينها ومن ذلك العنينة  
 وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتميم جعل النزة المبدوا بها  
 عنيا فيقولون في انك عندك وفي اسلم علم وفي ادن عدن ومن  
 ذلك العنينة في لغة هذيل في لغة هذيل الحافيا ومن ذلك الوكر  
 في لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليك ربكم حسب كان قبل ان كان  
 يا او كسة ومن ذلك الوهم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم  
 وان لم يكن تبدل الهاء يا ولا كسة ومن ذلك الجمع من قضاة  
 يجعلون الى المسند ده جيا يقولون في فهمي فجمع ومن ذلك  
 الاستنطاط لغة سعد بن بكر وهذيل والازد ونيس والاضار  
 جعل العين الساكنة نونا اذا جازت الطاء كاسن في اعلى ومن ذلك  
 الوهم في لغة اليمن جعل السين ناكالنا في الناس ومن ذلك  
 السبيسة في لغة اليمن جعل الكاف شينا مطلقا كلبين اللهم  
 لبين ابي ليك ومن العرب من جعل الكاف جيا كاجمع يريد  
 الكعبة او رده يا قوت في عجم الادبا **الخامسة عشر** في  
 الترجيح من مذهب البصريين والكوفيين اتفقوا على ان البصريين  
 اصح قبا لانهم لا يلتفتون الى كل مجموع ولا يفتسرون على الشاذ

في المذكر

والكوفيين اوسع رواية قال ابن جني الكوفيون على ابيون  
 باشا رالعرب يلقون عليها وقال ابو حيان في مسيلة العطف  
 على الضمة المحرور ومن غزاة الحار الذي يختار جوازها لوقوعه  
 في كلام العرب ليرا نظرا ونشأ قال ولنا متعبد بن بابناع مذهب  
 البصريين بل تتبع الدليل قال الاندلس في سراج المفصل الكوفيون  
 لوسحوا بيتا واحدا في جواز من خالف للاصول جعله اصلا  
 وبربوا عليه بخلاف البصريين قال وما افتخروا البصريون على  
 الكوفيين ان قالوا نحن نأخذ اللغة من حوشة الضباب واكلة  
 البراسيع وانتم تأخذونها على اكله السوا او باعة الكوبنج **الفصل**  
**السادس** في احوال تشبیه هذه العلم وتخرج فيه مسائل  
 الاول في اول من وضع النحو والتصنيف اشهر اول من وضع  
 النحو على ابن ابي طاب لابي الاسود قال التمر البرازي في كتابه  
 المحرر في النحو رسم على رضى الله عنه لابي الاسود بابا وكتاب  
 الاضافة و باب الاما لم ترمصت ابو الاسود باب العطف و باب  
 النعت ثم صنف باب النعم و باب الاستفهام وتطابق الروايات  
 على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانما اخذه او لا عن علي  
 واتفقوا على ان معاذ الهرا اول من وضع المقعر في وكان  
 عتج بابي الاسود ثم خلف ابا الاسود خمسة عتبة السيل وسمي



الأتري وحجيرة بن عمر وابنا أبي الاسود عطاء و ابو حرب وظن  
هو لاجبة الله ابن ابي اسحق وعيسى بن عمر وعمر بن العلام  
ظنهم اخليد ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده اخذ عن عيسى  
وخرج بابن العلام اخذ عنه سيبويه وجمع العلوم التي استفادها  
منه في كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان واما الكسائي  
فقد خذمه ابا عمرو بن العلاء نحو من سبع عشرة سنة لكنه لا يصح  
باعترا بابل فسد علمه وكذا كان اصاح ال قراءة كتاب سيبويه على  
الاخفش وهرمع ذلك امام كوفي وما ظنك برجل غلام الفراء ثم  
صار الناس بعد ذلك فرقتين مجريين وكوفيا انهم وقاد تغلب في  
اماليه قال ابو المنال ائمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة ابو  
عمر ابن العلاء وهو اول من وضع ابواب النحو ويونس ابن حبيب  
وابوزيد الانصاري وهو اوثق هولاء كلهم واكثرهم سماعا في فصحا  
العرب سمعة يقول ما اقول قالت العرب الا اذا سمعته من هولاء  
بكر وهو اذن وبنو كلاب وبنو هلال او

عائبة السافله او سافله العائبة والام اقل قالت العرب الثانية  
سند المستنطق كثر من سائل هذه العلم المرفوع في رتبة التقليد  
ان يكون عالما بلغة العرب محيطا بكلامها مطلع على نزهاتها ونظمها  
ويكنى في ذلك الان الرجوع الى الكتب المولفة في اللغات والافنية

المدونين

بياض

المدونين الجامعة لاشعار العرب وان يكون جيرا بصحة نسبه  
ذلك اليهم ليلابد لس على شعر مولد او موضوع عالما باحوال  
الرواة ليعلم المقبول روايته من غيره وباجماع النخبة لا  
يعزق وباجللاف كرايحدث قولازايدا خارقا اذا قلنا بامتناع  
ذلك التا لسنه لاني ماكن في الخوطر سلكها من طريق  
البصيرين انباع الناولات البعثة التي يخالفها الظاهر واسب  
ماكن تعلم وقوع ذلك من غير حكمة عليه بقياس ولا ثاويل بل يقول  
انه شاذ اوضوارة كقول في التميز والفعل والنصرف تر استبقا  
وقوله في مد المقصور والعكس في شعر يقع قال ابن هشام  
وهذه الطريقة طريقة المحققين وهي احسن الطريقين **الرابعة**  
قال في الخصائص اذا ادرك القياس الى من ما لم سمعت العرب  
قد نطقت فيه لبني اخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه الى ما نص  
عليه انتهى وهذا ينسب من اصول الفقه فقض الاجتهاد اذا بان  
النص بخلافه ثم الكتاب يقول

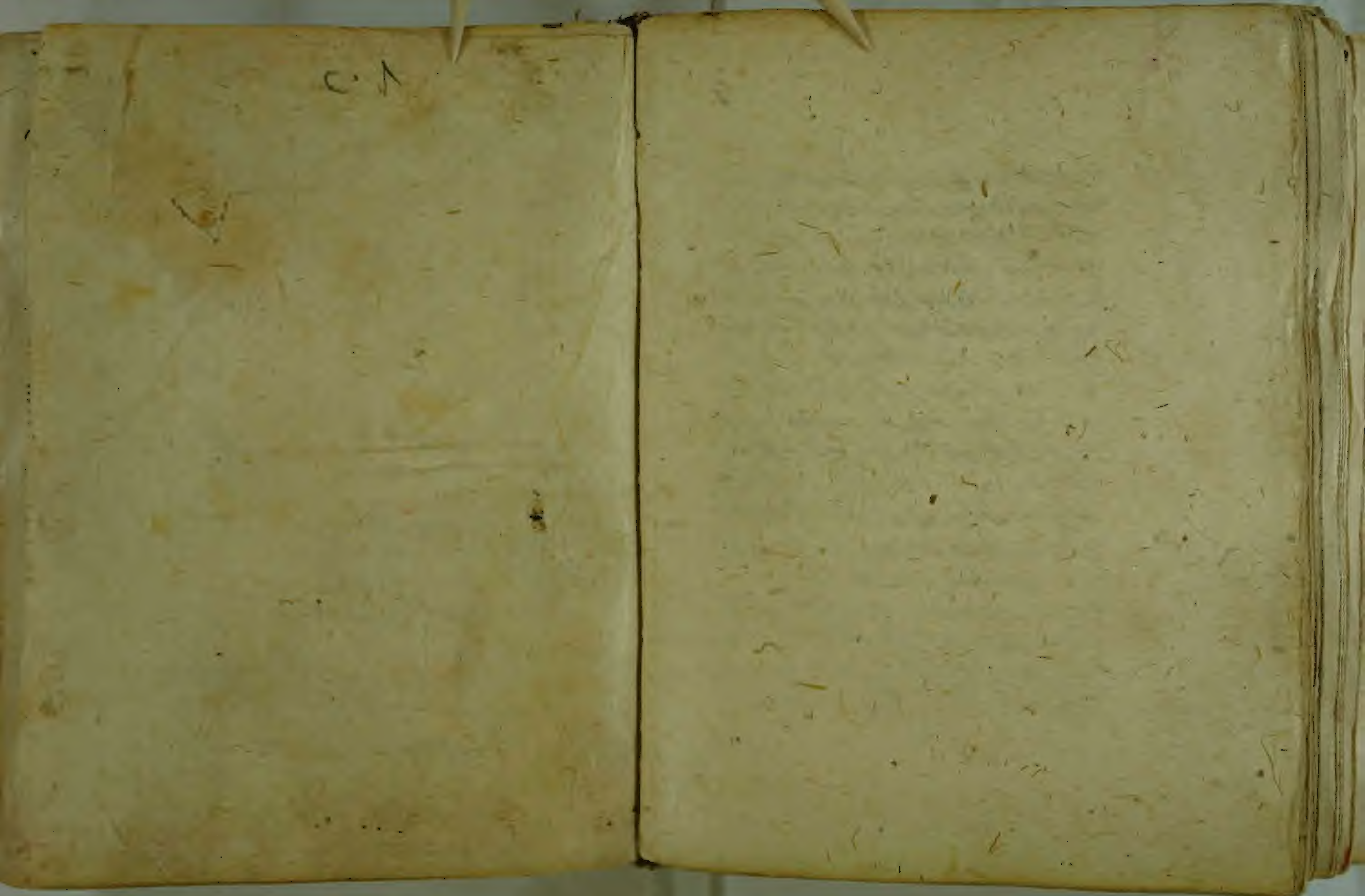
الممكن الوهاب واحمد  
واخرا دفاهرا دباطنا وصلاته  
عمر سينا محمد وعلاسه

وصحبه وسلم

تسليما

كثيرا







[illegible]

الشيخ في أفريقيا  
للعلماء الجليل  
السيد علي

عند حاجي زاده الفخرى  
في نسخة الخزانة في عهد  
روغنده كاسه السد  
على الرضوي في مجموع ربيع  
السنه اربع مائة وثمانين  
تطويع الحفل في نقد  
في مجموع الخزانة للسود  
ورأته

ان انا كالداهية خناك معك ومن يضمر  
ومنا اذا تيبخنا نصدك عنك شئت  
عنده  
كم يحسن في الحنفية منه ولد لا شئت  
شئت شئت شئت شئت شئت شئت شئت  
علما كما يتطالع حرا رعدا لئلا ينج الدن الضمير

ما قل في امر الدنيا  
بقيت عليك ريو انت تروها  
صفوي من الأنة آء والأكدة  
ومكلف الزام ضد طبعها  
متكلف في الماء وجودة نار  
نبي الراجح غير مكار

فَصَاحَةً حَسَنًا وَخَطًّا أَيْ ثَقُلْتُ  
وَحِكْمَةً لِقَانٍ وَزُفْرَةً أَيْ أَدْلَمْتُ  
أَذَا جَنَمْتُ فِي الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ مُغْلَبٌ  
وَتَوَدَّى عَلَيْهِ لَا يُبَالِحُ بِهِ الْمُسْلِمُ

رجوع به صفحه ۱۰۰



سليم  
محمد  
عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش  
العظيم والحمد لله رب العالمين **هـ** هذا تاليف لطيف حضرت في كتاب  
الفرج بعد الشدة لا يذكر في الدنيا مع زيادات حسنة سميتها  
بالفرج في الفرج **اخرج** ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر الفرج من الله عيان  
**واخرج** الترمذي وابن ابي الدنيا عن عبد الله بن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان  
الله عز وجل يحب ان يسأل من فضله وافضل العباد ان يتطاد  
الفرج **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سهل بن سعد الساعدي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس واعلم ان  
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **واخرج**  
ابن ابي الدنيا عن اسلم ان ابا عبيدة حضر فكتب اليه عمر يقول هما  
تقول بامر الله شدة جعل الله بعدها فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين  
**واخرج** ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي الدنيا عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من التوا للاستغفار جعل  
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه الله من حيث لا  
يحتسب **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دوامن تسع وتسعين دابة  
الهم **واخرج** الترمذي والنسائي وابن ابي الدنيا والحاكم من  
ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احبكم بشي

اذا تولى

له

مخرج  
ورزقه

كلما اصابنا الله بالهم والهم  
وكذا اصابنا في ايام الصفر  
انما كنز صفت من جنة  
انما كنز صفت من جنة  
انما كنز صفت من جنة  
انما كنز صفت من جنة  
انما كنز صفت من جنة

اذا تولى برجل منكم كروب او بلا من امر الدنيا عني به ربه ففرج عنه  
قالوا بل قال دعاني النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
الظالمين **واخرج** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة  
وابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي  
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم **واخرج**  
النسائي وابن ابي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن ابي طالب  
قال لقنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا الكلمات وامرني ان  
نزل في كروب او شدة ان اتوها لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله  
وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين **واخرج** ابو  
داود والنسائي وابن ابي الدنيا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال دعوات المكروب اللهم رب رحمتك ارحوا فلا تكلني الى نفسي  
طرفة عين واصلي لي شأني كله لا اله الا انت **واخرج** ابن ابي الدنيا  
والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا تولى به هم او غم يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث  
**واخرج** ابن ابي الدنيا عن اسماء بنت عيش قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصابه هم او غم او سقم او شدة  
او ازل او آفة فقال الله تبارك وتعالى لا شريك له كشف ذلك عنه  
**واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسل فظ هم ولا  
حزن فقال اللهم اني عبدك امر ابن عبدك ابن امك يا صديقي

مخرج

الله



بيدك نافذة في حكمة عدل في قضائك اسالك بكل اسم هو لك  
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او  
استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله ان تجعل القرآن ربيع قلبي  
ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا ان هب الله هبة وابله  
مكان عزه فراحا قالوا يا رسول الله افلا تتعلم هذه الكلمات  
قال فينبغي لمن سمعها ان يتعلمها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن طريق  
الخليل بن مرة عن يقينه عن اهل الاردن قال بلغنا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه غم او كروب يقول حسبي  
الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من  
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي  
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **والخرج**  
ابن ابي الدنيا عن اسماعيل بن ابي قدريك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما كوني اسرا لا تمثلي جبريل فقال يا محمد  
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله والحمد لله الذي  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له شرك في الملك ولم يكن له ولي  
من الدن والدكر تكبر الالهة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد  
ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة بلده  
بها عند كل ما اتمه فكان يعلها ولد ياكلها قتل كل شيء  
ويا مكنونا كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افعل في كذا وكذا  
**واخرج** ابن ابي الدنيا عن الضحاح قال دعا موسى عليه  
السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسوله الله صلى الله

في بيده

بصره

بكره

نحوه  
ان يده

عليه

عليه وسلم

عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حي  
لا تموت تنام العيون وتكدر الحجوم وانت حي تقوم لا تاحدك  
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم **واخرج** ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سليم  
انه بلغه انه ملك الموت استاذن ربه ان يسلم على يعقوب  
عليه السلام فان له فاتاه فقال الا اعلمك كلمات لا  
يسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا الجلال  
والاكرام لا يفتن ابدا ولا يحصي ماله فاطلع النجاشي اني  
بمقيص يوسف **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن زياد  
قال نزل جبريل على يعقوب عليهما السلام فشكى اليه ما  
هو فيه فقال الا اعلمك دعاء ان ادعوت به فخرج الله عنك  
قال بلى قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ  
قدرته غير فخرج عن فاتاه البشير **واخرج** ابن ابي الدنيا عن  
محمد بن عمر عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل دخل على يوسف  
عليهما السلام السجين فقال قل اللهم يا شاهدا غير غائب  
ويا قريبا غير بعيد ويا غاليا غير مغلوب اجعل لي من امري  
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احسب **واخرج** ابن  
ابي الدنيا عن رجل اخذ الحجاج فقيده وادخل في بيت واطلق  
عليه قال سمعت مناديا في الزاوية يا فلان ادع هذا الدعاء  
يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدره الا هو  
فخرج عن ما انا فيه قال فوالله ما فرغت منها حتى تساقطت  
القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت **واخرج**

انهم

نحوه  
عليه

نحوه



الكتبة

م

قدم

لغى الحكرم

فقير

و

عليك

رفع راسه

كتب

ابن ابي الدنيا عن عبد الملك بن عمر قال لما الوليد عبد الملك بن  
 الى عثمان بن حيان المولى انظر الحسن بن الحسن فاطموا وارفقه  
 للناس يوما ولا اراكم الا قاتله فبعث به اليه في به  
 والخصوم بين يديه فقام اليه على بن الحسين فقال يا اخي  
 فكلهم بكلمات الفرج يهيج الله عنك لا اله الا الله الحكيم  
 الكريم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم  
 الحمد لله رب العالمين فقال لها فافرحي بالخصوم فزاده فقال  
 اري وجه رجل فزفت عليه كذبة خلوا سبيله **واخره**  
 ابن ابي الدنيا عن طاووس قال اني لسمعت رجلا ذات ليلة اذ  
 علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل البيت لا سمع ال  
 دعاه الله ليلة فضلي ثم سجد فسمعتة يقول في سجود  
 عنيدك لغيتك مسكتك لغيتك مسكتك لغيتك مسكتك  
 لغيتك مسكتك فاذعوت بهن في كرب الا فرج الله غي  
**واخره** ابن ابي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن ابيه قال  
 حج ابو جعفر المصنوع فقدم المدينة فقال العث الى  
 جعفر بن محمد بن ياقين به فقتلني الله ان لم اقتله فما دخل فقا  
 السلام يا امير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك يا عبد الله  
 في سلطاني وتبعيني العوايل في ملكي فقتلني الله ان لم اقتله فقال  
 جعفر يا امير المؤمنين ان سليمان اعطاني اعطاني في شكر وان يوب  
 ابتلي فصيروا ان يوسف ظلم فغفروا انت الشيخ من الكثر ففكس  
 راسه طويلا ثم فقه فقال يا ابا عبد الله وقر به ووصله

والفوز

٢١٢

نقلت

م

قال

انده

واعطني

علي العاقبة

المسرة من فرقة اذا  
 بدت مسرة  
 ٢٥٩

وانصرف فحقتة قدرتيك حرك شفقتك فما الذي قلت قال  
 قلت اللهم احسن لي عينك التي لا تلام واكفني بركتك الذي لا  
 يرام واعقولي بقدرتك على ولا اهلك وانت رجائي رب كم من  
 انعت بها على فلكه عندها شكرى وكم من بليية ابلتني بها فلكه  
 عندها صبري ويا من قل عند شكر نعمته شكرى فلم يحرمني  
 ويا من قل عند بلييته صبري فلم يخذلني ويا من واني على التقصيا  
 الخطايا فلم يفضحني يا ذا العروف الذي لا ينقضني ابد او يا ذا  
 الغم التي لا تحصى ابد اسالك اللهم ان ترضي علي محمد وعلى محمد  
 اللهم اني عبد من عبادك مثل القيت عليه سلطتك فخذني  
 بسمعك وبصر وقلبه الى ما فيه صلاح امري ويا من ادرا في خرو  
 واعودك من شره اللهم اللهم اعني على ديني بالدين واعني على  
 غم احرق بالتقوى واحفظني فيما غبت ولا تكلني الى نفسي ما  
 حضرته يا من لا يضره النوب ولا تنقصه المعقرة لغفر  
 لك ما لا يضر لك ان اعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب  
 اسالك فرجاً من بيا وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية  
 من جميع البلا وسكراً قال بعضهم عسى فرج يكون عساً  
 نقله انفساً بعساً واقرب ما يكون المراد من فرج او الم  
**وقال آخره**  
 ان انصاري امرفا ننظر فرجا فاصعب الامر اذناه من الفرج  
 وقال آخر يا صاحب المهر ان المهر منقطع لا تاس من كان قد فرج  
 وقال آخر مفتاح باب الفرج الصبر وكل عشر معه ليسر



والدهر لا يبقى على حاله والامور باق بعد الامر  
والكره تقبيل الدنيا التي يقني عليها الخير والشر  
وقال اخي عسي الكروب الذي امسيت فيه يكون  
وراء العزج المقرب فيا من خايف وبفك عان وبان  
اهله الناي الغريب وقال اخي العزج زرق  
وطاربت الارض قد سد ظهورها ولربك الا يطها لك  
مخرجا دعوت الذي ناداه يونس بعد ما نوى في ثلاث  
مظلمات فخرجا وقال ابو العاصية  
هي الايام والعبر وامر الله ينتظر  
انفس ان ترى فرجا فان الله والقدر  
وقال ابو عمرو بن العلاء كما هرايا من الحجاج فمعت  
مشتدا ربما نكرو النفوس من الامر له فرجة كحل  
العقال فاستطرفته فوله فرجة فاصبح كذا سمعت  
قايلا يقول مات الحجاج فاذا رى باي الامرين كنت  
استد فرجا لموت الحجاج اوبذل لك العشا وقال اخي  
عسي ما ترى ان لا يدوم وان ترى له فرجا مما اخ به الدهر  
عسي فرج ياتي به الله انه له كل يوم في ظليقة السم  
اذ الاخ عسر فارح يسر لفرانه فقتي الله ان العسر يتبعه اليسر  
ومن هناك وايد اورد الديلمي في العزج وس عن الحسين  
ابن علي مرفوعا الصبر مفتاح الفرج واجتنب اجه  
في الزهد عن ابي الدرداء قال اذا اجا الامر لا كفالك

نحو  
عمرو  
كاي م

البيضة

سند  
ومن هنا  
رواه

ابو اسود

به

به فاصبر وانتظر الفرج من الله تعالى **واصرح** المقدر في  
تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن قال كما عند الحوث  
ابن مسكين فاته على ابن القاسم بن محرز الكوفي المعزى  
فقال دليت عمر بن الخطاب في النوم فقال اذهب الى الحاث  
فاقر به السلام وقل له يقضي الله بامارتك بين الناس  
بامارة انك كنت في الحبس بالعراق فمعت بالليل فتعشرت  
فمكتبت باصبعك فدعوت بذلك الدعا فقلت في الغد  
فقال له الحارث صدقت وهذا شيء ما اطلع عليه احد الا  
الله فقال له فالدعا ما هو قال قلت يا صاحبي عند كل شيء  
وعني ان عند كل كربة صل على محمد وعلى آل محمد واجعل  
في من امري فرجا ومخرجا فحدثت بذلك ابنه احمد بن الحارث  
فاستحسنه وكتبه علي **واصرح** الدمشقي في المجالسة  
محمد بن عبد الحبار بن كليب قال كما مع ابراهيم بن ادم في سفر  
فرض لنا الاسد فقال ابراهيم قولوا اللهم احسننا بعينك  
التي لا تتام واحفظنا برحمتك التي لا يرام وارحمنا بقدرتك  
علينا لا تهللك وانت رجاونا ارحمنا يا الله يا الله يا الله قال  
قوله الاسد عناق قال وانا ادعوه عند كل خوف فاريت  
الاخير او ذكرا ابو بكر بن محمد بن الوليد الطوطوشي في كتاب  
الدعا عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال دخلت  
على المنصور فرائته معوما فقال لي يا مطرف طرقتي من  
الهم ما لا يكشفه الا الله فقلت من دعا ادعوه عسي يكشفه الله

نحو  
ففتش  
اصبعك

عني

هو

هو



عن قلتي يا امير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت  
البصري قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة بموضعه حتى  
دخلت الى صماخه فانصتبه واسهرته فقال له رجل من  
اصحاب الحسن البصري ادع يد عما العلا بن الحضري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعي به في المعازة وفي  
الحجر فخلصه الله تعالى سبحانه ونقاه وقال وما هو قال  
بعثت العلا بن الحضري الى الحجر بن وسلكوا معازة وعطسوا  
عطشا شديدا حتى خافوا الهلاك فنزل فضلي ركعتين ثم قال  
يا حكيم يا علي يا عظيم اسقنا فجات كفاة فامطرت سماه  
حتى ملأوا الاواني وسقوا الركاب ثم اطلقوا الى خلع من  
الحجر ما خض فترك ذلك اليوم فلم يجدوا اسقنا فضلي ركعتين  
ثم قال يا حكيم يا علي يا عظيم اجرتا ثم اخذ لبيان فسه  
ثم قال جردوا باسم الله قال ابو هريرة فمشينا على المفاويز  
ما ابتل لنا قدم ولا حفت ولا حازر وكان الجيش اربعة الاف  
مدعى الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من اذن لها طين  
حتى صكت الحائط وبري فاستقبل المنصور الغنملة ودعى  
بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه الى وقال يا مطرف قد  
كشف الله عن ما كنت اجد من الهمة وغيره وفي الصحيح ان  
اعرابية كانت تخدم نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت  
كثيرا ما تقول ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من  
ظلمة الكفر انجاني من انما عابشة عن ذلك فقالت شدة

يا علي

ق

وغيره

لنف

ق

عروا

عروا لنا تجلا ودخلت مغسلا وعليها وشاح فوضعتته فجات  
الحديا فاحذته ففقدته فاقموني به ففتشوني حتى قبلت  
فدعوت الله ان يريني فجات الحديا بالوشاح حتى القته بيني  
وفي رواية فرفعت رأسي وقلت يا عينا المستغيبين وروى  
البيهقي في فضائل الاعمال عن حماد بن سلمة ان عاصم بن ابي سحاق  
شيخ القدا في زمانه قال اصابتني حضاصة فجيئت الى بعض اخواني  
فاجزته باسرى فزابت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله الى  
الحياة فضلي ما ساء الله ثم وضعت وجهي على الارض وقلت  
يا مسيب الاسباب يا فاح الابواب يا سامع الاصوات يا مجيب  
الدعوات يا قاصي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك واغنني  
بفضلك عن سؤال مؤا الله ما رفعت رأسي حتى سمعته وفعه بقرني  
فرفعت رأسي فاذا الجدة طرحت كيسا لي فاحذت الكيس فاذا  
فيه ثمانون دينار وحوها مملوفا في فظنه فنبعت الحويص  
بمال عظيم وفصل الدنانير فاشترت منها عقارا وهدت الله  
على ذلك وروى ابو نعيم في الحلية عن يحيى بن حميد الحماني قال  
كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عليه الف انسان و  
يزيدون او يقيمون فالتفت في اخر مجلسه الى رجل كان من  
عينه فقال ثم حدثت القوم حديث الحية فقال الرجل  
اشهدوني فاستدناه وسال حقون عينيهم ثم قال الا  
فاسمعوا وعلوا حدثني اني عن جدي ان رجلا كان يعرف بابن حمر  
وكان له ورج يصوم النهار ويصوم الليل فخرج ذات يوم ن

مف

ق

تخ  
بن عبد الحميد

تخ  
حدث

ق



يتصيد اذ عرضت له حبة فقال يا محمد بن حبيب اجري اجارك الله  
 قال لها من قالت من عدو الله فظلمني قال لها وابن عدوك فظلمني <sup>فالت</sup>  
 من ورائي قال لها من اي امة انت قالت من امة محمد صلى الله عليه  
 وسلم قال ففتحت ردائي وقلت ادخل فيه قالت يراي عدوي قال  
 فتسلت طمري وقلت ادخل بين طمري وبطني قالت يراي عدوك  
 قلت لها فاما الذي اصنع بك قالت ان اردت اصطناع المعروف  
 فافتح لي فاك حتى اكساك فيه قلت اخشى ان تقتيليني قالت لا والله  
 ما اقتلك الله شاهد على يدك وملايكته وابنيائه وحمله عرشه  
 وسكان سمواته ان انا قتلتك ففتحت لي فاكسات فيه ثم  
 مضت فغارصني رجل معه مصامة فقال يا محمد قلت  
 وما تشا قال لفتيت عدوي قلت ومن عدوك قال حبة قلت  
 اللام لا واستغفرت ربي من قولك مائة مرة ثم مضت فكتلاها  
 فاحترحت راسها من في وقال انظر هل مضى العدو فالتفت  
 فلم ارا احدا قلت له ارا احدا ان اردت ان تخرجي فاجري فقالت  
 الان يا محمد اختر واحدة من اثنين اما ان افنت كبدك او  
 اتقب فوادك فادعك بلى روح فقلت سبحان الله اين العهد  
 الذي عهدت الي واليمين الذي حلفت ما اسرع ما انسيبته  
 قالت يا محمد ما كنتي العداوة التي كانت بيني وبين ابيك ادم  
 حيث اخرجته من الجنة على اي شئ اردت اصطناع المعروف  
 مع غير اهله قلت ولا بد ان تقتيليني قالت لا بد من ذلك قلت  
 لها فاما ممليني حتى اصير الى تحت ارجلك فامهد لي لنفسى موضعا

النسابة

6/ محمد

لا

نجد  
نسبت

هـ/م

قالت

قالت شاك قال محمد فضيت اريد ارجل وفدايست من احياء  
 فزعت طوق الى السما وقلت يا لطيف يا لطيف الطيف  
 بلطفك الخفي يا لطيف بالقدرة التي استويت بها على العرش  
 فلم يعلم العرش اين مستقرك منه الا كعيني هذه الحية ثم  
 مشيت فغارصني رجل طيب الراححة نقي البدن فقال لي  
 السلام عليك قلت وعليك السلام يا اخي قال مالي اراك قد تظبر  
 لو نك قلت من عدو قد ظلمني قال وابن عدوك قلت في جوف  
 قال لا افصح فاك ففتحت في موضع فيه مثل ورقة رتيونه  
 خضرا ثم قال امضع وابلع فمضعت وبلعت فلم الش الا يسيرا  
 حتى مضعت بطني ودارت في بطني فوميت بها من اسفل قطعة  
 قطعة فمضعت بالرجل وقلت يا اخي من انت الذي من الله على  
 بل فضحك ثم قال اللهم لا تغرني قلت اللهم لا قال يا محمد بن  
 حبيب انه لما كان بينك وبين الحية ما كان مدعوت تذل الى  
 ضجت ملايكته السبع سموات الى الله عز وجل فقال وعزني  
 وجلال يعينني كما فعلته الحية بعبدى فامرني الله سبحانه  
 وتعالى وانا يقال له المعروف مستقرى في السما الرابعة ان  
 اطلق الى الجنة وخذ ورقة خضر او الحق بها عبدى محمد  
 ابن حبيب يا محمد عليك باصطناع المعروف فامة بقى مصارع  
 السور انه وان صيعة المصطنع اليه لم يصنع عند الله  
 عز وجل وفي تاريخ انه لما جرى بسندك من النبي صلى الله عليه  
 وسلم انس رمي الله عنه قال كنت جالسا عند عائشة فني

نجد  
الدرن

الله

ابن النجار



الله عنها البشرا بالبراة فقال الله لقد هجرني القريب والبعيد  
 حتى هجرني المصرة وما عودني على طعام ولا شراب فقلت ارقد وانا  
 جالعة ظامية فرايت في منامى فتي فقال مالك فقلت حزينة  
 مما ذكر الناس فقال ادعي هذا كما يفتح عنك فقلت وما بي <sup>عنه</sup>  
 قال قولي يا سايع النعم ويا دافع النقم ويا فادج الكرم ويا كاسف  
 الظلم ويا اعدل من حكم ويا حسب من ظلم ويا اول بلا بداية ويا اخر  
 بلا نهاية يا من له اسم بلا حكمة كنية اجعل من امري فرجا ونجرا  
 فقال فانفتحت وانا ريانة شعانة وقد انزل الله فرجي وروى  
 ابن بشكوال بسند صحيح الى احمد بن محمد بن العطار عن ابيه قال كان لنا  
 جارفاس واقام في الاسر عشرين سنة وابس ان يرى اهله قال  
 فبينما انا ذات ليلة افكر فيمن خلفت في صبياني وابكي اذا انا  
 بطاير قد سقطت فوق حائط السجن يدعوني هذا الدعاء فتعلمته  
 منه ثم دعوت الله ثلاث ليال متتابعات ثم نمت فاستيقظت  
 واظلم اذا انا في يدي فوق سطح بيتي الى عيال فيسروا بي بعد ان  
 فرغوا مني ثم حجت من عامي فبينما انا اطوف وادعوا بهذا الدعاء  
 واذا شيخ ضرب بيده على يدي وقال لي من اين لك هذا الدعاء <sup>قدم</sup>  
 فان هذا الدعاء لا يدعوله الا طائر ببلاد الروم متعلق بالهوى  
 فحدثته اني كنت اسير في بلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر  
 فقال صدقت فسألت الشيخ عن اسمه فقال انا الحضر وهو هذا  
 الدعاء اللهم اني اسالك يا من لا تراه العيون ولا تحيط له الظنون  
 ولا تصفه الواصفون ولا تغير الحوادث ولا الدهور تعلم

فقلت  
 بالله  
 ويروي عن ظلم  
 قالت

به  
 فنزلت

شاقيل

شاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطرات الامطار وعدد ورق  
 الاشجار وعدديا اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارك  
 منه سما سما ولا ارض ارضا ولا جبل الا يعلم ما في وعده ولا بحر  
 الا يعلم ما في فقره اللهم اني اسالك ان تجعل خير علي خواتمه وحيه  
 ايامي يوم القائك فيه انك على كل شئ قدير اللهم من عاداني فعاده  
 ومن كادني فكدني ومن بغى علي فعهلكه فاهلكه ومن نصب لي <sup>فكده</sup>  
 فخرم واطغى عني فادمني استبكت ناره واكفني هم من ادخل عليهم  
 وادخلني في درعك الحصين واسترني لبسترك الوافي يا من كفاني  
 كل شر اكفني ما اهدني من امرا الدنيا والاخرة وصدق قولي وفعل  
 يا لتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عن كل ضيق ولا تخلي ما لا  
 اطيق انت الهى الحق الحقيقي يا مشرق البرهان يا قوى الاركان  
 يا من رحمة في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو منه من  
 مكان اهرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكيفك الذي لا  
 يرام انه قد تنقذ قلبي اية لا اله الا انت واني لا اهلك وانت  
 معي يا رجاى يا رحمنى بقدرتك يا على يا عظيما برحمي لكل عظيم  
 يا عليم يا حلیم انت بخاتم حليم وعلى خلاص قد ير وهو عليك  
 يسير فاستن على بقضائها يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين  
 ويا اسرع الحاسبين يا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المؤمنين  
 من امة محمد صلى الله عليه وسلم انك على كل شئ قدير اللهم استجب  
 لنا كما استجبت لغيرنا برحمتك عجل علينا بفرج من عنده لا يحورك  
 وكرمك وارفعناك في علو سمايك يا ارحم الراحمين انك على ما تشاء

فخره  
 الحصى

المذنبين



قد ير وصل الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين  
وهو هذا الدماء وروى الطبراني قطعة منه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مرابا عرابي وهو يدعوني صلاته وهو يقول يا من لا  
تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا  
تقيمه الحوادث ولا يخشى الله ولا يعلم مثقال الحبال ومكاييل  
الجبار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما اظلم  
عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى منه سما سما ولا  
ارض ارضا ولا بحر الا يعلم ما في قعره ولا جيل الا يعلم ما في وعده  
اجعل جنه عمري احره وخره على خواتمه وحين ايام يوم القاء  
فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعرابي رجلا فقال  
اما اصيل فانتى به فلما اصيل اتاه وكان قد اهدى لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذهبه من بعض المعافين دن فلما اتى الاعرابي  
وهب له الذهب وقال هل تدري له وهبت لك الذهب قال  
للرحم الذي بيننا وبينك يا رسول الله قال ان للرحم حقا ولكن  
وهبت لك الذهب الحسن **باب** عيسى بن مريم على الله عز وجل وروى ابن  
لشكوال في كتاب المستعنيين بالله عن عبد الله بن المبارك  
قال خرجت الى الحجاز ومعي فرس فبينما انا في الطريق صرع  
الفرس فزمت رجل حسن الوجه طيب الراححة فقال احب  
ان ترك فرسك قلت نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى  
انتهى الى احره وقال اقسمت عليك ايها العلة بعقد عزة الله  
وعظيم عظمة الله وجلال جلال الله وقبلة قدرة الله

عده  
روى

ع

تتايك

تتايك

تتايك

الفرس

وسلطان

وسلطان سلطان الله وبلا الله الا الله وما يحويه القلم من  
عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انضفت قال فانظروا  
العزس واحد الرجل بر كابي وقال اركب فركبت ولحقت بصحابي  
فلما كان عداة غد وظهر العدو اذا هو بين ايدينا فقلت الست  
صاحبي بالاسم قال بل فقلت سالتك بالله من انت فوثب  
قاما فاهترت الارض تحتهم فاذ هو الحضر عليه السلام  
قال انه المبارك فافكت هذه العكبات على عليل الاشقي يادن  
الله وروى ابو الغيث الحلي عن مسعود بن رجاء ركب البحر فكبسه  
موقع في جزيرة فمكث ثلاثة ايام لم ير احدا ولم ياكل ولم يشرب  
فتمثل وقال  
**باب** اذا شاب العذاب اتيت اهلي وصار القاركا للذي الحليب  
**باب** عجيب لا يراه  
**باب** عيسى الكوب الذي اسميت فيه يكون وراه العزج القرب  
فتظرت فاذا بصفيينة قد اقبلت فكلوع اليهم فملوه فاصاب  
الاخيرا كثيرا **باب** ابن عساكر عن محمد بن عمر قال لما اوجاج باجنا  
رجل من السجن فلما حضر امره لضرب عنقه فقال ايها الامير  
اخبرني الى عند قال وحبك ولي فخرج لك في ناهية يوم ثم امر بوجه  
الى السجن فسمعهم اكلهم يقول  
**باب** عيسى فخرج ياتي من الله انه له كل يوم في خليقته امر  
فقال الحجاج ولا لله **باب** الامن القزان كل يوم هو في شان  
وامر باطلاقة **باب** ابن عساكر عن ابي سعيد بن عباد

حريه

به نخبه

خضرا

كافيه

فخره قريه

فلو ح

به الله انه

جنا



سكت

التنوي

الحال

نجد  
الايات  
فعا

من كل ذنب

قال عصمت لي فضيلة كبرت على وكنت في الضيق ما يكون فجلست  
 انظر في دفا ترقر في هذا البيت  
 6 استنصعب الامرا حيا ناصحيه ورب مستصعب فله سهله  
 فخرج الله عني **واخرج** ابو علي الكشي في كتاب العزج بعد السك  
 وابن الجار عن ابوبن العباس الذي كان ابوه من بني الملقني  
 من حفظه بالاهوار قال حدثنا ابو علي بن همام باسناد مست  
 احفظه ان اعوايا شكي على بن ابي طالب رضي الله عنه شكا اليه  
 لحقته وصنيقا في الحال وكثرة في العيال فقال له عليك  
 بالاستغفار فان الله عز وجل يقول استغفروا ربكم انه  
 كان عقارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال فعا  
 اليه فقال يا امير المؤمنين اني قد استغفرت الله كثيرا  
 وما ارفز جاعا انا فيه فقال لعلمك لا تحسن **تستغفر** قال  
 علمي قال اخلص نيتك واطع ربك وقل اللهم اني استغفرك  
 من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك او نالته قد رقي بفضل  
 نعمتك او بسطت اليه يدي بساغب رزقك او انكفرت فيك  
 عند حوزي منه على ايمانك او وثقت بحلمك او عولت فيه على  
 ليم عموك اللهم اني استغفرك خنت فيه امانتي او  
 خنت فيه نفسي او قدمت فيه لذاتي او اثرت فيه  
 شهوتي او سعت فيه اغيري او استغويت فيه من تبعني  
 او علمت فيه بفضل حيلتي او احلت فيه عليك مولاي  
 فلم يقلني على فعل ان كنت سجانك كارهها لعصيتي لكن سبق

علمك

علمك في اختيارى واستغالى مرادى واشارى فحلت عني فلم  
 تد خلني فيه جبرا ولم تخلني فيه قبرا ولم تظلمني شيئا يا ارحم  
 الراحمين يا صاحبى عند شدة في يا موسى في وصدي يا حافظي  
 في عزيتي يا وليي في نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع دعوتي يا  
 راحم عيبي يا مغفيل عثرتي يا الهى بالتحقيق يا ركني الوثيق يا  
 جارى اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق لخرجني  
 من خلق المضيق الى سعة الطريق وخرج من عندك فريب  
 وثيق واكشف عني كل صيق واكفني ما اطبق وما لا اطبق  
 اللهم فرج عني كل هم وغم واخرجني من كل حزن وكرب يا فارح الهم  
 يا كاشف الغم ويا منزل الفطر ويا محبب دعوة المضطرب يا  
 رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها صل على خيرتك من خلقك محمد  
 النبي صلى الله عليه وسلم والاه الطيبين الطاهرين وفرج  
 عني ما قد صاق به صدري وغيب معه صبري وقلت  
 فيه كوجيلتي وصغفت له قوتي يا كاشف كل ضر وبليه  
 ويا حليم كل عشي وحفنة يا ارحم الراحمين واقض امرى الى الله  
 ان الله بصير بالعباد وما يوفيقى الا بالله عليه توكلت  
 وهو رب العرش العظيم قال الاعواي فاستغفرت بذلك  
 مرارا فكشف الله عني الغم والضيق وسع علي الرزق  
 وادال المحنة **واخرج** ابن الجار عن الحسن بن احمد بن  
 الصيدلاني قال اجرتني امي انها كانت حاملا قالت فسالت  
 ابيه ان يفرج عني فوايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

سكت

وبما كل سر

مولى يا ارحم  
تغفر الذنوب



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء وداراً  
للهدى والنجاة

فقال يا ابا جبيب قولي يا مسهل الشديدي ويا ملين الحديد  
ويا منجز الوعيد ويا من هو كل يوم في امر جديد يا من خلق  
المصطفى الاوسع الطريق بك ادفع ما اطيع ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم **واخرج** عساكنكم في معجم شيوخه وانه الجار عن ابي  
المنذر هشام بن محمد عن ابيه قال اضاف الحسن بن علي رضي الله  
عنه ما كان عطاؤه في كل سنة مائة الف فجلسها عنه معاوية  
في بعض السنين فضاف اضافاً سنة بدين قال فدعوت  
بدواة لاكتب الى معاوية لاذكوه بقسي ثم امسكت فرايت  
رسول الله في المنام فقال لي كيف انت يا حسن قلت بخير  
يا ابي وشكوت اليه تاخر المال عني فقال ادعوت بدواة  
لنكتب الي مخلوق مثلك تذكره ذلك قلت نعم يا رسول الله  
فكيف اصنع قال قل اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع  
رجائي عني سوال حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم ما ضعف  
عني قوتي وقصر عني امل ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه  
مسالتي ولم تجر علي لساني مما اعطيت احدا من الاولين والآخرين  
من اليقين فخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما اخرجني  
به اسبوعاً حتى نفثت الى معاوية بالالف الف وخمسمائة الف  
فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا ينجيب من دعاه  
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا  
حسن كيف انت قلت بخير يا رسول الله وحدثته حديثي  
فقال يا بني هكذا راجي الخالق ولم يرج المخلوقين **واخرج**

ابن  
برنجيه  
الضيف  
ابن  
نخه  
اصحك  
صلى الله عليه وسلم

ما الحنف

بلغت مائة على  
نسخة مفقودة

ابن الجار عن معروف الكرخي قال من قال ثلاث مرار وكان في غم فريح  
الله عنه اللهم احفظ امة محمد اللهم اصلح امة محمد اللهم فرج عن امة  
محمد **واخرج** ابن الجار عن الحسن بن ايوب قال كان عندنا شيخ  
يعرف بصبيهم وكان عبداً صالحاً وكان المامون امر ان لا يؤسر  
بمعروف ولا ينهي عن منكر فتر لخصيم في ررق فلما بلغ باب  
المامون قال الملاح اسير المومنين طالس فقال هتتم ما هو بامر  
المومنين فقال رجل لم قال لان الله تعالى قال لا يراههم الخ  
جاءك للناس اما ما قال ومن دريت قال لا ينال عهدي الظالمين  
فتمعه المامون فطلبه فقال كيف صرت من الظالمين وانا انا و  
كل يوم خمس مرات بالصلاة قال وقف مناديك يناديك الاربعة  
الائمة من اسر معروف او نهي عن منكر والله تعالى يقول لعن  
الله من كفر وان من اسرايل على لسان داود وعيسى بن مريم  
ذلك باعصوا وكانوا يمتدون كانوا لا يتباهون عن منكر فعلوه  
ليس ما كانوا يفعلون قال لست افعلك الا بالمحبة الطاهرة ففقد  
رجل الى المظيق فنام واستيقظ فقال دخل على خادم فقال يا هنيئ  
اسير ان الله عز وجل بعث عليك السلام ويقول لك وعزتك وطلائ  
لا تظنك سنة ولا حول بينه وبينك وقد اهديت اليك كلمات من  
كنوز عرش منفقود بها عند كل سلطان وسيفان وجه وعترت  
كسبح فانه لا يصلون اليك اللهم يا محال العظام من الاسرار  
يا سترهم المقوم ويا مخرج الكبر العظيم ويا من اذا اراد امراً



فحسبه ان يقول له كن فيكون احاطت بي الذنوب وانت المذخور  
لها وكل شدة يد يا الاله الات فما استتم كلامه حتى اطلق **واخرج**  
الخطيب وابن النجار عن ابي عيسى عبد الرحمن بن زاذان قال كنت  
عند احمد بن حنبل فجاه رجل فقال له شيا لم افهم فقال له اصبر فان  
النصر مع الصبر ثم قال سمعت عفان بن مسلم يقول حدثنا همام عن ثابت  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان النصر مع الصبر والنصر مع  
الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا **واخرج** الطبراني  
في الكبير وابو يعقوب عن ابن عباس قال قال جابر بن عبد الله  
وسلم في ساعة لم يكن ياتيه فيها فتيل يا رسول الله هذا عهدك على الباب  
قال ابدنوا له ففقه طامرا فلما دخل عليه قال ما كان بك يا غلام هذه  
الساعة قال يا ابن ابي ذر كنت اجاهلية وجهلها فضاعة على الدنيا بما  
رحبت فقلت من يخرج عنى ففقت انه لا يخرج عنى الا الله ثم  
انت فقال احكم به الذي اوقعه هذا في قلبك احموك قال نعم اعطيك  
قال نعم قال فاذا كانت ساعة كذا يقبل فيها ليست بعد العصر  
ولا طلوع الشمس فيما بين ذلك فاصبح طمورا ثم قرأ الى الله عز وجل  
فاقرأ بقراءة الكتاب وسورة ان شئت جعلتها من اول الفصل فاذا  
فرغت من السورة فقل سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله  
البر خمس عشرة مرة فاذا ركعت فقل ذلك عشر مرات فاذا اركعت ركعت  
فقل ذلك عشر مرات فاذا اسجدت فقل ذلك عشر مرات فاذا اركعت  
راكعت وحلبت فقلها عشر مرات فمئة وسبعون ثم ثم فاركع  
ركعة اخرى فاصنع فيها ما صنعت في الاولى ثم قل قبل التسعة عشر

سنة

فهذه مائة وخمسون ركعة ركعتين اخريين مثل ذلك فمئة  
ثلثايم فاذا اركعت ولو كانت ذنوبك مثل عدد نجوم السماها  
الله وان كانت مثل رمل عالج وان كانت مثل ريد البحر فان  
استطعت فقلها كل يوم مرة فان لم تستطع ففعل كل جمعة فان لم  
تستطع ففعل كل شهر فان لم تستطع ففعل كل سنة ما ومنت حيا فقال فخرج  
الله عنك كما خرجت عنى يا ابن ابي ذر فقلت سمعت علي قال الامام  
ابو عثمان الجذري الذي اهدى ما رايت للهداية والهدوم مثل صلاة  
التسبيح **وروي** الامام ابو الحسن علي بن حنبل في مناقب الشافعي  
عن المزني قال سمعت الشافعي يقول سمعت ابي هارون الرشيد ليلا  
الربيع فسمع علي بن زيد فقال لي احي فقلت في مثل هذا الوقت  
وبغير اذن قال بذكرى اكرمت فخرجت معه فلما صرت بين الدار  
قال لي اجلس ودخل فقال الرشيد فقل محمد بن ادريس قال احضرت  
قال ادخل فادخلني فسا ملني ثم قال يا محمد ارفعك فانصرف راشدا  
يا ربيع اجعل معه بدنة ودرهم فلما خرجت قال لي الربيع بالذي سمع  
لك هذا الدليل ما الذي قلت فاني احضرتك وانا اري موضع السيف  
من قفاك فقلت سمعت ما لك من انس يقول سمعت نائفا يقول سمعت  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يورم  
الاخراب بهذه الدعوات فكنى وهو **الله** اني اعوذ بنور قدوسك وركعتك  
طهارتك وعظم جلالك من كل طارق الا طارقا يطرق بخير اللهم انت  
عياش فيك اغوث وانت عياذ فيك اعوذ وانت ملاذي فيك  
الود يا من دلت له رقاب الحيابة وخضعت له تقاليد الفراعنة



اجري من خزيك وعيوبك واخفني في ليل ونهار ونوى  
 وقراري لا اله الا انت تعطينا لوجهك وتكرمنا بسجيات عرشك  
 فاصرف عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وسراقات  
 حفظك وعمل بخير يا ارحم الراحمين **واصحح** الذي يلي من طريق  
 عبد الاعلى بن حاد عن الفضل بن الربيع عن الشافعي عن مالك  
 عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بهذا الدعاء يوم الاحد  
**وروي** ابو نعيم عن الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد  
 قال دخلت على هارون الرشيد وبين يديه سيف وانواع من  
 العذاب فقال لي على هذا الحجازي يعني الشافعي فقلت انا لله  
 وانا اليه راجعون ذهب هذا الرجل فاتيته الشافعي فقلت  
 له احي امر المؤمنين فقال اصل ركعتين قلت صل ثم جال دار  
 الرشيد فلما دخلنا الدار الاولى حرك الشافعي شفتيه فلما دخلنا  
 الدار الثانية حرك شفتيه فلما وصلنا حفرة الرشيد قام اليه  
 واجلسه موضعه وخاصة الرشيد ينظر الى ما اعد له من العذاب  
 ثم اذن له بالانصراف وقال لي يا فضل احل اليه بدنه فقلت قلت  
 صرنا الى الدار فقلت ما لك بالذي صير غضبه عليك رضي الا  
 ما عرفته ما قلت في وجه امير المؤمنين حتى رضي عنك قال قلت شهد  
 الله ان لا اله الا هو **اللهم** اني اعوذ بنور قدسك وبكرة دركك بظلمتك  
 وبجنتك جلاكن من كل عاهة وافة وطارق ايجن والافاض الاطارقا

بطرفتي

بطرفتي بخير يا ارحم الراحمين **اللهم** ملاذك قبل ان الودعك  
 عياني قبل ان اغوث يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد  
 الله اعنه **اللهم** ذكر كثر شعاري وذناري ونومي وقراري اشهد ان  
 لا اله الا انت اضرب على سرادقات حفظك وقني رعي برحمتك يا ارحم  
 قال الفضل فكنسيتها وجعلتها في رداقها وكان الرشيد كثر الغضب  
 على وكان كلامه ان يغضب حركتها في وجهه فرفض **واصحح** اعطيت  
 رشيد بن مجاهد عن انس بن مالك ما اجتهد اليهود على عيسى  
 ليقولوا اياه جبريل فقال قل **اللهم** اني اسئلك باسمك الواحد الاحد  
 او عوكتك اللهم باسمك الواحد الاحد او عوكتك اللهم باسمك الواحد الاحد  
 اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملا الاركان كلها الا فوجبت عن ما اسبت  
 فيه واصبحت فيه قد عاها عيسى فاوحى اليه ان جبريل ان ارفع الي  
 عبي **واصحح** ابو القاسم بن مصعب في امانه عن ابن عباس  
 انه قال لو هب من شبه غداة بيننا من الكتب وقاصصنا ما ندعوا  
 به عنه الكبريا قال نعم **اللهم** اني اسئلك يا من بينك حوائج السالين  
 وتعلم من الصائين فان كل مسلم منك سمعا طمعا ورجا ما عسى  
 وكل صامت منك علما محيطا بالماضي واعين الصادق والباطل  
 القاضية ورحمتك الواسعة ان تفعل بي كذا او كذا فقال ان تماش  
 هذه ادعاه في النوم ما كنت اريد ان اعد احسنه **واصحح** ابن عمار  
 عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا حزبه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول ان دعاء الفرج **اللهم**  
 احسن بعينك التي لا تنام واكثف برحمتك الذي لا ينام وارحم



بقدرتك على لا اهلك وانت رجاى فكم من نعمة انعمت بها على قلدك  
عنه ها شكرى وكم من بلية ابتليتني بها قلدك بها صبري قياست  
قل عنه نعمته شكرى فلم يحرمى ويامن قلدك بليته صبرى فلم يحرمى  
ويامن راي على الخطايا فلم يفتحن اسلك ان فضل قل محمد وعلى  
ال محمد كاصليت وباركته ورحمت على ابراهيم انك محمد نجيد  
اعني على ديني بالهنا وعلى اخوتي بالهدى فتقوى واصطفى قيا  
عت عنه ولا تكن الي تقص فيما حضرته يامن لانفس الذنوب  
ولا تنقصه العبدون هه لى ما لا يضره واعفدك ما لا ينقصك  
اللهم ان اسلك فرجا قريبا وصرا خيرا واسلك العافية من كل بلية  
واسلك ورام عامتك واسلك الفتن عن الناس واسلك الامة  
من كل شى ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم **واحد** اخبرني  
في سكارم الاطلاق عن عبد الله بن علقمة الطائى ان جريرا بن يوسف  
عليهما السلام في السجن فقال لا يتك اعلمك كلمات تعد الله ان ينطق  
بين قل **اللهم** اجعل لى من كل هم يمين فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث  
لا احسب **واحد** الحظيب وابن عسار عن عائشة قالت كن لما لم  
ترج ارجى منك لما ترهوفان موسى ابن عمران خرج يعقوب سارا  
فدجج بالنبوة **وقال** وهب بن ناجية المري كن لما لا ترهوفان  
الامر ارجى منك يوما لما له انت راجى ان موسى اتي ليتبين نارا  
من ضاراه والبلد ارجى فاني اهلك وقد حكم الله وانا جاه وهو عيسى  
وكذا الامر ربا ضاق بالمرء فيلوه سرعة الانتراج **وقال**

ابو القاسم ابن بش ان في اماليه ابانا ابو العباس احمد بن ابراهيم  
ابن علي الكندي افندنا محمد بن جعفر السامري انشدني بعض اصحاب  
لاي تجبى النقض عسى ضج ياتي به اسرانه له كل يوم في خلية امر  
عسى تترى ان لا يدوم وان ترا له فرجا بما ارج به الدهر  
اذا انتقم عسر فارح ليس افانه فخر انه ان العسر يتبعه سر  
**واحد** ابن النجار في تاريخه بعد ادم من طريق احمد بن القاسم  
ابن الربيع المصري حدثنا احمد بن اسحق بن ابراهيم بن شيبه الانجلى  
بعض حديث ابن عن ابيه عن جده قال قال علي ابن ابي طالب  
اذا استنكت على الياس القلوب وضاق كما به الصدر الرجى  
وادطت المكارة واطاشت واريت في اماكها الحظوب  
ولم تزل نكشاف الصنوج ولا اعترى تجيلة الاربيب  
انك على قنوط منك غررت عيسى بن القريب المستجيب  
وكذا الكاديات اذا انتاهت فموصول بها التبع القريب  
**هذه** الايات اوردها ابن ابي الدنيا بلا استد ولا عنواي على **وقال**  
ابن المقتر انشدني ابو العباس احمد بن ابي القاسم ابن عبال قال  
اشدني الفقيه ابو القاسم عبد الرحمن بن سلام القضاة في مجلس  
درسه قال كان الامم ما كن يتنقل بين البيتين درج الايام تدج  
وسبوت الهك لا تلج رب سنى عز مطلقه قريته ساعة الغدج  
**وقال** عبد الله بن الزبير الاسدي لاحب الضراة الانفار قنى  
ولا احز على ما فاتك الودجا وما تزلت من المكروه ترة الاوتقت  
بارا القى لها فرجا **وقال** منتخب الديما ابو القاسم العجلى



اذا ما رايت فنون البلاء وهذا المحيى لنفط المحج  
 فلا غط الا بصبر جميل فعنه اصطبارك يا تاي المبرج  
**وقال محمد بن عبد الله بن الحكم**  
 اذا صنعت فاصبر يفرج الله ما تترك الارب صديق في عواقب رحمة  
**وقال جميل** فلا تياس واز صحت غزمتهم على الدج قال الي  
 غداة قد ساتي الله بالفرج **وقال اخبر** وسوم كان المصطلن  
 بحرة وان لم تكن نار وقوفه على بحر صبرنا له حتى تجل وانما  
 تخرج ايام الكربة بالصبر **وقال اخبر**  
 استرق اسم واطلب من خرابته ولا يكون من ما صنعت في حرج  
 فابعد الاسر يا مولاي اقرب به واصبق الحال ادناه من الفرج  
**وروي** الساني عن والده قال سمعت سعد الله بن نصر الواعظ يقول  
 كنت خائفا من الخسفة فحادثت ثعلب واشتد الطلب فرأيت في النوم  
 ليلمة كاني في غرفة وانا اكتب شيئا فجاء رجل فوقفت بازايا وقال كنت  
 ما ايلي عليك واشدني اذ دفع بصبرك حادث الايام فخرجت لطف  
 الواعد اعلام لا تياسن وان تضايق كرهها واما ان رب صروفها  
 بسهام فلم تعال بين ذلك فرجة تتقي على الابصار والافهام  
 كهر من عجز بين اطراف القنا وفرينة سلمت من الضغام **وقال**  
**جعفر بن عيسى الخلافة** هرشدة ياتي الركا عتسها واسي يمشي  
 بالسرور العاقل واذا انطوت فان بوسا زايلا للمزحيزن بغير زايلا  
**وقال ايضا** ما صبر حتى ياتي الله بالذي يشا وحين يحجب الدهر من صبري  
 فكم فاقه ياتي القنا من خلا لها بلوح وكبر عسر تكشف عن سر

دنا

**وقال** ابو الفضل العباس بن عمر الدراج الدهشني  
 فحقت عن القلب المهوم مسليا لعلا الله تحشا ليس يكون  
 وكن وانما بالله في كل حالة فاشدة الاوسوف تقوت  
**وقال** ابو جعفر محمد بن بشر الحسيري  
 لا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان تزيها  
 انطق بذي الصبر ان يحظى حاجته ومن من القمع للابواب ان يلما  
**وقال الحسن بن روح على طاب الله**  
 اصبر يا ايوب صبرا رقيق فاذا خضعت من الغلوب فمن لها  
 الله يفرج بعد صديق كرهها ولعلها ان تنجل ولعلها  
**وقال محمد بن الفضل الحسيري** انما  
 تعجل اذا ما كان امن وعسطة وابط اذا ما استعرت من الحزن والهم  
 ولا تياسن من فرجة انت لها لعلا الله يترجوه من حيث لا ترج  
**وقال ابو اسحق** ابراهيم بن العباس الضولي  
 ولرب نازلة يصيق لها الفتي ذرعا وعنه اسمها المخرج  
 حكمت فلا استحكمت طلقا نسا فرجة وكان يظنها لا تقهر  
**قال** الصلاح الصفدي في تاريخه انه مر دوها من قولته نازلة  
 الافرجة عنه **وقال** الربيع بن سليمان المرادي صاحب الاسام  
 ان نصير اوردته لم الحافظ زكي الدين المقدري ورواه ابن عساكر  
 في تاريخه عن الربيع عن ابن قتي  
 صبرا جميلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور عجا  
 من حشر الله لم يندل اذ كس ومن رجي الله كان حاجت رجا  
**وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحسيري**



لا تخزن اذا انالك من روجه . واصبر الى ان يبرح عنك الفرج . ثم استغن  
بجبل الصبر عسبا . فصبح بكرت بعد العصب ببيع . فسوف يدع عنك  
الحلم مرعلا . وان اقام قليلا فمؤيدج . **وقال جدهم اسد بن النجار**  
لا تياسن اذا ما صنعت من فرج . ياتي به الله في الروحات والدرج  
وان تضايق باب عنك مرسج . فانظر لتتمكن بابا غير مرسج .  
فاتجرج كاس الصبر معتصم . بابه الا اناه الله بالفرج . **غير**  
**مستشعر** الصبر مقرون به الفرج . يبلر ويهجر والاشا تهتج  
حتى اذا بلغت مقدور غائب . حاتك تشكك عن ظلمها بالفرج  
فانصبر ودم واقص البان الذي طلقت . فنه المطالع والمغزى به  
بقدرة الله فانج الله وارض به . فحق ارادته الغاشق  
**وقال علي بن عبد الله بن محمد بن داود الطبري**  
يا من اعطيه الفهم والذكر . وغيره تحاله الايام والغير  
اما سمعت بآفة قبل في منزل . عند الاياس فان الله والقدر  
ثم المخطوب اذا احداها طرقت . واصبر فقد تاز اقوام مجاهروا  
وكل صديق ياتي بعد . سعة . وكل فورة وشيد بعد الظفر  
**وقال الطغذري** لا تخزن اذا ما الامر صنعت به . وزها وغم ووسد  
بين غفوة عين وانتباهها . يقب الدهر من حال الى حال  
وما اهلها منك والمجرر غلظك وقد . جري القضا بارزاق واجال  
**وقال ابو طالب** سعد بن عمة الوجه . يا نفس كوني لروح الله ناظرة  
فانه للاماني طيب الازج . كم لحظة تكن مخلوس تغلبها . كانت يد لك  
بين الياس والفرج . **وقال بصير**

اذا

اذا الحادثات بلغت المدى . وكانت تدرب لمن الميج . وصل البلاويان  
الحذا . فعنه التناهي يكون الفرج . **وقال ابن النجار اسد بن النجار**  
كن بليغا الله ذائقة . وارض بالجارى من القسم . واصبر للامر تكرهه .  
فلعل البرد في السقم . **وقال ابن النجار** ان عبد الوهاب ابن علي الامين  
قال قراة على ابن القاسم عبد الله ابن القاسم بن علي المحمدي صاحب  
المقامات قال انشروا والدي لنفسه . لا تياسن عند التوب  
من فرجة تجلبوا الكرب . فكم يسوم هب ثم . جري نسيما وانقلب  
وسحاب مكره . نسك . ثم اصطلح وما سكب . ودخان خطب خيف منه  
فما استبان له هب . ولطالما طلع الاس . وعلى بقية عز  
فاصبر اذا ما ناب روح . فالزمان ابو العجى . وترج من روح الاله  
**وقال ابو علي محمد بن محمد بن ابن طلي الانباري اسد بن النجار**  
اذا ما المت سنة فاصبر لها . فخر صلاح المرء في سنة الصبر  
واي لا ستمني من الله ان اري . الى غيره اشكوا وان سمن المض  
عسر فرج ياتي به الله اسه . لكل يوم في خليقة امس  
**وقال العزري** يخاطب المحتر وهو محبوس فشد ان يلى الخلاف  
حببت فداك الدهر ليس عيتك . من الحادو المتكوف والنازل المشكل  
وما هذه الايام الامنازل . فمن منزل رحا الى منزل صتك  
وقد هزبتك الحادثات وامنا . صفا الذهب الأبرق قبل السك  
اما في رسول الله يوسف اسوة . لملك مجوسا على الظلم والافك  
اقام جبل الصبر في الحبس برهة . قال به الصبر الجبل الى الملك  
**وقال ابراهيم بن عاتم بن عبدون الكاتب**

هذا الاخير



ربما كانت الخلائق ان ضاقت . بخطب بعد وودة في الخطوب  
وهظون الاصرات عند اناس . بفرد ادسهم وصدة رهاصيب  
ورجا الميسور رغير في الانفس . سرانثاله عن قريب  
والصبر الداعي الى الله محبو . بحاب من السميع المحبوب  
فقول عليه يكفيك والزم . كلم في حكمة وراي مصيب

**وقال ابو الحسن زيد بن محمد بن ابي العلو**  
ورامضيق الحون منشع الامن . واولس ورره اخر الحزن  
فلا تياس فانه مثل يوسف . خراينه بعد اخلاص من السجن  
**وقال ابو عمران موسى بن محمد الطولقي الشافعي**  
فصر ان عقي الصخر . ولا تخرج لثاية ثوب . فان القصر بعد الصبر ياتي  
وعنه الضيق تنكشف الكروب . وكل فرحت نفوس من امور . اتي من دنيا فليس  
**وقال جعفر بن درقا الضباني** احمد به على ما قضى . في المال  
لا حقا المجه . ولم يكن من ضيقة حكمة . الا وكانت بعد فافرح  
**وقال جعفر بن مكي البغدادي** اله يامولي الموالي وخير من  
قد اليه الدراج عند السؤال . قطعت رجاك عن سواك لاني  
رجوتك اذ كنت العليم عال . ومن يكد في كل الامور ينوفا . اليك  
فقد طاز الحن كمال **وقال ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب القمي**  
دمصايه الايام ان عاديها . بالصبر وعليك وهي واهب  
لم يدع ليل النفس قط نعه . الا بد اللبس فيه كوكب  
**وقال ابو منصور عبد الله بن اسعده الخوافي**  
فلا تياس اذا فاسد باب . فارض الله واسعة المساكن

ولا تجزع اذا ما قام امر . لعلى الله يمدد بعد ذلك **وقال ابو الحسن**  
**عليه السلام** ما يقص صبرا واصبا بانها . بمرات ايام تمر  
في الله هللك ان هلك حميدة . وعليه اجر كفاصير وتوكل  
لا تياس من روح ربك واحذري . ان تستقري بالقنوط فتخذكي

**وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه**  
عنا النفس يغني النفس عن فكها . وان عضها حتى يرض بها الفتور  
وما عسرة فاصبر لها ان تباقت . يا قية الاستبها يسر  
**وقال علي بن ابي طالب**  
لا يوسيك من تنزع كرسية . خطب رماك به الزمان لا تكدر  
كمن عليل قد تحطاه الردى . فتجا ومات طيبه والعور  
**وقال ابو يوسف السبكي** لا التوسى بيقى ولا النعيم ولا طعة ضيق  
صبر على الدهر في تحينه . كمر فتح الصبر مرة غلقت  
**وقال علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب**  
عسى سهل يصنع قروي طيبه . اعال صواها المثل المتكد  
عسى جابر العظم الكسر بلطفه . سترناح للعظم الكبر فمجه  
عسى صوراسي لها الجود دافنا . سيعفها عدل عي فتطهر  
عسى الله لا تياس من الله اسه . يسير عليه ما بعد ويعسر  
**وقال اخر** اذا ما رماك الدهر منه بكية . فهي لها صبرا وادع لها  
فان تعاريف الزمان عجيبة . فيوما ترى نوسا و يوما ترى ميلا  
**وقال اخر** دفع المتادير تحري في اغتيا . ولا تيقن الا قال البالي  
ما بين رقة عين وانتباهتها . تغيير الدهر من طال ال حال

الشيخ



**وقال آخر** اذا ضاقت لك الصدر ففكر في المشرح فان العسر مقرون

**بيسر** قط ما يسر **وقال هلال بن العلاء الرقي**

الناس في الدين والدينا ذو درج . والمال ما بين مؤنر ومختلج  
من ضاق عنه فار من الله واسعه . لكل وجه مضيق وجه منفتح  
قد يدرك الدافد الهادي برقدته . وقد يجيب احر الرومان والديج  
خير المله اهب في الحكايات النجها . واصيق الامر ادناه من الفرج

**وقال الشيخ علا الدين القونوكي**

يا بعيد الفهم للبحر . وقريب السهم للبحر . لا تنب للموت في نشر  
رب صدر رضى خرج . بحسب الاشياء من حق . بارادات الانام بحج  
كل خلق الله لو طلبوا منك ما لم يقض لم يرج . فاستمر واضع ليدرك في  
دفع ما عتس من المخرج . وارج من الطائفة فرجا . فهو المخرج للفرج

**وقال** القتيبي رليت ذات يوم في البادية وانا جالسه من الزم فالتفت  
في روعي بين الشجر . اذ في الموت لمن اصبغ . نفوسا له اروح

**فلما** جن الليل سمعت هاتتا يفتن في الهوى

الا يا ايها المرء الذي الهوى به يدرج . وقد انشد بيتا لم ينزل في فكره يسر  
اذا اشتد بك العسر ففكر في المشرح . فعرض بين يدين اذ اكررت فافرج  
فان العسر مقرون . بيسر فلا تترج . **قال** محفوظ الايات

وفرج الله عن **وقال آخر**

مغيث ايوب والها في لذي النون . يتجلى فرجا بالكاف والنون  
**وقال ابن النجاشي** على بن هارون الميموني  
لانا من روح الاله فرجا . يصل القطوع ويحضر الغياب

وقال

**وقال مكارم بن دريس**

الطاف ذرك في الضلالة . فكن لقاية السامع منتظرا  
لقاية الليل فخر والسهاد كرى . ومن اجاب دواعي صبر قد را  
ورب راح اتاح الله بغيته . عفو وغارس امال جن النمر

**وقال الشيخ** علم الدين العسقي الحنفي رواه عنه ابو حاتم  
ثقلت في النوم من قاتني القضاة ابرار زين وكان معذولا  
يا ساكنا سبل السعادة منجيا . يا موضح الخطب البهيم اذا دحا  
يا ابن الذين رست قواعدهم . وشي سناهم عا طرا فتارحا  
لا تياس من عود ما فارقت . بعد السر او يري الهلال تبليجا  
وايند وشرح ناظر انفسه ترى . عما قيل في العدي متغيرا  
وترى ولسكن ضاحكا مستبيرا . قد نال من تدمير ما يبرمج

**وقال ابن** اسير يا كونه السرازين في قباب حكايات الصالحين عت  
حسين بن محمد قال كنت عند الحشد فجاء رجل يشكو البلاء فقال له  
الحشد وجدته حرا في بعض المواضع مكتوب عليه  
هلون عليك فان الامر ينقطع . وظل عنك غنان الم يندفع  
فكلهم لم من بعده فندرج . وكل امر اذا ما ضاق يتسع

**وقال السهلي** في فصول **وقال ابن القسطنطين**

وامه يفعل ما يشاء وما يغفل ما يحج . يتفعل الوهاب ذي الاحسان  
امر لعلك عن قليل بالغ . شلجا في ظلمة الاحزاب

**وقال آخر**

لا تضيق بجانا لك . من امرك صبرا . واذا مسك دهر



بالذي سافيرا . فلهذا ان حدث . بعد الامر امر . وعده الله تعالى  
 ان بعد الصبر . **وقال اخبر**  
 هو عليك فان الامر ينقطع . وقل عندك عانا اللهم يندفع  
 فكلهم له من بعده فخرج . وقل امر اذا صفاق يتسمع  
 ان البلا وان طال الزمان به . فالموت يتطعمه او سوف ينقطع  
**وقال محمد بن علي بن ابي العباس القاري**  
 اذا ما المهر ضاق به الرجيب . تكفل كشفه فخرج قريب  
 وان عزم الزمان على كرسيم . اما طعنه الداعي المجيب  
**وقال الامام ابو علي الحسين بن محمد المروزي**  
 اذا ما رماك الدهر يوما بنكة . فادفع لها صدر راوحين لها  
 فان الله العالمين بفضل . سيعقب بعد العزم فضل زيرا  
**وقال الامام ابو اسحق الشافعي المفسر**  
 واني لادعوا الله والامر ضيق . على فابغض ان يتفرح  
 ورب في سعة علمه وجهه . اصاب لها ما دعى الله بخرجا  
**وقال اخبر** يامن اذا اشتد البلاء . وتضايق طلق الدواهي  
 وتبعته نفس الهلاك . وابقت عنه الشاقي فرجها بطيئة  
 من حسن بركة يا الهي . **وقال اخبر**  
 ان عصك الدهر فانتظر فرجا . فانه نازل بمستظرة  
 او سكت الضرب يلبث به . فاهرب عليه فاليسر في اشده  
**وقال اخبر**  
 يا غايبا والمون تطلبه . من يضح الله نفسه نصحا  
 ومن تسلي بذكر طاعة . عوضه من هوم فرحا

قال

**قال** الثامن فاجد الله ابن السبكي في الطغيات الكبرى القصيدة  
 المسماة بالفتح بعد الشدة المحرمة لكشف الكروب لابي عمه الله  
 القزويني احد كبار اعيان رفس واسمه محمد بن احمد بن ابراهيم الاندلسي  
**قال** ورايت في كتاب العزة اللامحة لابي عمه الله محمد بن علي  
 التوزيري المعروف بابن المصطفى انها لابي الفضل يوسف بن محمد  
 النخعي التوزيري **قال** وذلك ان بعض المتفلسفين على اهل  
 اسوالة واخذها فاشاها فرائ ذلك الرجل في نومه تلك الليلة  
 وطلأ في يده حربة وقال له ان لم ترد على فلان امواله والافتلتك  
 بهذه الحربة فاستيقظ مذعورا واعاد عليه امواله **قال**  
 ان السبكي ذكر من الناس يعتقد ان هذه القصيدة مستلهمة على  
 الاسم الاعظم وانه ما دعا بها احد الا استجب له وكتبت اسم الشيخ  
 الوالد رحمه الله اذا اصابه ازمة ينشد فيها وهي هذه

اشتدني ازمة تنفج . قد اذن ليك بالبلج  
 وظلام الليل له سرج . حتى يغشاها ابو السراج  
 وسحاب الخمر له مطرد . فاذا جاء الابان عجي  
 وفوايد مولانا جمل . يسروح الانفس والمهج  
 ولها ارجح محي اسدا . فاقصد محي ذاكر الارح  
 فلهما فاضل المحسني . يمحور الموح من الحج  
 والخلق جميعا في سدة . فذرو سعة ذور ورج  
 وطلوعهم ونزولهم . فقل درك وعل درج  
 ومعاشهم وعواقبهم . ليست في الحس على عوج



حكم سبعة بيد حكمت • ثم انتسجت بالمنسج  
 فاذا اقتضت ثم انفتحت • فمقتصد وينفد  
 منه نبعها بها تحس • قامت بالامر على الحس  
 ورعى بقضا الله محس • فعلى مركزه ففهم  
 فاذا انفتحت ابواب الهدى • فاعجل بخرائها و  
 واذا طارت نياتها • فاحذر اذا كان من العجز  
 لكن من السابق اذا • باجبت الى تلك الفرج  
 هناك العينين والنجمة • فليبقه والمنسج  
 ففتح الاعمال اذا ركدت • فاذا اناهي اذا انتسج  
 وسماهي الله سماحت • ترد ان لذي الحلقى السبع  
 وطاعته وصباحته • انوار صباح تنسج  
 وخيار الناس هدايتهم • وسوام من هم السبع  
 من يعشق حور العين بها • يظفر بالجور وبالبعج  
 فكن المرض لعائتي • ترد ادهدي وتكون في  
 وانل الفزان قبلت • ذاقق ويصوت فيه شبح  
 وصلاة الليل مسافتنا • فاذهب فيها بالهم وجي  
 وناملها وتعاينها • تاتي الفزد ونس وتقتري  
 وانرب تسيم بغيرها • لا تترجا وعمتني  
 مدح العقل الاله هدي • وهو يقول عنه هجي  
 وكتاب الله رياضته • كيقول اخلق بمندرج  
 وخيار اخلق هدايتهم • وسوام من هم الفرج  
 واذا كنت الفزد فلا • تنسج في الحرب من الرج

واذا ابصرت سار هدي • فاعلم فرد افوق السبع  
 فاذا انتقلت نفس وحدت • الما بالشوق المعتلج  
 ونشأ الحنا صاخلة • وقام الحس على الفلج  
 وغياها الاسرار اجعت • بعانيها تحت السدج  
 فالرفق يدوم لصاحبه • والفرق يصير الى الهرج  
 صلوات الله على المهدي • الهادي الناس الى النهج  
 واني بكر في سرته • وليسان مقالته اللهم  
 واني خفي وكرامته • في قصة سارته اخبر  
 واني نعم وذن النورين • المحسن المستحسن السبع  
 واني حسن في العلم اذا • وافي سقاياه السبع  
 سفة الاسلام احيى • ابيته الاسلام وخرجي  
 وبرحمته وبجنته • في سبل مقاليد الفرج  
 وصحابة وقرايبه • وقفاة الاشرار على عوج  
 واذا بك صفاق الذرع فقل • اشتهي ازمة تنسج

نقد كتاب الاربع في الفرج

نخاعة الحفاظ الكرام  
 الاسلام اي النفل  
 عنه الرخر البور  
 واحمد الله  
 وملا الله  
 من ابني  
 بعبق  
 ولم



69



جزيل المواهب في اختلاف المذاهب للشيخ الامام  
العلم العلامة جمال الدين ابي الفضل  
عبدالرحمن السيوطي رحمه

الله وبمعيناه

والدنيا

والآخرة

امين



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى روى البيهقي في الدخول بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيتم من كتاب الله بالعدل به لا عدل احد في تركه فنه  
 مني ماضية فان لم يكن منه شيء فما قال اصحابي ان اصحابي من امة الحق في السما فاما اخذتم  
 به اهتديتم واختلف اصحابي في هذا الحديث فوالله لاني على الله عليه وسلم  
 باختلاف المذاهب بعده في المروءة وذلك من محبة الله لانفسنا بالخيار بالمخيمات ورضا  
 بذلك وتفرق عليه ومعه له حيث جعله رمة والتحيز للكفر في الاختلاف بالاشا من  
 من يقين لاجلها وليس من ان كل المجتهد من على هذا وكلهم على حق فلا لوم على احد  
 منهم ولا ينسب الى احد منهم خطية لقوله فاما اخذتم به اهتديتم فلو كان الحبيب واحدا  
 والباقي خطأ لم يحصل الهداية بالاحد بالخطا ولد لك سر لطيف سذكرك قسا وقال ابن  
 سعد في الطبقات انا قبصة بن عقبة شاذل بن عبيد عن القاسم بن محمد قال كان اخلاف  
 اصحاب محمد رمة للناس اخبرهم البيهقي في الدخول وطالب ابن سعد ابا قبصة بن عقبة  
 ساسفيا عن اسماعيل بن عبد الملك عن عوف عن عمر بن عبد العزيز قال ما سري في  
 باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم السهم ورواه البيهقي في الدخول بلفظ ما سري  
 لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة واخرج الخطيب البغدادي  
 في كتاب الرواة عن مالك من طريق اسماعيل بن ابي الجلال قال قال هارون الرشيد  
 لما كان من اناس يا ابا عبد الله تكتب هذه الكتب وتفرقها في افاق الاسلام لئلا يخل عليه  
 الامة قال يا امير المؤمنين ان اختلاف العلماء رمة من الله على هذه الامة كل يتبع  
 ما صح عنده وكل على هدي وكل بر مداه واخرج ابو نعيم في الحلية عن عبد الله  
 ابن عبد الحكم قال سمعت مالك بن انس يقول شاذل في هارون الرشيد ان يعلق  
 الموطأ في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقلت لا تقبل فان اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اختلفوا في المروءة وقصر قول في البلدان وكل مصيب فقل الله يا ابا  
 عبد الله واخرج ابن سعد في الطبقات عن الواقدى قال سمعت مالك بن انس  
 يقول لما حرم السجود قال لي اني قد عزمتم على من يكتيك هذه التي وصفتها  
 فتشخ ثم ابعد الى كل مصر من امصار المسلمين منها بشيعة وامرهم ان يعملوا بما فيها ولا

يقدر

يتعدوه الى غيره فقلت يا امير المؤمنين لا تقبل هذا فان الناس قد سبقتم اليهم لاويل  
 وسموا اذيت ورواوا رواية واحدة كل قوم بما سبق اليهم ورواوا به من اختلاف  
 الناس فنع الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم **صل** اعلم ان اختلاف المذاهب  
 في هذه المسئلة ثمة كبرية وفضيلة عظيمة وله سر لطيف ادره العالمون وعي على الجاهلون  
 حتى سمعت بعض الجاهل يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاليسوع واحد من اين مذاهب  
 ومن العجب ايضا في تقصيل بعض المذاهب على بعض تقصيل مودى الى تنقيص الفضل  
 عليه وسقوطه وروا ادي الى الخضم من السفه وصلاته عصيته ومحبة الجاهلية والعلماء  
 مترهبون عن ذلك وقد وقع الاختلاف في المروءة بين الصحابة رضي الله عنهم ومن حارب  
 الامة فما ظم احد منهم احدا ولا عادي احدا ولا سب احدا الى الخطا ولا تقوى  
 والمواظبة اشركت اليه قد استنبطه من حديث ورد ان اختلاف هذه الامة  
 رمة من الله لها وكان اختلاف الامة السابقة عذبا وطلا كاهنا او عفاه ولا  
 يحضر في الان لفظ الحديث يعرف بذلك ان اختلاف المذاهب في هذه المسئلة  
 خصيصا فاصلة هذه الامة وتوسيع في هذه الشريعة السخية السهلة فكان الانبياء  
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم يبعث احدهم بشيعة واحد وصلى واحد حتى انه من ضيق  
 شريعتهم لم يكن فيهم تحيز في كثير من الموضع التي يشيعة فيهم التحيز في شريعتهم  
 الفصل في شريعة اليهود وشريعة النصارى ومن ضيق انصارهم  
 مجتمع في النسخ والسوخ كما وقع في شريعتنا ولما انكر اليهود النسخ واستعظموا نسخ  
 القبلة ومن ضيق انصارهم لم يكن يقول الا على حرف واحد كما ورد بذلك  
 الا حديث وهذه الشريعة سخة سهلة لا حرج فيها كما قال تعالى يريد بكم اليسر  
 وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال صلى الله عليه وسلم يبعث بالمخسفة  
 السخية من مائة ان كتابها تزل على سبعة اعراف يقول باوجه متعددة وان كل كلام  
 اسود مع فيها النسخ والنسخ ليعمل ما معلق هذه المسئلة في الجملة فكانه عمدا في  
 بالشريعة معارضة في التحيز بين امرين شرع كل منهما في ملة كالقصلين والذرية  
 فالصالحات الشرعين معارضة حسنا بشرع ثالث وهو التحيز الذي لم يكن في احد  
 الشريعتين ومن ذلك مش وجه الاختلاف فيهم في المروءة فكانت المذاهب على اختلاف

منه

الهم

لنقط الاله ويا جود



كشوايع مقدرة كما هو موطنها في هذه الشريعة فكانت هذه الشريعة كالخاوية شرايع  
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم بجميعها وفي ذلك توسعة زايدة لها وخاتمة عظيمة لقد  
 النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصية له على سائر الانبياء حيث بعث كل من قبله  
 واحد وهو بعث صلى الله عليه وسلم في الامر الواحد بالحكم متنوعة حكم بكل من  
 وينفذ ويصوب قابله ويؤجر عليه ويهدى به وهذا معنى الخلق في الله به  
 يستحسنه من له ذوق وادراك لاسرار الشريعة وقد ذكر السبكي في تاليفه  
 ان جميع الشرايع السابقة هي شرايع النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها الانبياء السلف  
 كالنبي عنه لانه نبي وادم بين الروح والجسد وصلى اذ ذاك نبي الانبياء وقد  
 بذلك قوله بعثت الى الناس كافة فجعله سميوا الى الحق كلهم من له فؤاد  
 الى ان تقوم الساعة في كلام طويل مشتمل على نقائس بديعيات وقد سبقته  
 في اول كتاب المحررات فاذا جعل السبكي جميع الشرايع التي بعثت بها الانبياء شرايع له  
 صلى الله عليه وسلم زيادة في تعظيمه فالله اعلم بالصواب التي استنبطها اصحابه من اقوالهم  
 وافعالهم على تنوعها شرايع مقدرة له من باب اولي خصوصاً وقد اضر بوقوع  
 ووعد بالمصداقية على الاحتياط **فصل** ومن الدليل على ما قلناه قصة  
 اختلاي الصحابة في اسريرهم فان ابا بكر ومن تابعه اثاروا بقتلهم حكم النبي صلى  
 الله عليه وسلم الاول ومنزل القرآن بتفضيل الراي الثاني مع تقرير الاول  
 وهذا دليل على تصويب الراي وان كلامنا في المجتهدين مصيب ولو كان الراي الاول  
 خطأ لم يكن به صلى الله عليه وسلم وكيف وقد اخطا الله عين طمعه بقوله  
 لو لا كتاب من الله سبق ولطيف المراد بقوله فكانوا ما غفتم ظلالها وانما  
 وقع العتب على اختيار غير الافضل فالكثير ملقح الترجيح في المذاهب بالتمسك الى  
 الافضل من حيث قوة الادلة والقرب من الاحتياط والورع وهو ذلك وذلك  
 في مفردات المسائل لامن حيث مجموع المذهب واما بالنظر الى التصويب  
 فكل صواب وحق لا شبهة فيه ولا مزينة ومن هنا كانت طريقتا الصوفية  
 ان لا يلتزم من مذهب معين بل يوحى من كل مذهب بالاشد والاحوط  
 والادرع فاذا كان مذهب المتأمن مثلاً الجواز في مسله والمجزم في احزي

ما فيها الخفايا  
 المتكسرة في فرائدها  
 على سائر  
 مذهب

ومذهب

ومذهب غيره بالعكس ياخذون بالمجزم في المسئلة احتياطاً واذا كان مذهب الوجوه  
 في مسئلة والاستحباب في اخرى ومذهب غير ما العكس ياخذون بالوجوب في المسئلة  
 احتياطاً فيقول ينقض الوضوء بلمس النساء ومن الزوج وبالموتى والدم المسائل ويقولون  
 بوجوب النية في الوضوء ومسح كل الرأس وجوب الوضوء في غير ذلك وهذا امثل  
 فلكي في الروضة عن ابن سريج انه كان يفسل الاذنين مع الوجه ويحسمها مع الرأس  
 ويحسمها سقردين احتياطاً لكل مذهب ونظير ما قلناه من ان المذاهب  
 كل صواب وانما من باب جابر وافضل لامن باب صواب وخطا ما ورد عن جماعة  
 من الصحابة في قول المشهور انهم اكرهوا على عثمان وقرا واعبرها واجاب العلاء عن  
 انكارهم انهم ارادوا ان لا يولي اختيار غير ما لم يريدوا انكار القراءة بها التمس وقد  
 عقدت لذلك فصلاً في الانتقاء **فصل** اذا عرف ما قلناه عرفنا ترجيح القول  
 بل كل مجتهد مصيب وان حكم الله في كل واقعة تاليع لظن المجتهد وهو احد القولين  
 لا يهمل الادب في درجته المتأمن ابو بكر وقال في التقريب للاظهر من كلام الشافعي والاشبه  
 بمذهب مذهب امثاله من العلم القول بل كل مجتهد مصيب وظل به من اصحابنا  
 ابن سريج والقاضي ابو حامد والداراني والشرع العراقيين ومن الخفية ابو يوسف  
 ومحمد بن الحسن وابو زيد البوسني ونقله عن علماءهم جميعاً **فصل** فان قلنا  
 قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب قلبه اجران واذا اجتهد فخطا  
 فله اجر واحد يدل على ان في المجتهدين من يصيب ومن يخطي وان الحكم يختلف  
 ولو كانوا مصيبين لم يكن للتمسك بهي **فصل** اجمل قوله فخطا على عدم  
 ادراكه الافضل والاولي كما عتب عن الصحابة في اختيار العدة لانه غير الافضل مع  
 انه حكم صواب وقد قال القرطبي في صلاة بياغية الى غير جملة كل ركعة  
 الى جملة باجتهادانه لاقضاه عليه مع القطع بل ثلاث ركعات من غير العدة  
 واختلف اجتهادهم رضي الله عنه في الجد ففصاحته بقضايها مختلفة وكان يقول  
 ذلك على ما قضينا وهذا ما قضينا **واخرج** البيهقي في المدخل عن الشعبي انه سئل  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالقضاء وينزل القرآن فيغير ما قضى فيستعمل حكم  
 القرآن ولا يرد قضاء الاول **فصل في الانتقاء من كل مذهب الى مذهب**

قراءة

على

وهذا على ما تضمنه



هو جازم كما جزم به الرازي ونحوه النوري تلك في الرفضه اذا دوت المذاهب فهد  
جوز التقليد ينتقل من مذهب الى مذهب ان قلنا بل من الاجتهاد في طلب العلم  
وعلى علمنا ان الثاني اعلم ينبغي ان يجوز بل تجب وان جازم به فينبغي ان يجوز  
ايضا كما لو قلنا في القبله هذا ابا ما وهذا ابا ما **واقول** المنتقل الى  
الاول ان يكون السبب الحامل له على الانتقال امراد من حصول وطيفه  
وموتيه او قرب من الملوك او قرب من الدنيا فمناحه حرار فيس  
لان الامور غايرها له حالان احدهما ان يكون عاريا من معرفة الفقه ليس له  
من مذهب امامه سوى اسم الشافعي او حقي فغالب متعمم زمانا او بابا او طائفة  
في المدارس حتى ان رجلا سال شيخنا العلامة الكافي رحمه الله تعالى  
من ان يكتب له على قصة تقليد ابولايه اول وطيفه تشغرها بالشمسية فقال له  
ما هذا فقال من هذا في خبر وطعام يعني فطيفه اما في الشافعية او المالكية  
او الحنابلة فان الحنفية في السجوية لا خبر لهم ولا طعم فهد المذهب في الانتقال احق  
لا يصلح الاخر الختم لانه الى الان عامي لا مذهب له بحقيقة فهو يتاثر بها  
جديدا اناسهم ان يكون فقهيا في مذهب ويريد الانتقال لهذا الغرض فهد المذهب  
اشد وعندي انه يصل الى حد الحرم لانه تلاعب بالاحكام الشرعية لمجرد فرض  
الدنيا **الحال الثاني** ان يكون الانتقال لغرض ديني وله صورتان الاولى  
ان يكون فقهيا في مذهب وقد خرج عنه المذهب الاخر لما راه من موضوع  
ادلته وقوة مداركه فهدا لما يجب عليه الانتقال او يجوز كما ظن للرافعي وهذا  
لما قدم الشافعي بصره بحول الثوافر ما سكت فيه بعد ان كانوا مالكية واللمانية  
ان يكون عاريا من الفقه وقد اشتغل بمذهب فلم يحصل منه على شيء ووجد  
مذهب غيره سهلا عليه سريعا ادراكه بحيث يرضو الفقه فيه فهذا يجب  
عليه الانتقال قطعا وكما ذكر عليه التحلف لان الفقه على مذهب امامه من  
الايمه الادبقة خير من الاستمرار على الجهل وليس له من المذهب الا  
سوى مجرد حقي او شافعي او مالكي فالفقه على مذهب اي امام كان خير  
من الجاهل بالفقه على كل المذاهب فان الجهل بالفقه نقص كبير وقل ان

تصح

تصح مباداة وان هذا هو السبب في قول المجازي فقهيا بعد ان كان شافعي  
فانه كان يقول على ظاهه المذهب في فقتاض عليه الفهم فوجد خلقا من الرافعي انه لا شيء منه  
شي فانتقل فقهيا ففتح عليه وصنف كتابه شرح تعلق الاثار فكان اذا قرى عليه  
يقول لعلواش قال في كثر من حينه قال بعض السماع وقد علم في هذه الحكاية لاخت  
على المذهب لان مراده لا يفي منه شيء في مذهب الشافعي **قلت** ولا يستنكر  
ذلك قرب شخص يفتح عليه في علم دون علم وفي مذهب دون مذهب وهي قسمة  
من الله وكل ميسر لما خلق له وعلامة الاذن التيسير **الحال الثالث**  
ان يكون الانتقال لغرض ديني بل مجردا عن القصد من فهد يجوز للامام يكون  
او يمنع للفقيه لانه قد حصل فقه فقلله المذهب واحتاج الى زمان اخر يحصل  
فقه هذا المذهب فشغل ذلك علم هو الايم من العمل ما عمله وقد ينقص العلم  
قل حصول المقصود من المذهب الثاني فالاولى ترك ذلك ومن ترك من فقه  
المالكية اليوم ان من تحول عن مذهب فيس ماصح لان امام مذهب الشيخ جاك  
الدين ابن الحاجب لم يقل ذلك وامام من يقول انه يجوز التحول الخفي ان تحول  
خفيا ولا يجوز للحنفي ان تحول ما فقهيا او غيره فهو حكر لادليل عليه وتقص  
مخض فان الايمه كله في الحق سواء لم يرد حديث من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتميز مذهب الى حقيقه عن والاسد لا يتقدم زمانا من فض  
واصح لوجب تقليد غيره البتة وهو خلاف الاجماع وخلاف الحديث المصدر به  
ويظهر عليه ايضا طرد ذلك في بقية المذاهب فيقال يجوز من الانتقال من مذهب  
المتأخر الى مذهب المتقدم كالشافعي تحول مالكية الى حنفي تحول شافعي دون  
العكس وهذا الحق لم يقل به وكل قول لادليل عليه فانه مردود لا يستدبه  
لان كان ولا بد من الترجيح فهد الشافعي اولي بالرجحان لانه اقرب الى  
موافقة الحديث الاطردث ومذهب اتباع الحديث وقد عمه على الراي  
قال ابن السبكي في مختصر ابن الحاجب في اجواب الاجتهاد والتقليد من ائمتنا  
من اذوع السلب مسلة تقليد الشافعي كامل الحرمين وابن السمعاني قال في  
والكيا وغيرهم وسيل المحققين هذا الى ان تقليده واجب على طوائف العامة

بقوله  
او ديموي

معه على قول الحنفية

والحنابلة

معه على قول مذهب الرافعي



وانه للمؤثر لهم عندنا في اصولهم غيره من اصحاب العلم الحرامين في تصنيف لطيف  
افزده في ذلك وسماه عميد الحق واختار الحق ذلك الاستاذ ابو منصور عبد  
القادر بن طاهر التيمي في كتاب المختار في اصول الفقه فانه في هذا الذي يوجب  
تدريج مذهب الشافعي على مذهب غيره في الجملة قبل التفصيل فلا بد لكثير من  
قولنا على ما عليه من الايمه من قولنا دخلت علم في الخلافة وفي امامة  
الدين ولم يجد احد من اصحاب المذاهب قريبا غيره لانا حنفية من الموالى  
وملك من الموالى من ذي اصبح والخفي من كثر وبهم من اليمن لامن قريش  
واحد بن حنبل ومحمد بن الحسن شيبا ميان وبما من ربيعة لامن قريش  
ولامن مضر والثوري من بني ثور بن عجم من ادوم ومجول والاذري من  
الموالى وقد اختلف السابقون في قريش فقلل اكثرهم ولد النضر بن كنانة وقلل  
احزون بن ولدا لياس بن مضر وقلل احزون ولدا عدنان كثر قريش دون  
غيرهم وعلى جميع هذه الافاويل يجب ان يكون الشافعي منهم كثر من ولد النضر  
من كنانة بن حرمه بن مدركة بن لياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
ومر قوله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وذلك علم في الجهاد  
بالجراح والجهاد بالسلاح ووجود الجهاد بالحق والظفر في اصحاب الشافعي مؤرخا  
وهم الذين شرعوا الاصول واوضحوا عن قواعد الجرح والشافعي اول من صنف  
في اصول الفقه صنف في كتاب الرسالة وعلم احكام القرآن واختلف في الحديث  
واطلال الاستحباب وكتاب جامع العلم وكتاب القياس ثم تبعه المصنفون في الاصول  
واقتدوا به ونحوه على مواله والجهاد بالسلاح مخصوص باهل الثغور والوالي  
الاغظم منهم اصحاب الشافعي واعتبر ذلك بغور الشام وغور ديار مصر وغور  
ديار ببيعة وغور ارمينية واذ زيجان وغور جرد والشاش في ناحية  
التوك وغيرها واذ تحقق الجهاد في هذه الطائفة ثبت انهم الذي هم انهم  
عز وجل لهم الهداية ومما لئن الاختلاف في مذهبه وقلته في مذهب غيره  
فمن ذلك الاختلاف في العبادات واغنى شانا الصلاة في كل صلاة على  
مذهب الشافعي كل من يقين من محمدا ومن اداه على مذهب مخالفه وقع  
الخلافة

هو على هذا الكتاب

هو على من  
الى حسنه  
وما لك  
الموالى

هو على  
الافراد

من

الخلافة في محملاته من وجوه اجازتهم الوضوح في السفر بين المدن وتطهير البدن  
والثوب عن النجاسات بالماء البارد واجازوا الصلاة في جلد الكلب المذبوذ من قبل  
دماغ واجازوا الوضوء فيه ولا ترتيب واسقطوا في من العزم والامانة  
واجازوا الصلاة على ورق الخاء مع قدر الدرهم من النجاسة الحامدة او دمع  
الثوب من البدن ومع كشف بعض العورة والباطن في الكبر والقراة  
واجازوا القرآن سكوسا وبالفارسية واسقطوا وجوب الطهارة في الركوع  
والسجود والاعتدال من الركوع وبين السجدين والشهادة والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم مع الخوض حرا بالحرث واطلنا نحن الصلاة في هذه الوجوه واجابنا  
الامانة على من اختلف واحد من هؤلاء وهم لا يوجبون الامانة على من صلى خلفنا  
على من صلبنا في هذه المسائل **هو على** قال صاحب طبع الفتاوى  
من الحقيقة يجوز للرجل والمواة ان ينتقل من مذهب الشافعي الى مذهب الحنفي  
وكذا اعلى العكس ولكن بالكلية اما في سبلة واحدة فلا يمكن حتى لو خرج دهر من  
حنفي المذهب وسلك لا يجوز له ان يصلي قبل ان يتوعدا يصنع وقال بعضهم  
ليس للعلمي ان يتحول من مذهب حنفي الى اوشة فها وقال بعضهم من انتقل  
الى مذهب الشافعي ليروجه في الكبر الى الفقة بغير ضاهها خاف عليه ان  
يسلب ايمانه وقت ايمانه موته لاهانت بالدين لميفة فذرة فان قال حنفي ان  
تزوجت فلانه ذلي طالق فلا فتر وجهه استغنى ماضي المذهب فاطم  
بالفقا لا تطلق وعينه باطل كالباس باقتد الشافعي في هذه المسئلة لان كثير من  
الصحاب في جانب ائمة كلامه وقالوا القرافي في التبع قال الزنا في جواز تعليد  
المذاهب في التوارك والانتقال من مذهب الى مذهب بثلاثة شروط اولها  
ان يجمع بينهما على وجه يحال لا طاع كمن تزوج بغير صداق وكادى ولا شرود فلان  
هذه الصورة لم يقبل احد وان قصد فتمن يقلد الفضل بوصول  
احبار الدين ولا يقبله ساني ولا يشيع بعض المذاهب قال والمذاهب  
كلها مسلكة الى الحق وطريق الى السعادة فمن سلك من طريقها وصل الى الله  
وقال غير يجوز تعليد المذاهب والانتقال اليها في كل ما لا يشق فيه حكم الحاكم

هو على

هو على  
الافراد

من

من غير هذا

هو على من  
الى حسنه  
وما لك  
الموالى

هو على  
الافراد

هو على  
الافراد

هو على  
الافراد

هو على  
الافراد







الحديث من حديث الكثر والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا وهو حديث  
 يفتي عن بعض العلماء ان قتال ليس في دفع الدين في الدنيا حديث صحيح فثبت ذلك  
 فان الاطاريث مشهورة بل متواترة كثيرة المسالك فثبت في هذا الخبر الصحيح لهما من  
 يقف عليه ولا يتكلم في السنة النبوية بغير علم من لم يفتل رتبته اليه **قوله**  
 وقع لنا في دفع الدين في الدنيا من فضل النبي صلى الله عليه وسلم وامن بيقه واربعتون  
 حديثا من الصحيح والحسن والضعيف من رواية بضع وعشرين من الصحابة ومن ابوي  
 الاشعري واليه هدية وابن عمر وابن مالك وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب  
 وعائشة وسلمان الفارسي ومالك بن نسر السكوتي وطبر بن عبد الله وعبد الله  
 ابن عباس والفضل بن العباس وزيد بن سعد الكندي والدا السلمي من زيد  
 والبواين غلب وداوود بن الاسلم وظاهر بن الوليد وحرير وعبد الله بن  
 الرئيس واليوكرق والسائب بن سعد بن ابي وقاص وزيد بن  
 عامر وام عطية ومن الاطاريث المرسلة موسى بن حماد بن سائب الانصاري  
 موسى بن الوليد ابن عبد الله بن ميث ومن بعد الصحابة والثمانين عن ابن  
 عمر وابن الزبير والحسن البصري وهما ان اسرد خرقا منكلا علمه واباه التوفيق  
**حديث ابي موسى الاشعري** قال البخاري في الصحيح في باب الوضوء عند  
 الدعاء حدثنا محمد بن الملا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي هريرة  
 عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فوق ضامم رفع يديه فقال  
 اللهم اغفر لعبيد بن مامر ورايت بيضا في الجنة اللهم اجله يوم القيامة فوافي  
 كثير من خلقك من الناس وعلمته في يله رفع اليد في الدعاء **حديث**  
**ابي هريرة** قال البخاري في الصحيح حدثنا علي حدثنا سفيلان حدثنا ابو الزبير  
 عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمر والدي على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد عصب وابت فادع الله علي  
 فاستقبل القبلة ورفع يديه فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد  
 دوسا وانت بهم **حديث ثلث** قال البخاري حدثنا ابو يعقوب حدثنا  
 الفضل بن مروق عن عدي بن ابي ثابت عن ابن حازم عن ابي هريرة قال  
 ذكر

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى الله ما ربه  
 يارب **حديث ثالث** عنه قال البخاري في مسند حدثنا محمد بن يزيد حدثنا العتمر عن  
 ابيه عن بركة عن بشر بن فضيل عن ابي هريرة قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي رحمه الله  
 الا ان شيخ البخاري اعرقه **عن محمد بن عبد الله بن عمر** قال

**حديث ثان** عنه قال الطبراني في الكبير حدثنا  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حي كريم يستحي ان يرفع العبد يديه  
 فيرد سطره الا نحو فنها فاذا رفع احدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا اله الا انت  
 بالرحم الراحمين ثلاث مرات ثم اذا ردد يديه فليقل يا حي يا قيوم لا اله الا انت  
**حديث اسن** قال البخاري في الصحيح

**حديث ثان** عنه قال ابو داود في السنن حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا سلم  
 ابن قتيبة عن ابن عمر بن بهان عن قتادة عن اسن قال رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدعو هكذا يباطن كفيه وظامرهما **حديث ثالث** عنه قال  
 البخاري حدثنا احمد بن يحيى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش **قوله**  
 الطبراني في الاوسط حدثنا محمد بن عبد الله الحصري حدثنا علي بن اسحاق التميمي  
 حدثنا الفضل بن موسى السيلاني عن الاعمش عن اسن بن مالك قال رفع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يديه بعرفة يدعو فقال اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم هذا الانباك ثم طمعت الساعة ففتح احده يديه فلحظه هاهو ذا فاحد  
 يديه الاخرى وقال البخاري في الاوسط **حديث رابع** عنه قال ابو يعقوب  
 من اسن رضي الله عنه **حديث رابع** عنه قال ابو يعقوب في الحديث  
 حدثنا سلمان بن احمد حدثنا المقام بن داود حدثنا حبيب بن ابي حبيب  
 كاتب مالك حدثنا هشام بن سعد عن ربيعة قال سمعت اسن بن مالك



يقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الله جواد كرم يستحي من العبد ان اذا دعا  
ان يرد به صغر الميس فيه استحي قالوا دعا العبد فاشاء ما يحسنه قال الرب  
اخلى عبدي فلما ارفع يديه قال الله اني لا استحي من عبدي ان اردته **حديث**  
**عنه** قال عبد الرزاق اخبرنا محمد بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كرم يستحي اذا رفع العبد يديه اليه ان يرد ما اضطر  
حتى يجعل فيه اخيرا **حديث** **عنه** قال الترمذي حديثا ابو  
موسى محمد بن الهيثم وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن عيسى  
الجهمي عن حنظلة بن ابي سفيان الجهمي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن  
الحطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه لم يخطها حتى يسمع  
بها وجهه رجله رجل الصبح سوى حمار وهو شيخ صالح ضعيف الحديث وحديث  
هذا شاهد فهو حسن وفيه من نسخ الترمذي انه قال كرم يستحي **حديث** **عنه**  
**عنه** قال مسلم في الصحيح حديثا عن ابن السري حديثا عن ابن المبارك عن عكرمة بن  
عمار وقال الترمذي حديثا عن محمد بن بشر حديثا عن محمد بن يونس النخعي عن عكرمة  
بن عمار حديثا عن ابو زميل حديثا عن عبد الله بن عباس حديثا عن محمد بن الحطاب قال  
نظر بي الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الضواصم بالاشياء وبصفة  
عثر جلا فاستقبل القبلة ثم مد يديه وجعل يفتك بربه اللهم انجز لي ما وعدتني  
اللهم ان تصدك هذه المصيبة من هذا الاسلام لا تغد في الارض فما زال يستغ  
بربه ما اذا بربه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه **حديث**  
**ثالث** **عنه** قال الترمذي حديثا عن محمد بن موسى وعبد بن حميد وغير واحد  
قالوا حديثا عن عبد الرزاق عن يونس بن مطهر عن الزهري عن عروة بن الزبير  
عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت محمد بن الحطاب يقول كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عنده وجهه كدوى النحل  
فانزل عليه يوما فلكنا ساعة فسرى عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه  
وقال اللهم ردنا ولا تنتقمنا واعطنا ولا تحرمنا وارثنا ولا تقم علينا وارثنا  
وارض عنا اخرجنا الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد **حديث** **عنه**

بن

**بن ابي طالب** قال البخاري حديثا عن محمد بن عبد الله بن داود عن نعيم بن  
ابي حكيم عن بن ابي منبه عن علي بن ابي طالب قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه  
فقال اللهم عليك الوليد **حديث** **عنه** قال البخاري في كتاب رفع الابدان  
في الصلاة حديثا عن محمد بن موسى حديثا عن محمد بن اسماعيل هو ابن عبد  
المطلب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واما يد به حتى يلا يصيح به يدعو **حديث** **ثالث** **عنه** وقال فيه حديثا  
مسند حديثا عن ابوعوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة انه سمعه  
منه انما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يد عور اخفا يديه يقول اللهم انما اناس  
فلا تقبني اياهم رجل من المسلمين اذنته لو شتمته فلا تقبني فيه **حديث**  
**ثالث** **عنه** وقال فيه حديثا عن محمد بن عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابي  
علقمة عن ابيه عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة  
فارسلت بديعة في اثره لتظفر ابن يذهب فسلكت نحو بقيع العزق فوقف  
في وادي البقيع فرفع يديه ثم انصرف فوجدت بديعة فاحترق قلبها  
اصححت سالته فقلت ما رسول الله ابن حوشت الليلة فقل بعثت الى  
اهل البقيع لاصلا عليهم **حديث** **رابع** **عنه** قال الامام احمد في مسنده حديثا

**حديث** **ثالث** **عنه** قال ابو داود في مسنده حديثا عن محمد بن الفضل الحراني  
حديثا عن عيسى بن مونس حديثا عن جعفر بن محمد بن ميمون صاحب الامام  
حديثا عن ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم  
حي كرم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد ما اضطر  
وابن ملحمة وذلك الترمذي حسن وقته **حديث** **عنه** محمد بن الزبير قال عن سليمان  
النبخي عن ابي عثمان **حديث** **ثالث** **عنه** قال الطبراني في الكبير حديثا  
يعقوب بن حماد البصري عن المنذر بن الوليد الجارودي عن ابيه  
عن شاذل بن ابي طحمة الداسي عن الحريري عن ابي عثمان عن سلمان قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رفع قوم الكفر الى الله عز وجل يسئلونه



الاكلان حقاً على الله ان يضع في ايديهم الذي سلوا رطاله رجل الصحيح **حديث**  
**مالك بن يسار** قال ابو داود حدثنا سلمان عن عبد الحميد الهذلي قال قرأته  
 في اصل اسماعيل يعني بن عباس حدثني عن شريح عن شريح عن شريح عن شريح عن شريح  
 حريه السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني عن العوفي وله صحبة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فاسئلوهم بيطون الفهم ولا  
 قلوه بظهورها **حديث جابر** قال البخاري في الادب المفرد في كتاب رفع  
 الايدي في الصلاة حدثنا احمد بن زهير حدثنا حجاج الصواف عن ابي الزبير  
 عن جابر بن عبد الله ان الطفيل بن عمرو قال لسيدي صلى الله عليه وسلم قال هل  
 لك في حصن ومنعة حصن دوس قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما دحر ابيه للامصار فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمضى  
 الرجل فحرق قطعاً مستقصاً فقطع ودجيه فمات فراه الطفيل في المنام  
 قال ما فعل بك قال عقوبتي لعمري اني ابي صلى الله عليه وسلم قال ما شئت  
 يدبك قال حيل انا لا اضل منك ما اسئدت من يدك ففكر الطفيل  
 على اني صلى الله عليه وسلم قال اللهم وليدته فلفق ورثته اخرجته من  
 في الصحيح **حديث ثانياً عنه** قال الامام احمد حدثنا حنين بن ابي اسحق  
 ديب عن رجل من بني سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اتى مسجد الاحزاب فوضع رداءه وطم ورفغ يديه يدعو عليهم ولم يصل  
 ثم جاوزوا عليهم تضلي **حديث ثالثاً عنه** قال الطبراني في الاوسط حدثنا  
 عبدان بن احمد حدثنا عبد الله بن مطار حدثني ابي جندب يوسف بن محمد  
 ابن المنكر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 عز وجل يحب من اعطى ان يرفع اليه يديه فودعهم فصر السهم  
 شي رطاله رجل الصحيح **حديث عبد الله بن عباس**  
 قال ابو داود حدثنا ابو موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب يعني ابن خالد عن  
 العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس عن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن  
 عباس قال المسيلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او حذو اذنيك او حذو راسك

باصبع

باصبع واحد والايتر له ان يديك حذو راسك حذو راسك حذو راسك حذو راسك  
 رجال الصحيح الا العباس والاباس به وذاك حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا ابراهيم  
 بن خزيمة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن سعيد عن عباس  
 عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فذكر نحوه رطاله ايضا رجل الصحيح **حديث ثانياً عنه** قال ابن  
 ماجه حدثنا ابو كريب ومحمد بن الصيام قالا حدثنا عابد بن جبيب عن حماد  
 ابن حسان الانصاري عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فادع بياض كفك ولا تدع  
 بظهورها فاذا فرغت فامسح بها وجهك اخرجته ابو داود وقال روى  
 من نحوه عن محمد بن كعب كذا ضعيفة وقال شيخ الاسلام ابو الفضل  
 ابن حجر في اماليه هذا حديث حسن واشهر من رواه ابي المقدام هشام  
 ابن زياد عن محمد بن كعب لكن في مقدمته مسلم انه كان يحرق به او كان  
 يحيى من هلك شجر بمحصول عن محمد بن كعب ثم حذف يحيى ومار يرويه  
 عن محمد بن كعب واخرجه الحاكم في المستدرک من رواية مصارف بن زياد  
 عن محمد بن كعب قال شيخ الاسلام ومطارق لا يعرفوا واطنه اخالي  
 المقدم **حديث ثالثاً عنه** قال الطبراني في الاوسط حدثنا ابراهيم  
 حدثنا هارون بن معروف ابا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريح  
 عن ابي الاسود عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال قال  
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه ويباه اليه صديقه كاستطاع  
 المتكلمين **حديث رابعاً عنه وعن اخيه الفضل** قال الامام احمد بن حنبل  
 في مسند عبد الله بن عباس حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عباس عطا  
 عن ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عوفة وورقة  
 اسامة فماتت الناقة وهو راغ يديه لا يحا وراى راسه **حديث**  
**الفضل بن العباس** قال الامام احمد بن حنبل في مسند عبد الله بن عباس  
 حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عباس عن الفضل قال افاض رسول الله

بعد  
 من غير  
 من غير

المسكين



صلى الله عليه وسلم من عرفه فافقه واسامة بن زيد رده ففجالت فيه الناقة  
 وهو واقف بعرفاته قبل ان يفيض وهو رافع يديه لا يجاوزان راسه **حديث**  
**ثان عنه** قال الامام احمد حدثنا علي بن اسحاق حدثنا عبد الله بن المبارك  
 ابنا لث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عثمان بن ابي اوس عن عبد  
 الله بن نافع بن العيا عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثني مثني يشهد في كل ركعتين وتضع  
 وتحشع وتحشع ثم يفتح يديك تقول ترفع الي ربك مستقبل لا يطوئها  
 وجهك وتقول لا رب فمن لم تقبل ذلك فقال فيه قولاسد يدا له  
**حديث يزيد بن سعيد الكندي** قال ابوداود حدثنا قتيبة بن  
 سعيد حدثنا ابن فضال عن حمض بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص  
 عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا  
 رافع يديه مسح وجهه بيديه **حديث البراء بن عازب** قال ابو يعلى في مسنده  
 الكبير حدثنا عبد الواحد بن عباس حدثنا عبد الحميد بن زريق حدثنا ابوداود  
 الاثمي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اصاب شدة  
 ودعا رافع يديه حتى يري بياض ابطيه **حديث ابي هريرة** قال ابو  
 يعلى حدثنا الحسن بن حماد حدثنا فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان  
 بن عمير بن الاحوص حدثني ابو هلال صاحب هذه الدار عن ابي هريرة  
 الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم رافع يديه في الدعاء حتى يري بياض ابطيه  
 اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن فضال به بلفظ دعا على رطين فرفع  
 يديه قال الهيثمي رجاله ثقات لكن ابو هلال كما عرفة **حديث خالد بن**  
**الوليد** قال الطبراني في الكبير  
 عن خالد بن الوليد انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في مسكنه  
 فقال ارفع يديك الى السماء واسأل الله السعة اسأله حسن **حديث**  
**حريز** عن حريز قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واقفا بمرفة متا طاردا رافع يديه لا يجاوزان راسه وعظمتاه برعنان

محمد بن عبد الله الصوري ضعيف **حديث عبد الله بن الزبير** قال ايضا  
 عن محمد بن يحيى الاسدي قال رايت عبد الله ابن  
 الزبير وراي رجلا رافع يديه يدعو قبل ان يرفع من صلاة فلما فرغ من  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتى يرفع من صلاة  
 ورجاله ثقات **حديث ابي بكر** قال ايضا ابا بكر بن الساجي انما عملت من خالد  
 الواسطي حدثنا القاسم بن مالمك المزني عن خالد الحذاء عن ابي بكر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلو الله ببطون الكفرك ولا تلووه بظهورها  
 ورجاله رجال الصحيح الا عمار الوصوثة **حديث الباب** قال ايضا  
 عن خالد بن السائب عن ابيه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان اذا دعا رافع يديه الى وجهه حتى يجمع **حديث**  
**سعد بن ابي وقاص** قال ابوداود حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي  
 فديك حدثنا موسى بن يعقوب عن ابن عثمان وهو يحيى بن الحسن بن عثمان  
 عن اسحق بن اسحاق بن سعد عن عمه عامر بن سعد عن ابيه سعد بن ابي  
 وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فوجدنا الهديفة  
 فلما كنا قربا من عرو رزق رافع يديه ثم دعا الله سابعة **حديث**  
**يزيد بن عامر** قال في الاوسط حدثنا مقدم حدثنا خالد بن ابي جندب  
 سعيد بن السائب عن ابي الحريز عبيد بن سعد الشواي عن يزيد بن عامر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه نقر حتى وقف على العرو دون  
 المربط اذ رافع يديه مستقبل القبلة يدعو قال الهيثمي رجاله ثقات الا ان  
 عبيدا لم اعرفه **حديث امر عطيبة** قال الترمذي حدثنا محمد بن بشير بن عيسى  
 ابن ابي اسهم وعن واحد كلام عن ابي عامر عن ابي الحارث قال حدثني عامر بن صالح حدثني  
 امر بشير لحيك قالت حدثني امر عطيبة فقلت نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع  
 يديه يقول اللهم لا تنني حتى يري عليا وقال حسن عزب  
 عبد الرحمن بن محبوب بن  
 هو ابن الفضل حدثنا خالد هو الحذاء عن ابي قلابه عن عبد الرحمن بن محبوب بن



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتهم فاسئلوه فيقولون انكلموا ولا  
تسئلوه بظهورها اخرجهم بن لى شيبه في المصنف من رسل خلد بن السليم  
قال الامام احمد  
الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سأل جعل يظن كفيه  
اليه واذا استغاد جعل يظن بها اليه اسناده حسن  
من رسل الوليد  
الكنى حسا المقبي حرسا عيسى بن مونس حسا ابراهيم بن يزيد حسا  
الوليد بن عبد الله بن ابي يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا دعا احدكم فرفع يديه فان الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يدرك  
حتى يمسح بها وجهه قال شيخ الاسلام في ماله في نفسه من سمع من  
الصحابه كلن لم ار له روايه عن صحابي فيكون هذا الاستاذ معصلا له  
وابراهيم الرازي عنه هو الحوزي فيه مقال من رسل طاروس قال  
عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريح عن عمر بن دينار سمع طاروس يقول  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قوم فرفع يديه الزهوي قال عبد الرزاق  
احضرنا مع ابن الزهري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع  
يديه عند صدره في الدعاء يمسح بها وجهه  
عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند صدره في الدعاء ويقول من الاعراب  
كلوا قدامي وكان الاحزاب خربت بلادهم فرفع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرفع يديه باسط يديه قبل وجهه  
اما عمر بن الزهر  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعى الجمهتين وقف عند ما ورفع  
يديه ولا يفعل ذلك في الثالثه كان اذا رعى انصرف من رسل مكحول  
قال عبد الرزاق اخبرنا ابو سعيد عبد القوس سمع مكحولا لا يحدث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رآى ابيته يرفع يديه ثم يقول  
اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا وبنا بالسلام اللهم زد هذا البيت من  
دعاه

دعاه

وتعظيمها وتكبرها ودمية وبراءة من شرفه وكرمه من جهة واعمره  
تسريفا وتعظيمها وتكبرها  
عبد الرزاق اخبرنا التواتر عن حبيب بن ابي ثابت  
قال لما راي النبي صلى الله عليه وسلم النبي رفع يديه  
الموقوف على ابن عمر وابن الزبير قال البخاري في الادب  
المعروف حدثنا ابراهيم بن المثنى حدثنا عمر بن قيس اخبرنا ابي عن ابي نعم  
وهو رهب ظك رايته من عمر وابن الزبير يدعوان بروران بالواختين  
على الوجه  
عبد الرزاق اخبرنا ابن عيسى عن عباس بن عبد الله بن سعيد عن عكرمة  
قال قال ابن عباس الانشراك هكذا وبطيد يرفع يديه الى وجهه  
والدعاء هكذا ورفع يديه تحت الجبهة والاطلاس هكذا يشرب بصميه  
الموقوف على الحسن قال المولى حسا اسحاق بن  
راهوره حسا المعتمر بن سليمان قال رايته ابا عبد الله صاحب الجرب يدعو  
رافعا يديه فاذا فرغ مسح بها وجهه فقلت من ذا يرفع يديه هكذا فقال  
الحسن بن علي الحسن اسناده حسن قلت  
ارفع يديك الى موكك مستلذا سالك سوالك دليل باليك صرعا  
فاسه اكبر ان يرفع يديه واعظم ان يرفع يديه من كف اليد فكذا

هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
وليس علم من بعد وكان  
القول من ذلك  
يوم الاربعاء  
تاريخ من  
دعاه الثاني

دعاه



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
 قال الشيخ الاجل الافضل ابراهيم بن السري الزجاج النحوي رحمه الله الحمد  
 لله الذي له الاسماء الحسنى والافعال والاولى والثلث الاعلى وله الحكم واليه  
 ترجعون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم  
 تسليما كثيرا **باب** ان نذكر ما عذرك من كتاب وما اجتمع قبلك من  
 الاداب ثم وجدتك تجمع ولا تفرق وتكتب ولا تفرق فكن كخارطة الليل  
 وعنا السيل فرجعت الي حافرتك وعدت على شاكلتك حافظا  
 ما كتبت ومتفهما ما جمعت فوجدت اول كتاب وكل كلام وخطا  
 بسم الله الرحمن الرحيم فالتفت حقيق بعرفته قبل التفرق الي غيره  
 فلم تجد فيه قولا شافيا ولا كلاما كافيا فسالته ان الكشف لك مبا  
 واوضح لك معانيه فاجبتك الي سؤالك وبينت لك معني ما سالت  
 واعرابه واوضحته وكتبت لك في اول الكتاب ابوابه والسوال  
 عنه وجوابه والله اسأله العون على جميع ذلك بمكة **الحق** صنفه  
 قال ابو اسحق اني تذكرت قول الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم  
 فوجدت فيه ثمانين سوالا وفي الرحمن الرحيم عشرين سوالا اعلى  
 مذاهب الخوئين والعلماء الماضين فاول ذلك يقال ما معني بسم  
 وما تفسيره وما اعرابه وما هو ولم ابتد بالباء ولم اختيرت الباء  
 من بين حروف الجر ولم جرت الباء ما بعدها ولم كسرت التاء ولم

في الأصل  
 التبيين

والحقيق

تفتح

تفتح مع المكى كما تفتح اللام في قولك له ولولم يقل بالله مكان بسم الله  
 ولم قال لييد ثم اسم الله عليك ولم قال ابو عبيدة معناه ثم السلام  
 عليك ولم سميت الباء حرف جر وما موضع الباء من الاعراب وما اشتقاق  
 اسم وما وزنه وما هو تامر ناقص وما المحذوف منه ولم حذف من  
 اخر حرف ولم زيد في اوله الف الوصل وكيف كان قبل دخول  
 الالف في اللفظ ولم سكنت اوله حتى احتاج الي الالف ثم في بسم  
 من لغة ولم حذف الالف في اللفظ ولم سكنت السين على لغة  
 من قال بسم بلا الف ولم دخلت الاسماء الف الوصل ولم لم تزود  
 الالف في اب واخ وقد حذف احدهما وما حجة من قال هو مشتق  
 من السمة ولم حذف الفعل الذي قبل الباء وهل تضمن فعلا واحدا  
 او افعالا مختلفة ولم حذف الالف من الكتاب ولم اثبت مع غير  
 اسم الله تبارك وتعالى وكما ان دخله الف الوصل ولم دخلت  
 الالف في امره ولم حذف منه شيئا ولم سميت الف والالف لا يبتد  
 لها وهل يبنى من اسم فعل ولم اختيرت الباء من حروف المعجم  
 وهل حذف الالف في الخط من قوله بسم الله مجراها ومرساها  
 وهل يجوز قطع هذه الالف ولم قال بعضهم ان اسمها مبني من الامر  
 ولم قالوا اسم لقب لكل لقب يقع على مذكور فهذا ما في اسم من  
 السوال وسئري الجواب عن واحد ان شاء الله فاما قولك  
 الله تبارك وتعالى فانه يقال فيه هل هو اسم او صفة وهل له

السلك

وكرم

آية الخط



اشتقاق وما اشتقاقه وهل يمثل بفعل وما مثاله من الفعل وما  
وجه صفاته ولم دخلت فيه الالف واللام ولم حذف الهمزة ولم  
حذف الالف مع اللام ولم قالوا له ابوك فحذفوا احد اللامين  
واي اللامين المحذوفه ولم دخلت عليه التاء في القسم دون غيرها  
وما الفرق بين الالف واللام وبينهما في الذي في التمج والتزما  
وما معنى قولهم فلان يناله وكما لا ما في قولك الله وما موضع  
من الاعراب ولم دخلت في الباء عليه يا ولا تدخل على ما فيه  
الالف واللام ولم تقم بعد الضم والفتح ولا تقم بعد الكسرة ولم  
دخلت الالف الالف الاسطر على الفه ولم حذف هذا ما فيه  
من السوال وسري الجواب بعد ان شا الله واما الرحمن الرحيم  
فانه يقال فيها هل هما اسمان ام حرفان وهل هما مشتقان  
او غير مشتقين وهل معنى ما واحد ام لكل واحد معنى وما  
معنى كل واحد منهما على انفراد وما وزنها وهل هما جريان  
على فعل ام لا ولم قدم الرحمن على الرحيم وهل يجوز تقديم الرحيم  
عليه ولم لم يوصف الرجل بالرحمن ووصف بالرحيم وعلى  
اي وجه وصف الله تعالى بها وما اعلاها وهل يجوز غير  
الجوزها وهل كانت العرب تعرف الرحمن ولم ذهبت  
لامها في اللفظ ولم كتبت في الخط ولا لفظها ولم حذف  
الالف بعد الميم في المكاب وهل هما متعديان بمعنى واحد

معناه

او

او معنيين وما وجه من قال انها اسمان وسيقان احدهما ارق من  
الآخر وما وجه وصف اسمها وهل عرف ذلك منه وهل كانا  
مع اسم الله عز وجل في اول نزولها او اضيفا اليه فلهذا ثلثون  
سوالا في ذلك تذكر اجوبته على اجتناب واجاز المقرب حفظه  
ويجوز تقعه والى الله نزع في الامانة على ذلك والتوقي للصواب  
عنده والحفه فاول ما يسال عنه كقول القائل ما معنى لسم عند  
اهل التاويل فالجواب في ذلك انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام اقعد بين يدي  
مودب فقال له المودب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال له وما  
بسم الله فقال المودب لا ادري فقال عيسى صلوات الله عليه  
الباها الله والسين سبنا الله والميم ملكه وقال الحسن الباه الله  
والسين سناوه والميم مجر فان قال قائل ولم ابتد بالبا وبني  
حرف جر وخروفا لم لا ابتد بها لا نقول لمرو ومن عمر وصفي  
تذكر شيئا يتعلق به الحرف فالجواب في ذلك ان قيل الباه لا نقدر  
مضمر يتعلق به الباه فان قال ما هو الجواب في ذلك ان الفعل الباه  
بسم الله فان قال قائل انضم في كل معنى فعلا واحدا او فعلا لا  
مختلفة فق ذلك جوابان احدهما ان يضم لكل معنى فعلا يشاكله  
فاذا اردت القيام اضمرت اقوم بسم الله واذا اردت العقود  
اضمرت اقعد بسم الله وكذلك الركوب وغيره والجواب الاخر

ويجوز



انك تضر ابدًا في كل معنى لانه يحوي المعاني كلها فتقول عبد كل  
 مائل ومشرب وملبس ومركب ابدًا بسم الله وهذا قول الخزاز  
 من الخويين البصريين والكوفيين فان قال قائل كم حذفنا الفعل  
 ولم تذكره فالجواب في ذلك انه من شان العرب الاجاز والاقتصاد  
 وحذف الفعل جازا اذا كان فيما بقي دليل على ما التقى من ذلك  
 ما قال سيبويه انك اذا اردت رجلا في الحاج قلت مكة واذا  
 اردت رجلا سدد الى نحو القزطاس سها سها ثم سمعت وقعا  
 قلت القزطاس والله اصممت اصدا ب او كنت على طريق فاعتبر منك  
 معترض فقلت الطريق فاصممت حل الطريق ومن ذلك قولهم  
 في اليمين بالله وتالله بمعنى اخلص بالله والواو بدل من الباء  
 والباء بدل من الواو وليس هذا موضع ذكره والاضمار لعلم  
 المخاطب كثير وكذا لما قلت بسم الله علم انك اصممت فعلا  
 فاصممت بهذا الابتداء عنه وقد اظهر الشاعر هذا المعنى بعد  
 ذكره بسم الله علم فقال بسم الله وبه ديننا ولو عبدنا غير  
 شقيننا قال محمد بن يزيد بدينا لغة والوجود ما بدا لنا فان  
 قال قائل لم اخبرت الباني هذا الموضع دون شارب حروف  
 الجر فالجواب في ذلك ان كل حرف من حروف الجر له معنى  
 فالباء معنى ما الاصل لا ايضا تلصق الافعال بالاسماء الا ترى انك  
 تقول مررت بعمر والصفت للدور الى عمر وبالباء وليس غيرها

وص  
 فيما

يحدث

يحدث معناها فهذا اصل الباء لها شرون موضعاً قد ذكرناها  
 في باب حروف الجر فان قال قائل ولم سميت حروف جر فالجواب  
 انها سميت بذلك لانها تجر الافعال الى الاسماء في قولك مررت بعمر  
 وانتهيت الى زيد فلو لا الحروف لم تجر الافعال الى الاسماء فان  
 قال قائل جرت الباء ما بعدها فالجواب ما قاله عمر بن عثمان  
 الحارثي ان معناها الاضافة يكون بالاضافة اسم الى اسم وبإضافة  
 حرف الى اسم فاذا قلت زيد كعمرو اضعفت المشبهة الى عمر وبالکاف  
 فاذا قلت انتهيت الى بكر اضعفت الانثى الى بكر بالي فجرت الباء  
 بالاضافة المحضة فان قال قائل ولم كسرت الباء من بسم الله فان  
 اباعمر والجرمي قال ان الباء لما كانت لا تعمل الا جراً كسرت اتباعاً  
 لعملها وقال سيبويه ليس في الحروف كسر لازم الا في بالاضافة  
 ولا معها فيدل على هذا القول ان في الحروف ضمّاً وفتحاً وجعلوا  
 فيه كسراً فعمل الجرمي الاكسرت الكاف لان علم الكسر قياساً على  
 الباء فاحتج اصحابه بان الكاف تكون اسماً في مثل قولك زيد كعمرو  
 ومعناه زيد مثل عمر وقال الشاعر لا ينهون ولا ينهون ذوو شطط  
 لا طعن يذهب فيه الذيب والقبيل اراد مثل الطعن ومثله كثير  
 وهذا موضع اختصار فان قال قائل لا تفتح الباء مع الضم اذ اظلمت  
 به كما تفتح اللام في قولك له فالجواب ان اصل اللامات الفتح  
 وانما كسرت مع الظاهر ليفرق بينه وبين لام الجر في قولك ان

تعله  
 الجرمي



هذا عمرو اذا كان عم وعمله وان هذا عمرو اذا كان المشار اليه  
 عمرو فلما جات الى الكني زالك اللبس فردت الى اصله وهو الفتح  
 لانك تقول هذا لك في الملك وان هذا لانت في الحرف كان  
 في اختلاف المصنفين دليل على المعنيين ففتحت اللام ولم تكن في الباء  
 علة توجب فتحها فتركت مكسورة مع الظاهر والمضمر فان قال قائل  
 لم كسرت لام كي والعلة التي من اجلها كسرت مع الاسم معدومة  
 قلت لان لام كي بي لام الجروا واما تنصب ما بعدها باضمار ان  
 الخفيفة المفتوحة لئلا يكون جيتك لتكرسي معناه جيتك لا لرا  
 فاللام على بابها فان قال قائل فلم كسرت لام الامر في قولك ليقيم  
 زيد قلت للمعوق بيته وبين لام الجروا فان قال قائل فانها  
 تشبه اذا كسرت لهما لام الجروا قلت لام الجروا لا تدخل على الافعال  
 فان قال ولم وجب ان يكون اصل اللامات الفتح قلت لان  
 كل حرف واحد اذا كان حرفا فحكمة ان يكون مفتوحا كواو المعطوف  
 والفاء الاستفهام وكوسما فان قال قائل ولم كان كذلك فالجواب  
 انه يضطر الى حركته اذ كان الساكن لا يمكن الابتداء به ولم يحز  
 العرب غير الحركة فاختر الفتح لانه اخف الحركات فان قال  
 الست زعمت الابتداء بحرف جر فلم تقول لعمرو مال وسه الحمد  
 فالمعنى المال لعمرو والحمد لله لولا ذلك لم يحز فان قال فاقول  
 في قول الشاعر على اسم الله لاري غلاما له الحال المقدم في الصحيح

شمر

ظرو

فلم ابتداء على قلت معناه افعلى على اسم الله ثم حذف الفعل  
 ولولا ذلك لم يحز وهذا قول المبرد وما لا يجوز غيره فان قال  
 قائل فاما معنى قول السبايل لسم الله وذكرت ان معناه ابدأ باسم الله  
 الا قلت باسمه او ابدأ باسمه ولم تحج الى اسم قلت انما امر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يبدأ باسم الله كما قال له جبريل اقرأ باسم  
 ربك يا محمد تذكر ربك ولم يرد ان يحبره عن عظمة الله عز  
 وجل ورحمة فيقول باسم الرحمن الرحيم فان قلت فاقول  
 في قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليك ومن يبك حولا كاملا  
 فقد اعتذر وقد علمت ان احد العلماء المتقدمين قد ذكر ان معناه  
 ثم السلام عليك فكن ال اسم الله معناه باسمه قلت هذا التأويل  
 يستحيل عند اهل العلم والحقاق من الخويين فان قال قائل ما تأويل  
 قول لبيد قلت له مذهبان في المعنى ومذهبان في الاعراب  
 واما احد مذهبي المعنى ان السلام من اسم الله عز وجل كانه قال  
 ثم اسم الله عليك كما تقول العرب وهو شايع كثير والوجه  
 الآخر معناه ثم تسمية السلام عليك واما اعرابه فيكون رفعا  
 بالاعراب عليك فلما تقدم والمعد لا يتقدم على عاملة امرت  
 هذا والمعنى فيه موجود كما قال الشاعر يا ايها الملح دلو  
 دونكا اني رايت الناس يمدونكا يثنون خيرا ويحمدونكا  
 اراد هذا دلو دونكا ويجوز النصب على قول الزمرا اسم الله

معناه ولا يجوز غيره

قال

يد

معناه فاما



ثم حذف فان قال قائل فما وجه لسم الله عندكم وما معناه قلت  
معناه ابد الهم اسم او ابد بتسمية الله فالاسم ثابت عن التسمية  
فان قال قائل قايين ثابت الاسماء عن المصادر قلت في قول  
الشاعر **أفرا بعد رد الموت عني** وبعد عطائك الماية الرباعا  
يريد وبعد عطائك وقول **الاخر** لم نقل مسرحة القوافي  
فلا عيا بضم ولا اختلا لا. وهذا قول من توثق بعلمه وهو  
اختيار المبرد فان قال وكيف كان هذا الاسم قبل دخول الباء  
قلت كان فيه اربع لغات اسم بكسر الالف واسم بضم الالف  
وسم بكسر السين بلا الالف وسم بضم الكاف قال الشاعر **واسم سماك**  
**سما مباركا** **انرك الله به تباركا** وقال **الاخر** وعامنا عجينا  
مقدمه. انا السمع وفرصات سمه. **رواه ابو زيد** الاضاري  
بالضم والكسر فهذه اللغات كلها ابو الحسن الاخفش فان قال  
قائل ولم حذف الالف في اللفظ قلت لان الالف دخلت  
ليتوصل بها الى سكون السين فاستغنيت عن الالف في الخط  
في قولك **بسم الله** دون **سائر المواضع** فان قال قائل ولم حذف  
الالف في الخط في قولك **باسم الله** دون **سائر المواضع** قلت  
لان هذا الحرف كثير في كلامهم جدا فيقال عند كل قيام وقعود  
واكل وشرب واخذ في حال **بسم الله** فلما كثرت استخفاف الالف  
استخفا فان الشئ اذا كثر كان له نحو ليس لغيرة قال **سيبويه**

العرب

العرب تقول لا ادر فيجدون البيا والوجه لا ادرى لانه رفع  
ويقولون لم ادر فيجدون الالف والوجه لم اباك ويقولون  
لم ادر فيجدون النون كل ذلك استخفافا لكثرة في كلامهم  
لكثرة الاستعمال وهذا قول الاخفش والجزم والمبرد والكسائي  
والفراء ثم انقروا الاخفش فقال حذف الالف في الخط لما وصلت  
الي السين بالباء لزمه الفاء قولهم واضرب كتبت بالالف وقد  
وصل الي الضاد بالواو ولم تحذف الالف وهذا لا يلزم الاخفش  
لانه قال اذا اجتمع في الكلمة مع كثرة الاستعمال وصول الباء  
بالسين واتصالها بها فتوى لهذا ايضا كثرة الاستعمال ثم  
اتفقوا انهم يجدون الالف مع شئ من اسم الله تبارك وتعالى  
واذا قالوا **اقرب اسم ربك** وباسم الواحد وباسم الاحد وما اشبهه  
اثبتوا الالف لانه لم يكثر في هذه المواضع ثم اختلفوا في قول الله  
عز وجل **بسم الله** مجراها ومرساها فقال الكسائي ان شئت  
اثبت الالف وان شئت حذفته فمن اثبت فقال هو مع اسم  
الله وليس معه الرحمن الرحيم وانما حذفته اذا كان معه  
واثبت لذلك ومن حذف قال لما وجدت لفظ **بسم الله** وهو  
الذي يكثر استعماله حذفته فان قال قائل لم سكنت السين على  
لغة من يقول سم ولم ادخلت الالف والسين متحركة لان  
من كان لقبه سم لم يدخل الالف ولم يجرح الى الاعتذار باسقاط

أبلى م



الالف وانما سكن لاجتماع كسرتين او كسرة وضمة كما قالوا في كل ايل  
 وفي طمخ لم فان قال قائل ولم وجب دخول الف الوصل في الاسماء  
 وموضع الغات الوصل الافعال ففي ذلك جوابان قال الحارثي  
 يعني سيبويه لم يخل الاسماء من الف الوصل كما لم يخل الافعال من  
 لامضافة اليه ومعنى كلامه ان اصل الاضافة للاسماء اصل الغات  
 الاضافة للافعال فلما اضافوا اسم الزمان الى الافعال في قولهم  
 هذا يوم يقوم عمرو وفي قوله تعالى هذا يوم ينفخ  
 الصادقين صدقهم فدخل الافعال بالاسماء فكذلك ادخلوا  
 الغات الوصل في ثمانية اسماء لعل تراها في هذا اللوح فحملوا  
 الاسماء الى الافعال في زيادة الالف كما حملوا الافعال على الاسماء  
 في الاضافة الا ترى انهم اعربوا الافعال لوقوعها موضع  
 الاسماء ومضارعها لها واعملوا الاسماء اذا وقعت بموقع الافعال  
 في قولهم هذا ضارب زيد بمعنى يضرب زيد فحملوا الاسماء  
 على الافعال كما حملوا الافعال على الاسماء في الاعراب وهذا كثير  
 وقد بيناه نكحة في موضع آخر والوجه الثاني في دخول  
 الالف ان قولك اسم محذوف من آخره فلما حذف من آخره  
 ارادوا العوض من المحذوف فلم يكن ان يعوضوا منه آخر  
 فعوضوا عنه اولا وسكنوا السين ليسوع دخول الالف والعوض  
 في كلامهم كثير الا ترى انهم يقولون زنادقة وفرار من زناديق

ابد  
 بلغ مقابلة

وفرازين

وفرازين فيعوضون اليها من الها وقولهم اللهم عوضوا اليمين  
 من يافى اول الكلام ومثله كثير حكاية سيبويه وغيره من المحققين  
 فلن قال قائل وما الحاجة والضرورة الى الحذف آخر الزيادة  
 او لا قلت لا يكون المحذوف من هذه الاسماء الا واو او ياء او  
 الواو والياء يتقلان اذا كانا ظروفا لانه يدخلها الاعراب  
 فتشقل عليها الحركات واذا انفتح ما قبلها صار الفا لا ترى انه  
 ليس في كلامهم اسم آخره واو قبل حركة استثقالا حتى قالوا  
 في جمع دلو اذ لم يخففوا الخ فقلبوا الواو لما ذكرنا فلما حذف  
 من آخر الاسم حرف اشبه الافعال في الحذف لان باب الحذف  
 للافعال في قولهم لم يرك ولم يرك ولم يدع وما اشبهه  
 فلما صار الاسم الافعال في باب الحذف اخرا صار عطا في باب  
 الزيادة اولا وهذا قول الخليل فان قال قائل وما المحذوف  
 من اسم قلت المحذوف الواو في قول اليميني المار في  
 والمبرد وغيرهما وذكروا انه كان سمو على مثال فعل مثل قيتو  
 والدليل على ذلك اسمها قالوا حنو واحنا وقنو واقنا ومثاله  
 في الصحيح حمل واحمال فان قال قائل وما الدليل على قولهم  
 في حذف الواو وما العرق بينهم وبين القائل ان المحذوف  
 منه الياء قلت الدليل على قولهم ان التمر ما جاء من المحذوفات  
 التي دليلها بين في قولك اخ داب المحذوف منها الواو ويدلك



على ذلك لخوان وانبوان فدليل الواو بين فيها فحلت الاسماء عليه  
 وجعلت المحذوف منه واوا ودليل الحزان الواو وانقل من البيا  
 لما ذكرناه وقد تجد في اسماءهم ما اخره يا قبل بحركة ولا يجوز في الواو  
 ذلك قلن قال فاذا زعمت انك ادخلت الالف في اسم لما حذف الواو  
 من اخره فالأدخلة الالف في اول اخ واب وقد حذف من اخرهما  
 واوا قلت قد كان يحسن بالقياس ولكن في اول اخ واب  
 همزة فتوادخلوا همزة اخرى اجتمع همزتان والعرب لا تجمع بين  
 همزتين الا تراهم يقولون ادم والاصل ادم فقلوبهم الهمزة الثانية  
 وحلوا عليه البيا والواو والنون فلذلك استقلوا ادخال الهمزة  
 الثانية على اخ واب لما ذكرناه وهذا قول ابي علي قطرب  
 والمبرد فان قال قائل فما وزن اسم من الفعل قلت  
 وزنه فعل مثل جذع لانه كان في الأصل سمو فحو الواو لما  
 ذكرناه فان قال قائل فما اشتقاق اسم ومن اي شيء اخذ في ذلك  
 ثلاثة احوال قال بعض النحويين اسم مبني من الامر من قولهم  
 اسم فلانا كما الاين مبني من قولهم ابن البنا يا رجل وقال آخرون  
 هو ما خوذ من السمعة وهي العلامة فكانه علامة المسمى به  
 وهو من وسمعت وهذان القولان لا اعرف معانها والقول  
 الثالث قال ابو اسحق ان الاسم مشتق من سمو وهو الرفع  
 والاسم تنويته بالدلالة على المعنى كقولك سميت الرجل رفعت

ذكره

ذكره ليعرفه المخاطب ورد ابو اسحق رحمه الله على من زعم انه من  
 وسمت فقال ما رايت مصدرا للفعل معتلا فاداه يدخله الالف  
 الف الوصل في مثل وعدة ووزن زنة وانت لا تقول  
 في هذا احد كما تقول اسم طامجال دخول الالف عليه ينقض  
 ما ادعاه وعلامة اخرى لانه لو كان كما ذكر لوجب اذا صغر ما  
 ان تقول اسم كما تقول اذا صغرت عنة وعيد وهذا لا يقول  
 احد قال ابو اسحق وهذا لا يجوز فان قال قائل فما موضع  
 البيا من الاعراب ففي ذلك ثلاثة اقوال قال الكسائي البيا  
 لا موضع لها من الاعراب كما تظن في الحرف كما يعرب  
 وقال الصريوني والمبرد ومن قبله البيا في موضع نصب لان  
 معنى الكلام ابد الاسم وهذا الفعل المقدر لا بد له من مفعول  
 فلما سعت البيا الفعل من التقدير تضمنت موضع المفعول  
 قال الخليل قوله من يرت بزيد معناه جرت زيد فلهذا  
 يوضح ما قاله المبرد واصحابه واجاز الخليل يرت بزيد غمزا  
 فخطف على موضع البيا واشتد سيبويه في هذا المعنى معاودة  
 البيا واشتد ايضا جني بمثل بني بدر لقومهم ومثل اسرة  
 منظورين سيار واشتد ايضا اعني بجواز العنان فكانت  
 اذا راح تجرى بالمدح اجرا وقال آخر وابيض مضيق



المعقوف بهذا. وذا خلق من شجر داود مسردا. فلو لم يكن للبا  
 موضع ما عطف عليه وهذا كثير وقد ذكرناه وقال قوم اخرو  
 موضع الباء موضع رفع قالوا ومعناه اول ابتداءي باسم الله  
 واحتجوا بقول كفي بالله شهيدا وهذا بعيد والقول ما قاله  
 الخليل واصحابه لما ذكرناه فلعرف فان قال قائل فما تقول  
 فيما ذكره غيره وذلك انه قال بعض العرب بدأت بسم الله  
 وبدأت بابت بسم الله فلم ادخل الباء على الباء الزائدة قلت  
 لما كانت الباء تلزم هذا الموضع ولا تظرفه ثم كثر هذا الحرف  
 حتى قدر قائل ان هذا الباء من نفس الحرف فادخل عليه بها  
 اخرى والعرب تفعل ذلك واشتد الفراء في ذلك اعني هذا  
 المعنى. لا بد منهم النصيحة كل يد. فمما النصح ثم ثبوا قفاوا. ولا  
 واسمه لا يلحق لما في. ولا الما بهم ابدادوا. واشتد ايضا  
 ولان قوم اصنافا غرة واصبن من زمان وقفا. للقد  
 كانوا الذي ازمانهم اسمين لبا بين ونفا. فادخل اللام كاتري  
 واما قولهم بدأت بسم الله فان معناه ابدأ بان اقول بسم  
 الله فاصغر والقول واسما والقول كثير في القرآن والشعر  
 اذا كان في الكلام عليه دليل من ذلك قوله عز وجل  
 والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم المعقوفون  
 سلام عليكم ومثاله كثيرا فان قال قائل وكم اسما فدخله الف الوصل

قلت

في قوله  
 فادخل اللام  
 كاتري  
 في قوله  
 فادخل اللام  
 كاتري

قلت ثمانية اسما وهي اسم وابن وابنه واست واشان واثنان  
 وامر وامرأة ولا يدخل الف الوصل الا على اسم فحدث منه  
 شي فتعوض منه الالف ولا يكون المحذوف الا حرفا لينتظم اليا  
 والواو وحرفا مهموزا نحو الهاء والمحذوف من است هاء وذلك  
 انه متبقة في وزن فعل الدليل على ذلك قولهم اجتاهه <sup>ستبة</sup>  
 فترجع الهاء منه قول على رضى الله عنه العينا ن وكالسه  
 قال الشاعر ادع احبها باسمه لانتسه انا يحكي بي صبان  
 السه والمحذوف من الاسما لا يكون الا يالوداوا وليس هذا  
 موضع ذكرها فان قال قائل فلم عوضت الالف من حروف  
 العجم قلت اول الحروف بالزيادة حروف المد واللين وهي  
 الواو والياء والالف لانها تقع في الهزرة والمد ولا يكون الا عرب  
 لا بواحدة منهن او بعضهن وبعضهن حركاتهن قالوا ولا يتراد  
 اول في هذه المواضع وكذلك الياء بعد تراها بعد فزادوا  
 الف والالف لانهم لا ساكنة وليس في كلام العرب الفاصل  
 من بنا الكلام لا يكون الالف الا زائدة او مبدلة فالزائدة  
 في قولك خارب وذاهب وما اشبهه والمبدلة من باع وقال  
 لانه من بيع وقول فلما وجد والالف ساكنة وليس يتبدون  
 بساكن وقطروا السين بعد هاء ساكنة حركات الالف والالف اذا  
 تحركت صارت همزة لغزب يخرجها من فان قال قائل فلم سميت الف

سنة ٢٨



سالم

وهي همزة قلبي لما كانت الهمزة تكون فاعل الفعل فاحذف وعينا في سلكه  
ولما قرأ أوليس الالف كذلك الانزى ان الحزور وحذف الالف  
في قولك لم يسمع ولم يخش والمهموز اذا كان مجزوما اسكت همزته  
في قولك لم يقرأ ولم يخبا فلهمة حرف صحيح كاحد حروف العجم فان  
قال قليل فلم يزدت الف الوصل في قولك امر ولم تحذف من  
لغزه شيئا في ذلك جوابان احدهما لما كانت الهمزة لا تثبت على  
حال واحد فتكون في الرفع واوا اذا قلت هذا المرو وفي النصب  
الفا اذا قلت رايت امرا وفي الجر يا اذا قلت مررت بامرئ  
فاذا خففتها حذفت والقيت حركتها على ما قبلها صارت بمنزلة  
حذف لا يعول عليه فزيدت الالف فلك المبرد لما كان امرا واما  
وهذا المرو ومراة قال اسه تبارك وتعالى يحول بين المرء  
وقلبه وقل ان امرو هلك قال الشاعر اذا ما المرو شب  
له نبات عصبي يواسيه ابطاوعارا قال الفراء ومن العرب  
من يقول هذا امر يفتح الراء على كل حال والشد وايضا امرا  
والشامري يبينه انتنى ببشري بوجه ورسايله وحينه  
لغات على ما ذكرنا بها تراها في موضع اخر ومن الدليل على ان  
الزايد الف وليست بهمزة ذهابه في الوصل في قولك هذا اسم  
وهذا ابن وقد يجوز هذا اذا اضطر الشاعر الى استقامة  
وزن البيت ان يقطع الالف ضرورة لا اختيارا قال الشاعر

وما

انعام

وما انا بالمحموس في حذر خالد ولا من يسمي ثم يلتزم الاسما فقطع  
الالف كما قال الاخر الا لا اري اثنين احبس شيمة على حدثان  
الدهرمي ومن اجل وقال اخرا ينفس صبرا كحدي لاني وكل  
اثنين لي افتراق ومثله كثير فان اعترض معترض فيما قلناه  
انما من الهمزة والالف بان قال لم جعل اصل حروف العربية  
الهمزة او لا وهل هي همزة او الف قلت هي همزة والدليل على ذلك  
انه قد اتى بالالف بعد فان قال ليس وضع او لا ملكان على  
ثلاثة احرف على صورة واحدة ثم ذكر ما كان على حرفين على صورة  
واحدة ثم ذكر المفردات فالألف والهمزة مع المفردات ولم يجعلها اولا  
اذ لا صورة تشبهها قلت الهمزة لها ثلاث صور واربعة احكام فاما  
صورها فتكون اذا انفتح ما قبلها الفا واذا انغم واوا واذا انكسر ما  
وتكون مخففة ومليئة ومقلوبة ومحدوفة فلما كانت هذه الصور  
الكثيرة من الثلاثي جعلها اولا فان قال قايل هل بني من اسم هل قلت  
لم تنبئه العرب ولا تكلمت به الا ان بعض الخويين ذكر انه يقال  
بسملة بسملة وهذا قاله فياسا لاسماء فان قال قايل ولم  
اثبت الالف الكتاب في قولك اقرا باسم ربك وليس في اللفظ الف  
قلت كمنية على لفظه قبل دخول الواو تركت الالف على حالها  
فان قال قايل فهل تحذف الالف مع كسر الجر في قولك لا سم الله عز  
وجل جلالة في القلوب ومع الكاف في قولك ليس اسم كاسم قلت

بلغ



لا تخذها مع اللام ولا مع الكاف لما ذكرت لك من العدة اتفاقا فان قال  
 قائل فلم تخذ الف مع لام الجوف في قولك للرجل ولا تخذها مع  
 الباء والكاف في قولك بالرجل وكالرجل وقد استوت الحروف  
 في قولك اسم ففي ذلك جوابان قال بعض الخوارج كرهوا اجتماع  
 الصوتين لان صوت اللام كصوت الالف وليست الباء والالف  
 كذلك فان قال لم كسرت الالف في امرى في الابتداء وقد يكون  
 معنوما في قولك امرؤ كما تقول في الفعل اقبل فيضم الالف بضم  
 تالته قلت الصفة من امرى غير لازمة فلم اثن الالف على شي  
 غير لازم فان قال قائل لا يثبت على الضم والفتح دون الكسر  
 فقد تقدم جوابنا في هذه وقد ذكرنا ان الالف كسرت في هذه  
 المواضع كالنقطة الساكنين فان قال فما الدليل على هذا الف وصل  
 قلت له دليلان احدهما ذهابها في الرفع والثاني ذهابها  
 في التثنية في قولك سمي وبني ومري فاعرفه ان شاء الله فان  
 قال قائل ولم لقبوها الف وصل ففي ذلك جوابان قال الكوفيون  
 لقبوا الف وصل لانها فصل الكلام الذي قبله بالذي بعدها  
 وتذهب بالرفع وقال البصريون لقبوا بذلك لانه توصل بها  
 الى الساكن الذي بعدها فان قال قائل ثمانية اسما تدخل الالف  
 يعني الف الوصل وذكرت العلة في ذلك فما المحدثون وكل اسم دخله  
 الف الوصل قلت قد ذكرنا بعض ذلك في اول الكتاب ووعدنا

بانواعها  
 على اصله

بشرح

بشرح باقية وهذا موضع ذكر الكوفيون الاصل في قولك اسم هو امر  
 من ساء يسمى سموا وسمى فمن قال يسمى كسر الالف ومن قال يسمى  
 ضم الالف ثم سموا به وعرفوه بوجه الاعراب وقال الاصل في ابن  
 امر من بني بني ثم زاد واينه الفا ويونا وشبهوا الباقي فعنه  
 وقال البصريون المحدثون من اسم واوانه من سمو وهو الرفع  
 وكان اصله سمو مسكن العين دليل ذلك قولهم اسما الجذع واجذاع  
 والمحدثون من ابن واو وكان بنو محرك النون والدليل على  
 ذلك بنون وجمعه ابناء فان قال وما ينكر ان يكون المحدثون  
 يا وليس لك دليل قاطع قلت الاسما يستدل عليه بنظايرها  
 واشباهها ويستدل على المحدثون من ابن الذي هو به كثير  
 الانية واوا الشبه بها باخ والى هذا اشار المبرد وهو قول جيد  
 والمحدثون من استها وكانت ستة فخذوا لها وقد ذكرنا  
 ذلك فان قال قائل فما تقول في الف ايمن في القسم قلت هي  
 الف وصل الدليل على ذلك ذهابها في قولك ايم الله قال الشاعر  
 فقال فزوق القوم لما تشدتم نعم وفريق ليم الله ما يدرك  
 فان قال قائل فلم فتحها والفاء الوصل في الاسما لا يكون الامسوة  
 قلت لان قولك ايم الله لا يكون الا في القسم فقط فاشبه الحروف  
 فصحت الغه فان قال قائل فلم تحت الالف القمع لانه المقرب  
 وسمى الف وصل قلت في ذلك جوابان احدهما ان هذه الالف داخله

قاله



على حرف والغات الوصل تدخل على اسم او فعل فتحتو الف الوصل  
 الداخلة على الحرف ليفرقوا بينه وبين الغات الوصل الداخلة على  
 الاسماء والافعال والجواب الاخر ان ما بعد اللام يقع مضمومًا  
 في قولك الحلم وكسور في قولك العلم فلو كسر والالف او ضموها  
 ثقلت مع صفة بعدوها او كسرت ليس بينهما الا لام ساكنة والساكن  
 ليس بحاجز وكانوا يعدلونها الى الفتح فزارا من اجتماع الكسرتين  
 او الضمتين فنومما على الفتح الذي يصلح مع الحركات كلها فان قال  
 قائل ازيدت الالف على اللام ام دفعها معا في ذلك جوابان قال  
 الخليل الالف واللام دخلتا معا جذاً ثانياً معنى التعريف فقولك  
 ال بمنزلة هل وقد قيل لكل حرف معنى الا ترى ان الشاعر  
 ربما فصلها مما بعد ما ثم اعاد ما قال الشاعر قل لظاهيك المروي  
 في العمل دع ذا وعجل ذا والحقنا بذل الشحم انا قد مللناه جمل  
 وقال اخرون بل اللام وحدها التعريف وكانت ساكنة فادخلوا  
 على الف الوصل فتقبل لهم لم اخبرت اللام من بين ما يروى  
 على مذهبهكم فقالوا في ذلك قولان احدهما ان اللام تدغم في بلائه  
 عشر حرفا فاستخفوها فاختروها للتعريف والقول الاخر ان الاسماء  
 تعرف احرا بالاضافة ومعنى اللام موجود بالاضافة الا ترى  
 ان قولك غلام عمر ومعناه غلام لم عرفنا ارادوا ان يعرفوا الاسم  
 او لا يعرفوه باللام التي تعرف احرا وقد احكمنا هذا الباب في كتاب

آخر

آخر استغنيانا به عن ذكرنا اياه في هذا الموضع لان هذا الموضع  
 موضع ايجاز واختصار ولولا ذلك من اثارنا الخفيف ليقترب  
 على المتعلم ما اعتدناه لذكورنا جميع ما قيل في لسم من الاثار والاختلاف  
 ولكننا عرضنا ابانة اعوانه وقولنا نحو من فيه وفيها ذكرنا  
 غنما لمن وفق له ولغيره وبالله التوفيق القول في قول  
 اسم تبارك وتعالى اسمه فان قال قائل فاما معنى هذا الاسم بمعنى  
 اسم الله جل وعز فالجواب في ذلك روي عن ابن عباس رضى  
 الله ذواللهية وهو الذي يتباهى الخلق اي يعبدونه وماله  
 الخلق اجمعين وقول ابن عباس ويذكرك والحسن يريد وعبادتك  
 قال كان فرعون يعبد وكذلك روي عن عيسى بن مريم عليه  
 السلام انه قال اسم الله الالهة ومن هذا قول العرب ثلاث  
 تاله اذ اعتبد قال روية بن الحجاج لله در الغائبات البدة  
 سبحن واسترحمن من تاله يريد من تعبدى ويقال على هذا  
 اله اسم المعبود ياله الالهة كقولك عبد يعبد عبادة واختلف  
 المخومون فيه فقال عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي كان الاله  
 على فقال فادخلوا الالف واللام فقالوا الاله ثم خفضوا الهمزة وادخلوا  
 اللام في اللام فقالوا اسم تبارك وتعالى وقال هذا منزل قوله  
 اناس ثم ادخلوا الالف واللام فقالوا الاناس ثم خفضوا الهمزة فقالوا  
 الناس وقد حجب به على الاصل قال الشاعر ان المنايا يملطن على

والا فتد



الناس الامنيين على مذهب سبويه الالف واللام كانا عوض المحذوف  
 وقد صارنا كاحد حروف الاسم لا يغير قانه فيجوز حذفها لان اسمه  
 جلد وتعالى مبين لسائر الاسماء وهو يتفرد به وحده ولا يشركه  
 في هذا الاسم غيره تعالى علو البيراقان قال قاتل الذي لا يحذف  
 منه الف واللام فقل ما كشي واحد قلت الذي لا يشبه هذا لان  
 الذي تحت جدر على كل منصوت تقول رابت الذي رابته ليست  
 الثوب الذي لبسته فلا يلزم موضعا واحدا وكان الاصل الذي على  
 مثال عمره دخلت الالف واللام فصار الذي وفي الذي لغات  
 واقوال تراكها في موضع اخر فتارق الذي بدخوله على كل شيء اسم  
 اسم جلد وعز لما ذكرناه فان قال قاتل فلم قلت العرب يا الله  
 اغضرتي فادخلوا يا على ما فيه الالف واللام ولا يقولون يا الرجل  
 لان يا تعرف بالاشارة والالف واللام يعرفان الاسم بالهد فلو  
 يدخل تعريف على تعريف قلت له كانت الالف واللام لا يغير قانه  
 فصارتا كانا عوض عن محذوف صارتا كانا من بنا الاسم او لم  
 يوجد محذوفين قد خلت عليهما كما دخلت على سائر الاسماء فان  
 قيل فقد ادخلوا يا على التي فقال الشاعر من اجلك يا التي تحت  
 قلبي وانت بخيلة بالبدل عني قلت لما دخلت على التي حلا على  
 ما ذكرناه وتشير به لما راي الالف واللام لازمين كان قال  
 فالالف واللام في النجم والديوان لا يغير قانه قلت لهذا النجم

والام

بلغ

الديوان

الديوان بالالف واللام ويقال اضافة ديوان السيوف بغير الالف  
 واللام وليس كل من يدبر شيئا يقال له ديوان فقد حذف الالف  
 واللام منه ولما النجم فلذا قالوا بالالف واللام فانهم يعمون النزيا  
 لا يغير فاذا حذفوا الالف واللام فهو معروف غير ملتبس بالانزى  
 ان العرب قد خضت هذا الاسم باشيئا لا يكون في غيره فمن ذلك  
 قولهم في البهمن يا الله والواو تدخل على كل محذوف به وعلى اسم الله  
 عز وجل ولا يخلصون بالالف الا في اسم الله تبارك وتعالى لا انزى الى  
 قوله تعالى يا الله تفتقوا تذكر يوسف في مواضع ولا تفتقروا  
 في غير هذا الاسم لان الشيء اذا انفرد في كلامهم كان محذوف ليس بغير  
 وسقواه بعد قال سبويه من العرب من يقول لاه ابوك اي  
 الله ابوك فيحذفون احد اللامين قال الشاعر لاه ابن عمك  
 لا افضلتي في حسب عني ولا انت ديا في فحزوني فقال  
 بعضهم المحذوفة لام الجوز لا تهازلية والزاوية ادلى بالحذف  
 من الاعلى فقليل لهم فان حرف الجر لا يغير فقليل لهم لو كان كما  
 تزعمون لكانت اللام مكسورة فقالوا لام الجر مع المكسورة مفتوحة  
 فقليل لهم الا كسر نحوها كما كسرتم في قولك الله فقالوا لو فصلت  
 ذلك لانقلبت الالف التي بعد اللام المكسرة ما قبلها فاعرف  
 هذا فعلى هذا القول يكون على فعال وافعله فيقال الله والله  
 ثم تدخل الالف واللام كما ذكر سبويه وهذا هو اسم الله تبارك

فعلى



وتعالى وما عداه فانه جرى مجرى صفاته فيكون له استقلال كالقد  
من قد روي العلم من علم وما اشبهه فهذا قول سبويه قد انضح مراد  
ومعناه وقال اخرون وكان فعل فذكرنا ان كان لاه على فعل ثم  
ادخلوا الالف واللام فصارت لفظة كما ترى بعد ان ادغموا اللام  
في اللام وهذا القول تختاره المبرد وقال اخرون كانت تعني  
الله عن وجل وابانه له من كل مخلوق فهو اسم وان كان فعل على  
قياس قول ابي العباس فان قال قائل فما تقول في قول  
الله تبارك وتعالى وهو اسم في السموات وفي الارض وانت لا تقول  
زيد اخوك في الارض جعل الطرف من خبر زيد قيل له الحق وهو  
الموجود في السموات والارض فلما طرأ ان يفكر فيه فعلا الطرف  
كما يتبع الافعال ويجوز ان يتم الكلام على قوله وهو اسم الله ثم  
ابتدأ في ثم بضم فيقول هو في السموات وفي الارض وقال اخرون  
يتم الكلام عند قوله وهو اسم في السموات وفي الارض يعلم سرهم  
وجهرهم وهذا بعيد لان اسم تبارك وتعالى لا يخلو منه مكان  
كما ذكرناه فان قال قائل فلم تحت الالف التي مع لام التحريك  
فقد ذكرنا علة ذلك عند ذكرنا الالفات فان قال قائل فما  
موضع من الاعراب قلت هو مخروجر باضافة اسم اليد معناه  
ابدأ بتسمية الله في موضع اخر وقال بعضهم انما لم يسم الله تعالى  
وتقدس دون ما فيه لان من الاسماء نحو الليل والجمد وما

هو كونه معناه  
ما في اسم الله  
من الالف التي  
مع لام التحريك

اشبهها

اشبهها تعظيما لله عز وجل ومباينة من خلقه فان قال ولم تحت  
هذا الاسم ومعناه التمجيد في قوله عز وجل واذا جاءتهم اية قالوا لن  
نؤمن حتى ناتي مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم فتجمل الاول ولم  
يتمخ الثاني قلت لان الاول قبله ضمة واذا كان قبل هذا الاسم  
ضمما وفتحة طرقت فيه واذا كان قبله كسرة لم يخرق فيه فان  
قال قائل ولم ذلك قلت لان الضمة مستعيلة وكذلك الفتحة  
والكسرة مستقلة والتجيم انما هو مستعيل فاذا كانت الضمة وفتحة  
قبل الاسم فتحم وجري باللسان مجرى واحد في العلو واذا كان  
قبلا كسرة ثقل الانتقال من الاسفل الى العلو فبعد التجيم  
الانوى ان الامالة تبع مع حروف الاستعلاء هو ارام اعمال  
اللسان واتزاه من العلو الى السفلى فان قال فاذا اوحت معنى  
الاسم تبارك وتعالى فما تقول في قولهم اللهم اغفر لنا هذا هو  
اسم غير الاول وهو هو وما وجه زيادة هاتين اليمين فيه  
قلت في ذلك قولان قال الكوفيون معناه يا الله انما خير  
اي اقصد بامتك خير فحذفت الهمزة فانصل الميمان في آخر الاسم  
وقال قوم جعلوها عوضا من باقي اوله ومن شملها عوض  
في كثير من كلامهم وليس هذا موضع ذكره والضمة في الممان  
كما قبل دخول اليمين واستبعدوا قول الكوفيين قالوا  
ما الدليل على حذف الهمزة ولم حذف يا من اوله واين الخبر الذي



ذكر الذي ذكر وان معناه انما منك خير ثم قلوا اذا اضطررك  
الشاعر جازله ان يجمع بين العوض والعوض منه كما جازله  
صرف ما لا ينصرف ولا حجة للكوفيين في قول الشاعر  
اذا ما حدثت الما ناديت يا لله يا لله وقال الشاعر  
وما عليك ان تقولى كلما سجت او صليت يا لله يا لله  
علينا شيخنا مسلما ومع ما ذكرناه فلا نقص فاما مطرد فيقلب  
شاذا لا يعرف قابله فلعلمه لا يجمع مثله وانتقادهم هذا  
البيت كانشادهم في الاعلامان اللذان فرا اياكما ان تكسباننا  
شرا فادخلوا يا على الالف واللام وانشادهم هذا البيت مستقيم  
على غير قياس ولا ضرورة في الاعلامان اللذان فرا وانشادهم  
هل لله الصلوة من شر موجي لو كان يرحي لا رتفعت  
الضرورة واستقام البيت فرفض الشذوذ واوجب كل حكي  
ما سمع وما اراد والاخر اوبه قال المبرد مرة اخرى ردا  
على سيبويه مخطيا له ان كان لاه على فعل وكأنه قال لوه  
اولية ثم ادخل الالف واللام فقال الله تبارك وتعالى  
ثم قال لو كان كما قال المازني ان اصله الاله كان قد حذف  
فا الفعل وعينه لانه حذف محو الاله وهي الفاعل ثم  
تذهب باللام اذا دخل الالف واللام ولم يجد شيئا يحذف  
فاوه وعينه وكل صواب كما عرفه ان شا الله القوي في قوله

تعالى

تعالى الرحمن الرحيم قال اهل التاويل فيها قولان احدهما ما روي  
عن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال الرحمن رحمن الدنيا  
والآخرة والرحيم رحيم الآخرة ومعنى القول ان رحمة الله جل وعلا  
وفواضله تعم الخلق في الدنيا من مومن وكافر وفي الآخرة تخص  
بسمته وعطاياه المؤمنين فان قال قائل ما وجه تكريرها وبما معنى  
واحد فان في ذلك وجوها احدها ان الرحمن اشد مبالغة  
في معناه من رحيم احدها من جهة ان فعلان يكملن ابنية  
التكثير كقولك غضبان للتكثير وكما روي عن المبرد سكر او ما شابهه  
والوجه الاخر ان اسم الفاعلين اذا جوف على افعالها لم يكن فيه معنى المبالغة  
واذا لم يجز على افعالها تضمنت التكثير والمبالغة الا ترى ان قولهم صبور  
وشكور وليس صبور وشكور بمعنى على فعل فتضمن معنى التكثير وكذلك  
رحمن الممدح عن بابيه وبني بني ادى معنى المبالغة ولو كان على هم فقل  
رحم ولم يقل رحمن فلما كان فيه معنى المبالغة والتكثير ولم يكن جازما  
على فعل تفتد على الرحيم وجري مجرى الاسماء ولم يكن مخلوقا ان يسمى به  
كما قال الحسن بن الحسن اسم ممنوع ومعناه ممنوع التسمية قال المبرد  
فلهذه الاشياء التي ذكرناها ما روي عنك رحمن اذا ذكرت على انه اسم  
مستعار وتعالى اذا لم يقع على غيره الا ترى انك اذا قلت مرت  
بقرتي على انك تريد رجلا اذا كانت هذه الصفة للناس دون  
غيرهم وقد كانت العرفة تعرف الرحمن الا ترى الى قوله عز وجل

بما

الشمس

له علمه  
اذ



قل ادعوا لله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسما الحسنى قال  
 الشاعر وهو جاهلي الا ضربت تلك الفتاة هجيت الاقضب الرحمن  
 رضى عيني وقال اخر عجلتم علينا عجلتنا عليكم وما شاء الرحمن لا يد  
 واقع واما الرحيم فهو من صفات الذات كقولك كرم لمن عرف بالكرم  
 ولزمه وكذلك عليم وشهيد وكوه وهذا مما يجوز ان يوصف به  
 المخلوقون فيقال رجل كرم وعليم وكوه فان قال قائل فلم صار  
 بعض هذه الصفات اذا وقعت على مخلوق كانت له ذما كقولك  
 رجل جبار متكبر وكانت له عز وجل مدحا قال المبرد لان الله  
 عز وجل لا يمتنع ان ينسب اليه شئ من التظيم والعظمة والمخوق  
 فانما نطق مهيئا ضعيفا كما وصفه الله تعالى فان ناله ضرر بطر  
 وان ناله هلع اذله فاذا وصف نفسه بهذه الاشياء قد اظهر وكانت  
 له ذما وقال ابو عبد الرحمن مجازة الرحمة والرحيم مجازة الرحم ثم  
 قال يقف هذا وهو بمنزلة ندمان ونديم وقد جى اللغزان  
 مختلفان والمعنى واحد قال الشاعر وندمان يريد الكاس لبيبا  
 سقيت وقد تضرعت الخوم وقال اخر رزينا ابا حرب ولاخى  
 مثله وكانا يوحرب اخى ونديمي وقال المبرد لهذا المعنى ندمان  
 ونديم ولم يقل بالاول وقد رايت بعض العلماء روى التنزيل  
 على ابي عبيدة في قوله الرحمن مجازة ذو الرحمة فمعناه ان الرحمة  
 لازمة له لا تفارقه ولا تشتقل عنه ولا تتغير واذا قال الرحيم فمجازة

الرحيم

الرحيم فالرحيم هو اسم الفاعل من رحم واسم الفاعل قد يكون ماضيا وطالا  
 ومستقبلا وهذا القول منه يوجب الفرق بينهما ثم قال بعد وما بمنزلة  
 ندمان ونديم فجعلها بمعنى واحد بعد ما جعلها بمعنىين وهذا العمري  
 قول يوجب الرد وقد روى عن ابن عباس روى الله عنه ان قال  
 الرحمن الرحيم القريب ممن احب والبعيد عن من باعد وقد روى  
 عن عطاء الخراساني قول جيد وذلك انه قال كان الرحمن اسم الله  
 عز وجل فلما اشتراك اضعيف اليه الرحيم ليكون الرحمن الرحيم له  
 دون كل واحد ومعنى هذا القول من عطاء ان الرحمن اسم الله عز  
 وجل فلما سمى به الكتاب مسيلة اضعيف اليه الرحيم ليكون الرحمن الرحيم  
 الله عز وجل لا يغيره اذا كان الذي يقال له الرحمن لم يزل له الرحمن  
 الرحيم وقد روى عن احمد بن يحيى صاحب قول اخر وذلك انه  
 كان الرحمن بالعبودية فمرب ثم اضعيف اليه الرحيم وهو اسم عربي  
 لجمع مع الاسم الذي كان عبرانيا اسم عربي واشتد قول جرير  
 ان تدركوا الجراد ونشر واعياكم بالحرب او تجعلوا السنون صمرا  
 فانه على اصله فان قال قائل فما روى من معنى على كماله بمنزلة قولك  
 عطش فهو عطشان قلت عطشان فهو معتذر وروى من معتذر  
 ولا يشبه هذا الباب فان قال قائل فما موضعكم من الاعراب  
 فالجواب في ذلك انها مجروران لانها صفتان لله عز وجل الصفة  
 تتبع الموصوف فان قال قائل فما وجه صفة الله عز وجل لهما

فعل



فالجواب في ذلك ما قاله الخويعون واختار المبرد وهو ان الاسماء  
توصف على وجهين احدهما ان الاسم يحتاج الى بيان ليقررب من  
فهم المخطب فاني بالصفة تبيننا الا ترى انك لو قلت قام عمرو  
وتعريف المخطب عم وكثير الربيعين حتى تقول العاقل والكاثر  
فتلقى بصفة يمتاز بها عن غيره فكذا وجهه ولذلك لم توصف  
المصبرات لانها لا تقهر الا بعد معرفة ولا تحتاج الى ما يبينه  
فحينئذ تذكر صفته مدحها على هذا الثاني صفات الله عز وجل  
وانما تذكر تبيننا عن فضله وسعة عطاياه ويكون الذالكها  
خوفا كما بالناس على الله تعالى لها عز وجل فهذا الوجه الثاني  
من الصفات يجوز ان يتبع ايضا بالمدح الاسماء في اعرا بها ويجوز ان  
ينضمها على المدح باضلا فخل ويرفعها ايضا بالمدح وهو جائز  
كثيرا ولا يقران به لان القراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول  
قال الشاعر وكل قوم اجابوا امر سيدهم لا تميز الجابت امر  
فلانها الطاعين ولما يطعنوا احدا والقائلون لمدارها ليد  
ينشد الطاعون والقائلون دفا وضبا ويرجع احدهما وينصب  
الاخر وقال اخر في الذم سقوني الكاس ثم تكفوني هلاة الله  
من كذب وزور فنصب على الذم ومثله كثير فان قال قائل  
ولم ادغمت اللام في الراوي اشتها في الكتاب قلت اللام قريبة  
المخرج فادغمت فيه ولا يدغم اكثر الخويعين الراوي اللام لان في السرا

تكثر

تكثر اذا ادغمت في ذهاب تكررها الا بالامر ومن العلافاته  
راي ادغام الراء في اللام وسترى هذا مشروطا في الاظلم في قراة  
اي عم وان شئت الله تعالى فابثت اللام في الكتاب لان الخط مبناه  
على الوقف فكانك وقفت على اللام وحذفت الالف التي بعد  
الميم في الكتاب لكثرة الاستعمال ولان اللبس ما يكون كما حذفوا  
الالف من خالد ومالك فان قال قائل فقل بجرا حذما ويرفع  
الاخر فانه بعيد وهو جائز على بعد وليس هذه الصفة التي  
يوصف لها الله عز وجل الا على صفة المدح لا على صفة ما يوصف  
به المخلوق الا ان حذفت الصفة في الاناسي انه متى زادت الصفة  
نقص الموصوف ومتى نقصت الصفة زاد الموصوف ومثال  
ذلك اذا قلت عندي رجل كان شايعا في كل من في بيته من  
الرجال واذا قلت عندي رجل عاقل كان شايعا في الرجال  
العقلاء وكذلك متى زدت بعض الموصوف  
وهذا غير بوجود في اسم الله تعالى وتبارك وفي ما ذكرناه من الاصو  
والعلل في اسم الله الرحمن الرحيم كفاية لمن وفق لفهمه وبالله  
التوفيق وعليه التكلان ثم الكتاب مجلد الله ومنه وعونه ووافق  
المزارع من كتابته يوم السبت من شهر الحجة الحرام  
سنة خمس وخمسين وتسما وكثير العبد الفقير  
المعترف بالذنب والتقصير مسلم بن احمد  
عمر الله

بأنه تعالى  
على أصله  
محمد بن عبد الله  
على يد كاتبها  
أحمد الجليلي



con



هذه رسالة في المي زوالتشبية والاستغارة

والكناية والتعريض وما

٢٥٩

يتعلق بذلك تشبي

بلوغ المرام في بلاغة الكلام

٢٦٠



غيراً بصلاً والنضوء  
بفعله المذوق اذا  
التفقد نرا جمدها  
اعلمنا تفقدها المجد  
لتفقد اذا تفقدها والى  
بأذا ان الخطا بتم  
انكافو يا خدا انما  
بانه ينبغي للعبد  
تصوفاً الخائبة  
يكون مكنهه في سقا  
الا حسنا وهو ان  
بعد الله كائلا  
فانما تكن نرا في  
يذكر **الحمد لله** الذي  
الرحماني الذي  
ان والحق في  
ان والحق في

ورين تزيينها بالبحر والشمس والاشجار  
 ركني وجوه المعاني تحت غصون المباني واقام  
 للذلة معرضة للمعاني برفع الحجب ملوخة للمباني  
 كشف النقاب وصلاة وسلاما على منبع اسرار  
 لبلاغة منهل مزايا خواص البراعة وعلى اله  
 ضجه مصدر الفصحى هداية النصي **ويعد**  
 لما كنت تقنا وكابن تقني اصا بني الدهر

نيرة واستجار خيرة وصاوتي بشياك  
لنوايب وارماني وهداة المتاعب وثاب  
وادي من الشجن وثاب علي مشاق الحزن  
نالتني النولة ولم اجد لي نقلة ودبر  
عنقوان شيبني شيبني واقبل وهب  
شيبوني وبينما انا في عسير الاداء  
دارت مياسير القود فغاح الدوايق  
ما في الحقائق علامة الزمان خلاصة  
ما في الحقائق علامة الزمان خلاصة

فعله هو الذي يعبر عنه  
وصاروا بالاداءه  
اصابعه يدي واما  
رفقة مظفر

من الخيبر العظمى ما دفع  
 ابي تائب بنسب الزباني و  
 تلاي ن لانها ستمها  
 والاصل ما دفع الله  
 ايمان نديك انك مع  
 يها كان انك في نسف  
 النك والنف الى اخره  
 وهكان فكونها  
 اميريه به والذالك  
 واني في صفة  
 الاعوان وافي على  
 واحلو افو مع دار  
 السوار بنسب الاحلا  
 انهم لم ينسب  
 في كفرهم بديهم  
 ان هكويك بجعل  
 الولدان شمس حسب  
 ما جعل الى الوهم وقوم  
 فيه فهو كونه  
 عيشة

رسالة تتعلق بالجزاء والتشبيه والاعتذار  
والكنية والتعريض فوضعتها ورثتها  
على خمسة ابواب وختمت كل باب بخاتمة تتعلق  
به ومن الله ارجوا ان تحتم بالحسنى وان يبلغوا  
المقام الا سني انه ولي ذلك وقادر عليه **الباب**  
**الاول** في المجاز وما يتعلق به **المجاز** على  
قسمين تركيبي وافرادي **فالتركيب** ويشمل  
المجاز في الاستدراك والمجاز في العقل

الملا بسنه هو ان يسند الفعل او شبهه الى  
غندما هو له اصالة للملا بسنه له وهو  
على اربعة انواع **احدها** ما طرقت فيه حقيقة  
تقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها **ثانيها**  
بما زين كقوله تعالى فما زحت بج رتم اي ما  
زحوا فيها فطلاق الريح والنجرة هنا بما  
**ثالثها** ما يكون الاول فيه حقيقة والثاني  
بما زار **رابعها** عكسه **والاقدادي** ويسمى  
المجاز اللغوي والمجاز المعزود هو استعارة اللفظ







ان يبعث الحادي والعشرون  
اطلاق الفعل والمراد كايه مشا رفته وقفا رفته  
كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسوهن  
اي قارنن بلوغ الاجل يعني انقضاء العدة  
الثاني والعشرون القلب وهو اما قلب  
اي في ذا قلوبهم  
وبه يندفع السؤال  
الشهور هو ان  
عدي لا اجل لا تنصو  
ولا تحبس الدين كوايه  
فما خلفه ذريره  
ضفا فافهم فوايه  
ليكونا ربوا ان  
بتركونا خافوا  
لانه الخيرون لا  
وصيا وانما تنوجه  
الهم قبل الترت  
لا يفرج عنه اموا  
ذا ايام الصلاه

و شرف ذابج ابله صر به بنس خرو و بنس عله







التي تمنع الدالة على العاقلة وضمها لشرفه **ومنه**  
 استعمال حروف الجر في غير معانيها الحقيقية  
**ومنه** استعمال صيغة أفعل لغیر الوجوب  
 وصيغة لا تفعل لغیر التحذير وادوات  
 الاستفهام لغیر طلب التصور والتصديق  
 وادوات التمني والتزجي والتقدير الغيرة  
**ومنه** التضمين وهو اعطاء الشيء معنى الشئ  
 ويكون في الاسماء والافعال والحروف **أم**  
 التضمين في الاسماء ان يضمن اسم معنى اسم  
 لقاعدة معني الاسمين معا كقوله تعالى  
 حقيق علي ان لا اقول علي الله الا الحق ضمن  
 حقيق معني حريص لتفيد انه محقق بقول  
 الحق وحريص عليه **أم** في الافعال فيان  
 يضمن فعل معنى فعل آخر ويكون فيه معنى  
 الفعلين معا وذلك بان ياتي الفعل متعديا  
 بحرف ليس منه عا دته التفعيدي فيحتاج الى  
 نا وبله او نا وبل الحرف ليصح التعديد والاول  
 تضمن الفعل والثاني تضمن الحرف  
 واختلفوا ايها اولي فقال اهل اللغة وطائفة

نحو انت قلت فلان  
 لاية

من النجاة التوسع في الحرف وقال المحققون  
 التوسع في الفعل لانه في الافعال اكثر مثال  
 ذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله  
 يشرب انما يتعدى تمن فتعديته بالها **أم** على  
 تضمنه معني يروي ويلتذ او تضمنت اليها معني  
 من واما في الحروف فطاهر عني عن البيان  
 وانما كان التضمين من قبيل المجاز لان اللفظ  
 لم يوضع للحقيقة والمجاز معا فالجمع بينهما  
 مجاز **ثاني** **سنة** انواع اختلف في عددها  
 من المجاز **احد** **ها** التشبيه بغير  
 قولا نه من المجاز والصحيد انه حقيقة  
 لانه معني من المعاني وله القاطن دل عليه  
 وضعا فليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه  
 وقال بعض المحققين ان كان بحرف  
 حقيقة او حذفه في المجاز الحذف من بيان  
 المجاز **ثانيها** **الكنية** وفيها اربعة مذاهب  
**المذهب الاول** انها حقيقة قال ابن عبد  
 السلام وهو النظم هرة لها استعمال فيما  
 وضعت له واريد بها الدلالة على غيره

من النجاة التوسع في الحرف وقال المحققون  
 التوسع في الفعل لانه في الافعال اكثر مثال  
 ذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله  
 يشرب انما يتعدى تمن فتعديته بالها **أم** على  
 تضمنه معني يروي ويلتذ او تضمنت اليها معني  
 من واما في الحروف فطاهر عني عن البيان  
 وانما كان التضمين من قبيل المجاز لان اللفظ  
 لم يوضع للحقيقة والمجاز معا فالجمع بينهما  
 مجاز **ثاني** **سنة** انواع اختلف في عددها  
 من المجاز **احد** **ها** التشبيه بغير  
 قولا نه من المجاز والصحيد انه حقيقة  
 لانه معني من المعاني وله القاطن دل عليه  
 وضعا فليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه  
 وقال بعض المحققين ان كان بحرف  
 حقيقة او حذفه في المجاز الحذف من بيان  
 المجاز **ثانيها** **الكنية** وفيها اربعة مذاهب  
**المذهب الاول** انها حقيقة قال ابن عبد  
 السلام وهو النظم هرة لها استعمال فيما  
 وضعت له واريد بها الدلالة على غيره







التقدير او كثر  
ص

المجاز عمر

ایہ نئی افکار ہے  
حقیقت

بسم الله الرحمن الرحيم

500

١١٠  
 عدا (في) تغلب هذا  
 ١١١  
 عدا (في) تغلب هذا

[illegible]

في نظر

الحكماء د بها لنا  
الخمسة



الاشبه بالاشبه  
والاشبه بالاشبه

لا مرفي معني وقال بعضهم هو ان تلتفت للشيء  
وقال بعضهم هو **حكم** من احكام التشبيه به والغرض منه تاييس  
اخراج الاعراض النفس خارجها من جفني الى جلي واذا تاييد  
الي الا ظهوره قال البعيد من القريب ليغيد بيا تا وقيل الغرض  
منه الكشف عن المعني المقصود مع الاختصار  
الحاق شئ بذي وصف في وصفه وادواته حروف واسماء وافعال فالحروف  
الكاف وكافن والاسمي مثل وشبهه ونحوهما  
ما يشترك في الماهية والمثابة ولا تستعمل  
مثل الا في حال او صفة لها شأن وفيها عداية  
والافعال **تجد** بحسب وتخييل كقوله تعالى  
بحسبه الظمان ما تخيل اليه من محرم  
قال في التلخيص تبعاً للمساكني وربما  
**تعمل** يعني عن التشبيه فهو في التشبيه  
القريب بمحو علمت زيداً اسداً الدال على التحقيق  
وفي البعيد بمحو حسيت زيداً اسداً الدال  
على الظن وعدم التحقيق وخالفه الطيبي  
وجاءه فقال لو اني كون هذه الافعال تبنني  
عن التشبيه نوع جفا والاظهار ان العقل  
يبنى عن حال التشبيه في القرب والبعيد وان

الاشبه بالاشبه  
والاشبه بالاشبه  
في استحقاقه

الاداة مخدوفة مقودة لعدم استحقاقه المعني  
بدونه **ويقتسم التشبيه بالاشبهات**  
**بمقتسم** فيقتسم او لا فاعني طرفه الى اربعة  
اقسام اولها اما حسبان او عقلي او المشبه  
به حسبي والمثابة عقلي او العكس ومنع الان  
قدس منه الرابع مستند لان العقل مستند  
من الحس فالحسوس اصل للعقول فالتشبيه  
به يستلزم جعل الفرج اصلاً ولا اصل فرجاً  
وهو عند كثير **ويقتسم التشبيه بالاشبهات**  
وجهه الى مقدر ومركب لا مركب ان يفرغ  
وجه التشبيه من امور مجموع بعضها الى بعض  
كقوله تعالى انما مثل الجنة الدنيا كما القول  
في الدنيا الى قوله تعالى كان لهم بعد بالاسمن  
كان فيه عشر رجل وقع التذكير من مجموعها  
بمحت لوسيط منها شي اختل التشبيه لانت  
المقصود تشبيه الدنيا في سورة تفضيلها  
والقراض بعينها واعتزاز الناس بها حال  
ما في نزلها من ان كانت انواع العشب وريق يوحى  
وجه الارض كالغرس اذا اخذت الثياب الفاخر

الاشبه بالاشبه  
والاشبه بالاشبه  
في استحقاقه



الاستعارة تؤول من تزويج المجاز بالتشبيه  
ففي مجاز علاقته التشبيهية ويقال في  
في تعريفها اللفظ المستعمل في تشبيهه  
الاصلي والاصلي هو الذي لا يعقوب له  
للمتشبه به لا للمتشبه ولا لغيره  
في قوله رايت اسدا يريد موضوع السبع  
للمتشبه به ولا المعنى المحرر من كحيوان  
ذي الحياة مثلا ليكون اطلاقه عليها حقيقة  
كما تطلق الحيوان عليهما وقيل مجاز عقلي  
يعني ان التصرف فيها في امر عقلي لا لغوي  
لانها لا تطلق على المشبه الا بعد ادخاله  
في جنس المشبه به وكان استعاري لها في  
وضعت له فتكون حقيقة لغوية ليس فيها  
غير نقل الاسم وحده وليس نقل الاسم المحرر  
استعارة لانه لا علاقة فيه بدليل الاعلام  
المنقولة فلم يبق ان تكون مجازا عقليا وقيل  
بعضهم حقيقة الاستعارة ان تستعارة  
الكلمة من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها  
وحكمة ذلك اظهر الخفي وايضا في الظاهر الذي

ليس

ليس مجازا او قصد البالغة او المجموع مثال  
اظهر الخفي قوله تعالى وانه في امر الكتاب  
فان حقيقته وانه في اصل الكتاب فاستعبد  
لفظ الاصل لا صلا لا اولاد تشا من الاصل  
كما تشا الفروع من الاصول وحكمة ذلك  
تمثيل ما ليس بمري حتى يصير مري فبقل  
السابع مع من جد السبع الى جد العين وذلك  
ابلع في البيان ومثال ايضاح ما ليس بمري  
حتى يصير حلي قوله تعالى واخضع  
جناح الذر فان المراد من الولد بالذر لوالده  
رحمة به فاستعبد للذر جانا ثم الى ان جانا  
وتقدير الاستعارة القرينية واخضع لهما  
جانب الذر اي اخضع جانا لهما **وحكمة**  
الاستعارة في هذا جعل ما ليس بمري  
لا جرح جنس البيان ولما كان المراد خفض جانب  
الولد للوالد في حيث لا يبقى الولد من الذل  
لهم ولا استنكارة ممكنة اخبر في الاستعارة  
الى ما هو ابلغ من الاول فاستعبد لفظ الجناح  
لما فيه من العاني التي لا تحصل من خفض الجناح

بيان لعلاقة  
المشابهة

امر

وهو الرحمة كما لم يبق  
من الجناح الى جهة السفا  
والمعنى الجناح



لان من يميل جأ نيه الى جهة السفلى اذ في ميل  
 صدق عليه انه خفض جأ نيه والمراد  
 خفض بلصق الجنب بالارض وانه يحصل ذلك  
 الا بذكر الجناح كالطائر ومثال المبالغة  
 قوله تعالى وفجرنا الارض عيوناً وحقيقته  
 وفجرنا عيون الارض ولو غير ذلك لم يكن فيه  
 من المبالغة ما في الاول المستعارة بالارض  
 كلها صارت عيوناً واركان كان الاستعارة  
 ثلاثة مستعار وهو اللفظ المشبه به ومستعار  
 منه وهو اللفظ المشبه ومستعار له وهو  
 المعنى الجامع وتنقسم باعتبار  
 مختلفة فتقسم اولاً باعتبار الاركان  
 الثلاثة الى خمسة احدها استعارة محسوس  
 محسوس كقوله تعالى واشتعل الرأس شيباً  
 والمستعار منه هو النار والمستعار له الشيب  
 والوجه هو الانبساط ومثلاً بهته ضوء النار  
 لبياض الشيب وكل ذلك محسوس وهو ابلغ  
 مما لو قيل اشتعل شيب الرأس لا فائدة عموم  
 الشيب لجميع الرأس وكقوله وتركنا بعضهم

يؤيد

يؤيد موج في بعض اصل الموج حركة الى  
 فاستعمل في حركتهم على سبيل الاستعارة  
 والى مع سرعة الا حيداً وثبت بعد في الكثرة  
 وكقوله والصبح اذا انفس استعبد خروج  
 النفس شيئاً شيئاً لخروج النفس من الشئ  
 عند اشتقاق النحر قليلاً قليلاً كما مع التتابع  
 على طريق التدريج وكل ذلك محسوس ثانياً  
 استعارة محسوس لمحسوس بوجه  
 عقلي قال بعض الافاضل وهو الطبق  
 الاول كقوله تعالى وايه لهم الليل نسلخ  
 منه النهار والمستعار منه السيل الذي  
 هو كسط الجملد عن الشاة والمستعار له  
 كشف الضوء عن مكان الليل وهو حين  
 والى مع ما يغفل من ترتيب امر على آخر  
 وحصوله عقب حصوله كترتيب حصول  
 ظهور النور على الكسطة وظهور الظلمة على  
 كشف الضوء عن مكان الظلمة والترتيب امر  
 عقلي وكقوله فجعلنا كما حصدا اصل الحصيد  
 النبت والى مع التلألؤ وهو امر عقلي

بلغ

ن  
اشتقاق

م  
لعل



في لثها استعارة معقول لمعقول بوجه عقلي  
 قال بعض الافاضل وهو الطفي الاستعارة  
 كقوله تعالى في بعض من مرقدا المستعار  
 منه الزق الذي النور والمستعار له الموت  
 والحي مع عدم ظهور الفعل والكل عقلي وكقوله  
 ولما سكنت عن موسى الغضب المستعار السكون  
 والمستعار منه الساكن والمستعار له الغضب  
 رابعها استعارة محسوس لمعقول بوجه  
 عقلي ايضا كقوله تعالى مستجير الياسين  
 والنضر استعير المست وهو ضفة في الاجسام  
 وهو محسوس لفي سائر الشدة والحي مع  
 الحقوق وهما عقليان وكقوله بل نقذف  
 بالحرق على الباطل فيدمغه فاقذف والد مع  
 مستعاران وهما محسوسان والحرق والباطل  
 مستعار لهما وهما معقولان وكقوله فذرت  
 عليهم الذلة انما تقولوا الا تحيل من الله  
 وحيل من الناس استعير الجبال المحسوس  
 لله للعباد وهو معقول وكقوله فاصدع بما  
 نورا استعير الصاع وهو كسر الزجاجة

اي تكون الدقة  
 مصدر من  
 فيه الميم

والجاء ما هو

والجاء ما هو

وهو محسوس للتبليغ وهو معقول والحي مع  
 التثنية وهو ابلغ من يلقى وان كان عفاه لان  
 التثنية الصاع ابلغ من يلقى تبليغ ففعله  
 يؤثر التبليغ والصاع يؤثر قطع وكقوله  
 واخضع لهم جناح الدار قال الراغب  
 لما كان الدار على صدين صرب يضع الانسان  
 وصرب يدفعه وقصده في هذا المكان الى ما يرفع  
 استعير لفظ الجناح فكأنه قيل استعمل  
 الدار الذي يدفعه عند الله وكقوله نحو  
 في اي ثناء فتبدوه ورا ظهورهم اذن  
 استعير بديانه على تقوى من الله ويعونها  
 بجوي ليخرج الناس من الظلمات الى النور  
 جعلناه لها منورا في كل واحد يهيمون  
 ولا تجعله ذكر مغلوقة الى عنقه فلهذا  
 بان كلها من استعارة المحسوس للمعقول  
 والحي مع عقلي ايضا مستعارة  
 معقول للمحسوس والحي مع عقلي ايضا كقوله  
 تعالى انا لما طغى الى المستعار منه التكبد  
 وهو عقلي والمستعار منه كثرة الى وهو حسني

تأخر في هذا المعنى

صنوع

تأخر في هذا المعنى

المستعار الطمان  
 والمستعار الكبر  
 والمستعار المسك



والجاء مع الاستعلاء وهو عطف على ارضاء وكقوله  
 فكاذم من الغبط وقوله وحفلت اية النهار  
 بصيرة **وتنفسر في** **نبي** باعتبار اللفظ الى  
**اصيلة** وهي ما كان اللفظ المستفاد فيها اسم  
 جئت كقوله تعالى بحبل من الله من الظلمات  
 الى النور في كل واحد **وتبعيه** وهي ما كان  
 اللفظ فيها غير اسم جئت كالفعل والمشتق  
 وكالحروف وانما سميت تبعيه كبرياء في لفظ  
 الفعل والمشتق والحرف بعد جديتها  
 في المصدر وفي متعلق معنى الحرف والمداد  
 متعلق معنى الحرف ما يعقبه عنه من المعاني  
 المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعيه السكا  
 السكا في وردها الى المكينة يجعل في نسبتها اشتقا  
 رة بالكنية وجعلها قرينة لها على عكس  
 ما ذكره القولي في مثل نطق الحارثي  
 من ان نطق استعارة لذلك والحال قرينة  
 ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في  
 معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح  
 نطق التي هي بان نطق مستقرا للامر الوهبي فيكون  
 استعارة تبعيه عندهم قرينة

في تحقيق اسم الجنس  
 كقوله في اول سورة  
 عيسى م الدين على الرسل  
 فراجعه

الاستعارة تسمى  
 استعارة تبعيه والجار قرينة  
 وهو جعل الجار استعارة مكنية  
 ونطقت قرينة لها

استعارة

استعارة والاستعارة في الفعل لا يكون الا  
 تبعية فلزمه القول بان استعارة التبعية  
 مثلا **التبعية في الفعل والمشتق**  
 كما تقدم من الايات السابقة ومثالها  
 في الحرف قوله تعالى في لفظه افرعون  
 ليكون لهم عداوة وخزنا شبه تربت العداوة  
 والحزن على الالتفات بتدريج علتها الغاية  
 عليه ثم استعير في المشبه الامام الموضوع  
 للمشبه به **وتنفسر في** **لثا** باعتبار اخر  
**الى موشحة** وهي ما تغتنز بها بلازيم المستفاد  
 منه كقوله تعالى اوليك الذين اشتبهوا  
 الضلالة بالهدى في رحبت كما وتكلموا  
 الاشتداد للاشتداد والاختيار في قرون  
 كما يلابسه من الرخ والنجرة وخجور ايت  
 اسيد اشكا في السلا **ومجده** وهي ما  
 تغتنز بها بلازيم المستفاد له كقوله تعالى  
 فاذا فها آله لبايس الجوع والخوف استعير  
 الله لبايس للجوع ثم قرن بما يلابس المستفاد  
 له من اذاعة ولو اراد التدرج لقال انكسار

الاستعارة في الفعل لا يكون الا  
 تبعية فلزمه القول بان استعارة التبعية  
 مثلا **التبعية في الفعل والمشتق**  
 كما تقدم من الايات السابقة ومثالها  
 في الحرف قوله تعالى في لفظه افرعون  
 ليكون لهم عداوة وخزنا شبه تربت العداوة  
 والحزن على الالتفات بتدريج علتها الغاية  
 عليه ثم استعير في المشبه الامام الموضوع  
 للمشبه به **وتنفسر في** **لثا** باعتبار اخر  
**الى موشحة** وهي ما تغتنز بها بلازيم المستفاد  
 منه كقوله تعالى اوليك الذين اشتبهوا  
 الضلالة بالهدى في رحبت كما وتكلموا  
 الاشتداد للاشتداد والاختيار في قرون  
 كما يلابسه من الرخ والنجرة وخجور ايت  
 اسيد اشكا في السلا **ومجده** وهي ما  
 تغتنز بها بلازيم المستفاد له كقوله تعالى  
 فاذا فها آله لبايس الجوع والخوف استعير  
 الله لبايس للجوع ثم قرن بما يلابس المستفاد  
 له من اذاعة ولو اراد التدرج لقال انكسار

الاستعارة في الفعل لا يكون الا  
 تبعية فلزمه القول بان استعارة التبعية  
 مثلا **التبعية في الفعل والمشتق**  
 كما تقدم من الايات السابقة ومثالها  
 في الحرف قوله تعالى في لفظه افرعون  
 ليكون لهم عداوة وخزنا شبه تربت العداوة  
 والحزن على الالتفات بتدريج علتها الغاية  
 عليه ثم استعير في المشبه الامام الموضوع  
 للمشبه به **وتنفسر في** **لثا** باعتبار اخر  
**الى موشحة** وهي ما تغتنز بها بلازيم المستفاد  
 منه كقوله تعالى اوليك الذين اشتبهوا  
 الضلالة بالهدى في رحبت كما وتكلموا  
 الاشتداد للاشتداد والاختيار في قرون  
 كما يلابسه من الرخ والنجرة وخجور ايت  
 اسيد اشكا في السلا **ومجده** وهي ما  
 تغتنز بها بلازيم المستفاد له كقوله تعالى  
 فاذا فها آله لبايس الجوع والخوف استعير  
 الله لبايس للجوع ثم قرن بما يلابس المستفاد  
 له من اذاعة ولو اراد التدرج لقال انكسار

الاستعارة في الفعل لا يكون الا  
 تبعية فلزمه القول بان استعارة التبعية  
 مثلا **التبعية في الفعل والمشتق**  
 كما تقدم من الايات السابقة ومثالها  
 في الحرف قوله تعالى في لفظه افرعون  
 ليكون لهم عداوة وخزنا شبه تربت العداوة  
 والحزن على الالتفات بتدريج علتها الغاية  
 عليه ثم استعير في المشبه الامام الموضوع  
 للمشبه به **وتنفسر في** **لثا** باعتبار اخر  
**الى موشحة** وهي ما تغتنز بها بلازيم المستفاد  
 منه كقوله تعالى اوليك الذين اشتبهوا  
 الضلالة بالهدى في رحبت كما وتكلموا  
 الاشتداد للاشتداد والاختيار في قرون  
 كما يلابسه من الرخ والنجرة وخجور ايت  
 اسيد اشكا في السلا **ومجده** وهي ما  
 تغتنز بها بلازيم المستفاد له كقوله تعالى  
 فاذا فها آله لبايس الجوع والخوف استعير  
 الله لبايس للجوع ثم قرن بما يلابس المستفاد  
 له من اذاعة ولو اراد التدرج لقال انكسار



لكن التجريد هنا ابلغ لما في لفظ الازالة ذاقه من  
 اللبقة في الالوهية **مطلقة** وهي ما لا  
 تغتر بها واحد منها خورائت اسيد **النفس**  
**رايعا** باعتبار اخر **الحقيقة** وهي ما  
 تحقق معناها كقوله تعالى في ذاتها  
 الله الية او غفلا لقوله تعالى وانزلنا اليكم  
 نوراي بياننا واضحا وحجة لا معة وكقوله  
 اهذه الصراط المستقيم اي الدين الحق وان  
 كلاً من البيان الواضح والدين الحق يتحقق عقلا  
**وممكنه** اتفق كقوله القوم على انه اذا شبه  
 شي بشي من غير تضارب بشي من اركان  
 التشبيه سوى المشبه به ودل عليه اي على ذلك  
 التشبيه بذكر ما يخص المشبه به كانهما  
 اشتراكا بالكنية لكن اضرب اقوالهم  
 فلتعرض لها ذهب **السلف** الى ان  
 المشبه بالكنية لفظا المشبه به المشبه  
 للمشبه في النفس الرموز اليه بذكر لازمه  
 وح وجه تسميتها بالكنية او ممكنه في هذا  
 واليه ذهب ما جبال كشاف وهو المذهب المختار

وذهب

وذهب **السني** كما يشعرون في قوله ما فيها  
 لفظ المشبه المشبه به المشبه به بادعاء ان  
 المشبه عن المشبه به ومما اتفق عليه  
 كونه ان المشبه في صورة الاله استعاره المكنية  
 لا يكون مذكورا بل لفظ المشبه به كما في صورة  
 الاله استعاره المصروفة والالام في وجوب  
 دلوه بل لفظ الموضوع له والحق على الوجوب  
 لحوار ان يشبه شي بامرئ ويستعمل لفظ  
 احدهما فيه وثبت له من لوازم الاخر فتجتمع  
 خيلنا المصروفة والمكنية **وتحليله** وهي  
 اثبات لازم المشبه به للمشبه لتحليل ان المشبه  
 من جنس المشبه به والممكنة والتحليلية  
 قوله تعالى الذين يتقون عهد الله  
 بعد ميتة شعبة العهد بالحب والاحد  
 في النفس فلم يصرح بشي من اركان التشبيه  
 سوى المشبه به وهو العهد وثبت له النقص  
 الذي هو من لوازم المشبه به وكذا قوله واشعل  
 به الداس شيب طوي ذكر المشبه وهو النار وثبت  
 له لازمه ودل عليه به وهو الاشتغال وقوله

الله  
 ذاقه من  
 اللبقة في  
 الالوهية  
 مغتر بها  
 واحد منها  
 خورائت  
 اسيد  
 النفس  
 باعتبار  
 اخر  
 الحقيقة  
 وهي ما  
 تحقق  
 معناها  
 كقوله  
 تعالى  
 في ذاتها  
 الله الية  
 او غفلا  
 لقوله  
 تعالى  
 وانزلنا  
 اليكم  
 نوراي  
 بياننا  
 واضحا  
 وحجة  
 لا معة  
 وكقوله  
 اهذه  
 الصراط  
 المستقيم  
 اي الدين  
 الحق  
 وان  
 كلاً من  
 البيان  
 الواضح  
 والدين  
 الحق  
 يتحقق  
 عقلا  
**وممكنه**  
 اتفق  
 كقوله  
 القوم  
 على انه  
 اذا شبه  
 شي  
 بشي  
 من  
 غير  
 تضارب  
 بشي  
 من  
 اركان  
 التشبيه  
 سوى  
 المشبه  
 به  
 ودل  
 عليه  
 اي  
 على  
 ذلك  
 التشبيه  
 بذكر  
 ما  
 يخص  
 المشبه  
 به  
 كانهما  
 اشتراكا  
 بالكنية  
 لكن  
 اضرب  
 اقوالهم  
 فلتعرض  
 لها  
 ذهب  
 السلف  
 الى ان  
 المشبه  
 بالكنية  
 لفظا  
 المشبه  
 به  
 المشبه  
 للمشبه  
 في  
 النفس  
 الرموز  
 اليه  
 بذكر  
 لازمه  
 وح  
 وجه  
 تسميتها  
 بالكنية  
 او  
 ممكنه  
 في  
 هذا  
 واليه  
 ذهب  
 ما  
 جبال  
 كشاف  
 وهو  
 المذهب  
 المختار



كما ذاقها الله الالة تشبه ما يدرك من اثر الضر  
 والا لزم ما يدرك من طعم المذاق وقع عليه الاذاته  
 وقوله ختم الله على قلوبهم تشبيهه كما في عدم  
 قبول الحق في الشيء الموثوق المختوم ثم اثبت  
 لها الختم وقوله جدارا يريد ان ينقض مشبه  
 سبلانه للسقوط بالخراف التي كانت له  
 الارادة التي هي مفاخر اوصاف العقل لا به  
**ونصر كجده** وهي ما استعمل فيها لفظ المشبه  
 به في المشبه لعلاقة التشبيه بشرط التصريح  
 بلفظ المشبه به مع قرينة صارفة عن ارادة  
 المشبه لقوله تعالى في قلوبنا من بعثنا  
 من مرقنا وقوله مستهم الناس **يدري**  
 ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه  
 من خواص المشبه به ولو ازيله مستعمل في معناه  
 الحقيقي وانما الخراف في الاثبات وهو الاستشهاد  
 التخيلية عند فهم وتحكمون بعد وانكار  
 المكننة عنها واليه ذهب الخطيب وجوز  
 صاحب الكشف كونه استعاره تحقيقه  
 لها بلا به المشبه كما في قوله تعالى يتقنون عهد

الله حيث استعبد الجمل للعهد على سبل الكناية  
 والنقض له بطلانه وجوز السكاكي كونه  
 مستعملا في امر وهمي تشبه معناه ويسميه  
 استعاره تخيلية ولا يخفى انه تعسف **فريدة**  
 اولى المختار في قرينة المكنية انه اذا لم  
 يكن للمشبه المذكور تابع شبهه زاد في المشبه  
 به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته  
 استعاره تخيلية كما لب المنة وان كان له  
 تابع شبهه ذكر المرادف كان مستعارا لذلك  
 التابع على طريق النص **فريدة ثانية**  
 كما يسمى ما زاد على قرينة المصروفة من بلايا  
 المشبه به ترشيحي كذا بعد ما زاد على قرينة  
 المكنية من الملايات ترشيحي لها وجوز جعله  
 ترشيحي للتخيلية سواء قلنا انها مصروفة  
 على ما جوز السكاكي من استعمال لازم المشبه  
 به في امر وهمي فانه يشبه الامر وهمي بالاطلاق  
 ثم يطلق لفظ المشبه به عليه او تحقيقه على  
 ما جوز صاحب الكشف فانه لازم المشبه  
 به مستعمل فيما به امر المشبه كلفظ لا يطار

في ان المشبه لا يحتاج الى  
 والشيء الذي لا يحتاج الى  
 استعمال في حقيقة وهذا  
 انما هو التخييل لا يشبه له  
 السلف المتقدم



العهد وانما هي على مذهب السلف في الترتيب يكون  
 لي في العقل ايضا كذا ما يلازم ما هو له وهو  
 اثبات لا زوال المشبه المشبه كما يكون لي في القوة  
 المرسل في يلازم الموضوع له والتشبيه بذكر  
 ما يلازم التشبيه له والعرف في ذلك ما يجعل  
 في رتبة للمكانة او يكون نفسه تحيلا واستقار  
 بحقيقته كما جوزه صا حيا لكتشاف او اثباته  
 تحيلا وبين ما يجعل رايدا عليها ونوشح  
 قوة الاختصاص بالمشبه به كما بهما  
 اقوى اختصاصا وتعلق به فهو القرينة  
 وما سواه ترشيح **وتنقسم في مسأ**  
 باعتبار اخر الى **واقعية** وهي ما يكون  
 اجتماع المشبه به والمشبه في شيء يمكن كقوله  
 تعالى او من كان بيننا وبيننا خبيثا اي ضالا  
 فهدناه استعار لاجل ما جعل الشيء  
 للهداية التي يعني الرهالة على ما يوصل الى  
 المقصود وزلاجا والهداية يمكن اجتماعها  
 في شيء **وعند دية** وهي ما لا يمكن اجتماعها  
 في شيء كاستعار اسم العدو والوجود لعدم

نفعه

في اجتماع الوجود والعدم في شيء متمتع **ومن**  
**العند دية** التهكم والتعليق وهي ما استعمل  
 في خدا وتفنن كقوله تعالى قد شيرهم بعدا  
 آليم اي انذرهم استعبرت البشارة وهي  
 الاخيار بما يسر للاذرا الذي هو ضده يدعو  
 اليها جنسهما على سبيل التهكم وكقوله ذق  
 انك انت العزيز الكريم **وتنقسم في مسأ**  
 باعتبار اخر الى تمثيلية وهي ما كان وجه التشبيه  
 التشبيه فيها مشترعا من متعدد كقوله تعالى  
 واعتصموا بحبل الله جميعا شبة استظهار  
 العبد بالله ووثوقه به والنجاة من المكاره  
 باستمسك الواقع في مهواة حبل وثيق  
 مدي منه مكان يرتفع يا من انقلاعه وكذا  
 قول القائل اراكم قد مر رجله وتوخر اخري  
 اي تندد في الاقدام والحق ما تدرى  
 ايها احري **فردية اول** قد تكون  
 استعارة بلفظ كقوله تعالى قوارير من فضة  
 يعني تلك الزينة التي ليست من الزجاج ولا من  
 الفضة بل في جنس القارورة وبياض الفضة

سواء  
 فيكون ان تكون الشئ  
 وحقيقته بالشيء  
 او عليه كما في  
 ما والشيء في  
 على حد سواء لان  
 ما فيهما انما لا يكون  
 كمن في صدره  
 لشدة ربه فلا يفر  
 من صدره يندار  
 الا ان اركانه يندار

والى غير تمثيلية  
 وهي الاستعارة في

ايضا ان تكون الشئ  
 حقيقة بالشيء  
 استعارة في  
 كمن في صدره  
 لشدة ربه فلا يفر  
 من صدره يندار  
 الا ان اركانه يندار



[illegible]

سوره نازم الصحاح  
فی بان والعلق بالکسر  
الدائمه والامر  
العبد بقائه اقل  
لوفز بان لوفز انتهى



من شرط الاستعارة امكان حمل اللفظ على  
الحقيقة في الظاهر وتنبه في التشبيه وزيد  
اسد لا يمكن كونه حقيقة فلا يجوز ان يكون  
استعارة وتنبه صا حب الايضاح  
**قال** في عروس الافراح وما قاله ممنوع  
وليس من شرط الاستعارة صلاحية لصرفه  
الى الحقيقة في الظاهر **قال** بل لو عكس  
ذلك وقيل لا بد من عدم صلاحية كانه  
اقرب لان الاستعارة مجاز لا بد له من قرينة  
فان لم تكن قرينة امتنع صرفه الى الاستعارة  
وصرفه الى حقيقة وانما يصرفه الى  
الاستعارة بقرينة اما لفظية او متقنية  
بحوزيد اسد فالجواب عنه زيد قرينة  
صارفة عن ارادة حقيقة **قال**  
والذي تخاره في بحوزيد اسد انه قسمان  
تارة يقصد به التشبيه فتكون ادوية  
التشبيه مفردة ويكون الاسد مستعملا في  
حقيقته وتارة يقصد به الاستعارة فلا تكون  
مفردة وذكر زيد والافعال عنه بما لا

يصلح حقيقة وقرينة صارفة الى الاستعارة  
دالة عليها فان قامت قرينة على حذف اللفظ  
صراحا كونه وان لم تقم فمن بين اقسام الاستعارة  
والاستعارة اولى قبضا واليه ومنها صديقه  
بهذا الفرق عبد اللطيف البغدادي في  
قوانين البلاغة وكذا **قال** حازم القرطبي  
يفهم ان الاستعارة وان كان فيها معنى  
التشبيه فتقدر بحرف التشبيه لا يجوز  
فيها والتشبيه بتغير حرف على خلاف ذلك  
لان تقدير حرف التشبيه واجبة الله اعلم  
**الباب الرابع في الكناية ومما**  
**يتعلق بها** هي من انواع البلاغة وليست  
الخصاصة وقد تقدم انما يبلغ من التفسير  
وعبر عنها اهل البيان بانها لفظ اريد  
به لازم معناه **وقال** الطيبي تزي التفسير  
بالشيء الى ما يشبهه في اللزوم فيقتل منه  
الى اللزوم **ولها الباب احد**  
تزي اللفظ الى ما هو اجل لقوله تعالى ان  
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة



واحدة فكني بالنعمة عن المداة لعادة العرب  
في ذلك لان ترك النسخ بذكر النساء اجل  
منه ولهذا لم تذكر في القرآن امرأة باسمها  
الا مريم عليها السلام وانما ذكرت  
باسمها على خلاف عادة الفصحى لنتكته  
لطيفة وهي وان الملوك والاشراف لا يذكرون  
حوايرهم في بلاد ولا يمدحون بقلوب  
باسمها يهن بل يكون عن الزوج بالفرس  
والغيا لوالقعيدة وخود ذلك كما ذكرنا  
الامام لم يكنوا عندهم ولم يصوبوا اسمها  
عن الذكر فلما قالت الفصحى في مريم  
ما في لو صرح الله باسمها ولم يكن تأكيد  
للعبودية التي هي صفة لها وتأكيد لان  
عليها لا اب له ولا نسب اليه **ثانيها**  
**الثاني** على عظم الثقل في قوله  
تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة  
كناية عن ادم **ثالثها** ان يكون التصريح  
بما يستفهم ذكره ككني به الله تعالى  
عن الجماع المستفهم ذكره باللامسة والمباشرة

والافضا والرفق والدخول في السر في قوله  
ولكن لا تواعدوهن سرا والغشيان في قوله  
فلم تغشاهن وكني بكني عن طلبه بالمرأة  
في قوله وراودته التي هي في بيتها وكني بكني  
تعالى عن الجماع او المعاشقة باللامسة في  
قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس  
لهن كما وبالحديث في قوله تعالى نسأكم  
حديث لكم وكني بكني عن البول وخوره  
بالغايط في قوله تعالى او كما احد منكم من  
الغايط واصله المكان الطين من الارض  
وكني بكني عن قصص الحاجة باكل الطعام  
في قوله في مريم وابنها كانا باكل من الطعام  
وكني بكني عن الايشنة بالادبار في  
قوله تعالى يفضيئون وجوههم وادبارهم  
واورد علي هذا قوله تعالى والتي احضت  
فرجها ذكر الفرج مع ان ذكره فيجب واجب  
كان المراد فرج فميص مريم لا فرج مريم  
عليها السلام اي لم يعلق ثوبها بربقة  
فهي ظاهرة الثوب نقيه العرض كما يقال

في الجواب نظروا لان  
المراد ان كناية عن  
التصريح بخصوص  
اللفظ المستفهم  
مع قطع النظر  
عن المضاف اليه هذا  
في قوله فميص مريم  
فهي ظاهرة الثوب  
نقيه العرض كما يقال



فلان نقي الثوب وعفيف الذيل كناية عن العفة  
ومنه وثبنا بك فظهر وكيف يظن أن نفع جبريل  
وقع في قرحها وانما وقع في جيب ذرعها  
ونظيره ايضا وله ياتين بيتهن ن يتبرينه  
بيت ايد يهن وارجلهن وعلى هذا ففي هذه  
الاية كناية عن كناية نظيرة ما تقدم من  
محارز المجاز **رابعها** قصد البلاغة والمبالغة  
كقوله تعالى او من ينشأ في الحلية وهو في  
الحجاء عبيد معين كني عنه النسيان بهن  
ينشأ في الترفه والتزين الشاغل عن  
النظر في الامور ودقيق المعاني ولو اتى  
بلفظ النسيان لم يشهد بذكر المراد في ذلك  
عن المبالغة وقوله تعالى بل يراه مبسوطة  
كناية عن سعة جوده وكبره ومزيد  
فضله وخيره **خامسها** قصد الاختصار  
كالكناية عن الفاظ متعددة بلفظ فاعل  
كقوله تعالى ولييس ما كانوا يفعلون وقوله  
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اي فان  
لم تفعلوا يسورة من مثله **سادسها**  
التعبية على مصيره كقوله تعالى تلت بدا

بلغ

لا خصوصية  
لفظ الفاعل فان  
صرحوا ان الضمير  
كني بها عن الاسم  
الصريح فاذا  
قارر بعد  
ضمير كذا فان  
الصرح ضمير زيد  
فكفي بالتا والتا

فكفي بالتا والتا  
الصرح ضمير زيد  
فكفي بالتا والتا

اي

اي لهاب اي جهنمي مصيره الى اللهب بحالة  
الخطب في جدها خيل من اي امرانه  
مصيرها الى ان تكون حطب جهنمي  
على **قريضة اولي** قال نذر الدين ان  
ما كذا بما بعد عند الصريح الى الكناية لنتكته  
كالابيضاح او بان كذا الموصوف او  
مقدار كاله او القصد الى المدح او  
الذم او الاختصار او الاستدراك او الصيانة  
او التعمية او الالغاز او التعبير عن  
الصعب بالسهل او عن الغيب باللفظ  
الحسين **قريضة ثانية** استخرج  
الزمخشري من الكناية نوعا غريبا وهو  
ان تغرد الى جملة معناه على خلاف الظاهر  
فما خذ الخلاصة من عند اعتبار مغرداتها  
بالحقيقة والمجاز فتعذر لها عن المقصود  
كما تقول في نحو الرحمن على العرش استوى  
انه كناية عن الملك فان الاستواء على السريد  
لا يحصل الا مع الملك فجعل كناية عنه وكذا قوله  
تعالى والله لا رخص جميعا قبضته يوم القيامة



والسموات مطويات بيمينه كناية عن عظمته  
وجلاله من غير ذهاب بالانقياض واليهين الي  
جهنم حقيقه وهي زخات **مسألة**  
من انواع البديع التي تشبه الكناية الازداف  
وهو ان يريد المتكلم معني ولا يعبر عنه بلغة  
الموصوع له ولا بد له الا تشارة بل بلفظ  
يراد فيه كقوله تعالى وقضي الامر والا صل  
وهلك من قضي الله هلكه وقضي من قضي  
الله كناية وعدل عن ذلك الى لفظ الازداف  
لما فيه من الاليج والتمسك على ان هلاك  
الهاك والنجاة الناجي كان بامير مطاع  
وقضا من له يد وقضا وه والله مستلزم  
امير اقضا وه يدل على قدرة الله مريه  
وقهره وان الخوف من عقابه ورجائه  
يخصان على طاعة الله مريه وخدمته  
ولا يحصل ذلك كله من اللفظ الخاص  
وكذا قوله تعالى واستنوت على الجودي  
حقيقه ذلك جليست فعدل عن اللفظ الخاص  
بالمعني الي مراد فيه لما في الله استنوت من الاشياء

يجلوس متمكن لا يزع فيه ولا مباد هذا لا  
من لفظ الجلوس وكذا قوله تعالى فيهن كما  
الطرف الا صل عفيفات وعدل عنه للدلالة  
على انهن مع العفة لا تطمح اعينهن الى غير  
ازواجهن وله يشبهين غيرهم ولا  
يؤخذ ذلك من لفظ العفة وكذا قوله تعالى  
ليحزي الذين اساءوا عما عملوا ويحزي  
الذين احسنوا بالحسنى عدل في الجملة  
الاولى عن قوله بالشوا مع ان فيه مطابقة  
كالجملة الثانية الي ما عملوا ناديا ان يضاف  
الشوا الى الله تعالى **فروق** بعض  
المحققين بين الكناية والازداف ان  
الكناية انتقال من اللفظ الى مكنى  
والازداف من مذكور الى متروك  
**الباب الخامس في التعريض**  
وما يتعلق به التعريض لفظ استعمل  
في معناه للتلوخ بغيره كقوله تعالى بل فعله كبيرهم  
هذا سبب الفعل الي كبيره لانه المتخذ الهة  
كان كبيرها غضب ان تعبد الصغار معه تلوخي



لما يدركها انها لا تصلح ان تكون الهة لما يعلمون  
 اذا نظروا بعقولهم من عجز كبيرها عن ذلك  
 الفعل والاله لا يكون عما جذا فهو حقيقة  
 ابد او قال **الاما** في السبكي التعريض ما سبق  
 لاجل موصوف غير مذكور ومن اشكلته ان  
 في طبع واحد ويراد غيره وقال **التعريض**  
 قسمان قسم يراد به معناه الحقيقي  
 ويشير به الى الغني الاخر المقصود كما  
 تقدم وقسم يراد به بل يضرب مثلا  
 للمعنى الذي هو مقصود التعريض كقول  
 ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا وسمى به لانه  
 اقل امثله انكلاما الى جانب مشكرا به الى  
 اخره قال **نظروا اليه بعرض** وجهه اي جانبه  
**والتعريض اسباب احوال**  
 التنويه في جانب الموصوف كقوله تعالى  
 ورفع بعضهم درجات اي محمد اصاب الله عليه  
 وسلم افعالا لقدره وتعظيمه بحالاته وتنويعها  
 بشكائه لانه الفرد الكامل الذي لا يشق  
**ثانيها** التلطف بالموصوف واحتمار به عن

المنشأ

المنشأ كقوله تعالى مالي لا اعبد الذي يطردني  
 اي وما لكم لا تعبدون بدليل قوله واليه ترجعون  
 وكذا قوله اتخذ من دونه الهة ووجهه  
 من جهة الحسن اسمع الحق لمن يعفد  
 خطابه على وجه تمنع غضبه اذ لم يصح  
 بنسبته الى الناظر والامانة على قوله  
 اذ لم يرد له الا ما اراده لنفسه **ثالثها**  
 استدراج الخصم الى الادعاء والتسليم  
 كقوله تعالى لئن اشيئت لم يحيطن بملك خويلد  
 به النبي عليه من الله افضل الصلاة واشي  
 السلام واريد غيره لا سمي له الشكر عليه  
 وعدم توهمه في جانبه **رابعها** الذم  
 كقوله تعالى انما يتذكر اولي الالباب فانه  
 تعريض يذم الكفار وانهم في حكم الباطل  
 الذين لا يفهمون ولا يتذكرون **خامسها**  
 الالهيته والتوبيخ كقوله تعالى واذا  
 المؤدة سيلت يا يحيى خذ الكتاب فان سؤلها  
 لاهية فالتك والتوبيخ **سادسها**  
 للعلمي في الفرق بين الكناية والتعريض



عبارات قال الفرخشي في الكناية ذكر الشئ  
 بغير لفظه الموضوع له والتعريض ان يذكر  
 شئ يدل به على شئ كرمه كقول ابن  
الاثير الكناية ما دل على معنى يجوز جملة على  
 الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما والتعريض  
 اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي  
 او الميزي كقول من يتوقع صلة  
 والله اني محتاج فانه تعريض با لطلب مع انه  
 لم يوضع له حقيقة ولا مجاز وانما فهم من  
 تخريف اللفظ اي جائده قال السبكي  
 في كتاب الاشارة يضاف الفرق بين الكناية  
 والتعريض الكناية لفظ استعمال في معناه  
 مراد امده لازما للمعنى فهو بحسب استعمال  
 اللفظ في المعنى حقيقة والتخويز في ارادة  
 افادة ما لم يوضع له وقدره يراعى المعنى  
 بل يعبر باللفظ مراد اللازم وهي حيلة مجاز  
 كقوله تعالى قل يا اهل الجنة اشد حرا فانه  
 لم يقصد افادة ذلك لانه معلوم بل  
 افاد لازمه وهو انه يريد دونهما ويحدون

حرفا ان لم يجاهدوا والله اعلم تمت  
 الرسالة باعانة الله وقدرته  
 وتسأله التوفيق والرحمة  
 وزوال المغت والتفقه  
 بوسيله سيد المرسلين  
 وحائز القلوب امين  
 وصلى الله على من بعث رحمة  
 للعالمين وعلى اله وصحبه  
 اجمعين



التيسير في السير لعبد العزيز الحمد تقريب التفسير لقطب الدين اعراب الغزالي لابن الانبار درة التبريل للامام الرازي منظوم

البحر في مجال الدين الى عالم منكل الغزالي ابي قتيبة اسباب النزول لعبد الرحمن التمهيد لابن عبد البر القرطبي اجمالي زريق

حاشية البيضاوي للقاضي زكريا حاشية البيضاوي للقرطبي حاشية الكافي للتبريل حاشية الكافي لميرزا ابراهيم

حاشية الكافي للشيخ محمد المغربي

مسند ابن حبان قطع ثلثة بيان منكل الاحاديث للحاوي الجمع الكبير للطبراني نصف اخير المختص بمسند ابن حبان الاسماء المهمة

المصنف في الحديث لابي بكر كتاب العلل المستدرک للحاكم تلخيص المستدرک كتاب الجهاد والسير لعبد الرحمن

الادب المفرد للبخاري المارع الغضنفر على الحاكم فرائد الصعود الى سدرة اود طريح التبريد لشيخ التبريد للرازي

مختصر ابي عوانة الكفاية في معرفة اصول ادب الاعلام والاختلا باب الاستيعاب لمحمد بن ابي بكر الواظ

لب الالساب في تحرير الالساب ترصعة الالساب في الالساب الانشراح لمحمد بن محمد القرشي المقتنى في سرد الكافي

معرفة الصفي بالله فيم ثمانية المرام لابي عبد الله الباقر بن ابي نعيم تجميع المنفعة برواية رجال الله الاربعة

الاصل في بيان قطع الاكثبات في معرفة الاسرار للمصنف

الصلوات لابن شيكوال الكامل لابن عدي ارجح في قطع المسند للكليني المقتنى في معرفة العلماء والروايات

المختص من خطبة الاوليا تجريد الوافي بالوفيات للصمد رفع الاصر عن قضاة تحفة الارباب في حاشية معنى

ابناء الرواة على اسماء النجاة طبقات النجاة مع الطلحة للحاوي معونة الاثر دلائل النبوة

روض الانف لابن العكم فائق اللغة التكملة في النظم والصلوة البحر في لامية بكر بن دريد وروايات الادب

مختصر العين للربيعي الموضع في الاسماء والاشهر المصادر لصاحب اصلاح المنطق حاشية الجواهر

الاسرار للربيعي مختصر الطحاوي شرح حكايات الهادي شرح الهداية لعبد شرح مختصر الطحاوي

تجميع أصول المرام قواعد الادلة تقويم الادلة للربيعي المحصل للامام الرازي تيسير التفسير للامام الرازي

الملل والاعمال حكم معية الدعة القوي شرح المواظف للباقر شرح عمدة النفقة تشديد العقائد في شرح خبر

طبقات من صدر على خواص الامانة القوية كتاب الرد على شفاء العام الطبس النبوي للامام اسرار البلاغة

عقود البحارة الباعث والبنين في الحفظ المختص لابي منصور شرح الخ في معرفة الاربعة مقرب لابي العباس



شرح التوضيح للمصنف ٢٩٦	شرح معنى لغز ١٤٨	الارضاع والارضاع العاسي ١٧٠	شرح التسهيل لأثر عسل ٢٥٩ ٢٢٠	انجل للرجاجي ١٤٢	الامالي للرجاجي ١٠٤
------------------------------	---------------------	-----------------------------------	---------------------------------------	---------------------	------------------------

شرح انجل لاس بابن و الامالي لاسبب صاحب  
٢٨١  
١١٧

المجموع فيها الرأى المثل الفلك على الهندسية من كتاب الهندسة لأبى كامل	المجموع فيها المنزل اثر لأبى الابر	المجموع فيها الانب لأبى بكر الخازن	المجموع فيها الصاد والصاد لأبى مالك
المجموع فيها السور أحادية القواعد	المجموع فيها لورى اليرى فها صور عش علم الهندسة شرح اليرى	المجموع فيها طبقات الفقهاء أخنيق	المجموع فيها العالم والمتعلم للامام الاعظم أبى حنيفة
المجموع فيها الخوف العلوم للدارس	المجموع فيها شرح الفقه الأبى لابر هيم الخاطر	المجموع علم القارن	المجموع فيها تعريف فقهاء المالكية لعبه البر

الفوائد الحافاة  
لصدر المرسدة